بسم الله الرحمن الرحيم


وزارة التعليم العالي

جامعة أم القــــرى

كلية الدعوة وأصول الدين


نموذج رقم ( ٨ )

## إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم ( رباعي ) : [illegible] كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الدكتوراه في تخصص : الكتاب والسنة

عنوان الأطروحة : (( زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة جمعاً ودراسة ))

---

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤/٧/١٤٢١هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

| المشرف | المناقش الداخلي | المناقش الخارجي |
| --- | --- | --- |
| الاسم : د/ أحمد عطا الله عبد الجواد | الاسم : د/ موفق بن عبدالله بن عبد القادر | الاسم : د/ محمد مطر الزهراني |
| التوقيع : (توقيع) | التوقيع : (توقيع) | التوقيع : (توقيع) |

يعتمد

رئيس قسم

الاسم : د/ حسين محمد [illegible]

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة



# زوائد رجال صحيح ابن حبان

# على

# الكتب الستة

(جمعًا ودراسة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب
يحيى بن عبدالله بن يحيى البكري الشهري

إشراف
أ. د. أحمد عطا الله عبدالجواد

العام الجامعي
(١٤٢٠هـ - ١٤٢١هـ)

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

## (ملخص الرسالة)


الحمد لله وحده ، والصلاة والسَّلام على من بعثه الله رحمةً للعالمين، وبعد: فإنَّ هذه الأطروحة والتي هي بعنوان ((**زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة**)) جمعًا ودراسةً. قد اشتملت على ما يلي: مُقدِّمة وقسمين، وخاتمة، وكشافات علمية.

**المقدمة**: وفيها سبب اختيار الموضوع ، وأهميته، والمنهج وخطة البحث.

**القسم الأول**: المدخل إلى زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة:

وفيه تعريف بابن حِبَّان وبكتابه التقاسيم والأنواع، وتعريف بزوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة، وبمراتب الرواة وضوابط الجرح والتعديل التي سرت عليها.

**القسم الثاني**: خاص بالتراجم وقد اشتمل على مايلي:

١ ـ ترجمة (٦٢٥) رجلاً من الرواة الزَّوائد على الكتب الستة، مُحرَّرة تراجمهم بما يغني طلاب الحديث عن تطلب الترجمة لأي منهم في المصادر المختلفة.

٢ ـ ترجمة (١٤) رجُلاً ليسوا على شرط الزَّوائد: وهم من ذكر على سبيل الوهم وعدَّتهم (١٠)، ومن ذكر على سبيل الاستدراك وعدتهم (٤).

٣ ـ ترجمة (١٢٦) رجلاً من رواة التمييز الذين قد يشتبهون مع رواة الزوائد.

وكان ترتيب هذه التراجم وَفق الآتي:

أ ـ أسماء الرجال.

ب ـ كنى الرجال.

ج ـ الأبناء.

د ـ الأنساب.

هـ ـ الألقاب.

و ـ المبهمات.

ز ـ تراجم النساء.

٤ ـ تخريج (٨٦٠) حديثًا من أحاديث المُترجمين، وذلك ببيان أوجه التفرُّد والغرابة، أو ببيان أوجه الشُّذوذ والنَّكارة فيها، على طريقة التراجم المُعلَّلة.

**الخاتمة**: وتَحْوِي أَهَمَّ نَتَائِجِ البَحْثِ، والتَّوصيات.

**الكشافات العلمية**: وهي (٢٧) كشافًا للآيات والأحاديث والآثار والرواة بمختلف أنواعهم وطبقاتهم، ولفوائد البحث ومصادره، ومحتوياته.



| الطالب | المشرف على الرسالة | عميد الكلية |
|---|---|---|
| يحيى بن عبدالله الشهري | د. أحمد عطا الله عبدالجواد | د. محمد طاهر نور ولي |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي خَلَقَ كلَّ شَيءٍ فقدَّرهُ تقْديرًا، وصلَّى اللَّه على مُحمَّدٍ، وعَلَى آلـه وسلَّم تسْليمًا كثيرًا.

أمَّا بعدُ فإنَّ أولَى مَا صُرِفَتِ الهِممُ في تَحْصِيلِهِ والعَملِ بهِ (بعْدَ كِتَابِ اللَّهِ تعَالَى) حديثُ رسُولِ اللَّهِ ﷺ، ولا يتمُّ ذلِكَ إلا بمَعْرفةِ صَحِيْحِهِ من مدْخُولِه، ومُنقطِعِهِ من مَوصُولِهِ، وسالِمِهِ من معلُولِهِ، ومدارُ ذلِكَ كُلِّه على النَّظرِ في أحْوالِ نقَلةِ الأخْبارِ، ورُوَاةِ الآثارِ، من حيثُ معرفةُ جَرْحِهِم وتعديلِهِم، ومَواليْدِهِم ووَفيَاتِهِم، وتمييزِ ثقاتِهِم من ضُعفائِهِم، ومَشْهوريْهِم من مَغْمُوريهِم.

ومَعْرفةُ ما يعتري الأسانيدَ من زيادةٍ ونُقصانٍ، وقلبٍ وإبدالٍ، وإبهامٍ وإهمالٍ، وتدليسٍ وإرسالٍ، وإعلالٍ وإعضالٍ.

وقد قال عليُّ بن المَدِيْنِيُّ في هذا الشَّأن: ((التفقُّهُ فِي مَعَانِيْ الأحَادِيْثِ نِصْفُ العِلْمِ، ومَعْرِفَةُ الرِّجالِ نِصْفُ العِلْمِ))[1].

فكَانَ قِوامُ عِلْمِ الحديثِ عَلَى مَعْرِفةِ رِجالِهِ.

ومِنْ حُسْنِ توْفِيْقِ اللَّهِ (جلَّ وعلا) أنْ يَسَّرَ لِيَ العَمَلَ فِي رِسَالةِ المَاجسْتير في ما يُعرف عند المُحدِّثين بـ((جَمْعِ التَّراجِم))[2] وَهِيَ الأسَانِيْدُ التي تَجْمَعُ أحَاديثَ راوٍ وَاحِدٍ، وكانَ المَوْضُوعُ ((**مَرْوِيَّاتُ حُمَيْدِ الطَّوِيْلِ عَنْ أنَسٍ بَيْنَ السَّمَاعِ وَالتَّدْلِيْسِ**))[3] فأفدتُ منهُ إفادةً كبيرةً في معرفةِ مناهجِ الأئمَّةِ في مُصنَّفاتِهِم المُختلفةِ، وطرائقِهِم في إعلالِ الأحَاديثِ والحُكمِ عليْهَا.

ثُمَّ لمَّا منَّ اللَّهُ (تعالَى) عليَّ بالقَبُولِ فِي مرْحلَةِ الدُّكتوراه، اتَّجهْتُ نحْو ((عِلْمِ الرِّجالِ)) للتَّمرُّسِ في معرفةِ الجرْحِ والتعْدِيلِ، ومَعْرفةِ تاريخِ الرُّواةِ، إلى جَانبِ الفَوائِدِ الأُخْرَى في ما يتعلَّقُ بعللِ مروياتِهِم، وغَرائِبِهِم ، واختلافِهِم، ونحوِ ذلِكَ.

وعَكَفْتُ أقرأُ في كُتُبِ الرِّجالِ، وأطَّلِعُ عَلَى جُهودِ الأئمَّةِ في هَذَا الجَانِبِ المُهِمِّ؛ حَتَّى ظَهَرَ لِي أنَّ مِنْ أوْلَى مَا يَنْبغِي العِنايَةُ بِهِ مَا يتعلَّقُ بتَتِمَّةِ جُهُوْدِ الأئمَةِ السَّابقينَ حولَ رُواةُ ((الكُتُبِ السِّتةِ))، مِنْ حيْثُ البَحَثُ فِي تَراجمَ زائدةٍ على رِجالِهِم.

وهو ما يُعْرفَ عِنْدهُم ((بزَوَائِدِ الرِّجَالِ)) وَقَدْ كُتِبَ فِي هذا الجَانِبِ كُتبٌ كثِيْرةٌ، بعضُها معْروفٌ مشْهورٌ[4]، لَكنَّ مَا فِي هَذِهِ المُصنَّفَاتِ الزَّوائِدِ مِنْ عَمَلٍ لاَ يَرْقَى بِحَالٍ إلى الجُهْدِ العَظِيْمِ الَّذي

---

(١) قال الرَّامهُرمُزي في المحدِّث الفاصل (ص٣٢٠): ((حدثنا زنجويه بن محمد النيسابوري بمكة، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال سمعت علي بن المديني (فذكره).

(٢) الجامع لأخلاق الراوي للخطيب (٢: ٢٩٩).

(٣) الرسالة كانت بإشراف الشَّيخين الفاضلين الأستاذ الدكتور عبدالرحمن العثيم (رحمه اللَّه)، ثم الأستاذ الدكتور وصي اللَّه عباس (حفظه اللَّه).

(٤) استوعبت ذكر هذه المُصنَّفات في الفصل الأول من الباب الثاني (ص ٥٠ ـ ٦١ ).

بذلَهُ المِزِّيُّ في تَراجِمِ رِجَالِ كِتابِهِ العَظِيْم ((تَهْذِيْب الكَمَال)).

ومِنَ المعْلُوْمِ أنَّ جَمِيْعَ رُواةُ السِّتةِ مِنْ أهلِ القُرُونِ الثَّلاثةِ المُفضَّلَةِ، وبَقِي مِنْ أهْلِ هَذِه الفَترةِ ممَّن لم يرد لهُمْ روايةٌ في الكُتُبِ السِّتةِ عددٌ غيرُ قليلٍ لَمْ يُعتنى بِهم بصُورةٍ كبيْرةٍ.

كمَا أنَّ هُناكَ رُواةٌ مُتأخِّرِيْنَ مرويَّاتُهُم فِي مُصنَّفاتٍ مَشْهورَةٍ مُتداولَـةٍ: كمُصنَّفـاتِ ابـن حِبَّـان، وأبي الشَّيخ، وابن عدي، وابن منده، والحاكِمُ، والبيهقيُّ، لَمْ يُترْجمُـوا قَصْـدًا بتوسُّـعٍ، بـلْ بِصُـورةٍ مُخْتصَرةٍ في تَوارِيْـخَ مَحَلِّيَّــةٍ[1]، أو تَوارِيْـخَ عامَّـةٍ[2]، أومُصنَّفـاتٍ فـي الأنْسَـابِ[3]، أو البُلْـدَانِ[4] أو الأسْماءِ المُشْتَبِهَةِ[5]، ونحْوِهـا، وذلِـكَ بـأدْنَى إشَـارةٍ تَفِـي بِغَـرضِ الكِتَـابِ الَّـذِي وَرَدتْ فِيْـهِ، دونَ اسْتِيعَابٍ لأرْكَانِ التَّرْجمَـةِ، مِـنْ: ذِكْـرِ اسْـمٍ، ونَسَـبٍ، وكُنْيـةٍ، ولَقَـبٍ، وشُـيُوْخٍ وتَلامِيْـذَ، وأحْـوالٍ وأخْبَارٍ، وجَرْحٍ وتَعْدِيْلٍ، وعِلَلٍ، وأوْهَامٍ، وأفْرَادٍ، وغَرَائِبَ، ومَوْلِدٍ، ووَفَاةٍ.

وقد لَمَسْتُ أنَّ الوقُوفَ على تَراجِمَ مُجدِيةٍ لِكَثِيرٍ مِنْ رِجَالِ هَذِهِ الفَتْرَةِ الزَّمَنِيَّةِ عَزِيْزٌ ونَادِرٌ.

وَهذا مَا حَدَانِي إلَى مُحَاولة الإسْهامِ بِجُهْدِي المُتواضِعِ فِي هَذا الجانِبِ، وإنْ كُنتُ لَسْـتُ بـأهْلٍ لِمُجاراتِ الأئمَّة المُصنِّفين في تاريخ الرُّواة، وإنَّمَا أردْتُ التشبُّه بِهم والمُضيَّ عَلَى مِنْوالِهم:

فتشبَّهُوا إنْ لم تكونُو مِثلَهُم ⌘ إنَّ التشبُّــه بالكِرام فَـلاَحُ[6]

ولِتَحقِيْقِ أكْبرِ قَدْرٍ من الفَائِدةِ في البَحْثِ في هذا اللَّونِ من التَّراجِمِ، واسْتِيعَابِ رِجَالِ فَتْرةٍ زَمَنِيَّـةٍ أطْولَ؛ رأيْتُ أنَّ الأفْضَلَ اخْتِيارُ كِتَابٍ لهُ قِيْمةٌ عِلْمِيةٌ من حَيثُ صِحَّةُ أحَادِيْثِهِ وقُوَّةُ رِجَالِهِ، ثُمَّ البَحثُ في رُواتِهِ الَّذِينَ لَمْ يَرْوِ لَهُم أصْحابُ الكُتُبِ السِّتةِ فِيْهَا، فينْحَصِرُ البَحْثُ حِينَئذٍ فِي زَوَائِدِ رُواةِ كِتَـابٍ مَخْصُوصٍ على هَذِهِ الكُتُبِ.

فيتحقَّقُ من هذا أكبَرُ قَدْرٍ من الفَائِدَةِ، وذَلِكَ بخِدْمةِ رِجَالِ هذا الكِتابِ على وَجْهِ الخُصُوصِ، وبزِيَادةِ رُوَاةٍ مُحرَّرةٍ أحْوالُهْم على مَنْ ذُكِرَ في الكُتُبِ السِّتةِ.

ومِنْ هُنا وقعَ اخْتِياري على كِتابِ **((المُسْنَـدِ الصَّحِيْحِ عَلَى التَّقَاسِيْـمِ وَالأنْـوَاعِ مِنْ غيْرِ وُجُـودِ قطْعٍ فِي سَنَدِها ولا ثُبُوتِ جَرْحٍ في ناقِلِيْهَا))** المَعْــُروفِ بـ**((صَحِيْحِ ابْنِ حِبَّانَ))**[7]، وذلِكَ للأمُـورِ التَّالِيةِ:

**أولُهَا:** أنَّ هَـذَا الكِتَـابَ من الكُتُبِ الَّتِي اشْتَرَطَ أصْحَابُهَا الصِّحَّةَ، وهُو مَعَ كِتَابِ ابْنِ خُزَيمَةَ فِي

---

(١) كـ((تاريخ أصبهان)) لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، و((تاريخ بغداد)) للخطيب البغدادي(٤٦٣هـ).

(٢) كـ((التاريخ الكبير)) للبخاري (٢٥٦هـ)، و((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ).

(٣) كـ((الأنساب)) للسمعاني (٥٦٢هـ).

(٤) كـ((معجم البلدان)) لياقوت الحموي (٦٢٦هـ).

(٥) كـ((المؤتلف والمختلف)) للدارقُطني (٣٨٥هـ)، و((الإكمال)) لابن ماكُولا (٤٨٧هـ).

(٦) بيتٌ من قصيدة مشهورة لشِهاب الدِّين السهروردي. انظرها في ترجمته في وفيات الأعيان (٦: ٢٧١، ٢٧٢).

(٧) والمُعتمد ترتيبه لعلي بن بلبان الفارسي (٧٣٩هـ) المسمَّى ((الإحسان في تقريب صحيح ابن حبَّان)) بتحقيق الشيخ شُعيب الأرنؤوط، وانظر المبحث الثاني من الباب الأول (ص٢٦).

طَلِيْعةِ الكُتُبِ الَّتِي تَلِي ((**الصَّحِيْحَيْنِ**)) في القُـوَّةِ، ويتميَّزُ على كِتَاب شَيْخِهِ ابن خُزَيمَـةَ، بوجُـودِهِ بتمَامِه بخِلافِ كِتَابِ ابْنِ خُزَيمَةَ الَّذِي لَمْ يُوجَد مِنْهُ إلا رُبعَهُ.

**ثانِيْهَا**: كِبَرُ حَجْمِهِ، واشْتِمَالُهُ عَلَى جُمْلَةٍ من الرُّواةِ لَمْ يَرْوِ لهُـم أصْحَـابُ السِّـتَّةِ، فهُـم جَدِيْـرُونَ بالعِنَايَةِ بِهِمْ.

**ثالِثُها**: أنَّ عَامَّـةَ زَوَائِـدِهِ فـي الرِّجَـالِ مِـنْ شُيُوخِـهِ، وشُيُوخِ شُيُوخِهِ، وعَـامَّتُهُمْ مَشَـارِقَةٌ وهُـم جَدِيرُوْنَ بالبَحْثِ والدِّرَاسَةِ.

**رابعُها**: في زَوَائِدِهِ جُمْلَةٌ وافِرةٌ من طَبَقَةِ التَّابعِيْنَ وتَابِعِيْهِم، ممَّن تَقَادَمَ العَهْدُ بِهِمْ، وخَفِيَتِ الخِبْرَةُ بحَالِهِمْ البَاطِنَةِ، ولم يأتُوا بَخبَرٍ مُنْكَرٍ، ورمَاهُم البَعْضُ بالجَهَالَةِ، وتَخْرِيْجُهُ لَهُم مِمَّا يُقَوِّي حَالَهُم.

**وخامِسُها**: في زَوَائِدِهِ جُمْلَةٌ من الرُّواةِ تَنكَّبَ الأئمَّةُ السِّتَّةُ أو بَعْضُهُم الرِّوايـةَ لهُـم لجَـرْحٍ فِيْهِـم، وأدْخَلَهُم في ((**صَحِيْحِهِ**)) لِثُبوْتِ عَدَالَتِهِمْ عِنْدَهُ، يَحْتَاجُوْنَ للنَّظَرِ فِي أحْوَالِهِمْ.

**سَادِسُها**: أنَّ ابْنَ حِبَّانَ يُعَدُّ في طَبقَةِ النُّقَّادِ الكِبَارِ وذَوِي الاسْتِقْرَاءِ التَّامِ ، ومِنَ الَّذِينَ قعَّـدُوا لِعِلْـمِ الجَـرْحِ والتَّعْدِيْلِ، وميَّزُوا بيْنَ الثِّقَـاتِ والضُّعَفَـاءِ في مُصَنَّفَـاتٍ سَـارَتْ بِهَا الرُّكْبَـانُ، مثل: ((**مَشَاهِيْرُ عُلَمَاءُ الأمْصَارِ**))[(١)]، و((**الثِّقَاتُ**))[(٢)]، و((**المَجْرُوحِيْنَ**))[(٣)]، و((**الفَصْلُ بَيْنَ النَّقَلَةِ**))[(٤)] وغَيْرِهَا.

ويُعَدُّ كِتَابُهُ ((**الصَّحِيْحُ**)) تطْبِيْقًـا عَمَلِيًّـا لِذَلِـكَ؛ فَقَـدْ اشْـتَرَطَ فِـي مُقَدَّمَتِـهِ شُـرُوطًا فـي رُوَاةِ هَـذَا الكِتَـابِ

حولَ مَفْهُوم العَدَالةِ والضَّبْطِ، وحَدِّ الجَهَالَةِ، وضَوَابطِ قُبُولِ مَرويَّاتِ المُخْتَلِطِيْنَ والمُدلِّسيْن، ومَنْ قُرِفَ ببدْعَةٍ، وهَذَا جَمِيْعُهُ يُؤَكِّدُ قُوَّةَ شَرْطِهِ فِي هَذَا الكِتَابِ.

**سَابعُها**: لأهَمِّيتِهِ صنَّفَ زينُ الدِّين العِرَاقِي في رِجَالِهِ كِتَابًا بِعُنْوَان ((**رِجَالِ صَحِيْـحِ ابْـنِ حِبَّـانَ**))، كَمَا أنَّ سِرَاجَ الدِّينِ ابن المُلَقِّـنِ ترجَـمَ لِزَوائِـدِهِ فِـي كِتَـابِ ((**إكْمَـالِ تَهْذِيْـبِ الكَمَـالِ فِـي أسْـمَاءِ الرِّجَالِ**)).

وهُما في عِدَادِ المَفْقُودِ؛ ممَّا يُؤَكِّد الحَاجَةَ المُلِحَّة لِلعِنَايةِ بتَراجمِهِ.

وهَذِهِ الأُمُورُ مُجْتَمِعَةً تُنبِئُ عن تَرَاجِمَ سَتكُوْنُ ثَرِيَّةً بِالمَادَّةِ العِلْمِيَّةِ المُفِيْدَةِ بإذْنِ اللَّهِ (تعَالَى).

---

(١) طبع الكتاب على نسخة خطية وحيدة بتحقيق المستشرق م. فلايشهمر، وصوِّر بعد ذلك.

(٢) طبع ((الثقات)) في تسعة مجلدات تحت إشراف دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد ـ بـالهند/ بتحقيـق د. محمـد عبدالمعيد خان/ ونشر مابين سنتي (١٣٩٣هـ ـ ٣ـ١٤هـ).

(٣) طبع الكتاب بتحقيق محمود إبراهيم زائد / نشر دار المعرفة ـ بيروت، وهي طبعة سقيمة ، ونشر في هذه الآيام في طبعة محققة على أربع نسخ خطية، بتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي/ من منشورات دار الصميعي بالرياض.

(٤) الكتاب مفقود.

## منهجي في البحث وصياغة التراجم

**أولاً**: اسْتِخْراجُ مَادَّةِ البَحْـثِ مِـنْ خِـلاَلِ ((**صَّحِيْـحِ ابـن حِبَّـان**)): بتَتبُّـعِ الأسَـانِيْدِ رَجُـلاً رَجُـلاً، وتَرْتِيْبِهِمْ، وتَمْيِيز رُوَاةِ السِّتَّةِ عن الزَّوَائِدِ، وذَلِكَ بالاسْتِعَانَةِ بكتَابِ ((**الكَاشِفِ**))، و((**التَّقْرِيْـبِ**)) وعِنْـدَ وجُوْدِ الاشْتِبَاهِ أعَوْدُ إلَى الأصْلَيْن ((**تَهْذِيْبِ الكَمَالِ**))، و((**تَهْذِيْبِ التَّهْذِيْبِ**)).

وَقُمتُ بحَصْرِ شُيُوْخِ وتَلامِيْذِ كُلِّ رَاوٍ، مِنَ ((**الصَّحِيْحِ**)) عَلَى وَجْهِ الاسْتِيْعَابِ.

وَجَمْعِ كَلاَمِ ابْنِ حِبَّانَ عَلَى الرُّوَاةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بأحْوَالِهِمْ مِمَّـا أوْرَدَهُ فِـي صَحِيْحَـهُ سَـوَاءً كَـانَ مِـنْ مَقُوْلِهِ أوْ مَنْقُوْلِه[1].

**ثانيًا**: اسْتَقرَيتُ كُتُبَ ابْنَ حِبَّانَ الأُخْرَى، وهِيَ: ((**الثِّقَاتُ**))، و((**المَشَـاهِيْرُ**))، و((**المَجْرُوْحِيْـنَ**))، و((**رَوْضَةُ العُقَلاءِ**))[2] وحَصَرتُ مَا يَتَعَلَّقُ بالرُّوَاةِ الزَّوَائِدِ مِنْ فَوَائِدَ مَنْثُوْرَةٍ فِيْهَا.

**ثالثًا**: اسْتَعرَضْتُ كُتُبَ التَّرَاجِمِ الأصِيْلَةِ والَّتِي تُؤَرِّخُ لِرِجَالِ الفَتْرَةِ الزَّمَنِيَّـةِ الَّتِـي سَـبَقَتْ وَفَـاةَ ابْـنَ حِبَّان، فجَمَعْتُ مِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بمَادَةِ التَّرَاجِمِ: مِنْ جَرْحٍ وتَعْدِيْلٍ، وشُيُوخٍ وتَلامِيْذَ، وغَيْرِ ذَلِكَ.

**رابعًا**: اسْتَعْرَضْتُ أَهَمَّ كُتُبِ العِلَلِ والغَرَائِبِ فَجَمَعْتُ مَادَّةً غَزِيْرَةً ممَّا لَهُ تَعَلَّقٌ بالرُّوَاةِ: كَـالأفْرَادِ، وَالأوْهَامِ، وألْفَاظِ التَّعْدِيْلِ والتَّجْرِيْحِ، وغَيْرِ ذَلِكَ.

**خامسًا**: قُمتُ بصِيَاغَةِ المَادَّةِ الَّتِي تَحَصَّلتُ عليهَا وَفْقَ الآتِي:

١ ـ التَرجَمَةُ لِكُلِّ رَاوٍ لهُ رِوَايَةٌ في ((**صَحِيْحِ ابْنِ حِبَّانَ**)) ولَمْ يَـرِدْ لَـهُ رِوَايَـةٌ فِـي أيٍّ مِـنَ الكُتُـبِ السِّتَّةِ الأُصُوْلِ وهِيَ ((صَحِيْحُ البُخاري ـ صَحِيحُ مُسلِمٍ ـ سُنَنُ أبِي دَاوُدَ ـ سُـنَنُ الـتِّرْمِذِيِّ ـ سُـنَنُ ابْـنُ مَاجَه ـ سُنَنُ النَّسَائِيِّ))[3].

٢ ـ صَدَّرْتُ باسْمِ الرَّاوِي ونَسَبِهِ تَامًّا وَفْقَ مَا اشْتَهَرَ بِهِ، وَمَا كَانَ مَنْ خِلاَفٍ فِي سِيَاقِ الاسْـمِ أوْ النَّسَبِ أوْ مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ ذَكَرْتُهُ فِي الحَـاشِيَةِ مَعَ تَوْثِيْقِ ذَلِكَ، وَعُمْدَتِي فِي ذَلِكَ عَلَى تَلامِيْذِ كُـلِّ رَاوٍ

(١) كُنْت رَتَّبْتُ الرُّوَاةَ فِي هَذا العَمَلِ المُسْتَقِلِّ عَلَى حُرُوفِ المُعْجَم، وهو يشْتمِل عَلى أقوالَ ابـن حِبَّـان وتعليْلاتـه ومـا نقَلَهُ عن غيْره مِن الأئمَّةِ ممَّا عقَّب به على مَرْوياته في الكِتاب، أو أورده خلال الأسَانيد، وفِيْـهِ مِـنَ الفَوَائِـدِ فِـي الجَـرْحِ والتَّعْدِيْلِ وأحْوَالِ الرُّوَاةِ وَعِلَلِ الأحَادِيْثِ ، مَا لَيْسَ فِي كُتُبهِ الخَاصَّةِ بِالتَّرَاجِمِ. وَقَدْ يسَّر لِي هَذَا العَمَـلُ التَّرْجَمَـةِ لِرِجَـالِ ((الزَّوَائِدِ)) مِن خِلال ((الصَّحِيْحِ)).

(٢) الكتاب مطبوعٌ بتحقيق مُحمَّد مُحي الدِّين عبدالحميْد، واعتمدتُ مصوَّرة المكتبة التجارية ـ بمكة المكرَّمة.

(٣) وإنَّما أَلْزَمْتُ نَفْسِي بالعَمَلِ عَلَى هَـذِهِ الكُتُـبِ لِمَزِيَّـةِ رِجَالِهَـا؛ مِـنْ حَيْـثُ إنَّهـا كُتُـبٌ بُنِيَـتْ عَلَـى الأبْـوَابِ لِقَصْـدِ الاحْتِجَاجِ، فَرُوَاتُهَا فِي الجُمْلَةِ أَقْوَى مِمَّن خرَّجُوا لهُ فِي غَيْرِهَا.

وضَابِطِي فِي ذَلِكَ كِتَابُ ((الكَاشِفِ فِي مَعْرِفَةِ مَنْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ)) لِلحَافِظِ شَمسِ الدِّينِ أبِي عَبْدِاللَّهِ الذَّهَبِيِّ. بِمَعْنى أنَّ كُلَّ مَنْ لَمْ يُترجَمْهُ فِي كِتَابِ ((الكَاشِفِ)) وروَى لَهُ ابْنُ حِبَّانَ فهُو عَلَى شَرْطِيْ، إلاَّ فِي حَالَةِ فَوَاتِ شَيءٍ مِمَّـن يَلْزَمُهُ التَّرْجَمَةُ لَهُ فَإنِّي أسْتَدرِكُهُ.

فَبحثِي هَذَا إذًا مِنْ حَيْثُ هُو زَوَائِدٌ عَلَى رِجَالِ السِّتَّة، يُعتَبرُ كَذَلِكَ تَذْيِيْلاً عَلَى ((الكَاشِفِ)) مِـنْ خِـلاَلِ رِجَـالِ ((صَحِيْـحِ ابْنِ حِبَّانَ)) خَاصَّةً.

فِي تَسْمِيَتِهِ، ثُمَّ مَنْ تَرْجَمَ لَهُ مِنَ الأَئِمَّةِ المُحَقِّقِيْنَ.

٣ ـ ذِكْرُ شُيُوخِ وتَلامِيْذِ كُلِّ رَاوٍ مِنْ خِلاَلِ الصَّحِيْحِ، وغَيْرِهِ مِنَ المُصَنَّفَاتِ المُسْنَدَةِ، وكُتُبِ التَّرَاجِمِ مَعَ مُحَاوَلَةِ الاسْتِيْعَابِ، وتَرْتِيْبِهِم عَلَى حُرُوْفِ المُعْجَمِ (أ ب ت ...) وفْقَ تَرْتِيْبِ تَرَاجِمِ الأَصْلِ، مُقْتَفِيًا أَثَرَ المِزِّيِّ فِي ذَلِكَ (مَعَ مَا فِي ذَلِكَ مِنَ المَشَقَّةِ البَالِغَةِ) لِفَائِدَتِهِ الظَّاهِرَةِ، بِسُرْعَةِ الحُصُوْلِ عَلَى الرَّاوِي المَطْلُوْبِ بِيُسْرٍ وَسُهُوْلَةٍ، إلاَّ أَنِّي خَالَفْتُ مَنْهَجَ المِزِّيِّ مِنْ حَيْثُ إِنِّي جَعَلْتُ العَمَلَ مُطَّرِدًا عَلَى كَامِلِ الحُرُوْفِ فَلَمْ أُقَدِّمِ الأَحْمَدِيْنَ فِي الأَلِفِ، وَلاَ العَبَادِلَةِ فِي العَيْنِ، وَلاَ المُحَمَّدِيْنَ فِي المِيْمِ، وَلاَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا سَارَ عَلَيْهِ خِلاَفَ التَّرْتِيْبِ المَعْرُوْفِ.

وضَبَطْتُ مِنها مِئَات الأَسْمَاءِ والنِّسَبِ المُشْكِلَةِ ظَبْطَ قَلَم

٤ ـ ذِكْرُ أَقْوَالِ الأئِمَّةِ فِي كُلِّ رَاوٍ جَرْحًا وتَعْدِيْلاً، والمُوَازَنَةُ بيْنَ ذَلِكَ، وجَمَعْتُ كَذَلِكَ مَا لَهُ تَعَلُّقٌ بأَخْبَارِ الرُّوَاةِ مِنْ وِلاَيَةِ مَنْصِبٍ، أَوْ رِيَاسَةٍ، أَوْ شَرَفٍ، أَوْ عِلْمٍ، أَوْ تَصْنِيْفٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

وَقُمْتُ بِتَرْتِيْبِ ذَلِكَ وَعَرْضِهِ بِطَرِيْقَةٍ مُخْتَصَرَةٍ وَسَلِسَةٍ، مَعَ تَوْثِيْقِ ذَلِكَ مِنْ المَصَادِرِ الأَصْلِيَّةِ.

٥ ـ اعتَنَيْتُ بالمَرْوِيَّات وَضَمَّنْتُ ما يتعلَّقُ بِكُلِّ رَاوٍ فِي تَرْجَمَتِهِ، وَخَاصَّةً المُصَنَّفَاتُ الَّتِي شَرَطَ أَصْحَابُهَا الصِّحَّةَ[1]، والرَّمْزُ أَمَامَ كُلِّ تَرْجَمَةٍ بِرُمُوْزٍ خَاصَّةٍ تَدُلُّ عَلَى كُلِّ مُصَنَّفٍ مِنْهَا[2].

وَلِعَمَلِي هَذَا فَوَائِدَ عِدِيْدَةٌ مِنْهَا:

ـ مَعْرِفَةُ المُكْثِرِيْنَ مِنَ المُقِلِّيْنَ.

ـ مَعْرِفَةُ الوِحْدَانِ.

ـ مَعْرِفَةُ مَظَانِّ حَدِيْثِ الرَّاوِي وَأَيْنَ يُوْجَدُ حَدِيْثُهُ، وَمَنْ خَرَّجَ لَهُ، وَفِي هَذَا فَائِدَةٌ كَبِيْرَةٌ لِمَنْ يَحْتَاجُ مَعْرِفَةَ مَرْوِيَّاتِ رَاوٍ لِلاعْتِبَارِ وَنَحْوِهِ أَوْ لِلتَّخْرِيْجِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

مَعْرِفَةُ أَفْرَادُ ((**صَحِيْحِ ابن حِبَّان**)). وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الفَوَائِدِ لِلمُتَأَمِّلِ.

أَلْحَقْتُ بِهَذَا الحَصْرِ مَرْوِيَّاتِ الرَّاوِي فِي العِلَلِ وَالتَّوَارِيْخِ وَأَحْوَالِ الرُّوَاةِ جَرْحًا وَتَعْدِيْلاً.

وَإِذَا كَانَ الرَّاوِي لَيْسَ لَهُ فِي ((**صَحِيْحِ ابن حِبَّان**)) إلاَّ رِوَايَةٌ وَاحِدَةٌ، ذَكَرْتُهَا وَتَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا بِمَا يَخْدِمُ التَّرْجَمَةَ فَحَسْبُ، مِمَّا لَهُ تَعَلُّقٌ بالتَّفَرُّدِ وَعَدِمِهِ، وَلاَ أَتَعَرَّضُ لِلبَحْثِ فِي عِلَلِ الحَدِيْثِ الأُخْرى وَتَخْرِيْجِهِ لأَنَّ مِثْلَ هَذَا يَطُوْلُ وَهُوَ خَارِجٌ عَنْ مَقْصُوْدِ البَحْثِ، ثُمَّ إِنَّهَا أَحَادِيْثُ مَخْدُوْمَةٌ فَلاَ دَاعِيَ لِلكَلاَمِ عَلَيْهَا.

وَالفَائِدَةُ الَّتِي تَوَخَّيْتُهَا بِالنِّسْبَةِ لِلرَّاوِي: أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَكُوْنُ فِي عِدَادِ ((الوِحْدَانِ)) لَيْسَ لَهُ إلاَّ حَدِيْثٌ وَاحِدٌ، فَإِمَّا أَنْ يَكُوْنَ اسْتَقَلَّ ابْنُ حِبَّانَ بِتَخْرِيْجِهِ، أَوْ وَافَقَهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَلاَ يَظْهَرُ هَذَا إلاَّ بِالبَحْثِ فِي

---

(١) بالنِّسبةِ لِمرْوِيَّاتِ الصَّحيحِ اكتفيْتُ بالإحَالَةِ عَلَى ((**فَهَارِسِ الإحْسَانِ**))؛ لأَنَّهُ لاَ فَائِدَةَ مِنْ سَرْدِهَا طَالَمَا أَنَّهَا مَحْصُوْرَةٌ مَعْرُوْفَةٌ، وَإِنَّمَا الَّذِي أَشَرْتُ لَهُ تَصْحِيْحُ الأَخْطَاءِ وَاسْتِدْرَاكِ الفَوَاتِ.

وَأَمَّا المَرْوِيَّاتُ الَّتِي خَارِجِ ((**الصَّحِيْحِ**)) مِنْ مَظَانِّ حَدِيْثِ المُتَرْجَمِ فَقَدْ وَثَّقْتُهَا بالأَرْقَامِ أَوْ بِالصَّفَحَاتِ مَعَ مُحَاوَلَةِ الاسْتِيْعَابِ إلاَّ فِي ما يخُصُّ أَصْحَابَ المُصَنَّفَاتُ المَشْهُوْرَةِ، فَقَدْ أَحَلْتُ عَلَى مَظَانِّ حَدِيْثِهِمْ.

(٢) سَيأتي بيانُ هَذِهِ الرُّمُوزِ.

المُتَابَعَاتِ.

ومِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ لَهُ فِي «صَحِيْحِ ابن حبَّان» إلاَّ حَدِيْثٌ وَاحِدٌ مَعَ أَنَّ لَهُ رِوَايَةً خَارِجَهُ، وَقَدْ يُتَابَعُ عَلَيْهِ الرَّاوِي فَلاَ يَكُوْنُ فَرْدًا، وَقَدْ لاَ يُتَابَعُ فَيَكُوْنُ حِيْنَئِذٍ فِي عِدَادِ الأَفْرَادِ الَّتِي يَلْزَمُ ذِكْرُهَا.

وَهَذَا النَّوْعُ الآخِيْرُ يُعَدُّ مِنْ أَفْرَادِ «صَحِيْح ابن حِبَّان» بِالنِّسْبَةِ لِذَلِكَ الرَّاوِي وَهَذِهِ فَائِدَةٌ أُخْرَى، وَأَكْتَفِي فِيْهِ بِذِكْرِ طَرَفِ الحَدِيْثِ وَإِسْنَادِ رَاوِيْهِ.

هَذَا مَا يتعَلَّقُ بِأَفْرَادِ «صَحِيْح ابن حِبَّان» أَمَّا الأَفْرَادُ وَالغَرَائِبُ الَّتِي نَصَّ عَلَيْهَا الأَئِمَّةُ مِنْ خَارِجِهِ، فَأُوْرِدُهَا بِتَمَامِهَا، مَعَ الاقْتِصَارِ فِي الأَسَانِيْدِ عَلَى مَوْضِعِ الشَّاهِدِ، وَأَسُوْقُ المَتْنَ بِتَمَامِهِ.

وَقَدْ قُمْتُ بترْقِيمِ جَمِيْعِ الأَحَادِيْثِ أَرْقَامًا تسَلْسُلِيَّة تسْهِيْلاً لِلمُرَاجَعَةِ والفَهْرَسَةِ.

٦ ـ ذِكْرُ تَارِيْخَ وَفَاةِ الرَّاوِي بالأَرْقَامِ فِي آخِرِ التَّرجَمَةِ، مَعَ تَفْصِيلِ ذَلِكَ بِالحُرُوْفِ فِي الحَوَاشِي.

وَمَنْ لَمْ أَعْرِفْ وَفَاتَهُ فَالطَّبَقَةُ تَقُوْمُ مَقَامُ ذَلِكَ، حَيْثُ قُمْتُ بِتَقْسِيْمِ جَمِيْعِ الرُّوَاةِ إِلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ[1].

وقَدْ أُشِيْرُ إِلَى تاريخ المَوْلِد، والتَحَمُّلُ والأَدَاءَ، ونَحْوِ ذَلِكَ، بحسبُ وجُودِ ذلِكَ.

٧ ـ العِنَايَةُ بالمُتَّفِقِ والمُفْتَرِق، والمُشْتَبِهِ، والفَصْلِ بَيْنَ الرُّوَاةِ، بِبَيَانِ أَوْجُهِ الاتِّفَاقِ والافْتِرَاقِ، وذِكْرِ بعْضِ التَّراجمِ عَلَى سَبِيْلِ التَّمْيِيْزِ لِرُوَاةِ الأَصْلِ.

وَقَدْ اخْتَصَرْتُ تَرَاجِمَهُمْ وَفْقَ مَا يفِي بِغَرَضِ التَّمْيِيْزِ، فَإِنْ كَانَ الرَّاوِي المُمَيِّزُ مِنْ رِجَالِ «التَّقْرِيْبِ» اكْتَفِيْتُ بتَرْجَمَتِهِ مِنَ «التَّهْذِيْبَيْنِ» وَ«التَّقْرِيْبِ» بِصُوْرَةٍ مُخْتَصَرَةٍ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ رِجَالِهِ تَرْجَمْتُ لَهُ تَرْجَمَةً مُوْجَزَةً مُعْتَمِدًا عَلَى بعْضِ المَصَادِرِ الأَصْلِيَّةِ فَقَطْ.

**سادِسًا:** ذَكَرْتُ مَصَادِرَ كُلِّ تَرْجَمَةٍ فِي الحَوَاشِي، وكَانَتْ طَرِيْقَتِي لِلعَزْوِ لِلمُصَنَّفَاتِ هِيَ الطَّرِيْقَةُ المَعْرُوْفَةُ المُتَّبَعَةُ مِنْ عَامَّةِ الأَئِمَّةِ وَالمُحَقِّقِيْنَ، وَذَلِكَ بِمَا يَلِي:

أ ـ العَزْوُ بِاسْمِ الكِتَابِ الصَّرِيْحِ إِنْ كَانَ اسْمُهُ قَصِيْرًا غَيْرَ طَوِيْلٍ، وَإِنْ كَانَ طَوِيْلاً فَيُقْتَصَرُ عَلَى بَعْضِهِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى بَاقِيْهِ، وَقَدْ أَكْتَفِي فِيْهِ بِذِكْرِهِ مُعَرَّفًا «بِألِّ التَّعْرِيْفِ» إِذَا كَانَ مَشْهُوْرًا بِحَيْثُ لاَ يَنْصَرِفُ الذِّهْنُ حِيْنَئِذٍ إِلاَّ إِلَيْهِ.

ب ـ العَزْوُ بِمَوْضُوْعِ الكِتَابِ كَأَنْ يَكُوْنَ الكِتَابُ مِنْ «**الصِّحَاحِ**» أَوِ «**التَّوَارِيْخِ**»، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

ج ـ العَزْوُ بِاسْمِ المُصَنِّفِ فَحَسْبُ لِشُهْرَةِ كِتَابِهِ، كَقَوْلِنَا «**البُخَارِيُّ**»، «**أَبُودَاوُدَ**» ، وَنحْوذَلِكَ والمُرَادُ كِتَابُ البُخَارِيِّ «**الصَّحِيْحُ**»، و«**السُّنَن**» لأَبِي دَاوُدَ.

وَمَا قُمْتُ بِهِ مِنْ عَزْوٍ لاَ يَخْرُجُ عَنْ هَذا وَكَشَّافُ المَصَادِرِ قَاضٍ بِبَيَانِ مَا أَشْكَلَ عَلَى غَيْرِ المُخْتَصِّ.

مَعَ مُلاَحَظَةِ أَنَّ أَيَّ عَزْوٍ يَرِدُ بِاسْمِ «**صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ**»، أَوْ «**التَّقَاسِيْمِ وَالأَنْوَاعِ**» فَالمُرَادُ بِهِ

---

(١) سيأتي بيان هذه الطبقات بالتفصيل ومنهجي في ذلك في الفصل الأول من الباب الثاني (ص٦٠، ٦١).

تَرْتِيبُهِ ((**الإِحْسَانُ**)) لِعَلِيِّ بن بَلْبَانَ الفَارِسِيِّ.

**سابعًا**: اسْتَخْدَمْتُ فِي هَذَا البَحْثِ رُمُوْزًا خاصَّة ذَاتُ دَلاَلَةٍ عِلْمِيَّةٍ، وَذَكَرْتُهَا قَبْلَ تَرْجَمَةِ الرَّاوِي:

فَمَا لَهُ تَعَلَّقٌ بالمُصَنَّفَاتِ:

- جا: ((**المُنْتَقَى**)) لابْنِ الجَارُوْدِ.
- خز: ((**الصَّحِيْحُ**)) لابْنِ خُزَيْمَةَ.
- عو: ((**المُسْنَدِ الصَّحِيْحِ**)) لأَبِي عَوَانَةَ.
- حب: ((**الصَّحِيْحِ**)) لابْنِ حِبَّانَ.
- عل: ((**المُسْتَخْرَجِ عَلَى صَحِيْحِ البُخَارِيِّ**)) لأَبِي بَكْرٍ الإِسْمَاعِيْلِيِّ.
- كم: ((**المُسْتَدْرَكُ**)) لِلحَاكِمِ.
- عخ: ((**المُسْتَخْرَجُ عَلَى صَحِيْحِ البُخَارِيِّ**)) لأَبِي نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيِّ.
- عم: ((**المُسْتَخْرَجُ عَلَى صَحِيْحِ مُسْلِمٍ**)) لأَبِي نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيِّ.
- ضياء: ((**الأَحَادِيْثُ المُخْتَارَةُ**)) لِضِيَاءِ الدِّيْنِ المَقْدِسِيِّ.

وَمَالَهُ تَعَلُّقٌ بالرُّوَاةِ:

- (تمييز): لِلدَّلاَلَةِ عَلَى أَنَّ المُتَرْجَمَ مِنْ رُوَاةِ التَّمْيِيْزِ وَلَيْسَ مِنْ رُوَاةِ الكِتَابِ ((**الزَّوَائِدِ**)).
- (م): لِلدَّلاَلَةِ عَلَى أَنَّ المُتَرْجَمَ فِي تَرْجَمَتِهِ وَهَمٌ اقْتَضَى تَرْجَمَتَه وَالتَّنْبِيْهَ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِنْ رُوَاةِ ((**الزَّوَائِدِ**)).
- (ك): لِلدَّلاَلَةِ عَلَى أَنَّ هَذَا الرَّاوِي مِنْ رُوَاةِ الكُتُبِ السِّتَّةِ أَوْ أَحَدِهِمْ ذَكَرْتُهُ عَلَى سَبِيْلِ الاسْتِدْرَاكِ.

وَقَدْ جَعَلْتُ هَذِهِ الرُّمُوْزَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ (...) قَبْلَ كُلِّ تَرْجَمَةٍ كُلٌّ بِحَسَبِ طَبِيْعَتِهِ مِنْ تَرَاجِمِ الكِتَابِ، فَمَا كَانَ أَمَامَهُ (حب) مُفْرَدًا أَوْ مَعَ غَيْرِهِ مِنْ رُمُوْزِ الكُتُبِ، فَهُوَ مِنْ رِجَالِ زَوَائِدِ الكِتَابِ المَقْصُوْدَةِ (أَعْنِي الزَّوَائِدَ) وَمَا كَانَ أَمَامَهُ (تمييز) فَلِلتَّمْيِيْزِ وَنَفْيِ الاِشْتِبَاهِ، وَمَا كَانَ أَمَامَهُ (م) فَلِبَيَانِ الوَهْمِ، وَمَا كَانَ أَمَامَهُ (ك) فَلِبَيَانِ الاِسْتِدْرَاكِ(١).

وَمَالَهُ تَعَلُّقٌ بالطَّبَقَاتِ:

[.../١]: لِلدَّلاَلَةِ عَلَى الطَّبَقَةِ الأُوْلَى، وَهِيَ طَبَقَةُ الصَّحَابَةِ.

[.../٢]: لِلدَّلاَلَةِ عَلَى الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ طَبَقَةُ التَّابِعِيْنَ.

[.../٣]: لِلدَّلاَلَةِ عَلَى الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ، وَهِيَ طَبَقَةُ أَتْبَاعِ التَّابِعِيْنَ.

[.../٤]: لِلدَّلاَلَةِ عَلَى الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ، وَهِيَ طَبَقَةُ تَبَعِ أَتْبَاعِ التَّابِعِيْنَ.

[.../٥]: لِلدَّلاَلَةِ عَلَى الطَّبَقَةِ الخَامِسَةِ، وَهِيَ طَبَقَةُ شُيُوْخِ ابْنِ حِبَّانَ.

وَقَدْ قَسَّمْتُ جَمِيْعَ رُوَاةِ الكِتَابِ إِلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ عَلَى التَّرْتِيْبِ الزَّمَنِي كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ مُفَصَّلاً

---

(١) وَفَائِدَةُ هَذِهِ الرُّمُوْزِ تَعْرِيْفُ القَارِئِ مِنْ أَوَّلِ نَظْرَةٍ بِطَبِيْعَةِ كُلِّ تَرْجَمَةٍ مِنْ تَرَاجِمِ الكِتَابِ.

فِي الفَصْلِ الثَّانِي مِنَ البَابِ الثَّانِي[١].

وَهَذِهِ الأَرْقَامُ مُنَاسِبَةٌ لِمَا يُقَابِلُهَا مِنَ التَّرْتِيْبِ الطَّبَقِيِّ حَسَبُ الأَقْدَمِيَّةِ، وَأَثْبَتُّ ذَلِكَ بَعْدَ الرَّقْمِ العَامِ (كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ أَعْلاَهُ)، وَذَلِكَ قَبْلَ كُلِّ تَرْجَمَةٍ[٢].

هَذَا عَلَى سَبِيْلِ الإِجْمَالِ، وَبَقِي بَعْضُ الأُمُوْرِ التَّفْصِيْلِيَّةِ يأتي بيانُها بالمِثال في الفَصْـلِ الثَّاني في البَابِ الثَّانِي[٣].

## خُطَّـة البحـث

وتتكَوَّنُ مِنْ مُقدِّمةٍ وقِسْميْنِ: القِسْم الأوَّلُ: خاصٌّ بالدِّراسَة، والقسم الثاني: خاصٌّ بالتراجم.

### أولاً: المقدمــة.

ذكرتُ فيْهَا أهَمِّيَّةُ المَوْضُوع، وقيمَتَهُ العِلْمِيَّةَ، ومنْهَجي فِي جمْعِ مَادَّتِهِ العِلْمِيَّةِ والتَّرجمـةُ لـلرُّواة، والتَّعْرِيْفِ بِخُطَّةِ البَحْثِ.

### ثانيًا: المدخل إلى زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة:

ويحْتوِي هَذَا المَدْخلُ عَلَى بَابَيْنِ رَئِيْسَيْنِ:

#### الباب الأول: التعريف بابن حِبَّان وبكتابه التقاسيم والأنواع:

ويحْتوِي هَذَا البَابُ عَلَى فَصْلَيْنِ:

#### الفصــل الأول: التعريفِ بابن حِبَّان:

وَيَحْتَوِي هَذَا الفَصْلُ عَلَى ثَمَانِيَةَ مَبَاحِثَ:

المبحث الأول: اسمه ونسبه.
المبحث الثاني: مولده ونشأته العلمية.
المبحث الثالث: رحلاته.
المبحث الرابع: شيوخه.
المبحث الخامس: تلاميذه.
المبحث السادس: مصنفاته.
المبحث السابع: مكانته العلمية.
المبحث الثامن: محنته وما قيل فيه من نقد.
المبحث التاسع: وفاته.

#### الفصــل الثـاني: التعريف بكتاب التقاسيم والأنواع:

وَيَحْتَوِي هَذَا الفَصْلُ عَلَى أَرْبَعَةِ مَبَاحِثَ:

المبحث الأول: اسمه وإثبات نسبته للمُصنِّف.
المبحث الثاني: مرتبة صحيح ابن حبَّان بين الكتب الصِّحاح.

---

(١) (ص٦٥ - ٧٠)

(٢) وَفَائِدَةُ هَذِهِ الأَرْقَام كَبِيْرَةٌ، بِحَيْثُ يَتَصَوَّرُ النَّاظِرُ طَبَقَةَ الرَّاوِي مُبَاشَرَةً، عِنْدَ بَدْءِ قِرَاءَتِهِ لَهَا، كَمَا أَنَّهَا تُبَيِّنُ لأَوَّلِ وَهْلَـةٍ مَكَانَةَ الرَّجُلِ مِنْ حَيْثُ القُرْبِ وَالبُعْدِ مِنَ النَّبِي ﷺ وَمَرْتَبَتُهُ مِنَ القُرُوْنِ الفَاضِلَةِ.

وَلِهَذِهِ الطَّبَقَاتِ فَائِدَةٌ أُخرَى فَهِي تَقُوْمُ مَقَامَ تَحْدِيْدِ وَفَاةِ الرَّاوِي فِيْمَنْ لَمْ تُعْرفُ لَهُ وَفَـاةٌ، مَعَ العِلْمِ أَنِّـي ذَكَـرْتُ مُسَـمَّى الطَّبَقَةِ فِي آخرِ كُلِّ تَرْجَمَةٍ، احْتِرَازًا مِنْ حُصُوْلِ خَطَأٍ فِي الرَّقْمِ.

(٣) (ص٦٠ - ٧٩)

المبحث الثالث: مرتبة رجال صحيح ابن حبَّان من الاحتجاج.
المبحث الرابع: عناية المُحدِّثين والباحثين بصحيح ابن حبَّان.
الباب الثاني: التعريف بمصنفات زوائد الرجال وبزوائد رجال صحيح ابن حبان.
ويَحْتَوِي هَذَا البَابُ عَلَى فصلين:
الفصل الأول: التعريف بزوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة.
الفصل الثاني: التعريف بمراتب الرواة وضوابط الجرح والتعديل التي سرت عليها.
ثالثاً: زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة على أبواب: (الألفِ - والباء - والتاء ...الخ.):
وكَانَ تَرْتِيْبُهَا عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

أ - أسماء الرجال.
ب - كنى الرجال.
ج - الأبناء.
د - الأنساب.
هـ - الألقاب.
و - المبهمات.
ز - تراجم النساء.

وذلِكَ وَفْقَ المُتَّبع فِي تَراجِمِ الرِّجَالِ. وهَذَا المَنْهَجُ مُسْتَمَدٌ مِنْ عَمَلِ المزِّي في ((تهذيبه)).
رابعًا: الخاتمة.
وتَحْوِي أَهَمَّ نَتَائِجِ البَحْثِ، والتَّوصِيات.
خامسًا: كشافات البحث العلمية:
كشاف الآيات القرءانية.
كشاف الأحاديث.
كشاف الآثار.
كشاف عام للتراجم.
كشاف الرواة الزوائد وما لكل واحدٍ من العدد.
كشاف رواة الأفراد والغرائب.
كشاف رواة التمييز.
كشاف رواة الأوهام.
كشاف رواة الاستدراك .
كشاف رواة الإحالات.
كشاف رواة الطبقة الأولى: وهم الصحابة .
كشاف رواة الطبقة الثانية: وهم التابعون .
كشاف رواة الطبقة الثالثة: وهم أتباع التابعين .
كشاف رواة الطبقة الرابعة: وهم تبَّاع أتباع التابعين .
كشاف رواة الطبقة الخامسة: وهم شيوخ ابن حبان .
كشاف رواة المرتبة الأولى: وهم الصحابة.
كشاف رواة المرتبة الثانية: وهم الحفاظ والثقات والأثبات... .

كشاف رواة المرتبة الثالثة: وهم من وصِف بالصِّدق، ومن قيل فيه: لا بأس به ونحو ذلك... .
كشاف رواة المرتبة الرابعة: وهم من خرَّج له ابن حبان، وغيره ممن شرط الصحه.
كشاف رواة المرتبة الخامسة: وهم من خرَّج له ابن حبان وحده.
كشاف رواة المرتبة السادسة: وهم المختلف فيهم بين معدِّلٍ ومُجرِّح.
كشاف رواة المرتبة السابعة: وهم الضُّعفاء
كشاف شيوخ ابن حبان على البلدان.
كشاف معجمي للبلدان التي صرح ابن حبان بالسماع بها.
كشاف فوائد البحث المنثورة.
كشاف المصادر .
كشاف عام بمحتوى الرسالة.

وَكَانَ تَرْتِيْبِي لَهَا بِوَاسِطَةِ الحَاسِبْ الألِي، مَعَ عَدَمِ اعْتِبَارِ ((أَلِّ التَّعْرِيْفِ)) فِي أَوَّلِ الكَلَامِ، أَمَّا بَعْدَهُ فَكُلُّ حَرْفٍ مُعْتَبَرٌ فِي التَّرْتِيْبِ.

هَذَا وَقَدْ كُنْتُ أَثْنَاءَ جَمْعِي لِمَادَّةِ هَذَا البَحْثِ أَجِدُ مِنَ العَنَتِ والمَشَقَّةِ مَا يُوْحِي لِي بِعَدَمِ قُدْرَتِي عَلَى الاسْتِمْرَارِ فِي هَذَا المَنْهَجِ الشَّاقِّ، واسْتِحَالَةِ الانْتِهَاءِ مِنْ جَمِيْعِ تَرَاجِمِ هَذَا الكِتَابِ البَالِغَةِ زِيَادَةً عَلَى سِتِّ مِئَةٍ وخَمْسِيْنَ تَرْجَمَةً، بِهَذِهِ المَنْهَجِيَّةِ الَّتِي أَسِيْرُ عَلَيْهَا إلاَّ فِي سِنِيْنَ عَدِيْدَةٍ تَتَجَاوَزُ المُخَصَّصَ لِمَرْحَلَةِ الدُّكْتُوراه؛ حَيْثُ إِنِّي أَلزَمْتُ نَفْسِي تَتَبُّعَ جَمِيْعِ الكُتُبِ المُسْنَدَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ مَظَانِّ كُلِّ رَاوٍ مِنْ هَؤُلاءِ الرُّوَاةِ، فَقَدْ كُنْتُ اسْتَعْرِضُ بَعْضَ الكُتُبِ كـ((**بَيَانِ مُشْكِلِ الآثَارِ**)) للطَّحَاوِيِّ بِمُجَلَّدَاتِهِ الخَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ أَجْلِ جَمْعِ مَادَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِتَرْجَمَةِ رجُلٍ وَاحِدٍ، وكَذَا الحَالُ فِي ((**مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى**))، و((**الكَامِلِ**)) لابْنِ عَدِيٍّ الَّذِي اسْتَعْرَضْتُهُ مِرَارًا، عِنْدَهَا رَاوَدَتْنِي نَفْسِي بِتَقْدِيْمِ تَخْفِيْفٍ مِنْ مَادَّةِ البَحْثِ بِحَذْفِ ثُلُثِهِ عَلَى أَقَلِّ تَقْدِيْرٍ.

لَكِنْ كَانَ يَحْفِزُ هِمَّتِي تَجْرُبَتِيَ المَاضِيَةُ فِي مَرْحَلَةِ المَاجِسْتِير بِجَمْعِي لِـ((**مَرْوِيَّاتِ حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ**)) مِنْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِ مِئَةِ مَصْدَرٍ مُسْنَدٍ، وذَلِكَ بِطَرِيْقَةِ السَّبْرِ وَالتَّتَبُّعِ، وبَيَانِ عِلَلِهَا والكَلَامِ عَلَى رُوَاتِهَا، نَعَمْ قَدْ كَلَّفَنِي هَذَا المَنْهَجُ مَا يَزِيْدُ عَلَى أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ فِي جَمْعٍ مُتَواصِلٍ، لَكِنْ كَانَتْ نَتَائِجَهُ مُفِيْدَةٌ لِقِيَامِهِ عَلَى اسْتِيْعَابِ المَرْوِيَّاتِ.

وَقَدْ وَاصَلْتُ العَمَلَ بلا كَلَلٍ وَلاَ مَلَلٍ (والحَمْدُ لله) وَأَرْجَأْتُ فِكْرَةَ تَخْفِيْفِ مَادَّةِ البَحْثِ؛ لِمَا كَانَ يَحْدُونِي مِنْ أَمَلِ خُرُوْجِ مَوْسُوعَاتٍ حَدِيْثِيَّةٍ مِنْ مَرَاكِزَ أَبْحَاثِ الحَاسِبِ الآلِيِّ الَّتِي انْتَشَرَتْ فِي العَالِمِ اليَوْمَ، وبَعْدَ صَبْرٍ وتَرَقُّبٍ دَامَ مَا يَزِيْدُ عَلَى سَنَةٍ ونَصْفٍ خَرَجَتْ أُوْلَى هَذِهِ المَوْسُوْعَاتِ وَهِيَ ((**المَوْسُوْعَةُ الذَّهَبِيَّةُ**)) عن مَرْكِزِ التُّرَاثِ لأَبْحَاثِ الحَاسِبِ الآلِيِّ بعَمَّانَ.

فَقُمْتُ بِشَرَائِهَا والعُكُوْفِ عَلَيْهَا والبَحْثُ بِوَاسِطِتِهَا عن كُلِّ رَاوٍ مِنْ رُوَاةِ بَحْثِي هَذَا، وَكَانَتِ المُفَاجَئَةُ أَنْ جَمَعْتُ مَادَّةً كَثِيْرَةً: مِنَ الشُّيُوْخِ والتَّلامِيْذِ، والجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، والغَرَائِبِ والعِلَلِ، وغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَهُ تَعَلُّقٌ بِأَنْسَابِ الرُّوَاةِ، ومَوَالِيْدِهِمْ ووَفَيَاتِهِمْ، مِمَّا لَيْسَ فِي مَظَانِّهِ فَحَمْدتُ اللَّهَ (تَعَالَى) أَنْ هَيَّأَ لِيَ مِثْلَ هَذِهِ التَّقْنِيَةِ العَالِيَةِ الرَّفِيْعَةِ لِخِدْمَةِ سُنَّةِ المُصْطَفَى ﷺ وبَدَأْتُ حِيْنَهَا بالانْصِرَافِ عن طَرِيْقَتِيَ السَّابِقَةِ وهِيَ جَمْعُ مَادَّةِ البَحْثِ بِتَمَامِهِ أَوْلاً ثُمَّ صِيَاغَةُ تَرَاجِمِهِ، إِلَى بِنَاءِ كُلِّ تَرْجَمَةٍ أَوْلاً

بأَوَّلٍ، وَفْقَ هَذَا الكَمِّ الهَائِلِ مِنَ المَعْلُوْمَاتِ.

وبَعْدَ أَنْ وقَّتُّ لانْتِهَائِي مِنَ البَحْثِ فِي أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ، كَانَ مِنْ نَتِيْجَةِ اعْتِمَادِي الحَاسُوْبَ فِي العَمَلِ والطِّبَاعَةِ والفَهْرَسَةِ الانْتِهَاءُ مِنَ البَحْثِ فِي ثَلاثِ سَنَوَاتٍ وَاصَلْتُ العَمَلَ فِيْهَا لَيْلاً وَنَهَارًا بتَفَرُّغٍ تَامٍ لَهُ فَالحَمْدُ للَّهِ عَلَى ذلِكَ.

وَفِي خِتَامِ هَذِهِ المُقَدِّمَةِ أَتَقَدَّمُ بوَافِرِ الشُّكْرِ والتَّقْدِيْرِ، لِوَزَارَةِ المَعَارِفِ مُمَثَّلَةً فِي كُلِّيَّةِ المُعَلِّمِيْنَ فِي أَبْهَا، لِلمَوَافَقَةِ عَلَى ابتِعَاثِي وتَفَرُّغِي للدِّرَاسَةِ فِي مَرْحَلَتِي المَاجِسْتِيرِ والدُّكْتُوْره مِمَّا أَعَانَنِي عَلَى إتمَامِ دِرَاسَتِي.

وَلاَ يفُوْتُنِي أَنْ أَتقَدَّم (كَذَلِكَ) بالشُّكْرِ الجَزِيْلِ لجَامِعَةِ أُمِّ القُرَى مُمثَّلةً فِي كُلِّيَّةِ الدَّعْوَةِ وأُصُوْلِ الدِّيْنِ، وَعَمَادَةِ الدِّرَاسَاتِ العُلْيَا الَّتِي أَتَاحَتْ لِي فُرْصَةَ إتْمَامِ دِراسَتِي العُلْيَا فِي مَرْحَلَتَي المَاجِسْتِير والدُّكتُوْرَاه.

كَمَا أتقدَّمُ بِوَافِرِ الشُّكْرِ وعَظِيْمِ الامْتِنانِ لِشَيْخِي الفَاضِلِ الأُسْتَاذِ الدُّكتُوْر أَحْمَد عَطَاالَّلَـهَ عبْدالجَوَادِ، على مَا قَدَّمَ لِي مِنْ رِعَايَةٍ وَعِنَايَةٍ، طَوَالَ مُدَّةِ البَحْثِ.

كَمَا أشكُرُ الأُستاذَيْنِ الفَاضِلَيْنِ:

الدُّكتور/ مُحمَّد مَطَر الزَّهْرانِي الأُسْتاذ بِقِسْمِ عُلُوْمِ الحَدِيْثِ فِي كليَّة الحَديثِ الشَّريف بالجَامِعَةِ الإسْلامِيَّةِ بالمَدِيْنةِ النَّبوِيَّةِ.

والدُّكتور/ مَوفَّق بن عبداللَّه بن عبدالقَادِرِ الأستاذ المُشارك بِقِسْمِ الكِتَابِ والسُّنَّةِ فِي كُلِيَّةِ الدَّعوَةِ وأُصُول الدِّين بجامِعَةِ أمِّ القُرى بمكَّة المُكرَّمَة.

عَلَى قُبُولِهِمَا قِرَاءَةَ الرِّسَالَةِ، وَتَقْوِيْمِهَا فَجزَاهُمَا اللَّهُ خَيْرًا.

وَلا أنسى شُكْرَ إخْوَةٍ أعِزَّاء ساهمُوا فِي إخْرَاجِ الرِّسَالةِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، سواءً بإعَارَةِ كُتُبٍ، أو إبْداءِ نُصْحٍ ومشُوْرةٍ، أوْ غيْر ذَلِكَ، أجْزَلَ اللَّهُ لهُمُ الأجْرَ والمَثُوبَةَ.

هَذَا وَاللَّهَ العَظِيْمَ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بهَذَا البَحْثَ كَاتِبَهُ وَقَارِئَهُ، وأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الكَرِيْمِ، وَمِنْهُ أَسْتَمِدُّ العَوْنَ، وعَلَيْهِ التُّكْلانُ، وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِهِ.

**وَالحَمْدُ للَّهِ أَوَّلاً وَآخِرًا. وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أجْمَعِيْنَ.**

⌘⌘⌘

# الباب الأول

## التعريف بابن حِبَّان
## و
## بكتابه التقاسيم والأنواع

# الفصــل الأول

## التعريف بابن حِبَّـان

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده ونشأته العلمية.

المبحث الثالث: رحلاته.

المبحث الرابع: شيوخه.

المبحث الخامس: تلاميذه.

المبحث السادس: مصنفاته.

المبحث السابع: مكانته العلمية.

المبحث الثامن: محنته وما قيل فيه من نقد.

المبحث التاسع: وفاته.

# المبحث الأول
## اسمه ونسبه[١]

هو الإمام العالم الفاضل المُتقن، المُحقِّق الحافظ العلامة مُحمَّد بن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّان (بكسر الحاءِ المُهملة، وبالباء المُوحَّدة فيهما) بن مُعاذ بن معبد (بالباء الموحدة) بن سعيد بن سَهِيد (بفتح السِّين المُهملة وكسر الهاء)، ويقال: ابن مَعْبد بن هدِيَّة (بفتح الهاء وكسر الدَّال وتشديد الياء آخر الحروف) بن مُرَّة بن سعد بن يزيد بن مُرة بن زيد بن عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مُرِّ بن أُدِّ بن طابخة بن الياس بن مُضر بن نزار بن معدِّ بن عدنان، أبو حاتم التميميُّ، البُسْتيُّ، السِّجِسْتانِيُّ[٢].

كذا ساق نسبه ابن عساكر في ((**تاريخه**))[٣]، وياقوت في ((**معجم البلدان**))[٤]، وابن بلبان في ((**الإحسان**))[٥] ، والسياق بتقييد مشكله له.

وهو أبو حاتم ابن مُعاذ الذي روى عنه أبو الحسين مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد الزَّوْزَنِيُّ[٦].

⌘⌘⌘

(١) ترجم له بتوسعٍ ودراسةٍ مؤصلة قيمة الأستاذ عداب الحمش في رسالته ((الإمام مُحمَّد بن حِبَّان البُستي ومنهجه في الجرح والتعديل)) . وكذلك الأستاذ شُعيب الأرنؤوط في مقدمة تحقيقه لكتاب ((الإحسان)). وترجم له كذلك عدَّة باحثين كما سيأتي في المبحث الرابع من الفصل الثاني (ص ٤٥- ٤٧) ، ولهذا سلكت سبيل الاختصار في الترجمة له هنا، اكتفاءً بعملهم.

(٢) ترجمته في الأنساب (١: ٣٤٨)، تاريخ دمشق (٥٢: ٢٤٩)، إنباه الرواه (٣: ١٢٢)، معجم البلدان (١: ٤١٥)، اللباب (١: ١٥١)، طبقات ابن الصلاح (برقم ١٤)، مقدمة الإحسان لابن بلبان (١: ٩٧ ــ ٩٩)، طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي (برقم ٨٤٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٣٥٤) (ص ١١٢)، تذكرة الحفاظ (٣: ٩٢٠)، السير (١٦: ٩٢)، العبر (٢: ٣٠٠)، المشتبه (ص ٧٢)، الميزان (٣: ٥٠٦)، الوافي بالوفيات (٢: ٣١٧)، وفيات الأعيان والمشاهير ((خلاصة تاريخ ابن كثير)) (ص٢٨٤)، طبقات الشافعية للسبكي (٣: ١٣١)، طبقات الشافعية للأسنوي (١: ١: ٤١٨)، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهبة (١: ١٠٥)، توضيح المشتبه (١: ٤٩٦)، تبصير المنتبه (١: ١٤٩)، اللسان (برقم ٧٢٥٧)، النجوم الزاهرة (٣: ٣٤٢)، طبقات الحفاظ (ص٣٧٥)، شذرات الذهب (٣: ١٦)، التنكيل (١: ٤٣٧).

(٣) تاريخ دمشق (٥٢: ٢٤٩).

(٤) (١: ٤١٥).

(٥) الإحسان (١: ٩٧، ٩٨).

(٦) تاريخ دمشق (٥٢: ٢٥٠).

## المبحث الثاني
## مولده ونشأته

ولد في مدينة ((بُسْت))[١] في أواسط النصف الثاني من القرن الثالث لا على وجه التحديد بسنة معينة حيث لم تشر المصادر إلى سنة ميلاده، سوى قول الذَّهبي: ((ولد سنة بضع وسبعين ومئتين))[٢].

وليس هناك من النصوص ما يدلُّ على بداياته العلمية وتلقيه العلم على شيوخ بلده، لكن المنهج السائد في ذلك العصر هو ما درج عليه الأسلاف من الأئمة في بدئهم بحفظِ كتابِ اللّه ، ثم التعريج بعد ذلك على بقية العلوم وفي مقدمتها الاهتمام فقه السُّنن وغيرها من الفنون كالأصول وعلم الكلام الذي كان سائداً في تلك البلدان، والناظِرُ في مؤلفات ابن حِبَّان الباقية، تبرُز له معالِم شخصية ذات نزعة علمية قوية، ومشاركة في سائر الفنون، وإن كان أبرز ما غلب عليه علم الحديث، ولا شك أنه لم يصل إلى هذا إلا بعد عناء ومشقة، وحفظ ومُذاكرة، ودأب في تطلب هذه الفنون حتى كان رأساً فيها جميعاً.

⌘⌘⌘

---

(١) مدينة كانت تُعدُّ من أعمال سِجِسْتان، من أجلِّ البلاد الجبلية شرق سِجِسْتان، وتقع على الضفة اليسرى للنهر الكبير هِيلْمند، إلى الجنوب من الموقع الذي يتصل بنهر أرغنداب، فهي ذات موقع حسن جدًّا، لكونها في الزاوية التي بين هذين النهرين في البقعة التي يُصبح فيها النهر صالحاً للملاحة، وحيث تلتقي الطرق الآتية من زَرَنج وهراة التعبر نهر هِيلْمند على جسرٍ من السفن، ثم تتابع سيرها إلى بلوخستان والهند، مما جعلها مركـزاً تجارياً إلى بلاد الهند. انظر بلدان الخلافة الشرقية (ص ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٤).

وهذه المدينة تقع اليوم ضمن دولة أفغانستان الإسلامية، ولا تزال كثير من أطلالها القديمة شاهدة على ما كان لهذه المدينة من حضارة عامرة. انظر دائرة المعارف الإسلامية مادة ((بست)).

(٢) السير (١٦: ٩٣).

## المبحث الثالث
## رحلاتـه العلمية

إنَّ أكثر ما ميز علماء الحديث (عن غيرهم من أهل الفنون الأخرى) الترحال في الأمصار للقاء الشيوخ والسماع، لأن هذا العلم قلَّما يُدرك على عالم واحد، أو على أهل بلد واحد، وذلك لتفرق السنن في الأمصار بتفرق رواتها من الصحابة والتابعين، من هنا نشأت الرحلة في طلب الحديث.

ومن عرف بسعة الرحلة في تاريخ المحدثين عدد كثير، إلا أن بعضهم برَّز في هذا الجانب، ومنهم ابن حِبَّان فله القِدح المعلى في هذا الجانب، فقد طوف في الدنيا شرقاً وغرباً، وكتب عن الثقات والضعفاء، عالياً ونازلاً، حتى كان من أكثر الأئمة شيوخًا.

وإليك مُعجم للبلدان التي رحل إليها (رحمه اللّه):

(الأُبُلَّةُ(١) ـ أُبلَّةُ الحسنِ بن عِيْسَى(٢) ـ أَذَنَةُ(٣) ـ أرْغِيَانُ(٤) ـ أَسْفَرايِيْنُ(٥) ـ أَسِفِيْجَابُ(٦) ـ الإسْكَنْدَرِيَّةُ(٧) ـ أُشْرُوسَنةُ(٨) ـ أُنَّا من دِيارِ رَبيعَةَ(٩) ـ أَنْطَاكِيَةُ(١٠) ـ الأَهْوَازُ(١١) ـ

(١) الأُبُلَّة (بضمٍّ أوله وثانية ، وتشديد اللام وفتحها): بلدةٌ على شاطئ دِجلة... في زاوية الخليجِ الذي يدخل إلى مدينة البصرة . انظر مراصد الاطلاع (١: ١٨).

(٢) انظر المجروحين (١: ٣٥٥).

(٣) أَذَنَة (بفتح أوله وثانيه، ونون) بوزن حسَنَة، (أو بكسر الذال) بوزنِ حسِنة: بلدٌ من الثُّغورِ قرب المِصِّيصة. وهي اليوم معروفة باسم ((أضنة)) وتقع جنوب شرق تركيا قريبًا من ساحل البحر الأبيض المتوسِطِ بين ((مرسين)) و((الأسكَنْدرونة)). شرقي خط طول ٣٥ درجة. انظر مراصد الاطلاع (١: ٤٨)، أطلس العالم (ص ٥٦).

(٤) أرْغِيان (بالفتح، ثم السكون، وكسر الغين والمعجمة، ياء) وألفٌ ونونٌ كُورةٌ من نواحي نيْسابُور. انظر مراصد الاطلاع (١: ٥٧).

(٥) أَسْفَرَايِيْن (بالفتح، ثم السكون، وراء وألف، وياءٌ مكسورة، وياءٌ أُخرى ساكنة، بلدةٌ من نواحي نيسابُور، على منتصف الطريق من جُرجان. انظر مراصد الاطلاع (١: ٧٣).

(٦) أَسِفِيْجَاب (بالفتح، ثمَّ السُّكون، وكسر الفاء، وياء ساكنة، وجيمٌ وأَلِفٌ وباءٌ موحَّدة): بلدةٌ كبيرةٌ من أعيانِ بلادِ ما وراءِ النهر، في حدّودِ تُركستان. انظر مقدمة الصحيح (١: ١٥٢)، مراصد الاطلاع (١: ٧٤).

(٧) مقدمة الصحيح (١: ١٥٢).

(٨) أُشْرُوسَنة (بالضم ، ثمَّ السكون، وضم الراء ، وواوٌ ساكنة، وسينٌ مهملةٌ مفتوحةٌ، ونونٌ وهاءٌ. بلدةٌ كبيرةٌ بما وراء النهر بين سيحون وجيحُون. قال الأصطحري: هو اسم الإقليم .انظر المجروحين (١: ٣٤٥)، المسالك والممالك (ص ١٨٢)، مراصد الاطلاع (١: ٨١).

(٩) أُنًا (بالضمِّ والتشدي) بالعراق. انظر مراصد الاطلاع (١: ٤٨).

(١٠) أَنْطَاكِية (بالفتح ، ثم السكون، والياء مخففة) قصبة العواصم من الثغور الشامية، وبها كانت مملكة الروم. على ساحل البحر الأبيض المتوسط ضمن حدود دولة سوريا اليوم، شرقي خط طول ٣٦ درجة. انظر مراصد الاطلاع (١: ١٢٤)، أطلس العالم (ص ٣٩).

(١١) الأَهْواز (آخره زاي) أصله أحواز جمع حَوْز ، أبدلته الفرس لأنه ليس في كلامهم حاءٌ. وتقع بإقليم خوزستان في غرب إيران. قريب من خط طول ٥٠ درجة. انظر مراصد الاطلاع (١: ١٣٥)، وأطلس العالم (ص ٦٩).

بَاجَرْوَانُ(١) ـ بَالِسُ(٢) ـ بُخَارَى(٣) ـ بُسْتُ ـ البَصْرَةُ ـ بَغْدَادُ ـ بَلَد(٤) ـ بيْتُ المَقْدِسِ ـ بَيْرُوتُ ـ تُسْتَرُ(٥) ـ تِنِّيسُ(٦) ـ تُوكَنْدُ(٧) ـ جَبُّل عَلَى نَهْرِ دِجْلَةَ(٨) ـ جُرْجَانُ(٩) ـ جَرْجَرَايَا(١٠) ـ جُنْدَيْسَابُورُ(١١) ـ حَرَّانُ(١٢) ـ حِصْنُ مَهْدِي(١٣) ـ حَلَبُ ـ حِمْصُ ـ خَرْتَنْكُ(١٤) ـ خَرَشْكَتُ(١٥) ـ خُوَرُا الرَّيِّ(١٦) ـ دَبُّوسِيَةُ(١٧) ـ دِمَشْقُ ـ دَيْرُ العَاقُولِ(١٨) ـ رَأسُ العَيْنِ(١٩) ـ

(١) باجَرْوَان (آخره نون): قرية من ديار مُضر بالجزيرة. انظر المجروحين (١: ٨٥). مراصد الاطلاع (١: ١٤٧).

(٢) بَالِس: بلدةٌ بالشام بين حلب والرقَّة، على الفُرات من الجانب الغربي بينها وبين شاطئ الفُرات يسير. انظر مراصد الاطلاع (١: ١٥٦).

(٣) بُخَارَى (بالضَّم): من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلِّها... بينها وبين جَيحُون يومان. وهي اليوم من المدن المهمة بجمهورية أوزبكستان انظر مراصد الاطلاع (١: ١٦٩)، أطلس العالم (ص٦٧).

(٤) بلَد: مدينةٌ قديمة فوق الموصل على دجلة، بينهما سبعة فراسخ. انظر مراصد الاطلاع (١: ٢١٧).

(٥) تُستَر (بالضم، ثم السكون، وفتح التاء الأخرى، وراء): من مدن خوْزُستان. انظر مراصد الاطلاع (١: ٢٦٢).

(٦) تِنِّيس (بكسرتين، وتشديد النون، وياء ساكنة، والسين مهملة): جزيرة في بحر مِصر. انظر مراصد الاطلاع (١: ٢٧٨).

(٧) لعلها من بلاد السُّغد. انظر المجروحين (١: ١٣١)، مختصر كتاب البلدان (ص ٣٢٧).

(٨) جَبُّل (بفتح الجيم، وتشديد الباء، وضمها، ولام) : بُليدة على جانب دجلة من الجانب الشرقي بين النعمانية وواسِط. انظر الثقات (٩: ١٦٠)، ومراصد الاطلاع (١: ٣١٢).

(٩) جُرْجان (بالضم، وآخره نون): مدينة مشهورةٌ عظيمة بين طبرستان وخُراسان. وتقع اليوم ضمن حدود دولة إيران جهة الشمال، غربي خط طول ٥٥ درجة. انظر مراصد الاطلاع (١: ٣٢٣)، أطلس العالم (ص٦٩).

(١٠) جَرجَرَايا (بفتح الجيمين، وتسكين الراء الأولى، وفتح الثانية): بلدٌ من أعمال النَّهروان الأسفل بين واسِط وبغداد من الجانب الشرقي. انظر مراصد الاطلاع (١: ٣٢٤).

(١١) جُنْدَيْسابُوري (بضم أوله، وتسكين ثانية، وفتح الدال، وياء ساكنة، وسين مهملة، وألفٌ وباءٌ موحدة مضمومة، وواوٌ ساكنة ، وراء): مدينة بخُوزُستان. انظر مراصد الاطلاع (١: ٣٥١).

(١٢) حَرَّان (بتشديد الراء، وآخره نون) مدينة قديمة قصبة ديار مُضر، بينها وبين الرُّها يوم، وبين الرقَّة يومان. انظر مراصد الاطلاع (١: ٣٨٩).

(١٣) حِصن مهْدي: بلد من نواحي خُوزستان. انظر المجروحين (١: ١٣٦)، مراصد الاطلاع (١: ٤٠٨).

(١٤) خَرْتَنْك (بالفتح ، ثم السكون، وفتح التاء المثناة من فوق، ونون ساكنة، وكاف) قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ، بها قبر البُخاري. انظر مراصد الاطلاع (١: ٤٥٧).

(١٥) خَرَشْكَت (بفتحتين، وشين معجمة ساكنة، وكاف مفتوحة، وتاء مثناة من فوقها) من بلاد الشاش ، شرقي سمرقند. انظر مراصد الاطلاع (١: ٤٥٩).

(١٦) مدينة كبيرة من أعمال الري. انظر مراصد الاطلاع (١ :٤٨٦).

(١٧) دبُوسَية: بُليْد من أعمال الصَّغد من وراء النهر. انظر مراصد الاطلاع (٢ :٥١٣).

(١٨) دَيْر العاقُول: بين مدائن كسرى والنعمانية/ قريب من حلة. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٥٦٧).

(١٩) رأسُ العَيْن: مدينة كبيرة من مدن الجزيرة بين حرَّان ودُنيْسر. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٥٩٣ ، ٥٩٤).

الرَّافِقَةُ[١] ــ الرَّقَّةُ[٢] ــ الرَّمْلَةُ[٣]ـ الرَّيُّ[٤] ـ سَارِيَةُ[٥] ـ سَامُرَّاءُ[٦] ـ سَرْخَسُ[٧] ـ سَرْغَامُرْطَا مِنْ دِيَارِ مُضَرَ[٨] ــ سَمَرْقَنْدُ[٩] ــ سَنْجُ[١٠] ــ سِنْجَارُ[١١] ــ الشَّاشُ[١٢] ــ الصَّافِيَةُ[١٣] ــ الصُّغْدُ[١٤] ــ صُورُ ــ صَيْدَا ــ الصَّيْمَرَةُ[١٥] ــ طَبَرِسْتَانُ[١٦] ــ طَبَرِيَّةُ[١٧] ــ طَرَابُلُسُ[١٨] ــ

---

(١) الرَّافِقة: بلدٌ مُتَّصِل البناء بالرَّقَّة، وهما على ضِفَّة الفُرات. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٥٩٥).

(٢) الرَّقَّة (بفتح أوله وثانيه، وتشديده، والهاء): مدينة مشهورة على الفُرات من جانبها الشرقي. وتقع اليوم ضمن حدود دولة سوريا جنوبي خط عرض ٣٦ درجة. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٦٢٦)، أطلس العالم (ص٣٩).

(٣) الرَّمْلَة (واحِدَةُ الرَّمْلِ): من مُدُن فِلَسْطين. جنوبي خط عرض ٣٢ درجة. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٦٣٣)، أطلس العالم (ص٤٣).

(٤) الرَّيُّ (بفتح أوله ، وتشديد ثانيه) مدينة مشهورةٌ ... قصبة بلاد الجبال على طريق السابلة. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٦٥١).

(٥) سَارِيَة (بعد الألف راء، ثم ياء مثناة من تحت): مدينة بطبرستان. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٦٨٢).

(٦) سامُرَّاء (لغةٌ في سُرَّ من رأى) أنشأها المعتصم بين بغداد وتكريت. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٦٨٤).

(٧) سَرْخَس (بالفتح، ثم السكون، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة): ويقال: ((سَرَخَس)) بالتحريك: انظر مراصد الاطلاع (٢: ٧٠٥).

(٨) قرية بالجزيرة من دِيار مُضر. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٧٠٨).

(٩) سَمَر قَنْد (بفتحتين): بلدٌ معروفٌ مشهورٌ ، وهو قصبة الصُّغد. وهي اليوم من المدن المهمة بجمهورية أوزبكستان. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٧٣٦)، أطلس العالم (ص٦٧).

(١٠) سَنْج (بالفتح، ثم السكون، وجيم): قرية ببروقان. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٧٤٤).

(١١) سِنْجَار (بالكسر ، ثم السكون، ثم جيم، وآخره راء): مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة . انظر مراصد الاطلاع (٢: ٧٤٣).

(١٢) الشَّاش: بلدةٌ بما وراء النهر ، ثم وراء سيحون مُتاخمة لبلاد الترك. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٧٧٤).

(١٣) الصَّافية : بُليدة كانت قرب دَير قُنَّى في أواخر النَّهروان مُقابل النعمانية. وقيل: بل موضِع بدجلة. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٨٣٠).

(١٤) الصُّغد (بالضمِّ ، ثمَّ السكون، وآخره دال مهملة)، وقد يُقال بالسِّين مكان الصاد. وهما صُغْدان : صُغْد بُخارى، وصُغْد سَمَرقَنْد، وهي قرى متصلة خلال الأشجار والبساتين من سَمَرقَنْد إلى قريبٍ من بُخارى. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٨٤٢).

(١٥) الصَّيْمَرة (بالفتح، ثم السكون، وفتح الميم، وراء) عِدةُ قرىً بالبصرة على فمِ نهر مَعقِل. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٨٦٠).

(١٦) طَبَرِسْتَان (بفتح أوله وثانيه، وكسر الراء): بلاد واسعة ومدنٌ كثيرة، يشملها هذا الاسم ، وهي تُسمى بمَزَنْدَران ، وهي مجاورة لجيلان وديْلمان، وهي من الري وقَومس. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٨٧٨).

(١٧) طَبَرِيَّة: بُليدة مطلة على البحيرة المعروفة بها ، وهي من أعمال الأردنّ . انظر مراصد الاطلاع (٢: ٨٧٨).

(١٨) طَرَابُلُس (بفتح أوله ، وبعد الألف باء موحدة مضمومة، ولامٌ مضمومة أيضًا، وسينٌ مهملة): مدينة معروفة على شاطئ البحر بالشَّام شمال جمهورية لبنان. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٨٨٢).

طَرَسُوسُ[١] ــ عَبَّادَانُ[٢] ــ عَسْقَلانُ[٣] ــ عَسْكَرُ مُكْرَمٍ[٤] ــ عَقَبَةُ[٥] ــ عُكْبَرا[٦] ــ عَكَّةُ[٧] ــ فُرَاوَةُ[٨] ــ الفُسْطَاطُ[٩] ــ فَمِ الصِّلْحِ[١٠] ــ الكَرَجُ[١١] ــ كَفَرْتُوثَا مِن دِيَارِ رَبِيْعَةَ[١٢] ــ الكَرْخُ[١٣] ــ كَفَرْسَاتُ البَرِيْدِ[١٤] ــ كَشَانِيَةُ[١٥] ــ مُحمَّد آباد[١٦] ــ مَرْوُ[١٧] ــ

---

(١) طَرَسُوْس (بفتح أوله وثانيه، وسينين مهملتين، بينهما واو ساكنة): مدينة بثغور الشَّام، بين انطاكية وحلب وبلاد الرُّوم. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٨٨٣).

(٢) عَبَّادان (بتشديد ثانيه ، وفتح أوله) وهي بُليدة تقع في جزيرة على فم نهر دجلة من جهة بلاد فارس ، وهي اليوم تقع جنوبي مدينة خُرمشهر الإيرانية، شمالي خط عرض ٣٢ درجة. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٩١٣)، أطلس العالم (ص٦٩).

(٣) عَسْقَلان (بفتح أوله، وسكون ثانيه، ثم قاف، وآخره نون) مدينة بالشَّام من أعمال فلسْطِين، على ساحل البحر. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٩٤٠).

(٤) عَسْكَر مُكْرم (بضم الميم ، وسكون الكاف، وفتح الراء): بلدة مشهورة من نواحي خُوزِسْتان. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٩٤١).

(٥) عَقَبَة: محلةٌ وراء نهر عيسى قريبة من دجلة بغداد. انظر معجم البلدان (٤: ١٣٤).

(٦) عُكْبَرا (بضم أوله، وسكون ثانيه، وفتح الباء الموحدة) تُمدُّ وتُقصرُ: بُليدة من ناحية دُجيل، بينها وبين بغداد عشرة فراسِخ. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٩٥٣).

(٧) عَكَّة (بفتح أوله، وتشديد الكاف): اسم بلدٍ على ساحل بحر الشام. انظر مراصد الاطلاع (٢: ٩٥٤). وهي تعرف اليوم بـ((عكا)) مدينة مشهورة بغزَّة .

(٨) فَرَاوة (بالفتح وبعد الألف واو مفتوحة): بليدة من أعمال نسا. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١٠٢٣).

(٩) الفُسْطَاط: المدينة التي بناها عَمرو بن العاص عند افتتاحه مصر وانزلها جنوده، وبها جامع عَمرو بن اعاص المشهور اليوم بالقاهرة. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١٠٣٦).

(١٠) فَمِ الصِّلح: نهر كبير فوق واسط ، بينها وبين جبَّل ، عليه عدة قرى. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١٠٤٤).

(١١) الكَرَج (بفتح أوله وثانية، وآخره جيم) : قرية كبيرة قرب همَذَان، اختطها ومصَّرها أبو دُلفٍ واستوطنها فنُسِبت إليه. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١٠٥٤).

(١٢) كَفَرْ تُوثا (بضمِّ التاء المثناة من فوق، وسكون الواو، وثاء مثلثة) قرية كبيرة من أعمال الجزيرة. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١١٦٩).

(١٣) الكَرَخ: مواضع عديدة بالعراق وغيرها من أشهرها ((كَرخ سامُرَّا)) وهو أقدم من سامُرَّا فلما بنيت اتصلت به ، انظر مراصد الاطلاع (٣: ١١٥٦).

(١٤) المجروحين (١: ٢٤٥).

(١٥) كَشَانِية (بالفتح ثم التخفيف ، وبعد الألف نون وياء خفيفة): بلدة بشمالي وادي صُغد سمرقند، وهي قلب مدن الصُّغد. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١١٦٦).

(١٦) محلةٌ خارج نيسابور . انظر لب اللباب (٢: ٢٤٢).

(١٧) هي أشهر مدن خُراسان ، وقصبتها وهي العظمى بينها وبين نيسابور سبعون فرسخًا وتعرف بـ(( مرو الشَّهجان)). وهي اليوم تقع ضمن حدود جمهورية تركمنستان شرق خط طول ٦٠ درجة. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١٢٦٢)، وأطلس العالم (ص٧١).

مِصْرُ ـ المِصِّيْصَةُ[١] ـ مكّةُ المُكَرَّمَةُ ـ مَنْبِجُ[٢] ـ المَوْصِلُ ـ نَسَا[٣] ـ نَصِيْبِيْن[٤] ـ نَهْرُ سَابِسٍ عَلَى دِجْلَةَ[٥] ـ نَيْسَابُوْرُ[٦] ـ هَرَاةُ[٧] ـ هَمَذْانُ[٨] ـ وَاسِطُ[٩]» [١٠].

هذا الذي وقع التصريح به، وقد يكون دخل غيرها من البلدان.

⌘⌘⌘

(١) المِصِّيصة (بالفتح ثم الكسر والتشديد ، وياء ساكنة ، وصاد أخرى، وقيل بتخفيف الصادين) مدينة من ثغور الشَّام، بين أنطاكية وبلاد الرُّوم. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١٢٨٠).

(٢) مَنْبِج (بالفتح، ثم السكون، وباء موحدة، وجيم): بلد قديم كبير واسعٌ ، بينه وبين الفُرات ثلاثة فراسخ، وإلى حلب عشرة فراسخ. ضمن دولة سوريا غرب خط طول ٣٨ درجة. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١٣١٦)، اطلس العالم (ص٣٩).

(٣) نَسَا (بفتح أوله، والقصر) مدينة معروفة بخُراسان. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١٣٦٩).

(٤) نَصِيْبِيْن (بالفتح، ثم الكسر، ثم ياء، وعلامة الجمع الصحيح) ومن العرب من يُعربها، فيقول: هذه نصيبُون. مدينة عامرة من مدن الجزيرة. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١٣٧٤).

(٥) نهْرُ سابِس (بسينٍ مهملةٍ ، وبعد الألف باء موحدة، وسين أُخرى مُهملة): فوق واسِط بيوم ، عليه قرىً. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١٤٠٣).

(٦) نيْسابُوْر (بفتح أوله) والعجم يسمونها ((نَشَاوور)) مدينة مشهورة بينها وبين مَرو الشاهجان ثلاثون فرسخًا. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١٤١١).

(٧) هَراة (بالفتح): مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خُراسان. انظر مراصد الاطلاع (٤: ١٤٥٥). وهي عاصمة إقليم مشهور اليوم في جنوب غرب أفغانستان.

(٨) هَمَذَان (بالتحريك، والذال معجمة، وآخره نون): مدينة من الجبال ، وهي أكبر مدينةٍ بها. وتقع اليوم ضمن حدود دولة إيران، جنوبي خط عرض ٣٥ درجة. انظر مراصد الاطلاع (٤: ١٤٦٤)، أطلس العالم (ص٦٩).

(٩) واسِط : مدينة مشهورة أنشأها الحجاج، وسميت بذلك لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١٤١٩).

(١٠) انظر كشاف البلدان التي صرح ابن حِبَّان بدخولها، وانظر (كذلك) ابن حِبَّان ومنهجه في الجرح والتعديل ((الملحق السابع)) (ص٨٦٣).

# المبحث الرابع
## شيوخه

قال ابن حِبَّان[١]: ((ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من إسبيجاب إلى الإسكندرية...)).

قال الذَّهبي: ((كذا فلتكُنِ الهِمَم))[٢].

وقد جمع الاستاذ عداب الحمش في كتابه ((**ابن حِبَّان ومنهجه في الجرح والتعديل**)) ما يزيد على (٤٨٥) نفساً، فشيوخه في ((**الصحيح**)) هم أهل الطبقة الخامسة من ((**الزوائد**)) [٣]، وزدت عليه من غير الصَّحيح: أحمد بن مُحمَّد بن سعد العِراقِيُّ[٤]، وأحمد بن مُحمَّد بن سعيد التُّسْتَرِيُّ[٥]، وأحمد بن مُحمَّد بن الفضل السِّجِسْتانيُّ[٦]، وجعفر بن أحمد بن عاصم[٧]، والخَضِر بن داود[٨]، وسالم بن مُعاذ[٩]، وعبدالله بن أبي خليفة[١٠]، وعلي بن الحسن بن سعيد[١١]، وعمر بن الحسن بن سفيان[١٢]، والمأمُون بن أحمد[١٣]، ومُحمَّد بن الحسين السَّعدِيُّ[١٤]، ومُحمَّد بن علي الجَوْزيُّ[١٥]، مُحمَّد بن يحيى بن يحيى[١٦]، ومُحمَّد بن يعقوب الأهْوازِيُّ[١٧]، ومروان بن عيسى بن السّكين[١٨]، وابن مُحمَّد بن الهيثم بن كعب الذَّارع الوَاسطِيّ[١٩].

⌘⌘⌘

---

(١) خطبة الصحيح (١: ١٥٢).

(٢) السير (١٦: ٩٤).

(٣) مع ملاحظة أنه لم يذكر سوى اسم الشيخ ونسبه ، وبعض مواطن رواياته في مصنفات ابن حِبَّان دون استقصاء. ولما كان له فضل السبق فقد اكتفيت بذكر من زدته عليه، والإحاطة بهم غير ممكنة؛ فعامة كتبه مفقود.

(٤) الثقات (٨: ٢٥٥).

(٥) الثقات (٨: ١٧٣).

(٦) تاريخ دمشق (٥٢: ٢٤٩).

(٧) تاريخ دمشق (٥٢: ٢٤٩).

(٨) الثقات (٩: ١٩) وفي بعض النسخ ((ابن زيد)).

(٩) تاريخ دمشق (٥٢: ٢٤٩).

(١٠) الثقات (٨: ١١٨).

(١١) الثقات (٨: ٤٢)، (٩: ١٤٧).

(١٢) الثقات (٨: ٤٤٧).

(١٣) الثقات (٩: ١٤).

(١٤) الثقات (٩: ١٠٨).

(١٥) الثقات (٨:٤٦).

(١٦) الثقات (٨: ١٠٦).

(١٧) الثقات (٨: ٢٢٧)، (٩: ١٥٨، ١٩٧).

(١٨) الثقات (٩: ٧)، كذا في ((المطبوع)) ولعله هارون بن عيسى بن السكين من شيوخه في ((الصحيح)).

(١٩) الثقات (٩:١٤١).

## المبحث الخامس
## تلاميذه

**روى عنه:** جعفر بن شعيب بن مُحمَّد السَّمرقنْدِيُّ(١)، والحسن بن مُحمَّد بن سهل الفَارِسيُّ، وأبو سليمان حمد بن مُحمَّد بن إبراهيم البُسْتيُّ الخَطَّابِيُّ(٢)، أبو مُعاذ عبدالرحمن بن مُحمَّد بن رزق اللّه السِّجسْتانِيُّ، وأبو بكر عبداللَّه بن مُحمَّد بن إبراهيم بن سلمة الحَنْبليُّ، وأبو الحسن علي بن عُمر الدَّارقُطْنيُّ(٣)، وأبو الحسن علي بن منصور بن عبداللَّه الإسْفيجَابِيُّ(٤)، وأبو عُمر مُحمَّد بن أحمد بن سليمان بن غيثة النَّوقَانِيُّ، ومُحمَّد بن أحمد بن عبداللَّه بن خَشْنام الشُّرُوطِيُّ، ومُحمَّد بن أحمد بن عبداللَّه بن مُحمَّد بن منصور النَّوقَانِيُّ، وأبو عبداللَّه مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن سليمان بن كامل البُخَارِيُّ، المعرُوف بغُنْجار(٥)، وأبو الحسن مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن هارون الزَّوزَنِيُّ(٦)، وأبو عبداللّه مُحمَّد بن عبداللّه الحاكم النَّيْسَابُورِيُّ(٧)، وأبو عبداللّه مُحمَّد بن إسحاق بن مَنْده الأصْبهَانِيُّ(٨)، ومُحمَّد بن حُميد(٩)، وأبو مسلمة مُحمَّد بن مُحمَّد بن داود الشَّافِعِيُّ(١٠)، وأبو علي منصور بن عبداللَّه بن خالد الذُّهْلِيُّ الهَرَوِيُّ، وأبو الفتح البُسْتِيُّ الشَّاعر المشهُور(١١).

هذا ما تحصلت عليه في هذه الآونة، ولا أشكُّ في أنه فاتني العدد الكثير.

⌘⌘⌘

---

(١) معجم البلدان (١: ٤١٦).

(٢) الإمام ابن حِبَّان ومنهجه (١: ١٨٢).

(٣) الإمام ابن حِبَّان ومنهجه (١: ١٨٠).

(٤) معجم البلدان (١: ٤١٦).

(٥) الإمام ابن حِبَّان ومنهجه (١: ١٨٩).

(٦) وهو راوي كتاب ((التقاسيم والأنواع)). انظر المشتبه للذهبي (١: ٥١)..

(٧) الإمام ابن حِبَّان ومنهجه (١: ١٨٦).

(٨) الإمام ابن حِبَّان ومنهجه (١: ١٩٠).

(٩) الجامع للخطيب (٢: ٢١٩).

(١٠) معجم البلدان (١: ٤١٦).

(١١) الإمام ابن حِبَّان ومنهجه (١: ١٩١).

## المبحث السادس
## مصنفاته

قال الخطيب في ((**الجامع لأخلاق الراوي**))[١]: ((ومن الكتب التي تكثر منافعها (إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعها) مصنفات أبي حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستي، التي ذكره لي مسعود بن ناصر السِّجزي، وأوقفني على تذكرة بأساميها، ولم يُقدَّر لي الوصول إلى النظر فيها، لأنها غير موجودة بيننا، ولا معروفة عندنا، وأنا أذكر منها ما استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته...)).

كذا قال وليته ذكرها جميعها، فما كُنَّا عدمنا فائدةً من ذكرها.

وهذا مُعجم لهذه المصنفات التي نقلها الخطيب في كتابه ((**الجامع**))[٢] مع زوائد التقطتها:

- كتاب ((**آداب الرحلة**))[٣] جزءان.
- كتاب ((**الأبواب المتفرقة**)) ثلاثون جزءًا.
- كتاب ((**أتباع التابعين**)) خمسة عشر جزءًا.
- كتاب ((**الإجماع والاختلاف**)) [٤].
- كتاب ((**أسامي من يُعرف بالكُنى**)) ثلاثة أجزاء.
- كتاب ((**أنواع العلوم وأوصافها**)) ثلاثون جزءًا.
- كتاب ((**التابعين**)) اثنا عشر جزءاً.
- كتاب ((**التاريخ الكبير**)) [٥].
- كتاب ((**تُبَّاع التبع**)) عشرون جزءًا.
- كتاب ((**تبع الأتباع**)) سبعة عشر جزءًا.
- كتاب ((**التقاسيم والأنواع**))[٦].
- كتاب ((**التمييز بين حديث النضر الحُدَّاني والنضر الخراز**)) جزءان.
- كتاب ((**التنبيه على التمويه**))[٧].
- كتاب ((**التوكل**))[٨].

---

(١) (٢: ٣٠٢ - ٣٠٤).

(٢) وعدتها ثلاثة وأربعون مصنفاً والبقية استدركتها.

(٣) في هدية العارفين (٢: ٤٤): ((آداب الرحالة)).

(٤) الإمام ابن حِبَّان ومنهجه (١: ٣٦٩).

(٥) الثقات (١: ١١)، طبقات الشافعية للسبكي (٣: ١٣١)، هدية العارفين (٢: ٤٥).

(٦) ليس في ((تذكرة الخطيب))، وعندي قطعة كبيرة منه تقدر بثلاثة مجلدات من الأصل الذي هو في خمسة مجلدات، وترتيبه لابن بلبان الفارسي مطبوع باسم ((الإحسان)).

(٧) المجروحين (٣: ٦٤).

(٨) الروضة (ص١٥٧).

- كتاب ((**الثقات**))[١].
- كتاب ((**الثقة بالله**))[٢].
- كتاب ((**ثواب الأعمال**))[٣].
- كتاب ((**الجرح والتعديل**))[٤].
- كتاب ((**الجمع بين الأخبار المتضادة**)) جزءان.
- كتاب ((**حديث الأقران**)) [٥].
- كتاب ((**حفظ اللسان**))[٦].
- كتاب ((**ذيل الضعفاء**))[٧].
- كتاب ((**روضة العقلاء ونزهة الفضلاء**))[٨].
- كتاب ((**الصحابة**)) خمسة أجزاء.
- كتاب ((**صفة الصلاة**))[٩].
- كتاب ((**السخاء والبذل**))[١٠].
- كتاب ((**السُّنن**)) في الحديث[١١].
- كتاب ((**شرائط الأخبار**)) [١٢].
- كتاب ((**شعب الإيمان**))[١٣].
- كتاب ((**العالم والمتعلم**))[١٤].

---

(١) وهو يحوي: ((الصحابة))، و((التابعين))، و((تبع الأتباع))، و((تبَّاع التبع))، فقد يكون صنفها استقلالاً، ثم ضمها إلى بعض.

(٢) الروضة (ص١٣٢).

(٣) هدية العارفين (٢: ٤٥).

(٤) طبقات الشافعية للسبكي (٣: ١٣١).

(٥) الإمام ابن حبَّان ومنهجه (١: ٣٨١).

(٦) الروضة (ص٥٠).

(٧) الميزان (١: ٦٣٢). الجواهر المضية برقم (٥٥٢).

(٨) ليس في ((تذكرة الخطيب))، وهو مطبوع.

(٩) هدية العارفين (٢: ٤٥).

(١٠) الروضة (ص٢٢٩).

(١١) هدية العارفين (٢: ٤٥). ولعله ((الهداية)) الآتي.

(١٢) الثقات (١: ١١).

(١٣) هدية العارفين (٢: ٤٥).

(١٤) الروضة (ص٤١).

- كتاب ((**علل أوهام أصحاب التواريخ**)) عشرة أجزاء.
- كتاب ((**علل حديث الزهري**)) عشرون جزءاً.
- كتاب ((**علل حديث مالك بن أنس**)) عشرة أجزاء.
- كتاب ((**علل ما أسند أبو حنيفة**)) عشرة أجزاء(١).
- كتاب ((**علل ما خالف شعبة الثوري**)) جزءان.
- كتاب ((**علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه**)) عشرة أجزاء.
- كتاب ((**غرائب الأخبار**)) عشرون جزءاً.
- كتاب ((**الفصل بين أخبرنا وحدثنا**)) جزء.
- كتاب ((**الفصل بين حديث أشعث بن مالك وأشعث بن سوّار**))(٢).
- كتاب ((**الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد**)) جزء.
- كتاب ((**الفصل بين حديث مكحول الشامي ومكحول الأزدي**)) جزء.
- كتاب ((**الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان**)) ثلاثة أجزاء.
- كتاب ((**الفصل بين النقلة**)) عشرة أجزاء.
- كتاب ((**الفصل والوصل**)) عشرة أجزاء.
- كتاب ((**فضائل سِجستان**))(٣).
- كتاب ((**الفضل بين الغنى والفقر**))(٤).
- كتاب ((**ما أسند جُنادة عن عُبادة**)) جُزء.
- كتاب ((**ما أغرب البصريون على الكوفيين**)) ثمانية أجزاء.
- كتاب ((**ما أغرب الكوفيون على البصريين**)) عشرة أجزاء.
- كتاب ((**ما انفرد به أهل خُراسان**)) خمسة أجزاء.
- كتاب ((**ما انفرد به أهل العراق من السُّنن**)) عشرة أجزاء.
- كتاب ((**ما انفرد به أهل المدينة من السُّنن**)) عشرة أجزاء.
- كتاب ((**ما انفرد به أهل مكة من السُّنن**)) خمسة أجزاء.
- كتاب ((**ما جُعل شيبان، سُفيان، أو سُفيان شيبان**)) ثلاثة أجزاء.
- كتاب ((**ما جُعل عبداللّه بن عُمر، عبيداللّه بن عُمر**)) جزءان.

---

(١) في هدية العارفين (٢: ٤٥): ((ما أسند إلى أبي حنيفة)).

(٢) هدية العارفين (٢: ٤٥).

(٣) الثقات (٤: ٢٢٥).

(٤) الروضة (ص٢٢٤).

- كتاب ((**ما خالف الثوري شعبة**))(١).
- كتاب ((**ما عند سعيد عن قتادة وليس عند شعبة عن قتادة**)) جزءان.
- كتاب ((**ما عند شُعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة**)) جزءان.
- كتاب ((**المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين**))(٢).
- كتاب ((**المحبة والشوق والأُنس والرضى**))(٣).
- كتاب ((**محجة المبتدئين**))(٤).
- كتاب ((**المُدنَّر**)) بفتح النون المشدَّدة(٥).
- كتاب ((**مراعاة العشراء**)) أو ((**مراعاة الإخوان**))(٦).
- كتاب ((**المسند**)) في الحديث(٧).
- كتاب ((**مشاهير علماء الأمصار**))(٨).
- كتاب ((**المعجم**)) على المدن، عشرة أجزاء.
- كتاب ((**معرفة القبلة**))(٩).
- كتاب ((**المقلّين من أهل العراق**)) عشرون جزءاً.
- كتاب ((**المقلين من الحجازيين**))(١٠).
- كتاب ((**المقلّين من الشّاميين**)) عشرة أجزاء.
- كتاب ((**مناقب الشافعي**)) جزءان.
- كتاب ((**مناقب مالك بن أنس**)) جزءان.
- كتاب ((**من يُعرف بالأسامي**)) ثلاثة أجزاء.
- كتاب ((**موقوف ما رُفِع**)) عشرة أجزاء.
- كتاب ((**الميزان**))(١١).

---

(١) هدية العارفين (٢: ٤٥).

(٢) ليس في ((تذكرة الخطيب))، وهو مطبوع.

(٣) الإمام ابن حِبَّان ومنهجه (١: ٣٥١).

(٤) روضة العقلاء (ص ٣٣).

(٥) طبقات الشافعية لابن الصلاح (١: ١١٨).

(٦) الروضة (ص ٩٢، ١٨٢، ١٨٧)، وانظر ابن حِبَّان ومنهجه (١: ٣٤٨).

(٧) هدية العارفين (٢: ٤٥).

(٨) لم يذكره الخطيب في ((تذكرته))، وهو مطبوع.

(٩) طبقات الشافعية لابن الصلاح (١: ١١٨).

(١٠) هدية العارفين (٢: ٤٥).

(١١) الإمام ابن حِبَّان ومنهجه (١: ٣٧٨).

- كتاب ((**الهداية إلى علم السُّنن**)).
- كتاب ((**الوداع والفراق**))(١).
- كتاب ((**وصف الاتّباع وبيان الابتداع**))(٢).
- كتاب ((**وصف العلوم وأنواعها**))(٣).
- كتاب ((**وصف المعدِّل والمعدَّل**)) جزءان.

ثم قال الخطيب: ((ومن آخر ما صنف كتاب ((**الهِدَايَة إلى عِلْم السُّنن**)) قصد فيه إظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه، يذكر حديثاً ويُترجم له، ثم يذكر من يتفرد بذلك الحديث، ومن مفاريد أي بلد هو، ثم يذكر تاريخ كل اسم في إسناده من الصحابة إلى شيخه بما يعرف من نسبته، وموته، وكنيته، وقبيلته، وفضله، وتيقظه، ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة.

وإن عارضه خبر آخر ذكره، وجمع بينهما، وإن تضادَّ لفظُه في خبر آخر تلطَّف للجمع بينهما حتى يُعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث معاً، وهذا أنبل كُتبه وأعزُّها.

سألت مسعود بن ناصر ؟ فقلت له: أكل هذه الكتب موجودة عندكم، ومقدورٌ عليها ببلادكم ؟ فقال: لا. إنما يوجد منها الشيء اليسير، والنزر الحقير. قال: وقد كان أبو حاتم بن حِبَّان سبَّل كُتبه ووقفها وجمعها في دار رسمها بها، فكان السبب في ذهابها، مع تطاول الزمان ضعُف أمر السلطان، واستيلاء ذوي العبثُ والفساد على أهل تلك البلاد.

قال أبو بكر (يعني الخطيب): ((مثل هذه الكتب الجليلة، كان يجب أنْ يَكْثُرَ بها النُّسخ، ويتنافس فيها أهل العلم، ويكتبوها لأنفسهم، ويُخلِّدها أحرارهم.

ولا أحسب المانع من ذلك إلاَّ قلة معرفة أهل تلك البلاد لمحل العلم وفضله، وزهدهم فيه ورغبتهم عنه، وعدم بصيرتهم به والله أعلم)) اهـ.

وقال الحاكم أبو عبدالله: ((... داره التي هي اليوم مدرسة لأصحابه، ومسكن الغرباء الذين يقيمون بها من أهل الحديث، والمتفقهة منهم، وله جرايات يستنفقونها من داره، وفيها خزانة كتبه في يدي وصيٍ سلَّمها إليه ليبذُلها لمن يريد نسخ شيءٍ منها، من غير أن يخرجها منها، شكر الله له عنايته في تصنيفها، وأحسن مثوبته على جميل نيته في أمرها، بفضله ورأفته))(٤).

⌘⌘⌘

---

(١) الروضة (ص١١٤).

(٢) طبقات الشافعية لابن الصلاح (١: ١١٨)، قال في كشف الظنون (٢: ٢٠١٣): ((لابن حِبَّان البستي، وهو أبو عبدالله مُحمَّد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ المتوفى سنة ٣٥٣، وهو من كتب الحديث)). كذا قال فوهم ؟!.

(٣) هدية العارفين (٢: ٤٥).

(٤) تاريخ دمشق (٥٢: ٢٥٤).

## المبحث السابع
## مكانته العلمية

قال أبو سعد الإدريْسِيُّ: ((كان أبو حاتم على قضاء سَمَرقَنْد مدة طويلة، وكان من فقهاء الدين، وحُفَّاظ الآثار، والمشْهورين في الأمصار والأقطار، عالماً بالطِّب والنُّجوم، وفنون العلوم، ألف المُسند الصَّحيح، والتاريخ، والضُّعفاء، والكتب الكثيرة في كل فن، وفقَّه النَّاس بسَمَرقَنْد، وبنى له الأمير المُظفَّر بن نصر بن أحمد بن سامان صُفَّة لأهل العلم، خصوصاً لأهل الحديث، ثم تحول أبو حاتم من سَمَرْقَنْد إلى بُست، ومات بها))(١).

وقال الحَاكِمُ: ((كان من أوعية العلم في اللّغة والفقه والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال، وكان قدم نيسابُور فسمع من عبدالله بن شِيْرُوْيه، ثم إنه دخل العراق فأكثر عن أبي خليفة القاضي وأقرانه، وبالأهْواز، وبالمَوْصِل، وبالجزيرة، وبالشَّام، وبمِصْر، وبالحجاز، وكتب بهَرَاة، ومرو، وبُخارى، ورحل إلى عُمر بن مُحمَّد بن بُجير وأكثر عنه، ثم صنَّف فخرج له من التصانيف في الحديث مالم يُسبق إليه، وولي القضاء بسَمَرقَنْد وغيرها من المدن بخُراسان، ثم ورد نيسابُور سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، وخرج إلى القضاء إلى نسا أو غيرها، وانصرف إلينا سنة سبع وثلاثين، فأقام بنيسابُور، وبنى الخانقاه في باغ الوزانين المُنسوب إليه، فبقي بنيسابُور، وقُرِئ عليه جملة من مصنفاته، ثم خرج من نيسابُور سنة أربعين، وانصرف إلى وطنه ببُست، وكانت الرحلة بخُرسان إلى مصنفاته))(٢).

وقال الخطيب: ((ولي القضاء بسَمَرقَنْد مُدَّة، وكان قد سافر الكثير، وسمع وصنَّف كُتباً واسعة،... وكان ثقةً ثبتاً فاضلاً فهماً)) (٣).

وقال ابن ماكُولا (٤): ((حافظ جليل كثير التصانيف)).

ومرة قال(٥): ((ولي القضاء بسَمَرقَنْد، سافر كثيراً، وسمع وصنَّف كُتباً كثيرة...، وكان من الحفاظ الأثبات)).

وقال السَّمعانِيُّ(٦): ((إمام عصره صنَّف تصانيف لم يُسبق إلى مثلها، رحل فيما بين الشَّاش إلى الإسكندرية، وتلمذ في الفقه لأبي بكر بن خُزيمة بنيسابور...)).

وقال ياقُوت(٧): ((الإمام العلامة، الفاضل المتقن، كان مُكثراً من الحديث، والرحلة والشيوخ،

---

(١) تاريخ دمشق (٥٢: ٢٥١)، وانظر اللسان (٦: ١٨٦).

(٢) تاريخ دمشق (٥٢: ٢٥١).

(٣) لم أقف على ترجمته في ((التاريخ)) المطبوع.

(٤) الإكمال (١: ٤٣١، ٤٣٢).

(٥) الإكمال (٢: ٣١٦).

(٦) الأنساب (١: ٣٤٨).

(٧) معجم البلدان (١: ٤١٥).

عالماً بالمتون والأسانيد، أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره، ومن تأمُّل تصانيفه تأمُّل مُنصفٍ، عَلِم أنَّ الرجل كان بحراً في العلوم، سافر ما بين الشَّاش والإسكندرية، وأدرك الأئمة والعلماء والأسانيد العالية، وأخذ فقه الحديث والغوصِ على معانية عن إمام الأئمة أبي بكر ابن خُزيمة، ولا زمه وتلمذ له، وصارت تصانيفه عُدَّةً لأصحاب الحديث، غير أنها عزيزة الوجود)).

وقال ابن الصَّلاح[1]: ((كان أبو حاتم (رحمه اللّه) واسع العلم، جامعاً بين فنون منه، كثير التصنيف، إماماً من أئمة الحديث، كثير التصرف فيه والافتنان، يسلُك مسلك شيخه ابن خُزيمة في استنباط الحديث ونُكته...)).

وقال الذَّهبيُّ[2]: ((الإمام العلامة، الحافظ المجود، شيخ خراسان...)).

وقال ابن كثير[3]: ((أحد الحفاظ الكبار المصنفين المجتهدين...)).

⌘⌘⌘

(١) طبقات الشافعية (٢: ١١٥، ١١٦).

(٢) السير (١٦: ٩٢).

(٣) وفيات المشاهير والأعيان ((خلاصة تاريخ ابن كثير)) (ص٢٨٤).

## المبحث الثامن
## مِحنته وما قيل فيه من نقد

إنَّ المنزلةَ الرفيعةَ التي تبوَّأها ابن حِبَّان في العِلمِ والفَضلِ والقَضاءِ، جعلتْ له حسَدةً ناصبُوه العداءَ، وتربَّصوا به الدوائِرَ، وأخذُو يُغْرونَ بهِ، ويتتبعونَ عليهِ فلتات قلمه ولسانه، ليُدينوه من فيهِ، وقد بدرَ منه بعضُ الجُملِ المُشْكِلةِ التي اتخذَهَا مناوِءُوهُ وسيلةً للنَّيلِ منهُ.

قال الذَّهبي[١]: ((بدت من ابن حِبَّان هفوة فطعنوا فيه لها)).

قلت: أراد بذلك انكاره الحد للَّه تعالى، وقوله: ((النُّبوة العلم والعمل)).

قال أبو إسماعيل الأنصاري شيخ الإسلام: ((سألت يحيى بن عمَّار عن أبي حاتم ابن حِبَّان، فقال: رأيته، ونحن أخرجناه من سِجِسْتان؛ كان له علم كثير، ولم يكن له كبير دين، قدِم علينا فأنكر الحد للَّه، فأخرجناه))[٢].

وقد انبرى للدِّفاع عنه أئمة كبار منهم الذَّهبي، والحافظ ابن حجر، والمُعلِّمي، فأكتفي بإيراد ما قالوه:

قال الذَّهبي (رحمه اللَّه) في ((**السير**))[٣]: ((قلت: إنكاركم عليه بدعةٌ أيضاً، والخوض في ذلك ممَّا لم يأذَن به اللَّهُ، ولا أتى نصٌّ بإثباتِ ذَلِكَ ولا بنفيهِ و ((من حُسنِ إسلامِ المرء تركهُ ما لا يعنيه))[٤]، وتعالى اللَّه أن يُحدَّ أو يُوصفَ إلاَّ بما وصفَ به نفسه، أو علَّمه رسله بالمعنى الذي أراد بلا مثل ولا كيف ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[٥])).

وقال في ((**الميزان**))[٦]: ((قلت: إنكاركم الحدَّ وإثباتكم للحدِّ نوعٌ من فضول الكلام، والسكوت عن الطرفين أولى إذْ لم يأت نصٌّ بنفي ذلك ولا إثباته، واللَّه تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ فمن أثبته، قال له خصمه: جعلت للَّه حدًّا برأيك ولا نصَّ معك بالحدِّ، والمحدود مخلوقٌ، تعالى اللَّه عن ذلك عُلوًّا كبيراً، وقال هو للنافي: ساويتَ ربَّك بالشَّيء المعدوم، إذ المعدوم لا حدَّ له، فمن نزَّه اللَّه وسكَتَ سلِمَ وتابع السلف))[٧].

---

(١) الميزان (٣: ٥٠٧).

(٢) السير (١٦: ٩٧).

(٣) (١٦: ٩٧، ٩٨).

(٤) أخرجه الترمذي برقم (٢٣١٧)، وابن ماجه برقم (٣٩٧٦).

(٥) سورة الشورى: آية (١١).

(٦) (٣: ٥٠٧).

(٧) الطريقة المُثلى في مثل هذا مما لم يرد فيه نفيٌّ ولا إثباتٌ مما تنازع الناس فيه كالجسم والحيز والجهة ونحو ذلك التوقف في لفظه فلا يُثبت ولا يُنفى لعدم ورود ذلك ، وأما معناه فيستفصلون عنه فإن أُريد به باطل يُنزَّه الله عنه ردُّوه، وإن أُريد به حقٌّ لا يمتنع على اللَّه قبلوه. ←

وقال أبو إسماعيل عبدالله بن مُحمَّد الأنصاري مؤلف كتاب ((**ذم الكلام**)): سمعت عبدالصمد بن مُحمَّد بن مُحمَّد، سمعت أبي يقول: ((أنكرو على أبي حاتم ابن حِبَّان قوله: النبوة العلم والعمل. فحكموا عليه بالزندقة، وهُجِر، كُتِب فيه إلى الخليفة، فكتب بقتله))[١].

قال الذَّهبي في ((**السير**))[٢]: ((قلت: هذه حكاية غريبة، وابن حِبَّان فمن كبار الأئمة، ولسنا ندعي العصمة من الخطأ، لكن هذه الكلمة التي أطلقها، قد يطلقها المسلم، ويُطلقها الزِّنديق والفيلسوف، فإطلاق المسلم لها لا ينبغي، لكن يُعتذر عنه، فنقول: لم يُرد حصر المبتدأ في الخبر، ونظير ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: ((الحجُّ عرفة)) ومعلومٌ أن الحاجَّ لا يصيرُ بمُجرَّد الوقوف بعرفة حاجاً، بل بقي عليه فروضٌ وواجبات، وإنما ذكر مهم الحج، وكذا هذا ذكر مهم النبوة، إذ من أكمل صفات النبي كمال العلم والعمل، فلا يكون أحدٌ نبياً إلاَّ بوجودهما، وليس كلُّ من برَّز فيهما نبياً، لأنَّ النبوة موهبة من الحق تعالى، لا حيلة للعبد في اكتسابها، بل بها يتولَّد العلم اللدنِّي والعمل الصالح.

وأما الفيلسوف فيقول: النبوة مُكتسبة يُنتجها العلم والعمل، فهذا كفرٌ، ولا يُريده أبو حاتم أصلاً، وحاشاه)).

وقال في ((**الميزان**))[٣]: ((ولقوله هذا محملٌ سائغ إن كان عناه، إي عِمادُ النبوة العلمُ والعملُ، لأنَّ الله لم يؤتِ النبوة والوحي إلاَّ من اتصف بهذين النعتين، وذلك لأن النبي يصير بالوحي عالِماً، ويلزم من وجود العلم الإلهي العمل الصالح، فصدق بهذا الاعتبار قوله: النُّبوة العلم اللدني، والعمل المقرب إلى الله...)).

وقال الحافظ ابن حجر في ((**اللسان**))[٤]: ((وقوله: قال النافي له: ساويت ربَّك بالشيء المعدوم إذ المعدوم لا حدَّ له، قولٌ نازِلٌ؛ فإنَّا لا نُسلِّم أنَّ القول بعدم الحد يُفضي إلى مساواته بالمعدوم بعد تحقق وجوده.

وقوله بدت من ابن حِبَّان هفوة طعنوا فيه لها، إن أراد القصة الأولى التي صدَّر بها كلامه فليست هذه بهفوه، والحقُّ: أنَّ الحقَّ مع ابن حِبَّان فيها، وإن أراد الثانية فقد اعتذر هو عنها أولاً، فكيف يحكم عليه بأنه هفا ؟! ماذا إلا تعصبٌ زائدٌ على المتأوِّلين[٥] !!.

---

←وهذه الطريقة هي الطريقة الواجبة ، وهي القول الوسط بين أهل التعطيل وأهل التمثيل، وبها قال أحمد وغيره. انظر في هذا فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (٥: ٤١٩ ـ ٤٣٠) ، وفتح رب البرية لابن عثيمين (ص٨).

(١) السير (١٦: ٩٥، ٩٦).

(٢) (١٦: ٩٦).

(٣) (٣: ٥٠٧).

(٤) (٦: ١٨٥).

(٥) بل الحق في هذا مع الذهبي (رحمه الله).

وابن حِبَّان قد كان صاحب فنونٍ وذكاءٍ مُفرط وحفظٍ واسعٍ إلى الغاية رحمه اللَّه)).

وقال المُعلِّمي[١] في شأن مقالته في النبوة: ((إن صحَّ هذا عنه فهو قولٌ مُجمل وابن حِبَّان معروفٌ عنـه في جميـعِ تصانيفه أنه يُعظِّم النبـوة حـقَّ تعظيمِها، ولعلَّهُ أراد من إيحاءِ اللَّه (عزَّ وجلَّ) إلى النبي ﷺ أن يعلم هو ويعمل، ثمَّ يُبين للناس فيعلموا ويعملوا.

وقد نُسِب إليه أنه أنكر الحد للَّه، ولعله امتنع من التصريح بإثبات الحد باللفظ الذي اقـتُرح عليـه، أو أتى بعبارة حملها المُشنِّعون على إنكار الحد كما اتَّفق للبخاري في القرآن، وغير ذلك.

وكتب ابن حِبَّان من أولها إلى آخرها جارية على التمسك بالسُّنة والثنـاء علـى أصحابهـا وذم مـن يُخالفها، وهو من أصحاب ابن خُزيمة أحد أئمة السُّنة))[٢]. اهـ.

وقال ياقوت[٣]: ((نقلت من خط صديقنا الإمام الحافظ أبي نصر عبدالرحيم بن النفيس بن هبة اللَّه بن وهبان السلمي الحديثي، وذكر أنه نقله من خط أبي الفضل أحمد بن علـي بـن عَمـرو السـليماني البيكندي الحافظ من كتاب ((شيوخه))، وكان قد ذكر فيه ألف شيخٍ في باب الكذَّابيـن، قـال: وأبـو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان بن أحمد البُستي قدم علينا من سمرقند سنة (٣٣٠) أو (٣٢٩)، فقال لي: أبـو حاتم سهل ابن السري الحافظ: لا تكتب عنه فإنه كذَّاب، وقد صنَّف لأبـي الطيـب المُصعبـي كتابـاً في القرامطة حتَّى قلَّده قضاء سَمَرقَنْد بذلك، فلمَّا أُخبر أهل سمرقند بذلك أرادوا قتله، فهرب ودخل بُخارى، وأقام دلالاً في البزَّازين حتَّى اشترى له ثياباً بخمسة آلاف درهم إلـى شـهرين، وهـرب فـي الليل وذهب بأموال الناس.

قال: وسمعت السُّليمانيَّ الحافظ بنيسابُور، قال لي: كتبت عن أبي حـاتم البُسـتي ؟ قلـت: نعـم، فقال: أياك أن تـروي عنـه فإنـه جـاءني فكتـب مصنفـاتي وروى عـن مشـايخي، ثـمَّ إنـه خـرج إلـى سِجستان بكتابه في القرامطة إلى ابن بابو حتى قبله وقلَّده أعمال سِجستان فمات به.

قال السليماني: فرأيت وجهه وجه الكذَّابين، وكلامه كلام الكذَّابين، وكان يقول: يـابني: اكتـب أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستي إمام الأئمة، حتى كتبت بين يديه ثمَّ محوته)).

قال المُعلِّمِيُّ[٤]: ((ياقوت ليس بعُمْدة، والأئمة الذين ذكـروا ترجمـة ابـن حِبَّـان، قـد وقفـوا علـى كتب السُّليماني، ونقلوا عنها ثم لم يحكوا في ترجمة ابن حِبَّان حرفاً من تلـك العبـارة، وإنمـا نقلـوا عن تلك التواريخ تعظيمه والثناء البالغ عليه، على أن ما وصف به في تلك العبارة منه ما ليس بجـرح،

---

(١) التنكيل (١: ٤٣٧).

(٢) لكن قد ثبت أنه أوَّل في بعض النصوص، وقد اعترف بهذا ابن حجر (كما سبق) ولزيـادة بسـط فـي هـذه القضـة. انظر كتابي ((أراء ابن حبان في العقدة)) لعبدالعزز المبدل، و((أراء ابن حبان فـي المسـائل الاعتقـادة)) لأحمـد صـالح الزهران.

(٣) معجم البلدان (١: ٤١٩).

(٤) التنكيل (١: ٤٣٧).

ومنه ما هو جرح غير مفسر، أو مفسرٌ بما لا يقدح، أو غير مثبت، ضرورة أن قائل ذلك لم يكُن ملازماً لابن حِبَّان في جميع تنقلاته في تلك البلدان، وإنما لُفِّقت إن صحَّت عن السليماني، من قيل، وقالوا، وزعموا، فعلى كل حال لا وجه للتعويل عليها، ولا الإلتفات إليها. واللّه المستعان)).

قلت: ما أظنُّ إلاَّ أنَّ هذه القصة مكذوبة دُسَّت في كتاب السُليمانِيِّ هذا، فأمارات الوضع ظاهرة عليها، فهل هناك من يجهل إمامة ابن حِبَّان في عصره، ومدافعته الكذب عن سنة النبي ﷺ وتأليفه في ذلك كتابه المشهور ((**المجروحين**)) ورُحِل إليه لسماع مصنفاته.

ثمَّ هل يخفى مثل ابن حِبَّان بعد أن أصبح من أئمة الدُّنيا حتى يذهب فيزاول التجارة في سوق البزَّازين، وتالي أمره أن يهرب بأموال الناس كفعل العيَّارين، بعد أن كان قاضياً في بلدان عديدة، سبحانك هذا بهتان عظيم.

ثمَّ إنَّ الحافظ الذَّهبي نقل كثيراً من كلام السُّليماني في ((**الجرح**)) في كتابه ((**الميزان**)) ولم يُشر لهذا في ترجمته لابن حِبَّان، وكذا الحافظ ابن حجر في ((**اللسان**)).

قال الحاكم: ((سمعت أبا علي يقول: (وذكر كتاب ((**المجروحين**)) لأبي حاتم)، فقال: كان لعمر بن سعيد بن سنان التيمي ابن رحل في الحديث، وأدرك هؤلاء الشيوخ، وهذا تصنيفه. وأساء القول في أبي حاتم))[١].

وكفانا في الردِّ على هذه التهمة راويها تلميذهما الحاكم فهو غير متَّهم فيما يقوله فيهما؛ فهو معظِّم لهما أبلغ تعظيم، حيث قال بعد هذا: ((أبو حاتم كبير في العلوم، وكان يُحسد لفضله)).

نعم قد أُخذ عليه بعض الهفوات في تأليفه، وهذا لا يقلل من شأنه:

قال ابن الصلاح[٢]: ((رُبَّما غلِط في تصرفه الغلط الفاحش على ما وجدته)).

وقال الذَّهبي في ((**الميزان**))[٣]: ((وصدق أبو عَمرو: له أوهامٌ كثيرة تتبع بعضها الحافظ ضياء الدين)).

وتعقُّبات الضِّياء المقدسي في ((**جزءٍ**)) نقل جملة منه الذَّهبي في ترجمته في ((**السير**))[٤].

⌘⌘⌘

---

(١) تاريخ دمشق (٥٢: ٢٥٣).

(٢) طبقات الشافعية (١: ١١٥، ١١٦).

(٣) (٣: ٥٠٧).

(٤) (١٦: ٩٨ - ١٠٢).

## المبحث التاسع
## وفاته

قال عبدالغني بن سعيد الأزدي[١]: ((مات بعد الستين)).

وقال الحاكم: ((توفي أبو حاتم البُستي ليلة الجمعة لثماني ليالٍ بقين من شوال سنة أربعٍ وخمسين وثلاث مئة بمدينة بُست، ودُفِن بعد صلاة الجمعة في الصُّفَّة التي ابتناها بمدينة بُست بقرب داره))[٢].

قال ياقوت[٣]: ((وذكر أبو عبداللّه الغُنْجار الحافظ في ((**تاريخ بُخارى**)) أنه مات بسِجسْتان سنة أربعٍ وخمسين وثلاث مئة، وقبره معروف يُزار إلى الآن[٤]، فإن لم يكن نُقِل من سِجستان إليها بعد الموت وإلا فالصواب أنه مات ببُست)).

ونص على وفاته في هذه السنة ابن ماكول[٥]، ومُحمَّد بن أبي بكر الحافظ [٦]، وغير واحد.

⌘⌘⌘

(١) مشتبه النسبة (ص ٧).

(٢) معجم البلدان (١: ٤١٩).

(٣) معجم البلدان (١: ٤١٩).

(٤) ترد كثيرًا مثل هذه العبارة في مصنفات المؤرِّخين عند ذكرهم لمدافن الأئمَّة وقبورهم، ويُحمل هذا على أنهم قصدوا الزِّيارة المشروعة، الخليَّة من البدع والمُحدثات من الدُّعاء عند القبور والتقرُّب إلى أصحابها ونحو ذلك.

(٥) الإكمال (٢: ٣١٧).

(٦) تاريخ دمشق (٥٢: ٢٥٤).

# الفصل الثاني
# التعريف بكتاب التقاسيم والأنواع

المبحث الأول: اسمه وإثبات نسبته للمُصنِّف.

المبحث الثاني: مرتبة صحيح ابن حبَّان بين الكتب الصحاح.

المبحث الثالث: مرتبة رجال صحيح ابن حبَّان من الاحتجاج.

المبحث الرابع: عناية المُحدِّثين والباحثين بصحيح ابن حبَّان.

## المبحث الأول
## اسمه وإثبات نسبته للمُصنِّف

سماه مؤلفه ((**المُسند الصَّحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطعٍ في سندها ولا ثبوت جرحٍ في ناقليها**)) كذا وقع اسمه على صفحات أجزاء كتابه[1]، وقد ألمح إلى هذه التسمية في خطبته لكتابه، حيث قال: ((... فتدبرت الصِّحاح لأُسهِّل على المُتعلمين، وأمعنتُ الفكر فيها لئلا يصعُب وعيُها على المُقتبسين. فرأيتها تنقسم خمسة أقسام متساوية متفقة التقسيم غير متنافيه ... (فذكرها).

(قال): ثم رأيت كل قسمٍ منها يتنوَّعُ أنواعًا كثيرةً، ومن كلِّ نوعٍ تتنوَّعُ علوم خطيرة ليس يعقلها إلا العالِمون، الذين هم في العلم راسِخون ... (إلى أن قال): ونبدأ منه بأنواع تراجم الكتاب، ثم نملي الأخبار بألفاظ الخطاب، بأشهرها إسنادًا، وأوثقها عِمادًا، من غير وجود قطعٍ في سندها، ولا ثبوت جرحٍ في ناقليها...)). اهـ.

وهو في هذه التسمية متابع لشيخه ابن خزيمة الذي سمى كتابه بـ((**مُختصر المُختصر من المُسند الصَّحيح عن النبي (صلَّى اللَّه عليه وسلم) بنقل العدل عن العدل موصولاً إليه (صلَّى اللَّه عليه وسلم) من غير قطعٍ في أثناء السند ولا جرحٍ في ناقلي الأخبارالتي نذكرها**))[2].

ولأجل هذا الشرط الذي شرطه ابن حِبَّان في كتابه درج المحدثون على تسميته بـ((**صحيح ابن حِبَّان**)). أخذًا من موضوع كتابه الذي شرط فيه الصحة.

وقد سماه اختصارًا في ((**الثِّقات**))[3]: ((**مسند الصَّحيح**))، وفي ((**المجروحين**))[4] سماه ((**المسند الصَّحيح**)).

وقد نقل تسميته عن جماعة من الأئمة منهم من وافق اسمه الذي وضعه، ومنهم من اختصره، بما يدلُّ على باقيه، وعامتهم باسمه المشتهر ((**الصَّحيح**)).

من ذلك قول ياقوت في ((**معجم البلدان**))[5] قال الإمام تاج الإسلام (أبو سعد عبدالكريم بن أبي بكر السمعاني ٥٦٢هـ): ((وحصل عندي من كتبه بالإسناد المتصل سماعًا كتاب ((**التقاسيم والأنواع**)) خمسة مجلدات قرأتها على أبي القاسم الشحامي عن أبي الحسن النخاني عن أبي هارون

---

(١) من ذلك نسخته المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية (٢١٧ مجاميع/ م). وعندي بعض أجزاء الكتاب وقد رأيت ذلك مثبتًا على طرة الجزء الثالث من الكتاب.

(٢) صحيح ابن خزيمة (١: ٣)، (٣: ١٨٦) حقق تسميته هذه بما لامزيد عليه الأخ حاتم الشريف في العنوان الصَّحيح (ص ٦٦).

(٣) (٤: ١٤٩).

(٤) (١: ٢٣٥).

(٥) (١: ٤١٨).

الزَّوزَنيِّ، عنه...)).

وقول ابن نُقْطة في ((**التقييد**))[١] (ترجمة تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجُرْجَاني أبي القاسم): ((روى كتاب ((**التقاسيم والأنواع**)) لأبي حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتيِّ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله البحاثي، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزَّوزَنيِّ، عنه)).

وأبو عبداللّه محمد بن أحمد القُرطُبيُّ (٦٧١هـ) في ((**الجامع لأحكام القرآن**))[٢]: حيث ذكر حديثًا، فقال: ((وقد أخرج هذا الحديث أبو حاتم محمد بن حِبَّان التميْمِي البُسْتِيُّ في ((**المُسند الصَّحيح له على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها**)).

ومحمد بن عمر بن رُشيد الفهري (٧٢١هـ) في ((**السَّنن الأبين**))[٣]: حيث صرَّح بأن ابن حِبَّان وسم كتابه بـ((**المسند الصَّحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها و لا ثبوت جرح في ناقليها**)).

وسماه ياقوت الحموي (٦٢٦هـ) في ((**معجم البلدان**))[٤]، وأبو جعفر أحمد بن عبداللّه الطبري (٦٩٤هـ) في ((**الرياض النضرة**))[٥]: ((**التقاسيم والأنواع**)). وكذا سماه الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (٧٣٩هـ) في مقدمة ((**الإحسان**))[٦]، واختصره على هذا النحو جماعة غيرهم.

وعماد الدين إسماعيل بن كثير (٧٧٤هـ) في ((**تفسيره**))[٧] (وذكر حديثًا)، فقال: ((وقد روى هذا الحديث بطوله الحافظ أبو حاتم بن حِبَّان البستي في كتابه ((**الأنواع والتقاسيم**))، وقد وسمه بالصحة)).

وقبله الضياء المقدسي (٦٤٣هـ) في ((**المختارة**))[٨]، وبعده الذهبي في ((**التذكرة**))[٩]، وحاجي خليفة في ((**كشف الظنون**))[١٠].

---

(١) (ص ٢٢٢).

(٢) (٣: ٧٤).

(٣) (ص ١٥٤).

(٤) (١: ٣٢٠).

(٥) (٢: ٨١).

(٦) (١: ١٧٢).

(٧) (١: ٥٨٧).

(٨) (١: ١٢٥).

(٩) (٣: ٩٢١) مقتصرًا على قوله ((الأنواع)). وفي السير (١٦: ٩٧) اقتصر على طرفه الآخير، فقال: ((...وإن كان في ((تقاسيمه)) من الاقوال والتأويلات البعيدة...))

(١٠) (٢: ١٤٠٠).

واقتصر أبو سعد الإدريسي على تسميته بـ((**المسند الصَّحيح**))[١].

أما من سمَّاه بلفظة ((**الصَّحيح**)) فأكثر من أن يحصيهم كتاب، أو يعدهم عاد.

وتتصل روايه ((**الصَّحيح**)) بجماعة أئمة منهم الضياء المقدسي[٢]، وابن حجر[٣]، والشَّوكاني[٤].

والكتاب أشهر من أن يلزم إثبات نسبته لصاحبه.

⌘⌘⌘

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٢١).

(٢) ثبت مسموعاته (ص ١١٠).

(٣) ذكر الحافظ أسانيده للصحيح في مقدمة ((إتحاف المهرة)) (١: ١٦٣ ، ١٦٤)، وفي المعجم المفهرس برقم (٢٧)، وأقتدي به في ذكر بعض أسانيدي في رواية الكتاب، فإنِّي أرويه (من طريقه إجازةً) بحمد اللَّه (تعالى) من طرق عديدة منها: عن العلامة محمد بن عبدالهادي المنوني (١٤٢٠هـ)، والشيخ العلامة عبدالوهاب دكوري (١٤٢٠هـ) (رحمهما اللَّه تعالى)، عن حافظ المغرب عبدالحي بن عبدالكبير الفاسي (١٣٠٠ ــ ١٣٨٢هـ) (وهو صاحب فهرس الفهارس)، عن والده عبدالكبير بن محمد الكتاني الإدريسي (١٢٦٨ ـ ١٣٣٣هـ)، وأبي الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني الحنفي (١٢٦١ ــ ١٣٢٢هـ)، (كلاهما) عن الشيخ عبدالغني بن طالب الميداني الدمشقي (١٢٣٢ ــ ١٢٩٨هـ)، عن العلامة عبدالرحمن بن محمد الكزبري (١١٠٠ ــ ١١٨٥هـ)، عن أحمد عبيد العطار الدمشقي (١١٢٨ ـ ١٢١٨هـ)، عن الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني (١٠٨٧ ــ ١١٦٢هـ)، عن عبدالغني بن إسماعيل النابلسي (١٠٥٠ ـ ١١٤٣هـ)، عن النجم محمد بن البدر الغزِّي الدمشقي (٩٧٧ ـ ١٠٦١هـ)، عن والده الشيخ البدر محمد بن الرضي محمد الغزِّي (٨٩٤ ـ ٩٨٤هـ)، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (وله ثبت معروف) (٨٢٦ ــ ٩٢٦هـ)، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنُوخي، وخديجة بنت إبراهيم بن إسحاق بن سلطان، (كلاهما) عن أبي عبداللَّه محمد بن أحمد الزرَّاد، عن الحافظ أبي علي الحسن بن محمد البكري، أنا أبو روح عبدالمعز بن محمد الهروي، أنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني، أنا أبو الحسن علي بن محمد البحَّاثي، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزَّوزني، أنا أبو حاتم محمد بن حِبَّان التميميُّ البُستيُّ.

(٤) إتحاف الأكابر (ص ١٧٢).

## المبحث الثاني
## مرتبة صحيح ابن حبان بين الكتب الصحاح

ممَّا هو مسلم به أنَّ من مظانِّ الحديث الصَّحيح بعد ((**الصَّحيحين**)) الكتب التي شرط أصحابها الصِّحة ، إلى جانب المُصنفات الأصول التي حوت الكثير من الحديث الصَّحيح.

قال ابن الصلاح[١]: ((ثم إن الزِّيادة في الصَّحيح على ما في الكتابين يتلقاها طالبها مما اشتمل عليه أحد المُصنفات المُعتمدة المشهورة لأئمة الحديث كأبي داود السِّجِسْتانيِّ، وأبي عيسى التِّرمِذيِّ، وأبي عبدالرحمن النَّسائِيِّ، وأبي بكر بن خُزيْمة، وأبي الحسن الدَّارقُطْنيِّ وغيرهم، منصوصًا على صحته فيها، ولا يكفي مجرد كونه موجودًا في كتب من اشترط منهم الصَّحيح فيما جمعه، ككتاب ابن خزيمة...)).

قال العراقي في ((**شرح ألفيته**))[٢]: ((ويؤخذ الصَّحيح أيضًا من المصنفات المختصة بجمع الصَّحيح فقط، كصحيح أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وصحيح أبي حاتم محمد بن حِبَّان البُستي المُسمَّى بـ((**التقاسيم والأنواع**)) وكتاب ((**المُستدرك على الصَّحيحين**)) لأبي عبدالله الحاكم، وكذلك ما يوجد في ((**المُستخرجات**)) على ((**الصَّحيحين**)) من زيادة أو تتمة لمحذوف فهو محكوم بصحته....)).

وقال السُّيوطِيُّ في مقدمة ((**جمع الجوامع**))[٣]: ((ورمزت للبخاري: (خ)، ولمسلم: (م)، ولابن حِبَّان: (حب)، وللحاكم في ((**المُستدرك**)): (ك)، وللضياء المقدسي في ((**المختارة**)): (ض)، وجميع ما في هذه الخمسة صحيح، فالعزو إليها معلم بالصحة، سوى ما في ((**المستدرك**)) من المتعقَّب، فأنبه عليه، وكذا ما في ((**موطأ مالك**))، و((**صحيح ابن خزيمة**))، وأبي عَوانة، وابن السَّكن، و((**المُنتقى**)) لابن الجارود، و((**المُستخرجات**))، فالعزو إليها معلم بالصحة أيضًا ...)).

فهذه المصنفات التي يوجد فيها الحديث الصَّحيح بتفاوتٍ بين شروط أصحابها .

ولعلَّ ((**صحيح ابن حِبَّان**)) من أكثرها حديثًا صحيحًا، بل ومن أرفعها مكانةً ، وأقواها درجةً:

قال ابن كثير في ((**اختصار علوم الحديث**))[٤]: ((قد التزم ابن خزيمة وابن حِبَّان الصحة، وهما خيرٌ من ((**المُستدرك**)) بكثير، وأنظف أسانيد ومتونًا)).

وقال السيوطي في ((**التدريب**))[٥]: ((فالحاصل أنَّ ابن حِبَّان وفَّى بالتزام شرطه ولم يوفِّ الحاكم)).

---

(١) المقدمة (ص ١١).

(٢) (ص ١٦، ١٧).

(٣) (١: ١٨، ١٩).

(٤) (١: ١٠٩).

(٥) (١: ١١٥).

وقال ابن الصَّلاح[١](عند حديثه عن مستدرك الحاكم): ((وهو واسع الخطو في شرط الصَّحيح متساهل في القضاء به[٢]... ويقاربه في حكمه صحيح أبي حاتم ابن حِبَّان)).

وقال الحازمِيُّ في ((**شروط الأئمة الخمسة**))[٣]: ((ابن حِبَّان أمكن في الحديث من الحاكم)).

وقال العراقِيُّ في ((**ألفيته**))[٤]: ... والبُستي يُدانِي الحاكِمَا

قال السَّخَاويُّ في ((**فتح المغيث**))[٥]: ((وذلِكَ يقتضي النظر في أحاديثه (أيضًا) ؛ لأنه غير متقيدٍ بالمعدَّلين، بل ربما يخرِّج للمجهولين، لا سيما ومذهبه إدراج الحسن والصَّحيح مع أن شيخنا نازع في نسبته إلى التساهل إلا من هذه الحيثية.

وعبارته: إن كانت باعتبار وجدان الحسن في كتابه، فهي مشاحة في الاصطلاح، لأنه يسميه صحيحًا، وإن كانت باعتبار خِفَّة شروطه فإنه يخرِّج في ((**الصَّحيح**)) ما كان راويه ثقة غير مدلس، سمع ممن فوقه، وسمع منه الآخِذ عنه، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع، وإذا لم يكن في الراوي جرحٌ ولا تعديل، وكان كل من شيخه والراوي عنه ثقة، ولم يأت بحديث منكر فهو عنده ثقة، وفي كتاب ((**الثقات**)) له كثير ممن هذا حاله.

ولأجل هذا ربما اعتُرِض عليه في جعلهم في الثقات من لم يعرف اصطلاحه، ولا اعتراض عليه؛ فإنه لا يُشاحح في ذلك.

قلت (السَّخاوي هو القائل): ويتأيد بقول الحازمي: ابن حِبَّان أمكن في الحديث من الحاكم، وكذا قال العماد ابن كثير: قد التزم ابن خزيمة وابن حِبَّان الصحة، وهما خير من المستدرك بكثير وأنظف أسانيدً ومتونًا.

وعلى كلِّ حالٍ فلا بد من النظر والتمييز)). اهـ.

وقال الحافظ في ((**النكت**))[٦]: ((حكم الأحاديث التي في كتاب ابن خزيمة وابن حِبَّان صلاحية الاحتجاج بها؛ لكونها دائرة في الصَّحيح والحسن ما لم يظهر في بعضها علة قادحة...)).

فثبت بهذا تقديم ((**صحيح ابن حِبَّان**)) على ((**مستدرك الحاكم**)).

---

(١) المقدمة (ص ١١).

(٢) اعتذروا للحاكم بقولهم: ((إن السبب في التساهل الواقع فيه؛ أنه صنفه أواخر عمره وقد حصلت له غفلة وتغير، أو أنه لم يتيسر له تحريره وتنقيحه، ويدل له أن تساهله في قدر الخمس الأول منه قليل جدًا بالنسبة لباقيه، وقد قال الحافظ وجدت قريبًا من نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من ((المستدرك)) إلى هنا انتهى إملاء الحاكم، قال وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، والتساهل في القدر المملى قليل جدًا بالنسبة إلى ما بعده)) انظر الرسالة المستطرفة (ص ٢٣).

(٣) (ص٤٤).

(٤) فتح المغيث (١: ٣٩).

(٥) (١: ٤٢، ٤٣). ونقل نحو من هذا السيوطي في تدريب الراوي (١: ١١٤، ١١٥).

(٦) (١: ٢٩١).

بقي القول في أيهما يقدَّم ((**صحيح**)) ابن خزيمة أم ((**صحيح**)) ابن حِبَّان؟.

قال السُّيوطِيُّ في ((**تدريب الراوي**))[1]: ((**صحيح ابن خُزيْمة**)) أعلى مرتبةً من ((**صحيح ابن حِبَّان**))؛ لشدَّة تحرِّيه حتَّى إنه يتوقف في التصحيح لأدنى كلامٍ في الإسناد، فيقول: إن صحَّ الخبر، أو إن ثبت كذا، ونحو ذلك)).

وهذا لم يُسبق السُّيوطِيُّ بمثله عن أحدٍ من الأئمة بل فحوى كلامهم أنهما في درجةٍ واحدةٍ.

أما الأستاذ شعيب الأرنؤوط فيرى تقديم ((**صحيح ابن حِبَّان**)) على ((**صحيح ابن خُزيْمة**)) والرجل مكيْنٌ في العناية بـ((**الصَّحيح**))، فاسمعه يقول[2]: ((إنَّ ما ذهب إليه السيوطي لا يُسلَّم له، إذ أنَّ صنيع ابن خزيمة هذا يدلُّ على أنه أدرج في ((**صحيحه**)) أحاديث لا تصح عنده، ونبَّه على بعضها، ولم يُنبه على بعضها الآخر، ويتبين ذلك بجلاء من مراجعة القسم المطبوع من ((**صحيحه**)) ففيه عددٌ قليل من الأسانيد الضَّعيفة، بالإضافة إلى أنَّ عددًا لا بأس به من أحاديثه لا يرتقي عن رُتبة الحسن، فأين هو من ((**صحيح**)) ابن حِبَّان الذي غالبُ أحاديثه على شرط الصَّحيح، كما سيتبين لك في الكتاب.

ويظهر هنا فساد قول من قال: غالب ((**صحيح ابن حِبَّان**)) منتزع من ((**صحيح**)) شيخه ابن خزيمة، فكيف يأخذه منه وهو أضبطُ وأدقُّ منه في شرط الصَّحيح، بل إنَّ ابن حِبَّان رُبَّما فاق شيخه (إن لم نقل قد فاقه فعلاً) في علم الحديث، وقد ألَّف كُتُبًا في التراجم الثقات والضعفاء تشهد أنه أخبر منه في هذا الباب، وابن خزيمة لا يعدو أن يكون واحدًا من أساتذته الذين أخذ عنهم، وانتفع بعلمهم، فهو بلا شك يُعدُّ ممن اسهموا في إنضاج ابن حِبَّان، ولكنه ليس كل شيءٍ فيه.

ثم هذا ((**صحيح ابن حِبَّان**)) فيه (٧٤٩٥) حديثًا، لم يرو فيه عن شيخه ابن خزيمة سوى (٣٠١) حديثٍ، فكيف يكون غالب كتابه منتزعًا من كتاب شيخه؟!

إنَّ صحيح ابن حِبَّان أعلى مرتبةً من ((**صحيح**)) شيخه ابن خزيمة، بل إنه ليُزاحم بعض الكتب الستة، ويُنافس بعضها في درجته، قال السخاوي في ((**فتح المغيث**))[3]: ((وكم في كتاب ابن خزيمة (أيضًا) من حديث محكوم منه بصحته، وهو لا يرتقي عن رتبة الحسن، بل وفيما صححه التِّرمِذِيُّ من ذلك جملة، مع أنه ممن يُفرِّق بين الصَّحيح والحسن)).

وقال ابن العماد في ((**الشذرات**))[4]: ((وأكثر نقَّاد الحديث على أن ((**صحيحه**)) أصحُّ من ((**سنن ابن ماجه**)). اهـ.

وهو كلام محتمل، لأنَّ ((**صحيح ابن خزيمة**)) مفقود، فلا يمكن الجزم بدقة على كتاب لا يوجد

---

(١) (١: ١١٥).

(٢) مقدمة تحقيق الإحسان (١: ٤٢، ٤٣).

(٣) (١: ٤٣).

(٤) (٣: ١٦).

منه الا أقله، ناهيك عن أنَّه لم يُدْرس الدِّراسةَ اللائقَةَ بِهِ سواءً من جهة تخريج أحاديثه أو الحكم على رجاله.

والأولى أن يُقال بتقاربهما في الرتبة، ويقدَّم ((**صحيح ابن حِبَّان**)) على ((**صحيح ابن خزيمة**)) لأنه موجودٌ بتمامه بخلاف كتاب شيخه[١].

أما فيما يتعلق بسوى الصِّحاح الثلاثة فتتفاوت درجات قوة أحاديثها (كذلك).

فكتاب ((**المُختارة**)) للضياء المقدسي معني بتتبع الصَّحيح مما لم يرد في ((**الصَّحيحين**)) ومن مصادره ((**السُّنن الأربعة**)) ، وكتب ابن حزيمة ، وابن حِبَّان ، والحاكم .

قال ابن كثير في ((**البداية والنهاية**))[٢]: ((... وكتاب ((**المُختارة**)) وفيه علوم حسنة حديثية، وهي أجود من ((**مُستدرك الحاكم**)) لو كَمُل)).

وقال السخاوي في ((**فتح المغيث**))[٣]: ((وكذا من مظان الصَّحيح ((**المُختارة**)) مما ليس في ((**الصَّحيحين**)) أو أحدهما للضياء المقدسي الحافظ، وهي أحسن من ((**المُستدرك**)). اهـ.

وقال الكتاني في ((**الرِّسالة المُستطرفة**))[٤]: ((وذكر ابن تيمية والزركشي وغيرهما أن تصحيحه أعلا مزيةً من تصحيح الحاكم، وفي ((**اللآلي**)) ذكر الزركشي في ((**تخريج الرافعي**)) أن تصحيحه أعلا مزيةً من تصحيح الحاكم، وأنه قريب من تصحيح الترمذي وابن حِبَّان، وذكر ابن عبد الهادي في ((**الصَّارم المنكي**)) نحوه وزاد: فإنَّ الغلط فيه قليل ليس هو مثل صحيح الحاكم فإن فيه أحاديث كثيرة يظهر أنها كذب موضوعة فلهذا انحطت درجته عن درجة غيره)).

فظهر بهذا أن مرتبة ((**صحيح ابن حِبَّان**)) عالية، وأنَّ مزيته على ما عداه ممن اشترط الصَّحيح سابقة؛ وذلك من حيث خبرته العريضة في معرفة الرجال، وكونه معروفًا بشدَّته في الجرح، وجودة انتقائه للحديث الصَّحيح.

⌘⌘⌘

(١) وهذا ما ألمح إليه السخاوي في فتح المغيث (١: ٤٠).

(٢) (١٣: ١٧٠).

(٣) (١: ٤٢، ٤٣). ونقل نحو من هذا السيوطي في تدريب الراوي (١: ١١٤، ١١٥).

(٤) (ص ٢٥).

## المبحث الثالث
## مرتبة رجال صحيح ابن حبان من الاحتجاج

إنَّ شرط ابن حِبَّان في ((**صحيحه**)) رواية الصَّحيح من الحديث، بين هذا عنوان الكتاب الذي وضعه له، وهو ((**المُسند الصَّحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطعٍ في سندها ولا ثُبُوتِ جرحٍ في ناقليها**)).

وهذا العنوان معبر بوضوح عن موضوع الكتاب وشرطه فيه:

فقوله: ((**المُسند**)) إشارةً إلى أنه يلتزم في كتابه إيراد الأحاديث المرفوعة بشرط الصِّحة، وبقوله: ((**من غير وجود قطعٍ في سندها**)) إشارةً إلى عدم إيراده لشيءٍ من المنقطعات في كتابه الموسوم بالصحة كالمراسيل والبلاغات ونحوها.

وقوله: ((**من غير ثبوتِ جرحٍ في ناقليها**)) إشارةً إلى أنه قد يروي عن مجروحٍ عند غيره لم يثبت فيه الجرح لديه، وهذا ما صرَّح به بعد ذلك، حيث قال(١): ((وربما أروي في هذا الكتاب، واحتج بمشايخ قد قدح فيهم بعض أئمَّتنا مثل: سِماك بن حرب، وداود بن أبي هند، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وحمَّاد بن سلمة، وأبي بكر بن عيَّاش، وأضرابهم ممن تنكب عن رواياتهم بعض أئمتنا، واحتجَّ بهم البعض، فمن صحَّ عندي منهم بالبراهين الواضحة، وصحة الاعتبار، على سبيل الدين أنه ثقة، احتججتُ به، ولم أُعرج على قول من قدح فيه، ومن صحَّ عندي بالدلائل النيِّرة، والاعتبار الواضح، على سبيل الدين أنه غير عدلٍ، لم أحتجَّ به، وإن وثقه بعض أئمتنا)).

ثم ضرب مثالاً على ذلك بحمَّاد بن سلمة، وناقش البخاري بغير تصريح باسمه(٢) في عدم الاحتجاج به، وأن الصواب خلافه.

ثم أورد مثالاً على الاعتبار الذي هو عُمدته في التصحيح لِمِثْل هؤلاء الرواة المنتقدين، فقال:

---

(١) مقدمة الصَّحيح (١: ١٥٢ - ١٥٥).

(٢) قال الحافظ في التهذيب (١: ٤٨٢): ((وقد عرض ابن حِبَّان بالبخاري لمُجانبته حديث حماد بن سلمة، حيث يقول: لم يُنصِف من عدل عن الاحتجاج به إلى الاحتجاج بفُليح، وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار)).

((وإني أمثل للاعتبار مثالاً يُستدرك به ما وراءه، وكأنا جئنا إلى حماد بن سلمة، فرأيناه روى خبراً عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ لم نَجِد ذلك الخبر عند غيره من أصحاب أيوب.

فالذي يلزمنا فيه التوقف عن جرحه، والاعتبار بما روى غيره من أقرانه، فيجبُ أن نبدأ فننظُر هذا الخبر، هل رواه أصحاب حماد عنه، أو رجل واحد منهم وحده ؟ فإن وُجد أصحابُهُ قد رووه، عُلِم أنَّ هذا قد حدَّث به حمَّاد، وإن وُجِد ذلك من رواية ضعيفٍ عنه، أُلزِق ذلك بذلك الراوي دونه، فمتى صحَّ أنَّه روى عن أيوب مالم يُتابع عليه، يجبُ أن يُتوقَّف فيه، ولا يُلزق به الوهن، بل يُنظر هل روى أحدٌ هذا الخبر عن أبي هريرة، غير ابن سيرين من الثقات، فإن وُجد ذلك عُلِم أن الخبر له أصلٌ، وإن لم يوجد ما قلنا، نُظِر هل روى أحدٌ هذا الخبر عن النبي ﷺ غير أبي هريرة ؟

فإن وُجِد ذلك صحَّ أن الخبر له أصلٌ، ومتى عُدِم ذلك، والخبر نفسه يُخالف الأصول الثلاثة، عُلِم أن الخبر موضوعٌ لا شكَّ فيه،وأن ناقله الذي تفرَّد به هو الذي وضعه.

هذا حكم الاعتبار بين النقلة في الروايات.

وقد اعتبرنا حديث شيخٍ شيخٍ، على ما وصفنا من الاعتبار على سبيل الدين، فمن صحَّ عندنا منهم أنَّه عدلٌ احتججنا به، وقبلنا ما رواه، وأدخلناه في كتابنا هذا، ومن صحَّ عندنا أنَّه غير عدلٍ بالاعتبار الذي وصفناه، لم نحتجَّ به، وأدخلناه في كتاب ((**المجروحين من المُحدِّثين**)) بأحد أسباب الجرح، لأنَّ الجرح في المجروحين على عشرين نوعاً، ذكرناها بفصولها في أول كتاب ((**المجروحين**)) بما أرجو الغُنية فيه للمتأمل إذا تأملها، فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب)).

وهذا التفصيل الواضح منه (رحمه اللَّه) يبين منهجه الذي اتبعه في انتقاء أحاديث كتابه هذا.

وكان قد شرط في رواته شروطاً صدَّر بها كلامه الآنف، فقال: ((وأما شرطنا في نقلة ما أودعناه كتابنا هذا من السنن، فإنَّا لم نحتجَّ فيه إلا بحديثٍ اجتمع في كلِّ شيخٍ من رواته خمسةُ أشياء:

الأول: العدالةُ في الدين بالستر الجميل.

والثاني: الصِّدق في الحديث بالشهرة فيه.

والثالث: العقل بما يُحدِّث من الحديث.

والرابع: العلمُ بما يُحيل من معاني ما يروي.

والخامس: المُتعرِّي خبره عن التدليس، فكلُّ من اجتمع فيه هذه الخِصالُ الخمس، احتججنا بحديثه، وبنينا الكتاب على روايته، وكلُّ من تعرَّى عن خصلةٍ من هذه الخصال الخمس، لم نحتجَّ به.

والعدالة في الإنسان: هو أن يكون أكثرُ أحواله طاعةً للَّه، لأنَّا متى ما لم نجعلِ العدل إلاَّ من لم يوجد منه معصية بحال ؛ أدَّانا ذلك إلى أن ليس في الدنيا عدلٌ، إذ الناسُ لا تخلوا أحوالهم من ورود خلل الشيطان فيها، بل العدلُ من كان ظاهرُ أحواله طاعةَ اللَّه، والذي يُخالِفُ العدلَ من كان أكثرُ

أحواله معصيةَ اللَّه.

وقد يكون العدلُ الذي يشهدُ له جيرانه، وعدولُ بلده به وهو غيرُ صادقٍ فيما يروي من الحديث، لأنَّ هذا شيء ليس يعرفُه إلا من صناعتُه الحديث.

وليس كلُّ معدِّل يعرفُ صناعة الحديث حتى يُعدِّلَ العدلَ على الحقيقة في الرواية والدين معاً.

والعقلُ بما يُحدِّثُ من الحديث: هو أنْ يَعقِلَ من اللغة بمقدار ما لا يُزيل معاني الأخبار عن سننها، ويعقلَ من صناعة الحديث ما لا يُسْنِدُ موقوفاً، أو يَرفَعُ مرسلاً، أو يُصحِّفُ اسماً.

والعلم بما يُحيل من معاني ما يروي: هو أن يعلمَ من الفقه بمقدار ما إذا أدَّى خبراً، أو رواه من حفظه، وأختصره، لم يُحله عن معناه الذي أطلقه رسول اللَّه ﷺ إلى معنىً آخر.

والمُتعرِّي عن التدليس: هو أن كونَ الخبرِ عن مثل من وصفنا نعته بهذه الخصال الخمس، فيرويه عن مثله سماعاً حتى ينتهي ذلك إلى رسول اللَّه ﷺ)). اهـ.

وقد اعترض البعض على ابن حِبَّان حول هذا المفهوم لمعنى العدالة.

فهذا ابن الصلاح في ((**المقدِّمة**))(١) يقول: ((أجمع جماهير أئمة الحديث والفقه على أنه يُشترطُ فيمن يُحتجُّ بروايته أن يكون عدلاً، ضابطًا لِما يرويه، وتفصيله: أن يكون مسلمًا بالغًا، عاقلاً، سالِمًا من أسباب الفسق وخوارم المروءة...)).

وعليه فالعدالة عند جماعة المحدثين هي وصف يستلزم معه استقامة الدين والرواية.

فأما المراد باستقامة الرواية فأمرها ظاهر (كما عبر عنه ابن حِبَّان آنفًا) ولا نِزاع فيه، والتحقق منها ميسور.

وأما استقامة الدين، فهو الذي حصل فيه النزاع، واختلفت فيه آراء المحدثين من حيث اختلافهم في تفسير معنى العدالة الدينية.

فالتفسير الذي ذكره ابن الصلاح يجمع الأوصاف التي ينبغي تحققها في الراوي لكي يكون عدلاً.

وعبر الحافظ ابن حجر عن ذلك بصورةٍ أوضح فقال في ((**شرح النخبة**))(٢): ((المراد بالعدل: من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة، والمراد بالتقوى: اجتناب الأعمال السيئة: من شركٍ، أو فسق، أو بدعة)).

ولم يرتض الصَّنعاني هذا التعريف، وناقشه وبين أنَّ الأصل خلاف ما ذهب إليه لغةً وشرعًا.

قال الأمير في ((**ثمرات النظر**))(٣): ((تفسير العدالة بما ذكر الحافظ تطابقت عليه كتب الأصول، وإن حذف البعض قيد الابتداع، إلا أنهم الكل اتفقوا أنها ملكة... إلى آخره، وهذا ليس معناها لغةً،

(١) (ص ٤٩، ٥٠)، وانظر تدريب الروي (١: ٣٥٢، ٣٥٣).

(٢) (ص٨٣).

(٣) (ص ٥٣ - ٦٠).

ففي ((**القاموس**))[١]: العدل ضدُّ الجور، وهو وإن كان كلامه في هذه الألفاظ قليل الإفادة، لأنه يقول: والجور نقيض العدل فيدور.

وفي ((**النهاية**))[٢]: العدل: الذي لا يميل به الهوى.

وهو وإن كان تفسيرًا للعادل فقد أفاد المراد في غيرها العدل: الاستقامة.

وللمفسرين في قوله تعالى﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [٣]أقوال في تفسيره:

قال الرازي: (بعد سرده للأقوال): إنه عبارة عن الأمر المتوسط بين طرفي الإفراط والتفريط، وهو قريبٌ من تفسيره بالاستقامة.

وقد فسر الاستقامة الصحابة (وهم أهل اللغة) بعدم الرجوع إلى عِبادة الأوثان، وأنكر أبو بكر (رضي اللَّه عنه) على من فسَّرها بعدم الإتيان بالذنب، وقال: حملتُم الأمرَ على أشَدِّه، وفسَّرها الوصيُّ ؟! (كرم اللَّه وجهه)!! بالإتيان بالفرائض.

والحاصل: أنَّ تفسير العدالة بالملكة المذكورة ليس معناها لغةً، ولا أتى عن الشارع حرفٌ واحدٌ بما يُفيدها. واللَّه (تعالى) قال: في الشهود: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ﴾ [٤]، ﴿مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾ [٥]، وهو كالتفسير للعدل.

والمرضي: من تسكن النفس إلى خبره ويرضى به القلب، ولا يضطرِب في خبره ويرتاب.

ومنه : ﴿تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ﴾ [٦]وفي كلام الوصي[٧]؟! (رضي اللَّه عنه): حدَّثني رجالٌ مرضيون، وارضاهم عُمر. وقال ﷺ : ((إذا أتاكُم مَنْ تَرْضَونَ دينه وخُلقهُ فأنكِحُوهُ)).

فالعدل: من اطمأنَّ القلبُ إلى خبره وسكنت النفس إلى ما رواه.

وأما القول بأنه من له هذه الملكة التي هي كيفية راسخةٌ تصدر عنها الأفعال بسهولةٍ يمتنع بها عن اقتراف كل فرد من أفراد الكبائر وصغائر الخِسَّة: كسرقة لقمةٍ، والتطفيف بحبَّةِ تمرةٍ، والرذائل

---

(١) (٤: ٢٠).

(٢) (٣ : ١٩٠).

(٣) سورة النحل: آية (٩٠).

(٤) سورة الطلاق: آية (٢).

(٥) سورة البقرة: آية (٢٨٢).

(٦) سورة النساء: آية (٢٩).

(٧) يُريدُ بالوصيِّ علي بن أبي طالبٍ (رضي اللَّه عنه) وقد رويت أحاديث كثيرة فيها أنَّ الرسول ﷺ أوصى لعلي جمعها الشوكاني في كتابٍ مُفرد، وأما الوصيةُ بالخلافة فكُلُّ ما ورد فيها باطِلٌ ولا يصِحُّ وليس هذا مُرادُهُ هنا؛ لأنَّ هذا إنما هو من اختلاق عبداللَّه بن سبأ اليهودي؛ ليطعن بذلك في أصحاب رسول اللَّه ﷺ أنهم كتموا الوصية، ثم تلقفها من بعده الشيعة والزيدية وغيرهم من الفرق الضالة. انظر كتاب أثر التشيع على الروايات التاريخية (ص١٩ — ٢١).

الجائزة: كالبول في الطرقات، وأكل غير السُّوقي فيه.

فهذا تشديد في العدالة، ولا يتمّ إلا فِي حَقِّ المعصُومِيْن[١] ، وأفرادٍ خُلَّص المُؤمنين، بل جَاءَ فِي الأحاديث: ((أنَّ كلَّ بني آدم خطاءُون، وخير الخطَّائينَ التَّوابون))...

وحصول هذه الملكة في كلِّ راوٍ من رواة الحديث عزيزُ الحصول، لا يكاد يقع.

ومن طالع تراجم الرواة علم ذلك وأنه ليس العدل إلا من قارب وسدَّد ، وغلب خيره شرَّه...

فالمؤمن المرضي العدل لا بدَّ من مقارفته لشيءٍ من الذنوب، لكن غالب حاله السلامه، ويأتي عن الشافعي (رضي اللّه عنه) قول حسن في العدالة.

وهذا بحثٌ لغويٌّ لا يُقلَّدُ فيه أهل الأصولِ، وإن تطابقوا عليه، فهو مما يقوله الأول، ثم يُتابعه عليه الآخر من غير نظر)) انتهى كلامه بطوله.

وهذا كلام حسنٌ وهو في مجمله يتفق مع رأي ابن حِبَّان في مفهوم العدالة الدينية.

أما قول الشافعي الذي حسَّنه وارتضاه، فقال : ((وقد قال الشافعي في العدالة قولاً استحسنه كثيرٌ من العقلاء من بعده، قال: لو كان العدل مَنْ لم يُذنِب لم نجد عدلاً، ولو كان كلُّ ذنبٍ لا يمنع من العدالة لم نجد مجروحًا، ولكن من ترك الكبائر، وكانت محاسنه أكثر من مساوئه فهو عدلٌ))[٢].

وقريب منه قول سعيد بن المُسيَّب: ((ليس من شريفٍ ولا عالمٍ ولا ذي سلطانٍ، إلا وفيه عيبٌ لا بدَّ، ولكن من النَّاسِ من لا تُذْكر عُيوبه. من كان فضله أكثر من نقصه، وُهِب نقصه لفضله))[٣].

وعليه فقول ابن حِبَّان: ((والعدالة في الإنسان: هو أن يكون أكثرُ أحواله طاعةً للّه، لأنَّا متى ما لم نجعلِ العدل إلاَّ من لم يوجد منه معصية بحال ؛ أدَّانا ذلك إلى أن ليس في الدنيا عدلٌ، إذ النَّاسُ لا تخلوا أحوالهم من ورود خلل الشيطان فيها، بل العدلُ من كان ظاهرُ أحواله طاعةَ اللّه، والذي يُخالِفُ العدلُ من كان أكثرُ أحواله معصيةَ اللّه.

وقد يكون العدلُ الذي يشهدُ له جيرانه، وعدولُ بلده به وهو غيرُ صادقٍ فيما يروي من الحديث، لأنَّ هذا شيء ليس يعرفُه إلا من صناعتُه الحديث.

وليس كلُّ معدِّل يعرفُ صناعة الحديث حتى يُعدِّلَ العدلَ على الحقيقة في الرواية والدين معاً)).اهـ.

أقول: قوله هذا ليس بمبتدعٍ فيه بل هو مذهب الشافعي من قبله، وليس معنى هذا أنه يقبل الرواية بناءً على ظاهر حال الراوي من العدالة، بل لا بدَّ من تحقق شرطها الثاني عنده ألا وهو ضبط الرواية، وهذا ما يُعرف بالاعتبار وابن حِبَّان لا يُبني احتجاجه برواية الراوي إلا بناءً عليه، فلا يكتفي في

---

(١) يظهر أنَّ مراده الأئمة عند الشيعة، ولا يُسلم القول بعصمتهم، فالقول بالعصمة من عقائد الشيعة والزيدية التي تخالف ما عليه أهل السنة والجماعة.

(٢) ثمرات النظر (ص ٧٣).

(٣) الكفاية (ص ٨٠).

الراوي بتعديل من سبقه، بل يضيف إلى هذا سبر مروياته ومعرفة خطئه من صوابه، وكتابه ((**الثقات**)) حافل ببيان ما يدلُّ على أنه انتهج هذا المسلك.

ويلخِّصُ الاستاذ عداب الحمش منهج ابن حِبَّان في ثبوت عدالة الراوي بعد تتبعٍ نظريٍ وتطبيقي على النحو التالي:

(١) من كان مشهوراً بالصِّدق والاستقامة والعلم، فهذا مقبول الرواية بعد سبر مروياته ومعرفة استقامتها[١].

(٢) من اختُلِف فيه بين موثِّقٍ ومُجرِّحٍ، فهذا تكفَّل بالترجيح واعتماد نتيجة ذلك إما بالقبول أو الرد، فمن خرَّج له في ((**الصَّحيح**)) فهو عنده ثقة وإن ضعفه غيره (كما سبق) ومن ذكره في ((**الثقات**)) ولم يجرحه، فهو إما ثقة يُحتجُّ بروايته، أو مقبول الحديث يُعتبر بحديثه، وهذا لم يحكم بعدالته، وإنما ينظر لحديثه ما يقويه.

(٣) أن مجهول الحال، والذي لا يُوقف فيه على جرح أو تعديل، فإنه لا يُجرح ولا يُعدَّل، ولكن يُعتبر بحديثه، وهذا لم يحكم بعدالته، وإنما ينظر لحديثه ما يقويه.

(٤) أن الراوي المجهول لا يُخرجه عن جهالته إلى العدالة إلا أن تُعرف عينه بروايته عن ثقة، ورواية ثقة عنه، ولا يدخله في جملة أهل العدالة إلا موافقة الثقات في الروايات، وانتفاء النكارة من حديثه.

وهذا يعني أنَّ ثبوت عدالة الراوي تكون بالشهرة، والتزكية، وموافقة الثقات في الرواية. انتهى كلامه.

يقودنا هذا إلى أن مفهوم الثقة عند ابن حِبَّان واسع، مما يدلُّ على ذلك تخريجه الحديث الصَّحيح والحسن في كتابه ((**التقاسيم والأنواع**)) مع أنه شرط فيه الصحة (كما سبق).

---

(١) قال في المجروحين (٣: ١٠٤): ((الجرح والعدالة ضدان، فمتى كان الرجل مجروحاً، لا يخرجه عن حد الجرح إلى العدالة، إلا ظهور أما رات العدالة عليه، فإذا كان أكثر أحواله العدالة، صار من العدول كذلك، وكذا إذا كان الرجل معروفاً بالعدالة، يكون جائز الشهادة، فهو كذلك حتى تظهر منه أمارات الجرح، فإذا صار أكثر أحواله أسباب الجرح، خرج عن حد العدالة إلى الجرح، وصار في عداد من لا تجوز شهادته، وإن كان صدوقاً فيما يقول، وتبطل أخباره الصحاح التي لم يُخلِّط فيها.

وكذلك الشاهد إذا لم يكن بعدل، فشهد عند الحاكم بشهادة وهو صادق فيها، ومعه شاهد آخر عدل، يعلم الحاكم صدقه في تلك الشهادة بعينها، وإن كان مجروحاً في غيرها، لا يجوز باجماع المسلمين قبول شهادته، وإن كان صادقاً فيها، حتى يكون عدلاً...)).

وقال في المجروحين (٢: ١٩٢، ١٩٣) ترجمة عائذا للّه المُجاشِعِيِّ: ((منكر الحديث على قلته، لا يجوز تعديله إلا بعد السبر، ولو كان ممن يروي المناكير ووافق الثقات في الأخبار لكان عدلاً مقبول الرواية، إذ الناس أحوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجِبُ القدح فيُجرح بما ظهر منه من الجرح.

هذا حكم المشاهير من الرواة، وأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضُّعفاء، فهم متروكون على الأحوال كلها)).

وهذا الكتاب في الواقع ميدان طبق فيه ابن حِبَّان نظرياته في كتابه ((**الثقات**))، مع الانتقاء والتثبت، وباتباع طرق الاعتبار ومقارنة الروايات.

وقد جرى الأئمة على اعتبار توثيق ابن حِبَّان في الرواة، حيث لا يمكن الاستغناء عن رواته الذين يزيدون على عشرين ألف راوٍ ذكرهم في ((**الثقات**)).

فمنهم من اعتبر في الراوي ذكر ابن حِبَّان له في كتابه هذا[1]، كالمزي حيث التزم إذا كان الراوي ممن ذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))، أن يذكر ذلك في ((**تهذيب الكمال**))، وتبعه عليه الحافظ في ((**التهذيب**))، وتعقب على الذهبي بذلك في كل من تكلّم فيه من رواته الذين ذكرهم في ((**اللسان**)) [2]، وتعقب على الحسيني بذلك في ((**تعجيل المنفعة**)) [3].

وكذا نقل توثيقه الحفَّاظ المُنذري[4]، والذَّهبي[5]، والحُسيْني[6]، وابن كثير[7]، وسراج الدِّين ابن الملقِّن[8]، وزين الدِّين العِرَاقي[9]، وابنه ولي الدين[10]، والزَّيْلعِي[11]، ونور الدِّين الهيْثمِي[12]، في جماعة يطول تعدادهم.

مع أخذهم عليه أنه ربما وثق المجاهيل، لذا ليس الحكم عندهم فيمن ذكره في الثقات مطَّرد بالتوثيق مطلقاً.

---

(١) لقوله في مقدمته (١: ١١ - ١٣): ((كل من أذكره في هذا الكتاب الأول فهو صدوق، يجوز الاحتجاج بخبره إذا تعرى عن خصالٍ خمس، فإذا وجد خبر منكر عن واحد ممن أذكره في كتابي هذا فإن ذلك الخبر لا ينفكُّ من إحدى خمس خصال: إما أن يكون فوق الشيخ الذي ذكرت اسمه في كتابي هذا في الإسناد رجل ضعيف لا يُحتجُّ بخبره، أو يكون دونه رجلٌ واه لا يجوز الاحتجاج بروايته، والخبر يكون مرسلاً لا يلزمنا به الحجَّة، أو يكون منقطعاً لا يقوم بمثله الحجَّة، أو يكون في الإسناد رجل مدلِّس لم يبين سماعه في الخبر من الذي سمعه منه... (إلى أن قال: ) لأنَّ العدل من لم يُعرف منه الجرح ضد التعديل، فمن لم يُعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذْ لم يكلَّف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلِّفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيَّب عنهم)).

(٢) انظر الأرقام (١١٢، ١٥٩، ٢٧٠، ٤٠٣ ... ).

(٣) انظر الأرقام (١١١، ١٣٨، ٢٠٥ ... ).

(٤) الترغيب (٤: ١٥٣).

(٥) انظر الميزان (٢: ٦٦/ برقم ٢٨٣١).

(٦) التذكرة بالأرقام (٣٤، ٦٢، ٢٧٤ ...).

(٧) تحفة الطالب (١: ٢٠٦، ٢٤٩).

(٨) البدر المنير (١: ١٩)، (٢: ٦٠).

(٩) ذيل الميزان بالأرقام (١٨، ٢٩، ٩٦، ١٨٣ ...)).

(١٠) ذيل الكاشف بالأرقام (١، ٢، ٣، ٥، ١٧، ١٨ ....)).

(١١) نصب الراية (١: ١٧، ٧٤، ١١٥، ١١٨، ١٣٥ ...)).

(١٢) مجمع الزوائد (١: ٥٣، ٨٣، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٦، ١٨٩ ...)).

وممَّن نازع في ذلك مُحمَّد زاهد الكوْثَري[١] في اعتماد توثيقه؛ لأنه بنى تعديله على توثيق المجاهيل، فكم من راو ذكره في ((**ثقاته**)) وصرَّح بعدم معرفته[٢].

وقد توسَّط في ذلك العلامة المُعلِّمي (رحمه اللَّه) بقوله في ((**التنكيل**))[٣]: ((التحقيق أنَّ توثيقه على درجات:

الأولى: أن يُصرِّح به كأن يقول: ((كان مُتقناً))، أو ((مُسْتقيم الحديث))، أو نحو ذلك.

الثانية: أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم.

الثالثة: أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث بحيث يُعلم أن ابن حِبَّان، وقف له على أحاديث كثيرة.

الرابعة: أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذلك الرجل معرفة جيدة.

الخامسة: ما دون ذلك.

فالأولى لا تقلُّ عن توثيق غيره من الأئمة، بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة صالحة، والخامسة لا يؤمن فيها الخلل)). اهـ

وللإجابة على هذا الاعتراض، يظهر بفهم منهجه في هذا الكتاب، وهو أنه يورد في كتابه هذا كل راو يدخل في مراتب الاحتجاج،، بشروط سبق ذكرها.

فمجرد ذكر الراوي في ((**الثقات**)) دليل على أنه ثقة عنده، لكن لا يعني هذا أنه مقبول الراواية في كل حال، بدليل أنه قد يعدل بألفاظ تعديل صريحة، ويغمز في الأحيان بعض رواته بالخطأ، والاضطراب، والوهم، والجهالة، وغير ذلك من عبارات الجرح، وفي الغالب يسكت مما يدلُّ على أنَّ هؤلاء الراواة المذكورين ليسوا على درجة واحدة من الوثاقة[٤].

إذا تبين هذا فليُعلم أن شرطه في رواة ((**الصَّحيح**)) أرفع منه في ((**الثقات**)).

قال عداب الحمش في رسالته العلمية ((**ابن حِبَّان ومنهجه في الجرح والتعديل**))[٥]: ((الرِّجال الذين خرَّج عنهم ابن حِبَّان في ((**صحيحه**)) قد انتقاهم انتقاءً، سواءً كانوا من شُيوخه، أو من الطبقات الأخرى، وما من جنسٍ من أجناس الرواة خرَّج عنه ابن حِبَّان في ((**صحيحه**)) إلا وقد خرَّج الشيخان عن مثله، بل إنه أعرض عن إخراج حديث كثير من الرواة الذين خرَّج لهم صاحبا ((**الصَّحيحين**))، وقد ذكرتهم جميعًا في الملحق الخامس.

---

(١) فمما انتقد به ابن حِبَّان في ((تأنيب الخطيب)): ((أنه يوثق المجاهيل الذين لم يسبر أحوالهم)). انظر التنكيل (١: ٤٣٦).

(٢) الثقات (٤: ١٨٠)، (٦: ٢٤٠، ٢٥٣)، (٨: ٦٣، ٢٤٢)، وانظر ابن حِبَّان ومنهجه (٥: ٥٤٤ ـ ٥٥٤).

(٣) (١: ٤٣٧، ٤٣٨).

(٤) انظر ابن حِبَّان ومنهجه (١: ٤٥٩ ـ ٤٦٣).

(٥) (٣: ١٣٠٤).

فمصطلح مقبول مثلاً من مصطلحات الحافظ في ((**التقريب**)) أخرج البخاري عن ستةٍ وثلاثين راويًا من رواته، وأخرج مسلم عن ثمانيةً وستين راويًا منهم، بينما أخرج ابن حِبَّان عن تسعةٍ وأربعين ومئة راوٍ من رواة هذا المصطلح، كما خرَّج صاحبا الصَّحيحين عن ثلاثة عشر راويًا مجهولاً ومستور ومجهول الحال، وأخرج ابن حِبَّان عن سبعة عشر راويًا من هذا المصطلح، والضعفاء الذين خرَّج عنهم ابن حِبَّان من مصطلح ((ضعيف)) أقلُّ عددًا من الرواة الذين خرَّج عنهم مسلم من رواة هذا المصطلح في الشواهد والمتابعات.

والمقارنة بين ((**صحيح ابن حِبَّان**))، و((**الصَّحيحين**)) قد أتيتُ على كثيرٍ منها فيما تقدَّم، بَيد أنَّ المُقارنة الصَّحيحية، تحتاج إلى رسالةٍ علمية مستقلة، لدحض الشبه التي تُشكِّكُ في قيمة ((**صحيحه**)) الحديثية والفقهية)). اهـ.

قلت: فظهر بهذا أن تصحيحه للراوي أقوى وارفع درجةً ممن ذكر في ثقاته، لأجل شروطه المذكورة آنفًا، ولكون صحيحه مبني على التخير والانتقاء.

وقد صرَّح بهذا بقوله في خطبته[1]: ((ونبدأ منه بأنواع تراجم الكتاب، ثم نملي الأخبار بألفاظ الخطَّاب، **بأشهرها إسنادًا، وأوثقها عمادًا، من غير وجود قطعٍ في سندها، ولا ثبوت جرحٍ في ناقليها؛ لأنَّ الاقتصار على أتم المتون أولى، والاعتبار باشهر الأسانيد أحرى من الخوض في تخريج التكرار، وإن آل أمره إلى صحيح الاعتبار...**)). اهـ.

وسيأتي مزيد بسطٍ يظهر به مكانة رواة ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**)) عند تناول الرواة الذين لم يحتج بهم الستة وبيان مراتبهم من العدالة والجرح ، وذلك في الفصل الثاني من الباب الثاني.

⌘⌘⌘

(١) (١: ١٠٤).

## المبحث الرابع
## عِناية المُحدِّثين والباحثين بصحيح ابن حبان

اهتم العلماء والمحدِّثون بـ((**صحيح ابن حِبَّان**)) وغيره من مصنفاته فرحل إليه طلاب الحديث من شتى الأقطار، وشاع ذكره وذاع، قال الحاكم: ((وكانت الرحلة إليه لسماع كُتُبه))(١) وسمعوها منه فقرؤها عليه في حياته، ثمَّ إنه وقف مكتبته على طلاب الحديث من الغرباء وغيرهم، لينتفع بها الناس، وكان هذا سببًا في ضياع أغلبها.

قال الحاكم: ((أبو حاتم ابن حِبَّان داره التي هي اليوم مدرسة لأصحابه ومسكن للغرباء الذين يقيمون بها من أهل الحديث والمتفقهة، ولهم جرايات يستنفقونها دارَّةٌ وفيها خزانة كتبه في يدي وصي سلمها إليه ليبذلها لمن يريد نسخ شيء منها في الصفة من غير أن يخرجه منها شكر الله له عنايته في تصنيفها وأحسن مثوبته على جميل نيته في أمرها بفضله ورأفته))(٢).

ومن هنا تناقل المحدِّثون كتبه، وضاع كثيرٌ منها بسبب ما حلَّ بتلك البلاد من أحداثٍ سياسية، لكن بقيت منها بقية، تلقفها العلماء والأئمة بالرضا والقبول، ولعل من أشهرها كتابه ((**التقاسيم والأنواع**)).

وقد خدمه العلماء وصُنِّفت حوله مصنفات، منها(٣):

- كتاب ((**رجال الكتب العشرة**)) لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّريفيني (٦٤١هـ).

كذا سمَّاه السَّخاوي في ((**الإعلان بالتوبيخ**))(٤).

والمشهور إنما هو في ((**رجال الكتب الستة**)) نصَّ على هذا الحافظ في ((**تعجيل المنفعة**))(٥).

ويرى الباحث عواد الرويثي أنَّ الكتب العشرة هي: الكتب الستة، وصحيح ابن خزيمة، وابن حِبَّان، ومستدرك الحاكم، قال: وأما العاشر فلم يتبينه(٦).

- كتاب ((**الإحسان في تقريب صحيح ابن حِبَّان**)) للأمير علاء الدِّين أبي الحسن علي بن بلبان

---

(١) السير (١٦: ٩٤).

(٢) معجم البلدان (١: ٤١٨).

(٣) اقتصرت في حديثي هنا على المصنفات حول الصَّحيح دون ماسواه من مصنفاته الأخرى، إلا ماكان مرتكز الدراسة فيه تتناوله بصورة أكبر.

(٤) (ص ٢٣٤، ٢٣٥).

(٥) ترجمة رقم (٩).

(٦) معتمدًا على اقتباسات مُغلْطاي من الكتاب في القسم الأول من كتاب الإكمال (١: ٣٨٣) الذي حققه، وليس في اقتباسات مُغلْطاي التي نقلها عنه، وتبعه على ذلك ابن حجر في ((التهذيب)) و يدلُّ على أنه ترجم لِمن خارج الكتب الستة، بل قصاراه في ذلك ذكر تخريج أرباب الصحاح له فحسب لتقوية حاله (واللَّه أعلم).

الفارسي المِصْري الحنفي (٧٣٩هـ)[١].

رتبه على الأبواب الفقهية فأجاد وأفاد، وقد أحسن صنعًا وأبدع وضعًا بالمحافظة على اصل ترتيب الكتاب بقوله، في آخر خطبته: ((واعلم أني وضعت بإزاء كل حديث بالقلم الهندي صورة النوع الذي هو منه في كتاب ((**التقاسيم والأنواع**)) ليتيسر أيضًا كشفه من أصله من غير كلفه ومشقة....)).

وقد أثبت ذلك محقق الكتاب بالأرقام في آخر كل حديث على هذه الصورة [رقم القسم: رقم النوع].

- كتاب ((**زوائد ابن حِبَّان على الصَّحيحين**)) لعلاء الدِّين مُغْلَطاي بن قليج بن عبداللّـه البكجري الحنفي (٧٦٢هـ).

- كتاب ((**ترتيب صحيح ابن حِبَّان على الأبواب الفقهية**)) له.

قال ابن حجر في ((**اللسان**))[٢]: ((رأيتهما بخطِّه ولم يكمُلا)).

وذكرهما كذلك ابن فهد في ((**لحظ الألحاظ**))[٣].

- كتاب ((**ترتيب صحيح ابن حِبَّان على الأبواب الفقهية**)) للحافظ ناصرالدين أبي عبداللّه محمد بن عبدالرحمن المقدسي الصالحي الحنبلي (٨٠٣هـ).

ذكره ابن فهد في ((**لحظ الألحاظ**))[٤].

- كتاب ((**إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**)) لسراج الدِّين أبي علي عُمر بن علي الأنصاري المعروف بابن المُلقِّن (٨٠٤هـ)[٥].

---

(١) حقق منه المجلد الأول أحمد شاكر، ثم توفي ولم يكمله، وتمم عليه عبدالرحمن محمد عثمان بجزءين آخرين، ونشر هذه الثلاثة محمد عبدالمحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية عام (١٩٧٠).

ثم طبع كاملاً بتحقيق كمال يوسف الحوت/ ونشرته دار الكتب العلمية ـ ببيروت في سبعة مجلدات، وهي طبعة سقيمة مليئة بالأغلاط والتصحيفات والسقط، والتقديم والتأخير في الأحاديث.

ثم طبع كاملاً بتحقيق شعيب الأرنؤوط نشرة مؤسسة الرسالة ط الأولى (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) في ثمانية عشر مجلدًا بما فيها الفهارس، وهي طبعة لا بأس بها على قصور في بعض جوانبها.

وكان الكتاب قد وزع قبل على بعض طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى وحقق قسم منه في ثلاث رسائل تقريبًا.

(٢) (٧: ١٣٣).

(٣) (ص ١٣٩).

(٤) (ص ١٩٦).

(٥) قال بشار عواد: ((نسخه معروفة وراجع بركلمان: ١٦٤/١) (بالألمانية) وفهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات: التاريخ / رقم ٥٩). وقد يُظنَّ من كلامه هذا أنه موجود بكامله، وما أظن ذلك، نعم يوجد منه قطع في دار الكتب المصرية / بالقاهرة (١/ ٦٩ ق) برقم (١٥) (ج/٨٩). وعن دار الكتاب (كذلك) مصوررات فلمية بالجامعة الإسلامية ((٩٥٠٢/١ف) (١٤ق) (١ - ١٤). (٩٥٠٢/ف٢) (١١٣ق) (١٥ - ١٢٧). وقد اطلعت ←

اختصر فيه ((**التهذيب**)) مع التذييل عليه من رجال ستة كتب، وهي: ((**مسند أحمد**))، و((**صحيح ابن خزيمة**))، و((**صحيح ابن حِبَّان**))، و((**مستدرك الحاكم**))، و((**سنن الدارقطني**))، و((**السنن الكبرى**)) للبيهقي(١).

قال السخاوي في ((**الضوء اللامع**))(٢): ((قد رأيتُ مجلدًا، وأمره فيه سهل)).

فأظنه لم يكمله، ولم يشتهر.

- كتاب ((**أطراف صحيح ابن حِبَّان**)) لزين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ).

- كتاب ((**رجال صحيح ابن حِبَّان**)) له.

صرَّح بالنقل منه ابن حجر في ((**اللسان**))(٣) في ترجمة ((الحارث بن سُريج النقال))، فقال: ((وقرأت بخطِّ شيخي في ترجمة الحارث هذا من ((**رجال ابن حِبَّان**)) له...))(٤).

قال ابن فهد في ((**لحظ الألحاظ**))(٥)(عن الأطراف): ((بلغ فيه إلى النوع الستين من القسم الثالث وكذا رجاله سوى ما في ((**التهذيب**)) بلغ فيه نظير أطرافه)).

وقال السخاوي في ((**الإعلان**))(٦): ((وأفرد الزين العراقي رجال ابن حِبَّان)).

ونقل منه السيوطيُّ في ((**تدريب الراوي**))(٧).

- كتاب ((**موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبَّان**)) لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)(٨).

---

← على القطعة الكبيرة منه فوجدت أن الكتاب مبتور وهو في أسماء رواة عامتهم ضعفاء، وبعد تأمل وبحث تبين لي أنه قطعة من كتاب مغلطاي ((الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء لابن الجوزي)) وهو قسم من الجزء الأول.

وفي مكتبة قليج علي بتركيا برقم (١٩١) قطعة قال شاكر مصطفى في التاريخ العربي والمؤرخون (٣: ١٢٦): ((يحوي التراجم من داود بن سابور أبي سليمان المكي إلى عبدالله بن مغفَّل وهو آخر الجزء الخامس والستين)). وعنها مصورة بجامعة أم القرى ـ مركز إحياء التراث (تاريخ وتراجم)) برقمي (٨٣٦، ٨٣٧)، ولم يتيسر لي الاطلاع عليها، وأخشى أن يكون هذا أيضًا غلط؛ فإن المكتبة المذكورة محفوظ بها قطع من كتاب ((إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي))، ثم ثبت ما كنت ظننت بعد اطلاعي على تقدمة كتاب ((إكمال مغلطاي ـ تـ. الرويثي)) (١: ٤٠٧)، حيث ذكر أنَّ المجلد الثاني من هذه النسخة كتب عليه لابن الملقن، قال: ((وهو خطأ)). فالقول في نسخه يحتاج لتحرير.

(١) انظر لحظ الألحاظ (ص١٩٧)، والضوء اللامع (٦: ١٠٠).

(٢) (٦: ١٠٢).

(٣) (٢: ٣٦٠).

(٤) انظر ترجمة الحارث بن سريج برقم [٤/١٣٥].

(٥) (ص ٢٣٢، ٢٣٣).

(٦) (ص٢٣٣).

(٧) انظر ترجمة الخليل بن محمد الآتية برقم [٥/٢٢٥].

(٨) حققه ونشره محمد عبدالرزاق حمزة ـ طبع في المطبعة السلفية بمصر. في مجلد، ثم أعاد طبعه محققًا في مجلدين شعيب الأرنؤوط، ونعيم رضوان العرقسوسي ـ منشورات مؤسسة الرسالة / ط الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م).

- كتاب «**إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**» للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)[١].

وأحد هذه العشرة «**صحيح ابن حِبَّان**»[٢].

- كتاب «**معالم فقه ابن حِبَّان**» للأستاذ الدكتور عبدالمجيد محمود عبدالمجيد.

تناوله في بابين:

الباب الأول: في الأصول التي استند عليها ابن حِبَّان في فقه.

وفيه أربعة فصول: في النصوص من الكتاب والسنة، ومباحث متعلقة بالنص، وفي الإجماع، وفي القياس.

الباب الثاني: في فقه ابن حِبَّان.

وفيه خمسة فصول: في منهجه في تراجمه، وفي اجتهاده في الأحاديث استنباطًا وتأويلاً وتعليلاً، وفي مسائل خالف فيها مذهب الشافعي، وفي الانتقادات التي وجهت إليه، وبيان تأثره بالشافعي وابن خزيمة.

وكان قد مهد له بتمهيد في ترجمة ابن حِبَّان، وختمه بخاتمة فيها أهم نقاط البحث[٣].

- كتاب «**الإمام محمد بن حِبَّان البُستي ومنهجه في الجرح والتعديل**» للأستاذ عداب بن محمود الحمش.

وهي رسالة علمية تقدَّم بها الباحث لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى ــ كلية الشريعة ــ الدراسات العليا الشرعية - فرع الكتاب والسنة (١٤٠٥هـ - ١٤٠٦هـ).

وتتكون الرسالة من قسمين رئيسين، وملاحق:

القسم الأول: الإمام ابن حِبَّان ودراسة آثاره العلمية.

وقد حوى ثلاثة أبواب: في عصره، وحياته، ودراسة مصنفاته.

القسم الثاني: منهج ابن حِبَّان في الجرح والتعديل.

وقد حوى خمسة أبواب: في تاريخ علم الجرح والتعديل، ومصادر النقد عند ابن حِبَّان، والعدالة بين المحدثين وابن حِبَّان، والضبط بين المحدثين وابن حِبَّان، وألفاظ النقد عند ابن حِبَّان ودراستها.

وختم بخاتمة ذكر فيها نتائج البحث. وأعقبها بسبعة ملاحق علمية:

في رواة مرتبة الاحتجاج، ورواة مرتبة الاعتبار، ورواة مرتبة الترك، والرواة الذين ترجمهم ابن حِبَّان في «**الثِّقات**» و«**المجروحين**»، ورواة الشيخين أو أحدهما الذين ذكرهم ابن حِبَّان في

---

(١) طبع بتحقيق ثلة من الباحثين والأساتذة المختصين باشراف مركز خدمة السيرة والسنة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وصدر منه لحينه (١٥) مجلدًا.

(٢) انظر الإتحاف (١: ١٥٩ و ١٦٣).

(٣) مقدمته (ص ١٠، ١١).

((**المجروحين**))، وشيوخ ابن حِبَّان في سائر كتبه، والبلدان التي رحل إليها ابن حِبَّان.

وقد بنى على هذه الملاحق دراسته النقدية(١).

والرسالة قيمة في بابها أفدت منها جزاه اللّٰه خيرًا.

ـ كتاب ((**معجم شيوخ ابن حِبَّان في صحيحه**)) لأخينا وصاحبنا الشريف حاتم العوني.

وهو فهرس لمرويات شيوخ ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**)) عمله لنفسه من أجل الإفادة من طبعة الحوت غير المفهرسة، وذكر فيه بعض المصادر بدون استيعاب، والكلام في النادر على بعض الرواة، وقد أفدت منه جزاه اللّٰه خيرًا.

ـ كتاب ((**أراء ابن حِبَّان في العقيدة ومن منهجه في عرضها**)) للباحث عبدالعزيز المبدل.

وهي رسالة علمية تقدَّم بها الباحث لنيل درجة الماجستير من جامعة أم الملك سعود (١٤١٦هـ).

وتتكون من أربعة أبواب رئيسة:

الأول: في توحيد الأسماء والصِّفات.

والثاني: في توحيد الألوهية.

والثالث: في أر اء ابن حِبَّان في السَّمعيَّات.

والرابع: في الأسماء والأحكام.

وتحت كلٍّ من هذه الأبواب مباحث فرعية.

ـ كتاب ((**أراء الإمام ابن حِبَّان في المسائل الاعتقادية**)) (عرضٌ ونقدٌ) للباحث أحمد بن صالح بن حسن الزهراني.

وهي رسالة علمية تقدَّم بها الباحث لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى ـ كلية الدعوة وأصول الدين ـ قسم الكتاب والسنة (١٤١٨هـ).

وتتكون الرسالة من سبعة فصول رئيسة:

الفصل الأول: ابن حِبَّان وعصره.

الفصل الثاني: منهجه في العلم والتلقي.

الفصل الثالث: مسائل التوحيد عند ابن حِبَّان:

في تمهيد، وستةَ عشر مبحثًا.

الفصل الرابع: عقيدة ابن حِبَّان في الأسماء والصفات:

في تمهيد، وواحدٍ وعشرين مبحثًا.

الفصل الخامس: مسائل الإيمان والتصديق عند ابن حِبَّان:

في تمهيد، وعشرين مبحثًا.

---

(١) انظر مقدمته (١: ١١ ـ ١٥).

الفصل السادس: عقيدة ابن حِبَّان في القدر:

في تمهيد، وخمسة مباحث.

الفصل السابع: موقف ابن حِبَّان من الفرق المخالفة.

والخاتمة ذكر فيها نتائج بحثه.

- كتاب «**منهج ابن حِبَّان في مُشكِل الحديث في صحيحه**» للباحث إبراهيم العسعس.

وهي رسالة علمية لنيل درجة الماجستير ، قدمت غالبًا في الأردُنّ، ولم أطَّلِع عليها.

- كتاب «**المجهولون ومروياتهم في صحيح ابن حِبَّان**» للباحث عبدالباسط أحمد كريج الحموي.

وهذا بحث قدِّم لنيل درجة الماجستير من جامعة صدام للعلوم الإسلامية(١).

⌘⌘⌘

(١) أشار له الدكتور عداب الحمش في كتاب تخريج الحديث ونقده (ص٥٠) وهذا البحث خرج من تحت عباءته فهو الذي أشار به على تلميذه وذكر أنه عمله تحت نظره وفي مكتبته ، وقد ذكر فصلاً عن نتائجه في آخر كتابه المذكور (ص ٣٣٥ - ٣٤١).

وقد ظهر لي من المثال الذي ساقه الدكتور عداب الحمش أنَّ عمله انصب على تخريج مرويات المجهولين والبحث عن متابعات وشواهد لحديثهم ليس إلاَّ.

وهذا ما توفَّر (بحمداللّه تعالى) في بحثي هذا مع زيادة تحرير أحوال الرواة، بل جاوزدت هذا النطاق باعتمادي بحث أحوال الرواة الزوائد كافَّة، والكلام على غرائبهم وأفرادهم وما انتقد عليهم.

# الباب الثاني

## التعريف بزوائد رجال صحيح ابن حبان
## على
## الكتب الستة

# الفصل الأول

## التعريف بالمنهج المتبع في صياغة تراجمه

## المنهج المُتبع في صياغة تراجمه

إنَّ هذا العمل الذي وفقني اللَّه للقيام به في خدمة رجال ((**صحيح ابن حِبَّان**)) يُعدُّ في جملة ((**كتب الزَّوائد على رجال كتب مخصوصة**))، من حيث أنه تتبع الرواة الذين خرَّج لهم ابن حِبَّان في ((**صحيحه**)) عدا من ورد منهم في الكتب الستة أوفي بعضها.

وقد قسمتهم إلى خمس طبقات تبعًا لتقسيم ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))، وللحاكم النيسابُورِيِّ في ((**تاريخ نيسابُوْر**)).

حيث قال ابن حِبَّان في خاتمة كتاب ((**الثِّقات**))[1]: ((قد أملينا ما حضر من ذكر تبع الاتباع على حسب ما من الله (عز وجل) به من التوفيق لذلك (وله الحمد) على حسب ما ذكرنا من قبلهم من الطبقات الثلاث، فربما قدم موت إنسان ذكرته من هذه الطَّبقة وتأخر موته وبينهما مئة سنة أو أقل أو أكثر، فأدخلناهما في قرنٍ واحدٍ لطبقةٍ واحدةٍ؛ لاستوائهما في اللُّقي، وكل من كان بينه وبين رسول الله ﷺ رجلٌ وأحد أدخلناه في كتاب ((**التَّابعين**)) سواءً تأخَّر موته أو تقدم، وكل من بينه وبين رسول الله ﷺ في اللُّقي رجلان أدخلناه في كتاب ((**تبع التَّابعين**)) بعد أن يكون ثقة، وكل من كان بينه وبين رسول الله ﷺ ثلاثة أنفس في اللُّقي أدخلناه في كتاب ((**تبع الأتباع**)). اهـ.

وهذا الحاكم اعتمد هذا التقسيم في كتاب ((**تاريخ نيْسابُور**)) حيث قسم رواته إلى ست طبقات:

الأولى: ((**ذكر الصَّحابة الكبار رضوان اللَّه عليهم بنيسابُور...**)).

الثانية: ((**ذكر من كان بنيسابور من علماء وأشراف التَّابعين رضوان اللَّه عليهم أجمعين...**)).

الثانية: ((**ذكر أتباع التَّابعين من النيسابوريين ومن وردها أو سكنها أو حدَّث بها**)).

الرابعة: ((**أتباع الأتباع بعد الصحابة، وهو القرن الرابع بعد النبوة والثالث بعد الصحابة**)).

الخامسة: ((**ذكر الطَّبقة الخامسة من علماء نيسابور ومن دخلها ونشر علمه**)).

السادسة: ((**ذكر الطَّبقة السادسة من العلماء النيسابوريين ومن سكنها، وحدث فيها من علماء المسلمين**)).

وقد جريت على هذا التقسيم لأنه أسلم من حيث عدم تداخل الطبقات وسهولة التمييز بين الرواة.

فأما الضَّابط في الطَّبقات الأربع الأول فهو اللُّقي، مع العلم أنَّ ضبط مثل هذا صعبٌ للغاية إنما هو بحسب الأعم الأغلب، لاحتمال تدليس بعض الرُّواة، ولطول عمر بعض المحدِّثين ممن سمعوا في الصغر، وألحقوا الأحفاد بالأجداد، فتأخرت وفياتهم.

وأمَّا الطَّبقة الخامسة فقد انحصر معي ضابطها بصورةٍ أدق حيث جعلت الضابط رواية ابن حِبَّان عن الراوي حتى وأن كان من كبار شيوخه الذين قد يكون لبعضهم إدراك لأتباع التَّابعين.

---

(١) (٩: ٢٩٣، ٢٩٤).

فكان بناءً على ما ذكرت لك لزم أن يكون تقسيم هذا البحث على خمس طبقات وهي: (طبقة الصحابة ـ طبقة التّابعين ـ طبقة أتباع التّابعين ـ طبقة تبع الأتباع ـ طبقة شيوخ ابن حِبّان)

فجملة رواة الطّبقة الأولى من الصحابة الكرام (رضي اللّه تعالى عنهم): (٢٦)[1].

وجملة رواة الطّبقة الثانية من التّابعين الكرام (رحمهم اللّه تعالى): (١٠٦)[2].

وجملة رواة الطّبقة الثالثة من أتباع التّابعين الكرام (رحمهم اللّه تعالى): (٨٢)[3].

وجملة رواة الطّبقة الرابعة من تبع أتباع التّابعين الكرام (رحمهم اللّه تعالى): (٢٠٩)[4].

وجملة رواة الطّبقة الخامسة من شيوخ ابن حِبّان المبجلين (رحمهم اللّه تعالى): (٢٠٢)[5].

هذا وكانت خطتي المتبعة في الترجمة لهؤلاء الرواة مزيجًا من عمل التراجم المعللة والتي يكثر وجودها عند المتقدِّمين كالبُخاري، والعُقيلي، وابن حِبّان، وابن عدي، والدّارقُطْني، والخطيبُ وعمل المُتأخِّرين الذي ينصب على الاهتمام بألفاظ الجرح والتعديل كابن عساكر، والمزي، والذَّهبيِّ، ومُغْلَطاي، وابن حجر، فهؤلاء قلّما يتعرَّضون لسبر المرويات ونقدها، وما وجد في مصنفاتهم فإنما هو مختصر ومختزل من مؤلّفات المذكورين سابقًا.

وهؤلاء الأئمة الخمسة هم أئمة هذا الفنِّ من المُتأخِّرين ممَّن لا يستغني عن أقوالهم وترجيحاتهم أحد له عناية بهذا الفن:

فابن عساكر تفوق على الجميع في ((**تاريخ دمشق**)) بمادته العلمية الكثيرة، وبدقته في نقل النصوص بالأسانيد، وذكر اختلاف الروايات.

والمزِّي بألفاظ الجرح والتعديل، وبجمع بعض فوائد منثورة تتعلق بالترجمة، وبدقة الترتيب والتنظيم، وبمحاولة حصر الشُّيوخ والتلاميذ لكل ترجمة لديه.

والذَّهبيُّ بسعة مادته العلمية حيث حصَّل واختصر كتبًا كثيرة في تواريخ الرُّواة، أفاد منها في مصنفاته، وهو أكثر إحاطة بأحوال الرُّواة وتمييز ثقاتهم من ضعفائهم، ومعرفة طبقات الناس ومصنفاته في الرِّجال كـ((**تاريخ الإسلام**))، و((**السير**))، و((**الميزان**)) وغيرها شاهدة بذلك.

أما مُغْلَطاي فباهتمامه بألفاظ الجرح والتعديل، بما في ذلك تخريج أرباب الصِّحاح، وتصحيح الأوهام، وذكره جملة كبيرة من رواة التمييز.

وذلك في كتابه الشهير ((**إكمال تهذيب الكمال**)) والذي هو في أصل وضْعِه استدراكٌ وتعقُّبٌ

---

(١) انظر كشاف رواة الطّبقة الأولى (ص١٦٥٠).

(٢) انظر كشاف رواة الطّبقة الثانية (ص١٦٥١).

(٣) انظر كشاف رواة الطّبقة الثالثة (ص١٦٥٥).

(٤) انظر كشاف رواة الطّبقة الرابعة (ص١٦٥٨).

(٥) انظر كشاف رواة الطّبقة الخامسة (ص١٦٦٥).

على المزِّي.

وأخيرًا أتى الحافظ ابن حجر فأفاد ممن سبقه خاصةً مُغْلْطاي، وحرر التراجم أكثر ترى هذا ماثلاً في ((**التهذيب**)).

وتمم عمله في الرجال بتأليفه في الضعفاء ((**اللسان**))، وفي الزَّوائد ((**التعجيل**)) وهو أقل تحريرًا من سابقيه.

وهذه المُصنَّفات أفدت منها في جمع مادة هذا الكتاب، وتممت عليها بأشياء منشورة كثيرة من غير مظانّها (كما سبق).

وأفدت من مناهجهم في صياغة التراجم، وترتيبها، وتبويبها.

مع العلم أنَّ ما تحصلت عليه من مادةٍ كانت شحيحةً للغاية في بعض هذه التراجم لقلة روايتهم الحديث، ولعدم عثوري على من ترجم لهم، فكان قوام ترجمة هذا النوع من الرواة هي ما تحصلت عليه من غير مظانه من الأسانيد وغيرها، وأهمها تحرير اسم الراوي ونسبه، وكنيته أحيانًا، وشيوخه، وتلاميذه، ومقدار حديثه، ومظان ذلك.

وهي مفيدة بلا شك حيث تعطي صورة واضحة عن مكانة الراوي، ورواياته بل هي أبلغ في الفائدة من جهة معرفة الراوي من عامة التراجم التي حوتها كتب التراجم المشهورة كـ((**التاريخ الكبير**)) و((**الثّقات**)) لابن حِبَّان.

هذا وقد كان مجمل أبواب ((**التراجم**)) تسعة وعشرون بابًا[1]، وهي:

- **باب الألف**: من اسمه آدم (٣)، ومن اسمه إبراهيم (٢٤)، ومن اسمه أحمد (٦٢)، ومن اسمه إدريس (١)، ومن اسمه الأزرق (١)، ومن اسمه أُسامة (٢)، ومن اسمه إسحاق (١٤)، ومن اسمه أسماء (١)، ومن اسمه إسماعيل (٩)، ومن اسمه أنس (١)، ومن اسمه أيمن (١)، ومن اسمه أيوب (٢).
- **باب الباء**: من اسمه بحر (٢)، ومن اسمه بدل (١)، ومن اسمه البراء (١)، ومن اسمه بسَّام (١)، ومن اسمه بِشْر (٤)، ومن اسمه بشير (١)، ومن اسمه بكر (٢)، ومن اسمه بلال (١).
- **باب التاء**: لا يوجد.
- **باب الثاء**: من اسمه ثابت (١)، ومن اسمه ثعلبة (١)، ومن اسمه ثور (١).
- **باب الجيم**: من اسمه جارية (١)، ومن اسمه جعفر (٧)، ومن اسمه جميل (١)، ومن اسمه جُنادة (٣)، ومن اسمه جَهْم (١).

**باب الحاء**: من اسمه حَاجِب (١)، ومن اسمه الحارث (٢)، ومن اسمه حامد (١)، ومن اسمه

(١) تنبيه ما كان من الأحرف ليس فيه تراجم فقد أهملت ذكره في الأصل ، ونبهت عليه هنا وفي كشاف المحتوى بـ ((لا يوجد)).

حبَّان (٢)، ومن اسمه الحُباب (٢)، ومن اسمه حبيب (٢)، ومن اسمه حُبيش (١)، ومن اسمه حجَّاج (١)، ومن اسمه الحُر (١)، ومن اسمه حرب (١)، ومن اسمه حسَّان (١)، ومن اسمه الحسن (١٧)، ومن اسمه الحُسيْن (١٤)، ومن اسمه حِصْن (١)، ومن اسمه حُصيْن (٢)، ومن اسمه حمَّاد (١)، ومن اسمه حمزة (٣)، ومن اسمه حُميْد (٤)، ومن اسمه حَوْثرة (٢)، ومن اسمه حيَّان (١).

- **باب الخاء**: من اسمه خالد (١٠)، ومن اسمه خُزيْمة (١)، ومن اسمه خلَّاد (١)، ومن اسمه خلف (٢)، ومن اسمه الخليل (١)، ومن اسمه خُنيْس (١).

- **باب الدال**: من اسمه دَاهِر (١)، ومن اسمه داود (٥).

- **باب الذال**: لا يوجد.

- **باب الراء**: من اسمه رافع (١)، ومن اسمه الرَّبيع (٤)، ومن اسمه رجاء (٣)، ومن اسمه رِفَاعة (١)، ومن اسمه رَوْح (٣).

- **باب الزاي**: من اسمه الزُّبير (٢)، ومن اسمه زُفر (١)، ومن اسمه زكريا (١٠)، ومن اسمه زُهيْر (١)، ومن اسمه زياد (١)، ومن اسمه زيد (٤).

- **باب السين**: من اسمه سُحيْم (١)، ومن اسمه سعد (٣)، ومن اسمه سعيد (١٠)، ومن اسمه سفيان (١)، ومن اسمه سَلْم (١)، ومن اسمه سلمة (١)، ومن اسمه سليمان (٤)، ومن اسمه سنان (١)، ومن اسمه سهل (٢)، ومن اسمه سُهيْل (١)، ومن اسمه سُويْد (١).

- **باب الشين**: من اسمه شَبَاب (١)، ومن اسمه شِبْل (١)، ومن اسمه شَريْك (٢)، ومن اسمه شُعْبة (١)، ومن اسمه شُعيْث (٢).

- **باب الصاد**: من اسمه صالح (٧)، ومن اسمه الصَّلْت (٢).

- **باب الضاد**: من اسمه الضحَّاك (١)، ومن اسمه ضِرَار (١).

- **باب الطاء**: من اسمه طاهر (١)، ومن اسمه طلحة (١).

- **باب الظاء**: لا يوجد.

- **باب العين**: من اسمه عامر (٥)، ومن اسمه عبَّاد (١)، ومن اسمه العباس (٢)، ومن اسمه عبدالأعلى (٣)، ومن اسمه عبدالجبَّار (٢)، ومن اسمه عبدالرحمن (٢٣)، ومن اسمه عبدالسَّلام (١)، ومن اسمه عبدالصَّمد (٤)، ومن اسمه عبدالعزيز (٣)، ومن اسمه عبدالغفَّار (١)، ومن اسمه عبدالكبير (١)، ومن اسمه عبدالكريم (١)، ومن اسمه عبداللَّه (٣٥)، ومن اسمه عبدالملك (٧)، ومن اسمه عبْدان (٢)، ومن اسمه عُبيْداللَّه (٣)، ومن اسمه عُبيْد (٣)، ومن اسمه عتَّاب (١)، ومن اسمه عُتْبة (١)، ومن اسمه عَتِيْق (١)، ومن اسمه عُثْمان (٥)، ومن اسمه عدي (١)، ومن اسمه عزَّوز (١)، ومن اسمه عِصَام (١)، ومن اسمه عُقْبة (٣)، ومن اسمه علي (٢٣)، ومن اسمه عُمَر (٧)، ومن اسمه عَمْرو (٧)، ومن اسمه عِمْران (٤)، ومن اسمه عَوْسَجَة (١)، ومن اسمه عِيَاض

(١)، ومن اسمه عيسى (٤).

**- باب الغين**: من اسمه غالب (١)، ومن اسمه غسَّان (٢)، ومن اسمه غُصْن (١)، ومن اسمه غَوْث (١).

**- باب الفاء**: من اسمه فُدَيْك (١)، ومن اسمه فرج (١)، ومن اسمه الفضْل (٧)، ومن اسمه الفَلْتان (١)، ومن اسمه فيَّاض (١).

**- باب القاف**: من اسمه القاسم (٢)، ومن اسمه قَنَان (١)، ومن اسمه قيس (٢).

**- باب الكاف**: من اسمه كَامِل (١)، ومن اسمه كثير (٢)، ومن اسمه كُرْز (١)، ومن اسمه كُرَيْب (١)، ومن اسمه كُلْثُوم (١).

**- بابا اللام**: لا يوجد.

**- باب الميم**: من اسمه مالك (٤)، ومن اسمه المُثَنَّى (١)، ومن اسمه مُحرَّر (١)، ومن اسمه محْفُوظ (١)، ومن اسمه مُحمَّد (١٢٦)، ومن اسمه مَخْلَد (٢)، ومن اسمه المَرْزُبان (١)، ومن اسمه مُسدَّد (١)، ومن اسمه مُسْلم (٣)، ومن اسمه المِسْور (١)، ومن اسمه المُسيَّب (١)، ومن اسمه مُصْعب (١)، ومن اسمه مُطهَّر (١)، ومن اسمه مُعاذ (٢)، ومن اسمه مُعاوية (٢)، ومن اسمه مُعلَّى (٣)، ومن اسمه معْمَر (١)، ومن اسمه المُغيْرة (٢)، ومن اسمه المُفضَّل (١)، ومن اسمه مِقْسَم (١)، ومن اسمه مُوسى (٦)، ومن اسمه مُوْهب (١)، ومن اسمه مَيْسُور (١)، ومن اسمه ميمُون (٢).

**- باب النون**: من اسمه نافع (١)، ومن اسمه نَصْر (٥)، ومن اسمه النَّضْر (١)، ومن اسمه نُفيْر (١).

**- باب الهاء**: من اسمه هارون (٢)، ومن اسمه هاشم (٣)، ومن اسمه هانئ (١)، ومن اسمه هُدبة (١)، ومن اسم هَرِم (١)، ومن اسمه هِشَام (٣)، ومن اسمه هوْبَر (١)، ومن اسمه الهَيْثم (٣).

**- باب الواو**: من اسمه والان (٣)، ومن اسمه وَصِيْف (١)، ومن اسمه الولِيْد (٣)، ومن اسمه وَهْب (١).

**- باب الياء**: من اسمه يحيى (٧)، ومن اسمه يزيد (٥)، ومن اسمه يعْقُوب (٧)، ومن اسمه يوسُف (٤).

**- باب الكنى** : أبو إسحاق (٢)، وأبو بكر (٣)، وأبو حازم (١)، وأبو سعيد (٢)، وأبو سُفيان (١)، وأبو سُليمان (١)، وأبو سَوْرة (١)، وأبو عُبيْدة (١)، وأبو عُثمان (١)، وأبو العَنْبس (٣)، وأبو قُرَّة (١).

**- باب الأبناء**: ابن أبي السَّائب (١)، وابن ناجِيَة (١)، وابن أخي رُهم (١).

**- باب المبهمات**: (٥) رجال.

**- باب النساء**: وفيه فصل الألف: من اسمها أسماء (١)، وفصل الحاء: من اسمها حلِيْمة (١)،

وفصل الراء: من اسمها رَيْطَة (١).

ـ **فصل الكنى:** أم حُمَيْد (١)، أم ذرٍّ (١)، أم سُلَيْم (١)، أم كُلْثوم (١).

ـ **فصل المبهمات:** امرأة واحدة (١).

وقد أسلفت لك في مقدمة البحث الطريقة التي سلكتها في صياغة التراجم، وهذا مثال جامع يحوي أركان الترجمة ومتعلقاتها التي ألزمت نفسي بها في عامة التراجم، مع ذكر المنهج المتَّبع في ذلك بالتفصيل:

[٥٤/٥] (حب كم) **أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن موسى بن هارون جَوْصا، أبوالحسن، الدِّمشْقِيُّ.**

**أولاً:** الرقم الأول يدل على تسلسله العام ضمن تراجم الكتاب، والرقم الثاني يدلُّ على الطَّبقة الخامسة، فهو إذًا من شيوخ ابن حِبَّان.

وهذا المُتَّبع في كل ترجمة من التراجم المقصودة.

**ثانيًا:** (حب كم) إشارةً لتخريج ابن حِبَّان والحاكم له.

**ثالثًا:** مصادر الترجمة أسوقها في الحاشية عقب اسم الراوي مباشرةً، مرتبةً على التاريخ كما هو ظاهر.

**رابعًا:** تصحيح ما يعتري الأسماء من تصحيفٍ ونحوه كما هنا في ((عُمير))، أو زيادة مفردة كما في ((هارون))، أو ضبط مشكلٍ كما في ((جَوْصا)).

**خامسًا:** سياق النسب، رفعت فيه إلى منتهاه وفق ما تحصل لي من أقوال.

وهذه الأمور مجتمعة (مصادر الترجمة، وتحرير المشكل من الأسماء وضبطه، وتصحيح الأوهام، وسياق اختلافات النسب وما في معناها) كلها في الحاشية، كما هو ظاهر.

**سادسًا:** أسوق بعد الاسم مباشرةً ذكر بعض قرابة المترجم كقولي أخوه فلان، حفيده فلان، وهو ابن فلان المحدث المشهور ونحو ذلك، وهذا بحسب ما تيسر لي، لا ألتزمه في كل ترجمة لصعوبة ذلك. وهنا ذكرت أن ابنه الحسن بن أحمد بن عُمير حدَّث.

**سابعًا:** مولده إن وجِد، وهنا ذكرته.

**ثامنًا:** بدأت بسياق الشيوخ على حروف المعجم (أب ت...) متبعًا طريقة المزي في ذلك إلا أني خالفته في التزامي ترتيب الحروف.

ففي المِثَال روى عن: إبراهيم بن الحسن بن الهيثم، وإبراهيم بن سعيد الجوهريِّ، وإبراهيم بن مروان الدِّمَشْقيّ، وإبراهيم بن مُنقذ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانِيِّ.

ثم في الأحمدين: أحمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقيّ، وأبِي عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النسائيِّ، وأحمد بن عبدالرحيم بن البرقيِّ...الخ.

وختمت بالياء: ....، ويحيى بن عثمان الحمصيِّ، ويزيد بن محمد بن عبدالصمد، ويوسف بن

سعيد بن مسلم، ويونس بن عبدالأعلى.

ثم بالكنى: ....، وأبي حميد بن سيَّار، وأبِي زُرْعة بن عَمرو الدمشقيِّ.

فالنسبة:... والنحَّاسيِّ.

مع العلم أني أتبع الكنى بالأبناء، فالنسب، فالألقاب، فالمبهمات. (فيما وُجِدَت فيه من تراجم)، ثم النساء كالمتَّبع في الرِّجال. وهذا مأخوذ من ترتيبي للتراجم بصورة عامة.

وأراعي الأمور التالية:

١ ـ اذكر الاسم وفق ما تحصل لي العثور عليه وإن طال النسب أو قصر من غير إهمال.

٢ ـ ما كان قاصرًا في المصدر المُحال عليه بحيث ذكر مهملاً، أو بالكنية أو بالبنوة أو باللقب ونحو ذلك، وكان اسمه معروفًا مشهورًا، تممت نسبه ورتبته في موضعه، وإن كان ممن اشتهر بالاسم وبغيره فهذا على حسب نشاطي قد أتمم اسمه وأذكره في موضعه، وقد أتركه كما عثرت عليه، وما سوى ذلك فيبقى كما هو في المصدر المحال عليه.

٣ ـ قدَّمت الأسماء على النسب فمحمد بن عَمرو بن نصر، قبل محمد بن عَمرو السوسيِّ(١)، وهكذا.

٤ ـ الأباء، والأمهات، والأبناء، وما يلتحق بذلك، لم أعتبرها في الترتيب، إلا في مواضعها إذا وردت مجردةً. وكذلك ((أل التعريف)) لم أعتبرها في الترتيب.

٥ ـ التزمت توثيق كل شيخٍ أو تلميذ، على المصدر المأخوذ منه، إلا في حالة كون المصدر مذكورًا في مصادر ترجمة الراوي عندها أكتفي بذلك.

**تاسعًا**: أذكر تلاميذ المُتَرْجَم والآخذين عنه على وفق ما أسلفت في ذكر الشيوخ.

وفوائد محاولة استيعاب الشيوخ والتلاميذ مهمة جدًا في زيادة التعريف بالراوي، بل والرفع من مكانته جرحًا وتعديلاً بحسب كثرة ومكانة من روى عنه من الأئمة، وهذا المنهج الأسلم الذي تعبه المزي (رحمه الله) فحاول الاستيعاب، بقوله في خطبة ((**تهذيب الكمال**))(٢): ((... وذكرت أسماء من روى عنه كلُّ واحدٍ منهم، وأسماء من روى عن كلِّ واحدٍ منهم في هذه الكتب، أو غيرها على ترتيب حروف المعجم أيضًا على نحو ترتيب الأسماء في الأصل)).

ولكن هذا الشرط وفى به المزي بقدر ما تيسر له، وقد انتقده في قصوره في هذا الجانب مُغْلَطاي في ((**الإكمال**))(٣) إذ قال: ((... أما بعد فإنه لما كان ممكنًا أن يُتتبعَ الغابِر، وربما ترك الأول فضل علمٍ للآخِرِ، رأيت أن أذكر في هذا الكتاب ما يصلُح أن يكون إكمالاً لـ((**تهذيب الكمال**)) الذي ألفه شيحنا العلامة الحافظ المُتقن المتفنِّن جمال الدين المزِّي (رحمه الله تعالى)، وغفر له، وأحله

(١) الثِّقات (٩: ١٣٦).

(٢) (١ : ١٥١).

(٣) (١: ٢ ـ ٦) تـ. الرويثي.

من الجنة خير منزلة، فإنه كتابٌ عظيمٌ الفوائد جمُّ الفرائد لم يُصنف في نوعه مثله، لا أُحاشي من الأقوام من أحد ؛ لأن مؤلفه أبدع فيما وضع، ونهج للناس منهجًا مُتسعًا لم يُشرع، فقد أخلَّ بمقاصد كثيرة لم يذكرها، وذكر أشياء لا حاجة للناظِر إليها... (إلى أن قال): وأن لا أستوعب شيوخ الرجل زيادةً على ما ذكره الشيخ، ولا الرواة عنه إلا قليلاً بحسب النشاط، وعدمه لئلا يُعتقد أن الشيخ (رحمه الله تعالى) استوفى جميع ذلك، ويُعلم أنَّ الإحاطة متعذّرة لا سبيل إليها...)).

وقال الحافظ في خطبة ((**التهذيب**))[1]: ((... ثم إن الشيخ (رحمه الله) قصدَ استيعاب شيوخ صاحب الترجمة، واستيعاب الرواة عنه، ورتَّب ذلك على حروف المعجم في كل ترجمة، وحصل من ذلك على الأكثر، لكنه شيءٌ لا سبيل إلى استيعابه ولا حصره، وسببه انتشار الروايات وكثرتها وتشعُّبِها وسعتِها، فوجد المتعنِّت بذلك سبيلاً إلى الاستدراك على الشيخ بما لا فائدة جليلة ولا طائلة؟!! فإنَّ أجل فائدةٍ في ذلك هو شيءٌ واحدٌ، وهو إذا اشتُهِر أنَّ الرجل لم يرو عنه إلا واحدًا فإذا ظَفِر المُفيد له براوٍ آخر أفاد رفْعَ جَهالَةَ عَيْن ذلِكَ الرجل برواية راويين عنه...)).

كذا قال (رحمه الله) مع أنَّ ما رَمَى إليه المزِّي من مُحاولة الاستيعاب عمل عارفٍ بما يؤول إليه صنيعه هذا من فوائده عظيمة على المُشْتغلين بعلم الحديث والتصحيح والتضعيف، فهو الحكم بينهم كما قال مُغْلطاي[2]، ومن أعظم فوائده تلك تمييز المُهمل في الأسانيد، بالنظر لشُيوخه وتلاميذه، وهذه الفائدة لا تكاد توجد إلا في هذا الكتاب العظيم.

ولا يكاد يستغني عن ذلك أحد كائنًا من كان.

وقد وجدت للعلامة المُعلِّمي (رحمه الله) كلامًا حسنًا في فوائد ذكر الشَّيوخ والتلاميذ أسوق طرفًا منه لجودته، ولحاجتي له كشاهدٍ على تعبي وجهدي في هذا الجانب الذي قد يراه البعض قليل الجدوى، وقوله هذا ذكره في كتاب ((**علم الرِّجال وأهميته**))[3] ونصه: ((... ثم يذكرون مشايخه (يعني المُترجم) والرواة عنه، ولذلك فوائد كثيرة:

١ـ منها: معرِفة مِقدار طلبه للعلم ونشره له.

٢ ـ ومنها أنه كثيرًا ما يقعُ في أسانيد كتب الحديثِ ونحوها ذِكرُ الاسم (مثلاً) بدون ما يتميَّزُ به، كأنْ يقعَ "محمد بن الصبَّاح الدَّوْلابي، عن خالد، عن محمد، عن أنس" وطريق الكشف لأنْ تَنظُر ترجمة الدَّوْلابي : تجد في شُيوخه خالد بن عبدالله الواسِطي الطحَّان، ثمَّ تنظر في ترجمة الطحَّان: تجد في شيوخه [خالداً الحذَّاء، ثم تنظر في ترجمة خالدٍ الحذَّاء تجد في شيوخه

---

(١) (١ : ٩).

(٢) قال في خطبته (١ : ٦) : ((وقد صار كتاب التهذيب حكمًا بين طائفتي المحدثين والفقهاء، إذا اختلفوا قالوا بيننا وبينكم كتاب المزي)).

(٣) (ص٧٠ ـ ٧٥).

محمَّد بن سيرين][1]، ثم تنظر في ترجمة ابن سيرين تجد في شيوخه أنس بن مالك.

وإن شئت فابدأ من فوق: فانظر ترجمة أنس بن مالك : تجد في الرُّواة عنه مُحمَّد بن سيرين... وهكذا...

٣ ـ ومنها: دفعُ شُبهِ التكرار، فقد يُتوهَّم في المثال المذكور[2] أنَّ "عن خالدٍ" الثانية مَزيدةٌ تكرارًا.

٤ ـ ومنها: التنبيه على السَّقط، كأن يقع في المثال الماضي: "عن خالد" مرةً واحدةً.

وعلى الزيادة كأن يقع فيه: "عن خالدٍ" ثلاث مرات.

وعلى التصحيف والتحريف كأن يقع فيه "عن خاله".

وعلى التقديم والتأخير كأن يقع فيه: "عن خالدٍ الحذَّاء، عن خالدٍ الطحَّان" والصَّواب عكسه.

٥ ـ ومنها: أن يُعرف تاريخ ولادة صاحب الترجمة، وتاريخُ وفاته تقريبًا إذا لم يُعرف تحقيقًا....

وهناك فوائد أُخرى.

وبذلك يُعلم حُسنُ صنيع المزِّي في ((**تهذيب الكمال**))؛ فإنه يُحاولُ أن يذكرَ في ترجمة الرجل جميع شيوخه وجميع الرواة عنه، ولنِعم ما صنع، وإن خالفه الحافظ ابن حجر في ((**تهذيب التهذيب**)).

ومن لم يهتد إلى الكشف على الطريق السابق وقع في الخطأ)). اهـ.

عاشرًا: أبدأ بسياق ما تحصلت عليه من معلومات حول المُترجم، من جرحٍ وتعديلٍ، وفوائد ونحو ذلك، وأرتبها بحسب مقتضى الترجمة، لكني في الغالب اتبع الخطوات التالية.

١ ـ فوائد حول السَّماع والأداء والعلو وما يتعلق بذلك.

وهنا ذكرت: آخر أصحابه موتًا عبدالوهاب الكلابي.

٢ ـ ثم الأقوال في الجرح والتعديل.

وهنا سردت كلامًا طويلاً في أقوال النقاد، وثنائهم عليه، وذكر أقوال المُجرحين، مع الردود والمناقشة.

وفي ثنايا ذلك ذكرت بعض الفوائد كذكر مُصنفاته، وتعليله للأحاديث، والقول بعلو سنده وفي ذلك ثلاثة أحاديث ناقشتها باستفاضة.

٣ ـ ثم أفراده، وغرائبه وأوهامه إنْ وُجِدت.

---

(١) سقطت هذه العبارة من المطبوعة وهي لا زمة.

(٢) علَّق المحقق هنا بقوله : ((ولعله من أجل هذه الشبهةِ أُسقِطت (عن خالد) ـ أو سقطت! ـ من طبعة دار البصائر ـ من كتابنا هذا ـ (ص٤٣)!! فتأمَّل!.

قلت: تأملنا فإذ في هذه الطبعة سقطٌ ظاهر استدركناه كما ترى ولم تتنبه له فتستدركه، كما أن صاحب الطبعة المذكورة اضطر لإسقاط هذه اللفظة لأنه لم يعرف وجهها، وقد استبان ذلك بتحريري لموطن السقط (واللَّه أعلم).

وهنا ذكرت له حديث: ((إذا أُقِيْمَتِ الصَّلاةُ، فَلاَ صَلاَةَ إلاَّ المَكْتُوبَةَ)).

وهو ممَّا انتُقِد عليه، وتكلَّمت عليه، بتوسُّع.

٤ ـ ثم أذكر من خرَّج له وترتيبهم على ((**التَّاريخ**)) مع ذكر مظانِّ حديثه، وهنا التزم ذكر عِدَّة أحاديثه في ((**الصَّحيح**)) مكتفيًا بـ((فهرس الإحسان)) مع تصحيح ما فيه من أخطاء وذكر الزَّوائد التي فاتته، إلا في حالة لم يكن للرَّاوي إلا حديثًا أو حديثين فإني أذكر ذلك.

أما بقية المصادر فأكتفي بسرد المواضع التي ورد له فيها رواية، وفي هذا من الفوائد ما لا يخفى.

وهذا مثال ذلك من الترجمة المذكورة : خرَّج له ابن حِبَّان، والطَّبرانِيُّ، وابن عدي، والدارقُطْنِيُّ، والحَاكِمُ، والقُضَاعِيُّ، والبيْهقِيُّ، والخطِيْبُ البغْدَادِيُّ.

٥ ـ ثم ذكرت طبقته ووفاته، ومبلغ عمره، وما في ذلك من تفصيلٍ ففي الحاشية.

فقلت: هنا من الطَّبقة الخامسة، (ت٣٢٠هـ)، وهو في عشر التسعين.

هذه صورة لمجمل ترجمة من تراجم الكتاب تحصلت فيها على ما دة قيمة أمكنني فيها من تحرير الترجمة تحريرًا بالغًا، لا تجده مجموعًا في أيٍ من المصادر التي سردت لك أنها ترجمت له.

وعلى ضوئها شرحت المنهج الذي اتبعته في التراجم على وجه العموم، ولم أتقصد هذا الترجمة بعينها بل عامة التراجم على هذا المنهج.

أمَّا فيما يتعلَّق برواة التمييز فقد اهتم المحدِّثون بالفصل بين الرواة المُتشابهين: في أسمائهم، أو ألقابهم، أوكناهم، أو أنسابهم ممَّا قد يحصُل من جرَّاء ذلِك التباسهم، فصنَّف في ذلك الأمَّة في فنون خاصَّة منها ما يُعرف بـ ((**المؤتلف والمُختلف**)) و((**المُتَّفق والمُفترق**))، و((**المُتشابه**)) ، ونحو ذلك، وساعد التصنيف في هذه الفنون في تمييز الرُّواة بعضهم عن بعض.

وقد ارتكز عمل المؤلِّفين في رجال الستة على رواة ((**المُتفق والمُفترق**)) فضمَّنوا هذا اللَّون مصنفاتهم لتمييز رواة الكتب الستة عن غيرهم؛ لأنَّ أكثر ما يقع الاشتباه فيه ما كان من هذا الباب.

وأول من شهر رواة التمييز هو المزِّي (رحمه اللَّه) في كتابه ((**تهذيب الكمال**)) حيث تتبع رواة التمييز وأفردهم بتراجم عقب التراجم الأصلية، ثم تبعه على هذا النهج الذَّهبي، ومُغلْطاي، وابن حجر، وغيرهم.

ولم يمش المزِّي (رحمه اللَّه) على ضابطٍ معين في ذكر هؤلاء الرُّواة فقد كان يتوسع في ذكر هذا النَّوع من الرُّواة، ولا يُفصِح عن وجه الاشتباه؛ معتمدًا على ظهوره لأنه ما كان يذكر غالبًا إلا من يدخل في ((**المُتفق**)) لكنه توسَّع بذكر رواة ليسوا في طبقة الرَّاوي المُميَّز ممَّا جعل هذا مثار تعقُّب وانتقاد.

كما أنه أهمل رواةً من طبقة المُترجم كان يلزمه ذكرهم فاستُدرك عليه.

وهذه أمثله من تعقُّب الحافظين الكبيرين مُغْلَطاي، وابن حجر، عليه:

قال مُغْلَطاي في ((**الإكمال**))(١) ((وفي قول المزِّي(٢) ⇐ : وللبغداديين شيخٌ آخر يقال له:

- (تمييز) **أحمد بن الخليل**. وللخراسانيين شيخ آخر يقال له:

- (تمييز) **أحمد بن الخليل بن حرب القُومَسِيُّ**. ذكرناهم للتمييز ⇐ نظرٌ؛ لأنَّا رأينا للبغداديين شيخًا آخر اسمه أحمد بن الخليل في هذه الطَّبقة، وهو:

- (تمييز) **أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمُون أبو العباس**. عُرف بحُور، روى عن: أبي بكر بن عيَّاش، وأبي أُسامة، وأمثالهما، ضعَّفه الدَّارقُطْني، وغيره.

- (تمييز) **وأحمد بن الخليل بن عبدالله بن مهران أبو بكر البصْرِيُّ**. روى عن: وهب بن يحيى العلاَّف، وأبي عمر بن خلاد البَاهِلِيِّ. روى عنه: الطبراني. وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

- (تمييز) **وأحمد بن الخليل بن محمد البُسْتيُّ**. ذكر الحاكم في ((**تاريخ نيسابُور**)): أنه يروي عن أحمد بن عبدالله بن خالد، عن الوليد بن مسلم.

- (تمييز) **وأحمد بن الخليل أبو علي**. من أهل سامُرَّا، يروي عن عبيدالله بن موسى، وشجاع بن الوليد. ذكره البُستي في ((**الثِّقات**)).

ولو تتبعنا هذا حقَّ التتبُّع لكان جديرًا بأن يكون تصنيفًا على حدته، ولكنا نذكر منه ما تيسر، ولله المنة والحمد))(٣). اهـ.

وقال في ((**الإكمال**))(٤) كذلك: ((وفي قول المزِّي(٥): ولهم شيخٌ آخر يقال له:

- **أيوب بن بشير الأنصاري**. يروي عن: فضيل بن طلحة حكاه ابن ماكولا عن البخاري ذكراه للتمييز بينهما نظر؛ من حيث إنَّ العادة لا تميز بين الشخصين إلا بعد تساوي الطَّبقة، ولا مساواة هنا؛ لأنَّ الأول تابعيٌّ كبير، وهذا ليس قريبًا منه، ولا من طبقته، بل ولا شيخه)).

قلت: لكن هل مشى مُغْلَطاي وابن حجر على وِفق ما انتقدا المزي عليه، هناك ما يؤكِّد على أنهما اضطربا في هذا الجانب (كذلك) فهما ربما ذكرا من ليس في طبقة المترجم استطرادًا، وحسب النشاط.

فهذا مُغْلَطاي يقول في ((**الإكمال**))(٦): ((وفي ذكر المزِّي: ⇐

- **أيوب بن خالد الجهني**. الراوي عن الأوزاعي للتمييز بين المتقدِّم الرَّاوي عن الصحابة، وبين

---

(١) الإكمال لِمُغْلَطاي (تـ. الرويثي) بالأرقام المذكورة.

(٢) تهذيب الكمال (١: ٣٠٥).

(٣) هذا الفصل جميعه أخذه مُغْلَطاي من ((مقدمة ابن الصَّلاح))، وهو بدوره أخذه من ((التلقيح)) لابن الجَوْزي، وهو عن ((المُتَّفق والمُفترق)) لأبي الفضل الهَرويِّ.

(٤) الإكمال لِمُغْلَطاي (تـ. الحارثي) (١: ٢٠٦).

(٥) تهذيب الكمال (٣: ٤٥٥).

(٦) الإكمال لِمُغْلَطاي (تـ. الحارثي) (١: ٢٢٩).

هذا ⇐ نظرٌ ؛ لأنه ليس في طبقته ولا يُقاربها، وإن كان يذكر من كان خارجًا عن طبقة الشخص إما أعلى أو أنزل، فنحن (أيضًا) نذكر مثله ولا عيب علينا في ذلك مع عِرفانِنا بأنه لا يصلُح)). اهـ.

ومن تعقّبات الحافظ ابن حجر في ((**تهذيب التهذيب**))(١) على عين الترجمة الآنفة: ((قُلت: ولا حاجة لذكره؛ لأنهما لا يشتبهان بوجه: لا من طبقة واحدة، ولا من بلدة، وهذا ضعيف وذاك ثقة (والله أعلم)، ولو كان المزِّي يلتزم أن يذكر كل مشتبه في الاسم والأب خاصةً، للزمه أن يذكر في من اسمه أيوب بن سليمان جماعة نحو العشرة ولم يذكر أحدًا، منهم والله الموفق)). اهـ.

فظهر بهذين التعقيبين أنَّ المنهج الأسد الاكتفاء بمن يُسامي المُميَّز في الطَّبقة وترك ما عدا ذلك؛ لأنَّ استيفاء مثل ذلك أمر فيه طول وفائدته قليله ومحله كتب ((**المتّفق والمُفترق**)) ونحوها.

وهذا الذي شرطته على نفسي من التزامي بذكر الرُّواة الذين يُحتمل التباسهم مع الرواة ((**الزَّوائد**)) المقصودين بالترجمة، بشرط أن يكونوا متفقين في الطَّبقة، ويمكن اشتباههم بوجهٍ من وجوه الاشتباه، وقد أخرج عن هذا في بعض الأحيان(٢).

وذكرت أوجه الاشتباه وما يميز بعضهم عن بعض، في الحواشي.

وبعض الأسماء قد أُميِّزها بترجمة، وباثنتين، وبثلاث، إلى أربع تراجم، وقد بلغ جملة من ذكرت من رواة ((التمييز)): (١٢٦) ترجمة(٣)، ولولم أقيدها بالطَّبقة لكانت أضعاف هذا الرَّقم.

أما المنهج الذي سلكته في التراجم على وجه العموم، فهو كالتالي:

**أولاً**: أسوق اسمه ونسبه بما يميَّز به عن الترجمة الأصلية الزَّائدة.

**ثانيًا**: أذكر بعض شُيوخه وتلاميذه.

**رابعًا**: لم أفصل في الترجمة وإنما أكتفي بذكر بعض أقوال النقاد في شأن الراوي.

**خامسًا**: أكتفيت في توثيق النصوص بأحالتي على مصادر الترجمة.

**سادسًا**: اكتفيت في مصادر الترجمة بـ((**التهذيبين**)) و((**التقريب**)) إن كان المميِّز من رجال الستة أو ملحقاتها، وإن كان من غير هذه المصنفات اكتفيت بمصدر أو مصدرين من المصادر الأصلية لترجمة الراوي؛ إذا القصد من إيراد مثل هذه التراجم تمييز تراجم ((**الزَّوائد**)) عنها.

**سابعًا**: أسوق تراجم ((**التمييز**)) عقب التراجم الأصلية مباشرة، وفق الترتيب المتبع.

**ثامنًا**: ألتزم بذكر طبقة الراوي كالحال في رواة الأصل.

**تاسعًا**: أنبه إلى ما وقع في هذه التراجم من خلط واشتباهٍ على البعض.

ومثال ذلك مفصلاً:

---

(١) (١: ٢٠٢، ٢٠٣).

(٢) كأن يخلطه أحد بالمترجم، أو يذكره أحد ممن سبقني كتمييز، فأنبه بالترجمة لهم على ذلك.

(٣) انظرها في كشاف رواة التمييز (ص١٦٣٩).

[٤/٢٥٠] (حب عل كم) **زكريا بن يحيى بن صَبِيْح بن راشد، أبو محمد، اليشْكُرِيُّ، زحْمُوْيه، الواسِطِيُّ.**

**ولهم أربعة شيوخ آخرين، وهم:**

[٤/٢٥١] (تمييز) **زكريا بن يحيى بن خلاد، أبو يعلى، المِنْقرِيُّ.**

**روى عن:** أبي عاصم.

**روى عنه:** أحمد بن حمدان التستري.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**)) .

من الطَّبقة الرابعة. ذكرته للتمييز.

[٤/٢٥٢] (تمييز) **وزكريا بن يحيى بن عبداللَّه بن أبي سعيد، أبو عبداللَّه، الرَّقَاشِيُّ، الحزار، المُقرِىء.**

**روى عن:** سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِيِّ، وسلْم بن قُتيبة، ومُعاذ بن مُعاذ.

**روى عنه:** أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى، وعبداللَّه بن أحمد بن حنبل.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**))، وقال: ((حدثنا عنه أبو يعلى وغيره من شيوخنا، وليس هذا بزحمويه، يُغرِب ويخطىء)).

من الطَّبقة الرابعة. ذكرته للتمييز.

[٤/٢٥٣] (تمييز) **وزكريا بن يحيى الكسَائِيُّ، الكُوْفِيُّ.**

**روى عن:** إسماعيل بن أبان، وعلي بن القاسم، ويحيى بن سالم، وابن فضل.

**روى عنه:** أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**))، وقال:((يروى عن بن فضيل والكوفيين ثنا عنه أبو يعلى بالموصل)).

وقال عبداللَّه بن أحمد: ((سألت ابن معين عنه، فقال: رجل سوءٍ، يُحدِّث بأحاديث سوء.قلت: فقد قال لي: إنك كتبت عنه، فحوَّل وجهه، وحلف باللَّه أنه لا أتاه، ولا كتب عنه. وقال: يستأهل أن يُحفر له بئر فيُلقى فيها)). وقال النَّسائي، والدَّارقُطْني: ((متروك)).

من الطَّبقة الرابعة. ذكرته للتمييز.

[٤/٢٥٤] (تمييز) **وزكريا بن يحيى الواسِطِيُّ لقبه خَرَاب.**

ويُقال له: زكريا بن يحيى الأحمر، كذلك.

**روى عن:** سفيان بن عيينة، وغيره.

**روى عنه:** أسلم بن سهل، وغيره.

قال الدَّارقُطْني: ((كان أميا ضعيف الحديث)).

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٣٤هـ). ذكرته للتمييز.

وهذا المثال من رواة ((التمييز)) تنتظمه جميع الأمور التي شرطت على نفسي الإلتزام بها.

ومن التراجم الملحقة (كذلك) بالتراجم الأصلية للبحث رواة الأوهام، وهذا النوع من التراجم لرواة ذكر لهم ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**)) رواية، وظهر لي أنَّهم ليسوا على شرطي، فألحقتهم بتراجم الكتاب الأصلية (**الزَّوائد**) مع التنبيه على ما وقع في هذه التراجم من أوهام.

وهذه الأوهام بعضها من أوهام الراوة، نبه عليها الأئمة، وبعضها ظهر لي الوهم فيه بالتتبع، وأنها ليست على شرطي فذكرتها لئلا يستدرك عليَّ بظاهر الرواية.

وجملة من ذكرت من هذا النوع (١٠) تراجم.

هذا وقد تبعت في هذا اللون من التراجم العلم الفذ المزِّي (رحمه اللَّه) حيث نبه في كتابه العظيم ((**تهذيب الكمال**)) على أكثر من (٢٠٠) ترجمة وحرَّر ما فيها من خطأ.

ومن التراجم الملحقة (كذلك) رواة الإستدراك، وهذا النَّوع من التراجم لرواة ذكر لهم ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**)) رواية، وظهر لي أنَّهم ليسوا على شرطي، وإنما هم من فوات المترجمين لرجال الستة أو أحدهم، ولم يذكرُوا فرأيت أنه يلزمني الترجمة لهم، لألحاقهم بتراجم الكتب الستة، ولئلا يُستدرك علي بما في ظاهر الرواية، بحيث يظن النَّاظر في أسانيد رواياتهم أنهم على شرطي عند عدم عثوره على تراجم لهم، في ((**رجال الكتب الستة**))، مع العلم أنَّ بعض هذه التراجم ممَّا يدخله النِّزاع.

وجملة من ذكرت من هذا النوع (٤) تراجم.

وممَّا اعتنيت به (كذلك) الإحالات على الأسماء الواردة لشخصٍ واحدٍ، بصور متعدده، وهي من أهم مباحث التصنيف في علم الرِّجال، والذي لا يعرفها يقع في الخبط وتجهيل المشاهير، وتضعيف الأحاديث الصِّحاح، وقل من يعرفها حقَّ المعرفة،، ومهما بلغت مقدرة العارف بها فإنه لا يمكن الإحاطة بكل صُورها، وذلك لاستخدام كثيرٍ من الرواة طريقة تدليس الشيوخ، مما جعل النقاد يجتهدون في تمييز هؤلاء الرواة، فربما قالوا: بجمع ما حقه التفريق، أو إفراد ما حقه الجمع، وقد وقع هذا من كبار الأئمة: البخاري فمن دونه، فاستدرك عليهم في هذا الباب، ويكفي في ذلك الرجوع لكتاب الخطيب البغدادي ((**موضِّح أوهام الجمع والتفريق**))، وكتاب ((**تهذيب مُستمر الأوهام**)) لتلميذه الأمير ابن ماكولا.

ومن أسباب هذا الاختلاف أمور:

١ ـ أن يشتهر الرجل باسمه وكنيته، فمرةً يُذكر بذا ومرةً بتلك فيُشكِل.

٢ ـ أن يشتهر الرجل باسمه ولا يكاد يُعرف بكنيته، ثم يرد عن بعض الرواة بلفظ الكنية فيُشكِل.

٣ ـ أن يشتهر بكنيته ولا يُعرف اسمه أو يقع فيه خلاف فكل يذكره باسم فيُشكِل.

٤ ـ أن يشتهر الرجل بالنسبة إلى أحد أجداده، فإذا نُسِب إلى أبيه أشكل.

٥ ـ أن يُعرف الرجل بالنسبة إلى أمٍ ونحو ذلك، فإذا نُسِب إلى غير هذا أشكل.

٦ ـ أن يعرف الرجل باسمين أو أكثر.

٧ ـ أن يعرف الرجل بلقبه، فإذ ذُكر باسمه أشكل.

٨ ـ أن يعرف الرجل باسمه فإذا ذُكر بلقبه أشكل.

٩ ـ أن يُعرف الرجل بنسبةٍ مشهورة إلى بطنٍ، أو قبيلةٍ، أو بلدٍ، فإذا ذُكر بغيرها أشكل.

فكل ما كان من هذه الصور على غير الجادة المعروفة فإنه يُشكِل ويُتوقف على معرفته صحة الروايات وضعفها.

وقد يقع الخلاف في اسم الراوي بناءً على ما ذكرنا بدون قصدٍ، وقد يقع الاختلاف فيه على سبيل القصد، وهذا ما يُعرف بتدليس الشيوخ، وفيه مصنفات منها كتابٌ للخطيب البغدادي، وذكر من ذلك طرفًا صالحًا في ((**موضِّح أوهام الجمع والتفريق**)).

وهذا مثال من الكتاب المذكور(١) يبين المراد:

ذكر الخطيب (رحمه اللّٰه) في ((باب الهاء)) هلال بن علي العامري:

ـ سماه فُليح: هلال بن علي.

ـ وهو: هلال بن أبي أسامة الذي روى عنه سعيد بن أبي هلال...

ـ وهو: هلال بن أبي هلال الذي روى عنه عبدالعزيز بن عبداللّٰه الماجِشون...

ـ وهو: هلال بن أبي ميمُونة الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير...

قال الخطيب(٢): ((ويُجمع نسبُ هذا الرجل على الاختلاف فيه في حديثٍ واحدٍ: أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن بطحاء التَّمِيْمِيُّ المُحتسِب، أخبرنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحرَّانِيُّ، حدثنا محمد بن سعيد بن هلال الرَّسْعنِيُّ، حدثنا مُعافي بن سليمان، حدثنا فُلَيْح عن هلال بن علي بن أسامة العَامِرِيُّ، وهو ابن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار...)).

ولما كان هذا الباب بهذه الأهمية، فقد تنبهت له منذ وضعي لبنات هذا البحث، فجعلت أجمع الاختلافات في اسم الرَّاوي الواحد، من خلال ((**التقاسيم**)) أولاً، ثمَّ من خلال سائر كتب السنة التي اطلعت عليها، ومن خلال مصادر ترجمته وإن كان هذا الجانب فيه قصور من جهة عامة المُترجمين، وبالأخص الناقلين الذين لم يعنوا بشيءٍ سوى نقل خلاصة الترجمة والتركيز على جانب الجرح والتعديل، مع اهمال أوجه التمييز، ولعلَّ أول من اعتنى بإفراد الإحالات والتنبيه عليها هو المزِّي في ((**تهذيب الكمال**)) كالشَّأن في ((رواة التمييز)) بصورةٍ موسعة، وتبعه عليها ابن حجر في ((**التهذيب**)) و((**التقريب**))، ولم يستوعب، وقد تمَّم عليه أبو الأشبال الباكستاني محقق ((**التقريب**))

---

(١) (٤٤٤ ـ ٤٤٧).

(٢) الموضِّح (٢: ٤٤٧).

بشيءٍ كثير، من ((التهذيبين)) وغيرهما، وهذا من أهم حسنات طبعته هذه، ولكن كان الأولى جعلها في الحواشي وعدم تشويش نصوص ابن حجر بهذا الخلط في التراجم(١).

وهذا مثال من صنيع المتأخِّرين عن كتاب ((التقريب))(٢) للحافظ، وهي طرف من الإحالات التي ذكرها في باب ((ذكر من اسمه أحمد)).

٤/١ (بخ م ٤) أحمد بن إبراهيم التيمي، صوابه إبراهيم بن محمد[٢٣٦].

٢٩/١ (ع) أحمد بن حنبل، هو: ابن محمد بن حنبل [٩٧].

٢٩/٢ (د ق) أحمد بن أبي الحواري، هو: ابن عبد الله بن ميمون [٦١].

٣٥/١ (خ) أحمد بن أبي داود المنادي، هو: محمد بن عبيد الله يأتي في المحمدين [٦١٥٣].

٣٥/٢ (س) أحمد بن أبي رجاء المقرئ، هو: ابن نصر [١١٩].

٣٥/٣ (خ) أحمد بن أبي رجاء الهروي، هو: ابن عبد الله بن أيوب [٥٥].

٣٥/٤ (خ د س) أحمد بن أبي سريج الرازي، هو: بن الصباح [٥٠].

وهذه ذكرها في ثنايا (٣٦) ترجمة من التراجم الأصلية.

وقد اجتمع لدي بسلوك هذا النهج حصيلةً كبيرة بثثتها في ثناي الرسالة وَفق ترتيب الحروف.

وهذه بعض أمثلة الإحالات، وقد راعيت فيها اعتبارين:

الأول: خلو ذهن الباحث عن وجود اسم الراوي المطلوب في هذا الكتاب، فالتزمت لهذا ذكر الاسم بكل صوره التي ورد فيها، حتى وإن تكرر الاسم المُحال والمُحال عليه في موضعٍ واحد.

مثال: - (حب) **ثعلبة بن الحكم**، في: ثعلبة بن عاصم [١٣٦/٢].

[١٣٦/٢] (حب) **ثعلبة بن عاصم أبو بحر، الكوفيُّ، ثم البصريُّ.**

- (حب) **ثعلبة بن مالك**، في: ثعلبة بن عاصم [١٣٦/٢].

- (حب) **ثعلبة أبو بحر**، في: ثعلبة بن عاصم [١٣٦/٢].

- (حب) **ثعلبة البصري**، في: ثعلبة بن عاصم [١٣٦/٢].

أو تكرر الاسمان المختلفان في موضعٍ واحد مثل:

- (عو حب عل عخ كم ضياء) **الفضل بن عمرو**، هو: الفضل بن الحُباب [٤٧٦/٥].

---

(١) وأي قارئ للكتاب لا يفطن لشرط المحقق فربما عزا أقواله وزياداته للحافظ ابن حجر. وإن كان قد أبان عن عذره في مقدمة الكتاب (ص ٣٠ - ٣٣)، لكن العبرة بالمصلحة والفائدة لعموم الناس، وهي بلا شك في فصل زوائد المُحقِّقين والمُحشِّين عن النُّصوص الأصلية للكتاب المُحقَّق بصورة لا يدخل فيها اللبس، بجعلها في الحواشي أما كون اعتبار البعض أن هذا من أفكار اليهود والنصارى (المستشرقين) فليس فيه حجة في العدول عنه؛ فالحكمة ضالة المؤمن يأخذها أنى وجدها، وقصة أبي هريرة في تعلمه من الشيطان صحيحة مشهورة معلومة.

ثمَّ إنَّ هذا النهج أصبح شبه إجماع، ومتلقىً بالقبول من علماء العصر ومحققيهم على اختلاف تخصصاتهم.

(٢) (ص ٥٨ - ٨٩).

- (عو حب عل عخ كم ضياء) **الفضل بن محمد**، هو: الفضل بن الحُباب [٥/٤٧٦].

الثاني: أن الإحالة تتضمن الأسماء التي ورد بها في كتب التراجم، بالإضافة إلى الأسماء التي قد لا يكون مشهورًا بها، ولم تذكر في مصادر الترجمة، وإنما عثرت عليها في الأسانيد، وهذه أهم وأكثر فائدةً، وذلك لاحتمال وقوف الباحث علي أيٍ منها، عندئذٍ يكون كشفه عنه ميسورًا في هذا الكتاب، مع خلوا غيره من الكتب التي ترجمت له من ذكره بهذا الاسم.

وهذا مثال يشتمل على النوعين الآنفين:

[٥/٧٩] (حب) **أحمد بن محمد بن يحيى بن زُهير أبو جعفر التُّسْتري.**

من مشاهير شيوخ ابن حِبَّان، ورد اسمه على صورٍ شتَّى:

فذُكر منسوبًا إلى جدِّه:

- (حب) **أحمد بن يحيى التُّسْتري**، هو: أحمد بن محمد نُسِب إلى جدِّه [٥/٧٩].

وذُكر منسوبًا إلى جدِّ أبيه:

- (حب) **أحمد بن زهير التُّسْتري**، هو: أحمد بن محمد نُسِب إلى جدِّ أبيه [٥/٧٩].

وذُكر بكُنيته منسوبًا إلى جدِّ أبيه:

- (حب) **أبو جعفر بن زهير التُّسْتري**، هو: أحمد بن محمد [٥/٧٩].

وذكرته في الأبناء لأنه ورد منسوبًا إلى جدِّ أبيه بلفظ البنوة:

- (حب) **ابن زُهير**، هو: أحمد بن محمد نُسِب إلى جدِّ أبيه [٥/٧٩].

ومثال آخر:

[٥/٥٧١] (حب) **محمد بن عبدالله بن الجُنيد أبو الحسن الجُنَيْدِيُّ البُسْتِيُّ.**

من شُيوخ ابن حِبَّان ترجته بهذا الاسم.

وذكرته في الأبناء:

- (حب) **ابن الجُنيد**، هو: محمد بن عبدالله [٥/٥٧١].

وذكرته في الأنساب:

- (حب) **الجُنَيْدِيُّ**، هو: محمد بن عبدالله [٥/٥٧١].

وذكرته في الكنى:

- (حب) **أبو الحسن بن الجُنَيْديِّ**، هو: محمد بن عبدالله [٥/٥٧١].

وقد أجملت هذه الإحالات بكشافٍ خاص[١]؛ لكي يطلع عليها القارئ مجتمعه فيُفيد منها وجوه اختلاف اسم كلِّ راوٍ، حيث لن يتحقق ذلك بالاكتفاء بذكرها مبثوثة في ثنايا الكتاب.

---

(١) انظر كشاف رواة الإحالات (ص١٦٤٥).

وإلى هنا انتهيت من عرض مجملٍ ومفصلٍ في بعض الجوانب لهذه الرسالة ((**زوائد رجال صحيح ابن حِبَّان على الكتب الستة**)).

وقد بقي هناك أشياء كثيرة من متعلقات التراجم، وفوائدها الكثيرة التي لم أستطع في هذه العجالة الأتيان عليها، تدرك من واقع الجهد المبذول في كل ترجمة (واللَّه أعلم).

⌘⌘⌘

# الفصل الثاني

## التعريف بمراتب الرواة وضوابط الجرح والتعديل التي سرت عليها.

## التعريف بمراتب الرواة وضوابط الجرح والتعديل التي سرت عليها

تحصَّل لي من النظر في أحوالهم جرحًا وتعديلاً ، وباعتبار القرائن تقسيمهم إلى سبع مراتب:

**المرتبة الأولى:** الصحابة (رضي اللَّه تعالى عنهم).

**المرتبة الثانية:** الحفاظ والثِّقات الأثبات، وغير ذلك من ألفاظ التوثيق الصَّريحة ممَّا هو داخل في شرط الحديث الصَّحيح.

**المرتبة الثالثة:** من قيل فيه صدوق، ولا بأس به ونحو ذلك من الألفاظ مما هو دائر بين شرطي الصَّحيح والحسن.

**المرتبة الرابعة:** من خرَّج له ابن حِبَّان، وتابعه عليه غيره ممَّن شرط الصِّحه.

**المرتبة الخامسة:** من خرَّج له ابن حِبَّان وحده.

**المرتبة السادسة:** المختلف فيهم بين معدِّلٍ ومُجرِّح، واختار ابن حِبَّان فيهم التَّعديل.

**المرتبة السابعة:** الضُّعفاء الذي تجوَّز ابن حِبَّان بالرواية لهم في ((**الصَّحيح**))، بناءً على ما أداه إليه اجتهاده.

وجُملة الرُّواة من أصحاب المرتبة الأولى: (٢٦)(١).

وجُملة الرُّواة من أصحاب المرتبة الثانية: (٢٦٤)(٢).

وجُملة الرُّواة من أصحاب المرتبة الثالثة: (٨٩)(٣).

وجُملة الرُّواة من أصحاب المرتبة الرابعة: (٤٧)(٤).

وجُملة الرُّواة من أصحاب المرتبة الخامسة: (١٣٠)(٥).

وجُملة الرُّواة من أصحاب المرتبة السادسة: (٢٢)(٦).

وجُملة الرُّواة من أصحاب المرتبة السابعة: (٢٢)(٧).

**فأما أصحاب المرتبة الأول:** فجميعهم صحابة وهم عدول بتعديل اللَّه (تعالى) لهم.

**وأما أصحاب المرتبة الثانية:** فحديثهم صحيح على تفاوت فمنهم الأئمة الأثبات الحفاظ، ومنهم الثِّقات العدول الضَّابطون، ومنهم الثِّقة الذي قد يهم أو يخطئ بما لا ينزله عن درجة الوثاقة.

---

(١) انظر كشاف رواة المرتبة الأولى (ص١٦٧٢).

(٢) انظر كشاف رواة المرتبة الثانية (ص١٦٧٣).

(٣) انظر كشاف رواة المرتبة الثالثة (ص١١٦٨٢).

(٤) انظر كشاف رواة المرتبة الرابعة (ص١٦٨٥).

(٥) انظر كشافا رواة المرتبة الخامسة (ص١٦٨٧).

(٦) انظر كشاف رواة المرتبة السادسة (ص١٦٩٢).

(٧) انظر كشاف رواة المرتبة السابعة (ص١٦٩٣).

**وأما أصحاب المرتبة الثالثة:** فحديثهم يدور بين الحُسن والصِّحة، فهناك ألفاظ صريحة في التعديل، وهناك ألفاظ يستأنس بها في حال الراوي لا تؤدي معنى اللفظ الصريح إلا بالنظر إلى القرائن.

**وأما أصحاب المرتبة الرابعة، والخامسة:** فهم من لم يحفظ فيهم لفظ تعديل صريح، إنما تخريج أصحاب الصحاح ومن لازمه التعديل (كما سيأتي) بالإضافة إلى قرائن تدلُّ على عدالة الرجل، وهؤلاء لا ينزل حديثهم عن الحسن.

**وأما أصحاب المرتبة السادسة:** فالأمر ليس بظاهر ولا بمتبين في أحوالهم، وقد اطلع ابن حِبَّان على أحوالهم واختار تعديلهم، ولاختلاف وجهات النظر لم أر الجزم في حالهم بشيء مع قدرتي على ذلك نظريًا؛ لأنَّ من كان كحالهم يلزم فيهم الاعتبار وسبر المرويات لمعرفة مقدار الوهم والمناكير في رواياتها، ومعرفة أسباب الجرح، وهذا لايتأتى إلا بجهدٍ كبير لا يسعني هنا، ولم يذكرهم ابن حِبَّان إلا بعد تقصٍ لحالهم وسبرٍ لمروياتهم.

فهو يقول في خطبة كتابه ((**الصَّحيح**))[(١)]: ((وربما أروي في هذا الكتاب واحتج بمشايخ قد قدح فيهم بعض أئمتنا مثل: سماك بن حرب، وداود بن أبي هند، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وحماد بن سلمة، وأبي بكر بن عياش، وأضرابهم ممن تنكب عن رواياتهم بعض أئمتنا واحتج بهم البعض، فمن صحَّ عندي منهم بالبراهين الواضحة، وصحة الاعتبار على سبيل الدين أنه ثقة احتججت به، ولم أعرِّج على قول من قدح فيه، ومن صحَّ عندي بالدلائل النيرة والاعتبار الواضح على سبيل الدين أنه غير عدل لم أحتج به وإن وثقة بعض أئمتنا)).

**وأما أصحاب المرتبة السابعة:** فهم قوم كثرت فيهم أقاويل المجرِّحين وندر فيهم التعديل، و ظهر لي عدم معرفة ابن حِبَّان بأحوالهم، وهم عند التحقيق ضعفاء، وحديث هذا الضرب يكون حسن لغيره، ومنهم من يُردُّ وهم قليل.

وليُعلم أن جميع هذه المراتب عند ابن حِبَّان مراتب احتجاج وفق ما أدَّاه إليه اجتهاده، أخذًا من الضوابط التي ذكر، وأوردناها فيما تقدم.

وقد اعتمدت في ترتيب هذه المراتب على الألفاظ الصريحة في الجرح والتعديل، بناءً على أنَّ الرواة ينقسمون من حيث الاحتجاج وعدمه إلى ثلاث مراتب:

الأولى : مرتبة الاحتجاج.

الثانية: مرتبة الاعتبار.

الثالثة: مرتبة الترك.

وعلى هذه المراتب الثلاث بنى ابن حِبَّان كلامه في الرجال[(٢)]، ولا يُحسنُ بي وأنا أُترجم لرواة

---

(١) (١ : ١٥٢، ١٥٣).

(٢) ومنهج المحدثين لا ينفك عن هذه المراتب الثلاث، فالرواة إما ثقات يُقبل حديثهم، وإما ضِعاف يُردُّ حديثهم ←

أوردهم في كتابه ((الصَّحيح)) أنَّ احتجَّ عليه بتقسيم غيره، أو أُلزمه بمنهجٍ لم يسلكه، ثم أُحاكم رواة كتابه وفق ذلك.

فهو يقول في خطبته لكتاب ((الثِّقات))[1]: (وذكر أنه يؤلف كتابًا في الثِّقات، وكتابًا في الضعفاء والمتروكين): (( ولا أذكر في هذا الكتاب الأول إلا الثِّقات الذين يجوز الاحتجاج بخبرهم، وأقنع بهذين الكتابين المُختصرين عن كتاب ((التاريخ الكبير)) الذي خرَّجناه؛ لِعلمِنا بصعوبةِ حفظ كل ما فيه من الأسانيد والطرق والحكايات، ولأنَّ ما نُمليه في هذين الكتابين (إن يسر الله ذلك وسهله) من توصيف الأسماء بقصد ما يحتاج إليه، يكون أسهل على المتعلم إذا قصد الحفظ، وأنشط له في وعيه إذا أراد العلم من التكلف بحفظ ما لو أغضى عنه في البداية لم يخرج في فعله من التكلف لحفظ ذلك.

فكل من أذكره في هذا الكتاب الأول: فهو صدوقٌ يجوز الاحتجاجُ بِخبره، إذا تعرَّى خبره عن خصالٍ خَمسٍ، فإذا وجد خبر منكر عن واحد ممن أذكره في كتابي هذا؛ فإن ذلك الخبر لا ينفك من إحدى خَمس خصال:

إما أن يكون فوق الشيخ الذي ذكرت اسمه في كتابي هذا في الإسناد رجل ضعيف لا يحتج بخبره.

أو يكون دونه رجل واه لا يجوز الاحتجاج بروايته.

أو الخبر يكون مرسلاً لا يلزمنا به الحجة.

أو يكون منقطعًا لا يقوم بمثله الحجة.

أو يكون في الإسناد رجلٌ مدلس لم يبين سماعه في الخبر من الذي سمعه منه؛ فإن المدلس ما لم يبين سماع خبره عمن كتب عنه لا يجوز الاحتجاج بذلك الخبر ؛ لأنه لا يُدري لعله سمعه من إنسان ضعيف يبطل الخبر بذكره إذا وقف عليه وعرف الخبر به، فما لم يقل المدلس في خبره (وإن كان ثقةً): سمعت أو حدثني فلا يجوز الاحتجاج بخبره.

فذكرت هذه المسألة بكمالها بالعِلل والشَّواهِدِ والحكايات في كتاب ((شرائط الأخبار)) فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب.

وإنما أذكر في هذا الكتاب الشيخ بعد الشيخ، وقد ضعفه بعض أئمتنا ووثقه بعضهم، فمن صح عندي منهم أنه ثقة بالدَّلائل النَّيِّرة (التي بينتها في كتاب ((الفصل بين النَّقلة)) أدخلته في هذا الكتاب؛ لأنَّه يجُوز الاحتجاج بخبره، ومن صحَّ عندي منهم أنه ضعيف بالبراهين الواضحة التي

---

← وإما مختلف فيهم بين القبول والرد، وهذه الطَّبقة، هي التي يدخل فيها النظر والاعتبار برواية الثِّقات، فمن صحَّ بالتتبع صحة حديثه أُلحق بالثِّقات، ومن ثبت بالتتبع كثرة غلطه ووهمه أُلحِق بالضِّعاف. وعلى هذا التقسيم بنى ابن حِبَّان مؤلفاته الثلاثة ((الثِّقات)) و((المجروحين))، و((الفصل بين النقلة)).

(١) (١٠ - ١٣).

ذكرتها في كتاب «**الفصل بين النَّقلة**» لم أذكره في هذا الكتاب، لكني أدخلته في كتاب «**الضُّعفاء بالعلل**»؛ لأنه لا يجوز الاحتجاج بخبره.

فكل من ذكرته في كتابي هذا إذا تعرَّى خبره عن الخصال الخمس التي ذكرتها، فهو عدلٌ يَجُوز الاحتجاج بخبره؛ لأن العدل من لم يعرف منه الجرح ضد التعديل، فمن لم يُعلم بِجرحٍ فهو عدلٌ إذا لم يبيْن ضِدَّه؛ إذ لم يُكلَّف النَّاس من النَّاس مِعرفةَ ما غَابَ عنهُم وإنَّما كُلِّفوا الحكمَ بالظَّاهِرِ من الأشياءِ غير المغيَّب عنهم، جعلنا الله ممَّن أسبلَ عليه جلاليب السَّتر في الدُّنيا، واتَّصل ذلك بالعفو عن جناياته في العُقبَى؛ إنَّه الفعال لما يُريد».

وقال في «**المجروحين**»[1]: «الجرح والعدالة ضِدَّان فمتى كان الرجل مجروحًا لا يُخرجه عن حدِّ الجرح إلى العدالة إلاَّ ظهور أمارات العدالة عليه، فإذا كان أكثر أحواله أمارات العدالة صار من العدول كذلك.

كذا إذا كان الرجل معروفًا بالعدالة يكون جائز الشهادة فهو كذلك، حتى يظهر منه أمارات الجرح، فإذا صارَ أكثر أحواله أسباب الجرح خرج عن حد العدالة إلى الجرح، وصار في عداد من لا تجوز شهادته، وإن كان صدوقًا فيما يقول، وتبطل أخباره الصِّحاح التي لم يختلط فيها».

وليس ابن حِبَّان بمبتدعٍ في تعريف العدل بهذا، بل سبقه بذلك أئمة، وتبعه آخرون، وهذا الذي يتمشى مع نصوص الشرع وواقع الحال في مصنفات الرجال (كما سبق)[2].

وهناك من القرائن ما يرجِّح جانب تعديل الرواة، ويُستأنس بها في صحة الحديث، خاصَّةً إذا انضمَّ بعضها إلى بعض، فينتفع بها رواة المراتب: الثالثة والرابعة والخامسة، بحيث يلتحق بعضهم بشرط المرتبة الثانية.

وهذه الأمور أكثر ما ينتفع بها المجاهيل والمساتير من الرواة، الذين لم نقف فيهم على تعديلٍ صريح، ومن هذه الضوابط ما يقوم مقام التعديل لا نزاع في ذلك، ومنها ما قد يُنازع فيها استقلالاً، لكن إذا انضاف بعضها إلى بعض نفعت بلا شكٍّ.

وسوف أُجمل ذلك في عشر مسائل:

## المسألة الأولى

**تخريج أصحاب الصِّحاح للراوي على سبيل الاحتجاج يعتبر تعديلاً له، ويلتحق بهم من شرط الصِّحة كأصحاب «المُسْتخرجات» على تفاوتٍ بينهم.**

قد قدمنا طرفًا من ذلك عند ذكر نا مرتبة «**صحيح ابن حِبَّان**» من الكتب التي شرطت الصحة، وخلاصة ماتقدم: أن التخريج في هذه الكتب للرَّاوي مُعتبر من حيث اعتماد هذه الكتب في زيادة

---

(١) (٣: ١٠٤).

(٢) في المبحث الثالث من الفصل الثاني (ص٣٤ - ٣٧).

الصَّحيح.

قال ابن دقيق العيد في ((**الاقتراح**))[١]: ((**الباب السَّابع في معرفة الثِّقات من الرُّواة**)) ثمَّ ساق كلامًا طويلاً وفيه قوله: ((ولمِعْرفة كون الرَّاوي ثقة طرق منها:

ـ إيراد أصحاب التواريخ ألفاظ المزكِّين في الكتب التي صنِّفت على أسماء الرِّجال ككتاب البُخاريِّ وابن أبي حاتمٍ وغيرِهِمَا.

ـ ومنها: تخريج الشيخين أو أحدهما في الصَّحيح للرَّاوي محتجِّين به، وهذه درجة عالية لِمَا فيها من الزِّيادة على الأول، وهو إطباق جمهور الأمَّة أو كلهم على تسمية الكتابين بالصَّحيحين، والرُّجوع إلى حكم الشَّيخين بالصِّحة...

وكان شيخ شيوخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي، يقول: في الرجل يُخرَّج عنه في ((**الصَّحيحين**)) هذا جاز القنطرة.

يعني بذلك: أنه لا يُلتفت إلى ما قيل فيه، وهكذا يعتقِد، وبه نقول، ولا نخرُج عنه إلا ببيان شافٍ وحجَّةٍ ظاهرةٍ، تزيد غلبة الظن على المعنى الذي قدمناه، من اتفاق الناس بعد الشَّيخين على تسمية كتابيهما بـ((**الصَّحيحين**)).

ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما.

ـ ومنها: تخريج من خرَّج الصَّحيح بعد الشَّيخين، ومن خرَّج على كتابيهما.

فيُستفاد من ذلك جملة كثيرة من الثِّقات، إذا كان المُخرِّج قد سمَّى كتابه بالصَّحيح، وذكر لفظًا يدلُّ على اشتراطه لذلك، فليُتنبه لذلك...)). اهـ.

وهو لا يُناقض قول من قال بلزوم النَّظر في رواة من شرط الصَّحيح بعد الشَّيخين كالسَّخاوي في ((**فتح المغيث**))[٢]: بقوله ((... وعلى كلِّ حالٍ فلا بد من النَّظر والتمييز)).

وكقول الحافظ في ((**النكت**))[٣] في رواة ((**المُستخرجات**)): ((يتوقف الحكم بصحَّة الزِّيادة على ثبوت الصِّفات المُشترطة في الصَّحيح للرُّواة الذين بين صاحب ((**المُستخرج**)) وبين من احتمع مع صاحب ((**الأصل**)) الذي استخرج عليه، وكلما كثر الرواة بينه وبين من اجتمع مع صاحب الأصل فيه افتقر إلى زيادة التنقير، وكذا كلما بعد عصر المُسْتخرِج عن عصر صاحب الأصل كان الإسناد كلما كثرت رجاله احتاج الناقد له إلى كثرة البحث عن أحوالهم)).

---

(١) (ص ٥٤، ٥٥).

(٢) (١ : ٤٣).

(٣) (١ : ٢٩٢).

فأخذنا من هذا اعتبار أنه قد يرد في هذه الكتب من لا يُسلَّم لصاحبها بعدالته[1]، فهذا يُنظر في حاله، أمَّا من لم يُجرح فتخريجهم له ينفعه (والله أعلم).

وقد صرَّح بهذا الذَّهبيُّ في ((**المُوقظة**))[2]، فقال: ((الثِّقة من وثقه كثير ولم يُضعَّف، ودونه من لم يوثَّق ولا ضُعِّف، فإنْ خرَّج له مثل الترمذي وابن خزيمة فجيِّدٌ أيضًا، وإن صحح له كالدارقطني والحاكم فأقل أحواله حسن حديثه...

ومن الثِّقات الذين لم يُخرَّج لهم في ((**الصحيحين**)) خلقٌ ، منهم : من صحَّح لهم الترمذي، وابن خُزيمة.

ثمَّ من روى لهم النسائي، **وابن حبان** وغيرهما.

**ثمَّ من لم يُضعِّفهم أحدٌ**، واحتجَّ هؤلاء المُصنِّفونَ بروايتهم

وقد قيل في بعضهم: فلان ثقة، فلان صدوق، فلان لا بأس به، فلان ليس به بأس، فلان محله الصدق، فلانٌ شيخٌ، فلان مستور، فلان روى عنه شُعبة، أو مالك، أو يحيى.

وأمثال ذلك كـ: حسن الحديث، فلان صالح الحديث، فلان صدوق إن شاء الله.

فهذه العبارات كلها جيدة، ليست مُضعِّفةٌ لحال الشَّيخ، نعم ولا مُرقيَّةً لحديثه إلى درجة الصِّحة الكاملة المُتَّفق عليها، لكن كثيرًا ممَّن ذكرنا، لكن كثيرٌ ممن ذكرنا مُتجاذبٌ بين الاحتجاج وعدمه)). اهـ.

فانحصر اعتماده لتخريجهم فيمن لم يوثق ولا ضعِّف، أما من ضُعِّف أو ظهر بالسَّبر والتتبع عدم صحَّة حديثه فهذا أيضًا لا يقويه مثل الذَّهبي، وهذا ظاهر من كلامه.

وهذا مُعتبر عند جميع الأئمة لا أعلم من ردَّه، وذلك من حيث تقويتهم لحال من خُرِّج له في ((**الصَّحيحين**))، واعتمادهم تصحيح من بعدهم ممَّن شرط الصِّحة في كتابه، أو من تصحيح أحد من المُعتبرين؛ فإن تصحيح حديث الرَّاوي لا زمه تعديله.

وهذا بيان بأسماء المُصنفات التي اعتمدت عليها في التصحيح للرُّواة:

**(جا)**: ((**المنتقى**)) للإمام الحافظ أبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري (٣٠٧هـ).

قال الذهبي في ((**السير**))[3]: ((**المنتقى في السنن**)) مجلد واحد في الأحكام لا ينزل منه عن رُتبة الحسن أبدًا، إلا في النادر في أحاديث يختلف فيها اجتهاد النُّقَّاد)).

---

(١) مما يدلُّ على التزام المُستخرج بشرط الأصل قول الحَافِظ أبو علي بن الأخْرَم الشَّيْبَانِيُّ: ((استعان بي السرَّاج في التخريج على صحيح مُسلم فكُنت أتحير من كثرة الحديث الذي عنده وحسن أصوله وكان إذا وجد حديثًا عاليًا يقول لا بد أن تكتبه فأقول ليس من شرط صاحبنا فيقول فشفِّعني في هذا الحديث الواحد)). انظر السير (١٤: ٣٩٤).
وفيه أنه قد يتجوز المُستخرِج في أيراد بعض الأحاديث للعلو ونحوه من الفوائد، وهذا أيضًا في الأصول.

(٢) (ص ٧٨ - ٨١).

(٣) (١٤: ٢٣٩).

وقال الحافظ في ((**المُعجـم المُفهـرس**))[١]: ((وهـذا الكتـاب كالمُستخرج علـى ((**صحيـح ابـن خُزيْمة**)) مُقتصر على أصول أحاديثه)).

وقال الكتاني (١٣٤٥هـ) في ((**الرِّسالة المُستطرفة**))[٢]: ((وهو كالمُسْتخرج على ((**صحيـح ابـن خُزيْمة**)) في مجلد لطيف... وتتبعت أحاديثه فلم ينفرد عن الشَّيخين منها إلا باليسير)).

**(خز): ((مُختصر المُختصر من المُسند الصَّحيح عن النبي (صلَّى اللَّه عليه وسلم) بنقل العـدل عن العدل موصولاً إليه (صلَّى اللَّه عليه وسلم) من غير قطعٍ في أثناء السند ولا جـرحٍ فـي نـاقلي الأخبار التي نذكرها بمشيئة اللَّه تعالى)** للإمام الحـافظ أبـي بكـر محمـد بـن إسـحاق ابـن خُزيْمـة النيسابُوريِّ (٣١١هـ).

المشهور بـ((**صحيح ابن خُزيْمة**)) وقد تقدم الكلام على مزيته.

**(عو)**: ((**المُسند الصَّحيح**)) للإمام الحافظ يعقوب بن إسحاق الإسْفَرايِيْنيِّ (٣١٦هـ).

وقع اسمه على بعض نسخه الخطية ((**مُختصر أبي عَوَانة يعْقُوب بن إسحاق بن إبراهيم ممَّا ألفـه على كتاب مسلم بن الحجَّاج**))[٣].

سمَّاه ابن الصلاح (٦٤٣هـ)[٤]: ((**مُختصر المُسند الصَّحيح المؤلَّف على كتاب مسلم**)).

وابن خلكان (٦٨١هـ)[٥]: ((**المُسند الصَّحيح المُخرَّج على كتاب مسلم بن الحجَّاج**)).

والذهبي[٦]: ((**الصَّحيح المُسند المُخرَّج على صحيح مسلم**)).

وسماه الحافظ ابن حجر ((**صحيح أبي عوانة**))[٧].

وموضوعه كما هو ظاهر من عنوانه استخراج على أحاديث ((**صحيح مسلم**)).

قال الذهبيُّ[٨]: ((**المُسند الصَّحيح**)) الذي خرَّجه على ((**صحيح مسلم**)) وزاد أحاديث قليلة فيس أواخر الأبواب)).

وقال ابن حجر[٩]: ((كتاب أبي عوانة وإن سماه مستخرجًا على مسلم فإن له فيه أحـاديث كثيرة مستقلة في أثناء الأبواب نبه هو على كثيرٍ منهـا، ويوجـد فيهـا الصَّحيـح والحسـن والضَّعيـف أيضًـا،

---

(١) (ص ٤٥).

(٢) (ص ٢٥).

(٣) نسخة دار الكتب المصرية برقم (٤٧٣) حديث.

(٤) صيانة صحيح مسلم (ص ٨٨).

(٥) وفيات الأعيان (٦: ٣٩٣).

(٦) تذكرة الحفاظ (٣: ٧٧٩).

(٧) المعجم المفهرس برقم (٢٢). وفي مواضع كثيرة من فتح البـاري انظر (١: ٢٨٤، ٣٣٩، ٣٠٧ ...). وكـذا فـي مواضع من ((الإصابة))، و((التلخيص الحبير))، و((إتحاف المهرة)).

(٨) السير (١٤: ٤١٧).

(٩) النكت (١: ٢٩٢).

والموقوف)).

**(حب)**: ((**المُسند الصَّحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطعٍ في سندها ولا ثبوتِ جرحٍ في ناقليها**)) المشهور بـ((**صحيح ابن حِبَّان**)) لأبي حاتم بن حبان التمِيمِيُّ البُستي.

**(عل)**: ((**المُسْتخرج على صحيح البُخَارِيِّ**)) لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (٣٧١هـ).

سماه بهذا ابن حجر العسْقلانِي[(١)].

سماه الذهبيُّ[(٢)] وابن السُّبكيِّ[(٣)] ((**المُستخرج على الصَّحيح**)). ووصفه بعضهم بالصَّحيح كالذَّهبيِّ[(٤)]، ومُغْلَطاي[(٥)]، والصَّفدي[(٦)]، وابن حجر[(٧)].

قال الذهبيُّ[(٨)]: ((صنف ((**المُستخرج على الصَّحيح**)) أربع مجلدات)).

ومما يدلُّ على اشتراط الإسماعيلي الصحة في مستخرجه، أنه ذكر حديث: ((اللَّهمَّ اجعل بالمدينةِ ضِعفِي ما بمكَّة من البركَة...)) الحديث.

رواه البخاري[(٩)]: من حديث وهب بن جرير، حدثنا أبي، سمعت يونس، عن ابن شهاب، عن أنس، عن النبي ﷺ: (فذكره). قال الحافظ في ((**الفتح**))[(١٠)]: ((ضاق مخرجه على الإسماعيلي فأخرجه: من طريق عبدالله بن وهب، ومن طريق شبيب بن سعيد، وعلقمة: من طريق عنبسة بن خالد (كلهم): عن يونس بن يزيد.

وساق رواية وهب بن جرير، فقال: حدثنا أبو يعلى، حدثنا زهير أبو خيثمة، وقاسم بن أبي شيبة (كلاهما) عن وهب بن جرير.

وصرَّح في رواية زهير عن وهب بسماع جرير له من يونس، ثم قال: قاسم بن أبي شيبة ليس من شرط هذا الكتاب)). اهـ. يعني لضعفه.

**(كم)**: ((**المُستدرك على الصَّحيحين**)) لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن البيع النيسابُورِيِّ (٤٠٥هـ).

---

(١) تغليق التعليق (٥: ٤٥٣).

(٢) السير (١٦: ٢٩٣).

(٣) طبقات الشافعية (٣: ٨).

(٤) (تذكرة الحفاظ (٣: ٩٤٨)، السير (١٦: ٢٩٢).

(٥) تهذيب الكمال (تـ. الرويثي) (٢: ١٥٩).

(٦) الوافي بالوفيات (٦: ٢١٣).

(٧) المعجم المفهرس برقم (٢١).

(٨) السير (١٦: ٢٩٣).

(٩) برقم (١٧٨٦).

(١٠) الفتح (٤: ٩٨).

(عخ): ((**المُستخرج على صحيح البُخاريِّ**)) لأبي نُعيم أحمد بن عبدالله الأصْبهَانِيِّ (٤٣٠هـ).

كذا سماه الحافظ في ((**المُعجم المُفهرس**))(١)، وقال: ((قرأت منتقى منه، وهو في جزءٍ ضخم يشتمل أكثره على تعاليق البخاري)).

(عم): ((**المُسْتخرج على صحيح مسلم**)) لأبي نُعيم الأصْبهانِيِّ.

كذا سماه الحافظ في ((**المُعجم المُفهرس**))(٢)، وقال: ((قرأته كله وهو في اثنين وثلاثين جزءً في خمسة أسفار...)).

(ضياء): ((**الأحاديث المُخْتارة**)) أو ((**المُسْتخرج من لأحاديث المُخْتارة ممَّا لم يُخرِّجه البُخاري ومسلم في صحيْحَيْهما**)) للإمام ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسِيِّ (٦٤٣هـ).

ومضى الكلام على بعض هذه المُصنَّفات من حيث اشتراط الصحة، وزيادة الصَّحيح ووثاقة الرجال.

ويلتحق بهذا المصنفات وإن كنت لم اعتمد رمزًله كتاب ((**التوحيد**)) لابن خزيمة، حيث سماه ((**التوحيد وإثبات صفات الرَّب عزَّ وجل التي وصف بها نفسه في تنْزيله الذي أنزله على نبيه المُصطفى (صلى الله عليه وسلم) وعلى لسان نبيه نقل الأخبار الثابتة الصَّحيحة نقل العدول عن العدول من غير قطع في إسناد ولاجرح في ناقلي الأخبار الثِّقات**)).

فظهر بهذه التسمية أنَّ شرطه فيه كشرطه في ((**الصَّحيح**)) سواءً بسواءٍ(٣).

وكتاب ((**تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله (صلَّى الله عليه وسلم) من الأخبار**)) للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ).

وهذا الآخير لا من حيث اشتراط الصِّحة (وإن كان قوله: الثابت يوحي بذلك) لكن من حيث أن مصنفه من الأئمة الكبار الذين يُسلَّم لهم في الاجتهاد، وقد صحَّح وضعَّف فيه أحاديث كثيرة، وجرَّح وعدل رواة كثيرون(٤).

## المسألة الثانية

**تصحيح الأئمة وتحسينهم لأحاديث الرواة بمثابة التعديل لهم؛ لأنه لا فرق بين أن يقال: فلان ثقة، أو يُصحح له حديثًا.**

وعليه جرى النقَّاد والمحقِّقونَ كابن القطان، وابن دقيق العيد، والذَّهبي، وابن الملقِّن، وابن حجر في اعتبار التصحيح والتحسين بمثابة التوثيق والتصديق.

---

(١) (ص ٤٤).

(٢) (ص ٤٤).

(٣) انظر ترجمة البراء بن نوفل [٣/١٢٥].

(٤) وقد رأيت ابن حجر اعتمد تصحيح الطبري في تهذيبه (٢: ١٤٦) في ترجمة سيف بن هارون.

قال ابن القطَّان في ((**بيان الوهم والإيهام**))[1] (عند ذكره لحديث الفُريعة بنت مالك في مُكث المتوفى عنها زوجها في البيت): ((أتبعه تصحيح الترمذي له، وقول علي بن أحمد بن حزم: زينب بنت كعب مجهولة، لم يرو حديثها غير سعد بن إسحاق، وهو غير مشهور بالعدالة.

وارتضى هو (يعني عبدالحق) هذا القول من علي بن أحمد، ورجَّحه على قول ابن عبد البر: إنه حديث مشهور.

وعِندي أنه ليس كما ذهب إليه، بل الحديث صحيح؛ فإن سعد بن إسحاق ثقة، وممن وثقه النشائي، وزينب كذلك ثقة.

وفي تصحيح التِّرمِذِيِّ إياها توثيقها وتوثيق سعد بن إسحاق، ولا يضُرُّ الثقة أن لا يروي عنه إلا واحد، والله أعلم)). اهـ.

وبناءً على قول ابن القطان هذا أن كل من لم يرو عنه إلا واحد وصحح له أحد من الأئمة أنه يُعدَّل بهذا وتقبل روايته، وقد ألزمه ابن دقيق بهذا في حال راوٍ شبيهٍ بهذا ذهل عنه فيما يبدوا.

قال ابن دقيق العيد في ((**الإمام**))[2]: (عند ذكره لحديث عَمرو بن بجدان عن أبي ذر رفعه: الصعيد الطيب وضوء المسلم...)) قال الترمذي: "حديث حسن صحيح": ((قلت: إن كان ابن القطَّان قد روى من كلام التِّرمِذِيِّ قوله: "هذا حديث حسنٌ صحيحٌ" فمن العجب كونه لم يكتف بتصحيح التِّرمِذِيِّ في معرفة حال عَمرو بن بُجدان مع تفرُّده بالحديث! فأي فرقٍ بين أن يقول: هو ثقة أو يُصحِّح حديثًا انفرد به؟! وإن كان توقف عن ذلك لكونه لم يرو عنه إلا أبو قِلابة، فليس، فليس هذا بمقتضى مذهبه، فإنه لا يَلتفِت إلى كثرة الرواة في نفي جهالة الحال، فكذلك لا يُوجِب جهالة الحال بانفراد راوٍ واحدٍ عنه بعد وجود ما يقتضي تعديله (وهو تصحيح الترمذي يرحمه الله) وإن كان لم يرو قول الترمذي "صحيحٌ" فله عذرٌ، لكن هذه اللفظة ثابتة فيما أورده شيخنا رحمه الله...)).

وقال الذهبي في ((**الميزان**))[3] "ترجمة أبي عُمير بن أنس في الرد على من حكم بجهالته": ((صحَّح حديثه ابن المنذر وابن حزم ذلك توثيق له)).

واعتمد في ((**الميزان**))[4] تصحيح الترمذي لـ"لحفص بن عبدالله"، فقال: ((ما علمت روى عنه سوى أبي التيَّاح، ففيه جهالة، لكن صحح الترمذي حديثه)).

وفي ترجمة ((قَبِيْصة بن هَلْب)) من ((**الميزان**))[5]: ((قال علي بن المَدِيْني مجهول لم يرو عنه

---

(١) برقم (٢٥٦٢).

(٢) (٣: ١٦٥، ١٦٦).

(٣) (٤: ٥٥٨).

(٤) (١: ٥٥٩).

(٥) (٣: ٣٤٨).

غير سِماك)). وقال العجلي: ثقة.

قلت: (القائل الذَّهبي): ((وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)) مع تصحيح حديثه)).

وقال ابن الملقِّن في ((**البدر المنير**))(١): (في شأن حديث بُضاعة): ((الذي يظهر صحة الحديث مطلقًا، كما صححه الأئمة المتقدِّمون: الترمذي، وأحمد، ويحيى بن معين، والحاكم، وهم أئمة هذا الفن والمرجوع إليهم.

وتضعيف ابن القطان إياه لجهالة الوسائط بين سليط بن أيوب، وأبي سعيد، يُعارضه رواية سليط عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري، وليست مما ذكره، فليس عبدالرحمن هذا مجهولاً، روى له الجماعة إلا البُخاري.

وأما قوله: إنَّ الخمسة الذين رووه عن أبي سعيد كلهم مجاهيل. ففيه نظر؛ لأن تصحيح الأُول لهذا الحديث توثيق منهم لهم، إذ لا يُظنَّ بمن دونهم الإقدام على تصحيح ما رجاله مجاهيل، لأنه تدليس في الرواية وغش، وهم بُراء من ذلك)). اهـ.

وقال الحافظ في ((**تعجيل المنفعة**))(٢) "في ترجمة عبداللّٰه بن عبيداللّٰه الدِّيلي": ((أخرج حديثه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: حسن غريب، وهذا يقتضي أنه عنده صدوق معروف)).

وقال الحافظ ابن حجر في ((**اللسان**))(٣): ((قال ابن حِبَّان في ((**صحيحه**)): أخبرنا أحمد بن الحسين ابن أبي الصغير(٤) بمصر، حدثنا إبراهيم بن سعيد... فذكر حديثاً ؛ فكأنه نسبه إلى جدِّه، ومقتضاه أنَّه ثقه)).

وقال الحسيني في عامر بن زيد البكَّالِي(٥): ((ليس بالمشهور)).

ولم يرضه الحافظ(٦)، فقال: ((بل هو معروف، ذكره البخاري، وقال: سمع عُتبة بن عبد، وروى عنه أبو سلاَّم، حديثه في الشَّاميين، ولم يذكر فيه جرحاً، وتبعه ابن أبي حاتم، وأخرج ابن حِبَّان في ((**صحيحه**)) من طريق أبي سلاَّم عنه أحاديث صرَّح فيها بالتحديث، ومقتضاه أنه عنده ثقة)). اهـ.

## المسألة الثالثة

**كل شيوخ ابن حِبَّان في ((الصَّحيح)) ثقات، بل هم من أرفع شيوخه درجة وأعلاهم مكانة**(٧).

---

(١) (٢: ٥٩، ٦٠).

(٢) (١: ٧٥١/ برقم ٥٤٦).

(٣) (١ : ٣٢٦، ٣٢٧).

(٤) تأتي ترجمته برقم [٥/٤٨].

(٥) تأتي ترجمته برقم [٢/٣١٠].

(٦) التعجيل (١: ٧٠٣).

(٧) بل جعل الاستاذ عداب الحمش جميع شيوخه الذين روى عنهم في صحيحه، أو في أيٍ من كتبه احتججًا بهم ثقات يحتجُّ بأخبارهم؛ لأنَّ ابن حِبَّان شديد في توثيق معاصريه، وهذا مُتَّجه. انظر ابن حبان ومنهجه (٣: ١٣٠٤).

قال في خطبة كتابه ((**الصَّحيح**))[١]: ((ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من إسبيجاب إلى الإسكندرية ولم نرو في كتابنا هذا إلا عن مئة وخمسين شيخًا أقل أو أكثر، ولعل معوَّل كتابنا هذا يكون على نحو من عشرين شيخا ممن أردنا السُّنن عليهم واقتنعنا برواياتهم عن رواية غيرهم على الشرائط التي وصفناها)).

فما ظنُّك بكتابٍ يُختار من رواته قريبًا من المئتين من بين أكثر من ألفي شيخ، ثم يكون مدار الرواية في ((**الصَّحيح**)) على قرابة عشرين شيخًا من أحفظ وأثبت شيوخه، هذا يدلُّ على كمال تحري الرجل ودقته، وثقة وعدالة هؤلاء الشيوخ.

فمن كان منهم ممَّا لا ينطبق عليه وصف أهل المرتبة الثانية، فإنه ملتحق بهم باعتماد هذه القاعدة فيهم (مع دخولهم في القاعدة السابقة) ولا يضر البعض ما قيل فيه من كلام .

## المسألة الرابعة

**قولهم: ((حديثه مُسْتقيم))، أو((مُسْتقيم الحديث))، أو ((أحاديثه مُسْتقيمة)) يدلُّ على تحقق ضبط الراوي.**

بقي الشأن في العدالة وهذا يتحقق برواية اثنين فأكثر عنه، أو برواية أحدٍ من أهل العلم المشهود لهم، وإن كان واحدًا[٢]، ومن كان من هذه البابة فهو من أهل المرتبة الثالثة.

والنقَّاد منهم من يطلق هذا المُصْطلح مقرونًا بلفظ من ألفاظ التعديل[٣]، ومنهم من يفرده[٤]،

---

(١) (١: ١٥٢).

(٢) فقد أطلقوها على مجهول العين (كذلك) ممَّا يدلُّ على أنهم يقوون روايته بهذه اللفظة التي هي موضوعة في أصلها للاحتجاج، قال أحمد في ((عمارة بن عبد)): ((مُسْتقيم الحديث لا يرو عنه غير أبي إسحاق)). الجرح (٦: ٣٦٧/ برقم ٢٠٣٣)، وأبو زُرْعة قال في ((محمد بن مسلم)): ((مدني قدم عليهم البصرة أحاديثه مُسْتقيمة)). الجرح (٨: ٧٩/ برقم ٣٢٨)، أبو حاتم الرازي قاله في ((أحمد بن علي المنيري)): ((لم يرو عنه غير محمود بن خالد أرى أحاديثه مُستقيمة)). الجرح (٢: ٦٣/ برقم ١٠٧). فإذا صدرت هذه اللفظة من أحد من هؤلاء الأئمة المعتبرين فلا شك في قبولها، وجهالة العين تدفع بمثل هذا؛ فالعبرة بصحة الحديث واستقامته. وانظر ما يأتي في القاعدة ((السادسة)).

(٣) نظرت في ((الجرح والتعديل)) لاستخراج بعض الأمثلة، فوجدت ممن أطلق هذه اللفظة مقرونة: أحمد (٥: ٤٦/ برقم ٢١٧)، وأبو زُرْعة الرازي (١: ١٥٩/ برقم ٦٨١)، (٣: ٤٥٠/ برقم ٢٠٣٩)، (٨: ٣٨٤/ برقم ١٧٥٤)، (٩: ٩٢/ برقم ٣٨٤)، وأبو حاتم الرازي (٣: ٦١٥/ برقم ٢٧٨٦)، (٤: ١٢٨/ برقم ٥٥٤)، (٤: ١٢٩/ برقم ٥٥٩)، (٥: ٤١/ برقم ١٩٠)، (٧: ١٥٠/ برقم ٨٣٩)، (٧: ١٥٦/ برقم ٨٦٩)، (٨: ١٦٧/ برقم ٧٤١).

(٤) ونظرت لهذا (كذلك) ((الجرح والتعديل)) لاستخراج أمثلة، فوجدت ممن أطلق هذه اللفظة مجردة يحيى القطان، وعبدالرحمن بن مهدي (٦: ٣٠٤/ برقم ١٦٩٠)، وأحمد (٣: ٥٨٩/ برقم ٢٦٧٥)، ويحيى بن يحيى (٣: ٣٧٥/ برقم ١٧١٦)، وأبو زُرْعة الرازي (٥: ١٦٧/ برقم ٧٧٢)، وأبو حاتم الرازي (٢: ١٧٢/ برقم ٥٨٠)، (٣: ٦٠٨/ برقم ٢٧٥٤)، (٥: ٤٤/ برقم ٢٠٥)، (٥: ١٧٨/ برقم ٨٤٣)، (٦: ٢٣٤/ برقم ١٣٠٠).

وليس من عادتهم أن يقرنوا هذا المُصْطلح بلفظ من ألفاظ الجرح مما يعني أن هذا المُصْطلح من ألفاظ التعديل عندهم.

فالاستقامة عندهم في الحديث نتيجة سبر مرويات الراوي وخلوها من الشذوذ، والنكارة[١]، وهي طريقة ابن حِبَّان وغيره في توثيق غير المعاصرين، ومن قيلت فيه لفظة من هذه الأفاظ فهو من أهل المرتبة الثالثة، مع النظر (كذلك) إلى غيرها من القرائن.

## المسألة الخامسة

**رواية من عُرف عنه أنه لا يروي إلا عن ثقة، مُعتبرة في حقِّ من روى عنه.**

قال ابن الصَّلاح في ((**المقدمة**))[٢]: ((إذا روى العدل عن رجل سماه لم يجعل روايته عنه تعديلاً منه له عند أكثر العلماء من أهل الحديث وغيرهم، وقال بعض أهل الحديث، وبعض أصحاب الشافعي: يُجعل ذلك تعديلاً منه له ؛ لأنَّ ذلك يتضمن التعديل، والصَّحيح هو الأول...)).

وذكر السَّخَاوي في ((**فتح المغيث**))[٣] في المسألة تفصيل آخر، وهو: ((إن عُلِم أنه لا يروي إلا عن عدلٍ كانت روايته عن الراوي تعديلاً له، وإلا فلا، هذا هو الصَّحيح عند الأصوليين: كالسيف الآمدي، وابن الحاجب، وغيرهم.

بل ذهب إليه جمع من المُحدِّثين، وإليه ميل الشَّيخين وابن خُزيْمة في ((**صحاحهم**)) والحاكم في ((**مستدركه**))... تتمة ممن كان لا يروي إلا عن ثقة إلا في النادر أحمد، وبقي بن مخلد...)).

قال المعلمي في ((**التنكيل**))[٤]: ((وقوله: ((إلا في النادر)) لا يضرُّنا، إنما احترز بها لأن بعض أولئك المحتاطين قد يُخطئ في التوثيق فيروي عمن يراه ثقة، وهو غير ثقة، وقد يضطر إلى حكاية شيءٍ عمن ليس بثقة، فيحكيه ويبين أنه ليس بثقة.

والحكم فيمن روى عنه أحد أولئك المحتاطين أن يُبحث عنه فإن وجِد أن الذي روى عنه قد جرحه تبين أن روايته عنه كانت على وجه الحكاية فلا تكون توثيقًا، وإن وجِد أن غيره قد جرحه جرحًا أقوى مما يقتضيه روايته عنه ترجَّح الجرح، وإلا فظاهر روايته عنه التوثيق)).

وقال ابن رجب في ((**شرح العلل**))[٥]: ((وقد اختلف الفقهاء وأهل الحديث في رواية الثقة عن رجلٍ غير معروف، هل هو تعديلٌ له أم لا ؟ وحكى أصحابنا عن أحمد في ذلك روايتين. وحكوا عن الحنفية أنه تعديل، وعن الشافعية خلاف ذلك. والمنصوص عن أحمد يدلُّ على أنه من عُرِف منه أنه لا يروي إلا عن ثقةٍ فروايته عن إنسان تعديلٌ له، ومن لم يُعرف منه ذلك فليس بتعديل، وصرَّح

---

(١) انظر حول مفهوم هذه اللفظة في ابن حِبَّان ومنهجه (٣: ١٠٩٣ ـ ١٠٩٥).

(٢) (ص ٥٣).

(٣) (٢: ٤١، ٤٢).

(٤) (١: ٤٢٩).

(٥) (١: ٨٠).

بذلك طائفة من المحققين من أصحابنا وأصحاب الشافعي)).

وقد صرَّح باعتبار هذا الذَّهبيُّ في ((**المُوقظة**))[1]، فقال: ((...ومن الثِّقات الذين لم يُخرَّج لهم في ((**الصحيحين**)) خلقٌ ، منهم : من صحَّح لهم الترمذي، وابن خُزيمة

ثمَّ من روى لهم النسائي، **وابن حبان** وغيرهما.

**ثمَّ من لم يُضعِّفهم أحدٌ**، واحتجَّ هؤلاء المُصنِّفونَ برواياتهم.

وقد قيل في بعضهم: فلان ثقة، فلان صدوق، فلان لا بأس به، فلان ليس به بأس، فلان محله الصدق، فلانٌ شيخٌ، فلان مستور، **فلان روى عنه شُعبة، أو مالك، أو يحيى**...

فهذه العبارات كلها جيدة، ليست مُضعِّفةٌ لحال الشَّيخ، نعم ولا مُرقيَّةً لحديثه إلى درجة الصِّحة الكاملة المُتَّفق عليها...)). اهـ.

وممن جرى على اعتبار هذا الحافظ ابن حجر على دقته المعهودة، حيث قال في مقدمة ((**اللسان**))[2]: ((من عُرِف من حاله أنه لا يروي إلا عن ثقة، فإنه إذا روى عن رجلٍ وصِف بكونه ثقة عنده، كمالك، وشعبة، والقطان، وابن مهدي، وطائفة ممن بعدهم)).

وعليه فمحل مثل هذه القاعدة فيمن لم يُجرح أظهر والحاجة إليها أكبر، ومحلُّ النزاع لا يدخل معنا هنا، وذلك من حيث أنَّ بعضهم قد وجِد أنه روى عن ضعاف، وهذا إنما هو مخصوص برواة قليلين كما عبر السَّخاوي ((في النَّادر)) وقد كفانا المُعلِّمي (رحمه اللَّـه) بتوجيهه هذا، متى يكون قبول مثل هذا التعديل ومتى يُردُّ.

وممِّن ذكر الأئمة والمُحقِّقون أنه لا يروي إلا عن ثقة، جماعة منهم:

**١ـ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني:**

قال الهيْثمِيُّ في ((**المجمع**))[3]: ((شيوخه ثقات)).

قال المُعلِّمي في ((**التنكيل**))[4]: ((نصَّ ابن تيمية والسُّبكي في ((**شِفاء السِّقام**)) على أن أحمد لا يروي إلا عن ثقة، وفي ((**تعجيل المنفعة**))[5]...ما حاصله: أن عبداللَّه بن أحمد كان لا يكتب في حياة أبيه إلا عمن أذن له أبوه، وكان أبوه لا يأذن له بالكتابة إلا عن الثِّقات، ولم يكن أحمد ليترخَّص لنفسه ويُشدِّد على ابنه)).

---

(١) (ص ٧٨ ـ ٨١).

(٢) (١: ٩٤).

(٣) (١: ٨٠).

(٤) (١: ٤٢٩).

(٥) يأتي عند الحديث على رواية عبداللَّه بن أحمد (ص٩٢).

### ٢ـ إسماعيل بن أبي خالد الأَحْمِسِيُّ:

قال ابن حجر في «**التهذيب**»[١]: «وقال العَجْليُّ كان ثبتًا في الحديث وربَّما أرسل الشيء عن الشَّعبي وإذا وقف أخبر وكان صاحب سنة وكان حديثه نحو خمس مئة حديث وكان لا يروي الا عن ثقة».

### ٣ـ أيوب بن أبي تميمة السَّخْتيانِيُّ:

قال لإمام مالك: «لم يقدم علينا أحد من أهل العراق يشبه أيوب السختياني، قدم بلادنا فلم يسمع إلا ممَّن عندنا ثقة مأمون، وقد كان غيره يقدُم فيسمع ممن لا تجوز شهادته على حزمة كُرَّاث، فعلمنا أنَّ عِلمه في الموضِع الذي يعرف أنه نقي كما أنه في الموضع الذي لا يعرف أنه نقي»[٢].

### ٤ـ أيوب بن المُتوكِّل:

قال أبو داود[٣]: «سمعت أحمد قال كان بالبصرة فتى يقال له أيوب بن المتوكل كان به تطلب الحروف ولا يأخذها إلا عن الثِّقات».

### ٥ـ بقيَّة بن مخْلَد الأنْدلُسيُّ:

قال الحافظ في «**التهذيب**»[٤]: في ترجمة «أحمد بن سعيد بن أبي مريم المِصْري»: «روى عنه بقيَّة بن مَخْلد، وكان لا يحدِّث إلا عن ثقة».

وقال في ترجمة[٥] «عبد الله بن عُمر بن عبد الرحمن الخطَّابي»: «روى عنه بقي بن مَخْلد وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده»

### ٦ـ حَريْز بن عُثمان الرَّحَبِيُّ:

**قال الآجُرِّيُّ**[٦]: «**سألت أبا داود عن سعيد بن مَرثد الرَّحَبِيُّ، فقال: من التَّابعين، ثقة، قلت: حدث عنه حريز. قال: شيوخ حريز كلهم ثقات**».

### ٧ـ زائدة بن قُدامة:

قال الحاكم في «**المُسْتدرك**»[٧] في حديثٍ «إنما يأكلُ الذِّئبُ من اتلغنم القاصيةِ» من رواية زائدة، ثنا السائب بن حبيش الكَلاعِيُّ، عن مَعْدان بن أبي طلحة اليعْمُري، عن أبي الدَّرداء. قال: «... قد عُرِفَ من مذهب زائدة أنه لا يحدث إلا عن الثِّقات».

---

(١) (١: ١٤٨).

(٢) الكامل (١: ٦١).

(٣) سؤالاته برقم (٥٣٥).

(٤) (١: ٢٣).

(٥) التهذيب (٢: ٣٩٠)

(٦) سؤالاته برقم (١٧٤١).

(٧) برقم (٧٦٥).

قلت: وزائدة متشدِّد معروف وقد ترك مثل حديث حُميْد الطَّويل صاحب أنس المشهور[١]، وإنما تركه لكونه لبس سواد العبَّاسيين، قال الذهبي[٢]: ((وهذا غلو حميد عدلٌ صدوقٌ)).

٨ ـ **سليمان بن حرب البصْرِيُّ:**

قال ابن أبي حاتم في ((**الجرح**))[٣]: ((سئل أبى عنه (يعني محمد بن أبي رَزِيْن)، فقال: شيخ بصرى لا أعرفه لا أعلم روى عنه غير سليمان بن حرب، وكان سليمان قل من يرضى من المشايخ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة)).

٩ـ **أبو داود سُلَيْمان بن داود السِّجِسْتانِيُّ:**

قال الحافظ في ((**التهذيب**))[٤]: في ترجمة ((الحسين بن علي بن الأسود)): ((قال الآجُرِّيُّ عن أبي داود: لا ألتفت إلى حكايته أراها أوهامًا. انتهى

وهذا ممَّا يدلُّ على أن أبا داود لم يرو عنه؛ فإنه لا يروي إلا عن ثقةٍ عنده)). اهـ.

وفي ترجمة[٥]: ((داود بن أمية الأَزْدِيِّ)): ((وعنه: أبو داود... وقد تقدم أنَّ أبا داود لا يروي إلا عن ثقة)).

١٠ـ **شعبة بن الحجَّاج الواسِطِيُّ:**

قال ابن أبي حاتم في ((**تقدمة المعرفة**))[٦]: ((سمعت أبى يقول إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة إلا نفرًا بأعيانهم)).

وقال في ((**الجرح**))[٧]: (في ترجمة مشاش أبو ساسان خراساني مروزي): ((...روى عنه شعبة وهُشيْم سألته (يعني والده) عنه فقال إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم انه ثقة الا نفرا باعيانهم قلت فما تقول أنت فيه قال صدوق صالح الحديث)).

قال العَلائيُّ: في ((**جامع التحصيل**))[٨] في أسباب الإرسال: ((...ومنها أن يكون المرسل للحديث نسي من حدثه به وعرف المتن جيدا فذكره مرسلا لأن اصل طريقته أنه لا يأخذ إلا عن ثقة كمالك وشعبة فلا يضره)).

في ((**عون المعبود**))[٩]: ((قال السُّيوطي قال الشَّيخ ولي الدين: ومطيع بصري، قال الذَّهبيُّ: إنه لا

---

(١) تاريخ الإسلام وفيات ((١٤١ ـ ١٦٠)) (ص ١١٦) وانظر مرويات حميد (١: ١٢٧).

(٢) تاريخ الإسلام ((١٤١ ـ ١٦٠)) (ص ١١٦).

(٣) (٧: ٢٥٥).

(٤) (١: ٤٢٥).

(٥) (١: ٥٦١).

(٦) (ص ١٢٨).

(٧) (٨: ٤٢٤).

(٨) (١: ٨٨).

(٩) (١: ٢٢٩).

يعرف، لكن قال زيد بن الحُباب إنَّ شعبة دله عليه وشعبة لا يروي إلا عن ثقة؛ فلا يدل إلا على ثقة وهذا هو المقتضى لسكوت أبي داود عليه)).

**١١ـ عبدالرحمن بن مَهْدي البصْرِيُّ:**

قال أحمد في ((**رواية الأثْرم**)): ((إذا روى الحديث عبدالرحمن بن مهدي عن رجلٍ فهو حُجَّة، ثمَّ قال: كان عبدالرحمن أولاً يتساهل في الرواية عن غير واحدٍ ثمَّ تشدَّد بعدُ، وكان يروي عن جابر ثمَّ تركه)) (١).

وقال ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))(٢): ((وكان من الحُفَّاظ المُتقنين، وأهل الورع في الدِّين ممَّن حفظ وجمع وتفقَّه وصنَّف وحدَّث، وأبى الرِّواية إلا عن الثِّقات)).

وقال الذَّهبيُّ في ((**السِّير**))(٣): ((إذا حدث عبدالرحمن عن رجل فهو ثقة)).

**١٢ـ عبدالله بن أحمد بن حنبل الشَّيبانِيُّ:**

قال ابن عدي في ((**الكامل**))(٤): ((وعبدالله لم يكتب عن أحد إلا عن من أمره أبوه بالكتابة عنه)).

قال الحافظ في ((**تعجيل المنفعة**))(٥): ((إبراهيم بن الحسن الباهلي العلاَّف المُقرئ عن حمَّاد بن زيد وأبي عَوَانة وعنه عبد الله بن أحمد وغيره وليس هو بالمشهور.

قلت (القائل ابن حجر): كان عبد الله بن أحمد لا يكتب الا عن من أذن له أبوه في الكتابة عنه، وكان لا يأذن له أن يكتب الا عن أهل السنة، حتى كان يمنعه أن يكتب عن من أجاب في المحنة؛ ولذلك فاته علي بن الجعد ونظراؤه من المسندين)).

**١٣ـ أبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازِيُّ:**

قال ابن قُطْلُوبُغا في ((**الثِّقات**)) (٦) في ترجمة ((الحسن بن سهل الجَعْفَرِيُّ، أبو علي، الكُوْفِيُّ)) (وذكررواية أبي زُرْعة عنه)، وقال: ((وقد عُلِم أن أبا زُرْعة لا يُحدِّث إلا عن ثقة)).

اعتمد روايته في التوثيق الألبانِيُّ (رحمه الله)(٧).

**١٤ـ مالك بن أنس المَدَنِيُّ:**

قال حبيب بن زُرَيْق: ((قلت لمالك بن أنس لم تكتب عن صالح مولى التوأمة، وحزام بن عثمان، وعُمر مولى غفْرة؟ قال: أدركت سبعين تابعيًّا في هذا المسجد ما أخذت العلم إلا عن الثِّقات

---

(١) شرح علل الترمذي (١: ٨٠).

(٢) (٨: ٣٧٣).

(٣) (٩: ٢٠٣).

(٤) (٥: ٢١٣) ترجمة علي بن الجعد.

(٥) برقم (٩).

(٦) (ل٧٦/ب).

(٧) ظلال الجنة (١: ٢١١/ برقم٨٤٣)، (٢: ٤٠٠/ ٨٣٣).

المأمُونين)) [١].

قال أحمد في ((رواية أبي زُرْعة)): ((مالك بن أنس إذا روى عن رجلٍ لا يُعرف فهو حُجَّة)).

وقال في ((رواية ابن هانئ)): ((ما روى مالك عن أحدٍ وهو ثقة، كل من روى عنه مالك فهو ثقة)).

وقال الميمُونيُّ: سمعت أحمد غير مرة يقول: ((كان مالك من أثبت الناس، وى تسأل عن رجلٍ روى عنه مالك، ولا سيما مديني)).

قال الميمُونيُّ: ((وقال يحيى بن معين: ((لا تريد أن تسأل عن رجال مالك، كل من حدث عنه ثقة إلا رجلاً أو رجلين)) [٢].

وقال الذّهبيُّ في ((السِّير)) [٣]: ((وروى طاهر بن خالد الأيلي عن أبيه عن ابن عُيَيْنه قال كان مالك لا يبلُغ من الحديث إلا صحيحًا ولا يُحدِّث إلا عن ثقة ما أرى المدينة إلا ستخرب بعد موته يعني من العلم)).

وقال ابن حِبَّان في ((الثّقات)) [٤]: ((كان مالك رحمه الله أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ولم يكن يروى إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه والدين والفضل والنسك)).

قال ابن عدي في ((الكامل)) [٥] في ترجمة ((عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المَخْزُومِيِّ)): ((روى عنه مالك وهو عندي لا بأس به لأن مالكا لا يروي إلا عن ثقة أو صدوق)).

وقال في ترجمة أبي الزُّبير [٦]: ((وكفى بأبي الزُّبير صدقًا أنْ حدَّث عنه مالك فإنَّ مالكًا لا يروي إلا عن ثقة)).

قال ابن عبدالبر في ((التمهيد)) [٧]: ((ومالك لا يروي إلا عن ثقة وبلاغاته إذا تفقدت لم توجد إلا صحاحًا)).

### ١٥ـ محمد بن سيرين البَصْرِيُّ:

قال أبو عمر في ((التمهيد)) [٨]: ((أجمع أهل العلم بالحديث أن ابن سيرين أصح التّابعين مراسل

(١) الحلية (٦: ٣٢٣).

(٢) شرح علل الترمذي (١: ٨٠، ٨١).

(٣) (٨: ٧٣).

(٤) (٧: ٤٥٩).

(٥) (٥: ١١٦).

(٦) (٦: ١٢٥).

(٧) (١٣: ١٨٨). وانظر قوله هذا كذلك في (٢٠: ١٧٥)، (٢٤: ١٧٦، ١٨٤).

وأنه كان لا يروي ولا يأخذ إلا عن ثقة وأن مراسله صحاح كلها ليس كالحسن وعطاء في ذلك والله أعلم)).

**١٦- محمد بن وضاح المَرْوانيُّ الأنْدلُسِيُّ:**

في ((**التهذيب**))[١] في ترجمة ((عبد الملك بن حبيب الأنْدلُسِيِّ)): ((كان ابن لبابة يقول عبد الملك عالم الأندلس روى عنه ابن وضاح وبقي بن مخلد ولا يرويان إلا عن ثقة عندهما)).

**١٧- محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدِيُّ:**

قال أحمد: ((كان لا يأخذ إلا عن الثِّقات))[٢].

**١٨- أبو كامل مُظفَّر بن مُدْرِك:**

قال أحمد بن حنبل: ((لم يكن ببغداد من أصحاب الحديث، ولا يحملون عن كل إنسان، ولهم بصر بالحديث والرجال، ولم يكونوا يكتبون إلا عن الثِّقات، ولا يكتبون عمن لا يرضونه إلا أبو سلمة الخزاعي، والهيثم بن جميل، وأبو كامل))[٣].

**١٩- أبو سلمة منصُور بن سلمة الخُزَاعِيُّ:**

انظر ترجمة مظفر بن مدرك الماضية.

**٢٠- منصور بن المُعْتَمِر السُّلَمِيُّ:**

قال الآجُرِّيُّ في ((**سؤالاته**))[٤]: ((سئل أبو داود عن جهم، عن إبراهيم. فقال: روى منصور عن جهم، وروى عنه أشعث بم سوَّار. فقلت: هو من أصحاب إبراهيم؟ فقال: لا أدري. منصور لا يروي إلا عن كلِّ ثقة)).

**٢١- موسى بن هارون الحمَّال:**

قال ابن عدي في ((الكامل))[٥]: ((كان عالمًا بعالي الحديث متوقيًا، وكان لا يحدث إلا عن ثقة)).

**٢٢- الهَيْثم بن جميل البغْدَادِيُّ:**

انظر ترجمة مُظفَّر بن مُدْرِك الماضية.

**٢٣- يحيى بن سعيد القطَّان البَصْرِيُّ:**

قال أحمد بن عبدالله العِجْلِيُّ في ((**معرفة الثِّقات**))[٦]: ((يحيى بن سعيد القطان يكنى أبا سعيد

---

(٨) (٨: ٣٠١).

(١) (٢: ٦١١).

(٢) التهذيب (٣: ٧٢٤).

(٣) تاريخ بغداد (١٣: ٧٠).

(٤) برقم (١٣١).

(٥) (١: ١٣٧).

بصرى ثقة نقي الحديث وكان لا يحدث إلا عن ثقة وهو أثبت في سفيان من جماعة ذكرهم)).

وقال البيهقي في ((**الكبرى**))(١): ((ويحيى بن سعيد لا يحدث إلا عن الثّقات عنده)).

**٢٤ـ يحيى بن أبي كثير الإمام أبو نصر الطَّائِيُّ مولاهم اليَمَامِيُّ:**

قال أبو حاتم الرازي: ((ثقة إمام لا يروي إلا عن ثقة))(٢).

هؤلاء هم أشهر من نُقل أنه لا يُحدِّث إلا عن ثقة سقتهم هنا لتعتبر رواياتهم في تقوية حال من وجِد لهم عنه رواية في كتابنا هذا (والله أعلم)(٣).

## المسألة السادسة

**الوصف بـ((المعدِّل))، أو ((المُزكِّي)) يقتضي ثبوت العدالة.**

قال السَّمعانِيُّ في ((**الأنساب**))(٤): ((المُعدَّل (بضم الميم، وفتح العين، والدال المشددة المهملتين، وفي آخرها اللام) هذا اسم لـمن عُدِّل وزُكِّي، وقبلت شهادته عند القُضاة)).

وقال في ((**الأنساب**))(٥) كذلك: ((المُزكِّي (بضم الميم، وفتح الزاي، وفي آخرها الكاف المشدَّدة) هذا اسم لِمن يُزكِّي الشهود، ويبحث عن حالهم، ويُبلِّغ القاضي حالهم)).

---

(٦) برقم (١٩٧٨).

(١) برقم (٢٩٣٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١: ١٢٨).

(٣) وقد صُنِّف فيهم محمد بن محمد خلف جزءًا صغيرًا بعنوان ((الدُّرر المُتناسقة فيمن قيل إنه لا يروي إلا عن ثقة)) وهذا سرد لمن ذكر: ((إبراهيم بن يزيد التيمِيُّ، إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيُّ، أحمد بن حنبل، إسماعيل بن أبي خالد الأحْمَسِيُّ، بقي بن مَخْلد، بكير بن عبدالله الأشجّ، حَريْز بن عثمان، الحسن البصْرِيُّ، سعيد بن المُسيَّب، سليمان بن حرب، شُعبة بن الحجَّاج، عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، عبدالرحمن بن مَهْدي، مالك بن أنس، محمد بن سِيْرين، محمد بن الوليد بن عامر، مظفَّر بن مُدْرِك أبو كامل، منصُور بن المُعتَمِر، موسى بن هارون الحمَّال، الهَيْثم بن جميل، يحيى بن سعيد القطَّان، يحيى بن أبي كثير، أبو داود السِّجِسْتانيُّ، أبو زُرْعة الرَّازيُّ، أبو مَسْلمة الخُزَاعِيُّ، ابن أبي ذئب، البُخَارِيُّ، الشَّعبِيُّ)). مجلة الحكمة العدد (١٢) (ص ٤٠١ ـ ٤٢١).

وعند التَّهانَوي في قواعد علوم الحديث (ص ٢١٤ ـ ٢٢٦) (سوى من ذكر) : ((يحيى بن مَعِين، وسفيان بن عُيَيْنة، وأبو حنيفة، والشَّافعِيُّ، والنَّسائِيُّ، ومُسْلم بن الحجَّاج)).

وذيل عليه أبو غُدة (رحمه الله) بجماعة، فممَّن لم يذكر صاحب ((الجزء)): ((القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق، ومحمد بن جُحادة الأودِيُّ، ويزيد بن هارون، وعلي بن المَدِيْنِيِّ، وأبو بكر محمد بن إسْحاق الصَّاغَانيُّ)).

ولكلٍ ممَّن ذكروا مُستندًا بنوا عليه ذكره في هذا الضَّرب من الأئمَّة، إلاَّ أنَّ بعضها ليس صَرِيْحًا في الدَّلالة، فأهملت ذلِكَ، واكتفيتُ بمن ذكرت، وقد زدت عليهم فيمن ذكرت أعلاه ((أيوب السَّختياني ـ وأيوب بن المتوكل ـ وزائدة بن قدامة ـ ومحمد بن وضَّاح)).

(٤) (٥: ٣٤٠).

(٥) (٥: ٢٧٥).

الوصف بأي من هذين الوصفين يقتضي عدالة الموصوف به؛ فإنَّ القضاة في ذلك لم يكونوا يختارون للشّهادة إلا من كان سليماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة، ويلزم من وليها إلى جانب الصِّدق والأمانة الفِطْنة والذّكاء والنّباهة وعدم الغفلة.

ومن كان موصُوفًا بذلك (إلى جانب كونه معروفًا بالحديث وطلب العلم) فلا شك أنَّ روايته مقبولة وحديثه محتجٌّ به، وقد كثر إطلاقها على المُتأخِّرين، لأنها أصبحت فيما بعد وظيفة شرعية وليها أشراف الناس وعلمائهم ومقدّميهم.

وهم من الكثرة بحيث يتعذر تِعدادهم، وقد ذكر السَّمعانِيُّ (رحمه اللّه) جماعة منهم عند شرحه لهذين الإسمين.

## المسألة السابعة

### رواية الثّقات والحفاظ عن الراوي تقوي من حاله.

قال ابن أبي حاتم في ((**تقدمة المعرفة**)) [1]: (باب في رواية الثّقه عن غير المطعُون عليه أنّها تقوِّيه وعن المطعُون عليه أنّها لا تقوِّيه): ((سألت أبي عن رواية الثّقات عن رجل غير ثقه ممَّا يقويه؟ قال:

إذا كان معرُوفًا بالضّعف لم تقوِّه روايته عنه، وإذا كان مجهولاً نفعه رواية الثّقة عنه.

قال: سألت أبا زُرْعة عن رواية الثّقات عن رجل ممَّا يقوِّي حديثه؟ قال: أى لعَمْري، قلت: الكَلْبيُّ روى عنه الثّوريُّ؟! قال: إنَّما ذلك إذا لم يتكلّم فيه العُلماء، وكان الكلْبيُّ يُتكلَّمُ فيه)).

سألت أبي عن رواية الثّقات عن رجلٍ غير ثقة ممَّا يقوِّيه؟ قال: إذا كان معروفًا بالضّعف لم تقوِّه روايته عنه، وإن كان مجهولاً نفعه رواية الثّقة عنه)).

وعقد ابن البرْقِيِّ بابًا في ((**تاريخه**)) تحت عنوان ((**من لم تشْتهر عنه الرِّواية واحتُملت روايته؛ لرِوَاية الثّقات عنه ولم يُغْمَز**)).

وممَّن ذكر تحت هذا الباب: عُمارة بن أُكيْمة اللّيْثي.

قال يحيى بن معين: ((كفا قول الزُّهري: سمعت ابن أُكيْمة يُحدِّث سعيد بن المُسيَّب)).

قال ابن عبدالبر: ((إصغاء سعيد بن المُسيَّب إلى حديثه دليلٌ على جلالته عنده)) [2].

وقال سليم بن أيوب الرَّازي (٤٤٧هـ): ((الأخبار مبنية على حسن الظن بالرَّاوي)) [3].

وقال ابن رُشيد الفِهْريُّ (٧٢١هـ): ((كثرة رواية الثّقات عن الشّخص تقوي حُسن الظنّ به)) [4].

---

(١) تقدمة المعرفة (ص ٣٦).

(٢) انظر ترجمته في التهذيب (٣: ٢٠٦).

(٣) توضيح الأفكار (٢: ١٩٢).

(٤) فتح المغيث (٢: ٥١).

قال الذَّهبيُّ[1]: ((والجمهور على أنَّ من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة، ولم يأت بما يُنكر عليه، أنَّ حديثه صحيح)).

وأقره الحافظ ابن حجر[2] بقوله: ((وهذا الذي نسبه للجمهور لم يُصرِّح به أحدٌ من أئمة النقد إلا ابن حِبَّان. نعم هو حقٌّ في حق من كان مشهورًا بطلب الحديث والانتساب إليه كما قررته في علوم الحديث)).

وقال الألبانِيُّ في ((**تمام المنة**))[3]: ((من وثَّقه ابن حِبَّان وقد روى عنه جمع من الثِّقات. ولم يأت بما يُنكر عليه، فهو صدوقٌ يُحتجُّ به)).

وبسط القول على ذلك في كتابه نفسه[4].

ومن هذا يظهر أنَّ العبرة في شُهرة الرَّاوي وعدالته رواية الحفاظ والثِّقات عنه.

ويلتحق بهذا من كان معرُوْفًا بالطلب عندهم حتى وإن لم يرو عنه غير واحد.

فهذا علي بن المَدِيْنِيِّ قال في (خالد بن سُمَيْر): ((لا أعلم روى عنه أحدٌ سوى الأسود بن شيبان)) ثم حسَّن حديثه، ومرةً قال: ((حديثه عندي صحيح))[5].

قال يعقوب بن شيبة: ((قلت ليحي بن معين: متى يكون الرجل معروفًا؟ إذا روى عنه كم؟ قال: إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشَّعبي، وهؤلاء أهل العلم فهو غير مجهول.

قلت: فإذا روى عن الرجل مثل سِمَاك بن حرب، وأبي إسحاق؟ قال: هؤلاء يروون عن مجهولين.

نقله ابن رجب في ((**شرح العلل**))[6]، وقال: وهذا تفصيلٌ حسن، وهو يُخالِف إطلاق محمد بن يحيى الذُّهلي الذي تبعه عليه المتأخِّرون أنه لا يخرُجُ الرجل من الجهالة إلا برواية رجلين فصاعداً عنه...)). اهـ.

قال المُعلِّمي في ((**التنكيل**))[7]: ((ابن معين والنسائي وآخرون غيرهما يوثِّقون من كان من التَّابعين أو أتباعهم إذا وجدوا رواية أحدهم مُسْتقيمة، بأن يكون له فيما يروي متابع أو شاهد، وإن لم يروا عنه إلا واحد ولم يبلغهم عنه إلا حديث واحد، فممن وثقه ابن معين من هذا الضرب: الأسقع بن الأسلع، والحكم بن عبداللّه البلَوي، ووهب بن جابر الخيوانِي، وآخرون، وممن وثقه النسائي: رافع

---

(١) الميزان (٣: ٤٢٦).

(٢) اللسان (٦: ٨٢).

(٣) (ص ٢٠).

(٤) (ص ٢٠٢ ـ ٢٠٧). وانظر السلسلة الصَّحيحة برقم (١٤٥).

(٥) شرح علل الترمذي (١: ٨٤).

(٦) شرح العلل (١: ٨١، ٨٢).

(٧) (١: ٦٦).

بن إسحاق، وزهير بن الأقمر، وسعد بن سمُرة، وآخرون، وقد روى العوام بن حوشب عن الأسود، عن حنظلة بن خويلد، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص حديثًا، ولا يُعرف الأسود وحنظلة إلا في تلك الرواية فوثّقهما ابن معين، وروى همام عن قتادة، عن قُدامة بن وبرة، عن سمُرة بن جُندب حديثًا، ولا يُعرف قُدامة إلا في هذه الرواية فوثّقه ابن معين مع أن الحديث غريب وله علل أُخرى....

ومن الأئمة من لا يوثّق من تقدَّمه حتّى يطّلع على عدَّة أحاديث له تكون مُسْتقيمة وتكثر حتّى يغلِب على ظنه أن الاستقامة كانت ملكة لذلك الراوي، وهذا كله يدلُّ على أنَّ جلَّ اعتمادهم في التوثيق والجرحُ إنّما هو على سبر حديث الراوي، وقد صرَّح ابن حِبّان بأن المسلمين على الصلاح والعدالة حتّى يتبين منهم ما يُوجِبُ القدح، نصَّ على ذلك في ((**الثّقات**))[1]، وذكره ابن حجر في ((**لسان الميزان**))[2] واستغربه، ولو تدبَّر لوجد كثيرًا من الأئمة يبنون عليه فإذا تتبع أحدهم أحاديث الراوي فوجدها مُسْتقيمة تدلُّ على صدقٍ وضبطٍ، ولم يبلغه ما يُوجِب طعنًا في دينه وثّقه، وربما تجاوز بعضهم هذا كما سلف وربما يبني بعضهم على هذا حتّى في أهل عصره...)) اهـ.

وخلاصة ما تقدم: أنَّ الأئمة (رحمهم اللّه) قد يعتمدون على بعض القرائن في تقوية حال الراوي وتعديله، منها: موافقته للثقات، وعدم روايته المناكير، أوكونه معروفًا بطلب العلم، أوكثرة رواية المعروفين عنه، أو رواية ولو واحد من الأئمة الثّقات المرضيين[3].

فابن حِبّان بتخريجه لبعض من لم يرو عنه غير واحدٍ، ولم يوثّق من غيره ليس ببِدْعٍ من الأمر فافهم هذا، فإنه سيأتي على مثاله جماعة في تراجم ((**الزَّوائد**)).

نعم قد يَعترض معترض على هذا برواة ذكرهم في ((**ثقاته**)) وأشعر كلامه بعدم معرفته بحالهم؟!!.

وهؤلاء ليسوا مدار بحثٍ هنا؛ لأنّا قد أسلفنا أنَّ ابن حِبّان بنى كتابه ((**الصَّحيح**)) على الانتقاء والاعتبار.

## المسألة الثامنة

### عامَّة عُمّال عُمر بن عبدالعزيز وولاته وكتابه عدول.

كان عُمر بن عبدالعزيز (رحمه اللّه) شديد التحري لأمر الأُمَّة فلم يحفظ عنه إلا تولية أهل الدين والصلاح، فهوى بتوليتهم واستعمالهم مزكيٍ لهم، وهذا يقوي حال من عُرِف منهم بالرواية.

وقد ذكر خليفة في ((**تاريخه**))[4] ولاته على الأمصار، وقُضاته، وبعض من ولي له، ومن تأمل تراجمهم وجدهم بأجمعهم من ذوي الصِّدق والأمانة، والعدالة الظاهرة.

---

(١) (٤: ٢).

(٢) (١: ٩٣).

(٣) فصل في هذه المسألة تفصيلاً حسنًا الدكتور محمد عمر بازمول في كتابه الإضافه (ص ٦٣ ــ ٦٦) فانظره إن شئت.

(٤) (ص٣٢٢).

## المسألة التاسعة

**شيوخ ابن حِبَّان والعُقيلي وابن عدي الذين لم يذكروهم في ((الضُّعفاء)) معدَّلون بهذا لديهم؛ إذ لو علموا فيهم قدحًا لذكروهم في الضعفاء.**

أما ابن حِبَّان فأمره في هذا ظاهر بين، وقد تقدم ذكرنا لذلك.

وأما العُقيلي فتشدُّده في الجرح أمر معروفٌ حتَّى أنه ذكر من الكبار في ((ضُعفائه)) ممَّن لم يدركهم ولم يرهم جماعة كثيرون بأدنى ملابسة[١]، فلو علم جرحًا في أحد من شُيوخه ما سكت عنه، وقد عاصرهم وأخذ عنهم وخبرهم.

وأما ابن عدي فقال في خطبة ((**الكامل**))[٢]: ((وذاكر في كتابي هذا كل من ذُكِر بضربٍ من الضَّعف، ومن اختُلِف فيهم فجرَّحه البعض وعدَّله البعض الآخر، ومرجِّح قول أحدهما مبلغ علمي من غير مُحاباة، فلعلَّ من قبَّح أمره أو حسَّنه تحامل عليه أو مال إليه...

**ولا يبقى من الرُّواة الذين لم أذكرهم إلا من هو ثقة أو صدوق**، وإن كان يُنسب إلى هوىً وهو فيه متأوِّل)).

وحاصل كلامه أعم من ذكر شيوخه، فهو فيهم آكد (واللَّه أعلم).

## المسألة العاشرة

**شيوخ الطَّبراني الذين لم يذكروا في كتب ((الضُّعفاء)) يلتحقون بالثِّقات.**

قال الهيْثمِيُّ في ((**مجمع الزَّوائد**))[٣]: ((من كان من مشايخ الطَّبراني في ((**الميزان**)) نبهت على ضعفه، ومن لم يكن في ((**الميزان**)) ألحقته بالثِّقات الذين بعده، والصحابة لا يُشترط فيهم أن يُخرِّج لهم أهل الصَّحيح فإنهم عدول، وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا في **الميزان**)). اهـ.

وقال الشيخ حماد الأنصاري (رحمه اللَّه): في ((**بلغة القاصي والداني**))[٤]: ((هذا وقد ذكرت في هذا المُصنَّف الوجيز من طُعن فيه ومن وثِّق مع بيان سبب الضعف عازيًا كل قولٍ إلى قائله، ومن لم

---

(١) ذكر جملةً منهم الذَّهبِيُّ في الميزان في ترجمته لعلي ابن المديني (٣: ١٤٠) ولا مه لذلك فمما قال: ((وقد بدت منه هفوة ثم تاب منها، وهذا أبو عبد الله البخاري وناهيك به قد شحن صحيحه بحديث علي بن المَدِيْنيِّ، وقال ما استصغرت نفسي بين يدي أحد إلا بين يدي علي بن المدِيْنيِّ، ولو تركت حديث علي وصاحبه محمد، وشيخه عبد الرزاق، وعثمان بن أبي شيبة، وإبراهيم بن سعد، وعفان، وأبان العطار، وإسرائيل، وأزهر السمان، وبهز بن أسد، وثابت البناني، وجرير بن عبد الحميد، لغلقنا الباب وانقطع الخطاب، ولماتت الآثار واستولت الزنادقة، ولخرج الدجال، أفما لك عقل يا عقيلي أتدري فيمن تتكلم؟!! وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيف ما قيل فيهم، كأنك لا تدري أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث، وأنا أشتهي أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه...)).

(٢) (١: ٢).

(٣) (١: ٨).

(٤) (ص ٥، ٦).

أجد فيه تعديلاً ولا تجريحًا، بأن سكت عنه من ترجم له من الحفاظ ألحقته بالمجاهيل، كما أن من لم أجد له ترجمةً في ((**الميزان**)) للذهبي أو ((**لسانه**)) لابن حجر ألحقته بالثّقات؛ لِما ذكر الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في مقدمة كتابه ((**مجمع الزّوائد**))... (فذكره). اهـ.

وهذه الضوابط يُستأنس بها في تقوية حال المستورين من المُحدِّثين بالدرجة الأولى، خاصَّةً أنَّ بعض الأئمة جرى على قبول مروياتهم:

فهذا ابن الصَّلاح يقول: في ((**المقدمة**))[1]: ((المجهول الذي جهلت عدالته الباطنة وهو عدل الظاهر، وهو المستور، فقد قال بعض أئمتنا: المستور من يكون عدلاً في الظاهر، ولا نعرف عدالة باطنه.

فهذا المجهول يحتج بروايته بعض من ردَّ رواية الأول (يعني من جهلت عينه)، وهو قول بعض الشَّافعية وبه قطع الإمام سليم بن أيوب الرَّازي. قال: لأن أمر الأخبار مبني على حسن الظنِّ بالرَّاوي، ولأن رواية الأخبار تكون عند من يتعذر عليه معرفة العدالة في الباطن فاقتصر فيها على معرفة ذلك في الظاهر...

قلت (القائل ابن الصَّلاح): ويشبه أن يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة في غير واحدٍ من الرواة الذين تقادم العهد بهم، وتعذَّرت الخبرة الباطنة بهم والله أعلم)). اهـ.

قال ابن كثير في ((**اختصار علوم الحديث**))[2]: ((مجهول العدالة ظاهرًا وباطنًا لا تُقبل روايته عند الجماهير. ومن جهلت عدالته باطنًا، ولكنه عدلٌ في الظاهر (وهو المستور) فقد قال بقبوله بعض الشافعية، ورجَّح ذلك سُليم بن أيوب الفقيه، ووافقه ابن الصلاح...

فأمَّا المبهم الذي لم يُسم، أو سُمِّي ولا تُعرف عينه، فهذا ممَّن لا يقبلُ روايته أحد علمناه، ولكنه إذا كان في عصر التَّابعين والقرون المشهود لهم بالخير، فإنه يُستأنسُ بروايته، ويُستضاء بها في مواطن.

وقد وقع في ((**مسند الإمام أحمد**)) وغيره من هذا القبيل كثيرٌ والله أعلم)). اهـ.

وقد مرَّ بنا بعض الأمثلة من تصرفات القوم فيها ما يؤيد هذا.

ثمَّ ليُعلم أنَّ هناك بعض الرُّواة الذين ذكر لهم الأئمة بعض الغرائب، أو وقفت على شيءٍ منها بالبحث والنظر، نبهت عليها في تراجمهم، وليس مجرَّد رواية الرَّاوي للحديث الغريب دليلاً على ضعفه، فإنه يجتمع على الإغراب في الرواية الثِّقات وغيرهم، ويكون منه الصَّحيح، والحسن، والضعيف المُنكر، والضَّعيف الموضُوع، وإنَّما يكون الحديث الغريب ضعيفًا إذا كان مداره على

---

(١) (ص ٥٣).

(٢) (١: ٢٩٢).

رجلٍ لا يُحتمل من مثله التفرُّد؛ لنزوله عن درجة الثقة، كما قال الذهبي في «الموقضة»[(١)]: «قد يُعدَّ تفرُّد الصدوق مُنكرًا».

وقد جعلت لكل من روى شيئًا من هذه الغرائب كشاف خاص[(٢)].

⌘⌘⌘

(١) (ص٤٢).

(٢) تراه في قائمة الكشافات بآخر الرسالة (ص١٦٤٥).

# زوائد رجال صحيح ابن حبان
## على
## الكتب الستة

((التـــــراجـــــم))

# باب الألف

## (من اسمه آدم)

[١/٥] (حب) آدم[١] بن مُوسى، أبو علي الخُوَاريُّ[٢].

**روى عن:** إسماعيل بن سالم الصَّائغ[٣]، والحُسين بن عِيْسى البِسْطاميِّ[٤]، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخَاريِّ.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عَمرو العُقَيلِيُّ، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن الغِطْرِيفِ الرِّباطِيُّ[٥].

وهو أحد الرُّواة لكتابي البُخاريِّ: ((**الضُّعفاء**))[٦]، و((**الضُّعفاء الصَّغير**))[٧].

وقد أكثر عنه أبو جَعْفر العُقيليُّ جدًّا في ((**الضُّعفاء**))، فهو واسطته في ما رواه عن البُخاريِّ[٨].

(١) خرَّج له ابن حِبَّان[٩] حديث: ((لاَ يَغْلَقُ الرَّهْنُ لَهُ غُنْمُهُ وعَلَيْهِ غُرْمُهُ)).

رواه عن الحُسين بن عِيْسى البِسْطاميُّ: حدَّثنا إسْحَاق بن الطبَّاع، عن ابن عُيَيْنة، عن زياد بن سعد، عن الزُّهرى، عن سعيد بن المسيَّب، عن أَبِي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ : (فذكره).

وهو حديث مَشهور من رواية الزُّهري.

خرَّجه الدَّارقُطنِي[١٠]، والحَاكِم[١١]: من طريق زياد بن سعد، (بهذا).

---

(١) ترجمته في تاريخ الإسلام ((وفيات ٣٠٥)) (ص ١٥٦).

(٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (٥٩٣٤)، فقال: ((أخبرنا آدم بن موسى بخُوار الريِّ)).

وقال أبو نُعيم الأصبهانِيُّ في ((المُستخرج على صحيح مسلم)) (ص٨١): ((ما حكيته عن البخاري فإنَّ أبا أحمد الغِطْريفِي الجُرْجَاني حدثني، عن أَبِي علي آدم بن موسى الخُواريِّ، عن محمد بن إسماعيل البخاريِّ)). فأفادنا كنيته.

**والخُوَارِيُّ**: ((بضم الخاء المنقوطة، والراء بعد الواو والألف، هذه النسبة إلى ((**خُوار الريِّ**))، وهي مدينة على ثمانية عشر فرسخًا من الريِّ)). الأنساب (٢: ٤٠٩).

وهي أهم مدينة في شرق الريِّ، وتقوم اليوم في موضع خُوار مدينة ((**أردون**))، إلا أنَّ ناحيتها مازالت تحتفظ باسم مدينتها القديمة ((خُوار)). بلدان الخلافة (ص ٤٠٧، ٤٠٨).

(٣) الثقات (٨: ١٠١).

(٤) الإحسان برقم (٥٩٣٤).

(٥) الحلية (٩: ٩٢).

(٦) قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري (ص٤٩٢): ((وكتاب الضعفاء يرويه عنه: أبو بشر محمد بن أحمد الدُّولابي، وأبو جعفر شيخ بن سعيد، وآدم بن موسى الخُواري)). وقوله ((شيخ)) في فهرسة ابن خير (ص٢٠٧) ((مُسبِّح)).

(٧) والطبعة المتداولة من هذا الكتاب هي برواية أَبِي أحمد محمد بن الغطريف الرَّباطيِّ، عنه كما هو مثبتٌ بإسناد الكتاب في أولها. (ص ٢٥١) ط ـ الهندية، (ص٢٣) ط ـ البيروتية.

(٨) روى عنه في اثنين وخمسين وأربع مئة موضعٍ.

(٩) برقم (٥٩٣٤).

(١٠) السنن (٣: ٣٢).

(١١) المستدرك برقم (٢٣١٥).

وقال الدَّارقُطنِي: (( زياد بن سعد من الحُفَّاظ الثِّقات، وهذا إسناد حسن متصل)).

وقال الحَاكِم: ((هذا حديث صحيح على شرط الشَّيخين، ولم يخرجاه لخلاف فيه على أصحاب الزُّهري. وقد تابعه مالك، وابن أبي ذئب، وسُليْمان بن أبي داود الحرَّانِي، ومُحمَّد بن الوليد الزُّبيدي، ومعْمر بن راشد على هذه الرواية)).

وخرَّج له غير هذا أبو نُعيْم الأصْبهانِي[١].

من الطبقة الخامسة، (ت٣٠٥هـ)[٢].

**ولهم شيخَان آخران، هما:**

[٥/٢] (تمييز) **آدم**[٣]**بن علي، أبو علي، الخُوَارِيُّ**[٤].

**روى عن:** يعقُوب بن حُميْد بن كاسِب.

**روى عنه:** أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسماعيليُّ، وذلك في ((**معجمه**))[٥] حديثًا واحدًا.

من الطبقة الخامسة. ذكرته للتمييز[٦].

[٥/٣] (تمييز) **وآدم**[٧] **بن مُحمَّد بن آدم، أبو مُحمَّد، الخُوارِيُّ، الرَّازِيُّ.**

**روى عن:** علي بن الحسن بن بيان المُقرئ.

**روى عنه:** أبو أحْمَد عبداللَّه بن عدي الجُرجانِيُّ.

قال حمزة بن يُوسُف السَّهميُّ في ((**تاريخ جُرجان**)): ((أبو مُحمَّد آدم بن مُحمَّد بن آدم الخُواريُّ، كان بجُرجان... حدَّثنا أبو أحْمَد بن عَدِي الحَافِظ، حدَّثنا آدم بن مُحمَّد بن آدم أبو مُحمَّد الرَّازيُّ بجُرجان، حدَّثنا علي بن الحسن بن بيان المُقرئ البغْدَادي...)). اهـ.

من الطبقة الخامسة. ذكرته للتمييز[٨].

⌘⌘⌘

---

(١) الحلية (٩: ٩٢).

(٢) ذكر الحافظ الذهبي في تاريخه ((وفيات ٣٠٥)) (ص ١٥٦): أنَّ وفاته كانت في رجب سنة خمسٍ وثلاث مئة.

(٣) لم أجد من ترجمه.

(٤) وقع اسمه في المعجم للإسماعيلي برقم (٢١١): ((آدم بن علي الخُوَارِي)). وألحق المحقِّق من حاشية الأصل: [أبو علي]، قال: ((وفوقها كلمة صح)).

(٥) برقم (٢١١).

(٦) قد يكون حصل هنا التباس بين كنيته واسم أبيه ؛ فيكون هو السابق، خاصَّةً أنهما من بلدٍ وطبقةٍ واحدةٍ. ولم أجد قرينةً مرجِّحة، لذا ذكرته تمييزاً، لحين اتضاح حاله، (واللَّه أعلم).

(٧) ترجمته في تاريخ جرجان (ص ١٦٧)، الأنساب (٢: ٤١٠).

(٨) يُحتمل أنَّه آدم بن موسى الخُوارِي؛ فإنَّه من بلدِه ومن طبقتِه، ثمَّ إنَّ الراوي هنا عنه ابن عدي الجُرجانِي، والراوى عن ذاك جُرجانِي كذلك، وهو ابن الغِطريف. وهذا يدلُّ على أن آدم بن موسى نزل جُرجان، وروى عنه أهلها وهذا ما صرَّح به السهمي في ترجمة هذا فلماذا اخترتُ التفريق على الجمع هنا (والحال ما ذكرت) ذلك لأجل الاختلاف الحاصل في الاسم، والكنية، ولا أستبعد أن يكون مرده للتصحيف.و لاحتمال التفريثق ذكرته تمييزاً.

**(من اسمه إبراهيم)**

[٤/٤] (مق حب) **إبراهيم**[١] **بن أحْمَد بن عبداللَّه بن يعِيش، أبو إسْحَاق، البغْدَاديُّ، الهمَذَانِيُّ**[٢]**، القاضِي**[٣].

سكن هَمَذان، وحصل حديثه عند أهلها[٤].

**روى عن:** أبِي الجوَّاب الأحوص بن جوَّاب، وأبِي المنذر إسماعيل بن عُمر، والأسود بن عَامِر، والحسن بن عَطِية[٥]، وزيد بن الحُباب، وسعيد بن عَامِر[٦]، وأبِي عبدالرحمن عبداللَّه بن يزيد المُقرئ، وعبدالوهاب بن عطاء، وعُثْمان بن عُمر بن فارس، وأبي داود عُمر بن سعد الحفَريِّ[٧]، وأبِي أُميةَ عَمرو بن هِشَام الحرانيِّ، ومالك بن إسماعيل، ومُحمَّد بن بشر[٨]، ومُحمَّد بن أبِي داود البغْدَاديِّ[٩]، ومُحمَّد بن عبدالجبَّار القرشيِّ[١٠]، وأبِي أحْمَد مُحمَّد بن عبداللَّه الزُّبيريِّ، ومُحمَّد بن عُبيد، ومُحمَّد بن عُمر الواقِديِّ، ونائل بن نَجيح، وأبِي النَّضر هَاشِم بن القَاسِم، ويزيد بن هَارُون، ويعقُوب بن إسْحَاق الحضرمِيِّ، ويَعْلى بن عُبيد.

**روى عنه:** أحْمَد بن الحسن بن عزُّوز، وأحْمَد بن مُحمَّد المُقرئُ، و(ابنه) إسْحَاق بن إبراهيم، وأبو عبداللَّه الحسن بن علي بن الحسن المعروف بابن أبِي الحَسْناء، وزيد بن نَشِيط، وعبدالعزيز بن مُحمَّد، وعبداللَّه بن علي بن الجَارُود النَّيسابُوريُّ، وعبْدُوس بن إسْحَاق، وعِيْسى بن يزيد (إمام الجامع)، ومُحمَّد بن إسْحَاق المُسُوْحِيُّ، ومُحمَّد بن جَعْفر بن خلف القُوْهِسْتَانِيُّ، وأبو فِراس مُحمَّد بن جُمْعَةَ الأصم[١١]، ومُحمَّد بن الحُسين بن أبِي العلاء الزَّعفرانِيُّ، ومُحمَّد بن خالد الراسِبيُّ البصريُّ، وأبو عبداللَّه مُحمَّد بن عبداللَّه بن عبدالرحمن الزَّعفرانِيُّ[١٢]، وأبو عبدالرحمن النَّهاونديُّ.

---

(١) ترجمته في الجرح (٢: ٨٨)، تاريخ بغداد (٦: ٣ ).

(٢) **الهمَذانِيُّ**: ((بالهاء والميم المفتوحتين، والذال المنقوطة بعدهما)) قاله السمعاني (٥: ٦٤٩)، نسبةً إلى ((**همَذان**)) مدينة من الجبال، وهي أكبر مدينة بها. المراصد (٣: ١٤٦٤).

(٣) وقع اسمه في الرواية برقم (٢٦٤٤): ((إبراهيم بن أحمد بن يعيش)). وهو معروف بهذا، كما في الثقات (٩: ٩٥)، وعند الدارقطني في العلل برقم (٤٧٦)، وعند المزي في ترجمة الحسن بن عطية من تهذيبه (٦: ٢١٣).

(٤) قال أبو الشيخ عبداللَّه بن محمد بن جعفر الأصبهاني في الطبقات (٤: ٥٧) ترجمة ابنه إسحاق بن إبراهيم: ((قدم أصبهان، وكان أبوه على القضاء بهَمَذان)).

(٥) تهذيب الكمال (٦: ٢١٣).

(٣) الإحسان برقم (٢٦٤٤).

(٧) علل الدارقطني برقم (٤٧٦)

(٨) المنتقى لابن الجاود برقم (١٦٣).

(٩) الثقات (٩: ٩٥).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٥: ٥٨٥).

(١١) الإحسان برقم (٢٦٤٤).

(١٢) تاريخ بغداد (٥: ٤٤٦).

قال أبو بكر أحْمَد بن علي بن ثابت الخَطيبُ البغْدَاديُّ[١]: ((صنّف المسند وجوّده)).

وقال صَالِح بن أحْمَد بن مُحمَّد بن صَالِح الهمَذَانِيُّ الحَافِظ: ((ناقلة بغْدَاد، سكن بغْـدَاد. سـمعت أبي يحكِي عن بعض مشايخ بلدنا، أنه قال: كنتُ بالبصرة أيام أبِي خليفـة وغـيره، وبِها شيخٌ عنـده ((مسند إبراهيم بن أحْمَد)).

قال: فرأيتهم يحرِصون على سماعه ويكتبونه إذ ذاك.

قال صَالِح: لجلالة إبراهيم عندهم.

وقال: سمعت أبي يقول: سمعت علي بن عِيْسى، يقول: أنفق إبراهيم بن أحْمَد على باب يزيد بن هَارُون نحو عشرة آلاف درهم.

قال: وسمعت أبِي، يقول: قال لي أبو عبدالرحمن النَّهاونِدِيُّ: إذا ورد الحديـث عـن إبراهيـم بـن أحْمَد فشُدَّ يدك به (وكان كتب عنه)، وهو صدوقٌ ثقة))[٢]. اهـ.

وقال ابن أبِي حاتم[٣]: ((كان صدوقًا)). وقال الخطيب البغْدَاديُّ[٤]: ((كان ثقةً فهمًا)).

(٢) خرج له ابن حِبَّان[٥] حديث: كان رسُول اللَّه ﷺ إذا عَمِلَ عملاً أثْبتهُ... الحديث.

رواه عن سعيد بن عامِر: حدَّثنا شُعبة، عن قَتادة، قال: سمِعتُ زُرارة بن أبِي أوْفى، عـن سـعد بـن هِشام، عن عائشة (فذكره).

تابع سعيدًا عليه، عن شعبة: عِيْسى بن يونس بن أبِي إسْحَاق السَّبيعي[٦]: عن شعبة، (بِهذا).

وخرج له (أيضًا) ابن الجارود[٧]، وأبو الشيخ[٨]، والدَّارقُطنِي[٩].

من الطبقة الرابعة، (ت بعد ٢٦٥هـ)[١٠].

---

(١) تاريخه (٦: ٣).

(٢) تاريخ بغداد (٦: ٤).

(٣) الجرح (٢: ٨٨).

(٤) تاريخ بغداد (٦: ٣).

(٥) برقم (٢٦٤٤).

(٦) الإحسان برقم (٢٦٤٢).

(٧) المُنتقى برقم (١٦٣).

(٨) طبقاته برقم (٤٧٦).

(٩) العلل برقم (٥٤٥).

(١٠) قال ابن أبِي حاتم في الجرح (٢: ٨٨): ((مررنا بهمذان، ولـم نكتـب عنـه فـي سـنة خمـس وخمسـين ومئتيـن، وانصرفنا في سنة سبع وقد توفي)). و فـي تـاريخ بغـداد (٥: ٦): ((مررنـا بهمـذان ولـم نكتـب عنـه فـي سـنة سـت وخمسين...)).

[٥/٥] (حب كم) **إبراهيم**[١] **بن إسْحَاق بن يُوسُف، أبو إسْحَاق، النَّيسابُوريُّ**[٢]**،الأنماطِيُّ**[٣].

**روى عن:** إبراهيم بن سعيد الجوهريِّ، وأحْمَد بن إبراهيم الدَّورقيِّ[٤]، وأحْمَد بن منيع[٥]، وإسْحَاق بن راهُوْيه، والحسن بن عِيْسى[٦]، وحُمَيْد بن مَسْعدة[٧]، وأبي عُثْمان سعيد بن عُثْمان الجُرجانِيِّ البغْدَاديِّ[٨]، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم[٩]، وعبدالله بن عُمر بن الرمَّاح، وعبدالله بن عِمران العابديِّ، وعُثْمان بن أبي شيبة، وعُثْمان بن مُحمَّد الأنْمَاطيِّ[١٠]، وعَمرو بن علي الفَلاَّس، ومُحمَّد بن حُميد الرَّازيِّ، ومُحمَّد بن رافع، ومُحمَّد بن سُلَيْمان المِصِّيصيِّ[١١]، وأبي كُريب مُحمَّد بن العلاء بن كُريب، ومُحمَّد بن يحيى العدنِيِّ، ونصر بن علي[١٢]، وهَارُون بن عبدالله الحَمَّال[١٣]، وأبي همَّام الوليد بن شُجاع[١٤]، ويعقُوب بن إبراهيم[١٥].

**روى عنه:** أبو بكر أحْمَد بن إسْحَاق[١٦]، وأبو حامد أحْمَد بن مُحمَّد الشرقيُّ، وعبدالله بن

---

(١) ترجمته: في مختصر تاريخ نيسابور (ل١٩/ب)، طبقات علماء الحديث (٢: ٤٢٢)، تاريخ الإسلام ((٣٠١ – ٣١٠)) (ص١١١)، التذكرة (٢: ٧٠١)، السير (١٤: ١٩٣)، العبر (٢: ١٢٥)، طبقات الحفاظ (ص ٣٠٧)، طبقات المفسرين للداودي (١: ٥)، شذرات الذهب (٢: ٢٤٢)، طبقات المفسرين للأدنه وي (ص٧٠)، كشف الظنون (١: ٤٤٣)، هداية العارفين (١: ٥)، معجم المؤلفين (١: ١٣).

(٢) **النيسابوريُّ**: ((بفتح النون، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنين، وفتح السين المهملة، وبعد الألف باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى ((**نيسابور**)). الأنساب (٥: ٥٥٠). وهي من كبريات مدن خُراسان، والعجم يسمونها ((نشاوُور)). المراصد (٣: ١٤١١).

(٣) نسبه ابن حبان في الرواية برقم (٨٤)، فقال: ((أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطيُّ)). ولم يذكر أين سمعه.

**والأنماطيُّ**: ((بفتح الألف، وسكون النون، وفتح الميم، وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة إلى بيع الأنماط، وهي ضرب من الفرش التي تبسط)). الأنساب (١: ٢٢٣).

(٤) الإحسان برقم (١٧٧٢).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (٦٥٩٥).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (٦٦٩٤).

(٧) الإحسان برقم (١٧٤٣).

(٨) المستدرك برقم (٢٠٦٩).

(٩) المستدرك برقم (١١٩٢).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (٩٤٣).

(١١) الإحسان برقم (٥٢١٥).

(١٢) الإحسان برقم (٢٤٤٩).

(١٣) المستدرك برقم (٢٠٦٤).

(١٤) الإحسان برقم (٥٢١١).

(١٥) الإحسان برقم (٨٤).

(١٦) المستدرك برقم (١١٩٢).

سعد(١)، وعلي بن حمْشاذ(٢)، وأبو بكر مُحمَّد بن أحْمَد بن أبي خالد الأصْبهانِيُّ(٣)، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن صَالِح بن هانئ(٤)، وأبو بكر مُحمَّد بن عبدالله الورَّاق(٥)، وأبو عبدالله مُحمَّد بن يعقُوب بن الأخْرم الحَافِظ(٦)، ويحيى بن مُحمَّد العَنْبريُّ، وأبو عُمر بن مَطر(٧).

قال ابن حِبَّان(٨): ((أخبرنا إسْحَاق بن إبراهيم الأنْمَاطيُّ الزاهد)). ومرة قال(٩): ((الشيخ الصَالِح)).

قال الحَافِظ شمس الدين مُحمَّد بن أحْمَد الذَّهبي(١٠): ((حافظٌ رحَّال)). وقال مرة(١١): ((الحَافِظ الثبت،... من كبار الرحَّالة)). وقال مرة(١٢): ((الإمام الحَافِظ المُحقِّق...، صاحب التفسير الكبير،... وكان من علماء الأثر)).

خرج له ابن حِبَّان(١٣)، والحَاكِم(١٤)، والبيْهَقِي(١٥).

من الطبقة الخامسة، (ت٣٠٣هـ)(١٦).

[٤/٦] (حب) **إبراهيم(١٧) بن إسماعيل الجَوْهريُّ(١٨).**

**روى عن:** إبراهيم بن مُوْسى الفرَّاء(١٩).

---

(١) المستدرك برقم (٢١٠٨).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (٩٤٣).

(٣) الكبرى للبيهقي برقمي (٦٥٩٥، ٩٥١٧).

(٤) المستدرك برقم (١١٩٢).

(٥) المستدرك برقم (٢٠٦٩).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (٢١٧٣).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (٢٣٩٧).

(٨) الإحسان برقم (٨٤).

(٩) الإحسان برقم (٥٢١١).

(١٠) تاريخ الإسلام ((وفيات ٣٠٣)) (ص١١١).

(١١) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠١).

(١٢) السير (١٤: ١٩٣).

(١٣) في أحد عشر موضعاً كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٩).

(١٤) المستدرك بالأرقام (١١٩٢، ٢٠٦٤، ٢٠٦٩، ٢١٠٨، ٦١٩٦).

(١٥) الكبرى بالأرقام (٩٤٣، ٢١٧٣، ٥٧٣٧، ٦٢٤١، ٦٥٩٥، ٦٦٩٤، ٧٥٨٩، ٨٥٦١، ٨٦٩٣، ٩١٦٠، ٩٢٠٦، ٩٣٩٤، ٩٥١٧، ١١١٠٩، ٤٤٩٩، ١٦٧٠٨، ١٩٠٩٤، ٢١٣٦٩).

(١٦) قال الذهبي في السير (١٤: ١٩٣): ((عاش نيفاً وثمانين سنة، ومات في سنة ثلاثٍ وثلاث مئة)).

(١٧) لم أجد من ترجمه.

(١٨) **الجوهريُّ**: ((بفتح الجيم والهاء، وبينهما الواو الساكنة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بيع الجوهر)). الأنساب (٢: ١٢٥).

(١٩) الإحسان برقم (١٤٢٣).

**روى عنه:** زيد بن عبدالعزيز أبو جابر المَوصِلي[١].

(٣) خرج له ابن حِبَّان[٢]: حديثًا واحدًا لابن عُمر قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: ((لاَ تَبُلْ قَائِمًا)).

رواه عن إبراهيم بن مُوْسى الفرَّاء، قال: حدَّثنا هِشام بن يُوسُف، عن ابـن جُريـجٍ، عـن نـافع، عنـه (بِهذا).

الحديث مِمَّا دلَّسَهُ ابن جُريج؛ فقد رواه ابن ماجه[٣]: من طريقه عن عبدالكريم بن أبِي أُميـة، عـن نافع، عن ابن عُمر، عن عُمر، قال: رآنِي رسوُ اللَّه ﷺ وأنا أبُولُ قائِمًا، فقال: ((يا عُمَرُ لاَ تَبُلْ قَائِمًا)).

عبدالكريم ضعيف عند أهل الحديث، ضعَّفه أيـوب السَّخْتِيانِي، وتكلَّـم فيـه[٤]، وقـد خـالف فـي رفعه، وفي جعله من رواية ابن عُمر، والصواب فيه الوقف من رواية عُمر.

جاء هذا من رواية عُبيْدالله العُمَري[٥]: عن نافع، عن ابن عُمـر، عـن عُمـر: ((مَـا بُلْـتُ قَائِمًـا مُنْـذُ أَسْلَمَتُ)).

قال الحَافِظ[٦]: ((والمَوقُوف أَصَحُّ من الذي قبله)).

وقال ابن حِبَّان عَقِبه[٧]: ((أخافُ أنَّ ابن جُريجٍ لم يسمع من نافعٍ هذا الخبر)).

ولم يتنبه للعلتين الأُخريين.

من الطبقة الرابعة.

**[٣/٧] (ك) إبراهيم[٨] بن إسماعيل المدنِـيُّ، ثـمَّ الكوفِـيّ، أبـو إسـماعيل، مولـى بنِـي هَاشِـم، يُعرف بِقُعَيْس[٩].**

---

(١) الإحسان برقم (١٤٢٣).

(٢) برقم (١٤٢٣).

(٣) برقم (٣٠٨).

(٤) جامع الترمذي (١: ١٧). وانظر الميزان (٢: ٦٤٦).

(٥) مصنف ابن أبِي شيبة برقم (١٣٢٤).

(٦) الإتحاف (١٢: ٢٦٠).

(٧) (٤: ٢٧٢).

(٨) ترجمته في التاريخ لابـن معيـن ((روايـة الـدوري)) (٣: ٢٦٥)، التـاريخ الكبـير (١: ٣١٣)، الجـرح (٢: ١٥١)، الكنى للدولابي (١: ٩٧)، الثقات (٦: ٢١)، كشف النقاب برقم (١٢١٥)، ديوان الضعفاء برقم (٢٢٩)، الميزان (١: ٥٣)، اللسان برقم (٢٧٢)، نزهة الألباب برقم (٢٢٧٥)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل ٥٦/ب).

(٩) هو من أهل المدينة، والبعض ينسبه كوفياً. قال عباس بن محمد الدُّوري في التـاريخ (٣: ٢٦٥): ((سـمعتُ يحيـى يقول: إبراهيم مولى بنِي هاشم، هو إبراهيم قُعيس)). قلت: هذا جزم من ابن معين بولائه، لكن قال البخاريُّ في تاريخـه (١: ٣١٣): ((يُقال مولى بنِي هاشم)).وهذه صيغة تمريض توحي بعدم اعتماده لهذا، أو شكّه على أقل تقدير.

لكن ابن حبان جزم في الثقات (٦: ٢١) بِهذا الولاء، فقال: ((إبراهيم بن إسماعيل قُعيس الذي يقال لـه إبراهيـم قُعيس مولى بنِي هاشم، كنيته أبو إسماعيل)).

والجمع في مثل هذا متجه بأن يكون كان مدنياً، ثم صار إلى الكوفة، فكل نسبه إلى بلد بالنظر لأحد الاعتبارين. ←

**روى عن:** الحسن البصريِّ، وأبي وائل شَقِيق بن سلمَةَ الأسديِّ، وكعب بن عُجْرَةَ (مرسل)، ونافع مولى ابن عُمر(١).

**روى عنه:** زُبيد اليامي، وسُليْمان التيمي، والعلاءُ بن الْمُسيَّب.

كان ذا معْرفة، ورِوَاية (٢)، ومع هذا فإنَّ أبا حاتمٍ الرازي قد ضعَّفه، فقال: ((إبراهيم قُعَيْس ضعيفُ الحديث))(٣).

---

←وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٢: ١٥١): ((رأيت أبِي قد جعل إبراهيم صاحب مطبخ عبدالحميد، وإبراهيم الكوفي أبو إسماعيل الذي يروي عن أبِي وائل، وإبراهيم قُعيس، كل هؤلاء واحد)).

وحديثه عن أبِي وائل، أورده الخطيب في تاريخ بغداد (٩: ٤٢٧): ترجمة عبدالله بن جعفر بن عُبيدة ((... عن أبِي وائل، عن حذيفة، قال: لا يدخل الجنة قتَّات. وقال: موقوفٌ)).

وهو عند البخاري في الكبير (١: ٣١٤)، من وجهين. وذكره أبو بشر محمد بن أحمد الدُّولابي في الكنى (١: ٩٧): فيمن يكنى أبا إسماعيل.

قال الحافظ ابن حجر في اللسان برقم (٢٧٢): ((وقُعيس لقب إبراهيم، وهو إبراهيم بن إسماعيل، وأمَّا ابن أبِي حاتم فأورده في إبراهيم الذين لا ينسبون، وسمَّى أباه إسماعيل: أبو أحمد الحاكم، وابن حبان. وأما البخاري فقال: إبراهيم بن قُعيس، ويقال إبراهيم قُعيس. فلعلَّه كان يلقب قُعيساً، وكذلك أبوه فتجتمع الأقوال)). اهـ

وهذا الظاهر، فإنَّ البخاريَّ هنا اعتمد في تسميته قول من جعل اللقب لأبيه، ثم حكى قول من قال: أن اللقب له بصيغة التمريض، ويؤيده جزم سليمان التيميّ، الراوي عنه بذلك. وهذا في رواية شعبة، عنه كما في الجرح (٢: ١٥١).

وأما في رواية عبدالله بن المبارك عنه فسمَّاه إبراهيم بن إسماعيل. التاريخ الكبير (١: ٣١٤). وقال مبارك بن فضالة: ((إبراهيم بن إسماعيل الكوفي)) التاريخ الكبير (١: ٣١٥). وفي رواية يحيي القطان، عنه، قال: ((ثنا إبراهيم أبو إسماعيل)). الكنى للدولابي (١: ٩٧).

أمَّا العلاء بن المُسيَّب فاختلف عنه: فجاء في رواية أبِي عوانة: ((إبراهيم بن قُعيس)). كما في الإحسان برقم (٦٩٦)، والمستدرك برقم (١٧٩٨). وجاء عنه في رواية: ((إبراهيم قُعيس)) انظر المستدرك برقم (٤٧٤٠) وكذا جاء في رواية محمد بن فضيل كما في المستدرك برقم (٤٧٣٩)، الآحاد والمثانِي برقم (٢٩٤٩).

وعليه فيكون الجمع الذي جمع به الحافظ في ((اللسان)) هو المتجه.

وإبراهيم صاحب مطبخ عبدالحميد الذي ذكر ابن أبِي حاتم يروي عن كعب بن عُجرة، وعنه زُبيد اليامي، حديثه عند الطبرانِي في الكبير (١٩/ برقم ٣٠٦).

(١) الإحسان برقم (٦٩٦).

(٢) أورد محمد بن إسماعيل البخاريُّ في ترجمته مما يدلُّ على عنايته بهذا الشأن والتثبت في السماع، قوله: حدثنِي عبدة، قال حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا مبارك (هو ابن فضالة) قال: ((شهدت الحسن، وقال له إبراهيم بن إسماعيل الكوفي: نُحب أن تُسنِدَ لنا ؟ قال: سل، قال حديثك في قيام الساعة، قال حدثنِي به ثلاثة: حدثنِي جابر بن عبدالله، وحدثنِيه أنس بن مالك، وحدثنِيه عبدالله بن قدامة العنبري (وكان امرأ صدق)، عن الأسود بن سريع، فما سألوه عن شيءٍ يومئذٍ إلا أسند، فخرجوا، وقالو: كنَّا نُخدع عن هذا الشيخ)). وهذا إسناد صحيح.

ويتبين بهذا النص أنَّه كان ذا معرفةٍ ودرايةٍ، جعلته يتأهل لمسائلة إمام البصرة في زمانه الحسن البصري، ويوقفه طلباً للسَّماع، ومثل هذا إنما عُرف من كبار النقَّاد ونقلة الآثار كشعبة وغيره.

(٣) الجرح (٢: ١٥١).

وقال الذَّهبي في ((**التلخيص**))[١] مُستدركًا على ((**المُستدرك**)): ((إبراهيم قُعَيْس ضعيف)).

(٤) روى عن نافع مولى ابن عُمر، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ: ((يَكُوْنُ عَليكُم أُمَرَاء)).

وهو من رواية أحْمَد بن يونس، عن العلاء بن الْمُسيَّب، عنه.

ذكره البُخَاريُّ في ترجمته، ثم قال: حدَّثَنِي مُحمَّد بن يُوسُف، عن سُفيان، عن زُبيد، عن رجلٍ يُقال له إبراهيم، عن كعب بن عُجْرة، قال النبي ﷺ: ((سَيكُونُ أُمَرَاءُ)).

والحديث عند التِّرمذِي[٢]: ((قال هَارُون (يعنِي ابن إسْحَاق الهمْدانِي ) عن سُفيان، عن زُبيدٍ، عن إبراهيم، وليس بالنخَعِي...)). هذا سياقه

وإخراج البُخَاري لهذا الحديث في ترجمته يدلُّ على أنه رأى أنه إبراهيم بن إسماعيل قُعَيْس، فما المانع ؟ فإنَّه ينسب كوفيًا، نعم هو لم يُدرِك كعب بن عُجْرة، لكن لا يَمنع روايته عنه على وجه الإرْسَال على عادتِهم، ولعلَّ هذه علَّةٌ يُعلُّ بها حديثه عن ابن عُمر المُتصل، والقومُ يستخدِمُون مثل هذا في إعْلالِ الرِّوايات بِما لا يسعُنا بسْطهُ في هذه العُجَالةِ، ومن أكثرهم الإمام البُخَاري.

وإيراده لهذا الاختلاف في هذه الروايات، وما فيها من خلاف في اسمه؛ كأنَّه يُريد من وراء ذلك تجلية حاله، وبيان أن كلَّ هذا الاختلاف في هذا الاسم يعود لرجلٍ واحد، هو: إبراهيم بن إسماعيل قُعَيْس.

وهو الصواب خلافًا لما اعتمده المزي وتبعه الحَافِظ في أنه آخر[٣].

---

(١) برقم (٤٧٣٩).

(٢) الجامع (٤: ٥٢٦).

(٣) أما قول العلاَّمة عبدالرحمن بن يحيى المُعلِّمي اليمانِيِّ في حواشيه على التاريخ الكبير (١: ٣١٥): ((الحديث في جامع الترمذي: من طريق سفيان، عن زُبيد، عن إبراهيم وليس بالنخعيِّ، عن كعب بن عُجرة، وذكر المزي، وابن حجر إبراهيم هذا ولم يعرِّفا من حاله بغير ما تضمنه السند، والظاهر أنه غير قُعيس، واللَّه أعلم)).

فالجواب أن ترجمة جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن المزي في تهذيب الكمال (٢: ٢٥٧)، ومتابعة الحافظ ابن حجر له في التهذيب (١: ٩٦) على أنه رجل آخر لا يُقرَّان على ذلك وعُذرهما بيِّن، فإنَّه كذا وقع في الإسناد عند الترمذي، وهما ملتزمان بترجمة كل من وقع في أسانيد الكتب الستة، وهنا أعوزتهما المادة، فلم يعرفا هذا الراوي، فلم يزيدا على ما ذكر الترمذي شيئاً.

وكان من نتيجة هذا أن قال فيه الحافظ في التقريب برقم (٢٨٠): ((ت ـ إبراهيم، عن كعب بن عُجرة، مجهول، من الثالثة، وليس هو النخعي)).

أما صنوه الذهبي فقال في الكاشف برقم (٢٢٨): ((إبراهيم، عن كعب بن عُجرة، لا يدرى من هو، فلعله النخعي، أرسل، وعنه زُبيد اليامي. ت)).

وتابعه في هذا سبط ابن العجمي إبراهيم بن محمد الحلبي في حاشيته على الكاشف برقم (٢٢٨)، فقال: ((لعلَّه النخعيُّ)).

فلم يوافقا الترمذي، وترجّيا أن يكون النخعي؛ لكونه ليس في الكوفة من هذه الطبقة أشهر منه، وجرت عادة المحدثين أنهم لا يبهمون إلا من كان مشهوراً، إلا إن كان بقصد التدليس، وهذا ليس من ذاك.

والصواب مع الترمذي بلا شكٍّ، فلعله أخذ هذا عن شيخه محمد بن إسماعيل البخاري، ولم يُصرح بذلك. ←

(٥) وخرج له ابن حِبَّان[1] حديثًا واحدًا، بلفظ: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا خَرَجَ فِي غَزَاةٍ، كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ بفاطِمَةَ، وإِذَا قَدِمَ من غَزَاةٍ، كَانَ أَوَّلُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ (رضوان اللّه عليها)... الحديث.

وهو من رواية العلاء بن المُسيَّب، عنه، عن نافع، عن ابن عُمر (فذكره).

والحديث أخرجه الحَاكِم[2]: من هذا الوجه.

وتابعه عليه (متابعةً قاصرةً)، عن نافع: فُضَيل بن غَزْوان[3]، به (بلفظ مُقارب).

من الطبقة الثالثة (ت). وإنما ذكرته من باب الاستدراك[4].

- (حب) **إبراهيم بن أبي أُمية**، هو: إبراهيم بن مُحمَّد بن إبراهيم الطرسُوسِيُّ [٥/١٦].

[٤/٨] (خز حب كم) **إبراهيم[5] بن بِسْطام، الزَّعفرانِيُّ[6]، الأُبُلِّيُّ[7]**.

**روى عن:** رَوْح بن عُبادة[8]، وسعيد بن سُفيان الجحْدرِيِّ[9]، وأبي داود سُليْمان بن داود الطَّيالسيِّ[10]، وأبي عامر صَالِح بن رُستُم الخزَّاز[11]، وأبي عاصم الضحَّاك بن مخْلَد[12]، وأبي علي

---

←ثم إن استظهار المُعلِّمي أنَّه ليس بقُعيس، سببه اعتماده على النظر في ظاهر الطبقة، وقد وجَّهت ذلك والحمد للّه، بما لا يدعُ مجالاً للشكِّ. واللّه أعلم.

(١) برقم (٦٩٦).

(٢) المستدرك برقمي (١٧٩٨، ٤٧٣٩).

(٣) سنن أبي داود برقمي (٤١٤٩، ٤١٥٠).

(٤) وهو يُعدُّ من شرط المزي والحافظ ابن حجر في كتابيهما، بل من شرط كل من ألف في رجال الستة !!. ثم إنه ليس من شرط الحافظ في اللسان لأنه يعدُّ من رواة الستة وهو مُترجم في كتابه هذا برقم (٢٧٢). كما أنه ليس من شرط ((الثقات الذين لم يذكروا في الكتب الستة)) لابن قطلوبُغا مع أنه ذكره في كتابه.

والراوي خرَّج له ابن حبَّان، ولم يُترجم في رجال الكتب الستة، فهو داخل بهذا في باب الاستدراك.

(٥) ترجمته في الثقات (٨: ٨٥)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٥٦/ب).

(٦) **الزَّعفرانِيُّ**: ((بفتح الزاي المنقوطة، وسكون العين المهملة، وفتح الفاء والراء المهملة)). قلت: ولعلَّها إلى بيع الزعفران. وإنما قلت ذلك لأنهم ذكروا جماعة بالبصرة عُرفوا بذلك، وهذا الراوي من أهل الأبلة، وهي من حواضرها. انظر الأنساب (٣: ١٥٣).

(٧) سمَّاه ابن خزيمة برقمي (١١٥٥، ٢٥٠٧)، والحاكم برقم (٦١٧٥)، وغيرهما: ((إبراهيم بن بسطام الزَّعفرانِي)).

ووقع اسمه في الرواية برقم (١٦٩): ((إبراهيم بن بِسْطام الأُبليّ)).

و**الأُبلّي**: ((بضم أوله وثانية، وتشديد اللام وفتحها)). كذا قال ياقوت في معجمه (١: ٧٦). وقال السيوطي لب اللباب (١: ٣٥): ((بضم الهمزة، وفتح الباء الموحدة، وتشديد اللام)). وهذه النسبة إلى ((**الأُبلّة**)) بلدة على شاطئ دجلة، على أربعة فراسخ وتقع الآن ضمن حدودها. الأنساب (١: ٧٥).

(٨) طبقات أبي الشيخ (١: ٤٣٩).

(٩) المعجم الكبير برقم (١٠١٨٤)، والمستدرك برقم (٦١٧٥). وقد تصحَّف في (الكبير) إلى ((سعيد بن شقشق)).

(١٠) صحيح ابن خزيمة برقم (٢٥٠٧).

(١١) المعجم الصغير برقم (٥٧١).

(١٢) الكامل (٣: ٤٤٥).

عُبَيْداللَّه بن عبدالمجيد الحنفِي ّ[١]، ومُحمَّد بن إبراهيم بن الحارث[٢]، وأَبِي أحْمَد مُحمَّد بن عبداللَّه الزُّبَيْري ّ[٣]، والمُعلَّى بن الفَضْل القُشَيْري ّ[٤]، ومؤمَّل بن إسماعيل[٥].

**روى عنه:** إبراهيم بن حَمزة[٦]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن صدقَة[٧]، وأحْمَد بن يحيى بن زهير[٨]، والحسن بن مُحمَّد بن شعبة الأنصاري ُّ[٩]، و(ابن أخيه) علي بن أحْمَد بن بِسْطام الزَّعْفراني ُّ[١٠]، وسالم بن عبداللَّه بن أَبِي مريم[١١]، وأبو بكر مُحمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيْمة[١٢]، وأبو عبداللَّه مُحمَّد بن إسماعيل البُخَارِي ُّ[١٣]، ومُحمَّد بن يُوسُف بن عاصم[١٤].

ذكره ابن حِبَّان[١٥]، وابن قُطْلُوبُغا في ((**الثِّقات**))[١٦].

(٦) خرج له ابن حِبَّان[١٧] حديث: ((مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّه دَخَلَ الجنَّة...)) الحديث. وليس له عنده غير هذا.

يرويه عن أَبِي داود الطَّيالِسِي ّ[١٨]، عن شُعبة، عن الأعمش، وحبيب بن أَبِي ثابت، وعبدالعزيز بن رُفيع، عن زيد بن وهب، عن أَبِي ذر، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

(٧) وروى حديث: أنَّ النبي ﷺ كان يدعو: ((يا مقلِّبُ القُلُوبَ ثبِّت قلْبِي عَلَى دِينِكَ))، قالت عائشة: فقلت: بأَبِي أنت وأمي يا رسُول اللَّه! أتخاف وأنت رسُول اللَّه؟ فقال: ((يا عائشةُ إنَّ قُلُوبَ بنِي آدمَ بين أُصبعينِ من أصَابِعِ الرَّحمنِ، فمَنْ شَاءَ أن يقلِبَهُ مِنَ الضَّلاَلَةِ إلى الهُدى، ومِنَ الهُدى إلى الضَّلالة فَعَلَ)).

---

(١) صحيح ابن خزيمة برقم (١١٥٥).

(٢) الإصابة (٣: ٤٣٠).

(٣) المعجم الكبير برقم (٨٦٣٧).

(٤) المعجم الأوسط برقم (١٥٥٣).

(٥) المعجم الكبير برقم (١٠١٦٧).

(٦) الإصابة (٣: ٤٣٠).

(٧) المعجم الأوسط برقم (١٥٥٣).

(٨) الإحسان برقم (١٦٩).

(٩) ذكر ذلك المزي في تهذيبه (٦: ٣٠٨).

(١٠) الثقات (٧: ١٠٥)، المعجم الصغير برقم (٥٧١)، الأنساب (٣: ١٥٤).

(١١) طبقات أبي الشيخ (١: ٤٣٩).

(١٢) صحيحه برقم (١١٥٥).

(١٣) تهذيب الكمال (١٠: ٤٧٣).

(١٤) الكامل (٣: ٤٤٥).

(١٥) (٨: ٨٥).

(١٦) (ل٥٦/ب).

(١٧) برقم (١٦٩).

(١٨) وهو في مسنده برقم (٤٤٤): بهذا.

رواه عن المُعلَّى بن الفَضْل القُشَيرِيُّ، قال: حدَّثنا مُبارك بن فَضَالة، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن بن أَبي مُلَيْكة، (بهذا).

خرَّجه الطَّبرانِي في ((**الأوسط**))[١]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن مُبارك إلا مُعلَّى، تفرَّد به إبراهيم)).

قلت: لا بل تابع المُعلَّى عليه، عن مُباركٍ: النَّضْر بن شُميل[٢].

ولم يتفرد به مُبارك بن فَضَالة، عن علي بن زيد، فقد تابعه عليه: حمَّاد بن سلَمَةَ[٣]، وهمَّام بن يحيى[٤] (كلاهما): عن علي بن زيد بن جُدعان، عن أم مُحمَّدٍ، عن عائِشَةَ (مثله).

فهذان تابعا مُباركًا عليه نعم، خالفهُما بجعلِهِ من حديث ابن أَبي مُلَيْكة، وهو مع صدْقِه مُدلِّس مشهورٌ[٥]. وقد يكون الحملُ في ذلك على شيخه علي بن زيد بن جُدعان فإنَّه ضعيفٌ معْروفٌ بهذا[٦].

وأم مُحمَّدٍ هي أُميَّة بنت عبدالله، مجهولة، تفرَّد عنها علي بن زيد، وليس ابنها[٧].

لكن أصل الحديث وارد من طريقين آخرين عن عائشة: فأخرجه عَبْد بن حُمَيْد[٨]، والنَّسائِيّ[٩]: من طريق أَبي سلمَة بن عبدالرحمن)، عنها (فذكره) مختصرًا.

وأخرجه أحْمَد[١٠]، والبيْهَقِي[١١]: من طريق الحسن البصري، عنها (فذكره) بمعناه.

والحديث يتقوَّى من هذه الأوجُه. وهو مشهورٌ من غير هذا الوجه.

والخُلاصة أنَّ إبراهيم بن بِسْطام لم يصح تفرُّده بهذا الحديث، فلا يُعدُّ في غرائبه، وقد توبع عليه.

وخرج له سوى ابن حِبَّان: ابن خُزيْمة[١٢]، وابن عَدِي[١٣]، والطَّبرانِي[١٤]، وأبو الشَّيخ[١٥]،

---

(١) برقم (١٥٥٣).

(٢) أخرجه إسحاق في مسنده برقم (١٣٦٩).

(٣) أخرجه أحمد برقم (٢٦١٧٦)، وابن أَبي عاصم السنة برقمي (٢٢٤، و٢٣٣)، وأبو يعلى برقم (٤٦٦٩).

(٤) أخرجه ابن أَبي شيبة في الإيمان برقم (٥٧)، وإسحاق بن راهويه برقم (١٤٠٢).

(٥) الميزان (٣: ٤٣١).

(٦) انظر الميزان (٣: ١٢٧).

(٧) انظر الميزان (٤: ٦٠٤).

(٨) المنتخب من مسنده برقم (١٥١٨).

(٩) عمل اليوم والليلة برقم (٢٧١).

(١٠) مسنده برقم (٢٤٦٤٨).

(١١) الكبرى برقم (٧٧٣٧).

(١٢) الصحيح برقمي (١١٥٥، ٢٥٠٧).

(١٣) الكامل (٣: ٤٤٥)، (٦: ١٣٦).

(١٤) الأوسط برقم (١٥٥٣). والكبير بالأرقام (٨٦٧٣، ١٠١٦٧، ١٠١٨٤).

(١٥) طبقاته (١: ٤٣٩).

والحَاكِم[١].

من الطبقة الرابعة، (ت بعد ٢٥٠هـ)[٢].

[٩/٤] (حب) **إبراهيم[٣] بن الحسن بن نَجِيح العلاَّف[٤]، الباهِليُّ[٥]، المُقرئُ، التبَّانُ[٦]، البَصْرِيُ[٧].**

**روى عن:** بَشير بن سُريج البزَّاز المِنْقَريِّ[٨]، وأبي زُهير ثابت بن زُهير البصريِّ[٩]، وحجَّاج بن مُحمَّد الأعور، وحمَّاد بن زيد البصريِّ[١٠]، وسعيد بن مسْلمة الأُمَويِّ[١١]، وسلاَّم بن سُلَيْمان

---

(١) المستدرك برقم (٦١٧٥).

(٢) أرخه ابن حبان في الثقات (٨: ٨٥).

(٣) ترجمته في الجرح (٢: ٩٢)، الثقات (٨: ٧٨)، الإكمال للحسيني (ص٩)، تاريخ الإسلام ((٢٣١- ٢٤٠)) (ص ٦٣)، ذيل الكاشف (ص٣٤)، الإكمال لمُغْلَطاي (تـ الرويثي) برقم (١٩٨)، غاية النهاية (١: ١١)، تعجيل المنفعة (١: ٢٥٨)، التهذيب (١: ٦٣)، التقريب برقم (١٦٧) تمييزًا. الثقات لابن قطلوبُغا (ل٥٧/أ).

(٤) **العلاَّف**: ((بفتح العين المهملة، وتشديد اللام ألف، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة لمن يبيع علف الدواب، أو يجمعه من الصحاري ويبيعه)). الأنساب (٤: ٢٦١).

(٥) **الباهليُّ**: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر الهاء واللام، هذه النسبة إلى ((باهلة))، وهي امرأة مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر، خلف عليها ابنه معن بن مالك فولدت له، وكان له من غيرها بنون فحضنتهم كلهم فغلبت عليهم. الأنساب (١: ٢٧٥)، اللباب (١: ١١٦).

(٦) **التبَّان**: ((بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين، وتشديد الباء الموحدة، والنون بعد الألف، وهذه النسبة إلى بيع التبن)). الأنساب (١: ٤٤٥).

(٧) وقع اسمه عند ابن حِبَّان في جميع المواضع: ((إبراهيم بن الحسن العلاَّف)).وكذا رأيته مذكوراً عند الطبراني في مواضع عديدة فكأنَّه معروفٌ بهذا، وسماه عبدالله بن أحمد بهذا، ومرة قال: ((إبراهيم بن الحسن الباهليُّ)).
وذكر الصَّرِيفِينِي في ((رجال الكتب الستة)) أنَّ النسائيَّ روى عنه. صرَّح به مُغْلطاي في الإكمال (تـ. الرويثي) برقم (١٩٨).
ولم يتابع عليه، لذا أهمله المزي والذهبي، وذكره الحافظ في ((التهذيب)) تمييزاً، والذي أوهم الصَّرِيفِينِي بذكره له في شيوخ النسائي أنَّه روى عن ((إبراهيم بن الحسن))، عن حجَّاج بن محمد الأعور، في مواطن كثيرة غير منسوب.
و سببُ وهمه أنَّ النسائي روى عن إبراهيم بن الحسن المِقْسمِي المصِّيصِي، فظنَّ أنَّه العلاَّف، تبين لي هذا عندما استعرضتُ جميع المواطن في ((السنن)) فتبين لي أنَّ النسائي صرَّح في بعض المواطن باسم المصِّيصِي. انظر الأرقام (٩٥٧، ١١٣١، ٣٩٦١). ولم يصرِّح ولو مرَّة واحدة باسم العلاَّف.
وهناك قرينة أُخرى وهي: أنَّ المِقْسميَّ من أهل المِصِّيصة بلد حجَّاج، وهو مُكثِرٌ عنه. وهاتان القرينتان ترجِّحان أنَّ الذي روى عنه النسائي، هو المِقْسِمي، وليس العلاَّف.

(٨) المعجم الكبير برقم (٥٥٥).

(٩) الضعفاء للعقيلي (١: ١٧٣).

(١٠) الإحسان برقم (٤٤٧).

(١١) تهذيب الكمال (١١: ٦٣).

المُزنِيّ[١]، وسلاَّم بن أَبِي الصَّهْباء[٢]، وعبداللّه بن الحارث المَخْزومِيّ[٣]، وعبدالوارث بن سعيد[٤]، وعُبيس بن ميمون[٥]، وعُمر بن حفص المازنِيّ، وعِيْسى بن ميمون الواسِطِيّ[٦]، ونائل بن نَجيح[٧]، وهلال بن حق البصري[٨]، وأَبِي عَوانة وضَّاح بن عبداللّه اليشكُرِيّ[٩]، ويونس بن حبيب.

**روى عنه**: أبو عبدالرحمن أحْمَد بن شُعيب النَّسائِيّ، والحسن بن سُفيان[١٠]، والحسن بن الطيِّب البلْخِيّ[١١]، والحسن بن علي بن صَالِح[١٢]، والحُسين بن إسْحَاق[١٣]، والحُسين بن علي بن هَارُون[١٤]، وأبو حاتم سهل بن مُحمَّد السَّجِسْتانِيُّ، وعبْدان بن أحْمَد[١٥]، وعبداللّه بن أحْمَد بن حنبل[١٦]، وأبو زُرْعة عُبيْداللّه بن عبدالكريم الرَّازِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازيُّ، ومُحمَّد بن طريف، ومُحمَّد بن عبداللّه الحَضْرميُّ المعروف بمُطيَّن[١٧].

قال ابن أَبِي حاتم[١٨]: ((سُئل أبو زُرْعة عن إبراهيم بن الحسن، فقال: كتبت عنه بالبصرة، وكان صاحب قرآن، وكان بصيرًا به، وكان شيخًا ثقةً)).

وقال ابن الجَزَرِيّ[١٩]: ((ثقةٌ، قرأ على سلام بن سُليْمان الطَّويل، ويعقُوب الحضْرمِيّ، وروى الحروف عن المُعَلَّى بن عِيْسى، ويونس بن حبيب، عن أَبِي عَمرو، وعن مُحمَّد بن إبراهيم المَقَانِعِي،... قرأ عليه أحْمَد بن يزيد الحُلْوانِي)).

---

(١) تهذيب الكمال (١٢: ٢٨٨).

(٢) الكامل (٣: ٣٠٥).

(٣) الكامل (٣: ٤٣٧).

(٤) المعجم الكبير برقم (٨٦١).

(٥) المعجم الكبير برقم (٦١٤٧).

(٦) تهذيب الكمال (٢٣: ٤٨).

(٧) تهذيب الكمال (٢٩: ٣٠٧).

(٨) المعجم الكبير برقم (٩٦٢).

(٩) زوائد عبداللّه بن أحمد (ص ٣٢٨).

(١٠) الإحسان برقم (٤٤٧).

(١١) الكامل (٣: ٣٠٥).

(١٢) الكامل (٣: ٤٣٧).

(١٣) المعجم الكبير برقم (٨٦١).

(١٤) تاريخ بغداد (٨: ٧٠).

(١٥) المعجم الكبير برقم (٥٥٥).

(١٦) زوائد عبداللّه بن أحمد (ص ٣٢٨).

(١٧) المعجم الكبير برقم (٩٦٢).

(١٨) الجرح (٢: ٩٢).

(١٩) غاية النهاية (١: ١١).

ترجمه الحُسيني في ((الإكمال))[(١)] وقال: ((ليس بالمَشْهور)).

فتعقبه الحَافِظ في ((**تعجيل المنفعة**))[(٢)] بقوله: ((كان عبدالله بن أحْمَد لا يكتب إلا عمن أذن له أبوه في الكتابة عنه، وكان لا يأذن له في الكتابة إلا عن أهل السُّنَّة، حتى كان يمنعه أن يكتب عمن أجاب في المِحْنة[(٣)]، فلذلك فاته علي بن الجَعْد، ونظراؤه من المُسندين، ثم إن الباهلي، وثقه أبو زُرْعة، وقال كان صاحب قرآن بصيرًا به)). اهـ.

وقال في ((**التقريب**))[(٤)]: ((ثقة)).

خرَّج له عبدالله بن أحْمَد[(٥)]، والعُقيليُّ[(٦)]، وابن حِبَّان[(٧)]،والطَّبراني[(٨)]، وابن عَدِي[(٩)].

من الطبقة الرابعة، (ت ٢٣٥هـ)[(١٠)]، وقيل: (٢٢٧هـ)[(١١)].

**ولهم شيخٌ آخر يُقال له:**

[٤/١٠] (تمييز) **إبراهيم**[(١٢)] **بن الحسن بن الهيثم، الخَثْعَمِيُّ**[(١٣)]**، أبو إسْحَاق، المِصِّيصِيُّ**[(١٤)]**، المِقْسَمِيُّ**[(١٥)].

**روى عن:** الحارث بن عطية، وحجَّاج بن مُحمَّد، ومخلد بن يزيد، وعِدَّة.

**روى عنه:** أبو عبدالرحمن أحْمَد بن شُعيب النَّسائِيُّ، وأبو داود سُليْمان بن الأشعث السِّجِسْتانِيُّ، ومُوْسى بن هَارُون الحمَّال، وأبو بكر بن أبِي داود، وغيرهم.

---

(١) (ص٩).

(٢) (١: ٢٥٨).

(٣) هي محنة القول بخلق القرآن، والتي كانت في عصر المأمون الخليفة العباسي (٢١٨هـ) وامتدت حتى نهاية عصر هارون الواثق (٢٣٢هـ) انظر (سيرة الإمام أحمد ص ٣٥ ـ ٤٧) ومظان ترجمة الإمام أحمد رحمه الله.

(٤) برقم (١٦٧).

(٥) المسند برقم (١٩٣٧٢).

(٦) الضعفاء (١: ١٧٣).

(٧) ثلاثة أحاديث بأجمعها عن حماد بن زيد، رواها عنه الحسن بن سفيان. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٨٠).

(٨) المعجم الكبير بالأرقام (٦١٤٧)، (٩٦٢/١٧)، (١٨/ ٢٤٣، ٥٥٥)، (٨٦١/٢٣).

(٩) الكامل (٣: ٣٠٥، ٤٣٧).

(١٠) أرَّخه مطين، وابن جرير الطبري. انظر تعجيل المنفعة (١: ٢٥٩).

(١١) قاله صاحب كتاب ((الزَّهرة)). الإكمال لمُغْلَطاي (تـ الرويثي) برقم (١٩٨).

(١٢) ترجمته في التهذيب (١: ٦٣)، التقريب برقم (١٦٦).

(١٣) **الختعميُّ**: ((بفتح الخاء، وسكون الثاء المثلثة، وفتح العين المهملة، وفي آخرها الميم، نسبة إلى ختعم بن أنمار)). الأنساب (٢: ٣٢٦).

(١٤) **المِصِّيصيُّ**: بكسر الميم، والمهملة المشددة، وقيل: بتخفيف الصادين، إلى ((**المِصِّيصة**)) مدينة على ساحل بحر الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم. الأنساب (٥: ٣١٥)، اللباب (٣: ٢٢١)، مراصد الاطلاع (٣: ١٢٨٠)، لب اللباب برقم (٣٧٥٣).

(١٥) **المِقْسمِيُّ**: لعلَّ هذه النسبة إلى ((مِقْسم)) أحد أجداد المُترجم.

وكتب عنه أبو حاتم، وقال: ((صدوق)). وقال النَّسائِيُّ: ((ثقة)). وبه قال الحَافِظ في ((**التقريب**)).

من الطبقة الرابعة.

ذكرته للتمييز بينهما[١].

- (حب كم) **إبراهيم بن أبِي داود**، هو: إبراهيم بن سُلَيْمان [٤/١٢].

[٤/١١] (حب عل) **إبراهيم**[٢] **بن راشد بن مِهْران (أو سُلَيْمان)، أبو إسْحَاق، الأدَمِيُّ**[٣]، **البَصْرِيُّ**[٤].

**روى عن:** إبراهيم بن بُكير الشَّيبانِيِّ، وإبراهيم بن زكريا الواسِطِيِّ[٥]، وإبراهيم بن سُلَيْمان الدبَّاس[٦]، وإبراهيم بن عِيْسى الخُزاعيِّ[٧]، وأحْمَد بن علي الجارُوديِّ الأصْبهانِيِّ[٨]، وأسلم بن ميمون[٩]، وإسماعيل بن عبدالملك المُقرئ[١٠]، وأسيد بن زيد بن نَجيح الجمَّال الهاشِمِيِّ مولاهُم[١١]، وبسَّام بن يزيد النقَّال، وحاتم بن عبدالله النمريِّ[١٢]، وحجَّاج بن مِنْهال الأنْمَاطِيِّ[١٣]، وحجَّاج بن نُصير الفَسَاطِيْطِيِّ[١٤]، والحرُّ بن مالك[١٥]، والحسن بن عَمرو بن سيف العَبْدِيِّ[١٦]،

---

(١) هذا الراو ي قدمنا أنه من طبقة إبراهيم بن الحسن العلاَّف (الآنف) وأنهما التبسا على الصريفِيني.

(٢) ترجمته في الجرح (٢: ٩٩)، الثقات (٨: ٨٤)، تاريخ بغداد (٦: ٧٤)، ديوان الضعفاء برقم (١٧٨)، الميزان (١: ٣٠)، اللسان برقم (١٤٠)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٥٨/أ).

(٣) **الأدَمِيُّ**: ((بفتح الألف والدال المهملة، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى من يبيع الأدم)). الأنساب (١: ١٠٠).

(٤) سمَّاه أحمد بن يحيى بن زهير التستريُّ في الرواية برقم (٣٤٧٦): ((إبراهيم بن راشد الأدميّ)).؛ورفع في نسبه ابن حبان في الثقات (٨: ٨٤)، فقال: ((إبراهيم بن راشد بن مهران الأدميُّ البصريُّ، حدث ببغداد،... وكان من جلساء يحيى بن معين)).

أما الخطيب البغداديُّ في تاريخه (٦: ٧٤): فسمَّى جده سليمان، وكناه ابن أبِي الدنيا في المرض والكفارات برقم (٢٤٨).

(٥) المجروحين (١: ١١٥)، المعجم الكبير برقم (٨١٩٨).

(٦) الجرح (٢: ١٠٣).

(٧) الجرح (٢: ١٢٠).

(٨) المعجم الكبير برقم (٩١٨).

(٩) الكامل (٥: ٢٤٢).

(١٠) الثقات (٨: ٩٧).

(١١) المعجم الأوسط برقم (١٤٩٨)، الكامل (١: ٤٠٠).

(١٢) الثقات (٨: ٢١١)، سنن الدارقطنِي (٣: ١١٥).

(١٣) حسن الظن لابن أبِي الدنيا برقم (٧٢)، والمرض والكفارت له برقم (١٠١).

(١٤) مسند الشهاب برقم (١٣٥٣).

(١٥) المعجم الكبير برقم (٥٣٢).

(١٦) تهذيب الكمال (٦: ٢٨٧).

وحسن بن عمرو السَّدُوسِيّ[١]، وحسين بن حفص[٢]، وحفص بن عمر الأُبلِّي[٣]، وخالد بن يزيد القرني[٤]، وداود بن الفَضْل الأزديّ[٥]، وداود بن مهران الدبَّاغ[٦]، وسُريج بن النعمان[٧]، وأبي عاصم الضحَّاك بن مخلَد النبيل[٨]، وعبْدان بن عُثْمان المَرْوزيّ، وعبدالرحمن بن حمزة الشُّعيْثيّ[٩]، وعبدالرحمن بن علقمة المَروزيّ[١٠]، وعبدالكريم بن رَوْح البصريّ[١١]، وعبداللَّه بن حرب الليثيّ[١٢]، وعبداللَّه بن رجاء، وعبداللَّه بن عُثْمان الخُراسانِيّ[١٣]، وعبداللَّه بن مسلمة القَعْنبيّ[١٤]، وعُثْمان بن الهيثم بن جَهْم العبْدِيّ[١٥]، وعلي بن الجعد الجوهريّ[١٦]، وعون بن عُمارة العبديّ[١٧]، والفَضْل بن عبداللَّه الصَّاري[١٨]، ومُحمَّد بن بلال البصريّ[١٩]، ومُحمَّد بن سابق، ومُحمَّد بن خالد بن عثمة[٢٠]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن المُثنَّى الأنْصَارِيّ، ومُحمَّد بن عَرعَرة، ومُحمَّد بن الفَضْل عَارِم[٢١]، ومسلم بن إبراهيم[٢٢]، ومُعلَّى بن أسد العَمِّيّ[٢٣]، ومُعلى بن عبدالرحمن الواسِطِيّ[٢٤]،

---

(١) سنن الدارقطني (١: ٢٨١).
(٢) علل الدارقطني (٢: ٣١).
(٣) تهذيب الكمال (٧: ٤٢).
(٤) المعجم الأوسط برقم (١٢٨٣).
(٥) طبقات أبي الشيخ (٣: ٤٢٥).
(٦) المعجم الصغير برقم (١٢٩)، سنن الدارقطني (٣: ١٠٠).
(٧) سنن الدارقطني (١: ٣٥).
(٨) سنن الدارقطني (٣: ١١٥).
(٩) المعجم الكبير برقم (٩٩).
(١٠) الثقات (٨: ٣٧٥).
(١١) تهذيب الكمال (١٨: ٢٤٩).
(١٢) ضعفاء العقيلي (٤: ١٤٦).
(١٣) تهذيب الكمال (١٥: ٢٨٦).
(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٧٢١).
(١٥) الكامل (٢: ١٣٦).
(١٦) المعجم الكبير برقم (٩٢٠).
(١٧) الكامل (٥: ٣٨٣).
(١٨) المعجم الكبير برقم (٥٧٤).
(١٩) الإحسان برقم (٣٤٧٦).
(٢٠) سنن الدارقطني (٤: ١٠٢).
(٢١) علل الدارقطني (١: ٥٢).
(٢٢) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا برقم (٧١).
(٢٣) علل الدارقطني (٣: ٨٧).
(٢٤) المعجم الأوسط برقم (١٤٩٦).

ويحيى بن حمَّاد (صاحب أبي عَوَانة)، ويحيى بن راشد البصريّ[1]، وأبي بكر الكلبيّ[2]، وأبي ربيعة[3]، وأبي زيد النحَويّ.

**روى عنه:** أحْمَد بن الحسن بن هَارُون بن إسماعيل بن حمَّاد بن أبي سُلَيْمان الفقيه الكوفِيُّ[4]، وأحْمَد بن الحُسين الصُّوفِيُّ[5]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن إسماعيل ابن السُّوطِيّ[6]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن صدقة[7]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن يزيد الزَّعْفرانِيُّ[8]، وأحْمَد بن مُحمَّد البَاغَنْدِيُّ، وأبو ذر وأحْمَد بن مُحمَّد الجَوَارِبيُّ الوَاسِطِيُّ[9]، وأبو بكر أحْمَد بن مُوْسى بن مجاهد[10]، وأحْمَد بن يحيى بن زهير[11]، وبكر بن مُقبل البَصْريُّ[12]، وبُنْدار البصلانِيُّ[13]، والحُسين بن إسماعيل المَحامِلِيُّ، والحُسين بن مُحمَّد الخَيَّاط الرَّامَهُرْمُزِيُّ[14]، وعامر بن إبراهيم بن عامر[15]، والعباس بن إبراهيم القَرَاطِيْسِيُّ[16]، وأبو مُحمَّد عبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبو بكر عبدالله بن مُحمَّد بن أبي الدُّنيا[17]، وعلي بن مُحمَّد السوَّاق[18]، وأبو عُبيد القَاسِم بن إسماعيل المَحامِلِيُّ[19]، والقَاسِم بن زكريا، ومُحمَّد بن أحْمَد بن عِمران بن مَيْسرة[20]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن أبي مُقاتِل[21]، وأبو عبدالله مُحمَّد

---

(1) تهذيب الكمال (31: 302).

(2) المعجم الكبير برقم (918).

(3) حسن الظن لابن أبي الدنيا برقم (71)، المعجم الكبير برقم (871).

(4) المعجم الصغير برقم (129).

(5) الكامل (2: 427).

(6) تاريخ بغداد (4: 389).

(7) المعجم الأوسط برقم (1283).

(8) سنن الدارقطني (3: 100).

(9) المعجم الكبير برقم (99).

(10) سنن الدارقطني (1: 35).

(11) الإحسان برقم (3476).

(12) المعجم الكبير برقم (8198).

(13) تاريخ بغداد (7: 134).

(14) المعجم الصغير برقم (399).

(15) طبقات أبي الشيخ (3: 425).

(16) تاريخ بغداد (12: 151).

(17) حسن الظن برقم (71،72)، المرض والكفارات برقم (101)، مكارم الأخلاق برقم (71).

(18) علل الدارقطني (2: 31).

(19) سنن الدارقطني (4: 235).

(20) الضعفاء للعقيلي (4: 146).

(21) الكامل (1: 256).

بن أحْمَد بن المُؤمَّل الضَّرير[(١)]، ومُحمَّد بن جَعْفر بن رميس[(٢)]، ومُحمَّد بن جَعْفر الدِّيباجيُّ، ومُحمَّد بن الحجَّاج[(٣)]، ومُحمَّد بن خالد الدُّوريُّ، ومُحمَّد بن خلف وكيع، ومُحمَّد بن الصبَّاح الدَّولابيُّ[(٤)]، ومُحمَّد بن عبدوس بن كامل السرَّاج[(٥)]، ومُحمَّد بن غالب تمْتام، ومُحمَّد بن مخلَد العطَّار[(٦)]، ومُحمَّد بن يحيى الواسِطيِّ[(٧)]، وهيثم بن خلف الدُّوريُّ، وأبو مُحمَّد يحيى بن مُحمَّد بن صاعد[(٨)].

قال ابن أبي حاتم[(٩)]: ((كتبنا عنه ببغْدَاد، وهو صدوق)). وقال مسلمة بن القَاسِم: ((ثقة))[(١٠)].

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[(١١)].

وقال الخطيب البغْدَاديُّ[(١٢)]: ((كان ثقة)).

وقال الذَّهبي في ((**الميزان**))[(١٣)]: ((وثقه الخطيب، واتهمه ابن عَدِي)).

وتبعه الحَافِظ في ((**اللسان**))[(١٤)]، إلا أنه قال: ((لم أر له في كامل ابن عَدِي ترجمة)).

(٨) خرج له ابن حِبَّان[(١٥)] حديث: ((تَسَحَّرُوْا ولَوْ بِجَرْعَةِ مَاءٍ)).

رواه عن مُحمَّد بن بلال، قال: حدَّثنا عِمْران القطَّان، عن قَتادة، عن عُقبة بن وسَّاجٍ، عن عبداللَّه بن عَمرٍو، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

وعِمران، هو بن دَاور القَطَّان ربما أغْرب عن قَتادة، ضعَّفه أبو داود والنَّسائِيُّ، ووثقه عفَّان وغيره[(١٦)].

(٩) وروى حديث: أنَّ رهطًا من عُكل وعُرينْة قدِموا المدينةَ، فقالوا: يا رسُول اللَّه إنا كنَّا أهل ضَرْعٍ، ولم نكن أهل رِيْفٍ؛ فاستوخَمْنا المدينةَ، فأمرهُم أن يَخرُجُوا إلى إبِلِ الصَّدقةِ فَيَشْربُوا مِنْ

---

(١) معرفة علوم الحديث (ص٣٠).

(٢) علل الدارقطني (٣: ٨٧).

(٣) المرض والكفارات لابن أبي الدنيا برقم (١٦٢).

(٤) سنن الدارقطني (٣: ٢٢٧).

(٥) المعجم الكبير برقم (٤٢٩١).

(٦) سنن الدارقطني (١: ٢٨١)، ومسند الشهاب برقم (١٣٥٣).

(٧) معرفة علوم الحديث (ص٣٠).

(٨) الكامل (١: ٤٠٠).

(٩) الجرح (٢: ٩٩).

(١٠) الثقات لابن قطلوبُغا (ل٥٨/أ).

(١١) (٨: ٨٤).

(١٢) تاريخه (٦: ٧٤).

(١٣) (١: ٣٠).

(١٤) برقم (١٤٠).

(١٥) برقم (٣٤٧٦).

(١٦) الميزان (٣: ٢٣٦).

أَلبَانِهَا وأَبْوَالِها، فَفَعلُوا فَصَحُّوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رسُول اللَّه ﷺ وكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِم، فبَعَثَ رسُول اللَّه ﷺ فِي طَلَبِهِم، فَجِيء بِهِم بَعدَمَا ارتَفَعَ النَّهَارُ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُم وأَرْجُلَهُم، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُم، وَلَم يُسْقَوا مَاءً حتَّى مَاتُوا.

رواه عن داود بن مِهْران الدبَّاغ، قال: حدَّثنا داود بن الزِّبْرقان، عن مَطَر الورَّاق، عن قَتَادة، عن أنس (فذكره).

خرجه الطَّبرانِي في ((**الأوسط**))(١)، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن مطر إلاَّ داود، ولا عن داود إلاَّ داود بن مِهْران، تفرَّد به إبراهيم بن راشد)).

داود بن الزِّبرقان قال ابن معين فيه: ((ليس بشيء)). وقال أبو زُرْعة: ((متروك)).وكذبه الأزديُّ. وقال ابن عَدِي: ((عامة ما يرويه لا يتابع عليه))(٢). لكنه صحَّ من أوجهٍ أخرى عن قتادة(٣).

خرج له سوى ابن حِبَّان: أبو بكر بن أَبِي الدنيا(٤)، والعُقيلي(٥)، والطَّبرانِي(٦)، وابن عَدِي(٧)، وأبو الشَّيخ(٨)، وأبو بكر الإسماعيلي(٩)، والدَّارقُطنِي(١٠)، والقَطِيعِي(١١)، والقُضاعِي(١٢)، والبيْهَقِي(١٣)، والخطيب(١٤).

من الطبقة الرابعة، (ت ٢٦٤هـ) عن ثمانين عامًا(١٥).

---

(١) برقم (١٥٠١).

(٢) الميزان (٢: ٧).

(٣) بسطت في تخريجه في كتابِي ((مرويات حميد الطويل عن أنس)) برقم (١٣).

(٤) انظر حسن الظن برقمي (٧١، ٧٢)، الشكر برقم (١٨٢)، المرض الكفَّارات بالأرقام (١٠١، ١٠٢، ١٤٤، ١٦٢، ٢٤٨).

(٥) الضعفاء (٤: ١٤٦).

(٦) الكبير بالأرقام (٢٠٥٧،٤٢٩١، ٨١٩٨، ١١٨٤٠)، (١٨/ ٥٧٤، ٩١٨، ٩٢٠)، (١٩/ ٥٣٢)، (٢٣/ ٨٧١)، (٢٥/ ٩٩). والأوسط بالأرقام (١٢٨٣، ١٤٩٦، ١٤٩٦، ١٤٩٨، ١٥٠١، ١٥٠٢). والصغير بالأرقام (١٢٩، ٣٩٩، ٥٨٦).

(٧) الكامل (١: ٢٥١، ٢٥٦، ٤٠٠)، (٢: ١٣٦، ٤٢٧)، (٣: ٩٦)، (٤: ٣٤٦)، (٥: ٢٤٢، ٣٨٣)، (٦: ١٦٤، ٣٧٣).

(٨) طبقاته (٣: ٤٢٥).

(٩) ((المستخرج)) كما في فتح الباري (٣: ١٩٦).

(١٠) سننه (١: ٣٥، ٥٢، ٢٨١)، (٣: ١٠٠، ١١٥، ٢٢٧)، (٤: ١٠٢، ٢٣٥).

(١١) زياداته على فضائل الصحابة برقمي (٥٦٥، ٥٦٦).

(١٢) مسند الشِّهاب برقم (١٣٥٣).

(١٣) الكبرى برقم (٢٠٧٢١).

(١٤) تاريخه (٤: ٨٧، ٣٨٩)، (٦: ٧٤)، (٧: ١٣٤)، (١٠: ٢٣٦)، (١٢: ١٥١)، (١٣: ١٨٦).

(١٥) قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيداللَّه ابن المُنادِيِّ: ((مات سنة أربع وستين (ومئتين)، في ربيع الأول، لأربعٍ بقين منه، يوم جمعة، وكان قد بلغ الثمانين)). انظر تاريخ بغداد (٦: ٧٤).

[٤/١٢] (حب كم) **إبراهيم**[١] **بن سُلَيْمان بن داود الأَسَديُّ**[٢]**، الشَّاميُّ، الصُّوريُّ**[٣]**، البَرَلُّسِيُّ**[٤].

**روى عن:** آدم بن أبي إياس[٥]، وإبراهيم بن الجرَّاح[٦]، وإبراهيم بن الحجَّاج[٧]، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيريّ[٨]، وإبراهيم بن عبدالله الهرويّ[٩]، وإبراهيم بن عَرعَرة[١٠]، وإبراهيم بن المُنذر الحِزاميّ[١١]، وإبراهيم بن يحيى بن مُحمَّد بن عبَّادٍ الشَّجَريّ[١٢]، وأبي الوليد أحْمَد بن جَناب

---

(١) ترجمته في موضح أوهام الجمع (١: ٣٩١)، تاريخ دمشق (٦: ٤١٤)، الأنساب (١: ٣٢٨)، المُنتظم (١٢: ٢٥٠)، معجم البلدان (١: ٤٠٢)، تكملة الإكمال لا بن نقطة (١: ٥٠٢)، اللباب (١: ١٤٢)، تاريخ الإسلام (٢٧١ - ٢٨٠: ص ٦١)، السير (١٣: ٣٩٣)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٥٩/أ)، شذرات الذهب (٢: ١٦٢)، تهذيب تاريخ دمشق (٢: ٢١٥)، كشف الأستار للسِّندِهِي (ص٥)، تراجم الأحبار (١: ١).

(٢) **الأَسَدِيُّ**: بفتح الألف والسين المهملة، وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة إلى ((أسد)) وهو اسم لعدة قبائل، والمترجم من قبيلة ((أسد خُزيمة)) قاله ابن يونس (٢٢٧هـ) كما في تاريخ دمشق (٦: ٤١٦)، قلت: وهو أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس، من مُضر. انظر الأنساب (١: ١٣٨).

(٣) **الصُّوريُّ**: ((بضم الصاد، وسكون الواو، وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى مدينة ((**صُور**)) من بلاد ساحل الشام)). انظر الأنساب (١: ٥٦٤). وهي مدين مشهورة تقع جنوبي دولة لبنان الآن، ونسب إليها لأنه ولد بها.

(٤) وقع اسمه في الرواية برقم (٣٢٢٣): ((إبراهيم بن أبي داود البَرَلُّسِيُّ))، وبه يُعرف. قال أبو سعيد بن يونس: ((إبراهيم بن سليمان بن داود، أسَدي، أسد خزيمة، يكنى أبا إسحاق، يُعرف بابن أبي داود البَرَلُّسي، لأنه كان لزم البَرَلُّس بساجور من نواحي مصر، مولده بصور، وأبو داود كوفِيٌّ)). انظر تاريخ دمشق (٦: ٤١٤).وكان الطحَاويُّ قلَّما يذكر اسمه صريحاً، بل يقول: ابن أبي داود.

**والبرلُّسِيُّ**: بضم الباء المنقوطة بواحدة، والراء واللام المشددة، ثلاثتها مضمومة، وفي آخرها السين. كذا قيده السمعانِيُّ، وابن الأثير، والفيروزبادي.

وقيدها ياقوت، وابن نقطة، والذهبيُّ: بفتح الباء المعجمة بواحدة والراء، وضم اللام، وكسر السين المهملة، ورجح السهارنبوري كما في تراجم الأحبار (١:١) قول ياقوت. (والله أعلم بالصواب) نسبةً إلى ((بَرَلُّس)) وهي بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية. انظر الأنساب (١: ٣٢٨)، معجم البلدان (١: ٤٠٢)، التكملة لابن نقطة (١: ٥٠٢)، اللباب (١: ١٤٢)، القاموس (٢: ١٩١)، السير (١٣: ٣٩٣)، لب اللباب برقم (٤٨٨).

(٥) الإحسان برقم (٣٢٢٣).

(٦) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (٣٩٧٩).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (١٧٣٤٥).

(٨) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (٦٧٤).

(٩) معانِي الآثار (١: ٢٠).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (١٧٨١٩).

(١١) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (١٩٤٨).

(١٢) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (١٣٨٤).

المِصِّيصِي ‏(١)، وأحْمَد بن الحُسين اللَّهبي ‏(٢)، وأحْمَد بن خالد الوَهْبي ‏(٣)، وأحْمَد بن شَكِيب الكوفِي ‏(٤)، وأحْمَد بن عبدالله بن يونس الكوفِي ‏(٥)، وأحْمَد بن عُبَيْدالله الفُدائي ‏(٦)، وأبو الحسن أحْمَد بن عُمير بن جَوْصا الدِّمشقيّ، وإسْحَاق بن إبراهيم بن يونس المَنْجنيقِي ‏(٧)، وإسْحَاق بن مُحمَّد الفَرْوي ‏(٨)، وإسماعيل بن الخليل الكوفي ‏(٩)، وإسماعيل بن مَسلمَة القَعْنبي ‏(١٠)، وأَصْبغ بن الفرج بن سعيد الأُموي ‏(١١)، وأمية بن بِسْطام (١٢)، وأيوب بن سُلَيْمان بن بلال المدنِي ‏(١٣)، وتميم بن المُنتصر (١٤)، وحامد بن يحيى البلْخي ‏(١٥)، وحبيب بن أبي حبيب كاتب مالك (١٦)، والحجَّاج بن إبراهيم الأزرق (١٧)، وحسَّان بن غالب (١٨)، والحُسين بن عبدالأول الأحول (١٩)، وأبي عُمر حفص بن عُمر الحوضي ‏(٢٠)، وأبي صَالِح الحكم بن مُوْسى القَنْطري ‏(٢١)، وأبي اليمَان الحكم بن نافع البَهْراني ‏(٢٢)، وحَمَّاد بن يونس (٢٣)، وحَيْوة بن شُريح بن يزيد الحَضْرمي ‏(٢٤)، وخالد بن حلي

---

(١) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (٣١٢٩).

(٢) معانِي الآثار (١: ٣٥).

(٣) معانِي الآثار (١: ١١).

(٤) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (١٠٧٥).

(٥) معانِي الآثار (١: ٢٢).

(٦) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (٣٩١٤).

(٧) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (٣٤٦١).

(٨) معانِي الآثار (١: ٧٤).

(٩) معانِي الآثار (١: ٣٧٠).

(١٠) تهذيب الكمال (٣: ٢٠٨).

(١١) معانِي الآثار (١: ١٢).

(١٢) معانِي الآثار (١: ٤٥).

(١٣) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (٢١٥٩).

(١٤) معانِي الآثار (١: ١٨٧).

(١٥) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (١٢٢٦).

(١٦) تهذيب الكمال (٥: ٣٦٧).

(١٧) معانِي الآثار (١: ٣٢٩).

(١٨) معانِي الآثار (٣: ٧٦).

(١٩) معانِي الآثار (١: ٢١٧).

(٢٠) معانِي الآثار (١: ٢٧).

(٢١) معانِي الآثار (٢: ٣٤).

(٢٢) معانِي الآثار (١: ١١٥، ٤٨٣).

(٢٣) معانِي الآثار (١: ٣٣٧).

(٢٤) معانِي الآثار (١: ١٢٩).

الحِمْصي(١)، والخطَّاب بن عُثْمان الفوزيِّ(٢)، وخلف بن هشام البزَّار(٣)، والربيع بن يحيى الأشْنانِيِّ(٤)، وروَّاد بن الجرَّاح العسْقلانِيِّ، وزُهير بن عبَّاد بن مَلِيح(٥)، وسعيد بن أسد المِصْريِّ(٦)، وسعيد بن سُلَيْمان النَّشِيطيِّ(٧)، وسعيد بن سُليْمان الواسِطيِّ المعروف بسعدُوْيه(٨)، وسعيد بن عُفير(٩)، وسعيد بن أبي مريم المِصريِّ(١٠)، وسعيد بن منْصُور الخُراسانِيِّ(١١)، وسعيد بن يعقُوب الطَّالْقَانيِّ(١٢)، وسُفيان بن بشر الكوفِيِّ(١٣)، وسُفيان بن وكيع بن الجرَّاح الرؤَاسِيِّ(١٤)، وسُلَيْمان بن حرب البصريِّ(١٥)، وأبي الربيع سُلَيْمان بن داود الزهرانِيِّ(١٦)، وسهل بن بكَّار الدَّارمِيِّ البصريِّ(١٧)، وسهل بن تمَّام بن بزيع(١٨)، وشاذ بن فيَّاض اليشْكُريِّ(١٩)، وصَالِح بن حاتم بن وردان، وصَالِح بن وكيع(٢٠)، وصفوان بن صَالِح بن صفوان(٢١)، وضِرار بن صُرد(٢٢)، وعبَّاد بن مُوْسى الخُتَّليِّ(٢٣)، وأبي مُسْهِر عبدالأعلى بن مُسْهِر الغسَّانِيِّ(٢٤)، وعبدالحميد بن صَالِح البُرْجِيِّ(٢٥)، وعبدالرحمن بن

---

(١) معانِي الآثار (١: ١١٩).

(٢) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (٣٠٢).

(٣) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (٢٠٣٩).

(٤) معانِي الآثار (١: ٢٠).

(٥) معانِي الآثار (١: ١٢٢).

(٦) معانِي الآثار (٢: ٩٢).

(٧) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ (٤: ٣٧).

(٨) معانِي الآثار (١: ٢٩٩).

(٩) معانِي الآثار (١: ٧٦).

(١٠) معانِي الآثار (١: ١، ٢٠، ١٨٢).

(١١) معانِي الآثار (١: ١٧٦).

(١٢) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (٣٠٦٨).

(١٣) معانِي الآثار (٢: ٥٢).

(١٤) تذكرة الحفاظ (٣: ٨١٠).

(١٥) معانِي الآثار (١: ١٢١)، المستدرك برقم (٦١٦٤).

(١٦) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ (رقم ١٦٣٦).

(١٧) معانِي الآثار (١: ٢٠٨).

(١٨) تهذيب الكمال (١٢: ١٧٦).

(١٩) معانِي الآثار (١: ٢٤٤).

(٢٠) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (٢٦٦٥).

(٢١) تهذيب الكمال (١٣: ١٩٢).

(٢٢) المستدرك برقم (٤٢٤١).

(٢٣) تاريخ بغداد (٩: ٣٤٨).

(٢٤) معانِي الآثار (١: ٧٥).

(٢٥) معانِي الآثار (١: ٢٥٠).

إبراهيم المعروف بدُحَيْم اليتيم(١)، وأبي زُرْعة عبدالرحمن بن عَمرو الدِّمشْقيّ، وأبي زيد عبدالرحمن بن أبِـي الغمـر(٢)، وعبدالرحمـن بـن المُبـارك العَيْشِـيِّ(٣)، وعبدالرحمـن بـن المُغـيرة(٤)، وأبي ظفـر عبدالسلام بن مُطهَّر(٥)، وعبدالعزيز بـن الخطـاب الكوفـيِّ(٦)، وعبدالعزيـز بـن عبداللّـه الأُوَيْسِـيِّ(٧)، وعبدالعزيـز بـن المُختـار(٨)، وعبدالغفـار بـن داود بـن مِهْـران الحرانِـيِّ(٩)، وعبداللّـه بـن أبِـي بكـر العَتكِيِّ(١٠)، وأبِي صَالِح عبداللّه بن صَالِح كاتب الليث(١١)، وعبداللّـه بـن عبدالوهـاب الحَجَبـيِّ(١٢)، وأبِي معْمر عبداللّه بن عَمـرو بـن أبِي الحجَّـاج المِنقـريِّ(١٣)، وعبداللّـه بـن مُحمَّـد بـن أسـماء(١٤)، وعبداللّه بن يُوسُف التِّنيسِيِّ(١٥)، وأبِي صَالِح عبدالغفار بن داود الحرَّانِي(١٦)، وأبِـي نصـر عبدالملـك بن عبدالعزيز التمَّار(١٧) وعُبيْدالله بن عُمر القَوارِيْرِيِّ(١٨)، وعُبيْدالله بن مُحمَّد التيميِّ المعـروف بـابن عَائِشَةَ(١٩)، وعُبيْدالله بـن مُعـاذ العَنبريِّ(٢٠)، وعُبيـد بـن يَعِيْـش العطَّـار(٢١)، وعُثْمـان بـن أبِي شيبة العَبْسِيِّ(٢٢)، وعُثْمان بن مُوْسى بـن خلـف العَمِّـيِّ(٢٣)، وعلـي بـن بحـر القطَّـان، وعلـي بـن الجعـد

---

(١) معانِي الآثار (١: ٤٩، ٢٠٣).

(٢) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (١٤٧٤).

(٣) معانِي الآثار (١: ٣٤١).

(٤) الكامل (٤: ١٣٦).

(٥) معانِي الآثار (١: ١٩٧).

(٦) تهذيب الكمال (١٨: ١٢٦).

(٧) معانِي الآثار (١: ٦٦)، المستدرك برقم (٥٣٥٥).

(٨) معانِي الآثار (١: ٢٢١).

(٩) تهذيب الكمال (١٨: ٢٢٦).

(١٠) معانِي الآثار (١: ٣٣٨).

(١١) معانِي الآثار (١: ٢٢، ٦٢).

(١٢) معانِي الآثار (١: ٣٧٧).

(١٣) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (١٣٦).

(١٤) معانِي الآثار (١: ٤٩).

(١٥) معانِي الآثار (١: ٨٨).

(١٦) معانِي الآثار (١: ٢٢٠).

(١٧) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (١٩٦١).

(١٨) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (٦٢٤).

(١٩) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (١٨٦٠).

(٢٠) معانِي الآثار (١: ٣٢).

(٢١) تهذيب الكمال (١٩: ٢٥٠).

(٢٢) معانِي الآثار (١: ٢٧١).

(٢٣) معانِي الآثار (١: ٢٩٨).

الجوهريّ[١]، وعلي بن عُثْمان اللاحِقيّ البصريّ[٢]، وعلي بن عيَّاش الحِمْصِيّ[٣]، وعلي بن معبد الرقّيّ[٤]، وعَمرو بن خالد بن فرُّوخ[٥]، وعَمرو بن سعيد الثقفيّ البصريّ[٦]، وعَمرو بن أبي سلمة الدِّمشْقيّ[٧]، وعَمرو بن عُثْمان بن كثير بن دينار[٨]، وعَمرو بن عون الواسِطيّ[٩]، وعَمرو بن مُحمَّد الناقد[١٠]، وعَمرو بن مرزوق[١١]، والعلاء بن عَمرو الحنفيّ[١٢]، وعيَّاش بن الوليد الرقَّام[١٣]، وعِيْسى بن إبراهيم البركيّ[١٤]، وأبي عِيْسى فُديك بن سُليْمان[١٥]، وفَرْوة بن أبي المَغْراء[١٦]، والقَاسِم بن سلام بن مسكين، وأبي أمية مُحمَّد بن إبراهيم الخُزاعِيّ، ومُحمَّد بن إسماعيل[١٧]، ومُحمَّد بن بشَّار المعروف بِبُندار[١٨]، ومُحمَّد بن أبي بكر المُقدَّميّ[١٩]، ومُحمَّد بن أبي السَّريّ[٢٠]، ومُحمَّد بن الصبَّاح الدَّولابيّ[٢١]، وأبي يعلى مُحمَّد بن الصَّلت[٢٢]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن العلاَّف[٢٣]، ومُحمَّد بن عبدالعزيز بن مُحمَّد الواسِطِيّ[٢٤]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن

---

(١) معاني الآثار (١: ٢٩).

(٢) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (١٤٨).

(٣) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٢٣٢٨).

(٤) معاني الآثار (١: ٢٩).

(٥) معاني الآثار (١: ٨٨).

(٦) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٢٠٣٦).

(٧) معاني الآثار (١: ٢٧٠).

(٨) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٣٢٦٥).

(٩) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (١٨١٧).

(١٠) معاني الآثار (١: ٤٦).

(١١) معاني الآثار (١: ٢٢٠).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٩٩٥٣).

(١٣) معاني الآثار (١: ٥٨).

(١٤) معاني الآثار (١: ١٢).

(١٥) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٢٦٣٩)، المستدرك برقم (٥٥٩٥).

(١٦) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٥٠٢).

(١٧) المستدرك برقم (٤٦٤١).

(١٨) معاني الآثار (١: ٨٥).

(١٩) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٥٦٩).

(٢٠) معاني الآثار (١: ٤٩).

(٢١) معاني الآثار ١: ٢٣١).

(٢٢) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٢٠٣، ٤٥٩٨).

(٢٣) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٢٥٠).

(٢٤) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٣٨٨٤).

نُمَير[١]، وأبي صَالِح مُحمَّد بن عبدالوهاب الحنَفِيِّ، وأبي ثابت مُحمَّد بن عُبَيْداللَّه المدنِيِّ[٢]، ومُحمَّد بن عُبيد الطَّنافِسِيِّ[٣]، ومُحمَّد بن عُزيز الأَيْلِيِّ[٤]، وأبي عَمرو مُحمَّد بن عَمرو التَّنُوْرِيِّ[٥]، وأبي كُريب مُحمَّد بن العلاء الهَمْدانِيِّ[٦]، ومُحمَّد بن كثير العَبْديِّ[٧]، ومُحمَّد بن المُثنى العَنَزيِّ الزَّمِن[٨]، ومُحمَّد بن نِهال[٩]، ومُحمَّد بن يحيى بن آدم[١٠]، ومُحمَّد بن يحيى النَّيْسابُوْرِيِّ[١١]، ومُخوَّل بن إبراهيم بن مُخوَّل بن راشد[١٢]، ومروان بن جَعْفر بن سعد بن سمُرة بن جُندب[١٣]، ومُسدَّد بن مُسَرهد البصريِّ[١٤]، ومَليح بن وكيع بن الجرَّاح[١٥]، ومهدي بن جَعْفر الرَّمْلِيِّ[١٦]، وأبي سلمة مُوْسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيِّ[١٧]، ومُوْسى بن مُحمَّد مولى عُثْمان بن عفان[١٨]، ومُوْسى بن هَارُون البرديِّ[١٩]، ونصر بن علي[٢٠]، ونُعيْم بن حمَّاد[٢١]، وهُدْبة بن خالد القيسيِّ[٢٢]، وأبي الوليد هشام بن عبدالملك[٢٣]، وهشام بن عمار الدمشقيِّ[٢٤]، و يحيى بن إبراهيم ابن أبي قتيلة[٢٥]،

---

(١) التسوية بين حدثنا وبين أخبرنا برقم (٩).

(٢) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٨٨٧).

(٣) المستدرك برقم (٤١٢١).

(٤) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٣٤٠٧).

(٥) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٣٠٣٧).

(٦) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٤٦٤).

(٧) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (١٧٢٢).

(٨) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (١٥٤٥).

(٩) معاني الآثار (١: ٢٥، ٣٣).

(١٠) الكامل (٢: ٢٣٨).

(١١) معاني الآثار (١: ٥٠٧).

(١٢) معاني الآثار (٢: ١٩، ٢٤٢).

(١٣) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٤٦٣٥).

(١٤) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٦٣).

(١٥) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٢٩٧٦).

(١٦) تهذيب الكمال (٢٨: ٥٨٩).

(١٧) معاني الآثار (١: ١٩١).

(١٨) الكامل (٧: ٧٢).

(١٩) معاني الآثار (١: ٢٦٤).

(٢٠) معاني الآثار (١: ٢٦٣).

(٢١) معاني الآثار (١: ١٠٠).

(٢٢) معاني الآثار (١: ٨٤).

(٢٣) معاني الآثار (١: ٢٩، ٣٤٥).

(٢٤) بيان مشكل أحاديث رسول اللَّه ﷺ برقم (٧٨٥).

(٢٥) معاني الآثار (١: ٣٨٠)، وقد تصحف إلى ((ابن أبي قبيلة)).

ويحيى بن إسماعيل البغْدَاديّ، ويحيى بن سُلَيْمان الجُعفيّ(١)، ويحيى بن صَالِح الوُحَاظِيّ(٢)، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّانِيّ(٣)، ويحيى بن عبدالله بن بُكير المصريّ(٤)، ويحيى بن معين(٥)، ويزيد بن عبدربه الجرجسيّ(٦)، ويُوسُف بن عديٍ الكوفيّ(٧)، ويُوسُف بن يعقُوب الصفَّار(٨)، وأبي بكر بن أبي شيبة(٩)، وأبي ثابت(١٠)، وأبي عون الزِّياديّ(١١).

**روى عنه:** أحْمَد بن علي المَدائِنيُّ(١٢)، وأحْمَد بن مُحمَّد بن الحجَّاج بن رِشْدين المصريُّ، وأبو جَعْفر أحْمَد بن مُحمَّد بن سلامة الطَّحَاوي، وأحْمَد بن يزيد بن ميمون الصَّيدلانِيُّ(١٣)، وأبو يعقُوب إسْحَاق بن إبراهيم المَنْجنِيقيُّ، والحُسين بن عياض الحِميريُّ(١٤)، وعبدالله بن أحْمَد بن إسْحَاق الجوْهريُّ(١٥)، وعبدالله بن عَمرو بن أبي الطاهر بن السَّرح(١٦)، وعلي بن إبراهيم بن الهيثم(١٧)، وعلي بن سعيد(١٨)، وأبو بشر مُحمَّد بن أحْمَد بن حمَّاد الدَّولابِيُّ(١٩)، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن الحسن بن زيد التنِّيسيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن عبدالسلام بن عُثْمان الفَزَاريُّ، ومُحمَّد بن مُوْسى بن عِيْسى بن أبي مُوْسى الحضرميُّ(٢٠)، ومُحمَّد بن مُوْسى بن مُحمَّد بن أبي مالك المَعَافِريّ(٢١)، ومُحمَّد بن

---

(١) معانِي الآثار (١: ٢٩٣).

(٢) معانِي الآثار (١: ٢٩، ٩٤).

(٣) معانِي الآثار (١: ٣٧).

(٤) معانِي الآثار (١: ٥١٥).

(٥) معانِي الآثار (١: ١٧٨).

(٦) التسوية بين حدثنا وبين أخبرنا برقم (١٢).

(٧) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (١٤٨٦).

(٨) بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ برقم (٤٤٢٩).

(٩) معانِي الآثار (١: ٩٥).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (٣٠٠٠).

(١١) معانِي الآثار (٢: ٣٨).

(١٢) الكامل (٣: ٢٦٥).

(١٣) الكامل (٧: ٧٢).

(١٤) الكامل (٣: ٩٢).

(١٥) تاريخ بغداد (٩: ٣٨٨).

(١٦) الكامل (٢: ٢٣٤).

(١٧) الكامل (٦: ٢٢٣).

(١٨) الكامل (٤: ١٣٦).

(١٩) الكنى (١: ٦).

(٢٠) الكامل (٥: ٣٠٣).

(٢١) المعجم الصغير برقم (١٠٠٧).

المُنذر بن سعيد[١]، وأبو العباس مُحمَّد بن يعقُوب الأصم[٢]، ومُحمَّد بن يُوسُف بن بشر الهروي، ومُوْسى بن العباس[٣]، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن زياد النيسابُوريُّ، وأبو العباس الأصم، وأبو الفَوَارس السِّنديُّ.

أحد الحُفَّاظ الثِّقات النقاد: تكلَّم في شأن بعض الرُّواة[٤]، وله مسائل وروايات عن يحيى بن معين[٥]، وعَمرو بن عون[٦]، وأحْمَد بن صَالِح المِصريِّ[٧]، وابن نُمير[٨]، وهي يسيرة لكنها تعطينا أنموذجًا واضحًا لمكانة الرجل وفهمه في معرفة الرجال، وعلل الأحاديث.

قال أحْمَد بن عُمير بن جَوْصا الدِّمشْقِيُّ: ((ذاكرتُ أبا إسْحَاق البَرَلُّسِيَّ (وكان من أوعية الحديث) بحديث عروة بن رُوَيْم اللَّخْمِي، فقال: هذا أول ما يجب على الشَّامي أن يجمعه، ويحفظه))[٩].

وقال أبو سعيد عبدالرحمن بن أحْمَد بن يونس بن عبدالأعلى الصدفِيُّ: ((مُحمَّد بن مُوْسى بن عِيْسى بن أبِي مُوْسى، يقال: إنه يحفظ نحو مئة ألف حديث، وأخذ ذلك عن إبراهيم بن أبِي داود البَرَلُّسي، وكان إبراهيم أحد الحفاظ المُجوِّدين الأثبات الثِّقات))[١٠]. وقال مرة: ((كان ثقة من حُفَّاظ الحديث))[١١]. وقال الخطيب البغْدَادي: ((كان ثقة متقنًا، حافظًا للحديث))[١٢].

وقال أبو سعد عبدالكريم بن مُحمَّد بن منْصُور السَّمعانِيُّ[١٣]: ((من أهل العلم والحديث)).

وقال أبو الفرج جمال الدين عبدالرحمن ابن الجوزيُّ[١٤]: كان ثقة من حفاظ الحديث.

وقال الذَّهبِي[١٥]: ((الحَافِظ،... عُني بِهذا الشأن)). ومرة قال[١٦]: ((الإمام، الحَافِظ، المُجوِّد...

(١) الإحسان برقم (٣٢٢٣).
(٢) المستدرك برقم (١٥٥٦).
(٣) الكامل (٧: ٢١٥).
(٤) من ذلك ما رواه الطحاوي عنه: أنه قال في سهل بن يوسف الأنماطي، بصريٌّ ثقة. التهذيب (١: ١٢٧).
(٥) انظر الكامل (٣: ٤٣١)، (٥: ١٦٧)، تاريخ بغداد (٥: ٣٠٣)، (١٣: ٤٤٠)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٩٣).
(٦) انظر تاريخ بغداد (١٤: ٨٦).
(٧) انظر التهذيب (١: ٢٢٢).
(٨) انظر تاريخ بغداد (١٣: ٤٤٠).
(٩) تاريخ دمشق (٤٠: ٢٣٤).
(١٠) تاريخ دمشق (٦: ٤١٥).
(١١) تاريخ دمشق (٦: ٤١٦).
(١٢) موضح أوهام الجمع (١: ٣٩١).
(١٣) الأنساب (١: ٣٢٨).
(١٤) المنتظم (١٢: ٢٥٠).
(١٥) تاريخ الإسلام ((وفيات ٢٧٢)) (ص٦١).
(١٦) السير (١٣: ٣٩٣).

كان من أوعية العلم)).

وقال ابن العماد الحنبليُّ الصَالِحيُّ[(١)]: ((ثبتٌ مجوِّد)).

(١٠) خرج له ابن حِبَّان[٢] حديث: ((لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ، وإنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي المَالُ)).

رواه عن آدم بن أبِي إياس، حدَّثنا اللَّيث بن سعدٍ، عن مُعاوية بن صَالِح، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفيرٍ، عن أبِيه، عن كعب بن عياضٍ، قال: سمِعتُ رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

وهو من أفراد مُعاوية بن صَالِح، قاله الترمذي[(٣)]، والطَّبرانِي[(٤)].

وخرج له (كذلك) الطَّحَاوي[(٥)]، والطَّبرانِي[(٦)]، وابن عَدِي[(٧)]، والقُضاعِي[(٨)]، والحَاكِم[(٩)]، والبيْهَقِي[(١٠)]، والخطيب[(١١)].

من الطبقة الرابعة، (ت ٢٧٠هـ)، وقيل (٢٧٢هـ)[(١٢)] والأول أرجح[(١٣)].

[٥/١٣] (حب) **إبراهيم[(١٤)] بن علي بن إبراهيم بن مُحمَّد بن عبدالعزيز بن عبداللَّه بن عُمر بن**

---

(١) شذرات الذهب (٢: ١٦٢).

(٢) برقم (٣٢٢٣).

(٣) الجامع برقم (٢٣٣٦).

(٤) الأوسط برقم (٣٢٩٥).

(٥) معانِي الآثار (١: ١١، ١٢، ٢٠، ٤٥، ١٨٧، ١٩٧، ٢٣٠)، (٢: ٢٤٢، ٢٤٤)، (٣: ٣، ٣٦، ١٧٣، ١٨١، ١٨٢، ١٩٣، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٢٥، ٣٢٦)، (٤: ٥، ٦٤، ٧١، ١٠٧، ١٣٠، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ٣٦٤، ٣٦٦). وهو من كبار شيوخه، وأجلِّهم، وقد أكثر عنه جدًّا. أشار لهذا الحافظ في ترجمته في اللسان برقم (٨٤٨)، وعلمته من تتبعي لمصنفاته المطبوعة.

(٦) الصغير برقم (١٠٠٧).

(٧) الكامل (٣: ٩٢، ٢٦٥، ٢٨٦)، (٤: ١٣٦)، (٦: ٢٢٣)، (٧: ٧٢، ٢١٥، ٢٣٨).

(٨) مسند الشِّهاب برقم (٣٧).

(٩) المستدرك بالأرقام (١٥٥٦، ٤١٢١، ٤٢٤١، ٤٦٤١، ٥٣٥٥، ٥٥٩٥، ٦١٦٤).

(١٠) الكبرى بالأرقام (٣٠٠٠، ٧٣٦٦، ٧٨١٨، ١٦٦١٨، ١٧٠٢٢، ١٧٣٤٥، ١٧٨١٩، ١٩٥١٩).

(١١) تاريخه (٩: ٣٤٨)، (١٤: ١٢٠).

(١٢) قال أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي: ((مات فجأة بعد العصر يوم الخميس، لخمسٍ وعشرين ليلة خلت من شعبان سنة سبعين)). وقال ابن يونس: ((توفي بمصر ليلة الخميس لستٍ وعشرين ليلة خلت من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومئتين)). تاريخ دمشق (٦: ٤١٤). وانظر تاريخ ابن زبر(٢: ٥٨٩)، موضح أوهام الجمع (١: ٣٩١)، المنتظم (١٢: ٢٥٠).

(١٣) لأنه قول تلميذه الطحاوي، وهو بلديُّه فهو أعرف به، ثم إن في ذكره صفة مِيتته، وساعتها دليل على قوة ضبطه لهذا التاريخ.

(١٤) ترجمته في المعجم للإسماعيلي برقم (١٧٨)، تاريخ بغداد (٦: ١٣٢)، السير (١٤: ٢٢٩)، غاية النهاية (١: ٢٠)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٦٣/ب).

**الخطَّاب، أبو إسْحَاق، العُمَريُّ، الـمَوصِليُّ**(١).

**روى عن:** بِسْطام بن جَعْفر بن مُختار الأزْديِّ المَوْصِلِيِّ(٢)، وعبدالغفار بـن عبداللَّـه بـن الزبـير(٣)، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن عمَّار، ومُعلَّى بن مهدي المَوْصِلِيِّ(٤).

**روى عنه:** وأبو بكر إبراهيم بن مُحمَّد بن المُقـرئ، وأبـو بكـر أحْمَـد بـن إبراهيـم الإسـماعيليُّ، وأحْمَد بن سُلَيْمان النجَّاد، وجَعْفر بن مُحمَّد بن نُصير الخُلْدِيُّ(٥)، وأبـو القَاسِـم سُـلَيْمان بـن أحْمَـد الطَّبرانِي، وعبدالسميع بن مُحمَّد بن عبدالوهاب الشَّيبانِيُّ العُكْبَرِيُّ(٦)، وأبو حـاتم مُحمَّـد بـن حِبَّـان التمِيْمِي السِّجِسْتانِيُّ، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد، وأبو طاهر بن أَبِي هَاشِم المُقرئ.

قال أبو زكريا يزيد بن مُحمَّد بن إياس الأزديُّ الموصليُّ: ((روى عن عبدالغفَّار كتاب القـراءآت، عن العباس بن الفَضْل الأنصاريِّ، وحدث وكتب عنه، وكان قد فقد سمعه))(٧).

وقال ابن الجزريُّ(٨): ((أخذ القراءة سماعًا عن عبدالغفار(٩) بن عبداللَّه بن الزبير، عن عباس، عـن أَبِي عَمرو، وروى عنه ابن مجاهد)).

قال أبو أحْمَد عبداللَّه بن عدي الجُرجانِيُّ في ترجمة عباس بن الفَضْل(١٠): ((قرأ علينا إبراهيـم بـن علي العُمري بالموصل، عن عبدالغفَّار بن عبداللَّه الموصليِّ، عن العباس بن الفَضْل قراءاته التي صنفها

---

(١) سماه ابن حبان في الرواية برقمي (٦، ٤٢٤٤): ((إبراهيم بن علي بن عُمر بـن عبدالعزيـز العُمَـريُّ ))، وصـرح أنـه سمعه منه بالموصل. وسماه في الثقات (٨: ١٥٥) في معرض الرواية عنه: ((إبراهيم بن علي بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبداللَّه بن عُمر بن الخطَّاب )).

ورفع في نسبه إلى منتهاه ابن عدي في الكامل (٣: ١٨٥)، والخطيب البغدادي في تاريخـه (٦: ١٣٢)، وقـال: ((قـدم بغداد، وحدَّث بها )). وهو كثيراً ما يرد باسم: إبراهيم بن علي العُمريُّ، كذا مُختصراً.

**والمَوْصِلِيُّ**: ((بفتح الميم، وسكون الواو، كسر الصاد المهملة، وفي آخرها اللام، هذه النسـبة إلـى الموصِـل وهـي مـن بلاد بالجزيرة بين دجلة والفرات،... وإنما قيل لها: الموصِل لأنها وصلت بين الفرات ودجلة)). الأنساب (٥: ٤٠٧).

(٢) الثقات (٨: ١٥٥)، الكامل (١: ٢٢٤)، (٢: ٣٩٧)، المستدرك برقم (١١١١).

(٣) الكامل (١: ١٣٦).

(٤) الثقات (٩: ١٨٣)، الكبرى للبيهقي برقم (١٨٥٨)، المعجم الصغير برقم (٢٤٤).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٦٦٩).

(٦) تاريخ بغداد (١١: ١٣٩).

(٧) تاريخ بغداد (٦: ١٣٢، ١٣٣).

(٨) غاية النهاية (١: ٢٠).

(٩) وقع عنده في غاية النهاية (١: ٢٠): ((عبدالعزيز ))، والصواب المثبت، وهو مترجم عنده في (٢: ٣٩٧).

(١٠) روايته فيها بعض الضعف لأن واسطة عباس فيما رواه عن الأعمش رجلٌ يقال له عصمـة، فيـه جهالـة، وقـد نهـى أحمد ابنه عبداللَّه عن الكتابة عنه. انظر اللسان برقم (٥٦٩٩).

وقال ابن عدي: ((وعباس هذا قد حشا قراءته بالرواية عن عصمـة... يـروي عـن الأعمـش فـي القـراءات أشـياء ليسـت بالمحفوظة، وعصمة هذا لم يُنسب، وهو مجهول )) انظر الكامل (٥: ٣٧٣).

بكتاب كبير، وفيه حديث صَالِح مما يرويه...))[١].

وقال الدَّارقُطنِي: ((موصليٌ ثقة))[٢].

وقال الخطيب[٣]: ((كان ثقة)).

وقال الذَّهبِي[٤]: ((المُحدِّث الحجَّة)).

خرَّج له ابن حِبَّان[٥]، والطَّبرانِي[٦]، وابن عَدِي[٧]، والخطيب[٨]، والبيْهَقِي[٩].

من الطبقة الخامسة، (ت٣٠٦هـ)[١٠].

[١٤/٥] (حب) **إبراهيم**[١١] **بن علي الفَزَارِيُّ**[١٢].

**روى عن:** عمرِو بن علي الفلاَّس، ومُحمَّد بن أَبي خالدٍ الصومعِيِّ الطَّبرِيُّ[١٣].

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

(١١) خرَّج له ابن حِبَّان[١٤]: حديث أَبي حُمَيْد السَّاعِدي في صفة صلاة النبي ﷺ .

رواه عن عَمرو بن علي الفلاَّس، قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد القطَّان، عن عبدالحميد بن جَعْفر، قال: حدَّثني مُحمَّد بن عَمرو بن عطاء، عنه به (فذكره).

---

(١) الكامل (٥: ٤).

(٢) تاريخ بغداد (٦: ١٣٢).

(٣) تاريخ بغداد (٦: ١٣٢).

(٤) السير (١٤: ٢٢٩).

(٥) سبعة أحاديث، بأجمعها عن شيخٍ واحد هو مُعلّى بن مهدي.انظر فهرس الإحسان (١٨: ٤٩، ٥٠).و الفهرس رقم (٢٣٦٣)، خطأ صوابه (٣٢٦٣).

(٦) الصغير برقم (٢٤٤).

(٧) الكامل (١: ٢٢٤، ٤٢٧)، (٢: ١٣٦، ٣٩٧)، (٣: ١٩٤، ٢٥١، ٣٨١)، (٤: ٧٢)، (٥: ٤، ١٣٦)، (٦: ١٢٠)، (٧: ١٩١).

(٨) تاريخه (٦: ١٣٢)، (١١: ١٣٩).

(٩) الكبرى بالأرقام (١١١١، ١٨٥٨، ١٠٧٧٥، ١٣٦٦٩).

(١٠) أرخه أبو زكريا مؤرخ الموصل. انظر تاريخ بغداد (٦: ١٣٣).

(١١) لم أجد من ترجمه.

(١٢) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (١٨٦٥): ((أخبرنا إبراهيم بن علي الفزاريُّ، بسارية )). وساريةُ: بعد الألف راء، ثم ياء مثناة من تحت، مدينة بطبرستان، بينها وبين البحر ثلاثة فراسخ. انظر معجم البلدان (٣: ١٧٠).

**والفَزَارِيُّ**: ((بفتح الفاء والزاي، والراء في آخرها بعد الألف، هذه النسبة إلى فزارة، وهي قبيلة، ينسبون إلى فزارة بن ذُبيان من قيس عيلان)). الأنساب (٤: ٣٨٠).

وقع في الإحسان برقم (١٨٦٥): ((الهزاري ))، والتصويب من الموارد برقم (٤٩٢)، وتهذيب الكمال (٢٥: ١٥٧).

(١٣) الثقات (٩: ١٤١).

(١٤) برقم (١٨٦٥).

وهو حديث مشهور، رواه جماعة عن يحيى بن سعيد: (بهذا)[١].

من الطبقة الخامسة.

[٢/١٥] (حب كم) **إبراهيم**[٢]**بن مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة النخعِيُّ**[٣].

وهو إبراهيم بن الأشْتر، والأشْتر لقب لوالده وبه اشتُهر.

**روى عن:** عُمر بن الخطاب، و(أبيه) الأشْتر مالك بن الحارث.

**روى عنه:** (ابنه) مالك بن إبراهيم بن الأشْتر النخَعِيُّ، ومُجاهِد بن جبر.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)) في طبقة التابعين[٤]، ثم أعاد ذكره في طبقة أتباع التابعين[٥].

قال الحَافِظ الذَّهبِي[٦]: ((كان شيعيًا فاضلاً)). وذكره ابن قُطْلُوبُغا في ((**ثقاته**))[٧].

وهو قليل الراوية، ولعلَّ سبب ذلك انشغاله بالحروب، ورئاسة قبائل اليمن بالعراق؛ فإنه كان أحد الأبطال الأشراف من أعيان الكوفة، خرج مع المُختار بن أبِي عُبيد، وكان قائد جيشه[٨].

---

(١) أخرجه أحمد (٥: ٤٢٤)، وأبو داود برقم (٧٣٠)، والترمذي برقم (٣٠٤) في آخرين. وقد صنف فيه د. محمد عمر بازمول جزءً، نشر دار الهجرة ـ الدمام.

(٢) ترجمته في سؤالات الآجرِّي لأبي داود برقم (٤١٥)، الثقات (٤: ١٢)، (٦: ٥)، تاريخ الإسلام ((وفيات ٦١ ــ ٨٠)) (ص ٣٤٤)، السير (٤: ٣٥)، العبر (١: ٥٩)، الإكمال للحسيني (ص٩)، ذيل الكاشف (ص٣٦)، تعجيل المنفعة (١: ٢٦٩)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٦٤/ب)، شذرات الذهب (١: ٧٤).

(٣) **النخعِيُّ**: بفتح النون والخاء المعجمة، بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى ((النخع)) وهي قبيلة كبيرة من (( مذحج )) نزلت الكوفة، وكانت مواطنهم في بيشة، واسمه جسر بن عَمرو بن عُلة بن جلد بن مالك بن أدد، وسمي النخع لأنه ذهب عن قومه. انظر الأنساب (٥: ٤٧٣).

(٤) الثقات (٤: ١٢).

(٥) الثقات (٦: ٥).

(٦) السير (٤: ٣٥).

(٧) (٦٤ل/ب).

(٨) كان بعيد الصوت كثير العشيرة، وكان من قصة خروجه مع المُختار الثقفي أنه أُريد على الخروج معه، فقال: بل أكون أنا الأمير، قالوا: إنَّ محمد بن الحنفية قد أمر المُختار بالخروج، فسكت، فصنع المُختار كتاباً عن ابن الحنفية إليه يأمره بالموافقة للمُختار، وأقام من يشهد أنه كتاب ابن الحنفية، فبايعه وتردد إليه. وكان قائد جيشه ورأسه، حتى استولى على الكوفة سنة ستٍ وستين.

فلما قتل المُختار، كتب مصعب ابن الزبير إلى ابن الأشتر يدعوه إلى طاعته، ويقول له: إن أنت أجبتنِي ودخلت في طاعتي فلك الشام وإعنة الخيل، وما غلبت عليه من أرض المغرب مادام لآل الزبير سلطان.

وكتب عبدالملك بن مروان من الشام إليه يدعوه إلى طاعته، ويقول: إن أجبتنِي ودخلت في طاعتي فلك العراق، فدعا إبراهيم بن الأشتر أصحابه وقال: ما تقولون ـ أو ماذا ترون ؟ فقال بعضهم تدخل في طاعة عبدالملك، وقال بعضهم تدخل في طاعة ابن الزبير، فقال ابن الأشتر: لو لم أكن أصبت عبيدالله بن زياد ولا رؤساء الشام تبعت عبدالملك، وأقبل بالطاعة إلى ابن الزبير فكان مع مصعب بن الزبير حتى قتل معه في أول سنة اثنتين وسبعين. انظر عن ذلك. انظر المُنتظم (٦: ٥٢)، تاريخ الإسلام ((٦١ ـ ٨٠)) (ص ٣٠٢ ـ ٣٠٧).

قال أبو عُبيد مُحمَّد بن علي الآجرِّي[١]: ((سمِعتُ أبا داود يقول: رحم اللّه إبراهيم الأشتر.وسمعت أباداود يقول: إبراهيم بن الأشتر قتل عُبيْدالله بن زياد)).

قلت: كان ذلك يوم وقعة الخَازر[٢] سنة سبعٍ وستين[٣].

(١٢) خرَّج له ابن حِبَّان[٤] قصة وفاة أَبي ذر، وفيها أنه قال: سمعت رسُول اللّه ﷺ، يقول لنفر أنا فيهم: ((ليمُوتنَّ رجلٌ مِنْكُم بفَلاةٍ من الأرْضِ تَشْهَدُهُ عِصَابةٌ من المُؤمنِينَ...)) الحديث.

رواه الحسن بن مُحمَّد بن الصباح، قال: حدَّثنا يحيى بن سليم، قال: حدَّثنِي عبداللّه بن عُثْمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشْتر، عن أبيه، عن أُمِّ ذر، قالت: لَمَّا حَضَرت أبَا ذرٍّ الوفَاةُ بَكَيْتُ... القصة.

وخرَّجه أحْمَد[٥]: عن إسْحَاق بن عِيْسى.

وأخرجه ابن أَبِي عاصم[٦]: حدَّثنا يعقُوب بن حُمَيْد وكثير بن عبيد.

(ثلاثتهم): عن يحيى بن سُليم الطَّائفيِّ.

وأخرجه ابن سعد[٧]، وأحْمَد[٨](كذلك): من طريق عفان بن مسلم، ثنا وهيب (يعنِي ابن خالد).

وأخرجه الحَاكِم[٩]: من طريق علي بن المدينِي، ثنا يحيى بن سُليم الطَّائِفِيُّ.

كلاهما (يحيى، ووهيب) عن عبداللّه بن عُثْمان بن خُثيم، (بِهذا).

أورده المُنْذِرِيُّ في ((**الترغيب**))[١٠]، وقال: ((رواه أحْمَد واللفظ له ورجاله رجال الصَّحيح، والبزار بنحوه باختصار)).

أشار البُخَارِيُّ إلى أنَّ عنه سِلْسِلة وهي: عبداللّه بن مالك بن إبراهيم بن الأشتر النخَعِي، عن أبيه، عن جده[١١].

من الطبقة الثانية، (ت ٧٢هـ)، وقيل (٧١هـ)[١٢].

---

(١) سؤالاته برقم (٤١٥).

(٢) الخازِر: بعد الألف زاي مكسورة، ثم راء، وهو نهر بين إربل والموصل. انظر معجم البلدان ٢: ٣٣٧).

(٣) السير (٤: ٣٥).

(٤) برقمي (٦٦٧٠) وكرره برقم (٦٦٧١).

(٥) مسنده برقم (٢١٤٠).

(٦) الآحاد برقم (٩٨٤).

(٧) طبقاته (٤: ٢٣٢).

(٨) مسنده برقم (٢١٥٠٥).

(٩) المستدرك برقم (٥٤٧٠).

(١٠) (٤: ١١١).

(١١) التاريخ الكبير (٥: ٢٠٤)، (٧: ٣١٣).

(١٢) قتل في أول سنة اثنتين وسبعين. انظر السير (٤: ٣٥).وفي رواية عند الطبري في تاريخه (٣: ٣٢٥) سنة إحدى وسبعين.

[١٦/٥] (حب) **إبراهيم**[١] **بن مُحمَّد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الطَّرسُوسِيُّ**[٢]، **الخُزاعِيُّ**[٣].

**روى عن:** حامد بن يحيى البلْخِيِّ[٤]، وحمزة بن سعيد المروزيِّ[٥]، وعمر بن يزيد السَّياريِّ[٦]، والمُثنى بن حرب بن الضحَّاك الأسديِّ[٧]، و(أبيه) مُحمَّد بن إبراهيم[٨]، ونوح بن حبيب البذَشِيِّ القوْمَسِيِّ[٩].

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجستْانِيُّ.

وذكره شهاب الدين ياقوت الرُّومي الحَمَوي في جُملة شيوخ ابن حِبَّان الذين سردهم في ((**معجم البلدان**))[١٠].

خرَّج له ابن حِبَّان[١١]، وأثنى عليه بقوله: ((شيخٌ عابدٌ فاضلٌ)) [١٢].

من الطبقة الخامسة.

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) **الطَّرسُوسِيُّ**: بفتح الطاء والراء، وضم السين المهملة، وسكون الواو، هذه النسبة إلى ((**طَرَسوس** ))، وهي من بلاد الثغر بالشَّام، قريب من ((عكا )) انظر الأنساب (٤: ٦٠).

يعنِي من بلاد فلسطين اليوم، وهي بيد اليهود الغاصبين، أعاد اللَّه هاتيك البلاد إلى حوزة المسلمين ونصر جنده المجاهدين، وثبتهم آمين.

(٣) وهو إبراهيم بن أبِي أُمية، كذا سماه ابن حبان في الرواية برقم (٥٥١)، وصرح بسماعه بطَرَسُوس.

فهو إذًا ابن المحدِّث الشهير الثقة أبيأمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي.

**والخُزاعيُّ**: بضم الخاء المُعجمة، وفتح الزاي، وبعد الإلف عين مهملة، هذه النسبة إلى ((خُزاعة )) واسمه كعب بن عَمرو بن ربيعة: وهو لُحي بن حارثة.... من الأزد.

وإنما قيل لهم خُزاعة لأنهم انقطعوا عن الأزد من اليمن أيام سيل العرم، وأقاموا بمكة، وسار الآخرون إلى الشام، وعُمان، وهي قبيلة، وكانوا عيبة النبي ﷺ في الإسلام مسلمهم وكافرهم. انظر الأنساب (٢: ٣٥٨)، معجم قبائل العرب (١: ٣٨٣).

(٤) الإحسان برقم (٦٢٤).

(٥) تهذيب الكمال (٧: ٣٢٧).

(٦) الإحسان برقم (٤٣٤٧).

(٧) الثقات (٩: ١٩٣).

(٨) الثقات (٩: ١٣٧).

(٩) الإحسان برقم (٤٥٦٩).

(١٠) (١: ٤١٦).

(١١) في أربعة عشر موضعاً. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٤٩).

(١٢) الإحسان برقم (٤٠٦٤).

[٥/١٧] (حب) **إبراهيم[١] بن مُحمَّد بن عباد الغزَّال[٢]، البصريُّ، السلميُّ[٣].**

**روى عن:** أحْمَد بن سنان القطَّان[٤]، وأحْمَد بن منْصُور الرَّمَادِيِّ[٥]، وبشر بن خالد العسكريِّ[٦]، والحسن بن مُحمَّد الزَّعْفرانِيِّ[٧]، وحسين بن مُحمَّد مهيار الحَافِظ[٨]، وخلاَّد بن أسلم المَروزيِّ[٩]، وزياد بن أيوب البغْدَاديِّ[١٠]، وزياد بن يحيى الحسَّانِي[١١]، وعُبيْداللَّه بن جرير بن جبلة[١٢]، وعلي بن حرب[١٣]، وأبِي هشام مُحمَّد بن يزيد الرِّفاعيِّ[١٤].

**روى عنه:** الحسن بن عبدالرحمن الرَّامهُرمُزيُّ، وأبو القَاسِم سُليْمان بن أحْمَد الطَّبرانِي، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عدي الجُرْجانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجستْانِيُّ.

خرَّج له ابن حِبَّان[١٥]، وابن السُّنيِّ[١٦]، والطَّبرانِي[١٧]ووصفه بالمُعدَّل[١٨]، وابن عَدِي[١٩].

من الطبقة الخامسة.

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) **الغزَّال**: «بفتح الغين المعجمة، وتشديد الزاي، هذا اسم لمن يبيع الغزل». الأنساب (٤: ٢٨٩).

(٣) سماه ابن حبان في الرواية برقم (١٣٢٢): «إبراهيم بن محمد بن عباد الغزَّال»، وصرح بأنه سمعه في البصرة. ووقع اسمه في المعجم الصغير برقم (٢٣٢): «إبراهيم بن محمد الغزَّالي البصري ». ونسبه ابن عدي في الكامل (٧: ٢٦٥)، وابن السُّنِي في اليوم والليلة برقم (٦٣٨)، فقالا: «إبراهيم بن محمد بن عباد السلميُّ ». وسماه ابن حبان في المجروحين (١: ١٤): «إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز ».

والذي ظهر لي بالتدبر، أنَّه اشتهر بنسبته إلى جده عبَّاد، وفي «المجروحين» ذكر جده المباشر، وهو غير ما عُرف به؛ والذي جعلنِي أرجِّح أنه، هو أمور، وهي: اتحاد الطبقة، ثمَّ إنَّ سماعه من كل منهما كان في البصرة، ثمَّ إنَّه ذكره في «المجروحين» في موطن واحد، وشيخه في هذا الموطن هو زياد بن أيوب الذي يروي عنه الغزَّال.

(٤) الثقات (٨: ٣٣).

(٥) الكامل (٧: ١٨٣).

(٦) الثقات (٨: ١٤٥).

(٧) الكامل (٣: ٣٧٧).

(٨) الثقات (٨: ١٨٩).

(٩) المعجم الصغير برقم (٢٣٢).

(١٠) الإحسان برقم (١٣٢٢).

(١١) الإحسان برقم (٥٢٥١).

(١٢) الكامل (٧: ٢٦٥).

(١٣) الكامل (٣: ١٦).

(١٤) المحدث الفاصل برقم (٦٩٥).

(١٥) برقمي (١٣٢٢، ٥٢٥١).

(١٦) عمل اليوم والليلة برقم (٦٣٨).

(١٧) الصغير برقم (٢٣٢).

(١٨) هذه اللفظة من صيغ التعديل، كما سبق في المدخل (ص٩٥).

(١٩) انظر (٣: ١٦، ٣٧٧)، (٧: ١٨٣، ٢٦٥).

[٤/١٨] (خز حب) **إبراهيم**[١] **بن مُحمَّد بن مَرْزوق الباهِلِيُّ، البصْرِيُّ.**

**روى عن:** مُحمَّد بن عبدالله الأنْصارِيِّ.

**روى عنه:** مُحمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيْمة.

(١٣) خرَّج له ابن حِبَّان[٢] حديث: ((مَنْ أفْطَرَ في شَهْرِ رَمَضَانَ ناسِيًا، فلا قَضَاءَ عَلَيْهِ، ولا كَفَّارة)).

أخبرنا مُحمَّد بن إسْحَاق بن خُزيمة، حدَّثنا إبراهيم بن مُحمَّد بن مرزوقٍ الباهِلِيُّ بالبصرة، حدَّثنا مُحمَّد بن عبدالله الأنصاري، حدَّثنا مُحمَّد بن عَمرٍو، عن أبِي سَلَمَةَ، عن أبِي هُريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: (فذكره).

وهو عند ابن خُزَيْمة[٣]: (بهذا).

تابعه عليه، عن مُحمَّد بن عبدالله الأنصاري: مُحمَّد بن إدريس الرازي.

خرَّجه الحَاكِم[٤]، والبيْهَقِي[٥]، وقال عقيبه: ((وكذلك رواه مُحمَّد بن مرزوق البصري عن الأنصاري، وهو مما تفرَّد به الأنصاري، عن مُحمَّد بن عمرو وكلهم ثقات والله أعلم)).

من الطبقة الرابعة.

[٤/١٩] (حب) **إبراهيم**[٦] **بن مُحمَّد الصفَّار**[٧].

**روى عن:** أحْمَد بن شيْبان الرمليِّ، وعفَّان بن مسلم الصفَّار، ويونس بن عبدالأعلى الصَّدفِيِّ.

**روى عنه:** مُحمَّد بن المسيَّب بن إسْحَاق، ومسلمة بن القَاسِم.

قال مسلمة بن القَاسِم: ((كتبتُ عنه، وكان لا بأس به صدوقًا في حديثه... وكان ذا سنٍّ))[٨].

(١٤) خرَّج له ابن حِبَّان[٩] حديث جابر: اسْتغْفَرَ لِي النبي ﷺ لَيْلَةَ البعِيْرِ خمْسًا وعِشْرِيْنَ مَرَّةً.

رواه عن عفان بن مُسلِم، حدَّثنا حمَّاد بن سلمة، عن أبِي الزُّبير، عن جابرٍ (فذكره).

وهو مشهور من حديث أبِي الزُّبير عن جابر[١٠].

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) الإحسان برقم (٣٥٢١).

(٣) صحيحه برقم (١٩٩٠): قرنه بأخيه محمد، تابعهما عليه أبو حاتم الرازي كما عند الحاكم في المستدرك برقم (١٥٦٩).

(٤) المستدرك برقم (١٥٦٩).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (٧٨٦٣).

(٦) ترجمته في الثقات لابن قطلوبُغا (ل٦٦/ب).

(٧) قال مسلمة بن القاسم: ((إبراهيم بن محمد الصفَّار، الرملي، يُكنى أبا عباد)). الثقات لابن قطلوبُغا (ل٦٦/ب).
**والصفَّار**: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الفاء، وفي آخرها الراء المهملة، هذه اللفظة تقال لمن يبيع الأوانِي الصُّفرية وهي تصنع من النحاس. الأنساب (٣: ٥٤٦).

(٨) الثقات لابن قطلوبُغا (ل٦٦/ب).

(٩) برقم (٧١٤٢).

من الطبقة الرابعة (ت دون ٣٢٠هـ)[١].

[٤/٢٠] (حب) **إبراهيم**[٢] **بن مُحمَّد القُوْرَسِيُّ**[٣].

**روى عن:** معن بن عِيْسى.

**روى عنه:** علي بن حمزة بن صَالِح.

(١٥) خرَّج له ابن حِبَّان [٤]

حديث: ((مَنْ حَمَلَ علَيْنا السَّلاحَ، فلَيْس مِنَّا)).

رواه عن معْن بن عِيْسى، عن مالِك، عن نافِع، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ (فذكره).

وهو حديث صحيحٌ، تابعه عليه جماعة من أصحاب مالك: فرواه عبداللّه بن وهب[٥]، وعبداللّه بن يُوسُف[٦]، وأيوب بن سويد[٧]وغيرهم.

من الطبقة الرابعة.

[٣/٢١] (حب) **إبراهيم**[٨] **بن المغيرة المَروزيُّ**[٩].

**روى عن:** إسماعيل بن أبِي خالد[١٠]، وسُلَيْمان بن مهران الأعمش، ومِسْعر بن كِدام[١١]، وأبِي حمزة السكونِيِّ[١٢].

---

(١٠) أخرجه مسلم (٣: ١٢٢٣)، والترمذي برقم (٣٨٥٢)، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٨٢٤٨)، والحاكم برقم (٦٤٠٣).

(١) أرخه مسلمة بن القاسم. الثقات لابن قطلوبُغا (ل٦٦/ب).

(٢) لم أجد من ترجمه.

(٣) **القُوْرسيُّ**: بضم القاف، وسكون الواو والراء بينهما الواو، وفي آخرها السين المهملة، وهذه النسبة إلى مدينة ((**قُوْرس** ))، قاله السمعانِي في الأنساب (٤: ٥٥٨) وزاد: ((وظنِي أنها من قرى حلب)). قلت: قال ابن حبان برقم (٤٥٩٠): ((قُوْرس: قرية من قرى أنطاكية)).

(٤) الإحسان برقم (٤٥٩٠).

(٥) المجتبى برقم (٤١٠٠).

(٦) صحيح البخاري برقم (٦٦٥٩).

(٧) فوائد تمام برقم (١٣٧٦).

(٨) ترجمته في (الثقات ٦: ٢٥)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٦٧/أ).

(٩) قال أبو حاتم ابن حبان بعد روايته لحديث رقم (٢٦٥٧): ((إبراهيم بن المغيرة، هذا ختن ابن المبارك على ابنته)). وبنحو هذا قال أبو بكر بن أبِي شيبة. انظر المصنف برقم (١٠٦٠٨). روى الطبرانِي في الكبير برقم (٨٠٩٦): ((عن علي بن سعيد الرازيِّ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزي... )). فلعله ابن هذا المذكور. وانظر تهذيب الكمال (٨: ٣٢٨).

**والمَروزيُّ**: بفتح الميم والواو، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى ((**مرو**)) الشَّاهجان. انظر (الأنساب ٥: ٢٦٥).

**روى عن:** إسماعيل بن أبي خالد[١]، وسُلَيْمان بن مهران الأعمش، ومِسْعر بن كِدام[٢]، وأبي حمزة السكوني[٣].

**روى عنه:** عبدالعزيز بن أبي رزمة المروزيُّ[٤]، وعمرو بن صَالِح، وأبو بكر بن أبي شيبة[٥].

كان جيد الأخذ: روى عنه عبدالعزيز بن أبي رِزمة، قال: قلت لهشام بن حسان: ((أخرج إليَّ بعض كتبك، قال: ليس لي كتب))[٦].

خرَّج له ابن حِبَّان[٧]ووثقه[٨]. وذكره هو[٩]، وابن قُطلوبُغا[١٠] في ((**الثِّقات**)).

من الطبقة الثالثة.

[٤/٢٢] (حب كم) **إبراهيم**[١١] **بن مُنقذ بن إبراهيم بن عِيْسى بن يحيى، أبو إسْحَاق الخَوْلانِيُّ**[١٢] **العُصفُريُّ**[١٣].

**روى عن:** إدريس بن يحيى الخَوْلانِي، وعبدالغفَّار بن الحسن الرَّمْلِيِّ[١٤]، وعبدالله بن وهب

---

(١) الإحسان برقم (٢٦٥٧).

(٢) الإحسان برقم (٥١٠٥).

(٣) المصنف لابن أبي شيبة برقم (١٠٦٠٨).

(٤) تهذيب الكمال (١٨: ١٣٢).

(٥) المصنف لابن أبي شيبة برقم (١٠٦٠٨).

(٦) نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٠: ١٨٥) في ترجمة هشام بن حسان.

(٧) في موضعين برقمي (٢٦٥٧، ٥١٠٥).

(٨) الإحسان برقم (٢٦٥٧).

(٩) الثقات (٦: ٢٥).

(١٠) الثقات (ل٦٧/أ).

(١١) ترجمته في الأنساب (٤: ٢٠٣)، مغانِي الأخيار (١: ٢٠)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٦٧/أ)، كشف الأستار للسِّندِهي (ص٧)، تراجم الأحبار (١: ٨).

(١٢) **الخولانِيُّ**: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الواو، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ((خولان)) وهو ابن عَمرو بن مالك بن الحارث من بني كهلان ين سبأ، وبعض خولان يقولون: خولان بن عَمرو بن الحاف بن قُضاعة، وهكذا قال ابن الكلبي، واسم خولان أفكل، وهي قبيلة نزلت الشام. الأنساب (٢: ٤١٩)، لب اللباب برقم (١٤٣٩).

(١٣) ذكر نسبه ابن يونس، فقال: ((إبراهيم بن مُنقِذ بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى العُصفُريُّ، مولى خولان، يكنى أبا إسحاق، من أصحاب ابن وهب،...وبنو عمه يزعمون أنهم من ولد عامر بن فُهيرة، والأشهر أنه مولى خولان... )). انظر مغانِي الأخيار (١: ٢٠). وقال الطحاويُّ في معانِي الآثار (١: ١٥): ((حدثنا إبراهيم بن منقذ العُصفُريُّ )). وقال أبو العباس الأصم: ((ثنا إبراهيم بن منقذ الخولانِيُّ المصريُّ )). انظر الكبرى للبيهقي برقم (١٦٠٦٦).

**والعصفُريُّ**: بضم العين، وسكون الصاد المُهملتين، وضم الفاء، بعدها راء مهملة، هذه النسبة إلى ((العُصفر )) وبيعه وشرائه، وهو ما تصبغ به الثياب حمراً. الأنساب (٤: ٢٠٢).

(١٤) الكامل (٣: ١٧٦).

القرشي[١]، وأبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المُقرئ[٢].

**روى عنه:** أحْمَد بن الحُسين بن أبِي الصَّغِير، وأحْمَد بن رِشْدين[٣]، وأبو جَعْفر أحْمَد بن مُحمَّد الطَّحَاوي، والحُسين بن الحُسين بن عبدالرحمن الأنطاكِيُّ[٤]، وأبو بكر مُحمَّد بن هَارُون الرُّوْيانِيُّ، وأبو العباس مُحمَّد بن يعقُوب[٥]، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد[٦]، ونوح بن يزيد بن سيَّار[٧].

كانت احترقت كتبه قديمًا وبقيت له منها بقية، فكان يحدث بما بقي له من كتبه[٨].

قال ابن يونس: ((ثقة رِضًى))[٩].

(١٦) خرَّج له ابن حِبَّان[١٠]حديث: ((إنَّ اللَّه وملائِكَتَهُ يُصلُّوْنَ على المُتسحِّرِينَ))[١١].

رواه عن إدريس بن يحيى، عن عبدالله بن عيَّاش بن عبَّاس، عن عبدالله بن سُليْمان الطَّويل، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وخرَّج له (كذلك) أبو جَعْفر الطَّحَاوي[١٢]، والرُّويانِي[١٣]، وأبو القَاسِم سُليْمان بن أحْمَد الطَّبرانِي[١٤]، وأبو الحسن الدَّارقُطنِي[١٥]، والحَاكِم[١٦]، والبيْهَقِي[١٧].

---

(١) معانِي الآثار (١: ٣٦٨)، المستدرك برقم (١٧٠٥).

(٢) معانِي الآثار (١: ٢٧٤)، الكبرى للبيهقي برقم (٢٧٧).

(٣) المعجم الكبير برقم (٤٩٩).

(٤) سنن الدارقطنِي (١: ٣٦٧).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٠٧١٥).

(٦) سنن الدارقطنِي (٣: ٩٣).

(٧) تاريخ بغداد (٣: ٣١٩).

(٨) انظر الأنساب (٤: ٢٠٣)، مغانِي الأخيار (١: ٢٠).

(٩) كذا في تراجم الأحبار (١: ٩) وهي لفظة تعديل معروفة. وفي المغانِي (١: ٢٠) تحرفت إلى ((ثقة رضي اللّه عنه)). وقد تصحفت في الأنساب (٤: ٢٠٣) إلى ((ثم رضا)) (ط ـ دار الفكر)، وكذلك في (ط ـ دار الكتب العلمية (٤: ١٧٩)، وهذا ظاهر في أن ذلك سؤ فهمٍ للعبارة، ولم يتح لي النظر في الطبعة التي حقق المعلمي، فلعله يتاح لي النظر فيها لاحقاً. أما في كشف الأستار (ص٧) وهو تلخيص (المغانِي) فاقتصر على قوله ((ثقة)).

(١٠) الإحسان برقم (٣٤٦٧).

(١١) سيأتي برقم (٥٢).

(١٢) معانِي الآثار (١: ١٥، ٣٣، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٠، ٢٨٨، ٣٦٨، ٣٨١، ٤٣١، ٤٤٥، ٤٤٧)، (٤: ٧١، ١٨٦، ٣٢٥، ٣٣٣).

(١٣) مسنده برقم (١٤٣٢).

(١٤) الكبير (١٧/ برقمي ٤٩٩، ٥٠٠).

(١٥) سننه (١: ٣٦٧)، (٣: ٩٣).

(١٦) المستدرك بالأرقام (٧١٣، ١٢١٤، ١٧٠٥، ٧١٧٢).

(١٧) الكبرى بالأرقام (٢٧٧، ٥٦٧، ٣٣٢٠، ٨٤٢٧، ٩٢٦٣، ١٠٧١٥، ١١٧٤٧، ١٢٤٤١، ١٦٠٦٦، ١٨٧٤٦).

وعامة حديثه عن إدريس بن يحيى الخَوْلانِي، وعبداللَّه بن وهب، وأبي عبدالرحمن بن المُقرئ.

وحديثه في المشرق نشره أبو العباس الأصم.

من الطبقة الرابعة، (ت ٢٦٩هـ)[١].

[٤/٢٣] (تمييز) **إبراهيم[٢] بن مُنْقِذ بن عبداللَّه الخَوْلانِيُّ.**

**روى عن:** أيوب بن سويد [٣]، وعبداللَّه بن وهب[٤].

**روى عنه:** عبدالملك بن مُحمَّد بن عدي[٥]، وعبداللَّه بن مُحمَّد مِنْهال[٦]، ومُحمَّد بن إسْحَاق بن خزيمة، وأبو العباس مُحمَّد بن يعقُوب[٧]، وأبو بكر النَّيسابُوريُّ[٨].

وعامة حديثه عن أيوب بن سويد.

من الطبقة الرابعة. ذكرته للتمييز[٩].

[٤/٢٤] (حب) **إبراهيم[١٠] بن هانئ، أبو إسْحَاق، النيسابوريُّ، الأرْغِيانِيُّ[١١]، البغْدَاديُّ.**

قال ابن أبي حاتم[١٢]: ((نزيل بغْدَاد)). وقال الذَّهبِي[١٣]((ولد بعد الثمانين)).

وابنه إسْحَاق من أصحاب الإمام أحْمَد، وله اختصاص به، وروى عنه قطعة من مسائله[١٤].

---

(١) توفي ليلة الخميس لتسعٍ خلون من شهر ربيع الآخر، سنة تسعٍ وستين ومئتين. انظر الأنساب (٤: ٢٠٣).

(٢) لم أجد من ترجمه.

(٣) صحيح ابن خزيمة بالأرقام (٣٠٠، ١٠٩٣، ١٣٣٤).

(٤) صحيح ابن خزيمة برقم (٢٥١١).

(٥) الكامل (٦: ١٥٣).

(٦) الكامل (٦: ١٠١).

(٧) المستدرك برقم (١٦١١)، الكبرى للبيهقي برقم (١٠١٦٧).

(٨) سنن الدارقطنِي (٢: ٣٠١).

(٩) وقد عثرت له على ستة أحاديث لم يوافق الآنف إلا في حديثٍ واحد، وهو مـن طبقتـه، والاحتمـال أنـه هـو وارد، لكن ليس لدي ما يرجِّح ذلك، وقد اتفق ثلاثة على تسميته بإبراهيم بن منقذ بن عبداللَّه، وهم: ابن خزيمة، وأبو العبـاس الأصم، وأبو بكر النيسابوري، وأبو العباس روى عن السابق، ولم يذكر أنه ابن عبداللَّه، كما أنَّ ابن خزيمة له عـن هـذا أربعة أحاديث ليست عند أحد من أصحاب إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم، واللَّه أعلم.

(١٠) ترجمته في الجرح (٢: ١٤٤)، الثقات (٨: ٨٣)، مختصر تاريخ نيسابور (ل ٩/ ب)، تاريخ بغداد (٦: ٢٠٤)، طبقات الحنابلة (١: ٩٧)، المُنتظم (١٢: ١٩٧)، تاريخ دمشق (٧: ٢٣٥)، الوافي بالوفيات (٦: ١٥٦)، السير (١٣: ١٧)، العبر (٢: ٣٠)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٦٨/أ)، مختصر تاريخ دمشق (٤: ١٧٣)، المنهج الأحمـد (١: ٢٤٨)، شذرات الذهب (٣: ٢٨١)، تهذيب تاريخ دمشق (٢: ٣٠٧).

(١١) **الأرْغِيانِيُّ**: بفتح الألف، وسكون، الراء، وكسر الغين المعجمـة، وفيـح اليـاء المنقوطـة بـاثنين مـن تحتهـا، وفـي آخرها النون، هذه النسبة إلى ((**أرغيان** ))، وهي أسم لناحية من نواحي نيسابور. الأنساب (١: ١١٢).

(١٢) الجرح (٢: ١٤٤).

(١٣) السير (١٣: ١٧).

(١٤) تاريخ بغداد (٦: ٣٧٦).

**روى عن:** إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زَبْر، وأحْمَد بن مُحمَّد بن حنبل[١]، وأصبغ بن الفرج، وأيوب بن خالد الحَرَّانِيِّ، وحجَّاج بن نُصير[٢]، والحسن بن الحكم القطربليِّ[٣]، والحُسين بن الفَضْل البجليِّ[٤]، وخلف بن الوليد[٥]، وخلَّاد بن يحيى المكِّي، وسعيد بن عُفير المصريِّ، وسعيد بن أبي مريم المصريِّ[٦]، وسُفْيان بن مُحمَّد الفزاريِّ[٧]، وسويد بن سعيد الهرويِّ[٨]، وأبي العباس سلام بن سُلَيْمان المدائنِيِّ، وأبي عاصم الضحَّاك بن مخْلَد النَّبيل[٩]، وعبادة بن زياد الأسديِّ[١٠]، والعباس بن حمَّاد المَدائِنِيِّ[١١]، وأبي المُغيرة عبدالقدوس بن الحجَّاج[١٢]، وعبدالله بن داود الخُرَيْبِيِّ، وأبي صَالِح عبدالله بن صَالِح المصريِّ[١٣]، وعبدالله بن عبدالعزيز بن أبي روَّاد[١٤]، وعبدالله بن مُوْسى[١٥]، وعبدالله بن يزيد بن راشد القرشي، وأبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المُقرئ[١٦]، وعبدالله بن يُوسُف التنِّيسيِّ، وعُبَيْدالله بن مُوْسى العبسي، وعُثْمان بن صَالِح بن صفوان السَّهمي المِصري[١٧]، وعفان ين مسلم[١٨]، وعلي بن عيَّاش، وعَمرو بن الربيع بن طارق[١٩]، وأبي نُعيْم الفَضْل بن دُكين، وقَبيصة بن عقبة[٢٠]، ومُحمَّد بن بكَّار بن بلال[٢١]، ومُحمَّد بن سعيد

(١) الكبرى للبيهقي برقم (١٧٤٧٥).
(٢) طبقات أبي الشيخ (١: ٣٩٨).
(٣) تاريخ بغداد (٧: ٢٦٤).
(٤) المستدرك برقم (٣٤٦٢).
(٥) تاريخ بغداد (٨: ٣٢١).
(٦) سنن الدارقطني (١: ٣٤٧).
(٧) الجرح والتعديل (٤: ٢٣١).
(٨) تاريخ بغداد (٩: ٢٢٨).
(٩) الكبرى للبيهقي برقم (٦٥٣).
(١٠) الجرح (٦: ٩٧).
(١١) تاريخ بغداد (١٢: ١٣٥).
(١٢) الكبرى للبيهقي (١: ٢٥٣).
(١٣) الإصابة (٧: ١٨).
(١٤) الجرح والتعديل (٥: ١٠٤).
(١٥) سنن الدارقطني (٣: ٨).
(١٦) كذا في الجرح (٢: ١٤٤)، تاريخ دمشق (٧: ٢٥٥)، وفي تاريخ بغداد (٦: ٢٠٤): ((المقبري)).
(١٧) سنن الدارقطني (٣: ٩٤).
(١٨) سنن الدارقطني (١: ١٨٢).
(١٩) سنن الدارقطني (١: ٤١).
(٢٠) علل الدارقطني (٧: ١١٦).
(٢١) سنن الدارقطني (١: ٦٤).

الأصْبهانِي[١]، ومُحمَّد بن عبدالواهب أَبِي شهاب[٢]، ومُحمَّد بن عُبيد، ومُحمَّد بن كثير المصِّيصِي، ومُحمَّد بن يزيد بن سِنان[٣]، ومسلم بن إبراهيم[٤]، ومُوْسى بن إسماعيل[٥]، وميسرة بن صفوان اللَّخْمي، وهَارُون بن سُفيان المُسْتملي[٦]، ويحيى بن عبدالله النَّابُلسِي[٧]، ويزيد بن هَارُون، ويعلى بن عُبيد، وأَبِي غسان[٨]، وأبي الوليد الطَّيالسي[٩]، وأبي اليمان[١٠].

**روى عنه:** إبراهيم بن حمَّاد[١١]، وأبو الطيب أحْمَد بن عبدالله البغوي، وأحْمَد بن مُحمَّد بن الأزهر، وأحْمَد بن مُحمَّد بن هَارُون الخلاَّل، وأحْمَد بن مُحمَّد بن يزيد الزَّعفراني[١٢]، وأحْمَد بن مكرم بن خالد البَرْتِي[١٣]، وأحْمَد بن مُوْسى بن يُوسُف التوَّزي[١٤]، وأحْمَد بن يحيى بن زهير التُسْتَري[١٥]، وإسْحَاق بن مُحمَّد بن حكيم[١٦]، وإسماعيل بن مُحمَّد الصفَّار[١٧]، والقاضي الحُسين بن إسماعيل المَحاملي[١٨]، وعبدالرحمن بن أَبِي حاتم، وعبدالله بن أَحْمَد بن حنبل، وعبدالله بن جَعْفر بن خشيش[١٩]، وأبو بكر عبدالله بن مُحمَّد بن زياد النيسابوري[٢٠]، وعبدالله بن مُحمَّد بن ناجية، وعبدالله بن مُحمَّد البغوي[٢١]، وعبدالله بن مُحمَّد الخراساني[٢٢]، وأبو نُعيْم عبدالملك بن

---

(١) سنن الدارقطني (١: ٣٠٧).

(٢) اللسان (٤: ٣٤٠).

(٣) سنن الدارقطني (١: ١٧٢).

(٤) سنن الدارقطني (١: ٦٨).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (٩٥٣).

(٦) تاريخ بغداد (١٤: ٢٤).

(٧) تاريخ بغداد (٨: ٣٢١).

(٨) تاريخ بغداد (١: ٢٢٢).

(٩) سنن الدارقطني (١: ٢٢٢).

(١٠) سنن الدارقطني (٤: ٢٤٢).

(١١) سنن الدارقطني (٣: ٩٤).

(١٢) سنن الدارقطني (١: ١٧٢).

(١٣) المجروحين (١: ٣١٩).

(١٤) تاريخ بغداد (٥: ١٤٤).

(١٥) المجروحين (٣: ١٠٨).

(١٦) طبقات أَبِي الشيخ (١: ٣٩٨).

(١٧) سنن الدارقطني (١: ١٥٢).

(١٨) سنن الدارقطني (١: ١٨٢).

(١٩) تاريخ بغداد (١٤: ٢٤).

(٢٠) سنن الدارقطني (١: ٤١)، الكبرى للبيهقي برقم (٦٥).

(٢١) سنن الدارقطني (١: ٣٧).

(٢٢) تاريخ بغداد (٧: ٦٩).

مُحمَّد بن عدي الجُرْجَانِيُّ، وعلي بن مسلم[١] بن مِهْران[٢]، وعُمر بن مُحمَّد بن بكار الباقلانِيُّ[٣]، وأبو عبيد القَاسِمِ بن إسماعيل[٤]، وأبو عُبيد مُحمَّد بن أحْمَد بن المؤمل الصيرفيُّ، ومُحمَّد بن إسْحَاق بن سعيدٍ السَّعديُّ، ومُحمَّد بن سُفيان بن بيان، ومُحمَّد بن عبدوس بن كامل، ومُحمَّد بن عبدالوهاب بن الزبير[٥]، ومُحمَّد بن مخلد العطار الدُّوريُّ[٦]، والقاضي أبو عُمر مُحمَّد بن يُوسُف[٧]، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد[٨]، وأبو بكر بن مجاهد المُقرئ [٩]، وأبو سعيد بن الأعرابيُّ، وأبو العباس السرَّاج، وأبو عَمرو الحِيريُّ.

كان واسع الرحلة[١٠]، وله بعض مسائل وروايات عن أحْمَد بن حنبل[١١]، وغيره[١٢].

قال الإمام أحْمَد بن حنبل: ((إن كان ببغْدَاد من الأبدال أحدٌ فأبو إسْحَاق إبراهيم بن هانئ))[١٣].

وقال الخطيب[١٤]: ((كان أحد الأبدال)).

وقال ابنه إسْحَاق بن إبراهيم بن هانئ: ((كان أحْمَد بن حنبل مختفيًا هاهنا عندنا في الدار، فقال لي أحْمَد بن حنبل: ليس أُطيق ما يُطيق أبوك يعنِي من العبادة))[١٥].

وقال أحْمَد مرة: ((أبو إسْحَاق ثقة)) [١٦]. قال ابن أبِي حاتم[١٧]: ((سمعت منه ببغْدَاد في الرحلة الثانية، وهو ثقة صدوق)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٨]وقال: ((كان من إخوان أحْمَد بن حنبل ممن جالسه على الفقه

---

(١) في تاريخ بغداد (١١: ٤٣٥): ((سالم )).

(٢) سنن الدارقطنِي (١: ١٣٥).

(٣) المنهج الأحمد (٢: ٢٦٤).

(٤) سنن الدارقطنِي (١: ١٧٢).

(٥) تاريخ بغداد (٢: ٣٩٠).

(٦) سنن الدارقطنِي (١: ٣٤٧).

(٧) سنن الدارقطنِي (١: ١٨٢).

(٨) المستدرك (١: ٢٢٧).

(٩) علل الدارقطنِي (٧: ١١٦).

(١٠) وقال الخطيب في تاريخه (٦: ٢٠٤): ((رحل في العلم إلى العراق، والشام، ومصر، ومكة، ثم استوطن بغداد)).

(١١) انظر تاريخ بغداد (٣: ٤١٧)، طبقات الحنابلة (٢: ١٧١)، تهذيب الكمال (٢: ٢٩٢)، (٢٥: ٢١٧)، المنهج الأحمد (٢: ٢٦٥، ٣٣٠).

(١٢) انظر تاريخ بغداد (٣: ١٤١)، (٧: ٦٩).

(١٣) علل الدارقطنِي (٦: ٢٩).

(١٤) تاريخ بغداد (٦: ٢٠٤).

(١٥) تاريخ بغداد (٦: ٢٠٥).

(١٦) تاريخ بغداد (٦: ٢٠٥).

(١٧) الجرح (٢: ١٤٤).

(١٨) (٨: ٨٣).

والدين)).

وقال أبو الحسن الدَّارقُطنِي[١]: ((ثقة فاضل)).

وقال الحَاكِم[٢]: ((ثقة مأمون)).

وقال ابن الجوزيُّ[٣]: ((كان ثقة صَالِحا)).

وقال الذَّهبِي[٤]: ((الإمام، الحَافِظ، القدوة، العابد... كان من كبار تلامذة أحْمَد في الفقه والفَضْل)).

(١٧) خرَّج له ابن حِبَّان[٥] حديث عائشة: واللَّه ما ورَّث رسُول اللَّه ﷺ دِيْنارًا ولا دِرْهَمًا... الحديث.

رواه عن عُبَيْداللَّه بن مُوْسى، حدَّثنا شيْبان، عن عاصِم، عن زِر، (بِهذا).

وهو حديث مشهور صحيح من حديث عائشة[٦].

وخرَّج له (أيضًا) الدَّارقُطنِي[٧] والبيْهَقِي[٨].

قال الدَّارقُطنِي[٩]: سمعت النيسابوري (هو أبو بكر عبداللَّه بن مُحمَّد بن زياد)، يقول: ((صِرتُ إلى إبراهيم بن هانئ النيسابوري يوم وفاته، فدعا ابنه إسْحَاق، فقال: هل غربت الشمس ؟ قال: لا. ثم قال: يا أبه رُخِّص لك في الإفطار وأنت متطوع، قال: لا، وأنا عطشان أمهِل، ثم قال: ﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَمِلُوْنَ﴾، ثم خرجت نفسه)).

من الطبقة الرابعة، (ت٢٦٥هـ)[١٠].

---

(١) تاريخ بغداد (٦: ٢٠٥).

(٢) المستدرك برقم (٢٢٧).

(٣) المنتظم (١٢: ١٩٧).

(٤) السير (١٣: ١٧).

(٥) برقم (٦٣٦٨).

(٦) أخرجه مسلم (٣: ١٢٥٦)، وأبو داود برقم (٢٨٦٣)، والترمذي في الشمائل برقم (٣٨٧)، وابن ماجه برقم (٢٦٩٥)، وغيرهم.

(٧) سننه (١: ٤١، ٦٤، ٦٨، ١٣٥، ١٥٢، ١٥٥، ١٧٢، ١٨٢، ٢٢٢، ٣٠٧، ٣٤٧)، (٣: ٨، ٩٤)، (٤: ٢٤٢).

(٨) الكبرى بالأرقام (٦٥، ٢٥٣، ٩٥٣، ١٠٤٨١، ١٧٤٧٥).

(٩) علل الدارقطني (٦: ٢٩)، والقصة بنحوها عند الخطيب في تاريخ بغداد (٦: ٢٠٥).

(١٠) قال ابن المُنادي: ((توفي يوم الأربعاء لأربعٍ خلون من ربيع الآخر سنة خمسٍ وستين (يعني ومئتين) )). انظر تاريخ بغداد (٦: ٢٠٦).

[٤/٢٥] (حب) **إبراهيم**[١] **بن هشام بن يحيى بن يحيى، أبو إسْحَاق، الغسَّانِيُّ**[٢]**، الدمشقيُّ**[٣].

ولد سنة خمسين ومئة[٤].

**روى عن:** سعيد بن عبدالعزيز[٥]، وشعيب بن إسْحَاق[٦]، وشهاب بن خراش الواسطيِّ[٧]، وعبداللَّه بن عياض الإسكندرانِيِّ، ومعروف بن عبداللَّه الخياط[٨]، و(أبيه) هشام بن يحيى بن يحيى الغسَّانِي[٩]، وأبِي اليمان.

**روى عنه:** (ابنه) أبو حارثة أحْمَد بن إبراهيم بن هشام[١٠]، وأحْمَد بن أنس بن مالك الدمشقيُّ المقرئ[١١]، وأحْمَد بن علي الأبَّار[١٢]، وأحْمَد بن نصر بن شاكر[١٣]، وإسْحَاق بن الحسن الحربيُّ، وأنس بن المسلم الخَوْلانِي، وجَعْفر بن مُحمَّد الفِرْيابيُّ[١٤]، وأبو علي الحسن بن أحْمَد بن إبراهيم المُقرئ، والحسن بن سُفيان الشَّيبانِي[١٥]، والحُسين بن عبداللَّه بن يزيد القطَّان[١٦]، وخالد

---

(١) ترجمته في الجرح (٢: ١٤٢)، الثقات (٨: ٧٩)، تاريخ ابن زبر (٢: ٥٢٤)، الأنساب (٤: ٢٩٦)، الضعفاء لابن الجوزي (١: ٥٩)، تاريخ دمشق (٧: ٢٦٧)، الوافي بالوفيات (٦: ١٥٦)، الميزان (١: ٧٢)، اللسان برقم (٣٧٨)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٥٦/ب).

(٢) **الغسَّانِيُّ**: بفتح الغين المعجمة، وتشديد السين المهملة،وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ((غسَّان)) وهي قبيلة كبيرة من الأزد شربوا من ماء غسَّان، وهو باليمن بين زبيد ورمع فسُمُّوا به، نزلت الشام. الأنساب (٤: ٢٩٥)، اللباب (٢: ٣٨١).

(٣) رفع ابن حبان نسبه في الثقات (٨: ٧٩)، فقال: ((إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى بن قيس الغسَّانِي، أبو إسحاق...، عداده في أهل دمشق كان يسكن بيت لِهْيا)).

**وبيت لِهْيا**: ((بكسر اللام، وسكون الهاء، وياء وألف مقصورة، قرية مشهورة بغوطة دمشق)). مراصد الاطلاع (١: ٢٣٨).

(٤) تاريخ دمشق (٧: ٢٦٧).

(٥) الإحسان برقم (٤٥٢٥).

(٦) الكامل (٤: ١١٨).

(٧) تهذيب الكمال (١٢: ٥٦٩).

(٨) تهذيب الكمال (١٢: ٢٦٩).

(٩) الإحسان برقم (٣٦١).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٨: ٢٤٨).

(١١) مسند الشاميين برقم (٢٥٨)، المعجم الصغير برقم (٦).

(١٢) المعجم الأوسط برقم (٦٣٨).

(١٣) تهذيب الكمال (١: ٥٠٣).

(١٤) مسند الشهاب برقم (٥٣٢).

(١٥) الإحسان برقم (٣٦١).

(١٦) الإحسان برقم (٥٣٠).

بن رَوْح بن أَبِي حُجيرة الدِّمشقيُّ(١)، وداود بن السَّرح الرمليُّ(٢)، وسعد بن مُحمَّد البيروتِيُّ، وأبو زُرْعة عبدالرحمن بن عَمرو الدِّمشقيُّ، وعُثْمان بن خُرَّزاد(٣)، وقدامة بن أَحْمَد، ومُحمَّد بن أَحْمَد بن عبدالواحد بن عبدوس، ومُحمَّد بن إسْحَاق بن الحريص، و أبو العباس مُحمَّد بن الحسن بن قتيبة (٤)، ومُحمَّد بن عبدوس بن جرير الصُّوريُّ(٥)، ومُحمَّد بن الفيض الغسَّانِي الدمشقيُّ(٦)، وأبو الأحوص مُحمَّد بن الهيثم قاضي عُكبرا(٧)، وأبو عُبَيْداللَّه مُعاوية بن صَالِح الأشعريُّ(٨)، وهَارُون بن عمران بن أَبِي جميل، ويعقُوب بن سُفيان الفارسيُّ، وأبو قصي العدويُّ.

قال أبوحاتم الرازيُّ: ((قلت لأَبِي زُرْعة لا تحدث عن إبراهيم بن هشام بن يحيى؛ فإنِّي ذهبت إلى قريته، وأخرج إلي كتابًا زعم أنه سمعه من سعيد بن عبدالعزيز، فنظرت فيه فإذا فيه أحاديث ضمرة، عن رجاء بن أَبِي سلمة، وعن ابن شوذب، وعن يحيى بن أَبِي عَمرو السَّيبانِي، فنظرت إلى حديثٍ فاستحسنته من حديث ليث بن سعد، عن عقيل، فقلت له اذكر هذا، فقال: حدَّثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ليث بن سعد، عن عِقيل بالكسر.

ورأيت في كتابه أحاديث عن سويد بن عبدالعزيز، عن مغيرة وحصين قد أقلبها عى سعيد بن عبدالعزيز، فقال: نا سعيد بن عبدالعزيز، فقلت له: هذه أحاديث سويد بن عبدالعزيز، فقال: نا سعيد بن عبدالعزيز، عن سويد، وأظنه لم يطلب العلم، وهو كذاب))(٩). اهـ

قال ابن أَبِي حاتم(١٠): ((ذكرت لعلي بن الحُسين بن الجُنيد بعض هذا الكلام، عن أَبِي فقال: صدق أبو حاتم، ينبغي أن لا يُحدَّث عنه)).

ونقل أبو الفرج ابن الجوزي(١١): عن أَبِي زُرْعة أنه كذبه، ولعله وهم فالمحفوظ عن أَبِي حاتم الرازي.

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))(١٢). وقال يعقُوب بن سُفيان(١٣): ((ثبت)).

---

(١) المعجم الصغير برقم (٤٤٥).
(٢) المعجم الصغير برقم (٤٥١).
(٣) تهذيب الكمال (١٩: ٤١٧).
(٤) الإحسان برقم (٥٣٠).
(٥) مسند الشاميين برقم (٣١٦).
(٦) مسند الشهاب برقم (٥٣٠).
(٧) تهذيب الكمال (٢٦: ٥٧١).
(٨) تهذيب الكمال (٢٨: ١٦٤).
(٩) الجرح (٢: ١٤٣).
(١٠) الجرح (٢: ١٤٣).
(١١) الضعفاء (١: ٥٩).
(١٢) (٨: ٧٩).
(١٣) المعرفة (٢: ٤٥٣).

وقال أبو الطاهر أحْمَد بن عِيْسى العلويُّ المدنِي: ((دمشقي ضعيف))(١).

(١٨) روى حديث أبِي ذرّ الطويل: ((دخلت المسجد فإذا رسُول ﷺ جالسٌ وحده، قال يا أبا ذر: ((إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان...)). (الحديث) وفيه: سؤاله له ﷺ عن الصلاة ؟ قال: ((خيرٌ موضُوعٌ استكْثِر أو استَقِلّ))، وعن أفضلِ العمَلِ ؟ قال: ((إيمانٌ باللّـهِ وجِهَادٌ في سبيلِ اللّـهِ)) وعن أكمل المؤمنينَ إيمانًا ؟ قال: ((أحسَنُهُم خُلُقًا)).

في ألفاظٍ شبيهةٍ بهذا تطولُ.

خرَّجه ابن حِبَّان(٢)، والطَّبرانِي(٣)، وأبو نُعيْم(٤)، والقُضاعِي(٥): من طرق عن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى بن الغسَّانِي، قال حدَّثنا أبِي، عن جدِّي، عن أبِي إدريس الخَوْلانِي، عن أبِي ذرّ (فذكره).

ولام الذَّهبِي ابن حِبَّان لذلك، فقال(٦): ((أحد المتروكين الذين مشَّاهم ابن حِبَّان فلم يُصِب)).

فالذي يظهر أن ابن حِبَّان لم يعرف حاله جيدًا، وإلا ما كان احتجَّ بِهِ في كتابِهِ الموسُومُ بالصَّحَّة، وما كان أورده في ((**ثقاته**))، فالرجلُ ضعيفٌ بلا مثنوية؛ فإن أبا حاتم عرفه وخبره، وقوله فيه من قبيل الجرح المفسَّر فإذا انضم معه تكذيب أبِي زُرْعة له إن ثبت، كان هذا أدعى لضعفه كيف، وقد غمزه غيرهما. زد على هذا أنه متهم بالنصب.

وقال مرَّة(٧): ((وهو صاحب حديث أبِي ذر الطويل، انفرد به، عن أبيه، عن جده)).

قلت: وقد سُبق ابن حِبَّان بتقوية الحديث، فقال: العُقَيلي(٨): ((إسنادٌ صَالِح )).

ولم يتفرد به بل توبع عليه من غير هذا الوجه، فرواه يحيى بن سعيد السَّعْديُّ البصْرِيُّ، حدَّثنا عبدالملك بن جريج، عن عبيد بن عُمير الليثيِّ، عن أبِي ذر.

أخرجه العُقَيلي(٩): من طريق مُوْسى بن العبَّادي التُّسْتري.

وأخرجه ابن حِبَّان(١٠): من طريق الحسن بن إبراهيم البياضي.

وأخرجه ابن عَدِي(١١): من طريق إبراهيم بن حرب بن عُمر.

---

(١) اللسان (١: ٢١٨).

(٢) برقم (٣٦١)، وهو في المجروحين (٣: ١٣٠).

(٣) الكبير برقم (١٦٥١).

(٤) الحلية (١: ١٦٦).

(٥) مسند الشهاب بالأرقام ( ٥٦١، ٧٤٠، ٨٣٧).

(٦) الميزان (٤: ٣٧٨) في ترجمة يحيى بن سعيد القرشي.

(٧) الميزان (١: ٧٢).

(٨) الضعفاء (٤: ٤٠٤).

(٩) الضعفاء (٤: ٤٠٤).

(١٠) المجروحين (٣: ١٢٩).

(١١) الكامل (٧: ٢٤٤).

وأخرجه الحَاكِم[١]: من طريق الحسن بن عرفة.

أربعتهم (مُوْسى بن العباديُّ، والحسن بن إبراهيم، وإبراهيم بن حرب، والحسن بن عرفة) عنه به (فذكر) نحوه.

ويحي بن سعيد هذا، قال العُقَيلي: ((لا يُتابع على حديثه، وليس مشهورًا بالنقل)). وقال ابن حِبَّان: ((يروي المَقلوبات والمُلزقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا أنفرد)). وقال ابن عَدِي: ((يعرف بهذا الحديث، وهو منكر من هذا الطريق))[٢].

وقال الذَّهبي في ((**التلخيص**))[٣]: ((السعديُّ ليس بثقة)).

وأشار ابن حِبَّان إلى أنه سرقه، فقال: ((وليس من حديث ابن جريج، ولا عطاء، ولا عُبيد بن عُمير، وأشبه ما فيه رواية أَبِي إدريس الخَوْلانِي، عن أَبِي ذر)).

وقال ابن عَدِي[٤]: ((هذا حديث منكر من هذا الطريق، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عُمير، عن أَبِي ذر، وهذا الحديث ليس له من الطرق إلا من رواية: أَبِي إدريس الخولانِي، والقَاسِم بن مُحمَّد[٥]، عن أَبِي ذر، والثالث حديث ابن جريج، وهذا أنكر الروايات )).

فتبين بسياق هذه الطرق أن الحديث له أصلٌ، وأن النكارة فيه لا تنصرف إلى إبراهيم بن يحيى الغسانِي، واللَّه أعلم.

قال أبو القَاسِم ابن عساكر[٦]: ((أنبأنا أبو مُحمَّد بن الأكفانِي، نا عبدالعزيز بن أَحْمَد، نا تمام بن مُحمَّد بن سُلَيْمان، نا مُحمَّد بن الفيض قال: أدركت من شيوخنا من شيوخ دمشق ممن يزيغ بعلي بن أَبِي طالب، فذكر جماعة، وفيهم إبراهيم بن هشام الغسَّانِي))[٧].

وقد استُغرِب بعض حديثه، من ذلك:

(١٩) حديث: ((لا تسبُّوا الدَّهرَ فإنَّ اللَّه هُوَ الدَّهْرُ)).

رواه عن سعيد بن عبدالعزيز، عن أَبِي الزبير، عن جابر، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرانِي في((**الأوسط**))[٨]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلا إبراهيم، ولا رواه

---

(١) مستدركه برقم (٤١٦٦).

(٢) انظر اللسان برقم (٩٢٥٢).

(٣) برقم (٤١٦٦).

(٤) الكامل(٧: ٢٤٤).

(٥) أخرجه ابن ماجه برقم (٤٢١٨): من طريق علي ين سليمان، عن القاسم بن محمد، عن أَبِي إدريس الخولانِي، عن أَبِي ذر (فذكر قطعة منه). قال البوصيري في الزوائد برقم (١٥٠٥): ((ضعيف لضعف القاسم بن محمد الغافقي المصري )).

قلت: هو مجهول. الميزان (٣: ٣٧٩)، التقريب برقم (٥٥٢٩).

(٦) تاريخ دمشق (٧: ٢٧٠).

(٧) وهذا إسنادٌ رجاله أئمة. وابن فيض هذا قال الذهبي فيه في السير(١٤: ٤٢٧): ((صدوق ما علمت فيه جرحاً )).

(٨) في برقم (٦٤١)، وهو في الصغير برقم (٤٥١).

عن أبي الزبير إلا سعيد)).

(٢٠) وحديث: ((منْ كانَ وصلَة لأخيه المُسْلِم إلى ذِي سُلْطانٍ في مبلَغ بِرٍ أو تَيْسِيرِ عسِيرٍ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى إجَازَةِ الصِّراطِ يومَ القِيامَةِ عِند دَحْضِ الأقْدَامِ)).

رواه عن أبيه، عن عروة بن رويم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة (رضي اللّه تعالى عنها)، قالت: قال رسُول اللّه ﷺ (فذكره).

أخرجه الطَّبرانِي في ((**الصَّغِير**))[1] وقال: ((لم يروه عن هشام بن عروة إلا عروة بن رُويم اللَّخمـيُّ، وكان ثقة تابعيًا، سمع من أنس بن مالك، ولا عن عروة إلا هشام بن يحيى، تفرد به إبراهيم بن هشام))[2].

(٢١) وحديث عائشة (رضي اللّه تعالى عنها)، قالت: لو رَأى رسُول اللّه ﷺ مِنَ النِّساءِ مَا نَرَى لَمَنعهُنَّ المسَاجِدَ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بنِي إسْرَائيل.

رواه عن أبيه (هشام بن يحيى بن يحيى الغساني)، عن جدِّه، عن عَمرة، (بهذا).

(٢٢) وبإسناده عن عائشة عن النبي ﷺ، قال: ((القَطْعُ فِي رُبْعِ دِيْنَارٍ فَصَاعِدًا )).

خرَّجهما الطَّبرانِي في ((**الصَّغِير**))[3]، وقال: ((لم يرو هذين الحديثين عن يحيى بن يحيى وكان من الثِّقات إلا ولده، وهم ثقات)). كذا قال؟!.

وقد وهم في اسم راوٍ، حيث: روى عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مُعاذ بن سهل بن أنس، عن أبيه، عن جده قال: دخلت على أبي الدرداء أعوده في مرضه... (الحديث).

قال الطَّبرانِي في ((**مسند الشاميين**))[4]: ((قال إبراهيم بن هشام: سعيد بن عبد العزيز، عن مُعاذ بن سهل بن أنس، ووهم فيه والصواب سهل بن مُعاذ بن أنس)).

خرَّج له ابن حِبَّان[5]، والطَّبرانِي[6]، وابن عَدِي[7]، والقُضاعِي[8]، والبَيْهَقِي[9].

---

(١) (١: ٤٥١)، وهو في الأوسط برقم (٣٥٧٧).

(٢) وهو في مسند الشاميين برقمي (٣٥١، ٥٣٧). وهو أحد أحاديث ابن حبان برقم (٥٣٠). ولم أجد له متابعًا عليه.

(٣) برقمي (٤٤٥، ٤٤٦)، والثاني مكرر برقم (٦)، وفي الأوسط برقم (٢٢٦١).

(٤) برقم (٣٥١).

(٥) في ثلاثة مواضع، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٨١). وانظر المجروحين (٣: ١٣٠).

(٦) الكبير برقم (٤٤٣٢)، ولأوسط بالأرقام (٦٣٨، ٦٤١، ٦٦٣)، والصغير بالأرقام (٦، ٤٤٥، ٤٥١)، ومسند الشَّاميين بالأرقام (٢٥٨، ٢٧٧، ٣١٦، ٣٥١).

(٧) الكامل (٤: ١١٨)، (٦: ٣٢٦).

(٨) مسند الشِّهاب بالأرقام (٥٣٠، ٥٣٢، ٦٥١، ٧٤٠، ٨٣٧، ٩٣١).

(٩) الكبرى برقم (١٤٤٧٩).

من الطبقة الرابعة، (ت ٢٣٨هـ)[١]، وقيل: بعد ذلك[٢].

[٤/٢٦] (خز حب كم) **إبراهيم**[٣] **بن يُوسُف، أبو إسْحَاق، الحضرميُّ، الكوفيُّ، الصَّيرَفِيُّ**[٤].

**روى عن:** أَبِي يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيميِّ[٥]، والحارث بن عِمـران الجَعْفـريِّ[٦]، وحفـص بن غِياث[٧]، والحكم بن ظُهير[٨]، وخالد بن سعيد القرشيِّ[٩]، وخلف بن خليفة، وسعيد بن مسـلمة الأُمويِّ[١٠]، وسُعير بـن الخِمـس[١١]، وسُفيان بـن عُيينـة، وعبدالرحمـن بـن مُحمَّـد المُحـاربيِّ[١٢]،

(١) قال أبو سليمان ابن زبر في تاريخه (٢: ٥٢٤): ((قالوا وفيها (يعني سنة ثمان وثلاثيـن ومئتيـن) توفـي إبراهيـم بـن هشام بن يحيى الغسَّانِي)).وذكر ابن زبر كذلك هذا التاريخ عن محمد بن فيض تلميذ المُترجَم.

(٢) قال أبو حاتم ابن حبان قال في الثقـات (٨: ٧٩): ((مـات فـي سـنة خمـسٍ وأربعيـن ومئتيـن، أو قبلهـا أو بعدهـا بقليل)). وفي ثنايا كلامه ما يدل على عدم ضبطه وفاته، كيف وهو لم يعرف حاله.

قال الحافظ في اللسان برقم (٣٧٨): ((وهو وهمٌ منه، فقد أرخه في سنة ثمان وثلاثين ابـن زبـر، ومحمـد بـن الفيـض، وغير واحد )). انظر تاريخ ابن زبر (٢: ٥٢٤).

(٣) ترجمته في التاريخ الأوسط للبخـاري (٢: ٢٧١)، الجـرح (٢: ١٤٨)، الثقـات (٨: ٧٥)، تهذيـب الكمـال (٢: ٢٥٥)، الميزان (١: ٧٦)، الإكمال لمغلطاي (تـ. العماش) برقم (٥٦)، ذيل الكاشـف (ص ٣٦)، تهذيـب (١: ٩٦)، تقريب برقم (٢٧٨)، الخلاصة للخزرجي (ص٢٤)، تحرير التقريب برقم (٢٧٦).

(٤) قال عبدالرحمن بن أَبِي حاتم في الجرح (٢: ١٤٨): ((إبراهيم بن يوسف، الحضرميُّ، الصيرفيُّ، الكوفيُّ، جار أَبِي نُعيم)). وذكر ابن حبان اسمه برقم (٢٧٥٠)، فقال: ((إبراهيم بـن يوسـف، الصيرفيُّ، أبـو إسـحاق الكوفـيُّ)). فأفادنـا كنيته.

وزاد المزي في تهذيبه (٢: ٢٥٥) في نسبته: ((الكِندي)) وتعقبه مُغْلَطاي بقوله: ((وفي قول المزي: الحضرمي، الكندي نظر لعدم اجتماعهما؛ لأن حضرموت، هو ابن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبدشمس بن وائل بن الغوث بـن قطـن بـن عريب بن القرد بن أيمن بن هميسع بن حمير. وكِندة، هو: ابن الحارث بن مرَّة بن أدد بن زيد بن يشـجب بـن عريـب بن زيد بن كهلان والله أعلم)). الإكمال لمغلطاي (تـ. العماش) برقم (٥٦). ولأجل هذا الاعـتراض، ولعـدم ذكـر مـن تقدمه لهذا؛ أسقطت هذه النسبة.

**والصيْرفيُّ**: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء، وفتح الراء، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة معروفة لمن يبيع الذهب وهم الصيارفة، قلت: هذا الاسم قد غلب اليوم على كل من يتعاطى مهنة الصرافة الورقية وغيرها. الأنساب (٣: ٥٧٤)، (٣: ٢٥٤).

(٥) تهذيب الكمال (٣: ٣٩).

(٦) تهذيب الكمال (٥: ٢٦٧).

(٧) الإحسان برقم (٢٧٥٠).

(٨) الكامل (٢: ٢٠٩).

(٩) تهذيب الكمال (٨: ٨٢).

(١٠) تهذيب الكمال (١١: ٦٤).

(١١) تهذيب الكمال (١١: ١٣).

(١٢) المعجم الصغير برقم (١٤٦).

وعبداللَّه بن إدريس[١]، وعبداللَّه بن المُبارك، وعبداللَّه بن نُمير، وعَبدةَ بن سُليْمان، وعُبيْداللَّه بن عُبيدالرحمن الأشجعيِّ[٢]، وعلي بن عَابس[٣]، وأبِي هَاشِم عَمرو بن مالك الجَنْبيِّ، وعَمرو بن هشام الجَنَبيِّ الكوفيِّ[٤]، وعِمران بن عُيَيْنة[٥]، ومُحمَّد بن فُضيل، ويحيى بن يمان[٦]، (وأبيه) يُوسُف الحضرمي، وأبِي بكر بن عيَّاش، وأبِي يحيى الحِمَّانِي[٧].

**روى عنه:** أحْمَد بن حمدان التُستريُّ[٨]، وأبو عبدالرحمن أحْمَد بن شُعيب النَّسائِيُّ[٩]، وأبو بكر أحْمَد بن عَمرو بن عبدالخالق البزَّار الحَافِظ، والحسن بن حباش الكوفيُّ[١٠]، والحسن بن علي بن سلامة الدهَّان الكوفيِّ[١١]، وسلْم بن جُنادة الكوفيُّ[١٢]، والعباس بن حمدان الحنفيُّ الأصبهانِي، وعبداللَّه بن أحْمَد بن أُسيد الأصْبهانِي، وعبداللَّه بن زيدان بن بُريدٍ البجليُّ، وعلي بن سعيد[١٣]، وعلي بن العباس البجليُّ المقَانعيُّ[١٤]، وعُمر بن مُحمَّد الهمذَانِي[١٥]، والقَاسِم بن زكريا المُطرِّز[١٦]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن يونس البزَّاز[١٧]، وأبو بكر مُحمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيمة[١٨]، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرازيُّ، ومُحمَّد بن صَالِح الصَّيْمريُّ، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن علي بن الحسن العلويُّ الكوفيُّ، ومُحمَّد بن علي الحكيم التِّرمذيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن مُحمَّد بن سُليْمان الواسِطيُّ البَاغَنْدِيُّ[١٩]، وأبو بكر مُحمَّد بن يعقُوب بن أبِي يعقُوب الأصْبَهَانِيُّ، ومُوْسى بن إسْحَاق بن مُوْسى

(١) الصحيح لابن خزيمة برقم (٧).

(٢) عمل اليوم والليلة برقم (٥٩٢).

(٣) المستدرك برقم (٥٦٣١).

(٤) تهذيب الكمال (٢٢: ٢٧٣).

(٥) تهذيب الكمال (٢٢: ٣٤٦).

(٦) المعجم الصغير برقم (٣٦١).

(٧) الكامل (٧: ٢١).

(٨) المعجم الصغير برقم (١٤٦).

(٩) عمل اليوم والليلة برقم (٥٩٢)، الأوسط للطبراني برقم (١٧٢١).

(١٠) تاريخ بغداد (٧: ٣٠٢).

(١١) المعجم الصغير برقم (٣٦١).

(١٢) تهذيب الكمال (١١: ٢١٨).

(١٣) الكامل (٧: ٢١).

(١٤) الكامل (٢: ٣١٥).

(١٥) الإحسان برقم (٢٧٥٠).

(١٦) الكامل (٢: ٢٠٩).

(١٧) تاريخ بغداد (١: ٣٧٩).

(١٨) صحيحه برقم (٧).

(١٩) الكامل (٣: ٣٥٢).

الأَنْصَارِيُّ القاضي، ومُوْسى بن هَارُون[١]، ويحيى بن إسماعيل بن مُحمَّد البَجَلِيُّ الكوفيُّ، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد[٢]، ويعقُوب بن سُفيان[٣].

قال ابن أبي حاتم[٤]: ((سألت مُوْسى عنه فقال: ثقة)). وقال أبو عبدالرحمن النَّسائِيُّ[٥]، ومسلمة[٦]: ((ليس بالقوي))، ومرة قال النَّسائِيُّ: ((ليس بالقوي في الحديث)). وقال مُحمَّد بن عبدالله الحَضْرمِيُّ: ((صدوق))[٧].

وقال الحَافِظ ابن حجر في ((**التقريب**))[٨]: ((صدوقٌ فيه لين)).

(٢٣) خرَّج له ابن حِبَّان[٩] حديثًا واحدًا لابن عبَّاس: أنَّ النبي ﷺ قَدِمَ مكَّةَ، فأقامَ بها سبعَ عشْرَةَ لَيْلةً يَقْصُرُ الصَّلاةَ.

رواه عن حفص بن غِياث، عن عاصم الأحْول، عن عِكرمة، عنه (بهذا).

تابعه عليه، عن حفص: مُحمَّد بن العلاء، وعُثْمان بن أبي شبة[١٠].

(٢٤) وروى حديث: ((مَنْ جَرَّ ثِيابَهُ مِنَ الخُيلاءِ لَمْ يَنْظُر اللَّه إليهِ يَوْمَ القِيامَةِ)).

رواه عن عُبيْدالله بن عُبيد الرحمن الأشجعي، عن سُفيان الثوريِّ، عن جبلة بن سُحيم، عن ابن عمر، قال: قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

أخرجه الطَّبراني[١١]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن سُفيان إلاَّ الأشجعي، تفرد به إبراهيم)).

وهو ثابت من حديث ابن عُمر[١٢].

(٢٥) وروى حديث علقمة، عن ابن مسعود: ((رأيتُ سعدًا (رضي الله عنه) يُقاتل يوم بدرٍ قِتال الفارِسِ)).

وخطأه فيه الدَّارقُطنِي[١٣]، حيث سئل عنه، فقال: ((يرويه الأعمش، واختلف عنه، فرواه إبراهيم بن يُوسُف الصيرفيُّ عن أبي مُعاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله.

---

(١) المستدرك برقم (٥٦٣١).

(٢) تهذيب الكمال (٣٥: ٢٥٦).

(٣) تاريخ بغداد (١٠: ٢٠١).

(٤) الجرح (٢: ١٤٨).

(٥) القولان كلاهما في عمل اليوم والليلة برقم (٥٩٢)، وقد اقتصر المزي على الأول.

(٦) الإكمال لمغلْطاي (تـ. العماش) برقم (٥٦).

(٧) تهذيب الكمال (٢: ٢٥٦).

(٨) برقم (٢٧٨).

(٩) برقم (٢٧٥٠).

(١٠) سنن أبي داود برقم (١٢٣٠).

(١١) برقم (١٧٢١).

(١٢) رواه عن ابن عُمر جماعة من أصحابه، وهو عند البخاري برقم (٥٤٤٦)، ومسلم برقم (٢٠٨٥)، وغيرهما.

(١٣) العلل برقم (٧٨٢).

ومرة يرويه عن أبِي مُعاوية، ولا يذكر فيه علقمة. وكذلك رواه زائدة عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالله، وهو أشبه بالصواب)). اهـ

ويحتمل أن هذا الاختلاف من أبِي مُعاوية شيخه في هذا الحديث، وقد لا تكون هذه علة مؤثرة، لأنه قد يكون محفوظًا على الوجهين.

خرَّج له (كذلك) النَّسائِيُّ(١)، وابن خُزيمة(٢)، والطَّبرانِي(٣)، وابن عَدِي(٤)، والحَاكِم(٥)، والخطيب البغْدَادي(٦).

من الطبقة الرابعة، (ت٢٤٩هـ)(٧).

**ولهم شيخٌ آخر، هو:**

[٢٧/٤] (تمييز) **إبراهيم**(٨) **بن يُوسُف بن ميمون، الباهِلِيُّ، البلْخيُّ**(٩)**، المَاكِيانِيُّ**(١٠).

**روى عن:** سُفيان بن عُيَيْنة، وعبدالله بن المُبارك، ومالك بن أنس، وهُشيم بن بشير.

**روى عنه:** أبو عبدالرحمن أحْمَد بن شُعيب النَّسائِيُّ، وزكريا السِّجْزِيُّ، ومُحمَّد بن المُنْذِر شَكَّر، وجماعة.

قال أبو حاتم: ((لا يُشتغل به)).

قال الذَّهبِيُّ: ((هذا تحامل لأجل الإرجاء الذي فيه، وقد قال ابن حِبَّان: كان ظاهر مذهبه الإرجاء، واعتقاده في الباطن السُّنة)).

وذكره النَّسائِيُّ في ((**أسماء شيوخه**))، وقال: ((ثقة)).

---

(١) الكبرى برقمي (١٠٤٢٨، ١٠٥٨٩).

(٢) صحيحه برقم (٧).

(٣) الصغير برقمي (١٤٦، ٣٦١). والأوسط برقم (١٧٢١).

(٤) الكامل (١: ١٩٤)، (٢: ٢٠٩)، (٣: ٣٥٢).

(٥) المستدرك رقم (٥٦٣١).

(٦) تاريخه (١٠: ٢٠١).

(٧) مات في جمادى الآخرة سنة تسعٍ وأربعين ومئتين. انظر التاريخ الأوسط للبخاري (٢: ٢٧١)، الثقات (٨: ٧٥). ونقل مغلْطاي عن ((وفيات)) ابن قانع وفاته سنة ((خمسن ومئتين)). وأقرَّه. واعتمد الحافظ في التقريب برقم (٢٧٨) الأول.

(٨) ترجمته في تهذيب التهذيب (١: ٩٦)، تقريب التهذيب برقم ( ٢٧٧)، الميزان (١: ٧٦).

(٩) **البلْخيُّ:** ((بفتح الباء الموحدة، وسكون اللام، وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان، يقال لها ((بَلْخ)). الأنساب (١: ٣٨٨).

(١٠) **المَاكِيانِيُّ:** بفتح الميم، وكسر الكاف، بعدها ياء تحتها نقطتان، وفي آخرها نون، قد تكون للجد، ولم يبينها السمعانِي، ولا ابن الأثير. انظر الأنساب (٥: ١٧٥)، اللباب (٢: ٢٣١)، لب اللباب برقم (٣٥٧٢).

قال الحَافِظ في ((**التقريب**)): ((صدوقٌ، نقموا عليه الإرجاء، من العاشرة، مات سنة أربعين(ومئتين) أو قبلها)).

من الطبقة الرابعة. ذكرته للتمييز بينهما[1].

⌘⌘⌘

(١) هذا الراوي يشتبه بسابقه، فكلاهما من شيوخ النسائي، وقد نبه على هذا النسائي فقال في عمل اليوم والليلة برقم (٥٩٢): إبراهيم بن يوسف الكوفي ليس بالقوي في الحديث، وإبراهيم بن يوسف البلخيُّ ثقة.

كما أنَّ من وجوه الاشتباه أنَّ ابن حبان خرج لهذا أيضاً في صحيحه برقم (٢٩٧٢)، وهما من طبقة واحدة، فلربما اشتبها على البعض.

**(من اسمه أحمد)**

[٢٨/٤] (حب) **أحمَد[1] بن آدم[2]، أبو جَعْفر[3]، الجُرْجَانِيُّ[4]، الخلَنْجِيُّ[5]، يعرف بغُندَر[6].**

**روى عن:** أسيد بن زيد الهَاشِمِيِّ[7]، وجَعْفر بن مُحمَّد الفريابيِّ[8]، وحجَّاج بن إبراهيم، وحرملة بن يحيى[9]، والحسن بن عِيْسى[10]، وروَّاد بن الجرَّاح[11]، وسهل بن عبدالكريم الجرجانِي[12]،

---

(١) ترجمته في الثقات (٨: ٣٠)، تاريخ جرجان (ص٦٩)، طبقات علماء الحديث برقم (٨٨٠)، تذكرة الحفاظ (٣: ٩٦٣) تمييزاً، نزهة الألباب برقم (١١١١).

(٢) قال ابن عدي في الكامل (٧: ٤٣): ((ثنا عبدالرحمن بن عبدالمؤمن، أخبرنا غُندر أحمد بن آدم بن أبِي إياس، عن أبِي الطيب... فذكر حديثاً)).

وهذا القول في نسبه غريبٌ فلم يذكر أحدٌ أنه من ولد آدم بن أبِي إياس؛ فإنَّ آدم من طبقة هذا، وهو من شيوخ البخاري، وأصله من خراسان، ونشأ ببغداد، ثم استوطن عسقلان، ومات بها سنة (٢٢٠هـ)، وأحمد بن آدم هذا جرجانِي الأصل والمنشأ. انظر تهذيب الكمال (٢: ٣٠١)

وأخشى أن يكون حصل هنا وهمٌ، فإن آدم روى عن أبِي الطيب انظر المجروحين (٣: ١٦٠)، واللسان برقم (٦٥٣). فيحتمل أن يكون الإسناد هكذا ((غندر أحمد بن آدم، عن آدم بن أبِي إياس...))، وهذا لا أستبعده فإنهما من طبقة واحدة، ثم إنَّ لأحمد بن آدم رحلة إلى العراق فلعله لقيه هناك. (واللَّه أعلم).

(٣) كنَّاه ابن حبان في ثقاته (٨: ٣٠): أبا عبداللَّه، فيُحتمل أنَّ له كنيتان، مع أن السَّهمي ترجمه في تاريخ جرجان (ص٦٩) ولم يشر لهذه الكُنيه.

(٤) **الجُرْجَانِيُّ:** بضم الجيم، وسكون الراء، والمهملة والجيم والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى بلدة ((جُرجان)) وتقع بين طبرستان، وخُراسان. الأنساب (٢: ٤٠)، المراصد (١: ٣٢٣).

(٥) **الخلَنْجِيُّ:** ((بفتح الخاء المعجمة واللام، وسكون النون، وفي آخرها الجيم: هذه النسبة إلى ((خَلَنج))، وهو نوع من الخشب)). الأنساب (٢: ٣٩٢).

(٦) **الغُنْدَرُ:** بضم الغين المعجمة، وضم الدال المهملة، وفتحها: قال ابن دُريد (٣٢١هـ): سمينٌ غليظ. وقال غيره ناعم. وقال أبو عمر غلام ثعلب (٣٤٥هـ): الغُندر الصبيح. ويقال للمُبرِم المُلحِّ: يا غُندر. تاج العروس (٧: ٣٢٤/ غندر).

وهو لقب جماعة من المحدِّثين أورد الحافظ ابن حجر منهم في نزهة الألباب (٢: ٥٨، ٥٩): أحد عشر رجلاً، وقد سبقه بِهذا الحافظ الذهبي حيث ذكر في تذكرة الحفاظ (٣:٩٦٠ ـ ٩٦٤) تراجم عشرة منهم أثناء ترجمة محمد بن جعفر صاحب شعبة، وهو أشهرهم. وقد زاد السندي (١٢٥٧هـ) في تحشيته على النزهة (٢: ٥٨) واحداً.

قال السخاوي (٩٠٢هـ) في فتح المُغيث (٤: ٢٢٥): ((شاركه (يعنِي محمد بن جعفر) فيه سبعة ممن اتفق معه (أيضاً) في الاسم واسم الأب، واثنان ممن اتفق معه في الاسم خاصة، واثنان اسم كل واحد منهما أحمد)). اهـ

(٧) الكامل (١: ٤٠٠).

(٨) الكامل (٣: ٤٥١).

(٩) الكامل (٢: ٤٤٤).

(١٠) الكامل (٣: ٤٥٦).

(١١) تاريخ جرجان (ص٣٣١).

(١٢) تاريخ جرجان (ص٢٢٢).

وأبِي عاصم الضحَّاك بن مَخْلد، وعبدالرزَّاق بن عُمر بن بَزِيع الشَّروي[١]، وعُثْمان بن عبدالحميد، وعُثْمان بن عُمر، وعلي بن عبدالحميد المَعْنِي[٢]، وعمرو بن حمَّاد بن طلحة[٣]، وعلي بن المدينِي، والفَضْل بن دُكين، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن أبِي ليلى، والهيثم بن أيوب الطَّالْقَانِي[٤]، ومنْصُور بن أبِي سلمة الخُزَاعِي ؒ[٥]، ونُعيْم بن حمَّاد[٦]، ويزيد بن هَارُون.

**روى عنه:** أحْمَد بن مُحمَّد بن الحجَّاج بن رِشْدين، وأحْمَد بن مُحمَّد بن عبدالكريم[٧]، وإسماعيل بن سعيد الكِسَائِي ؒ[٨]، والحسن بن سُفيان[٩]، وعبدالرحمن بن عبدالمؤمن[١٠]، وعِمران بن مُوْسى الأزدي ؒ[١١]، والفتح بن سعيد العَتكِي ؒ[١٢]، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخَاري ؒ[١٣]، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن جَعْفر المُقرئُ الجُرْجانِي ؒ[١٤]، ومُحمَّد بن يحيى بن نصر المَرْوزي ؒ[١٥]، ويُوسُف بن أبِي خلف الكشانِي[١٦]، وأبو عِمران بن هانئ[١٧].

له رحلة إلى اليمن والعراق فإنه روى عن جماعة من أهلها.

وذكره ابن حِبَّان في «**الثِّقات**»[١٨]. قال حمزة السَّهمي ؒ[١٩]: «صاحب حديث، مكثرٌ ثقة».

(١) الثقات (٨: ٤١٢).

(٢) الإحسان برقم (٧٧٤).

(٣) الإحسان برقم (٥٥١٩).

(٤) أدب الإملاء (ص٦٥).

(٥) الأوسط للبخاري (٢: ٢٨٩).

(٦) الكامل (٧: ١٨).

(٧) الكامل (٣: ٤٥١).

(٨) تاريخ جرجان (ص٨٢).

(٩) الإحسان برقم (٧٧٤).

(١٠) الكامل (٧: ١٨).

(١١) تاريخ جرجان (ص٣٢٣).

(١٢) تاريخ جرجان (ص٣٣١).

(١٣) الأوسط (٢: ٢٨٩).

(١٤) تاريخ جرجان (ص٣٩٢).

(١٥) الكامل (١: ٤٠٠).

(١٦) أدب الإملاء (ص٦٥).

(١٧) الكامل (٢: ٤٤٤).

(١٨) (٨:٣٠).

(١٩) تاريخ جرجان (ص٦٩).

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، وابن عَدِي[٢]، والسَّهمي[٣].

من الطبقة الرابعة، (ت في حدود ٢٥٠هـ)[٤].

[٤/٢٩] (حب) **أحْمَد[٥] بن أبان القرشيُّ، البَصْرِيُّ**[٦].

**روى عن:** إبراهيم بن سعد[٧]، وأنس بن عياض[٨]، وسُفيان بن عُيَيْنة [٩]، وعبدالعزيز بن مُحمَّد الدَّراوَرْدي[١٠]، وأبو بكر عبداللَّه بن مُحمَّد بن أبي الدنيا[١١]، ومُحمَّد بن سُلَيْمان الزُّبيري[١٢]، ومروان بن مُعاوية الفزاري[١٣].

**روى عنه:** وأبو بكر أحْمَد بن عَمرو بن عبدالخالق البزار، وسُلَيْمان بن الحسن بن المِنْهال ابن أخي الحجَّاج بن مِنْهال[١٤]، وعبداللَّه بن قَحْطبة[١٥]، ويحيى بن زكريا السَّاجي[١٦].

ذكره ابن حِبَّان[١٧] وابن قُطْلُوبُغا في ((**الثّقات**))[١٨].

---

(١) في موضعين برقمي (٧٧٤، ٥٥١٩).

(٢) الكامل (٧: ١٨، ٤٣).

(٣) تاريخ جرجان (ص٦٩، ٣٣١).

(٤) قال ابن حبان في الثقات (٨ :٣٠): ((مات سنة خمسين ومئتين، أو قبلها أو بعدها بقليل)).

(٥) ترجمته في الثقات (٨: ٣٢)، تاريخ الإسلام وفيات ((٢٥٠)) (ص ٣٢)، الوافي بالوفيات (٦: ١٩٧) الثقات لابن قُطلوبُغا (٢/أ).

(٦) نسبه ابن حبان في الثقات (٨: ٣٢)، وقال: ((من ولد خالد بن أُسيد، أصله بصري، كان ببغداد)). وقال مُحب الدين ابن النجَّار: ((ذكره محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني في تاريخه)). نقله الصفدي في الوافي (٦: ١٩٧).
قلت: يفهم من هذا أنَّ هذا الراوي على شرط الخطيب استدركه ابن النجَّار، والجزء المترجم فيه من ((ذيل التاريخ)) مفقودٌ، حيث لا يوجد منه إلا أجزاء متناثرة بعد الجزء العشرين والذي يبتدئ بترجمة (عبدالمُغيث بن زهير). انظر مقدمة ذيل تاريخ ابن النجَّار (١٥: ٢).

(٧) الإحسان برقم (٥٧٠٠).

(٨) الإحسان برقم (٥٥٣٤).

(٩) الإحسان برقم (٣٣٨٩).

(١٠) الإحسان برقم (٣٤٦).

(١١) الورع برقم (١١٠)، وغيره.

(١٢) أدب الإملاء (ص١).

(١٣) الإحسان برقم (٢١٨٦).

(١٤) الإحسان برقم (٣٤٦).

(١٥) الإحسان برقم (٣٤٦).

(١٦) الكامل (٥: ٣٦٢).

(١٧) (٨: ٣٢).

(١٨) (ل٢/ أ).

خرَّج له ابن حِبَّان(١)، وابن أبِي الدُّنيا(٢)، والسَّمعانِي(٣).

من الطبقة الرابعة، (ت٢٥٠هـ)، وقيل: (٢٤٢هـ)(٤).

[٤/٣٠] (حب كم) **أحْمَد(٥) بن جميل أبو يُوسُف المَروزيُّ، البغْدَاديُّ(٦).**

يعدُّ في كبار أصحاب عبدالله بن المبارك.

**روى عن:** جناب أبِي عبدالله الأنصاريِّ(٧)، وحفص بن حُميْد المروزيِّ(٨)، وحفص بن عبدالرحمن النيسابوريِّ(٩)، وسُفيان بن عُيينة، والسكن بن إسماعيل الأنصاريِّ(١٠)، وعبدالعزيز بن عبدالصمد(١١)، وعبدالله بن المبارك(١٢)، وعمار بن مُحمَّد الثوريِّ(١٣)، وعلي بن الحسن بن شقيق(١٤)، ومُحمَّد بن أعين أبِي الوزير(١٥)، ومَروان بن مُعاوية(١٦)، ومُعتمر بن سُليْمان(١٧)، ويحيى بن عبدالملك بن أبِي غنيَّة(١٨)، وأبِي تَميلة يحيى بن واضح، ويُوسُف بن عطية الصفَّار(١٩).

---

(١) في سبعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٩٣).

(٢) انظر الورع برقم (١١٠).

(٣) انظر أدب الإملاء (ص١).

(٤) أرخ وفاته ابن حبان في الثقات (٨: ٣٢)، والقول الثانِي عند الصفديِّ في الوافي (٦: ١٩٧).

(٥) ترجمته في سؤالات ابن الجنيد برقم (٣١٩)، كنى الدولابي (٢: ١٥٩)، والجرح (٢: ٤٤)، الثقات (٨: ١١)، الثقات لابن شاهين برقم (٩٨)، تاريخ بغداد (٤: ٧٦)، مناقب أحمد (ص٥٨)، إكمال الحسيني (ص٥٨)، ذيل الكاشف (ص٣١)، تعجيل المنفعة (١: ٢٤)، اللسان برقم (٤٧٦)، الثقات لابن قُطلوبُغا (٧/أ)..

(٦) سماه أبو يعلى في الرواية برقم (٦٦٢٠): ((أحمد بن جميل المروزي)). وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائد في ((المسند)) برقم (٧٠٦): ((ثنا أحمد بن جميل أبو يوسف)). وكذا في المعجم الكبير برقم (٤٧٧٧). فأفادنا كنيته. وقال ابن أبِي حاتِم في الجرح (٢: ٤٤): ((كان يكون ببغداد)). وقال الخطيب في تاريخه (٤: ٧٦): ((سكن بغداد وحدَّث بها، ودخل الريّ وحدَّث بها)). قال عبَّاس الدُّوْرِيُّ: ((كان يبيع البز في قطيعة الربيع)). تاريخ بغداد (٤: ٧٦).

(٧) الجرح والتعديل (٢: ٥٥٢).

(٨) تهذيب الكمال (٧: ١٠).

(٩) تهذيب الكمال (٧: ٢٣).

(١٠) تهذيب الكمال (١١: ٢٠٨).

(١١) المرض والكفارات لابن أبِي الدنيا برقم (٢٥٧).

(١٢) الإحسان برقم (٦٦٢٠).

(١٣) تهذيب الكمال (٢١: ٢٠٥).

(١٤) تهذيب الكمال (٢٠: ٣٧١).

(١٥) الجرح (٧: ٢٠٧).

(١٦) مسند أبِي يعلى برقم (٥٨٤٧).

(١٧) مكارم الأخلاق لابن أبِي الدنيا برقم (١٤٨).

(١٨) زوائد عبدالله في المسند برقم (٧٠٦).

(١٩) تهذيب الكمال (٣٢: ٤٤٤).

**روى عنه:** أحْمَد بن بشر المرثدي ُّ[1]، وأحْمَد بن حنبل[2]، وأبو يعلى أحْمَد بن علي بن المثنى[3]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن بكر القصير، وأحْمَد بن القَاسِم بن مساور الجوهري ُّ[4]، وأحْمَد بن منْصُور المرُّوزيُّ، وإسْحَاق بن إبراهيم الختَّلي ُّ[5]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن اليمان[6]، والحسن بن علي بن الوليد، وعبَّاس بن مُحمَّد الدُّوريُّ، وعبداللَّه بن أحْمَد بن حنبل[7]، وأبو بكر عبداللَّه بن مُحمَّد بن أبي الدُّنيا، وأبو زُرْعة عُبيْداللَّه بن عبدالكريم الرازي، والفَضْل بن مُحمَّد الشَّعرانِي ُّ[8]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن جَعْفر الوكِيْعِي ُّ[9]، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ، ومُحمَّد بن إسماعيل بن صَالِح[10]، ومُحمَّد بن أيوب الرَّازِي ُّ[11]، ومُحمَّد بن حفص الجُرْجَانِي ُّ[12]، ومُحمَّد بن عبدالرحيم[13]، ويعقُوب بن شيبة السَّدُوسيُّ.

قال إبراهيم بن الجُنيد[14]: ((سألت يحيى عن أحْمَد بن جميل المروزيِّ ؟ فقال: سمع من ابن المبارك، وهو غلام.

قال: كنتُ أسمع منه وأنا أرفع رأسي أنظر إلى العصافير)). اهـ

قلت: كأنَّ ابن معين يلمِح بِهذا إلى ضعف سماعه لصغره[15]، أو لتشاغله فقد كرهوا التشاغل

---

(١) تاريخ بغداد (٤: ٥٤).

(٢) تاريخ ابن شاهين برقم (٩٨).

(٣) الإحسان برقم ( ٦٦٢٠).

(٤) المعجم الأوسط برقم (٥٢٣).

(٥) تاريخ بغداد (٦: ٣٨١).

(٦) تاريخ بغداد (٧: ١٩٤).

(٧) زوائده في المسند برقم (٧٠٦)، والمعجم الكبير برقم (٤٧٧٧).

(٨) المستدرك برقم (٢٩٧١).

(٩) تهذيب الكمال (٢٤: ٣٤٥).

(١٠) تاريخ بغداد (٢: ٤٤).

(١١) الكبرى للبيهقي برقم (١٧٤٨٢).

(١٢) تاريخ جرجان (ص٤٢٨).

(١٣) التاريخ الكبير (٣: ٣١١).

(١٤) سؤلات ابن الجُنيد برقم (٣١٩).

(١٥) هذا يندرج تحت مسألة قبول رواية من تحمل في صغره من عدمها: وقد اختلفت مذاهب أهل العلم في ذلك، فمن قائل: بعد استكماله العشرين، وهذا مذهب أهل الكوفة، ومن قائل: الحد في السماع خمس عشرة سنة، وقال غيرهم: ثلاث عشرة سنة. ومنع قوم قبول رواية من تحمل قبل البلوغ لأن الصبي مظنة عدم الضبط وهو وجه للشافعية، والذي عليه الجمهور صحة سماع من دون ذلك.

قال الخطيب البغدادي: ((وهو عندنا الصواب...، قد حفظ سهل بن سعد الساعدي عن النبي ﷺ أحاديث وكان يقول: كنت ابن خمس عشرة سنة حين قبض رسول اللَّه ﷺ ولو كان السماع لا يصح إلا بعد العشرين لسقطت رواية كثير من أهل العلم سوى من هو في عداد الصحابة ممن حفظ عن النبي ﷺ في الصغر...، وممن كثرت الرواية ←

حال السَّماع.

وإذْن ابن المبارك له بالسماع دليلٌ على أنه كان مميزًا قريبًا من البلوغ؛ فقد أُثر عن ابن المبارك أنه كان يتوقف في تحديث الصبي(١).

ولعلَّ مراد ابن معين بذلك مقارنةً بغيره من أصحاب ابن المبارك الكبار(٢)، وإلا فقد ثبت عنه توثيقه في روايتين عنه.

فقال عبدالله بن أحْمَد(٣): ((سُئل يحيى وأنا أسمع عن أحْمَد بن جميل المروزيِّ؟ قال: ليس به بأس(٤). ورأيتُ أبي يسمع منه وأنا شاهدٌ)). اهـ.

وقال عبدالخالق بن منْصُور: ((وسُئل يحيى بن معين عن أحْمَد بن جميل المروزي ؟ فقال:

---

←عنه من الصحابة، وكان سماعه في الصغر أنس بن مالك، وعبدالله بن عباس، وأبو سعيد الخدري، وكان محمود بن الربيع يذكر أنه عقل مجَّة مجَّها رسول الله ﷺ في وجهه من دلو كان معلقاً في دارهم، وتوفي رسول الله ﷺ وله خمس سنين)) اهـ.

وهذا في حق من كان مميزًا أمَّا من كان دون التمييز فلا يقبل قطعاً.

انظر في ذلك معرفة أنواع علم الحديث (ص٦١)، إرشاد طلاب الحقائق (ص١٢٠)، فتح المُغيث للسخاوي (٢: ٥، ٦ و ١٣٤، ١٣٥)، و المحدث الفاصل (ص١٨٥ - ٢٠٠).

(١) قال السخاوي في فتح المغيث (٢: ١٣٤): ((روينا من طريق الحسن بن عرفة قال: قدم ابن المُبارك البصرة، فدخلت عليه وسألته أن يحدثني فأبى أن يحدثني، وقال أنت صبي، فأتيت حماد بن زيد فقلت: يا أبا إسماعيل دخلت على ابن المبارك فأبى أن يحدثني، فقال يا جارية: هاتي خفيَّ وطيلساني، وخرج معي يتوكأ على يدي حتى دخلنا على ابن المبارك، فجلس معه على السرير وتحدثا ساعة. ثم قال له حماد: يا أبا عبدالرحمن ألا تحدث الغلام، فقال: يا أبا إسماعيل هو صبي لا يفقه ما يحمله، فقال له حماد: يا أبا عبدالرحمن حدثه فلعلَّه والله أن يكون آخر من يحدث عنك في الدنيا، فحدَّثه وكان كذلك)) اهـ.

(٢) قلت من هذا الباب ما رواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢: ٢٧٢) بسنده عن عمر بن أحمد الجوهري، سمعت جعفر بن محمد الصائغ قال: اجتمع علي بن المدين، وابن أبِي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعفَّان، فقال عفَّان: ثلاثة يُضعفون في ثلاثة: عليٌّ في حماد بن زيد، وأحمد في إبراهيم بن سعد، وأبو بكر في شريك. فقال عليٌّ: ورابعٌ معهم قال: من ؟ قال عفَّان في شعبة)) اهـ.

قال الذهبي (٧٤٨هـ) في السير (١٠: ٢٤٦): ((لأنهم كتبوا وهم صغارٌ عن المذكورين)).

(٣) العلل برقم ( ٣٨٥٦).

(٤) وقول ابن مَعِين في راوٍ ((ليس به بأس)) يدلُّ على أنه ثقة عنده؛ فإنَّ ابن أبِي خيثمه قال: ((قلتُ لابن مَعِين: إنَّك تقول: فلانٌ ليس به بأسٌ، وفلانٌ ضعيفٌ.

قال إذا قلت لك: ليس به بأسٌ، فهو ثقةٌ، وإذا قلت لك: هو ضعيفٌ، فليس هو بثقةٍ، لا يكتبُ حديثه)). انظر الكفاية (ص ٢٢).

وقد أجرى الأستاذ أحمد محمد نور سيف دراسةً قيمةً في مقدمته للتاريخ رواية الدوري (١: ٢٩٧) على من قال ابن مَعِين: فيه ((ليس به بأسٌ)) و ((ثقةٌ)) جمعاً بينهما وتفريقاً، واستنتج أنَّ ابن مَعِين يرى التسوية بينهما مِمَّا يؤكِّدُ أنَّ مانقل عنه ابن أبِي خَيْثمة هو منهجٌ له.

ثقة))[١].

وقال ابن أبي حاتم[٢]: ((سُئل أبي عنه ؟ فقال: صدوق)).

وقال يعقُوب بن شيبة: ((أبو يُوسُف أحْمَد بن جميل المروزيُّ: صدوق، ولم يكُن بالضابطِ))[٣].

وأورده الحَافِظ في ((**اللّسان**))[٤] لقول يعقُوب هذا.

وقال عبداللَّه بن أحْمَد: ((حدَّثنا أحْمَد بن جميل المروزيُّ، وكان ثقة))[٥].

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**))[٦]. وخرَّج له[٧] حديث: قصة وفاة النبي ﷺ.

رواه عن عبداللَّه بن المبارك، أخبرنا معمر ويونس، عن الزُّهري، قال: أخبرني أنس بن مالك (فذكره).

وهو حديث مُخرَّجٌ بعضه في الصَّحيح[٨].

وخرَّج له (كذلك) أبو بكر ابن أبي الدُّنيا[٩]، وعبداللَّه بن أحْمَد[١٠]، وأبو يعلى[١١]، والطَّبراني[١٢]، والحَاكِم[١٣]، والبيْهَقي[١٤]، والخطيب[١٥].

من الطبقة الرابعة، (ت ٢٣٠هـ)[١٦].

- (حب كم) **أحْمَد بن جَوْصا**، هو: أحْمَد بن عُمير [٥٤/٥].

---

(١) تاريخ بغداد (٤: ٧٧).

(٢) الجرح (٢: ٤٤).

(٣) تاريخ بغداد (٤: ٧٧).

(٤) برقم (٤٧٦).

(٥) تاريخ بغداد (٤: ٧٧).

(٦) (٨: ١١).

(٧) برقم (٦٦٢٠)، وانظر الثقات (٢: ١٢٩).

(٨) صحيح البخاري بالأرقام (٦٤٨، ٧٢١، ١١٤٧).

(٩) انظر مكارم الأخلاق بالأرقام ( ٨٥، ٩٢، ١٤٨، ٢١٨، ٢٨١، ٣٥٨، ٣٧٧، ٣٩٣)، المرض والكفَّارات بالأرقام ( ٨، ١٢، ١٤، ٣٧، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ٢٥٧)، التواضع برقمي ( ١١٨، ٢١٦)، الأخوان بالأرقام ( ٦٧، ٧٠، ٢٢٤، ٢٢٥)، الاعتبار برقم (٥٤).

(١٠) انظر المسند برقم (٧٠٦)، والفضائل برقم (٧٥٣).

(١١) انظر مسنده برقمي (٢٣٢٩، ٥٨٤٧).

(١٢) انظر الأوسط برقمي (٥٥٣، ٥٦١)، والكبير برقم (٤٧٧٧)، برقم (١٢٥٠٠).

(١٣) المستدرك برقم (٢٩٧١).

(١٤) الكبرى برقمي (٦٥٠١، ١٧٤٨٢).

(١٥) تاريخه (٤: ٧٦) من (مسند أبي اليسر).

(١٦) قال ابن حبان في الثقات (٨: ١١): ((مات سنة ثلاثين ومئتين، أو قبلها، أو بعدها بقليل)). جزم بالأول عبداللّه بن سليمان الحضرمي. تاريخ بغداد (٤: ٧٧).

[٣١/٥] (حب) **أحْمَد**[١] **بن الحارث بن مُحمَّد بن عبدالكريم، العَبْدِيُّ، المَرْوَزِيُّ**[٢].

**روى عن:** إبراهيم بن يزيد الأبِيُوردِيِّ الحَافِظ[٣]، والحُسين بن سعيد ابن بنت علي بن الحُسين بن واقد[٤]، وخلف بن عبدالعزيز بن عُثْمان بن جبلة بن أبي روَّاد العَتكِيِّ[٥]، و(جدِّه) مُحمَّد بن عبدالكريم العَبدِيِّ[٦]، ومُحمَّد بن عِيْسى الطَّرَسُوْسِيِّ[٧].

**روى عنه:** أبو حامد أحْمَد بن الحُسين الهَمَذَانِيُّ[٨]، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجَانِيُّ، أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ.

خرَّج له ابن حِبَّان[٩]، وابن عَدِي[١٠].

من الطبقة الخامسة، (ت٣١٩هـ)[١١].

**ولهم شيخٌ آخر، هو:**

[٣٢/٥] (تمييز) **أحْمَد**[١٢] **بن الحارث بن مِسكين المِصريُّ.**

**روى عن:** أحْمَد بن عَمرو بن أبِي السَّرح[١٣]، و(أبيه) الحارث بن مِسكين[١٤].

**روى عنه:** أبو أحْمَد عبدالله بن عديٍ الجُرجانِيُّ.

كان الطَّحَاوي يُنكِرُ روايته عن أبيه.

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) قال ابن حبان برقم (٧١٤١): ((أخبرنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالكريم العبديُّ بمرو)). وقال ابن عدي في الكامل (٢: ٢٩٣): ((ثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالكريم العبديُّ المروزيُّ)). وقال أبو حامد أحمد بن الحسين الهمذاني القاضي: ((... أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالكريم)). انظر معرفة علوم الحديث (ص٢٠٨).

(٣) الكامل (٢: ١٢٨).

(٤) الإحسان برقم (٣٧١).

(٥) الإحسان برقم (٧١٤١).

(٦) ترجمه ابن حبان في الثقات (٩: ١٣٦) وقال: ((حدثنا عنه ابن ابنه))، وله عنه رواية عند ابن عدي في الكامل (٢: ٢٩٣).

(٧) الكامل (٦: ٢٨٣).

(٨) تاريخ بغداد (٤: ١٠٨).

(٩) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤١).

(١٠) الكامل (٢: ٢٩٣)، (٦: ٢٨٤)، (٧: ١٠٤).

(١١) قال الحاكم أبو عبدالله في معرفة علوم الحديث (ص ٢٠٨): ((سمعت أبا حامد أحمد بن الحسين القاضي ببخارى، يقول:... مات أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالكريم...، سنة تسع عشرة وثلاث مئة)).

(١٢) ترجمته في الميزان (١: ٨٩)، اللسان برقم (٤٨٢).

(١٣) تهذيب الكمال (١: ٤١٦).

(١٤) الكامل (٢: ١٢٦).

من الطبقة الخامسة، (ت ٣١١هـ)[١]. ذكرته للتمييز بينهما[٢].

[٥/٣٣] (حب كم) **أحْمَد[٣] بن الحسن بن عبدالجبَّار بن راشِد، أبو عبدالله، البغْدَاديُّ، الصُّوفِيُّ[٤] الكبير[٥].**

**روى عن:** إبراهيم بن أبي خالد الكلبيِّ[٦]، وإبراهيم بن زياد سبلان[٧]، وإبراهيم بن مُحمَّد بن عرعرة[٨]، وإبراهيم بن مُوْسى المؤدِّب المروزيِّ[٩]، وإبراهيم الهرويِّ[١٠]، وأحْمَد بن إبراهيم الدَّورَقِيِّ[١١]، وأحْمَد بن إبراهيم المَوْصِلِيِّ[١٢]، وأحْمَد بن الأزْهَر النَّيسابُوْرِيِّ[١٣]، وأحْمَد بن جناب المصِّيصِيِّ[١٤]، وأحْمَد بن علي المُؤدِّب[١٥]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن يحيى بن سعيد القطَّان[١٦]، وإسْحَاق بن إسماعيل الطَّالْقَانِيِّ[١٧]، وإسماعيل بن إبراهيم بن بسَّام البغْدَاديِّ[١٨]، والحارث بن

(١) أرخَّ مسْلَمة وفاته. انظر اللسان برقم (٤٨٢).

(٢) هذا الراوي من طبقة السابق ويحتمل التباسه به، خاصة أن ابن عدي روى عن كليهما، في ((الكامل))، ويمكن التمييز بالنظر للشيوخ، فهذا حديثه عن المصريين بخلاف السابق.

(٣) ترجمته في سؤالات السُّلمي للدارقطني برقم (٢)، المعجم الصغير للطبراني (١: ١١٩)، المعجم للإسماعيلي (١: ٢)، تاريخ بغداد (٤: ٨٢)، الأنساب (٣: ٥٦٦)، اللسان برقم (٤٩٣).

(٤) الصُّوفيُّ: ((بضم الصاد المهملة، والفاء بعد الواو، هذه النسبة اختلفوا فيها، منهم من قال: منسوبة إلى لبس ((الصُّوف))، ومنهم من قال: من ((الصفا))، ومنهم من قال: من ((بني صوفة))، وهم جماعة من العرب كانوا يتزهدون ويتقللون من الدنيا، فنُسبت هذه الطائفة إليهم، واشتهر بهذه النسبة جماعة من الأكابر، وصنفو فيها التصانيف)). كذا قال السمعاني في الأنساب (٢: ٥٦٦).

(٥) قال ابن حبَّان في الرواية برقم (٨٣): ((أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبَّار الصُّوفي...)). وكذا سماه في غالب مروياته وذكره بنسبته ((الصُّوفي)) في غير ما موضع، وصرَّح بسماعه ببغداد. كما في الإحسان برقم (٣٢٦). وكثيراً ما يكنيه الإسماعيليُّ بأبي عبدالله الصوفيَّ. انظر الكبرى للبيهقي الأرقام (١٣١٦٧، ١٧٧٥٢، ١٨٦٠٤، ٢١٠٤٤).

(٦) تهذيب الكمال (٢: ٨٣).

(٧) تهذيب الكمال (٢: ٨٥).

(٨) تهذيب الكمال (٢: ١٧٩).

(٩) الكامل (٦: ٧)، سنن الدارقطني (٢: ١٠٣).

(١٠) الكامل (٢: ٢٦٧).

(١١) الإحسان برقم (٢٤٥٣).

(١٢) الكامل (٧: ١٤٤).

(١٣) تاريخ بغداد (٤: ٤٠).

(١٤) تهذيب الكمال (١: ٢٨٣).

(١٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٨٧٠٥).

(١٦) الكامل (٢: ٣٠٩).

(١٧) تهذيب الكمال (٢: ٤١٠).

(١٨) تهذيب الكمال (٣: ١٤).

سُرِيج النقَّال(١)، والحسن بن حمَّاد الحضرمي ؒ(٢)، والحسن بن حمَّاد الضبِّي ؒ(٣)، والحسن بـن مُحمَّـد بـن أيـوب السعدي ؒ(٤)، والحكـم بـن مُوْسـى(٥)، وحُميْـد بـن أحْمَـد الخـزَّاز(٦)، وخلـف بـن سـالم المُخرَّمِي ؒ(٧)، وداود بن رشيد الهَاشِمي ؒ(٨)، وداود بن عَمرو الضبِّـي ؒ(٩)، وأبِي خيثمة زهير بـن حـرب، وسُرِيج بن يونس(١٠)، وسعيد بن يحيى الأُمَوي ؒ(١١)، وسُفيان بن مُحمَّد(١٢)، وسُلَيْمان بن أيـوب(١٣)، وأبِـي الرَّبِيـع سُـلَيْمان بـن داود الزَّهرانِـي ؒ، وأبِـي داود سُـلَيْمان بـن داود المُبـاركِي ؒ(١٤)، وسـهل بـن زنجلة(١٥)، وسويد بن سعيد(١٦)، وشُجاع بن مخْلَد الفلاَّس(١٧)، وعبدالرحمن بن صَالِح الأزدي ؒ(١٨)، وعبدالصمد بن يزيد الصائغ(١٩)، وعبداللَّه بن داهر الأحمري ؒ(٢٠)، وعبداللَّه بن العبـاس الشَّـطْوِي ؒ(٢١)، وعبداللَّه بن عُمر بن أبان(٢٢)، وعبداللَّه بن الوضَّـاح(٢٣)، وعبداللَّـه بـن الرُّومِـي ؒ(٢٤)، وعبدالملـك بـن

---

(١) الإحسان برقم (٦٧٤٠)، وانظر الثقات (٨: ١٨٣).

(٢) تهذيب الكمال (٦: ١٣٠).

(٣) تهذيب الكمال (٦: ١٣٤).

(٤) تهذيب الكمال (٦: ٤٧٠).

(٥) الكامل (٢: ٢٠٣).

(٦) الكامل (٤: ٢٣٤).

(٧) الكامل (١: ٤٢٣).

(٨) تهذيب الكمال (٨: ٣٨٩).

(٩) الإحسان برقم (٥٨٢٤).

(١٠) الإحسان برقم (٣٦٩٩).

(١١) تهذيب الكمال (١١: ١٠٥).

(١٢) سنن الدارقطني (١: ١٦٥).

(١٣) تذكرة الحفاظ (٢: ٤٦١).

(١٤) تاريخ بغداد (٩: ٣٨).

(١٥) تهذيب الكمال (١٢: ١٨٧).

(١٦) الكامل (٢: ٣٢٧).

(١٧) الثقات (٨: ٣١٣).

(١٨) الإحسان برقم (٤١١٤)، وانظر الثقات (٨: ٣٨٠).

(١٩) تاريخ بغداد (١١: ٤٠).

(٢٠) تاريخ بغداد (٩: ٤٥٣).

(٢١) تاريخ بغداد (١٠: ٣٥٩).

(٢٢) الإحسان برقم (٨٨٤).

(٢٣) تهذيب الكمال (١٦: ٢٦٧).

(٢٤) الإحسان برقم (٢٣)، وانظر الثقات (٩: ٢٣٦).

عبدربه الطائيِّ[١]، وأبي نصر التمَّار عبدالملك بن عبدالعزيز القُشَيْريِّ[٢]، وعُبيْداللَّه بن عُمر القواريريِّ[٣]، وعُبيْداللَّه العَيْشِيِّ[٤]، وعُثْمان بن سعيد الكِنْدِيِّ[٥]، وعُثْمان بن أبي شيبة[٦]، وعلي بن الجَعْد[٧]، وعُمر بن إسماعيل بن مجالد الكوفيِّ[٨]، وعَمرو بن مالك الراسبيِّ[٩]، وعلي بن عِيْسى الكوفيِّ[١٠]، وعِيْسى بن سالم الشاشيِّ[١١]، ومحرز بن عون بن أبي عون الهلاليِّ[١٢]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن زبدة المَذَارِيِّ[١٣]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن أبي القَاسِم البغَوِيِّ[١٤]، ومُحمَّد بن إسْحَاق المُسيَّبيِّ[١٥]، ومُحمَّد بن بكَّار بن الرَّيان الهَاشِميِّ مولاهم[١٦]، ومُحمَّد بن حاتم بن ميمون البغْدَاديِّ[١٧]، ومُحمَّد بن حاتم بن سُلَيْمان الزِّميِّ الخراسانِي[١٨]، ومُحمَّد بن صَالِح الفزاريِّ[١٩]، ومُحمَّد بن عبَّاد المكيِّ[٢٠]، ومُحمَّد بن عُبَادة بن البَخْتَرِيِّ[٢١]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن سهْم الأنْطَاكِيِّ[٢٢]، ومُحمَّد بن عبداللَّه الأرُزِّيِّ[٢٣]، ومُحمَّد بن عِيْسى[٢٤]، ومُحمَّد بن الفرج بن

---

(١) تاريخ بغداد (١٠: ٤٢٣).
(٢) الإحسان برقم (٨٣)، وانظر الثقات (٨: ٣٩٠)، روضة العقلاء (ص٢٨)، المجروحين (٢: ٢٢٨).
(٣) الإحسان برقم (٧٦١).
(٤) الكامل (٥: ١٩٨).
(٥) المجروحين (٢: ٣٠٧).
(٦) تهذيب الكمال (١٩: ٤٨٠).
(٧) الإحسان برقم (٤٢٧)، وانظر روضة العقلاء (ص١٤٧).
(٨) تهذيب الكمال (٢١: ٢٧٥).
(٩) تهذيب الكمال (٢٢: ٢٠٨).
(١٠) تهذيب التهذيب (٣: ١٨٦).
(١١) تاريخ بغداد (١١: ١٦١).
(١٢) تهذيب الكمال (٢٧: ٢٨٠).
(١٣) الكامل (٢: ٣٢٨).
(١٤) تاريخ بغداد (١: ٣١٢).
(١٥) الثقات (٩: ٨٩)، المستدرك برقم (٤٨٣٨).
(١٦) تهذيب الكمال (٢٤: ٥٢٧).
(١٧) تهذيب الكمال (٢٥: ٢١).
(١٨) تهذيب الكمال (٢٥: ١٨).
(١٩) تاريخ بغداد (٥: ٣٥٧).
(٢٠) الإحسان برقم (٣٧٣٨).
(٢١) تهذيب التهذيب (٣: ٦٠١).
(٢٢) الإحسان برقم (٤٨٥٨).
(٢٣) تهذيب التهذيب (٣: ٦٢٠).
(٢٤) في المعجم الأوسط برقم (١٢٢٨).

عبدالوارث القُرَشِيّ[١]، ومُحمَّد بن قُدامة الجَوْهَرِيّ[٢]، ومُحمَّد بن كثير بن مَرْوان الفِهْرِيّ[٣]، ومُحمَّد بن نُعيْم السَّوَّاق[٤]، ومُحمَّد بن يحيى بن أبي سَمِينَةَ[٥]، ومُحمَّد بن يُوسُف الغضيضِيّ[٦]، ومُصْعب بن عبدِاللّه الزُّبَيْرِيّ[٧]، وأبي عِمران مُوْسى بن مُحمَّد بن سعيد البَصْرِيّ[٨]، ومنْصُور بن أبي مُزاحم[٩]، ونُعيْم بن الهيثم[١٠]، وهَارُون بن معروف[١١]، والهيثم بن خارجة[١٢]، والوليد بن شُجَاع[١٣]، ويحيى بن أيوب المَقَابِرِيّ[١٤]، ويحيى بن سعيد الأُمَوِيّ[١٥]، ويحي بن معين[١٦]، ويحيى بن يُوسُف بن أبي كَرِيمَةَ الزمِّيّ[١٧]، وأبي بكر بن أبي شيبة[١٨].

**روى عنه:** أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسماعيليُّ[١٩]، وأحْمَد بن شُعيب بن صَالِح الورَّاق[٢٠]، وأحْمَد بن علي بن الأخشيذ المُعْتزِليُّ (شيخ المُعتزِلة)[٢١]، وأحْمَد بن مُحمَّد المَالِينِي[٢٢]، وأحْمَد بن مَحمُود الشَّمعِيُّ[٢٣]، وإسماعيل بن علي الفحَّام[٢٤]، وأبو الوليد حسَّان بن مُحمَّد الفقيه

---

(١) تهذيب الكمال (٢٦: ٢٧٤).

(٢) الكامل (١: ٨٥، ٩٧).

(٣) تاريخ بغداد (٣: ١٩٣).

(٤) المعجم الصغير (١: ١١٩).

(٥) تهذيب الكمال (٢٦: ٦١٥).

(٦) تاريخ بغداد (٣: ٣٩٣).

(٧) تهذيب الكمال (٢٨: ٣٥).

(٨) تاريخ بغداد (١٣: ٤١).

(٩) تهذيب الكمال (٢٨: ٥٤٣).

(١٠) الكامل (٥: ٤١).

(١١) المجروحين (١: ١٦٥)، الكامل (٤: ٢٠٤).

(١٢) الإحسان برقم (٣٢٦)، وانظر الثقات (٩: ٢٧١)، المجروحين (٢: ١٩٩).

(١٣) الإحسان برقم (١٤٣٥).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (٩٢٧٠).

(١٥) المستدرك برقم (٧١١٠).

(١٦) الإحسان برقم (٤٠٤) وانظر روضة العقلاء (ص٦٠)، المجروحين (٢: ٤٢).

(١٧) الثقات (٩: ٢٦٢).

(١٨) تهذيب الكمال (١٦: ٣٨).

(١٩) معجمه برقم (٢).

(٢٠) تاريخ بغداد (٤: ١٩٣).

(٢١) تاريخ بغداد (٤: ٣٠٩).

(٢٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٠٥٤٩).

(٢٣) تاريخ بغداد (٥: ١٥٧).

(٢٤) تاريخ بغداد (٦: ٣٠٧).

النَّيسابُوْرِيُّ(١)، والحسن بن أحْمَد السَّبِيعِيُّ(٢)، والحسن بن جَعْفر بن مُحمَّد السِّمْسَار الحَرْبِيُّ(٣)، وأبو علي الحُسين بن مُحمَّد التمَّار(٤)، وأبو القَاسِم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبراني، وعاصم بن عُمر المُقدَّمِيُّ(٥)، وعبدالخالق بن الحسن بن مُحمَّد ابن أبِي روبا(٦)، وعبدالعزيز بن جَعْفر الخِرَقِيُّ(٧)، وعبداللَّه بن إبراهيم الزَّيَنبِيُّ، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الحَافِظ، وأبو الشَّيخ عبداللَّه بن مُحمَّد بن جَعْفر الأصْبهانِيُّ(٨)، وأبو الحسن عُثْمان بن الحُسين الخِرَقِيُّ(٩)، وعلي بن أحْمَد بن علي الأنصاريُّ الخزرجيُّ(١٠)، وأبو الحسن علي بن الحسن بن عبدالعزيز الهَاشِمِيُّ(١١)، وعلي بن الحُسين بن مُحمَّد الورَّاق(١٢)، وأبو حفص عُمر بن بشران السُّكَّريُّ(١٣)، وعُمر بن علي البغْدَاديُّ(١٤)، وعُمر بن مُحمَّد بن علي بن الزيَّات(١٥)، وأبو القَاسِم عُمر بن مُحمَّد بن يُوسُف الكاتب(١٦)، وأبو جَعْفر عُمر بن مُحمَّد بن يُوسُف(١٧)، ومحارب بن مُحمَّد القاضي(١٨)، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن المُقرئ، وأبو الحسن مُحمَّد بن أحْمَد بن حامد العطَّار(١٩)، ومُحمَّد بن أحْمَد بن مُوْسى الأهْوَازيُّ(٢٠)، ومُحمَّد بن إسماعيل بن العباس المُسْتمِلي(٢١)، وأبو عَمرو مُحمَّد بن جَعْفر بن مُحمَّد بن مطر

(١) المستدرك برقم (٢١٨٢)، الكبرى للبيهقي برقم (١٢٥٩٩).

(٢) كذا في الأنساب (٣: ٥٦٦) أمَّا في تاريخ بغداد (٤: ٨٢) فوقع فيه: ((محمد بن الحسن بن أحمد السبيعي))، ولعل الصواب المثبت بالنظر في (التاريخ) فإنَّ السبيعي من طبقة تلاميذ الصُّوفي وتوفي (٣٧١هـ).

(٣) تاريخ بغداد (٧: ٢٩٢).

(٤) تاريخ بغداد (٨: ٩٨).

(٥) تاريخ بغداد (١٢: ٢٥٠).

(٦) تاريخ بغداد (١١: ١٢٤).

(٧) تاريخ بغداد (١٠: ٤٦٣).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٨٣٦)، وتذكرة الحفاظ (٣: ٩٤٦).

(٩) تاريخ بغداد (١١: ٣٠٤).

(١٠) تاريخ بغداد (١١: ٣٢٣).

(١١) تاريخ بغداد (١١: ٣٨٤).

(١٢) تاريخ بغداد (١١: ٤٠٠).

(١٣) تاريخ بغداد (١١: ٢٥٦).

(١٤) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٨٣).

(١٥) تاريخ بغداد (١١: ٢٦٠).

(١٦) تاريخ بغداد (١١: ٢٥٩).

(١٧) تاريخ بغداد (١١: ٢٥٧).

(١٨) تاريخ بغداد (١٣: ٢٧٦).

(١٩) الكبرى للبيهقي برقم (١٣١٨٤).

(٢٠) تاريخ بغداد (١: ٣٥٩).

(٢١) تاريخ بغداد (٢: ٥٣).

النيْسابُوريُّ[١]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستيُّ، ومُحمَّد بن الحسن بن سُلَيْمان القَزْوينِيُّ[٢]، وأبو الفتح مُحمَّد بن الحُسين الأزديُّ[٣]، وأبو بكر مُحمَّد بن الحُسين الآجُرِّيُّ[٤]، ومُحمَّد بن حُمَيْد بن سهيل الـمُخرميُّ[٥]، ومُحمَّد بن زرعان الأنْمَاطِيُّ[٦]، ومُحمَّد بن علي بن الحُسين العَطَوِيُّ[٧]، أبو الحُسين مُحمَّد بن علي بن عبدالله السُّلمِيُّ[٨]، وأبو بكر مُحمَّد بن عُمر بن الجِعَابيُّ، وأبو الحُسين مُحمَّد بن المظفَّر البزَّازُ[٩]، وهَاشِم بن الحارث المَروزِيُّ[١٠]، وأبو سهل بن زياد القطَّان، وأبو حفص بن الزيَّات.

ظهر بِهذا أنه واسع الرواية، يدلُّك على هذا كثرة شيوخه، وتلاميذه. وعامَّةُ روايته عند ابن حِبَّان في ((**الأنواع**)) عن يحيى بن معين، وعلي بن الجعد.

وذكر أنه سمع من الحسن بن حمَّاد الضبِّيِّ بباب المحول في خان اليمانية سنة ثلاثين ومئتين[١١].

انتقى عليه أبو مُحمَّد يحيى بن مُحمَّد بن صاعد الهَاشِميُّ البغْدَاديُّ (ت ٣١٨هـ) وهو من شيوخه[١٢].

وقال أبو بكر الإسماعيليُّ: ((ثنا أبو عبدالله أحْمَد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفِي، من كتابه الأصل))[١٣].

قال الحَافِظ ابن حجر[١٤]: ((آخر من حدَّث عنه أبو الحسن علي بن عمر الحربي)).

قال ابن الـمُنادي: ((أبو عبدالله الصُّوفيُّ الكبير (بالجانب الغربي بشارع الكبش) كتبت عنه بإغماضٍ)).

وقال أبو عبدالرحمن مُحمَّد بن الحُسين السُّلميُّ[١٥]: ((وسألته (يعنِي الدَّارقُطنِي) عن أحْمَد بن

---

(١) الكبرى للبيهقي برقم (٧٠٤٧).

(٢) تاريخ بغداد (٢: ٢١٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٦٧).

(٤) تاريخ بغداد (٢: ٢٤٣).

(٥) تاريخ بغداد (٢: ٢٦٤).

(٦) تاريخ بغداد (١١: ٢٩٠).

(٧) تاريخ بغداد (٣: ٧٩).

(٨) تاريخ بغداد (٣: ٨٨).

(٩) تاريخ بغداد (٣: ٢٦٢).

(١٣) تاريخ بغداد (١٤: ٦٦).

(١١) تاريخ بغداد (٧: ٢٩٥).

(١٢) المعجم للإسماعيلي برقم (٢).

(١٣) الكبرى للبيهقي برقم (٩٩٤٣).

(١٤) اللسان (١: ٢٥٠).

(١٥) سؤالاته برقم (٢).

الحسن بن عبدالجبار الصُّوفيِّ، فقال: ثقة)). ووثقه (كذلك) أبو حازم عُمر بن أحْمَد العبدَويُّ الحَافِظ(١).

وقال الخليلي: ((ثقة، مُخرَّج في الصحيح))(٢). وقال الخطيب(٣): ((كان ثقة)). وقال السمعانِي(٤): ((كان من الثِّقات المُكثرين، له رحلة في طلب الحديث)).

(٢٦) من حديثه: ((أَهْدى رسُول اللَّه ﷺ جملاً، لأبِي جهلٍ)).

رواه عن سويد بن سعيد، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، عن أَبِي بكر (فذكره).

وانتُقِد عليه، والوهم ليس منه إنما هو من سويد بن سعيد الحدَثانِي.

قال أبو بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن غالب البرقانِي: ((سألت أبا بكر الإسماعيلي عن حديث الصُّوفيِّ أحْمَد بن الحسن... (فذكره).

فقال لي: حدَّثناه بحضرة ابن صاعد وابن مُطاهر فاختلفا فيه، فأمَّا ابن مُطاهر قال هو صحيح، وابن صاعد فإنه (قال البرقانِي: ذهب عليَّ كيف قال الإسماعيلي) وقال الآخر: ليس بصحيح، فأخرج الصُّوفيُّ أصله العتيق فكان كما قال.

قال البرقانِي: وحدَّثناه عن الصوفي (أيضًا) أبو أحْمَد الغِطريفي كذلك، وذكر القصة في نحو هذا.

قال البرقانِي: هذا الحديث خطأ دخل حديث في حديث))(٥). اهـ.

وقال أبو عبداللَّه مُحمَّد بن العباس العصميُّ: ((عن أحْمَد بن مُحمَّد بن ياسين قال: سمعت عبيد بن مُحمَّد الحَافِظ وسألته عن حديث سويد عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس، عن أبِي بكر: ((أنَّ النبيَّ ﷺ أهدى جملاً لأبِي جهل))، فقال: كذب من حدَّث به ؟

قلت: شيخ غريب من الحربية يقال له: أحْمَد بن الحسن الصُّوفيُّ))(٦).

قال أبو بكر البرقانِي(٧): ((سُئِل أبو الحسن الدَّارقُطنِي عن حديث أنس بن مالك، عن أبِي بكر: أنَّ النبيَّ ﷺ نحر جملاً لأبِي جهلٍ.

فقال: رواه أبو عبداللَّه الصُّوفيّ، عن سويد بن سعيد، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس، ووهم الصوفيّ فيه وهمًا قبيحًا.

والصواب: عن مالك، عن عبداللَّه بن أبِي بكر (يعنِي ابن مُحمَّد بن عَمرو بن حزم) مرسلاً ــ عن

---

(١) انظر الكبرى للبيهقي برقم (٩٩٤٣).

(٢)) الثقات لابن قُطلوبُغا (٩/ب).

(٣) تاريخ بغداد (٤: ٨٢).

(٤) الأنساب (٣: ٥٦٦).

(٥) تاريخ بغداد (٤: ٨٣).

(٦) تاريخ بغداد (٤: ٨٣).

(٧) العلل برقم (٣٠).

النبي ﷺ. والوهم فيه من الصُّوفيّ)).

وقال الخطيب(١): ((أخبرنا عُبَيْدالله بن أبي الفتح قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني (وذكر هذا الحديث): هكذا حدَّث به الصُّوفيّ، عن سويد، وكذا وقع في كتابه.

قال: وليس الوهم من الصُّوفيّ لأنه قد توبع عليه، وإنما الوهم من سويد، وساق بسنده: عن يعقُوب بن يُوسُف الأخرم، حدَّثنا سويد بن سعيد، عن أنس، عن أبي بكر (فذكره)،

ثم قال: فبرئ الصُّوفيُّ من عهدة هذا الحديث وحصل الحمل فيهعلى سويد)).

ورواه البيْهَقِي(٢): من طريق يعقُوب بن يُوسُف الأخرم بنيسابور، ثنا سويد بن سعيد (ح) وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحْمَد العبدوي الحَافِظ، وأبو الحسن علي بن أحْمَد بن عبدالله الخسروجردي، قالا: أنبأ الإمام أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسماعيلي، ثنا أبو عبيد الله أحْمَد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي من كتابه الأصل، ثنا سويد بن سعيد، عن مالك عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، عن أبي بكر (رضي الله تعالى عنه): (فذكره).

قال أبو حازم: لم يروه غير سويد الحَدَثاني، ولم يروه عن سويد من الثِّقات غير يعقُوب بن يُوسُف بن الأخرم، وأحْمَد بن الحسن بن عبدالجبار، ولم يروه عن أحْمَد ثقة غير الإمام أبي بكر رحمه الله)). اهـ.

قلت: الوهم فيه من سُويد جزمًا، أشار لهذا ابن معين، فكأنَّ هؤلاء الأعلام لم يطَّلِعوا على كلامه، وقد نقله الخطيب(٣): عن أبي داود قال: ((سمعت يحيى بن معين وقال له الفَضْل بن سهل الأعرج: يا أبا زكريا: سويد الحدَثاني، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس، عن أبي بكر الصديق: ((أنَّ النبي ﷺ أهدى جملاً لأبي جهل))، فقال يحيى: لو أنَّ عندي فرسًا خرجت أغزوه)).

قال الحَافِظ في ((**اللسان**))(٤): ((الحديث الذي أنكره ابن معين على سويد إنما رواه مالك في ((**الموطأ**))، عن عبدالله بن أبي بكر بن عَمرو بن حزم، عن النبي ﷺ مرسلاً، فأغرب سويد روايته له عن الزُّهري، عن أنس. واشتهر عن الصُّوفيِّ، عن سويد، وخالفه غيره عن سويد، فرواه كما في ((**الموطأ**))(٥) والظاهر أن الوهم فيه من سويد)). اهـ.

---

(١) تاريخه (٤: ٨٣، ٨٤).

(٢) الكبرى برقم (٩٩٤٣).

(٣) تاريخه (٤: ٨٥).

(٤) (١:٢٥٠).

(٥) قلت الحديث على الصواب في الموطأ برقم (٥٢٢) رواية سويد بن سعيد الحدَثاني. فقد يكون حدث به الصُّوفي من غير كتاب فوهم فيه. وهو كذلك في الموطأ برقم (٨٤١) رواية يحيى بن يحيى اللَّيثي، لكن فيه وهمٌ من وجه آخر إذ جعله من حديث مالك عن نافع، عن عبدالله بن أبي بكر.ولا يُحفظ لنافعٍ رواية عنه. قال أبو عُمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبيُّ في التمهيد ( ١٧: ٤١٣): ((وقع عندنا وعند غيرنا في كتاب يحيى في ((الموطأ)) في هذا الحديث: مالك، عن نافع، عن عبدالله بن أبي بكر. وهذا من الغلط البين، ولا أدري ما وجهه، ولم يختلف الرواة للموطأ ←

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، والطَّبراني[٢]، وابن عَدِي[٣] (فأكثر)، والدَّارقُطنِي[٤]، والحَاكِم[٥]، والبيْهَقِي[٦].

من الطبقة الخامسة (ت ٣٠٦هـ)، وقد قارب المئة[٧].

[٣٤/٥] (تمييز) **أحْمَد[٨] بن الحسن أبو بكر الأخْنف الصُّوفِيُّ.**

نزل دمشق.

**روى عن:** عبداللَّه بن أحْمَد بن حنبل، والجُنيد بن مُحمَّد، وغيرهما حكايات.

**روى عنه:** عبدالوهاب بن عبداللَّه الدِّمشْقِيُّ.

من الطبقة الخامسة.

ذكرته للتمييز بينهما[٩].

---

←عن مالك (فيما علمت قديما وحديثا): أنَّ هذا الحديث في ((الموطأ)) لمالك: عن عبداللَّه بن أبِي بكر، وليس لنافع فيه ذكر، ولا وجه لذكر نافع فيه، ولم يرو نافع، عن عبداللَّه بن أبِي بكر قطُّ شيئًا بل عبداللَّه بن أبِي بكر ممن يصلح أن يروي عن نافع، وقد روى عن نافع من هو أجل منه، وهذا الحديث في ((الموطأ)) عند جماعة رواته لمالك عن عبداللَّه بن أبِي بكر، ورواه سويد بن سعيد، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، عن أبِي بكر: أنَّ رسول اللَّه ﷺ.اهـ.

قلت: ورواية أبِي مصعب الزُّهري المدنِي برقم (١١٩٩) على الصواب.

(١) في أربعة وسبعين موضِعاً، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٣)، وسقط من الفهرسة رقم (٩٤٩).

تنبيه: وقع في إسناد حديث برقم (٦٩٧٠) وهمٌ بزيادة راوٍ على النحو التالي: ((أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالرحمن بن صالح الأزديُّ)). وصوابه أحمد بن الحسن عن أحمد بن صالح الأزديِّ؛ فإنَّ عبدالرحمن بن صالح الأزدي هذا من طبقة شيوخ مشايخ ابن عدي، حدث عنه أبو يعلى وغيره، وأحمد بن الحسن هذا هو: الصوفيُّ.

وانظر رواياته عنه في المجروحين (٢: ٤٢، ٢٢٨)، (٣: ٨٦).

(٢) الصغير برقم (١١٩)، والأوسط برقم (١٢٢٨)، والكبير بالأرقام (١٠٨٢، ٥٦١٥، ٥٨٦١).

(٣) الكامل (١: ١٨٢، ٢٤٤، ٣١٩، ٣٢٧، ٤٢٣)، (٢: ٦٤، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٦٣، ٢٧٣، ٣٩١)... الخ.

(٤) سننه (١: ١٦٥)، (٢: ١٠٣).

(٥) المستدرك بالأرقام (٢١٨٢، ٢٥٤٤، ٤٨٣٨، ٧١١٠).

(٦) الكبرى بالأرقام (١٣٧٤، ١٧٨٠، ٢٠٣٤، ٤٦٥٣، ٧٠٤٧، ٧١٨٣، ٨٣٣٦، ٧٤٥٥، ٨٧٩٧، ٩٢٧٠، ٩٥٠٩، ٩٩٤٣، ١٠٣٧٦، ١١٨٤٦، ١٣١٦٧، ١٤٤٠٧، ١٦٢١٠، ١٧٧٥٢، ١٨٦٠٤، ١٨٧٠٥، ١٩٠٢٣، ٢٠١٦٧، ٢٠٣٠٠، ٢١٠٤٤).

(٧) ذكر حديثاً سمعه من أبِي نصر التمَّار في شوال سنة سبع وعشرين ومئتين. الإحسان برقم (٣٨٥٤). فعلى هذا يكون قارب المئة من عمره، وهذا بالظن حيثُ لم أقف على مبلغ عُمره، واللَّه أعلم.

قال أحمد بن كامل القاضي: ((توفي أبو عبداللَّه أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي يوم الجمعة لخمسٍ بقين من رجب سنة ستٍ وثلاث مئة، ودُفِن ذلك اليوم، ولم يغير شيبه)). انظر تاريخ بغداد (٤: ٨٦).

(٨) ترجمته في تاريخ بغداد (٤: ٩٠).

(٩) هذا الراوي يمكن اشتباهه مع أحمد بن الحسن الصُّوفي الكبير، لكن هذا مقلٌّ، وهو شاميٌّ، وذاك بغدادي، والطبقة واحدة.

[٣٥/٥] (تمييز) **أحْمَد**[١] **بن الحُسين بن إسْحَاق بن هُرمز بـن مُعـاذ، أبـو الحسـن البغْـدَاديُّ، الصُّوفِيُّ، الصَّغِير**[٢].

**روى عن:** عبداللّه بن عمر بن أبان الجُعْفِيِّ، وعُبَيْداللّه بن يُوسُـف الجُبـيريِّ، ومُحمَّـد بـن مُوْسـى الحَرَشيِّ، وأبي إبراهيم التَّرجُمانِيِّ.

**روى عنه:** وعبداللّه بن إبراهيم الزَّينبيُّ، وأبو أحْمَد عبداللّه بن عَدِي الحَافِظ الجُرجَانِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن عبداللّه الشَّافعِيُّ، وأبو حفص الزيَّات.

قال أبو الحُسين ابن المُنادي في ((**تاريخه**)): ((كتبت عنه على معرفة بلينه، والذيـن تركـوه أحْمَـد وأشهر)).

قال الذَّهبِي في ((**الميزان**)): ((ليَّنه بعضهم، وهو ثقة إن شاء اللّه)). وأقـرَّه الحَـافِظ ابـن حجـر فـي ((**اللسان**)).

قلت: أراد بهذا قول ابن المُنادي، حيث لم يُتابع عليه، ولكنه تلميذه فهو أعرف به من غيره، وإن كان جرحه له غير مفسر، وفي هذه الحال لا يعتمد بعد توثيق الذَّهبِي له، وإن كنت لم أطلع له على سلف من المُتقدِّمين، لكن يمكن أن ينتفع هذا الراوي بعدم ذكر ابن عَدِي له في ((**الكـامل**)) مـع أنـه من شيوخه فلو علم فيه جرحًا لذكره وفق عادته، و(اللّه أعلم).

من الطبقة الخامسة، (ت٣٠٢) أو بعدها[٣] . ذكرته للتمييز[٤].

- (حب) **أحْمَد بن الحُسين بن أبِي الصَّغِير**، هو: أحْمَد بن علي بن الحسن المَدَائنِيُّ [٤٨/٥].

[٣٦/٥] (حب) **أحْمَـد**[٥]**بـن الحُسين بـن عبدالصَّمـد، أبو العبَّـاس، الجَـرادِيُّ**[٦]**، المَوصِلِيُّ،**

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد (٤: ٩٨)، الأنساب (٣: ٥٦٦)، الميزان (١: ٩٢)، اللسان برقم (٥٠٥).

(٢) قال أبو سعد السمعاني في الأنساب (٢: ٥٦٦): ((أبو الحسن أحمد بـن الحسـن الصُّوفي يعرف بـالكبير، وهـذا بالصغير)) اهـ.

(٣) أرَّخ أبو الحسين عبدالباقي بن قانع وفاته سنة اثنين وثلاث مئة، وأرخ ذلك ابن المُنـادي سـنة ثـلاثٍ وثـلاث مئـة، فلعلَّه في أولها، جمعاً بين القولين. انظر تاريخ بغداد (٤: ٩٨).

(٤) هذا الراوي يشتبه مع أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفيِّ، فمن أوجـه الاشـتباه الاشـتراك فـي الاسـم، والبلـد، واللَّقب، وقد فرَّق المحدِّثون لذلك بينهما بنعت أحمد بن الحُسين بـالصغير، وأحمـد بـن الحسـن عبدالجبَّـار بـالكبير، وهما من طبقة واحدة.

(٥) ترجمته في المعجم للإسماعيلي (١: ٣٦)، الإكمال (٢: ٢٦٧)، تكملة الإكمال برقم (١٢٥٥).

(٦) **الجراديُّ**: بفتح الجيم والراء، بعدهما الألف، وفي آخرها الدال المهملة، لعل هذه النسبة إلى بطن من تميـم، وقـد تكون للجد. انظر الأنساب (٢: ٣٧).

**الورَّاق**[١].

كان ورَّاقًا لعلي بن حرب[٢]، وربما استملى عليه[٣].

**روى عن:** أحْمَد بن سنان القطَّان[٤]، وأحْمَد بن عُبَيْدالله العنبريّ، وإسْحَاق بن زُرَيق الرسْعِنِيّ[٥]، والجرَّاح بن مخْلَد العجليّ، وجَعْفر بن مُحمَّد بن الفضيل الرَّسْعَنِيّ[٦]، والحسن بن عَرفَةَ العبْدِيّ[٧]، والحُسين بن علي العِجْلِيّ[٨]، وزكريا بن يحيى البَاهِلِيّ[٩]، وسعيد بن المُغيرة الموصِليّ[١٠]، وأبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشجّ[١١]، وعُثْمان بن يحيى (إمام جامع قرقِسْيا)[١٢]، وعلقمة بن عُمر الكوفيّ[١٣]، وعلي بن حرب الطَّائيّ[١٤]، وعُمر بن شبَّة[١٥]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن المُثَنَّى (خال أبي

---

(١) قال ابن حبان (٥٨٦): ((أخبرنا أحمد بن الحسين الجراديُّ بالموصل)). وقد تصحفت نسبته في المجروحين (١: ٣١٨) إلى ((الحوراني)) وفي (٣: ٨٠) إلى ((الجدادمي))، وفي روضة العقلاء (ص٢٢٩) إلى: ((الحرازي)).
وفي حاشية أصل الإكمال لابن ماكولا (٢: ٢٦٧) ما صورته: ((أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز الوراق، موصليٌّ، يعرف بالجراديُّ...)).
فرفع في نسبه، وأفادنا كنيته، وقد اعتمدت هذا في اسمه حتى وجدت ابن عدي في (الكامل) في مواضع منها (٢: ٣٦٣): روى عن شيخٍ له فسماه ((أحمد بن الحسين بن عبدالصمد الموصليُّ)).
وقد ظننت هذا (في بادئ الأمر) آخر، حتى وجدت المزي سماه في تهذيبه (٦: ٣٩٢)، فقال: ((أحمد بن الحسين بن عبدالصمد الجراديُّ الموصليُّ)). فعرفت أنما ذُكر في ((حاشية الإكمال)) كان وهماً.
ولتأكيد هذا الاستنتاج قمت بتتبع الرواة من الشيوخ والتلامذة، ثم قمت بمقارنة تلامذة وشيوخ كلٍ من الراويين فظهر لي أنهما اتفقا في جماعة، عندها جزمت بأنهما شخص واحد.
**والورَّاق:** الراء مشددة، هو الناسخ، وبائع الورَق. والمقصود هنا الأول. انظر اللباب (٣: ٣٥٧).
(٢) تكملة الإكمال لابن نقطة برقم (١٢٥٥).
(٣) تهذيب الكمال (٢٠: ٣٦٣).
(٤) روضة العقلاء (ص ٢٢٩).
(٤) روضة العقلاء (ص ٢٢٩).
(٥) الإحسان برقم (٥٨٦).
(٦) تهذيب الكمال (٥: ١٠٠).
(٧) الكامل (٣: ٤٠٣).
(٨) تهذيب الكمال (٦: ٣٩٢).
(٩) الكامل (٧: ٢١١).
(١٠) تهذيب الكمال (١١: ٧٧).
(١١) الكامل (٢: ١٠٩).
(١٢) الكامل (٦: ٢٦٥).
(١٣) الثقات (٨: ٥٢٥).
(١٤) تهذيب الكمال (٢٠: ٣٦٣).
(١٥) الإحسان برقم (٧٣٢٨).

يعلى المَوْصِلِيّ)، ومُحمَّد بن بشَّار بُندار[١]، ومُحمَّد بن جامِع بن أبي كامل[٢]، ومُحمَّد بن عَمرو بن حنان[٣]، وأبي مُوْسى مُحمَّد بن المُثَنَّى العنَزِيّ[٤]، ومُحمَّد بن منْصُور الخُزَاعِيّ[٥]، ومُحمَّد بن يحيى القُطَعِيّ[٦]، ومُحمَّد بن يزيد[٧]، وهَارُون بن إسْحَاق[٨]، ويحيى بن بشـير القَرْقَسَانِيّ[٩]، ويحيى بن حكيم المُقَوِّمِيّ[١٠]، وأبي الوليد بن المُحتسِب الحرَّانِيّ[١١].

**روى عنه:** أبو بكر أحْمَد بن إبراهيـم الإسـماعيليُّ، وثوابة بـن أحْمَـد بـن عِيْسـى الموصلـيُّ[١٢]، والحُسين بن أحْمَد بن عتاب السَّقَطِيُّ[١٣]، والحُسين بن أحْمَد بـن فهـد الموصلـيُّ[١٤]، وأبـو أحْمَـد عبداللَّه بن عدي الجُرْجَانِيُّ، وعُبَيْداللَّه بن الحُسين بن أبي الحذاء المَوصِلِيُّ[١٥]، وأبو بكر مُحمَّد بـن إبراهيم بن المُقرئ الأصْبهانِيُّ في (معجم شُيوخه)، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْـتانِيُّ، وأبو الفتح مُحمَّد بن الحُسين الأزْدِيُّ[١٦]، وأبو بكر بن الفيض البصْرِيُّ.

خـرَّج لـه ابـن حِبَّـان[١٧]، وابـن عَـدِي[١٨]، والإســماعيليُّ[١٩]، والدَّارقُطنِــي[٢٠]، والبيْهَقِـي[٢١]،

---

(١) الكامل (٤: ٢٩٧).

(٢) الثقات (٩: ١٣٣)، المجروحين (١: ٣١٨).

(٣) الكامل (٤: ١٠٨).

(٤) الإحسان برقم (٧٢٦٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٦: ٤٩٨).

(٦) الكامل (١: ٢٢٩).

(٧) تاريخ بغداد (٧: ٦٣).

(٨) الكامل (٦: ٤١٠).

(٩) المجروحين (٣: ٨٠)، وفي الكامل (٥: ١٣).

(١٠) الكامل (٢: ٤٣٤)، تهذيب الكمال (٣١: ٢٧٥).

(١١) الكامل (٧: ٧٠).

(١٢) تاريخ بغداد (٧: ١٤٩).

(١٣) علل الدراقطني (٢: ٨٩).

(١٤) تاريخ بغداد (٨: ٩).

(١٥) تاريخ بغداد (١٠: ٣٦٠).

(١٦) تاريخ بغداد (٧: ٦٣).

(١٧) في أربعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٣).

(١٨) الكـامل (١: ٢٢٩)، (٢: ١٠٩، ٣٦٣، ٤٣٤)، (٣: ٣٢٠، ٤٠٣)، (٤: ٩، ١٠٨، ١٦٠، ٢٩٧)، (٥: ١٣، ٤٤، ١٧٤، ٢٣٨)، (٦: ٢٦٥، ١٤٠، ٤٦١)، (٧: ٧٠، ٧٧، ٧٨، ٨٧، ٢١١).

(١٩) معجمه برقم (٣٦).

(٢٠) سننه (٢: ٨٩).

(٢١) الكبرى برقم (١٠٥٦١).

والخطيب[١].

من الطبقة الخامسة.

- (حب) **أحْمَد بن أبي حفص**، هو: أحْمَد بن عُمَر [٥/٥١].

[٥/٣٧] (حب) **أحْمَد**[٢] **بن حمدان بن مُوْسى، أبوسعيد، الخلاَّل**[٣]، **التُّسْتَرِيُّ**[٤]، **العبَّادانِيُّ**[٥].

**روى عن:** إبراهيم بن يُوسُف الصَّيرفِيِّ الكُوفِيِّ، وزكريا بن يحيى بن خلاَّد المِنقَرِيِّ[٦]، وعبداللّه بن سعيد الأشجِّ[٧]، وعليِ بن حرب الجُنْدَيسَابُوْرِيِّ[٨]، وعلي بن سعيد المَسْرُوقِيِّ[٩].

**روى عنه:** أبو القَاسِم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجسْتانِيُّ.

خرَّج له ابن حِبَّان[١٠]، والطَّبرانِي[١١].

من الطبقة الخامسة.

---

(١) تاريخه (٧: ١٤٩).

(٢) ترجمته في توضيح المشتبه (١: ٥١١).

(٣) **الخلاَّل**: ((بفتح الخاء المعجمة، وتشديد اللام الألف، هذه النسبة إلى عمل الخل وبيعه)). الأنساب (٢: ٤٢٣).

(٤) **التُسْتريُّ**: بالتاء المضمومة من فوق بنقطتين، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المُعجمة أيضاً بنقطتين من فوق، والراء المهملة، هذه النسبة إلى ((**تُسْتر**)) من مدائن خوزستان الكبيرة، (وهذا الإقليم يقع في إيران اليوم ) وهو تعريب ((شُوستر)) ومعناه التفضيل في الطيب والنزهة. انظر الأنساب (١: ٤٦٥)، مراصد الاطلاع (١: ٢٦٢).

(٥) قال ابن حبان في الرواية برقم (١٠٣٣): ((أخبرنا أحمد بن حمدان بن موسى التُستريُّ بعبَّادان)). وقال أبو القاسم الطبرانيُّ في الكبير برقم (٩٨١٦): ((حدثنا أحمد بن حمدان بن موسى التُستريُّ، العبَّادانيُّ)). وقال مرة فيه برقم (١٠٥٩٠): ((حدثنا أحمد بن حمدان بن موسى الخلاَّل التُستريُّ)). وقال في الصغير برقم (١٤٦): ((حدثنا أحمد بن حمدان، أبو سعيد التُستريُّ، بعبَّادان)).

فوافق ابن حبان في اسمه وأصل نسبته إلى تُستر، إلا أنه زاد، فوصفه بالخلاَّل، وهذا ما لم يشر له غيره، فالظاهر أنه كان يشتغل أو أحد من أبائه بعمل الخل وبيعه، وكذا زاد في اسمه نسبته إلى عبَّادان، وهذا ظاهر فإنه كان قد نزلها، صرح به ابن حبان .

**فالعبَّادانيُّ**: بالفتح، وتشديد الموحدة، ودال مهملة، إذًا نسبةً إلى ((عبَّادان)) هذه، وهي بلد بنواحي البصرة. انظر اللباب (٣: ٣٠٩).

(٦) الثقات (٨: ٢٥٥).

(٧) الإحسان برقم (١٠٣٣).

(٨) المعجم الكبير برقم (٩٨١٦).

(٩) الإحسان برقم (٦٠٤٤).

(١٠) في أربعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٣).

(١١) انظر الصغير برقم (١٤٦)، والكبير بالأرقام (٩٨١٦، ١٠٥٩٠)، (٢٤ / ٩٧٦، ٩٨٢).

[٥/٣٨] (حب) **أَحْمَدُ**[1] **بن خالد بن عبدالملك بن عُبَيْداللَّه بن مُسرِّح، أبو بدر، الحَرَّانِيُّ**[2].

**روى عن:** (أبيه) خالد بن عبدالملك الحرَّانِيِّ[3]، وزيد بن صَالِح الأسديِّ[4]، وعِيْسى بن يونس[5]، ومُحمَّد بن الفضيل بن العباس البَلْخِيِّ[6]، ومُعلَّل بن نُفَيلٍ الحرَّانِيِّ[7]، و(عمه) أبي وهب الوليد بن عبدالملك بن مُسرِّح[8]، ووهب بن حفص[9].

**روى عنه:** أبو أَحْمَد عبداللَّه بن عدي الجُرجانِيُّ، ومُحمَّد بن أَحْمَد بن إسْحَاق النَّيسابُورِيُّ[10]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

قال حمزة السَّهمِيُّ في ((**سؤالاته**))[11] للدَّارقُطْنِي: ((وسألته عن أبي بكر أَحْمَد بن خالد بن عبدالملك بن مُسرِّح الحرَّانِي ؟ فقال: هذا ضعيفٌ ليس بشيءٍ، ما رأيتُ أحدًا أثنى عليه)).

---

(١) ترجمته في المؤتلف والمختلف للدارقطني (٥: ٢٠٩٦)، الإكمال (٧: ٢٥٣)، الميزان (١: ٩٥)، التوضيح (٨: ١٦٤)، اللسان برقم (٥٣٩).

(٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (١١١٣): ((أخبرنا أحمد بن خالد بن عبدالملك بن عبيداللَّه بن مُسرِّح الحرانيُّ أبو بدر بسَرغامَرطا من ديار مُضر)).

**والحرَّانيُّ**: نسبة إلى حرَّان بلدة بالجزيرة من ديار ربيعة. انظر الأنساب (٢: ١٩٥).

**وسَرغَامَرطا**: هي قرية بالجزيرة بديار مُضر. ولم يضبطها ياقوت، وإنما ذكر أن سماع ابن حبان من أبي بدر كان بها، فعلمنا أنه مصدره في ذلك. معجم البلدان (٣: ٢١٢).

وثبت بهذا أنَّ مصدر ياقوت في شيوخ ابن حبان الذين سردهم في ((معجمه)) مبنيٌّ على استقرائه لكتاب ((التقاسيم))، واللَّه أعلم.

وذكر في موضعٍ آخر أنه سمعه بحرَّان. انظر الإحسان برقم (١١٥٣). وقال في الثقات (٦: ٣١٨): ((حدثني أبو بدر بحران)).

وقال ابن منده في ((الكنى)) (في الرواة عن الوليد بن عبد الملك بن مُسرِّح الحرَّانيِّ): أبو بدر ابن مُسرِّح. انظر التوضيح (٨: ١٦٣). ووقع في الكامل (٣: ٢٤٩): ((ثنا أبو بكر أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرِّح)). وأظن أن هذه كنية أخرى له، فقد وردت في سؤالات السهمي للدارقطني (كما سيأتي).

وهو أحمد بن خالد بن مُسرِّح. كذا وقع في المعجم الكبير (٢٢ / برقم ٢٤٤).

وذكر أبو بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة في التكملة برقم (٥٦١٥) من ولده عُمر بن أحمد بن خالد بن مُسرِّح الحرَّانيِّ، شيخ لابن المُقرئ.

(٣) الإحسان برقم (١١١٣)، وانظر الثقات (٨: ٢٢٦).

(٤) الثقات (٦: ٣١٨).

(٥) الإحسان برقم (٦٧٨٢).

(٦) الثقات (٩: ١٢٣).

(٧) المعجم الكبير برقم (٧٤٩٦).

(٨) الإحسان برقم (١٦٤٩)، وانظر الثقات (٩: ٢٢٧)، المجروحين (١: ٢٣١).

(٩) الكامل (٧: ٧٠).

(١٠) تاريخ بغداد (١: ٢٧٧).

(١١) برقم (١٤٨).

واقتصر الذَّهبي في ((**الميزان**))[1]، وابن حجر في ((**اللّسان**))[2] على قوله: ((ليس بشيء)).

هذان تلميذاه لم يذكرا شيئًا من ذلك، فابن حِبَّان اعتمده في ((**الصحيح**))، وابن عَدِي لم يشر له في ((**الكامل**)) وهذا دليلٌ على عدم ضعْفِهِ عندهُما.

وعامَّة حديث أبي بدر هذا عن عمِّه الوليد بن عبدالملك.

وله قول غريبٌ في شيخه وهب بن حفص إذ قال فيه: ((كان من الصَالِحين، مكث عشرين سنة لا يكلِّم أحدًا !!))[3].

خرَّج له ابن حِبَّان[4]، والطَّبراني[5]،وابن عَدِي[6].

من الطبقة الخامسة.

[٣٩/٥] (حب) **أحْمَد[7] بن خلف بن عبدالله السَّمرْقندِيُّ[8]**.

**روى عن:** سُلَيْمان بن مُحمَّد بن فُضيل البَلْخِيِّ[9]، وعِيْسى بن أحْمَد[10]، ومُحمَّد بن زكريا[11].

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميْمِيُّ السِّجستْانِيُّ.

(٢٧) وخرَّج له[12] حديث: عائشة، قالت: كان رسُول اللّه ﷺ يأكُلُ طعَامًا في سِتَّةِ نفرٍ، فجاء أعرابيٌّ فأكَلَهُ بلُقمَتَيْنِ... الحديث.

رواه عن عِيْسى بن أحْمَد، قال: حدَّثنا يزيد بن هَارُون، قال: أخبرنا هِشام الدسْتوائيُّ، عن بُديل، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمير، عنها (بِهذا).

---

(١) (١: ٩٥).

(٢) (١: ٢٦٤).

(٣) انظر الكامل (٧: ٧٠). ولا أدري ما مراده من هذا !! إن صحَّ عنه، فلعله أراد لم يكلِّم أحدًا بباطل، وإن أراد بالكلية، فهذا خالف للشرع، فأين السلام ورده، وأين تشميت العاطس، وغير ذلك مما لابد منه شرعًا وعقلاً لمن خالط الناس.

(٤) في ثمانية مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٣)، وانظر المجروحين (١: ٢٣١، ٣٣١).

(٥) الصغير برقم (٣٠)، والكبير برقمي (١٤٧٠، ٧٤٩٦).

(٦) الكامل (١: ٢٢١، ٣٢٩، ٤٠١، ٤٠٢)، (٢: ١٦٠، ٢٩٣، ٤٤٧)، (٣: ٩٠، ٢٥٤، ٤٣٣)، (٤: ٣٣٧)، (٥: ١٠٨)، (٦: ٩٨، ١١٩، ٢١٩، ٢٢٣، ٣٥٩)، (٧: ٧٤، ٩٧).

(٧) لم أجد من ترجمه.

(٨) كذا نسبه ابن حبان في الرواية برقم (٥٢١٤)، ولم يذكر أين سمعه.

**والسَّمَرْقَنديُّ**: بفتح السين المهملة، والميم، والقاف، قبلها راء ساكنة، وكسر الدال، هذه النسبة إلى ((**سَمَرْقَند**))، مدينة مشهورة بما وراء النهر، وهي قصبة الصُّغد. انظر اللباب (٢: ١٣٧).

(٩) الثقات (٨: ٢٨٢).

(١٠) الإحسان برقم (٥٢١٤).

(١١) المجروحين (١: ٣٤٤).

(١٢) برقم (٥٢١٤).

تابعه عليه (متابعةً قاصرةً): عن عِيْسى بن أحْمَد: الإمام أحْمَد بن حنبل[١]، وأبو بكر بن أبي شيبة[٢]، وفيه انقطاع فلم يسمعه عبدالله بن عُبيد من عائشة[٣].

من الطبقة الخامسة.

[٤٠/٥] (حب) **أحْمَد**[٤] **بن داود بن مُحسِن بن هلال، أبو طالب، المِصِّيصِيُّ**[٥].

**روى عن:** مُحمَّد بن حرب المَدِينِيُّ.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ.

(٢٨) وخرَّج له[٦] حديث: ((منْ أَقَالَ نادِمًا بَيْعَتهُ، أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يومَ القِيامَةِ)).

رواه عن مُحمَّد بن حرب المَدِينِيُّ، قال: حدَّثنا إسْحَاق الفَرْوِيُّ، عن مالك، عن سُـميّ، عـن أبـي صَالِح، عن أبي هريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

قال ابن حِبَّان: ((ما روى عن مالكٍ إلا إسْحَاق الفَرْوِيُّ)).

وقد تابعه عليه (متابعةً تامةً) عن مُحمَّد بن حرب: أبو الطيب عمرو بن إدريس الغيفي[٧].

ذكره ياقوت في ((**معجم البلدان**))[٨] في جملة شُيوخ ابن حِبَّان.

من الطبقة الخامسة.

- (حب) **أحْمَد بن زهير التُّسْتَري**، هو: أحْمَد بن مُحمَّد نُسِب إلى جدِّ أبيه [٧٩/٥].

[٤١/٥] (حب) **أحْمَد**[٩] **بن سعيد العابد**[١٠].

**روى عن:** مُحمَّد بن عُبيد بن حِسَابٍ.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ. ووصفه بالعابد.

(٢٩) وخرَّج له[١١] حديث عائشة: طيَّبتُ رسُول اللَّه ﷺ مِنْ مِنى قَبلَ أنْ يزُورَ البيتَ.

رواه عن مُحمَّد بن عُبيد بن حِساب، قال: حدَّثنا حمَّاد بن زيد، عن عَمرو بن دينـار، عـن سـالِم بـن عبدالله، عنها (بهذا).

---

(١) أخرجه أحمد (٦: ١٤٣).

(٢) سنن ابن ماجه برقم (٣٢٦٤).

(٣) وصله أبو داود برقم (٣٧٦٧)، والترمذي برقم (١٨٥٨) وغيرهما.

(٤) لم أجد من ترجمه.

(٥) قال ابن حبَّان في الرواية برقم (٥٠٢٩): ((أخبرنا أبو طالب أحمد بن داود بن هلال بالمِصِّيصة)).

(٦) الإحسان برقم (٥٠٢٩).

(٧) مسند الشهاب برقم (٤٥٣).

(٨) (١: ٤١٦).

(٩) لم أجد من ترجمه.

(١٠) قال ابن حبَّان في الرواية برقم (٣٨٨١):((أخبرنا أحمد بن سعيد العابد بالبصرة)).

(١١) الإحسان برقم (٣٨٨١).

وهو معروف من حديث حمَّاد بن زيد(١).

من الطبقة الخامسة.

[٥/٤٢] (تمييز) **أَحْمَد**(٢) **بن سعيد البَاشَانِيُّ**(٣).

**روى عن:** حسين بن الجُنيد البغْدَاديِّ، ومُحمَّد بن صَالِح الأشجِّ(٤).

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان في ((**الثِّقات**))(٥).

ذكره المزيُّ في الرواة عن حسين بن الجُنيد(٦).

من الطبقة الخامسة. ذكرته للتمييز بينهما(٧).

[٤/٤٣] (حب) **أَحْمَد**(٨)**بن عبدالرحمن بن المُفضَّل**(٩) **بن سـيَّار، أبـو بكـر، مولـى بنِـي أُميـة، الكُزْبُرانِي**(١٠)، **الحرَّانِيُّ**(١١).

**روى عن:** بشر بن ثابت البزَّار البصريِّ(١٢)، والحسن بن مُحمَّد بن أعينَ الحرانِيُّ(١٣)، وسعيد بـن

---

(١) أخرجه النسائي برقم (٢٦٨٤)، وابن خزيمة برقم (٢٩٣٤).

(٢) لم أجد من ترجمه.

(٣) **الباشاني**: بفتح الباء الموحدة والشين المعجمة بين الألفين، وفي آخرها نون، نسبة إلى ((بَاشَان))، وهـي قريـة مـن قرى هراة. انظر الأنساب (١: ٢٥٨).

(٤) الثقات (٩: ١٤٨).

(٥) في (٨: ١٩٣).

(٦) تهذيب الكمال (١: ٢٨٢).

(٧) هذا الراوي، يحتمل اشتباهه بالسابق إن لم يكن هو هو، فكلاهما يروي عنه ابن حبان، لكن هـذا فـي ((الثقـات))، وذاك في ((التقاسيم)).

(٨) ترجمته فـي الجـرح (٢: ٦٠)، الثقـات (٨: ٤٩)، تـاريخ بغداد (٤: ٢٤٣)، الأنسـاب (٥: ٦٤)، الثقـات لابـن قُطلوبُغا (١٩/أ).

(٩) الذي في تاريخ بغداد (٤: ٢٤٣)، الأنساب(٥: ٦٤): ((الفضـل))، وهـو تصحيـف، والصـواب المثبـت كمـا فـي مواضع أخرى في موارد ترجمته الأخرى منها: الكامل (٤: ١٩٠)، وتهذيب الكمال (٦: ٣٠٦).

(١٠) **الكُزْبُرانيُّ**: بضم الكاف، وسكون الزاء، وضم الباء الموحدة، وفتح الراء، وفي آخرها النون نسبة لبعض أجـداده. انظـر الأنسـاب (٥: ٦٤). وقـد تصحفـت هـذه النسبة فـي الثقـات (٨: ٤٩)، وفـي تـاريخ بغـداد (٤: ٢٤٣) إلـى ((الكريزانيِّ)).

(١١) ساق نسبه الخطيب في تاريخه (٤: ٢٤٣) فقال: ((من أهل حرَّان، قدم بغداد، وحـدَّث بهـا)). ووقـع اسـمه فـي الرواية برقم (٥٨٣٨): ((أحمد بن عبدالرحمن الحرانيُّ الكُزبرانيُّ)). وكذا قال ابن أبِي حاتم في الجرح (٢: ٦٠).
وقال أبو بكر محمد بن عبدالله بن غيلان الحزَّاز السُّوسيُّ: ((حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل الحرَّانيُّ سـنة أربعٍ وأربعين ومئتين في دار كعب)). وفي ثقات ابن قُطلوبُغا (ل١٩/أ): ((.... أبـو علـي مـن أهـل حـرَّان)) . كـذا قـال فـي كنيته! .

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٥٤٧١).

(١٣) تهذيب الكمال (٦: ٣٠٦).

سلام العطار[١]، وأبي عاصم الضحَّاك بن مخْلَد الشَّيبانِيِّ النبيل، وعبدالصمد بن عبدالوارث[٢]، وعبدالغفار بن عبدالله الحرَّانِيِّ[٣]، وعبدالله بن إبراهيم بن أبي عَمرو الغِفَاريُّ[٤]، وعبدالله بن الزبير الحُميْديِّ[٥]، وعُبيْدالله بن عبدالمجيد الحنفيِّ، وعُثْمان بن عبدالرحمن الطَّرائِفِيِّ[٦]، وعُمر بن حبيب القاصِّ[٧]، وعَمرو بن عاصم، ومُحمَّد بن سُليْمان بن أبي داود[٨]، ومِسْكين بن بُكير[٩]، والمُغيرة بن سقلاب الحرَّانِيِّ[١٠]، والمنذر بن حبيب[١١]، والوليد بن عبدالواحد التَّيمِيِّ[١٢]، والوليد بن مسلم[١٣]، والوليد بن المهلب (من أهل الأردنِّ)[١٤]، ويونس بن بُكير[١٥].

**روى عنه:** إبراهيم بن مُحمَّد الفَرَائِضِيُّ[١٦]، وأحْمَد بن عَمرو البزَّار[١٧]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن ماجد ابن أبي القتيل[١٨]، وحاجب بن أرْكِين الفَرْغَانيُّ[١٩]، وأبو عَرُوبةَ الحُسين بن مُحمَّد بن أبي معْشر الحرَّانِيُّ، وعبدالله بن أبي سعد الورَّاق، وعبدالله بن عُمر بن ناجيةَ[٢٠]، وعبدالله بن مُحمَّد بن مسلم[٢١]، وعُثْمان بن عبدالله بن عُثْمان الفَرَائِضِيُّ[٢٢]، وعلي بن سعيد الرَّازيُّ[٢٣]، وعُمر بن عبدالله

(١) المعجم الأوسط برقم (٣٨٥٢).

(٢) الإحسان برقم (٥٨٣٨).

(٣) تاريخ بغداد (١: ٣١٥).

(٤) مسند الشهاب برقم (١٠٠٧).

(٥) بيان مشكل أحاديث رسول الله صلَّى الله عليه وسلم برقم (١١٩).

(٦) مسند الشاميين برقم (١٣٦).

(٧) تاريخ جرجان (ص٢٧٣).

(٨) مسند الشاميين برقم (١٣٥).

(٩) تهذيب الكمال (٢٧: ٤٨٤).

(١٠) مسند الشاميين برقم (٢٣٢).

(١١) المعجم الأوسط برقم (٨٣٠٠).

(١٢) المعجم الأوسط برقم (٤٠٣٩).

(١٣) الكامل (٢: ٤٠٥).

(١٤) الكامل (٧: ٨١).

(١٥) المعجم الكبير برقم (٧٤٧).

(١٦) الكبرى للبيهقي برقم (٥٤٧١).

(١٧) مسند الشاميين برقم (١٣٥).

(١٨) تاريخ بغداد (٧: ١٩٦).

(١٩) المعجم الكبير برقم (٤١٦١).

(٢٠) المجروحين (٣: ٥٠).

(٢١) الكامل (٤: ١٩٠).

(٢٢) تاريخ بغداد (١١: ٣٠٩).

(٢٣) المعجم الأوسط برقم (٤٠٣٩).

القزَّازُ[١]، وأبو معشر الفَضْل بن مُحمَّد الحرَّانِيُّ[٢]، وقاسم بن زكريا المُطرِّزُ، و(ابنه) مُحمَّد بن أحْمَد بن عبدالرحمن الحرانِيُّ[٣]، ومُحمَّد بن عبدالرحيم الدَّيباجِيُّ التُسْترِيُّ[٤]، و(مكْحُول) مُحمَّد بن عبدالسَّلام الشَّامِيُّ[٥]، وأبو بكر مُحمَّد بن عبداللَّه بن غَيلان الخرَّاز السُّوسِيُّ، ومُحمَّد بن اللَّيث الجَوهرِيُّ، مُوْسى بن زكريا[٦]، أبو عِمران مُوْسى بن القَاسِم[٧]، ومُوْسى بن هَارُون التوَّزِيُّ[٨]، ويحيى بن عبدالرحمن بن ناجية[٩]، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد.

قال ابن أبِي حاتم[١٠]: ((أدركته ولم أسمع منه)). وذكره ابن حِبَّان في كتاب ((**الثِّقات**))[١١]. وكذا ابن قُطْلُوبُغا في ((**ثقاته**))[١٢].

وقال الخطيب[١٣]: ((ما علمت من حاله إلا خيرًا)).

(٣٠) خرَّج له ابن حِبَّان[١٤] حديث ((لا تُسمِّينَّ غُلامَكَ رباحًا ولا نَجيحًا...)) الحديث.

رواه عن عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدَّثنِي أبِي، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن جُحادة، عن منْصُور، عن عُمارة بن عُمير، عن الربيع بن عُميلة، عن سمُرة بن جُندب، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

والحديث صحيح مشهور من رواية الربيع بن عُميلة[١٥].

(٣١) ومن حديثه ما روي عن جابر: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ أمَرَ الشَّمسَ فتأخَّرَتْ سَاعَةً مِنْ نَهار.

رواه عن الوليد بن عبدالواحد التميمي، قال: نا مَعْقِل بن عُبيْداللَّه، عن أبِي الزُّبير، عنه (بهذا).

خرَّجه الطَّبرانِي في ((**الأوسط**))[١٦]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن معقل إلا الوليد، تفرَّد به

---

(١) مسند الشهاب برقم (١٠٠٨).

(٢) المعجم الكبير برقم (٧٤٧).

(٣) تاريخ بغداد (١: ٣١٥).

(٤) مسند الشاميين برقم (٢٣٢).

(٥) الإحسان برقم (٥٨٣٨).

(٦) المعجم الأوسط برقم (٨٣٠٠).

(٧) مسند الشهاب برقم (١٠٠٧).

(٨) الكامل (٢: ٤٠٥).

(٩) الكامل (٧: ٢٠٥).

(١٠) الجرح (٢: ٦٠).

(١١) الثقات (٨: ٤٩).

(١٢) الثقات لابن قُطلوبُغا (١٩/أ).

(١٣) تاريخ بغداد (٤: ٢٤٣).

(١٤) الإحسان برقم (٥٨٣٨).

(١٥) أخرجه الطيالسي برقم (٨٩٣)، ومسلم (٣: ١٦٨٥)، وأبو داود برقم (٤٩٥٨)، والترمذي برقم (٢٨٣٦).

(١٦) برقم (٤٠٣٩) .

أحْمَد بن عبدالرحمن، ولم يروه عن أبي الزُّبير إلا معقل)).

قال الهيثمي[١]، وتلميذه ابن حجر[٢]: ((إسناده حسن)). وكذا قال العَجْلُوني[٣].

(٣٢) وروى حديث: لَمَّا أُسْرِي بالنبي ﷺ قال: ((يَـا جِـبرِيْلُ إنَّ قَومِـي يَتَّهِمُونِّي وَلا يُصَدِّقُونِّي، قال: إنْ اتَّهمَكَ قَوْمُكَ فَإنَّ أبا بَكْرٍ يُصدِّقُكَ))

رواه عن المُغيرة بن سقلاب الحرَّانِيُّ، ثنا عبدالرحمن بن ثـابت بـن ثوبـان، عـن حـاتم، عـن أبـي هُريرة، قال: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرانِي في ((الأوسط))[٤]، وقال: ((لم يرو هذا الحديـث عـن ابـن ثوبـان إلا المُغيرة بـن سقلاب، تفرَّد به أحْمَد بن عبدالرحمن بن المُفضَّل)).

(٣٣) وحديث: ((الوُضُوءُ قَبلَ الطَّعَامِ وبعْدَهُ مَمَّا يَنْفِي الفَقْرَ، وَهُو مِن سُنَنِ المُرسَلِيْنَ)).

رواه عن مروان بن الطَّيب الواسطي، ثنا مُحمَّد بن الحسن الواسطي، عـن نهشـل بـن سـعيد، عـن الضحَّاك بن مُزاحم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرانِي في ((الأوسط))[٥]، وقال: ((لا يُروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بِهذا الإسناد، تفرَّد به أحْمَد بن عبدالرحمن بن المُفضَّل)).

ونهشل بن سعيد هذا متروك . قال إسْحَاق بن راهويه: ((كان كذابًا))، وقال أبو حاتم، والنَّسائِيّ: ((متروك))[٦].

(٣٤) وحديث أبي ذر، قال: سألت رسُول اللَّه ﷺ، هَلْ رأيتَ ربَّكَ؟ فقال ((نُورٌ أنَّى أرَاهُ)).

رواه عن المُنذر بن حبيب، عن خالد الحذَّاء، عن حُمَيْد بن هلال، عن عبداللَّه بن الصَّـامت، عنـه (بِهذا).

خرَّجه الطَّبرانِي في ((الأوسط))[٧]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن خالد الحـذاء إلا المنـذر بـن حبيب، تفرَّد به أحْمَد بن عبدالرحمن بن المُفضَّل)).

الحديث في ((صحيح مسلم))[٨]: من رواية عبداللَّه بن شقيق، عن أبي ذر.

---

(١) المجمع (٨: ٢٩٧).

(٢) الفتح (٦: ٢٢١).

(٣) كشف الخفاء برقم (١٣٧٩).

(٤) برقم (٧١٤٨)، ومسند الشاميين برقم (٢٣٢).

(٥) برقم (٧١٦٦).

(٦) الميزان (٤: ٢٧٤).

(٧) برقم (٨٣٠١).

(٨) (١: ١٦١).

وخرَّج له (كذلك الطَّبراني[1]، وابن عَدِي[2]، والسَّهمي[3]، والقُضاعِي[4]، والبيْهَقِي[5]، والخطيب[6].

من الطبقة الرابعة، (ت٢٦٤هـ)[7] .

[٥/٤٤] (تمييز) **أحْمَد**[8] **بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال، أبو الفوارس، التميميُّ**[9]، **الحرانِيُّ**.

**روى عن:** أبِي جَعْفر عبدالله بن مُحمَّد النُّفيلِيِّ.

**روى عنه:** أبو القَاسِم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِي، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجَانِيُّ.

قال ابن عَدِي: ((سمعت أبا عَرُوبةَ يقول: أبو الفَوارِسِ هذا لم يكن بمؤتمن على نفسه ولا دينه، وكان يذكر أن أبا جَعْفر النُّفيلِي أيام المحنة توارى في بيتهم، فذكرت هذا الكلام لأبِي عَرُوبة، فقال والذي قال في ذلك محتمل، وأظن أن أبا عَرُوبة قال: كان أبو جَعْفر جاره.

(٣٥) وساق له ابن عَدِي حديث: أنس ((أن النبي ﷺ شَرِبَ قَائِمًا)).

وقال: ((فجاء بهذا الحديث بالضد: أنَّ النبي ﷺ نهى أظن يشرب قائمًا...، ولم أر منه في حديثه أنكر من هذا، وهو ممَّن يُكتب حديثه وليس عندي عن أبِي الفَوارِسِ عن النُّفيلِي أنكر من هذا الحديث)).

من الطبقة الخامسة.

ذكرته للتمييز[10] .

ـ (حب خز كم) **أحْمَد بن عبدالرحيم بن البَرْقِيُّ**، هو: أحْمَد بن عبدالله نُسِب إلى جدِّه [٤/٤٥].

---

(١) الأوسط برقم (٧١٦٧).

(٢) الكامل (١: ١٦٨)، (٢: ٨٥، ٢٤٩، ٤٥٠)، (٤: ٧٨، ١٩٠)، (٧: ٨١، ٢٠٥).

(٣) تاريخ جرجان (ص ٢٧٣).

(٤) مسند الشهاب برقمي (١٠٠٧، ١٠٠٨).

(٥) الكبرى برقم (٥٤٧١).

(٦) تاريخه (١: ٣١٥)، (١١: ٣٠٩).

(٧) أرخه محمود بن محمد بن الفضل الرَّافقيُّ . انظر تاريخ بغداد (٤: ٢٤٣).

(٨) ترجمته في الكامل (١: ٢٠٣)، الميزان (١: ١١٦ )، اللسان برقم (٦٦٩).

(٩) **التميميُّ**: بفتح التاء المثناة، من فوق، والياء المثناة، من تحت بين الميمين المكسورتين، هذه النسبة إلى ((تميم))، وهي قبيلة مشهورة من مضر. انظر الأنساب (١: ٤٧٨).

(١٠) هذا الراوي يشتبه مع السابق، فهما من بلد واحد، هو حرَّان، وإليه نسبا، مع اتفاقهما في الاسم، واسم الأب، وكل هذا من أوجه الاشتباه. لكن يمكن أن يميز هذا عن سابقه بالنظر للطبقة، فإن هذا متأخر عن سابقه.

**[٤/٤٥]** (خز حب كم) **أحْمَد[١] بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعْيه[٢] بن أبِي زُرْعة، أو بكر، الزُّهري مَوْلاهُم، المِصْريُّ، البرْقيُّ[٣].**

**روى عن:** أسد بن مُوْسى الأُمَوِيّ أسد السنة، والربيع بن سُلَيْمان[٤]، وسعيد بن الحكم بن أبِي مريم المِصْرِي[٥]، وسعيد بن منْصُور الخرَاسَانِيّ[٦]، وعبدالله بن الزُّبير الحُمَيْدِيّ[٧]، وأبي صَالِح عبدالله بن صَالِح كاتب الليث[٨]، وعبدالملك بن هِشَام النَّحوِيّ[٩]، وعَمرو بن حكَّام[١٠]، وعَمرو

---

(١) ترجمته في الجرح (٢: ٦١)، المعجم الصغير للطبراني برقم (١٢٥)، الإكمال لابن ماكولا (٥: ٦٧)، المنتظم (١٢: ٢٣٠)، معجم البلدان (١: ٣٨٩)، الوافي بالوفيات (٧: ٨٠)، طبقات علماء الحديث برقم (٥٦٣)، السير (١٣: ٤٧)، تذكرة الحفاظ (٢: ٥٧٠)، توضيح المشتبه (١: ٤٦٣)، (٥: ٣٣٥)، تبصير المنتبه (٢: ٧٨٣)، مغاني الأخيار (١: ٢٨)، الثقات لابن قُطلوبُغا (ل١٧/أ)، (ل١٩/أ)، طبقات الحفاظ (ص ٢٥٦)، الشذرات (٢: ١٥٨)، هدية العارفين (١: ٥٠)، كشف الأستار للسندهي (ص ٣)، تراجم الأحبار (١: ٢٩)، معجم المؤلفين (١: ٢٨٦).

(٢) **سَعْيه**: بسكون المهملة، وفتح التحتانية، ثم هاء، ضبطه ابن ماكولا. كذا قال الحافظ في التهذيب (٣: ٦٠٩) في ترجمة أخيه محمد، وفي المنتظم (١٢: ٢٣٠) وغيره: ((سعيد)) وهو تصحيف، فقد ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٥: ٦٧) تحت باب: ((سعيه))، ولم يخالفه أحد.

(٣) قال ابن حبان وعنه ابن خزيمة في الرواية برقم (١٩٣٣)، ٢٨٨٨): ((حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقيُّ)).كذا قال في اسمه . وهو أحمد بن عبدالرحيم بن البرقيُّ أبو بكر المِصْريُّ، كذا قال في اسمه ابن أبِي حاتم في الجرح (٢: ٦١) فنسبه إلى جده.ورأيت ابن خزيمة قاله في الصحيح برقم (١٦٢٢).

وسماه أبو بشر أحمد بن محمد بن حماد الدَّولابِيُّ في الكنى (١: ٨)، فقال: ((سمعت أبا بكر أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم الزهريُّ)).

وقال الأمير أبو نصر علي بن هبة الله ابن ماكولا في الإكمال (٥: ٦٧): ((مولى بني زُهرة)).

وكناه ابن ناصر الدين الدمشقيُّ في التوضيح (٥: ٣٣٥)، فقال: ((أبو بكر أحمد صاحب كتاب التاريخ في معرفة الصحابة)).

والبَرْقيُّ: بفتح الموحدة، وسكون الراء: نسبة إلى ((بَرْقَة))، قال ياقوت: اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى، بين الإسكندرية وأفريقية. انظر معجم البلدان (١: ٣٨٩).

قال ابن يونس في ترجمة أخيه محمد: ((وإنما عُرف بالبرقيِّ، لأنهم كانوا يتَّجِرون إلى برقة)). انظر تهذيب الكمال (٢٥: ٥٠٣).

وهم ثلاثة أخوة هذا، ومحمد، وعبدالرحيم محدثان شهيران. فتكون نسبتهم إلى برقة ليست على ظاهرها كما ظنَّ ابن الجوزي، حيث قال في ترجمة هذا في المنتظم (١٢: ٢٣٠) ((من أهل برقة)).

(٤) المجمع المؤسس (١: ١١١).

(٥) الإحسان برقم (١٩٣٣).

(٦) تهذيب الكمال (١١: ٧٩).

(٧) معاني الآثار (١: ٤٩).

(٨) الإصابة (٤: ٩٦).

(٩) بيان مشكل حديث رسول الله ﷺ برقم (٤٢٥٣).

(١٠) الكامل (٤: ٢٢٦).

بن أبي سلمة التِّنيسيِّ[1]، وأبو عُبيد القَاسِم بن سلاَّم[2]، و(أخيه) مُحمَّد بن عبداللّه، ومُحمَّد بن المتوكل الهَاشِمي[3]، ومُحمَّد بن يُوسُف الفريابيِّ[4]، ويحيى بن بُكير[5]، ويزيد بن يزيد البلوي[6]، ويعقُوب بن كعب الحلبيِّ[7]، ويُوسُف بن عدي الكوفيِّ[8].

**روى عنه:** أبو جعفر أحْمَد بن محمد بن سلامة الطَّحَاوي، وأحْمَد بن علي المدائِنيُّ[9]، وأبو بكر أحْمَد بن مسعود الزَّنبريُّ[10]، وبشر بن مُوْسى بن بشر الغزيُّ[11]، وعبدان بن سيَّار[12]، وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازيُّ، وأبو بشر مُحمَّد بن أحمد الدولابيُّ[13]، ومُحمَّد بن إسْحَاق بن خزيمة[14].

قال ابن أبي حاتم[15]: ((كتبت عنه وكان صدوقًا)). وقال ابن يونس: ((كان ثقة ثبتًا))[16].

وقال ابن ماكُوْلا[17]: ((ثقة ثبت، وهو الذي حدث بالتاريخ، قيل إن أخاه مُحمَّدًا كان قد صنفه ولم يُتمه، فأتمَّه هو وحدَّث به، وكان إسنادهما واحدًا)). وعن ابن الجوزي[18]: نحو هذا.

ونقل ياقوت[19]عن ابن ماكُوْلا قوله: أنَّ الإخوة جميعًا رووا كتاب ((**السِّيرة**)) عن ابن هشام.

وقال الذَّهبِيُّ[20]: ((المحدِّث الحَافِظ الصَّادق...، له كتاب في معرفة الصحابة وأنسابهم، وكان

(1) معاني الآثار (1: 270).

(2) المستدرك برقم (5078).

(3) تهذيب الكمال (26: 356).

(4) تهذيب الكمال (27: 54).

(5) الإصابة (4: 540).

(6) المستدرك برقم (4231).

(7) تهذيب الكمال (32: 359).

(8) تهذيب الكمال (32: 439).

(9) الكامل (4: 226).

(10) المعجم الصغير برقم (196).

(11) الكامل (6: 85).

(12) المستدرك برقم (4231).

(13) الكنى (1: 8).

(14) الإحسان برقم (1933).

(15) الجرح (2: 61).

(16) مغاني الأخيار (1: 28).

(17) الإكمال (5: 76).

(18) المنتظم (12: 230).

(19) معجم البلدان (1: 389).

(20) السير (13: 47، 48).

من أئمة الأثر...، وهو الذي استمر فيه الوهم على الطَّبرانِي، ويقول كثيرًا في كتبه: حدَّثنا أحْمَد بن عبداللَّه البرقي، ولم يلقه أصلاً، وإنما وهم الطَّبرانِي، ولقي أخاه عبدالرحيم، وأكثر عنه، واعتقد أن اسمه أحْمَد، فغلط في اسمه)). وقال مرة[١]: ((كان من الحفاظ المتقنين)).

وقال السيوطي[٢]: ((وتُكلّم في الطَّبرانِي بسبب ذلك)).

قلت: قال ابن حجر[٣]: ((الذي تكلّم فيه ابن منده، وقد اعتذر عنه الحَافِظ أحْمَد بن منْصُور الشيرازي بنحو ما ذكر الذَّهبِي.

قال: وقد ذكر الطَّبرانِي في ((**مسند الشَّاميين**))[٤] له ما يدلُّ على أنه كان يشك في اسم عبدالرحيم؛ فقال في ترجمة مُحمَّد بن مهاجر: ثنا ابن البرقي، وأظن اسمه عبدالرحيم بن البرقي))اهـ.

قال الذَّهبِي [٥]: ((كتابه في الصحابة رواه عنه أحْمَد بن علي بن المدائِنِي))[٦].

قلت: هذا الكتاب هو كتاب ((**التاريخ**))[٧].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢: ٥٧٠).

(٢) طبقات الحفاظ (ص ٢٥٦).

(٣) اللسان (٤: ٧٧) في ترجمته للطبراني.

(٤) الذي عند الطبرانيِّ في مسند الشاميين برقم (١٤٢٣): ((حدثنا عبدالرحيم أظنه ابن عبداللَّه البرقي)).

(٥) تذكرة الحفاظ (٢: ٥٧٠).

(٦) سوف أشير إلى بعض ما رواه عنه في ترجمته الآتية برقم (٤٨)

(٧) المذكور في مصنفاته، نص على أنه من مصنفاته عبدالغني الأزدي المؤتلف (ص٨٠)، وابن ماكولا الإكمال لابن ماكولا (٥: ٦٧)، وصرح الحافظ بالنقل منه في الإصابة برقم (٢٠٢٧: ترجمة حيان بن وبرة)، وبرقم (٤٧٢٩: ترجمة عبداللَّه بن سعد بن أبِي السرح)، والإصابة برقم (٨٣٤٤): ترجمة مطهر، ولد سيد البشر ﷺ.

وبالنظر لما وقفت عليه من أقوال ظهر لي من منهجه أنه رتب الكتاب على الطبقات لذا نجد أنَّ البعض نعته بكتاب ((الطبقات)) كالحافظ في المعجم المفهرس برقم (٦٥٩). موارده في الإصابة (٢: ١٢٦).

والبعض أسماه بموضوعه ((الصحابة)): نص على هذا المزي في تهذيبه (٢٨: ١٦٣)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٢: ٥٧٠)، السير (١٣: ٤٧). فتكون هذه الأسماء كلها لكتابٍ واحد.

ومن ملامح منهجه فيه: أنه كان يهتم بذكر نسب الصاحب، وإسلامه، ومشاهده، واهتم بشيء لم يذكره من سبقه، وهو الإشارة لعدد الأحاديث المروية عن هذا الصحابِي في عامة التراجم التي وقفت عليها: انظر على سبيل المثال فيما يأتي تراجم (بلال بن الحارث المزني، دحية بن خليفة، رافع بن مكيث، عبدالرحمن بن أزهر القرشي، عروة بن أبِي الجعد، عطية بن عروة السعدي... الخ ).

كما أنه يبدوا أنه قسم كتابه على الطبقات، فمن الطبقات التي ذكر ((باب من أدرك النبي ﷺ ولم يثبت له عنه رواية)) انظر الإصابة (٥: ٥٢٦).

وأدخل في كتابه المختلف في صحبتهم.

وأقواله المنقولة في هذه التراجم تحوي مادة ثرية في الأنساب، والتاريخ، والوفيات، والروايات المسندة عن الأخباريين، والنسابين، مع النظر والاستدلال والترجيح، مما يدلُّ على تمكنه في هذا الجانب، لذا كان كتابه هذا من أهم موارد من كتب في الصحابة بعده. وهذا المنهج الذي أشرت إليه أفدته من تراجم الصحابة الذين ترجم لهم المزي في ((تهذيبه))، والحافظ في ((الإصابة))، حيث قمت بجرد الكتابين وجمع التراجم التي نقلا فيها شيئاً عن البرقي.

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، وابن خُزيمة[٢]، والطَّحَاوي[٣]، وابن عَدِي[٤]، والحَاكِم[٥].

من الطبقة الرابعة، (ت ٢٧٠هـ)[٦].

[٤٦/٥] (حب) **أحْمَد[٧] بن عبدالله الفندُوريُّ[٨].**

**روى عن:** عبدالله بن مُحمَّد النُفيلِيِّ.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ في ((**الصحيح**))[٩]، فحسب.

من الطبقة الخامسة.

[٤٧/٤] (حب كم) **أحْمَد[١٠] بن عِصَام بن عبدالمجيد بـن كثير بـن أَبِي عَمـرة، أبـو يحيـى، الأنْصَارِيُّ، الأصْبَهَانِيُّ[١١].**

---

(١) في موضعين برقمي (١٩٣٣، ٢٨٨٨) عن شيخٍ واحد، هو ابن أَبِي مريم.

(٢) صحيحه بالأرقام (٥٩، ٦٥٤، ٦٩٥، ٩٥٠، ١٢٢٨، ١٢٩٣، ١٨٥١، ٢٣٠٥).

(٣) معاني الآثار (١: ٤٩، ٣٠٤، ٣١٨)، (٣: ٥٤).

(٤) الكامل (١: ٣٨٦)، (٢٢٦)، (٧: ٨٥).

(٥) المستدرك برقم (٤٢٣١، ٥٠٧٨).

(٦) قال ابن يونس: ((توفي في يوم الاثنين لليلتين بقيتا من رمضان سنة سبعين ومئتين، ضربته دابة فـي سـوق الـدواب، فمات من يومه)) . انظر مغاني الأخيار (١: ٢٨).

(٧) لم أجد من ترجمه.

(٨) قال ابن حبَّان في الرواية برقم (٣٥٤٣): ((أخبرنا أحمد بن عبدالله الفندوريُّ بحرَّان)).
**والفندوريُّ:** (بالفاء، ثم والنون، والدال، والواو، والراء، والياء آخر الحروف)، ولم أقف على من بين معنى هذه النسبة.

(٩) في تسعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٣)، وهي بأجمعها عن هذا الشيخ النُفيليُّ.

(١٠) ترجمته في الجرح (٢: ٦٦)، طبقات أَبِي الشيخ (٣: ٤٠)، ذكر أخبار أصبهـان (١: ٨٧)، السير (١٣: ٤١)، الثقات لابن قُطلوبُغا (ل٢٢/ب).

(١١) سماه محمد بن عبدالله الصفَّار، فقال: ((ثنا أبو يحيى أحمد بن عصـام بـن عبدالمجيـد الأنصـاري الأصبهـاني)). انظر الكبرى للبيهقي برقم (٧٨٣١). ورفع في نسبه أبو الشـيخ فـي طبقاتـه (٣: ٤٠)، فقـال: ((أحمـد بـن عصـام بـن عبدالمجيد بن كثير بن أَبِي عَمرة، أبو يحيى، الأنصاريُّ، الأصبهانيُّ)). وقال أبو نُعيم في تاريخه (١: ٨٧): ((أُمُّـه هنـد بنت يوسف بن أَبِي سُليمان السَّعديُّ، أُخت محمد بن يوسف بن معْدان المُسمَّى بعروس الزُّهاد)).
**والأصبهانيُّ:** بكسر الألف، أوفتحها، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء الموحدة والهاء، وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة إلى أشهر بلدة بالجبال، قال ابن السمعاني فـي الأنسـاب (١: ١٧٥): وإنمـا قيـل لهـا هـذا الاسم علـى مـا سمعت من بعضهم أنها تسمى بالعجمية ((سباهان))، وسباه العسكر، وهان الجمع. وكانت جمـوع عسـاكر الأكاسـرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع، فعُرِّب فقيل ((أصبهان)).
وقال ياقوت في معجمه (١: ٢٠٦): ((منهم من يفتح الهمزة وهم الأكثر، وكسـرها آخـرون، منهـم: السـمعاني، وأبـو عبيد البكري الأندلسي، وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها... وأصبهان اسم الإقليم بأسـره، وكـانت مدينتها أولاً ((جيَّا)) ثم صارت ((اليهودية))، وهي من نواحي الجبل)) اهـ. وهذا الإقليم يقع اليوم في شمال إيران.

**روى عن**: أزهر بن سعد السمَّان[١]، وزهير بن نُعيْم[٢]، ورَوح بن عُبادة[٣]، وسعيد بن عامر الضبعي[٤]، وأبِي داود سُلْيمان بن داود الطيالسي[٥]، وصفْوان بن عِيْسى، وأبي عاصم الضحَّاك بن مخْلَد النبيل، وأبي عامر عبدالملك بن عَمرو العقَدِي[٦]، ومُجيب بن مُوْسى الأصبهانِي[٧]، وأبي أحْمَد مُحمَّد بن عبدالله الزُّبيْري[٨]، ومُحمَّد بن مُصْعب القرقَسانِي[٩]، ومُحمَّد بن يُوسُف الأصبهانِي[١٠]، ومُعاذ بن هانِي البصري[١١]، ومُعاذ بن هشام الدستوائي[١٢]، ومُعلَّى بن الفَضْل[١٣]، ومؤمَّل بن إسماعيل[١٤]، ووهب بن جرير[١٥]، ويحيى بن عبدالله بن الأهتم الخَاقَانِي[١٦]، ويُوسُف بن يعقُوب السَّدُوسِي[١٧]، وأبي بكر الحَنَفِي[١٨].

**روى عنه**: أحْمَد بن جَعْفر بن السِّمسار[١٩]، وأحْمَد بن جَعْفر بن مَعْبد[٢٠]، وأبو عُمَارة أحْمَد بن عُمَارة[٢١]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن يُوسُف بن مَسْعَدة[٢٢]، وجَعْفر بن مُحمَّد الأصْبهانِي[٢٣]، وأبو

---

(١) الجرح (٢: ١٥).

(٢) الجرح (٩: ٤٢٦).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٨٩٠).

(٤) تهذيب الكمال (١٠: ٥١١).

(٥) تهذيب الكمال (١١: ٤٠٣).

(٦) تذكرة الحفاظ (٤: ١٠٩٨).

(٧) الجرح (٨: ٤٢٥).

(٨) المستدرك برقم (٥٠٩٢).

(٩) الكامل (٦: ٢٦٦).

(١٠) الجرح (٨: ٥٤٠).

(١١) الجرح (٨: ٢٥٠).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٥٧٩٣).

(١٣) اللسان برقم (٨٥٩٢).

(١٤) الإحسان برقم (٥٩٠).

(١٥) تذكرة الحفاظ (٣: ١٠٩٨).

(١٦) الجرح (٩: ١٦٥).

(١٧) الجرح (٩: ٢٣٣).

(١٨) طبقات أبي الشيخ (٣: ٤٢).

(١٩) تذكرة الحفاظ (٣: ١٠٨٩).

(٢٠) طبقات أبي الشيخ (٤: ٢٨٦).

(٢١) الإحسان برقم (٥٩٠).

(٢٢) سنن الدارقطني (٤: ٧٠)، الكبرى للبيهقي برقم (١٥٥١٠).

(٢٣) مسند الشهاب برقم (٣٠٣).

مُحمَّد عبدالرحمن بن أبي حاتم، وعبدالله بن جَعْفر بن فارس[١]، وأبو بكر عبدالله بن أبي داود السِّجِسْتَانيُّ، ومُحمَّد بن جَعْفر بن حيَّان[٢]، ومُحمَّد بن جَعْفر الفَاذَجانيُّ الأصْبهانيُّ[٣]، ومُحمَّد بن شعيب الزَّعْفرانيُّ[٤]، ومُحمَّد بن عبدالله بن سعيد الأصْبهانيُّ[٥]، وأبو عبدالله مُحمَّد بن عبدالله الصفَّار الأصْبهانيُّ[٦]، ومُحمَّد بن مَمْلَك الأصْبهانيُّ[٧].

قال أبو مُحمَّد بن أبي حاتم[٨]: ((كتبنا عنه، وهو ثقة صدوق)). وقال أبو الشَّيخ[٩]: ((كان مقبول القول أحد الثِّقات))[١٠]. وقال الذَّهبيُّ[١١]: ((العالم الصادق، المُحدِّث... ما علمتُ فيه لينًا)).

(٣٦) خرَّج له ابن حِبَّان[١٢] حديث: ((مَا اجْتَمَعَ قومٌ في مجْلِسٍ، فتَرَّقُوا مِنْ غيرِ ذِكْرِ اللَّه...)) الحديث.

رواه عن مؤمل بن إسماعيل، قال: حدَّثنا سُفيان، قال: حدَّثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

والحديث صحيح مشهور من حديث سهيل بن أبي صَالِح[١٣].

وخرج له (كذلك) الطَّبراني[١٤]، وابن عَدِي[١٥]، وأبو الشَّيخ[١٦]، والدَّارقُطني[١٧]، والحَاكِمُ[١٨]،

---

(١) تهذيب الكمال (٩: ٣٥٠).

(٢) طبقات أبي الشيخ (٤: ٢١٢).

(٣) تاريخ بغداد (١: ٤٠١).

(٤) الكامل (١: ٣٩٠).

(٥) تاريخ بغداد (٥: ٤٣٨).

(٦) المستدرك برقم (٥٠٩٢)، الكبرى للبيهقي برقم (٧٨٣١).

(٧) المعجم الصغير برقم (٩٢٥).

(٨) الجرح (٢: ٦٦).

(٩) طبقاته (٣: ٤٠).

(١٠) وهذا يعني أن له مشاركة في الجرح والتعديل، من ذلك قوله في محمد بن العباس بن خالد: ((كان من ثقات إخواننا، وكان عندي ممن يخشى اللّه)). انظر طبقات أبي الشيخ (٣: ١٠٠).

(١١) السير (١٣: ٤١).

(١٢) برقم (٥٩٠).

(١٣) أخرجه أحمد (٢: ٥٢٧)، وأبو داود برقم (٤٨٥٥).

(١٤) الصغير برقم (٩٢٥).

(١٥) الكامل (١: ٣٩٠)، (٦: ٢٦٦، ٣٧٤).

(١٦) طبقاته (٣: ٤٠).

(١٧) سننه (٤: ٢٥).

(١٨) المستدرك برقم (٥٠٩٢).

والقُضاعِي[١]، والبيْهَقِي[٢].

(٣٧) ومن حديثه: ((إنَّمَا سُمِّي الإنسَانُ إنسانًا، لأنَّه عُهِدَ إليه فَنَسِيَ)).

رواه عن أبِي أحْمَد الزُّبيري، حدَّثنا مِسْعر بن كِدَام، عن الأعْمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبَّاس (فذكره) مَوْقُوفًا.

خرَّجه الطَّبرانِي في ((**الصَّغِير**))[٣]، وقال: ((لم يروه عن مِسْعر إلا أبو أحْمَد، تفرد به أحْمَد بن عصام)).

من الطبقة الرابعة، (ت ٢٧٢هـ)[٤].

[٤٨/٥] (حب) **أحْمَد**[٥] **بن علي بن الحُسين بن شُعيب بن زياد، أبو علي، المَدَائِنِيُّ**[٦]**، المِصْرِيُّ**[٧].

**روى عن:** إبراهيم بن أبِي داود البَرُلُّسِيِّ[٨]، وإبراهيم بن مُحمَّد بن يونس البصريِّ[٩]، وإبراهيم بن

---

(١) مسنده برقم (٣٠٣).

(٢) الكبرى بالأرقام (٥٧٩٣، ٧٨٣١، ١٥٥١٠، ٢٠٨٩٠).

(٣) برقم (٩٢٥).

(٤) توفي في رمضان سنة اثنتين وسبعين ومئتين. انظر طبقات أبِي الشيخ (٣: ٤٠).

(٥) ترجمته في المؤتلف للأزدي (ص٨٠)، الإكمال لابن ماكولا (٣: ٣٢٦)، الميزان (١: ١٢٢)، اللسان (رقم ٧١٨)، الثقات لابن قُطلوبُغا (ل٢٣/ب).

(٦) **المَدَائنيُّ**: بالفتح إلى ((**المَدَائن**)) مدينة على سبعة فراسخ من بغداد، ولم يذكروه فيمن نسب إليها لكن لعل أصله منها. انظر الأنساب (٥: ٢٣٠).

(٧) قال ابن حبَّان في الرواية برقم (٣٧٦٩): ((أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المدائنيُّ بمصر)). فصرَّح ابن حبان بموطن السماع، وزاد في تحديده في المجروحين (١: ٤٩)، فقال: ((بالفسطاط)). وهو أحمد بن علي المدائنيُّ، كذا ذكره ابن عدي في ((الكامل)) في مواطن كثيرة. وسماه في الأحيان (١: ١٩٤): ((أحمد بن علي بن الحسن بن زياد المدائني)). وهو: أحمد بن الحسين بن أبِي الصغير، كذا قال فيه ابن حبَّان (٣٤٦٧) فنسبه إلى جده.
وقد تصحف في هذا الموضع إلى ((الحسن))، وعدة مواضع من المجروحين (٣: ١٧٦ / الفهرس)، وروضة العقلاء (ص٢٤٠)، وهناك احتمال أن يكون ابن حبَّان وهم في اسمه فإنه يُعرف (بابن أبِي الحسن).
وقال أبو القاسم مسلمة بن القاسم بن إبراهيم الأندلسيُّ القُرطُبيُّ: ((يُكنى أبا علي، ويُعرف بابن أبِي الحسن بن أبِي الصَّغير، واسم جدِّ أبيه: شُعيب بن زياد)). انظر اللسان (١: ٣٢٦).
وقال محمد بن المُظفَّر البغداديُّ الحافظ: ((حدَّثنا أحمد بن علي بن شُعيب بمصر...)). انظر تاريخ بغدد (٤: ٢٦٨).
وقال الخطيب في تاريخه (٤: ٢٦٨) ترجمة أحمد بن عبدالرحيم أبِي العباس البغدادي: ((روى عنه أحمد بن علي بن شعيب المعروف بابن أبِي الصغير المصري)).

(٨) الكامل (٣: ٢٦٥).

(٩) الكامل (١: ١٤٣).

مرزوق[١]، إبراهيم بن مُنقذ[٢]، وأحْمَد بن حامد السَّمرقندِيّ[٣]، وأحْمَد بن طاهر بن حرملة[٤]، وأحْمَد بن عبدالرحمن ابن أخي ابن وهب[٥] وأحْمَد بن عبدالرحيم البرْقِيّ[٦]، وأبي العباس أحْمَد بن عبدالرحيم البغْدَاديّ[٧]، وأحْمَد بن عبدالله أبي علي الكِنْدِيّ[٨]، وأحْمَد بن عبدالمُؤمن المَـرْوزيّ[٩]، وأحْمَد بن أبي عِمْران[١٠]، وأبي بكر أحْمَد بن مُحمَّد الحَاطِبيّ[١١]، وإسْحَاق بن إبراهيم[١٢]، وإسماعيل بن يحيى المُزنِيّ (صاحب الشَّافعيّ)، وبحر بن نصر[١٣]، وبكَّار بن قُتيبةَ[١٤]، والحسن بن عبدالرحمن الجرميّ[١٥]، والحُسين بن أيوب الخَشْرمِيّ[١٦]، والربيع بن سُلَيْمان المُرَادِيُّ[١٧]، وسعيد بن عبدالله بن عبدالحكم[١٨]، وعبدالرحمن بن القَاسِم القطَّان الكُوفِيّ[١٩]، وعلاَّن بن المُغيرة[٢٠]،

---

(١) الكامل (١: ١٤٢).

(٢) الإحسان برقم (٣٤٦٧).

(٣) الكامل (١: ١٤٠).

(٤) الكامل (١: ١٩٦).

(٥) الكامل (٧: ١٠ و ٥٦).

(٦) الكامل (٤: ٢٢٦).

(٧) تاريخ بغداد (٤: ٢٦٨).

(٨) الكامل (١: ١٩٤).

(٩) الكامل (٣: ٥٢).

(١٠) المجروحين (١: ٤٩).

(١١) الكامل (٢: ٣٥٩).

(١٢) الكامل (٣: ١٥٠).

(١٣) الكامل (١: ٢٩).

(١٤) الكامل (٢: ١٦٨).

(١٥) الكامل (١: ٥٠).

(١٦) الكامل (٧: ٢٩٨).

(١٧) روضة العقلاء (ص٢٤٠)، وانظر في الكامل (١: ٢٢٠).

(١٨) الكامل (١: ٧١).

(١٩) الكامل (٧: ١٩٩).

(٢٠) الكامل (٤: ٢٩).

وعلي بـن عُمـر بـن خـالد[١]، واللَّيث بـن عَبـدة[٢]، ومـالك بـن عبداللَّه بـن سيف[٣]، ومُحمَّـد بـن إبراهيم بن يحيى[٤]، وأبي أُمية مُحمَّد بن إبراهيم[٥]، ومُحمَّد بن أَصْبغ بن الفرج[٦]، ومُحمَّد بن بحر بـن مطـر[٧]، ومُحمَّـد بـن جـابر[٨]، ومُحمَّـد بـن سـنْجر الجُرْجَـانِيِّ[٩]، ومُحمَّـد بـن عبداللّـه بـن عبدالحكم[١٠]، ومُحمَّد بن عَمـرو بـن نـافع[١١]، ومُحمَّـد بـن المظفَّـرُ الحَـافِظ[١٢]، والـمُطَّلِب بـن شُعيب[١٣] ومُوْسى بن النعمان[١٤]، ويحيى بن عُثْمان بن صَالِح[١٥]، ويزيد بن سنان[١٦]، ويونس بـن عبدالأعلى[١٧]، وأبي نصر التمَّار[١٨].

**روى عنه:** سُـلَيْمان بـن أحْمَـد بـن أيـوب الطَّـبراني، وأبـو الشَّـيخ عبداللّـه بـن مُحمَّـد بـن حيَّـان الأصبهانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عدي الجُرْجَـانِيُّ (فأكثر)، ومُحمَّد بن إبراهيم ابن الـمُقرئ الأصْبهانِيُّ.

---

(١) الكامل (٣: ١٨١).

(٢) الكامل (١: ١٠٢).

(٣) الكامل (٥: ٢١٠).

(٤) الكامل (٤: ٧).

(٥) الكامل (١: ٣٣).

(٦) الإحسان برقم (٢٠٠٩).

(٧) الكامل (٣: ٩٩).

(٨) الكامل (٢: ٢٢٦).

(٩) الثقات (٩: ١٤٧).

(١٠) المجروحين (٣: ٥٨).

(١١) الكامل (١: ٨٢).

(١٢) تاريخ بغداد (٤: ٢٦٨).

(١٣) الكامل (٤: ٢٠٦).

(١٤) الكامل (١: ٦٠).

(١٥) المجروحين (١: ٤١).

(١٦) الإحسان برقم (٣٧٦٩).

(١٧) الكامل (٤: ٢٠٣).

(١٨) الكامل (٥: ٢٧٨).

قال عبدالغنيُّ بن سعيد في ((**المؤتلف**))[١]: ((حدَّث عن أحْمَد بن البرقيِّ بكتاب ((**التاريخ**)) )).

قال مسلمة بن القَاسِم: ((كان أحْمَد بن علي عيَّارًا من الشُّطَّار[٢]، كثير الـمُجون، ولا يجب أن يُكتب عن مثله شيء))[٣].

وقال ابن يونس: ((لم يكُن بذاك، وكان ذا دُعابة، وكان جوادًا كريمًا حسن الحفظ))[٤].

قال الحَافِظ ابن حجر[٥]: ((قال ابن حِبَّان في صحيحه: أخبرنا أحْمَد بن الحُسين ابن أبي الصَّغِير بمصر، حدَّثنا إبراهيم بن سعيد... (فذكر حديثًا)؛ فكأنه نسبه إلى جده، ومقتضاه أنَّه ثقه)).

وذكره ابن قُطْلُوبُغا في ((**ثقاته**))[٦].

وقد اعتمد ابن حِبَّان قوله في الجرح والتعديل، فقال: سمعت أحْمَد بن الحُسين بمصر (وذكر أحْمَد بن حرملة)، فقال: ((كان أكذب البرية، كان يكذب بالكذب الذي لا يحلُّ لِلمُسْلِم أنْ يكذِبَهُ...)) وذكر طرفًا من ذلك[٧].

وروى عن الليث بن عبدة أقوال ابن معين في الكلام على الرجال، وهي من طرق ابن عَدِي التي اعتمدها في نقل كلام ابن معين[٨].

ولم يذكره ابن عَدِي في ((**الكامل**)) في عِدَاد الضُّعفاء من شيوخه، وقد أكثر عنه وخبره، ولعلَّ ما ذُكر عنه كان في مقتبل العُمر!! ثم تاب وارعوى.

خرَّج له ابن حِبَّان[٩]، وابن عَدِي[١٠]، والبيْهَقِي[١١].

من الطبقة الخامسة.

---

(١) (ص٨٠).

(٢) قال ابن الأعرابيُّ العربُ تمدح بالعيَّار وتذُمُّ به. يُقالُ: غلامٌ عيَّارٌ: نشيطٌ في المعاصي؛ وغلامٌ عيَّارٌ نشيطٌ في طاعة الله ﷻ. تاج العروس (٧: ٢٨٢ / عير). قلتُ: والمُراد هنا المعنى الأول.

(٣) اللسان (١: ٣٢٦).

(٤) (الميزان ١: ١٢٢)، اللسان (١: ٣٢٦).

(٥) اللسان (١: ٣٢٦، ٣٢٧).

(٦) (ل٢٣/ب).

(٧) المجروحين (١: ١٥١).

(٨) انظر كامل ابن عدي (١: ٢٢٦، ٣٣٢، ٣٦٧، ٤٢٢) ، (٢: ١٠٥، ١٤٥، ٣٨٠، ٣٩٤، ٣: ١٨٥، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٩٢).

(٩) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٣).

(١٠) الكامل (١: ١٩٤، ١٩٦، ٢٢٦، ٢٥١، ٣٦٢، ٣١٧)، (٢: ٢٢٦، ٢٦٨، ٣٤٧، ٤٨٨، ٤٥٦)، (٣: ٥٢، ١٢٢، ٢٥٢، ٢٦١، ٢٨٦، ٣٤٣)، (٤: ٢٥، ٨٦، ٩٩، ٢٠٦، ٢٢٦)، (٥: ٨٠) .

(١١) الكبرى بالأرقام (٩٣٧٠، ١٤٤٥٥، ١٥١٩٦، ١٦٣٠٧).

[٤٩/٥] (حب كم) **أحْمَد**(١) **بـن علي بن المثنى بن يحيى بن عِيْسى بن هلال بن دينار التميميُّ، أبو يعلى المَوصِليُّ**(٢).

ولد في شوال سنة عشرٍ ومئتين(٣)، وارتحل وهو ابن خمس عشرة سنة، وعُمِّر وتفرَّد، ورحل الناس إليه.

سماعه ببغْدَاد من أحْمَد بن حاتم الطويل في سنة خمسٍ وعشرين ومئتين(٤).

قال الذَّهبي(٥): هو أكبر من النَّسائِيِّ بخمس سنين، وأعلى إسنادًا منه.

**روى عن:** إبراهيم بن الحجَّاج السَّامِيِّ(٦)، وإبراهيم بن سعيد الجوهريِّ(٧)، وإبراهيم بن عبداللَّه الهرويِّ(٨)، وإبراهيم بن مُحمَّد بن عرعرة بن البِرِند(٩)، وأحْمَد بن إبراهيم الدَّورقيِّ(١٠)، وأبي علي

---

(١) ترجمته في الثقات (٨: ٥٥)، المعجم الصغير للطبرانيِّ برقم (١٨٣)، المعجم للإسماعيلي برقم (١)، الإرشاد برقم (٣٥٠)، معجم البلدان (٥: ٢٢٥)، طبقات علماء الحديث برقم (٦٩٤)، الإعلام بوفيات الأعلام (ص١٣٢)، تاريخ الإسلام وفيات: ((٣٠١ـ٣٢٠ )) (ص٢٠٠)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠٧)، السير (١٤: ١٧٤)، العبر (١: ٤٥١)، المعين في طبقات المحدثين برقم (١٢١٢)، دول الإسلام (١: ١٨٦)، الوافي بالوفيات (٧: ٢٤١)، مرآة الجنان (٢: ١٨٦)، البداية والنهاية (١١: ١٣٠)، النجوم الزاهرة (٣: ١٩٧)، طبقات الحفاظ (ص٣٠٦)، المنهج الأحمد برقم (٢٨٩)، مفتاح دار السعادة (٢: ١٦)، شذرات الذهب (٢: ٢٥٠)، هدية العارفين (١: ٥٧)، الرسالة المستطرفة (ص٧١)، الأعلام (١: ١٧١)، معجم المؤلفين (٢: ١٧)، تاريخ التراث العربي (١: ٢٧١).

(٢) نسبه ابن حبان في الثقات (٨: ٥٥) فقال: ((أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميميُّ، أبو يعلى، من أهل الموصل)). واعتمد هذا مؤرخ الإسلام الذهبي في السير (١٤: ١٧٤) وغيره من كتبه. وهو أبو يعلى الموصلي، مشهور بكنيته هذه. وكذا ورد في غالب ((الصحيح)). انظر الأرقام (٢٩٦، ٣٥٧، ٢١٠)، وكثيرًا ما يهمل النسبة، ويكتفي بكنيته. انظر الأرقام (٣، ٢٢، ٢٥)، وأحيانًا يذكره باسمه ((أحمد بن علي بن المثنى)) انظر الأرقام (١٠، ١١، ١٣) . وصرَّح بسماعه بالموصل برقم (١٧٥).

وذكر ابن منده نسبه فزاد ونقص، حيث قال: ((أحمد بن علي بن المُثنى بن عيسى بن هلال بن دينار التميميُّ، أبو يعلى)). انظر السير (١٤: ١٧٩).

وروى عنه النسائيُّ في ((الكنى)) فقال: ((حدثنا أحمد بن المُثنى)) فنسبه إلى جده. انظر السير (١٤: ١٧٧).

وترجم أبو بكر الخطيب لجده هذا في تاريخه (١٣: ١٧٠)، فقال: ((المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال، أبو علي، التميميُّ، المعروف بالبارباتاذيِّ، جد أبِي يعلى الموصلي، سكن بغداد...)).

(٣) السير (١٤: ١٧٤).

(٤) تاريخ الإسلام ((وفيات ٣٠٧)) (ص٢٠٠).

(٥) السير (١٤: ١٧٤).

(٦) الإحسان برقم (١٦٠)، وانظر المعجم لأبِي يعلى برقم (٩٠)، ومسنده برقم (٢٠٨٩).

(٧) الإحسان برقم (٦٨١)، وانظر المعجم لأبِي يعلى برقم (١٠٠)، وانظر مسنده برقم (٢٨٢٠).

(٨) الإحسان برقم (٣٠١٧)، وانظر المعجم لأبِي يعلى برقم (٩٨)، ومسنده برقم (٢٠٧٢).

(٩) الإحسان برقمي ( ١٧٥، ٨٦٤)، وانظر المعجم لأبِي يعلى برقم (٩٣)، ومسنده برقم (٢٩١١)، والكامل (٦: ٢١)، (٧: ٢٢٧)، من الزوائد على (المعجم).

(١٠) الإحسان برقم (٨١٣)، وانظر المعجم لأبِي يعلى برقم (٧٨)، ومسنده برقم (٢٠٨٠).

أحْمَد بن إبراهيم الموصلي[(١)]، وأحْمَد بن جميل المروزيِّ[(٢)]، وأحْمَد بن عُمر الوكيعيِّ[(٣)]، وأحْمَد بن عِيْسى التُّستَريِّ المصريِّ[(٤)]، و أبي الجهم الأزرق بن علي[(٥)]، وإسْحَاق بن أبي إسرائيل بن إبراهيم المروزيِّ[(٦)]، وإسْحَاق بن إسماعيل الطَّالْقَانِيِّ[(٧)]، وأبي معمر إسمعيل بن إبراهيم الهُذليِّ القطِيعيِّ[(٨)]، وإسماعيل بن عبدالله بن خالد القرشيِّ[(٩)]، وأمية بن بِسطام[(١٠)]، وبشر بن الوليد الكنديِّ[(١١)]، وأبي النضر جَعْفر بن مِهران السبَّاك[(١٢)]، وأبي عُمر الحارث بن مسكين[(١٣)]، وحجَّاج بن يُوسُف الشَّاعر[(١٤)]، والحسن بن حمَّاد سجَّادة الحضرميِّ[(١٥)]، والحسن بن الصبَّاح البزَّار[(١٦)]، والحسن بن عرفة العبديُّ[(١٧)]، وأبي صَالِح الحكم بن مُوْسى السِّمسار[(١٨)]، وأبي عامر حوْثَرة بن أشرس العدويِّ[(١٩)]، وخلف بن هشام البزَّار[(٢٠)]، وخليفة بن خيَّاط العُصفريِّ[(٢١)]، وخلَّاد بن أسلم الصفَّار البغْدادِيِّ[(٢٢)]، وأبي الفَضْل داود بن رُشيد الهاشِمِيِّ موْلاهُم، الخُوارَزْمِيِّ[(٢٣)]، وداود بن عمرو

---

(١) الإحسان برقم (١٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٧٧)، مسنده برقم (٢١١١).

(٢) الإحسان برقم (٦٦٢٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٦٩)، ومسنده برقم (٢٣٢٩).

(٣) الإحسان برقم (٣٠٢٦)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٨٦)، مسنده برقم (٦٤٦٩) و الثقات (٣: ٣١٨، ٣١٩).

(٤) الإحسان برقم (٢٩٦)، و انظر المعجم لأبي يعلى برقم (٧٣)، مسنده برقم (٢٠٣٦).

(٥) الإحسان برقم (٥٦٩)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١١٤)، ومسنده برقم (٢١٨٤).

(٦) الإحسان برقم (٦٥٢)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٠٧)، مسنده برقم (٢٠٢٩)، والكامل (٢: ٢٧٠).

(٧) الإحسان برقم (٨٢٥)، وانظر الثقات (٨: ١١٣)، المعجم لأبي يعلى برقم (١٠٦).

(٨) الإحسان برقم (٢٩٩)، من الزوائد على (المعجم).

(٩) الإحسان برقم (٢٦٩٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١١١)، مسنده برقم (٤٠٧١).

(١٠) الإحسان برقم (١٩٨)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١١٥)، مسنده برقم (٤٤٥٦).

(١١) الإحسان برقم (٣٩٧٧)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١١٦)، ومسنده برقم (٢٠٤٠).

(١٢) الإحسان برقم (٢٠٦٥)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٢١)، ومسنده برقم (٢٨٠٤).

(١٣) الإحسان برقم (٤٨٧٧)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٥٢)، ومسنده برقم (٢٩٤٥).

(١٤) الإحسان برقم (٥١٤٣)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٥٧)، ومسنده برقم (٢٠٦٢).

(١٥) الإحسان برقم (٢٥١٣)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٣٤)، ومسنده برقم (٤٩٢٤).

(١٦) الإحسان برقم (١٩٤)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٤٠).

(١٧) الإحسان برقم (٣٢٣٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٣٨)، ومسنده برقم (١٠٠٤).

(١٨) الإحسان برقمي ( ٣١٥٢، ٦٠٤٢)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٥٠)، و(مسنده ٤ / برقم ٢٤١٨).

(١٩) الإحسان برقمي ( ١٠٩، ٢١٠٩)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٢٩)، ومسنده برقم (٤٤٠٨).

(٢٠) الإحسان برقم (٤٥)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٦٠ )، ومسنده برقم (٢٣٤٦).

(٢١) الإحسان برقمي (٨٠، ٨٧٦)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٦٢) وبرقم (٢٩٦٠).

(٢٢) الإحسان برقم (٤٠٣٨)، وانظر (المعجم لأبي يعلى برقم (١٦٣)، ومسنده برقم (٢٠٥٠).

(٢٣) الإحسان برقم (٢٠٠٢)، وانظر (المعجم لأبي يعلى برقم (١٦٧)، ومسنده برقم (٣٠٨٤).

الضَّبِّيِّ[١]، و أبي الحسن رَوح بن عبدالمؤمن المُقرئ[٢]، وأبي خيثمة زهير بن حرب[٣]، وسُريج بن يونس[٤]، وسعيد بن أبي الربيع السَّمَّان[٥]، وسعيد بن عبدالجبَّار[٦]، وسعيد بن يحيى الأُمويِّ[٧]، وأبي الربيع سُلَيْمان بن داود الزهرانيِّ[٨]، وشيبان بن فرُّوخ أبي شيبة الأُبليِّ[٩]، وصَالح بن حاتم بن وردان[١٠]، و صَالح بن مالك الخُورزميِّ[١١]، والصلت بن مسعود الجَحْدريِّ[١٢]، والعبَّاس بن الوليد النَّرسيِّ[١٣]، وأبي يحيى عبدالأعلى بن حمَّاد النرسيِّ[١٤]، وعبدالجبَّار بن عاصِم أبي طالب[١٥]، وعبدالرحمن بن سلاَّم الجُمحِيِّ[١٦]، وعبدالرحمن بن المتوكل المُقرئ[١٧]،وعبدالغفَّار بن عبدالله الزُّبَيْريِّ[١٨]، وعبدالله بن بكَّار البصريِّ[١٩]، وعبدالله بن أبي بكر المُقدَّميِّ[٢٠]، وأبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشجِّ[٢١]، وعبدالله بن عامر بن زُرارة[٢٢]، وأبي عبدالرحمن عبدالله بن عبدالرحمن

---

(١) الإحسان برقم (١٠١٦)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٦٦)، ومسنده برقم (٢٥١٤).

(٢) الإحسان برقم (٦٣٢٩)، وانظر المعجم برقم (١٦٨)، ومسنده برقم (٥٥٧٤).

(٣) الإحسان برقم (١١)، برقم (٢٥٦١)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٧٣)، ومسنده برقم (٢٣٨٣).

(٤) الإحسان برقم (٤١٣)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٩٢)، وبرقم (٢٠٤٤).

(٥) الإحسان برقم (٣٢٢٩). تنبيه: قال المحقق في ((الأصل)) و ((التقاسيم)): ((سعيد بن أبي الربيع))، وهو خطأ، وأثبت بدلاً عنه ((سعيد بن الربيع))، ولم يعلل هذا الصنيع، والصواب الثابت في الأصل، فإن هذا الراوي هو سعيد بن أشعث بن سعيد السمان، يعرف بابن أبي الربيع، المعجم لأبي يعلى برقم (١٨٧)، ومسنده برقمي (٢٩٣٧، ٤١٧٠)، وانظر ترجمته في الجرح (٤: ٥)، الثقات (٨: ٢٦٨).

(٦) الإحسان برقم (٤٧٨٩)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٨٥)، ومسنده برقم (١٥٣٦).

(٧) الإحسان برقم (١٤٩٣)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٨٩)، ومسنده برقم (٢٣٦١).

(٨) الإحسان برقم (٢٥٥)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٧٩)، ومسنده برقم (٢٤٤٤).

(٩) الإحسان برقم (٥٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٩٨)، ومسنده برقم (٢٣٦٤).

(١٠) الإحسان برقم (٦٥٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٠٦)، ومسنده برقم (٢٩٥٨).

(١١) الإحسان برقم (١٠٩٣)، وانظر المعجم لأبي يعلى بر قم (٢٠٥)، ومسنده برقم (٢٠٦٣).

(١٢) الإحسان برقم (٤٧٢٣)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٠٣)، مسنده برقم (٤٢١٢).

(١٣) الإحسان برقم (١٠٧٧)، برقم (١٩٩١)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٥٥).

(١٤) الإحسان برقمي ( ٢٢، ٢٤٧٩)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٥٣)، و مسنده برقم (٢٤١٥).

(١٥) الإحسان برقمي ( ٢٠٤٤، ٤٥٦٤)، وانظر مسنده برقم (٤٢٦٩).

(١٦) الإحسان برقم (١٧٦١)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٣٩)، ومسنده برقم (٢٧٦١).

(١٧) الإحسان برقم (٤٧)، وانظر المعجم برقم (٢٤١).

(١٨) الإحسان برقم (٢٢٤)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٥١)، ومسنده برقم (٢٠٤٩).

(١٩) الإحسان برقم (٤٧٤٨)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٢٤).

(٢٠) الإحسان برقم (٥٥٩٦)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢١٤).

(٢١) الإحسان برقم (٥٢٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٢٩)، ومسنده برقم (٥٩٢١).

(٢٢) الإحسان برقم (٢٧٧٩)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٢١)، ومسنده برقم (٤٦٧٣).

العلاَّف[١]، وعبدالله بن عمر بن أبان الجُعفيّ[٢]، وعبدالله بن عون الخرَّار[٣]، وعبدالله بن مُحمَّد بن أسماء[٤]، وأبي بكر عبدالله بن مُحمَّد بن أبي شيبة[٥]، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحيّ[٦]، وأبي نصر التمَّار عبدالملك بن عبدالعزيز القُشَيريّ[٧]، وأبي بحر عبدالواحد بن غِياث[٨]، وأبي سعيد عُبَيْدالله بن عمر القَواريْرِيّ[٩]، وعُبَيْدالله بن مُعاذ بن مُعاذ العَنبريّ[١٠]، وعُبيد بن جنَّاد الحَلَبيّ[١١]، وعُبيد الورَّاق[١٢]، وأبي الحسن عُثْمان بن أبي شيبة[١٣]، وعُقبة بن مُكرم الهِلاليّ[١٤]، وعلي بن إسْحاق البَلْخِيّ[١٥]، وأبي الحسن علي بن الجعْد[١٦]، وعلي بن حمزة المُعْوَلِيّ البصْرِيّ[١٧]، و(أبيه) علي بن المُثنى[١٨]، وعَمْرو بن الضحَّاك بن مخلد[١٩]، وأبي عُثْمان عَمرو بن مُحمَّد النَّاقِد[٢٠]، وغسَّان بن الربيع[٢١]، وقاسم بن مُحمَّد بن أبي شيبة[٢٢]، وأبي عباد قَطَن بن نُسَير الصَّيرفِيّ[٢٣]، وأبي يحيى

---

(١) المعجم لأبي يعلى برقم (٢١٠)، وانظر مسنده برقم (٢٤٤٢).

(٢) الإحسان برقم (٢٢٢٨)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٢٥)، ومسنده برقم (٢١٠٨).

(٣) الإحسان برقم (٧٠٩١)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢١٦)، ومسنده برقم (٢٩٠٠).

(٤) الإحسان برقم (٤١٤)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٠٩)، ومسنده برقم (٤٢٠٤)، الكبرى للبيهقي برقم (١١٤١٠).

(٥) الإحسان برقم (١٤٥)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢١٧)، ومسنده برقم (٢٠٦٤).

(٦) الإحسان برقم (١٦١٤)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢١١)، ومسنده برقم (٢٧٨٩).

(٧) الإحسان برقم (٥٤)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٤٦)، ومسنده برقم (٢٨٤٥).

(٨) الإحسان برقم (٢١١)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٥٠)، ومسنده برقم (٢٠٥٧).

(٩) الإحسان برقم (٥٨)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٣٤)، ومسنده برقم (٢٠٨٣).

(١٠) الإحسان برقم (٢٨٤)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٣٣)، ومسنده برقم (٢٩٤٦).

(١١) الإحسان برقم (٣٣٢٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٣٦)، ومسنده برقم (٤٠٤٠).

(١٢) المعجم لأبي يعلى برقم (٢٣٨).

(١٣) الإحسان برقم (١١٧)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٧٥)، ومسنده برقم (٢٣٣١).

(١٤) الإحسان برقم (٢٢٢٥)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٧٩)، ومسنده برقم (٢١٧٩).

(١٥) الثقات (٨: ٤٦٥)، من الزوائد على (المعجم).

(١٦) الإحسان برقم (٢١٤)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٥٦)، ومسنده برقم (١).

(١٧) الإحسان برقم (٤٥٧٦)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٥٧)، ومسنده برقم (١٤٢).

(١٨) الإحسان برقم (٣٠٦٩)، من الزوائد على (المعجم).

(١٩) الإحسان برقم (٤٢٣٢)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٦٦)، ومسنده برقم (٢٠٧١).

(٢٠) الإحسان برقم (١٦٧٩)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٦٢)، ومسنده برقم (٢٠٦٠).

(٢١) الإحسان برقم (٤٧٥)، مسند الشاميين برقم (١٢٤)، من الزوائد على (المعجم).

(٢٢) الإحسان برقم (٤٨٥)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٨٦)، ومسنده برقم (٢٠٦٦).

(٢٣) الإحسان برقم (١٤٨)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٨٤)، ومسنده برقم (٢٧٣١).

كامل بن طلحة الجَحْدَرِيِّ[١]، ومُجَاهِد بن مُوْسى المُخرَّمِيِّ[٢]، وأبي الفَضْل مُحْرِز بن عون[٣]، ومُحمَّد بن إسْحَاق المُسَيِّبِيِّ[٤]، ومُحمَّد بن إسماعيل بن أبي سَمِينةَ البصريِّ[٥]، ومُحمَّد بن بشَّار المعروف ببُندار[٦]، ومُحمَّد بن بكّار بن الريَّان البغْدَاديِّ مولى بنِي هَاشِم[٧]، ومُحمَّد بن أبي بكر المُقدَّميِّ[٨]، وأبي جَعْفر مُحمَّد بن الخَطَّاب البلَدِيِّ[٩]، ومُحمَّد بن الصبَّاح الدَّولابيِّ[١٠]، ومُحمَّد بن عبَّاد المكِّيِّ[١١]، ومُحمَّد بن عبدالله الأرُزِّيِّ[١٢]، ومُحمَّد بن عبدالله بن عمَّار المَوصِلِيِّ[١٣]، وأبي عبدالرحمن مُحمَّد بن عبدالله بن نُمير[١٤]، ومُحمَّد بن عبدالله المُخَرَّمِيِّ[١٥]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن سَهْم الأنْطَاكِيِّ[١٦]، ومُحمَّد بن عبدالملك بن زَنْجُويه[١٧]، ومُحمَّد بن عُبيد بن حِسَاب[١٨]، ومُحمَّد بن علي بن الحسن بن شَقِيق[١٩]، ومُحمَّد بن عمَّار[٢٠]، وأبي كُريب مُحمَّد بن العلاء بن كُريب الهمدانِيِّ[٢١]، ومُحمَّد بن غالب[٢٢]، ومُحمَّد بن قدامة المِصِّيصيِّ الجوهريِّ[٢٣]، وأبي مُوْسى

---

(١) الإحسان برقم (٤٣٨)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٨٧) ومسنده برقم (٢٢٥٨).

(٢) الإحسان برقمي ( ١٧٠٦، ١٩٢٦)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣٠٥)، ومسنده برقم (٢١٦٩).

(٣) الإحسان برقم (١٨١٩)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٩٠)، مسنده برقم (٢٣٣٩).

(٤) الإحسان برقم (١٣٢٣)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٤١)، ومسنده برقم (٥٩٦٤).

(٥) الإحسان برقم (٢٣٥)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٩)، ومسنده برقم (٢١٧٦).

(٦) الإحسان برقم (٥١٧٦)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١١)، ومسنده برقم (٢٧٠٧).

(٧) الإحسان برقم (٢١٠١)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٤)، ومسنده برقم (١٦٧١).

(٨) الإحسان برقم (٨٧)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣)، ومسنده برقم (٢٣٣٢).

(٩) الإحسان برقم (١٥٥)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٥٥)، ومسنده برقم (٢١٠٢).

(١٠) الإحسان برقم (٢٧)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢١) وقال: ((حدثنا محمد بن الصباح الدولأبي أبو جعفر سنة خمسٍ وعشرين))، و مسنده برقم (٢٤٤٥).

(١١) الإحسان برقم (٢٢٦)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٦)، ومسنده برقم (٢١١٤).

(١٢) الإحسان برقم (٥٠٥٠)، المعجم لأبي يعلى برقم (٣٠)، ومسنده برقمي ( ٢٩٥٢، ٤٣٩٩).

(١٣) الإحسان برقم (٢٢٩٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٦٠).

(١٤) الإحسان برقم (٧٢٤)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٢)، و مسنده برقم (٢٢٦٩).

(١٥) المعجم لأبي يعلى برقم (٣١) وانظر مسنده (٥٧٥٢).

(١٦) الإحسان برقمي ( ١٣، ٣١٨٥)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٣)، ومسنده برقم (٢٠٩٤).

(١٧) الإحسان برقم (٤٥٣٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٦٣).

(١٨) الإحسان برقم (٩١٨)، وانظر المعجم برقم (٤)، ومسنده برقم (٢٠٧٧).

(١٩) الإحسان برقم (١٦٤٢)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣٨)، ومسنده برقم (٢١١).

(٢٠) المعجم لأبي يعلى برقم (٥٩).

(٢١) الإحسان برقم (٣)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٤٤)، ومسنده برقم (٢٥٠٩).

(٢٢) مسنده برقم (٢١٦٨)، من الزوائد على (المعجم).

(٢٣) الإحسان برقم (٤٦٣٤)، المعجم لأبي يعلى برقم (٦١)، ومسنده برقم (٢٠٧٦).

مُحمَّد بن المُثنَّى الزَّمِن(١)، ومُحمَّد بن مرزوق البصريُّ(٢)، ومُحمَّد بن منْصُور الطُّوسِيّ(٣)، ومُحمَّد بن مِنْهال الضرير(٤)، مُحمَّد بن هَارُون بن رُهيم أَبِي نَشيطٍ(٥)، وأَبِي صَالِح مُحمَّد بن يحيى بن سعيد القطَّان(٦)، وأَبِي هشام مُحمَّد بن يزيد بن رِفَاعةَ الرِّفَاعِيّ(٧)، ومخْلَد بن أَبِي زميل(٨)، ومسْرُوق بن المَرزُبان(٩)، ومسلم بن أَبِي مسلم الجَرْمِيّ(١٠)، وأَبِي عبدالله مُصْعب بن عبدالله الزُّبيريّ(١١)، والمُعلَّى بن مهديّ(١٢)، والمُغيرة بن عبدالرحمن(١٣)، ومُوْسى بن مُحمَّد بن حيَّان(١٤)، وهَارُون بن إسْحَاق الهَمْدَانِيّ(١٥)، وأَبِي مُوْسى هَارُون بن عبدالله الحمَّال البزاز(١٦)، وأَبِي علي هَارُون بن معروف(١٧)، وهَاشِم بن الحارث المروزيّ(١٨)، وهُدبة بن خالد القيسيّ(١٩)، وهنَّاد بن السَّريّ(٢٠)، وأَبِي مُحمَّد واصِل بن عبدالأعلى الأسديّ(٢١)، وأَبِي همَّام الوليد بن شُجاع بن الوليد بن قيس السُّكونِيّ(٢٢)، ووهب بن بقيَّة الواسطيّ(٢٣)، ويحيى بن أيوب المَقَابِريّ(٢٤)، ويحيى بن زكريا

---

(١) الإحسان برقم (١٨٠٧)، برقم (٤٦٩٥)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١٢)، مسنده برقم (٢٧٨٨).

(٢) الإحسان برقم (٨١)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣٦)، والكامل (٢: ٣٦٢).

(٣) الإحسان برقم (٦٥١١)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٤٢)، ومسنده (٢٣٥٨).

(٤) الإحسان برقم (١٩٨)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (١)، ومسنده برقم (٢٩٣٥).

(٥) الإحسان برقم (٦٤٧)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣٤).

(٦) الإحسان برقمي ( ٩٤٨، ١٤٤٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٥)، ومسنده برقم (٧٦٨).

(٧) الإحسان برقم (١٩٢)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٤٥)، ومسنده برقم (٣).

(٨) الإحسان برقم (٥٧٧)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣٠٣)، ومسنده برقم (٢٨٠٥).

(٩) الإحسان برقم (٩٩)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٩٥)، ومسنده برقم (٢١٧٧).

(١٠) الإحسان برقم (٤٤٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٩٢)، ومسنده برقم (٢٨٢٤).

(١١) الإحسان برقم (٧٩٤)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٢٨٨)، ومسنده ٤ برقم (٢٤١٣).

(١٢) الإحسان برقمي ( ٢، ٦٥٤)، وانظر مسند ه برقم (٢٣٣٥).

(١٣) الإحسان برقم (١٠٠٨)، من الزوائد على (المعجم).

(١٤) الإحسان برقم (٣٢٠٨)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣٠٦)، مسنده برقم (٢٦٩٠).

(١٥) الإحسان برقم (٢٧٩)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣١٦)، ومسنده برقم (٦٤٢).

(١٦) الإحسان برقم (٤٦٣٢)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣١٥)، ومسنده برقم (٤٦١٦).

(١٧) الإحسان برقم (٧٩)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣١٤)، ومسنده برقم (٢٠٣٧).

(١٨) الإحسان برقم (٢٨٩١)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣١٧)، ومسنده برقم (٢٥٨٩).

(١٩) الإحسان برقمي ( ٣٤، ٢٦٤٨)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣١٢)، ومسنده برقم (٢١٦١).

(٢٠) الإحسان برقم (٩٩٧)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣١٨)، ومسنده برقم (٢٥٠٤).

(٢١) الإحسان برقم (٦٦٩٧)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣٢٢)، ومسنده برقم (٤٢٩١).

(٢٢) الإحسان برقمي ( ٧٤٥، ٧٧٣)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣٢٣)، ومسنده برقم (٢٠٤٣).

(٢٣) الإحسان برقم (٤٤)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣٢١)، ومسنده برقم (٢٤٥٥).

(٢٤) الإحسان برقم (١١٢)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣٢٧)، ومسنده برقم (٣٠٧٦).

زَحْمُويه الوَاسِطِيِّ[١]، وأبي زكريا يحيى بن معين[٢]، ويعقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ[٣]، ويعقُوب بن ماهان[٤]، وأبي إبراهيم التُّرجُمانِيِّ إسماعيل بن إبراهيم[٥]، وأبي عُبيدةَ بن فُضَيل بن عِياضٍ[٦].

**روى عنه:** أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسماعيليُّ[٧]، وأبو جَعْفر أحْمَد بن حمدان الحِيريُّ، وأبو عبدالرحمن أحْمَد بن شعيب النَّسائِيُّ، وأحْمَد بن مُحمَّد بن السُّنِّي، وأبو علي الحُسين بن مُحمَّد النيسابوريُّ الحَافِظ[٨]، وحمزة بن مُحمَّد الكِنانِيُّ، وأبو عبداللَّه الزُّبير بن عبدالواحد الأسَدْاباذِيُّ الحَافِظ[٩]، وأبو القَاسِم سُليْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ[١٠]، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عدي الجُرْجَانِيُّ، وأبو الشَّيخ عبداللَّه بن مُحمَّد بن جَعْفرالأصْبهَانِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم المُقرئُ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ، وأبو الفتح مُحمَّد بن الحُسين الأزْدِيُّ[١١].

هؤلاء هم أشهر تلاميذه، من الحفَّاظ الكبار.

خرَّج له ابن حِبَّان[١٢]. ولعله كان يحدث من كتابه، فقد صرَّح ابن حِبَّان بذلك في بعض حديثه[١٣].

وقد ذكره في ((**الثِّقات**))[١٤] في الطبقة الرابعة ( لتبع الأتباع)، وقال: ((أدخلناه في هذه الطبقة لأنَّ بينه وبين النبي ﷺ ثلاثة أنفس)).

وقال أبو أحْمَد ابن عَدِي[١٥]: ((سمعت أبا يعلى يقول: عندي عن أبي خيثمة المُسند والتفسير والموقوفات، حديثه كله)).

وقال أبو علي الحَافِظ: ((لو لم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي يُوسُف على بشر بن الوليد الكندي

---

(١) الإحسان برقمي ( ٣٠٣، ٢٨١٧)، من الزوائد على (المعجم).

(٢) الإحسان برقم (٥٠٤٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣٢٦)، مسنده برقم (٤٣٧٧).

(٣) الإحسان برقم (٣٤٧٤)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣٣٢).

(٤) الإحسان برقم (٢٩٣٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٣٣١)، مسنده برقم (٢٣٦٥).

(٥) الإحسان برقم (٦٥٧٩)، وانظر الثقات (٨: ١٠١)، المعجم لأبي يعلى برقم (١١٠)، ومسنده برقم (١٤٨١).

(٦) الإحسان برقم (٧٤٦٠)، وانظر المعجم لأبي يعلى برقم (٤٧)، ومسنده برقم (٤٢٤٠).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (١٤٦٤٢).

(٨) معجم البلدان (٥: ٣٣٢).

(٩) معجم البلدان (١: ١٧٦).

(١٠) المعجم الصغير برقم (١٨٣).

(١١) تاريخ بغداد (١١: ٢٨٦).

(١٢) في ألفٍ وأربعة وسبعين ومئة موضع، وهو غالباً ما يذكره بكنيته، وهو أكثر شيوخه الذين اعتمد عليهم في (التقاسيم). انظر فهرس الإحسان (١٨: ٤٣ ـ ٤٨).

(١٣) الإحسان برقمي (٦٧١٩، ٧١٧٩).

(١٤) (٨: ٥٥).

(١٥) الكامل (٦: ١٩٤).

لأدرك بالبصرة سُلَيْمان بن حرب، وأبا لوليد الطيالسي))[١].

وقال أبو يعلى: ((كتبت بواسط بانتخاب أَبِي زُرْعة ستة آلاف حديث))[٢].

قلت: خرَّج معجم شيوخه في ثلاثة أجزاء[٣]، ذكر فيه (٢٧٥) راويًا[٤].

وقد أشار ابن حِبَّان في ((**التقاسيم**))[٥] إلى هذا الكتاب، فقال: ((أخبرنا أبو يعلى الموصلي في كتاب ((**المشايخ**)): ثنا عبداللَّه بن مُحمَّد بن أسماء...)). فذكر حديثًا وهو بعينه في ((**المعجم**))[٦].

وصنف ((**المسند الكبير**)) وله روايتان:

الأولى: رواية الأصْبهَانيِّين (وفيها زوائد)[٧]، و هي من رواية ابن المُقرئ عنه.

والثانية: من رواية أَبِي عَمرو بن حمدان[٨]، عنه (مختصرة) وهي المُتداولة الآن[٩].

---

(١) السير (١٤: ١٧٩).

(٢) الإرشاد (٢: ٦٨٠) في ترجمة أبي زرعة الرازي.

(٣) وقد حققه إرشاد الحق الأثري: دار العلوم الأثرية ـ فيصل آباد ـ باكستان، وحققه كذلك حسين سليم أسد: دار المأمون للتراث ـ دمشق.

(٤) زدت على شيوخه الذين ذكرهم في ((المعجم)) قرابة الخمسين جمعتهم من ((مسنده))، ومن ((صحيح ابن حبان))، و((ثقاته))، ومن ((الكامل)) لابن عدي، وغيرها، إلا أنني لم أذكر هنا من شيوخه إلا من له رواية عنه عند ابن حبان في ((الصحيح)) فقط، وذلك لكثرتهم، ولكوني قد أعددت دراسة خاصة عنه وعن كتابه ((المسند)) .

(٥) الإحسان برقم (٤٧١٩).

(٦) برقم (٢٠٩).

(٧) وقد اعتمدها الحافظ ابن حجر في ((المطالب العالية))، بخلاف الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) فقد كان اعتماده على رواية أبي عمرو ابن حمدان.

(٨) رواها أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحَّامي، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الجنزروذي، أخبرنا أبو عَمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه قراءة عليه، قال: أخبرنا الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي سنة ست وثلاث مئة. انظر مسنده برقم (١)، ونص على هذا العام (كذلك) في مسنده برقمي (٢٦١، ١٦٠٢)، وصرح بالشهر، فقال: في ربيع الآخر من سنة ستٍ وثلاث مئة. انظر مسنده برقم (٦٦٩٢). وبناء عليه يكون أبو عَمرو بن حمدان من آخر من سمع منه (مسنده)، وذلك قبل موته بسنة.

وصَّرح الجنزروذي بسماعه للمسند من أبي عَمرو بن حمدان سنة (٣٧٠هـ). انظر المسند برقم (٢٧٢١)، وسنة (٣٧٥هـ)، انظر المسند برقم (٦٥٣٤)، فلعله سمعه مرتين.

وقد اتصل لزاهر بن طاهر، عن أبي عَمرو بن حمدان من طريق أخرى، فقال الشحَّامي: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن حمدون السلمي قراءة عليه، أخبرنا أبو عَمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبداللَّه بن سنان الحيري بقراءة أبي جعفر العزائمي عليه في جمادى الآخرة سنة خمسٍ وسبعين وثلاث مئة، ونحن نسمع. كذا في المسند برقم (٦٣٠٨)، وانظر رقم (٧٠٣٢).

(٩) وله طبعتان الأولى في سبعة مجلدات وهي بتحقيق إرشاد الحق الأثري: دار القبلة ـ جدة. والثانية في ستة عشر مجلداً، مع الفهارس، وهي بتحقيق حسين سليم أسد: دار المأمون للتراث ـ دمشق.

- ((**المفاريد**))[١]،

- و((**الفوائد**)).

- و((**الزهدوالرقائق**))[٢].

- و((**التفسير**))[٣].

- و((**حديث مُحمَّد بن بشار**))[٤].

قال: أبو مُوْسى المديني: ((أخبرنا هبة اللّه الأبَرْقُوهِيُّ، عمَّن ذكره: أنَّ والد أبِي عبداللّه بن منده رحل إلى أبِي يعلى، وقال له: إنَّما رحلتُ إليك لإجماع أهل العصر على ثقتك وإتقانك))[٥].

وقال أبو عبدالرحمن السُّلميُّ[٦]: ((سألت الدَّارقُطنِي عن أبِي يعلى فقال: ثقة مأمون، موثوقٌ به)).

وقال يزيد بن مُحمَّد الأزديُّ في ((**تاريخ الموصل**)): ((كان من أهل الصِّدق والأمانة، والدين والحلم...، وهو كثير الحديث، صنَّف ((**المُسند**))، وكتبًا في الزُّهد والرقائق، وخرَّج الفوائد، وكان عاقلاً، حليمًا صبورًا، حسن الأدب))[٧].

كان أبو عَمرو بن حمدان يفضِّله على الحسن بن سُفيان، فقيل له: كيف تفضِّله ومُسند الحسن أكبر، وشيوخُه أعلى ؟ قال: لأنَّ أبا يعلى كان يحدِّث احتسابًا، والحسن بن سُفيان كان يحدِّث اكتسابًا[٨].

وقال ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٩]: ((هو من المُتقنين المواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعة)).

وقال ابن عَدِي: ((ما سمعت مُسندًا على الوجه إلا مُسند أبِي يعلى، لأنه كان يحدِّث للّه عز وجل))[١٠].

وقال ابن المُقرئ: ((سمعت أبا إسْحَاق بن حمزة يُثني على مُسند أبِي يعلى، ويقول: من كتبه قلَّ ما يفوته من الحديث))[١١].

قال أبو سعد السمعانِيُّ:((سمعت إسماعيل بن مُحمَّد بن الفَضْل التيميُّ الحَافِظ، يقول: قرأت

---

(١) طبع بتحقيق عبداللّه يوسف الجديع: دار الأقصى ـ الكويت: ط (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥).

(٢) أشار لهما الذهبي في السير (١٤: ١٧٨).

(٣) نقل عنه ابن تيمية في فتاويه (٤: ٣٥٧).

(٤) من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق برقم

(٥) السير (١٤: ١٧٧).

(٦) سؤالاته برقم (١).

(٧) السير (١٤: ١٧٨).

(٨) السير (١٤: ١٧٨).

(٩) (٨: ٥٥).

(١٠) السير (١٤: ١٧٨).

(١١) السير (١٤: ١٧٨).

المسانيد كمسند العدنيِّ، ومسند أحْمَد بن منيع، وهي كالأنهار، ومسند أَبِي يعلى كالبحر يكون مُجتمع الأنهار))[١].

قال الذَّهبِي[٢]: ((صدق ولا سيَّما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه، فإنه كبير جدًّا بخلاف المُسند الذي رويناه من طريق أَبِي عَمرو بن حمدان عنه، فإنه مختصر)).

وقال الحَافِظ عبدالغني الأزدي: ((أبو يعلى أحد الثِّقات الأثبات، وكان على رأي أَبِي حنيفة))[٣].

قال الذَّهبِي[٤]: ((نعم لأنه أخذ الفقه عن أصحاب أَبِي يُوسُف)).

وقال مُحمَّد بن إسْحَاق ابن منده: ((أحد الثِّقات))[٥]. وقال مسلمة بن القَاسِم: ((كان مُقدمًا في الرواة صدوقًا))[٦].

وقال أبو عبداللَّه الحَاكِم: ((كنت أرى أبا علي الحَافِظ مُعجبًا بأَبِي يعلى الموصِليِّ وحفظه وإتقانه، وحفظه لحديثه، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير. قال: وهو ثقةٌ مأمون))[٧].

وقال أبو يعلى الخليلي[٨]: ((ثقة متفق عليه، صاحب المسند والمعجم، رضيه الحفاظ وأخرجوه في صحيحهم)).

وقال الذَّهبِي[٩]: ((الحَافِظ الثقة محدِّث الجزيرة)).

قلت يعُّد من الأئمة الذين تكلموا في الرواة جرحًا وتعديل، لكن أقواله قليلة إذا قيست بغيره من النقَّاد الذين تعاطوا هذه الصنعة، وعامة ذلك في مشايخ له خبرهم، وعرف أحوالهم[١٠].

وقد ذكره الذَّهبِي في جملة من يعتمد قوله في الجرح والتعديل[١١].

وله كذلك سؤالات لبعض أئمة الجرح والتعديل كأحْمَد، وابن معين، وجميع ما نقل عنه يحتمل

(١) السير (١٤: ١٨٠).

(٢) السير (١٤: ١٨٠).

(٣) السير (١٤: ١٧٩).

(٤) السير (١٤: ١٧٩).

(٥) السير (١٤: ١٧٩).

(٦) الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٢/ب).

(٧) السير (١٤: ١٧٩).

(٨) الإرشاد (٢: ٦٢٠). وانظر (١: ٤٠٨).

(٩) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠٧).

(١٠) انظر مسنده بالأرقام (٢٢٠٢، ٧٢٠٥، ٧٠٧٧، ٧٣٢٧)، معجمه برقم (٥٠)، الإحسان برقم (٦٤٧)، الكامل (١: ١٢٧، ١٣٢، ١٣٦، ١٦٩، ٣٢٤، ٢٨٥) (٤: ٩١، ٢٥٩)، (٥: ٦١، ١٥٠)، (٧: ١٣٨)، و الإرشاد (٢: ٥٩١، ٥٩٢).

(١١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل برقم (٣٨٥).

جزءً صغيرًا، وعامة ذلك عن ابن معين[١]، ونقل أقوالاً أخرى سمعها من ابن معين وغيره[٢].

قال الذَّهبي[٣]: ((انتهى إليه علو الإسناد، وازدحم عليه أصحاب الحديث، وعاش سبعًا وتسعين سنة)).

قلت: ومع جلالة قدره فربما دلَّس بعض من لا يرضاهم إذا حدَّث عنهم[٤].

من الطبقة الخامسة. قال يزيد بن مُحمَّد الأزديُّ: ((غلَّقت أكثر الأسواق يوم موته، وحضر جنازته من الخلق أمرٌ عظيم))[٥].

وحديثه كثير جدًا، وهو مبثوث في دواوين من أتى بعده، فقلما يخلو كتاب من حديثه، وهي مبثوثة بصورة أكبر في مصنفات تلاميذه كابن حِبَّان، والطَّبراني، وابن عَدِي، وسواهم.

من الطبقة الخامسة (ت٣٠٧هـ)[٦].

[٥٠/٥] (حب) **أحْمَد[٧] بن عُمارة بن الحجَّاج، أبو عُمارة، الكَرَجيُّ[٨].**

**روى عن:** أحْمَد بن عصام بن عبدالمجيد[٩]، وعبَّاس بن مُحمَّد الدُّوريِّ، وعلي بن إسماعيل بن أبي الحكم البزَّاز، ومُحمَّد بن إسْحَاق الصغَّانِيِّ.

---

(١) انظر الثقات (٧: ٢٤٧)، المجروحين (١: ١٧٣، ٣٥٠)، الكامل (١: ٢٨٣)، (٣: ٢٧٦)، (٤: ١١٢)، (٥: ٢٧٧)، (٧: ٤٨، ٢٦٣)، تهذيب الكمال (١٢: ٤٦٨).

(٢) انظر الكامل (١: ٢٦٩، ٣٩٥)، (٣: ٤١٤)، (٤: ١١٦، ١٣١، ٢٦٩)، (٥: ٧، ٨، ٢٧٨)، (٦: ٣٩، ١٤٤)، (٧: ١٥٩)، تاريخ بغداد (١٤: ١٦٤)، تهذيب الكمال (١١: ٤١٧)، (١٥: ٢٦٤)، (٣٢: ١٣٨).

(٣) السير (١٤: ١٨٠).

(٤) قال ابن عدي في الكامل (٣: ٢٩٥) ترجمة سليمان بن داود الشاذكوني: ((كان أبو يعلى والحسن بن سفيان إذا حدثا عنه يقولان: ثنا سليمان أبو أيوب، ولا ينسبانه)). وقال في (٥: ٧٥) ترجمة عمار بن هارون المستملي: ((كان أحمد بن علي بن المثنى إذا حدثنا عنه يقول: ثنا عمار أبو ياسر، ولا ينسبه لضعفه عنده)).

فكأنه كان لا يحب أن يعرف بالرواية عن الضعفاء فيحمل عنه ذلك، لذا تراه إذا حدث عن بعض الضعفاء بين أمره.

(٥) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠٧، ٧٠٨).

(٦) قال ابن منده: ((مات سنة سبعٍ وثلاث مئة)). السير (١٤: ١٧٩). قال غيره: ((توفي في اليوم الرابع عشر من جمادى الأولى سنة سبعٍ وثلاث مئة)). السير (١٤: ١٨٠)، وفي الإرشاد (٢: ٦٠٢): ((سنة ست وثلاث مئة)) وهو خطأ.

(٧) ترجمته في طبقات المحدثين بأصبهان (٤: ٢٧١)، ذكر أخبار أصبهان برقم (٢٠٧)، الأنساب (٥: ٥٠)، معجم البلدان (١: ٤١٦).

(٨) قال أبو حاتم ابن حبَّان في الرواية برقم (٥٩٠): ((أخبرنا أبو عُمارة أحمد بن عُمارة الحافظ بالكَرَج)). وهو أحمد بن الحجاج الكرجيُّ، كذا نسبه في ثقاته (٨: ٣٦٩).

**والكَرَجيُّ**: بفتح الكاف، والراء، والجيم في آخرها هذه النسبة إلى ((**الكَرَج**))، وهي بلدة من بلاد الجبل، بين أصبهان وهَمَذَان....، بنيت الكَرَج في زمن المهدي، وبناها عيسى بن إدريس بن معقل بن عمرو بن خُزاعي العِجليّ، ثم زاد في عمارتها، وجعلها تشبه البلدة ابنه أبو دُلف القاسم بن عيسى العِجليُّ. الأنساب (٥: ٤٦).

(٩) الإحسان برقم (٥٩٠).

**روى عنه:** أبو العباس أحْمَد بن عُبَيْدالله بن مَحمُود المُقرئ، وعبدالله بن مُحمَّد بن النعمان بن عبدالسلام الأصبهانِيُّ[١]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجِسْتانيُّ، ووصفه بالحفظ.

(٣٨) وخرَّج له[٢] حديث: ((مَا اجْتَمَعَ قومٌ في مجْلِسٍ، فتَرَّقُوا مِنْ غيرِ ذِكْرِ اللَّه...)) الحديث[٣].

وذكر له كذلك أبو نُعيْم الأصبهانيُّ في ((**تاريخه**))[٤]غير هذا الحديث.

وقال أبو الشيخ[٥]: ((قدم أصبهان، وسمع من أحْمَد بن عصام، وغيره، وكان حافظًا ديِّنًا)).

وكان أبو أحْمَد العسَّال: يُثني عليه، ويذكر فضله[٦]. وقال أبو نُعيْم[٧]: ((كان من الحفَّاظ)).

وذكره ياقوت[٨] في جملة شيوخ ابن حِبَّان، ووصفه بالحفظ.

قال أبو الشيخ[٩]: ((مات بالكَرَج)).

من الطبقة الخامسة.

[٥١/٥] (حب) **أحْمَد**[١٠]**بن عمر بن يزيدٍ، أبو علي المُحمَّدآباذِيُّ**[١١]، **النَّيْسَابُوْرِيُّ**[١٢].

**روى عن:** إبراهيم بن سعيد الجوهريِّ، وأحْمَد بن منيع، وإسْحَاق بن إبراهيم، وسلمة بن شَبيب، وسوَّار بن عبدالله العنْبَرِيِّ[١٣]، وصَالِح بن مِسْمار[١٤]، وعبدالسَّلام بن عَاصِم الهِسِنْجانيِّ، وعبدالله بن عمران العَابِدِيِّ[١٥]، وعَمرو بن زُرارَةَ، ومُحمَّد بن رافع[١٦]، ومُحمَّد بن عقيل بن خُويلد[١٧]،

---

(١) الثقات (٨: ٣٦٩).

(٢) برقم (٥٩٠).

(٣) تقدم برقم (٣٦).

(٤) (١: ١٨٤، ١٨٥)

(٥) طبقاته (٤: ٢٧١).

(٦) الأنساب (٥: ٥٠).

(٧) أخبار أصبهان (١: ١٨٤).

(٨) معجمه (١: ٤١٦).

(٩) طبقاته (٤: ٢٧١).

(١٠) ترجمته في: الأنساب (٥: ٢١٧) الإكمال لمُغْلَطاي (تـ الرويثي) برقم (١٠٨).

(١١) **المُحمَّدآباذي**: بضم الميم، وفتح الثانية، بينهما الحاء المهملة، وبعدها الدال المهملة، ثم الباء المنقوطة بواحدة بين الألفين، وفي آخرها الذال المعجمة. وهذه نسبة إلى ((**محمد آباذ**)) وهي محلة خارج نيسابور. انظر الأنساب ٥: ٢١٦).

(١٢) سماه ابن حبان في الرواية برقم (٣٤١٧)، فقال: ((أخبرنا أحمد بن عمر بن يزيدٍ المُحمد أبـاذي)). وهو أحمد بن أبي حفص كذا سماه في المجروحين (١: ١٩٣)، (٣: ١٣٧). ولم يذكر أين سمعه خلافاً لعادته.

(١٣) الإحسان برقم (٣٤١٧).

(١٤) المجروحين (٣: ١٤٩).

(١٥) المجروحين (٣: ١٣٦).

(١٦) الكبرى للبيهقي برقم (١٩٥٢).

وأبي كريب مُحمَّد بن العلاء، ومُحمَّد بن حُميْد، ومُحمَّد بن يحيى بن أَبِي عُمر، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ.

**روى عنه**: أبو علي الحُسين بن يزيد النَّيْسَابُورِيُّ الحَافِظُ، ومُحمَّد بن إبراهيم بن الفَضْل، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، ومُحمَّد بن صَالِح بن هانئ، وأبو عَمرو بن إسماعيل[1].

سمع الحديث في بلده بنيسابُور، ورحل في طلبه قبل بلوغه العِشْرين إلى الحِجَاز، والرَّي، وبغْدَاد، والبصرة، والكوفة.

وكان يقول: ((مات إسْحَاق بن إبراهيم، وعَمرو بن زُرارة سنة ثمان وثلاثين ومئتين، وأنا ابن إحدى وعشرين سنة)).

نص السَّمعانيُّ على دخوله بغْدَاد[2].

(٣٩) خرَّج له ابن حِبَّان[3] حديث ((لا يَصُومُ عبدٌ في سَبيلِ اللَّهِ إلاَّ باعَدَ اللَّهُ بذلكَ اليومِ وجْهَهُ عنِ النَّار...)) الحديث.

رواه عن سوار بن عبدالله العَنْبرِيِّ، حدَّثنا مُعْتَمِر، عن أبيه، عن سُهَيل بن أَبِي صَالِح، عن النعمان بن أَبِي عيَّاش، عن أَبِي سعيد الخُدْرِيِّ، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وليس له عنده سواه، وهو في ((**الصحيحين**))[4] من حديث سُهيل: (بِهذا).

وخرج له (كذلك) البيْهَقِي[5]، والذَّهبِيُّ[6].

وذكر مُغْلَطاي[7] وفاته سنة (٢٣٨هـ) فوهم!!؛ إذ هو من شيوخ ابن حِبَّان[8].

من الطبقة الخامسة.

---

(١٧) المجروحين (١: ١٩٣).

(١) الكبرى للبيهقي برقم (١٩٥٢).

(٢) ولم أجد له ترجمة ((تاريخ بغداد)) المنشور.

(٣) برقم (٣٤١٧). وانظر له روايات أخرى في المجروحين (١: ١٣٩)، (٣: ١٣٧، ١٤٩).

(٤) البخاري برقم (٢٦٨٥)، ومسلم (٢: ٨٠٨).

(٥) انظر الكبرى برقم (١٩٥٢).

(٦) انظر تذكرة الحفاظ (٢: ٥٠٩).

(٧) الإكمال لمُغْلَطاي (تـ الرويثي) برقم (١٠٨).

(٨) اشتبه عليه النص الذي نقله المترجم في وفاة إسحاق بن راهوية.

[٥٢/٥] (حب) **أحْمَد**[١] **بن عَمرو بن جابر،أبو بكر، الطحَّان**[٢]، **الرَّمليُّ**[٣].

كان ينزل الرَّملة من أرض الشام[٤].

قال الذَّهبيُّ[٥]: ((ولد في حدود سنة خمسين ومئتين)).

**روى عن:** إبراهيم بن إسْحَاق بن أبِي العنبس الكوفيِّ، وإبراهيم بن عبداللَّه القصَّار الكُوفِيِّ، وأحْمَد بن الأسْودِ الحَنَفِيِّ، وأحْمَد بن رشد بن خيثم الهِلاليِّ، وأحْمَد بن سعيد الجمَّال، وأبِي عُتبة أحْمَد بن الفرج الحِمْصِيِّ[٦]، وأبِي زيد أحْمَد بن مُحمَّد بن طريف، وأحْمَد بن مُحمَّد البِرتيِّ، وأبِي عَقِيْل أحْمَد بن مسْلَمة بن الرَّيان الكُوفِيِّ، وبكَّار بن قُتيبة، وجَعْفر بن مُحمَّد بن حمَّاد القَلانِسِيِّ، وجَعْفر بن مُحمَّد الطيالسيِّ، والحارث بن أبِي أُسامة، وأبِي زياد ربيعة بن الحارث الجُبْلانِيِّ[٧]، وأبِي داود سُلَيْمان بن سيف الحرَّانِيِّ، والعباس بن الوليد بن مَزْيد البيروتِيِّ، وأبِي زُرْعة عبدالرحمن بن عَمرو النصريُّ، وعبداللَّه بن أحْمَد بن حنبل[٨]، وعبداللَّه بن أسامة الحلبيِّ، وعبداللَّه بن رَوح الكِنْدِيِّ المدائنِيِّ، وعُبيد الكَشْوريِّ[٩]، وعُثْمان بن خُرَّزاذ[١٠]، وأبِي مُوْسى عِمران بن بكَّار البرَّاد، وعلي بن عبدالصَّمد الطَّيالِسِيِّ[١١]، وعلي بن عُثْمان بن مُحمَّد الحرَّانِيِّ[١٢]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن بُرد الأنْطاكِيِّ، ومُحمَّد بن إسماعيل بن يُوسُف السُّلَمِيِّ، ومُحمَّد بن حمَّاد الطِّهرانِيِّ[١٣]، ومُحمَّد بن

---

(١) ترجمته في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر (٢: ٦٦٨)، تاريخ دمشق (٥: ١٠٢)، الوافي بالوفيات (٧: ٢٧٠)، تذكرة الحفاظ (٣: ٨٤٥)، السير (١٥: ٤٦١)، العبر (٢: ٤٥)، الثقات لابن قُطلوبُغا (ل٢٣/ب)، طبقات الحفاظ (ص ٣٥١)، شذرات الذهب (٢: ٣٤٦)، تهذيب ابن عساكر (١: ٤٦١).

(٢) **الطحَّان**: بفتح الطاء، والحاء المهملتين، في آخرها النون، هو صاحب الرحى، والذي يطحن الحب. الأنساب (٤: ٥١).

(٣) قال ابن حبَّان في الرواية برقم (٧٤٠٨): ((أخبرنا أحمد بن عَمرو بن جابر بالرَّملة)).

**والرَّمليُّ**: ((بفتح الراء، وسكون الميم، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين، وقد كانت قصبتها يقال لها الرملة)). (الأنساب ٣: ٩١).

(٤) تاريخ دمشق (٥: ١٠٢).

(٥) السير (١٥: ٤٦١).

(٦) روضة العقلاء (ص٢٤٢).

(٧) الثقات (٧: ٣٤).

(٨) تاريخ بغداد (١٣: ١٣٣).

(٩) الثقات (٨: ٣٦٢، ٣٦٣).

(١٠) سنن الدارقطني (١: ٣٠٨).

(١١) سنن الدارقطني (١: ٢٦٩).

(١٢) تهذيب الكمال (٢١: ٦٨).

(١٣) المعجم لابن جميع (ص١٨٩).

عوف الحِمصِيِّ[١]، ومُحمَّد بن غالب الأنْطَاكِيِّ، وأبي بكر مُحمَّد بن الفرج الأزرق[٢]، وهِلال بن العلاء، ويزيد بن مُحمَّد بن عبدالصَّمد، يُوسُف بن كامل أبي يزيد القَرَاطِيْسِيِّ.

**روى عنه:** أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم بن شَاذان، وأبو الحسن أحْمَد بن عبدالله بن حُميْد بن رُزيق البغْدَادِيُّ، وعبدالله بن مُحمَّد بن إبراهيم الحَنظِلِيُّ الرازيُّ، وأبو مُحمَّد عبدالله بن مُحمَّد بن حيَّان القطَّان، وأبو الحسن علي بن عُمر الدَّارقُطنِيُّ (وجَادة)[٣]، وأبو حفص عُمر بن أحْمَد بن شَاهِين[٤]، وعُمر بن علي بن حسن الأنْطَاكِيُّ العَتَكِيُّ، وأبو الحُسين مُحمَّد بن أحْمَد بن جُميع الصَّيدَاوِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن المُقرئ، وأبو بكر مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان بن أبي الحديد، وأبو مسلم مُحمَّد بن أحْمَد بن علي الكاتب، وأبو بكر مُحمَّد بن أحْمَد بن عمران الجِشْنِي المُطرِّز، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجِسْتانِيُّ، وأبو سُلَيْمان مُحمَّد بن عبدالله بن زَبر، وأبو الحُسين مُحمَّد بن عبدالله الرازي والد تمام، ومُحمَّد بن المُظفَّر الحَافِظ[٥]، وأبو بكر يُوسُف بن القَاسِم المَيَانِجِيِّ.

سمع الحديث بدمشق، وبيروت، والجزيرة، والعراق[٦]، وغير ذلك من البلدان.

قال مسلمة بن القَاسِم: ((كان ثقةً عالمًا بالحديث...))[٧]. ووصفه أبو القَاسِم ابن عَسَاكِر بالحفظ[٨].

وقال الذَّهبِيُّ[٩]: ((الحَافِظ المُفيد الإمام...، محدِّث الرَّمْلة)). وقال مرة[١٠]: ((الإمام الحَافِظ النَّاقد)). وقال ابن العماد[١١]: ((حافظ فلسطين)).

(٤٠) خرَّج له ابن حِبَّان[١٢]حديث ((أنْهارُ الجَنَّةِ تخرُجُ مِنْ تَحْتِ تِلالٍ (أومِنْ تحْتِ جبال) مِسْكٍ)).

---

(١) تاريخ أسماء الثقات برقم (٢٨٦).

(٢) المجروحين (١: ٣٢٥).

(٣) سننه (١: ٢٦٩، ٣٠٨).

(٤) تاريخ أسماء الثقات برقم (٢٨٦).

(٥) تاريخ بغداد (١٣: ١٣٣).

(٦) ذكر ابن حبان في المجروحين (١: ١٥١): أن أحمد بن عمرو هذا كان عند إسماعيل بن إسماعيل القاضي، ودخل عليه غلام خليل فذكر قصة يظهر منها تكذيب القاضي لغلام هذا. وهذا يدلُّنا على أنه دخل العراق، فيكون من فوات الخطيب في ((تاريخه))، إن لم يكن مترجمًافي الساقط منه.

(٧) الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٦/أ).

(٨) تاريخ دمشق (٥: ١٠٢).

(٩) تذكرة الحفاظ (٣: ٨٤٥).

(١٠) السير (١٥: ٤٦١).

(١١) شذرات الذهب (٢: ٣٣٤).

(١٢) برقم (٧٤٠٨). وله روايات أخرى في الثقات (٧: ٣٣)، والمجروحين (١: ٣٢٥)، وذكر أنه كتب عنه ( مئة وخمسين حديثاً نسخة ) سعيد بن داود الزنبري، عن مالك، قال: ((وأكثرها مقلوبة))، وساق بعضها في ترجمة ابن زنبر هذا وضعفه.

رواه عن أبي زيد القراطيسي يُوسُف بن كامل، حدَّثنا أسد بن مُوْسى، حدَّثنا ابن ثوبان، حدَّثنا عطاء بن قُرَّة، عن عبدالله بن ضمرة، عن أبي هريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ (فذكره).

تابعه عليه أبو جَعْفر العقيلي[١].

وخرَّج له (أيضًا) الدَّارقُطني[٢]، وابن جُميع الصَّيداوي[٣]، والذَّهبي[٤].

من الطبقة الخامسة، (ت ٣٣٣هـ)[٥].

[٥٣/٥] (حب) **أحْمَد[٦] بن عَمرو بن عُثْمان، الواسِطِيُّ، أبو عُبَيْدالله[٧]، المُعَدِّل[٨].**

**روى عن:** أحْمَد بن سنان القطَّان[٩]، وأحْمَد بن عُثْمان بن حكيم[١٠]، والحُسين بن خلف البزَّار[١١]، وشُعيب بن أيوب[١٢]، وعبدالله بن أبي سعد[١٣]، وعمَّار بن خالد التمَّار[١٤]، ومُحمَّد بن حرب الواسطيّ[١٥]، ومُحمَّد بن عُبَادة[١٦]، ومُحمَّد بن عِيْسى العطَّار[١٧]، ومُحمَّد بن مُوْسى بن عِمران الواسِطِيّ[١٨].

**روى عنه:** أبو الحسن علي بن عُمر الدَّارقُطِنيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ،

---

(١) أخرجه في الضعفاء (٢: ٣٢٦).

(٢) سننه (١: ٢٦٩، ٣٠٨)، وذكر أن ذلك وجادة.

(٣) معجمه برقم (١٤٠)، وفيه: ((حدثنا أحمد بن عَمرو الحافظ إملاءً من حفظه)).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣: ٨٤٥).

(٥) قال أبو سليمان بن زبر في تاريخه (٢: ٦٦٨): ((سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، فيها مات أبو بكر أحمد بن عَمرو بن جابر)).

(٦) لم أجد من ترجمه.

(٧) تصحف في مواطن من ((سنن الدارقطني)) إلى ((عبدالله))، والصواب المثبت، كما في مواطن أخرى من ((السنن))، وكافة المصادر الأخرى.

(٨) قال ابن حبَّان في الرواية برقم (٥٧): ((أخبرنا أحمد بن عَمرو المُعدِّل بواسط)). ورفع في نسبه، وأفاد كنيته أبو الحسن الدارقطني في السنن (١: ٤٠١)، فقال: ((حدثنا أبو عبدالله المُعدل أحمد بن عَمرو بن عثمان بواسط)).

(٩) الإحسان برقم (٥٧).

(١٠) سنن الدارقطني (٢: ٢٤١).

(١١) سنن الدارقطني (٢: ١٨٢).

(١٢) سنن الدارقطني (٢: ١٩٨).

(١٣) تاريخ بغداد (٧: ٧٠).

(١٤) سنن الدارقطني (١: ١١٨).

(١٥) سنن الدارقطني (٢: ٢٦١).

(١٦) سنن الدارقطني (١: ١٣).

(١٧) سنن الدارقطني (١: ١٢٨).

(١٨) تهذيب الكمال (٢٦: ٥٢٦).

وأبو بكر مُحمَّد بن علي بن النضْر الدِّيْبَاجِيُّ[١]، ومُصْعب بن عبداللَّه الواسِطِيُّ[٢]، وأبو بكر بن المُقرئ[٣].

وصفه ابن حِبَّان[٤]، والدَّارقُطنِي بالمُعدِّل[٥]، وزاد توثيقه صريحًا[٦].

(٤١) وخرَّج له ابن حِبَّان[٧]: حديث ابن عباس: قد رأى مُحمَّد ﷺ رَبَّهُ.

رواه عن أحْمَد بن سِنان القطَّان، حدَّثنا يزيد بن هَارُون، أنبأنا مُحمَّد بن عَمرو، عن أَبِي سَلمَةَ، عنه (فذكره). وليس له عنده غيره.

تابعه عليه أبو بكر ابن خُزَيْمَةَ[٨].

وخرَّج له (أيضًا) الدَّارقُطنِي[٩]، والخَطِيب[١٠].

من الطبقة الخامسة.

[٥٤/٥] (حب كم) **أحْمَد[١١] بن عُمَير[١٢] بن يُوسُف بن مُوْسى بن هَارُون[١٣] جَوْصا[١٤]**،

---

(١) تاريخ بغداد (٧: ٧٠).

(٢) علل الدارقطني (٣: ٢٧٦).

(٣) تاريخ بغداد (١٣: ٤٦٢).

(٤) برقم (٥٧).

(٥) وهذا الوصف يقتضي العدالة (كما سبق تحريره) فإنه يدل على كمال مروءته وعدالته.

(٦) قال: ثنا أبو عبيداللَّه المعدل أحمد بن عمرو بن عثمان بواسط، ثنا الحسين بن خلف البزاز، ثنا إسحاق بن الأزرق، ثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أَبِي المتوكل، عن أَبِي سعيد الخدري (فذكر حديثاً). ثم قال: ((كلهم ثقات)). انظر سننه (٢: ١٨٢).

(٧) برقم (٥٧).

(٨) أخرجه في التوحيد (ص٢٠٠).

(٩) سننه (١: ١٣، ١٢٨، ١٣٣، ٤٠١)، (٢: ١١٨، ١٨٢، ١٩٨، ٢٤١، ٢٦١)، والعلل (٣: ٢٧٦)، (٧: ٣٠١).

(١٠) تاريخه (٧: ٧٠).

(١١) ترجمته في فتح الباب لابن منده برقم (٢٠٤٤)، الإكمال لابن ماكولا (٣: ٢٠٠)، تاريخ دمشق (٥: ١٠٩)، المنتظم (١٣: ٣٠٦)، معجم البلدان (١: ٤١٦)، الإعلام بوفيات الأعلام (ص١٣٦)، تاريخ الإسلام ((٣١١ — ٣٢٠)) (ص٥٩٦)، تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٥)، السير (١٥: ١٥)، العبر (٢: ٧)، المُشتبه (ص٢٧٤)، المُعين في طبقات المحدِّثين (ص ١٦٢)، المغني في الضعفاء برقم (٣٩٣)، المُقتنى برقم (١٥٥٥)، الميزان (١: ١٢٥)، الوافي بالوفيات (٧: ٢٧١)، توضيح المُشتبه (٣: ٤٧٣)، تبصير المُنتبه (٢: ٥٤٢)، اللسان برقم (٧٦٢)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٧/ب)، النجوم الزاهرة (٣: ٢٣٤)، طبقات الحفاظ (ص٣٣٤)، شذرات الذهب (٢: ٢٨٥)، الأعلام (١: ١٨٩)، تهذيب تاريخ دمشق (١: ٤٢٠)، تاريخ التراث العربي (١: ٣٤٩)، بُلغة القاصي والداني (١: ٦٠)، ترتيب الأعلام على الأعوام (١: ٢٦٧).

(١٢) في الأعلام (١: ١٨٩): ((عنبر)) نقلاً عن (الإعلام بتأريخ الإسلام) لابن قاضي شهبة، وقال الزركلي في الحاشية: بخطه. واسم أبيه ((عنبر)) واضحٌ فيه. وفي مطبوعات (المشتبه) و(التاج) و(تاريخ التراث) ((عُمير)). اهـ

أبو الحسن، الدِّمَشْقِيُّ[١].

ابنه الحسن بن أحْمَد بن عُمير حدَّث[٢].

قال الذَّهبيُّ[٣]: ((ولد في حدود الثلاثين ومئتين)).

**روى عن:** إبراهيم بن الحسن بن الهيثم، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ[٤]، وإبراهيم بن مَرْوان الدِّمشقيِّ[٥]، وإبراهيم بن مُنقذ، وإبراهيم بن يعقُوب الجَوْزجَانِيِّ[٦]، وأحْمَد بن إبراهيم بن مُحمَّد الدِّمشقيِّ[٧]، وأبي عبدالرحمن أحْمَد بن شُعيب النَّسائِيِّ[٨]، وأحْمَد بن عبدالرحيم بن البرقِيِّ، وأبي

---

قلت: وهذا هو الصواب في اسمه كما في كافة الكتب التي ذكرت ترجمته، وعليه فما ذكر ابن قاضي شهبة وهمٌ، أو تصحيف من ناسخ، (واللَّه أعلم).

(١٣) زاد السيوطي في طبقات الحفاظ (ص٣٣٤): في نسبه ((هارون))، ولم يتابع.

(١٤) جَوْصا: ((بفتح الجيم والقصر))، وقال بعضهم: بالضم (يعني جُوْصا). وقال ابن ناصر الدين في التوضيح (٣: ٤٧٣): ((ووجدته بخطِّ المحدِّث المُفيد أبِي العباس أحمد بن محمد بن أُمية العبدري: ابن جَوْصاء، ممدوداً غير مصروفٍ، والمعروف الأول)).

ورأيت المزي في تهذيبه (١: ٥٠٤) كثيراً يقيده ((جَوْصَى)). ووقع في المعجم الصغير برقم (٢١): ((حدثنا أحمد بن عُمير بن جَوصيا الدمشقي)). فلعله تصحيفٌ.

(١) قال أبو القاسم ابن عساكر في تاريخه (٥: ١٠٩): ((قرأت بخط أبِي الحسن نجا بن أحمد الشاهد، قال وجدت بخط أبِي الحسين الرازي... أبو الحسن أحمد بن عُمير بن يوسف بن موسى، مولى بني هاشم، ويُعرف بابن جَوْصا)).

قلت: كذا سمَّاه ابن عدي في ((الكامل)) في مواضع عديدة.

قال أبو القاسم في تاريخه (٥: ١٠٩): ويقال: ((مولى محمد بن صالح بن بيهس الكلابيُّ)). وقال ابن حبَّان في الرواية (٨١٥): ((أخبرنا أحمد بن عُمير بن جَوْصا أبو الحسن بدمشق....)).

وهو أحمد بن جوصا، كذا وقع منسوباً لجده في تذكرة الحفاظ (٣: ٩٨٤). وربما ورد بكنيته أبِي الحسن بن جوصا. انظر تذكرة الحفاظ (٣: ١٠٠٢). وجَدّه جَوْصا هذا كان يهودياً فأسلم.

قال ابن عساكر في التاريخ (٥: ١١٣): أنبأنا أبو محمد بن الأكفانِي (فنقلته من خطه) نا عبدالعزيز بن أحمد (لفظاً)، أنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبداللَّه بن عُمر المُري الجبَّان، نا محمد بن سليمان الربَعَي البُنْدار، أن محمد بن الفيض الغسانِي، نا أبِي (رحمه اللَّه)، قال: صلينا في المسجد مع مروان بن محمد بن حسان الطاطريِّ، فلما انقضت الصلاة قام رجل عند باب الساعات، فقال: يا معشر المسلمين، أنا جَوْصا كنت يهودياً فأسلمت فصرت أُعير باليهودية، فلا تعيروني بها، فأرجع إليها)).

وقال ابن منده في فتح الباب برقم (٢٠٤٤): ((أبو الحسن أحمد بن عُمير بن يوسف جَوْصا...، ثنا عنه ابنه الحسن بن أحمد بن عُمير، وكنَّاه)).

(٢) فتح الباب برقم (٢٠٤٤).

(٣) السير (١٥: ١٥).

(٤) الإحسان برقم (٧٢١٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢: ٢٠٠).

(٦) الإحسان برقمي (١٠٩٤، ٤٣٠٧).

(٧) تهذيب الكمال (١: ٢٥٣).

عُمَيرة أحْمَد بن عبدالعزيز، وأحْمَد بن عبدالواحد بن عبود(١)، وأحْمَد بن علي بن سعيد المَرْوَزِيِّ(٢)، وأحْمَد بن مُحمَّد بن المُغِيْرة الحِمْصِي(٣)، وأحْمَد بن مُحمَّد بن يحيى الدِّمشقِي(٤)، وأحْمَد بن المُعلَّى الدِّمَشْقِي(٥)، وأحْمَد بن ناصر بن شاكر الدِّمَشْقي(٦)، وأحْمَد بن يحيى الصُّوفي(٧)، وإدريس بن سُلَيْمان بن أَبي الزيَّات(٨)، وإسْحَاق بن إبراهيم بن عَرْعَرة(٩)، وأبي يعقُوب إسْحَاق بن عبَّاد بن مُوْسى الخُتَّلِيِّ البغْدَادي(١٠)، وأسلم بن يحيى الحِجْراويِّ، وإسماعيل بن إسرائيل الرَّملي(١١)، وإسماعيل بن حِصْن الجُبيلي(١٢)، وإسماعيل بن المُتوكِّل الحِمْصِي(١٣)، وأيوب بن علي بن الهَيْصم الكِنانِي(١٤)، وبحر بن نصر المِصْري(١٥)، وبشر بن عبدالوهَّاب بن بشير الأُمَويِّ، والحارث بن أسد المِصْري(١٦)، والحسن بن علي بن عيَّاش(١٧)، وأبي علي الحُسين بن علي بن زيد النيسابوريِّ الصَّائغ(١٨)، وحُمَيْد بن مُنبِّه بن عُثْمان، وخالد بن رَوح بن أَبي حُجير الدِّمَشْقِي(١٩)، وخلف بن مُحمَّد بن عِيْسى كردوس الخشَّاب(٢٠)، والربيع بن سُلَيْمان(٢١)، والزُّبير بن بكَّار(٢٢)،

---

(٨) معجم البلدان (٥: ٢٨٢).

(١) الكامل (٣: ٢٤٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢: ٦٦٣).

(٣) تهذيب الكمال (١: ٤٧٢).

(٤) اللسان برقم (٨٨٨).

(٥) تهذيب الكمال (١: ٤٨٥).

(٦) تهذيب الكمال (١: ٥٠٤).

(٧) الإحسان برقم (٢٥٠١).

(٨) الثقات (٨: ١٣٣)، الكامل (٧: ٢١٢).

(٩) المجروحين (٢: ١٣٣).

(١٠) معجم البلدان (٢: ٣٤٧).

(١١) الكامل (٣: ٣٠٢).

(١٢) تاريخ دمشق (٨: ٣٨١). وقع في معجم البلدان (١: ١٠٩): ((حضر))، وفي تاريخ دمشق (٥: ١٠٩): ((حصين))، والصواب المُثبت.

(١٣) تهذيب الكمال (٣: ١٨٤).

(١٤) (تاريخ دمشق (٥: ١١٠).

(١٥) تهذيب الكمال (٤: ١٦).

(١٦) تهذيب الكمال (٥: ٢٠٧).

(١٧) الكامل (٦: ٤٠٢).

(١٨) معجم البلدان (٥: ٣٢٣).

(١٩) تهذيب الكمال (٨: ٦٤).

(٢٠) تهذيب الكمال (٨: ٩٤).

(٢١) الكامل (٢: ٣٤٧).

وزكريا بن يحيى خيَّاط السنَّة[١]، وسعيد بن رحمة بن نُعيْم المِصِّيصِيِّ[٢]، وسعيد بن عُثْمان بن السكن البغْدَادِيِّ[٣]، وسعيد بن عَمرو الحِمْصِيِّ[٤]، وسُفيان بن شُعيب بن سَلْم الآمِدِيِّ[٥]، وسُليْمان الخصَّاف[٦]، وسهل بن صَالِح بن سعيد الأنْطَاكِيِّ[٧]، وشُعيب بن شُعيب بن إسْحَاق[٨]، وصَالِح بن حكيم[٩]، وصَالِح بن عَمرو بن شهاب، والعبَّاس بن مُحمَّد بن حاتم الدُّوْرِيِّ[١٠]، والعباس بن مُحمَّد النحَّاس الرَّمْلِيِّ[١١]، والعباس بن الوليد بن مَزيد البيرُوتيِّ[١٢]، وعبدالجبَّار بن يحيى بن الفَضْل، وعبدالحميد بن مَحمُود بن خالد الدمشقيِّ[١٣]، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان[١٤]، وعبدالرحمن بن الحُسين بن عبداللَّه السُّلميِّ الحَورانِيِّ[١٥]، وعبدالرحمن بن عبدالصمد الدِّمشقيِّ[١٦]، وعبدالرحمن بن مُحمَّد بن عبداللَّه بن مِهران البغْدَاديِّ[١٧]، وأبي سلمَةَ عبدالرحمن بن مُحمَّد بن يزيد الألهانِيِّ[١٨]، وعبدالسَّلام بن عتيق الدِّمشقِيِّ[١٩]، وعبدالعزيز بن مُعاوية[٢٠]، وعبداللَّه بن حمزة الزُّبيريِّ[٢١]، وعبداللَّه بن خبيق[٢٢]، وعبداللَّه بن زيد البهْرانِيِّ، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن أسامة

---

(٢٢) الثقات (٩: ٢٥٧).

(١) تذكرة الحفاظ (٢: ٦٥٠).

(٢) المجروحين (١: ٣٢٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٣٧).

(٤) تهذيب الكمال (١١: ١٧).

(٥) الثقات (٩: ١٥٧).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (٣١٠٩٣).

(٧) الثقات (٩: ٢٩٢).

(٨) تهذيب الكمال (١٢: ٥٢٦).

(٩) الكامل (٢: ٣٧).

(١٠) الكامل (٤: ١٩٣).

(١١) تهذيب الكمال (٢٣: ٢٣).

(١٢) تهذيب الكمال (١٤: ٢٥٥).

(١٣) الكامل (٣: ٢٦٤).

(١٤) الكامل (٤: ٢٨٣).

(١٥) معجم البلدان (١: ٣٤٠).

(١٦) اللسان برقم (٥٠٩٠).

(١٧) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٦٩).

(١٨) المستدرك برقم (٢٠٤٢).

(١٩) تهذيب الكمال (١٨: ٨٩).

(٢٠) الثقات (٨: ٣٩٧).

(٢١) الكبرى للبيهقي برقم (٦٤٥٣).

(٢٢) الكامل (٧: ١٥٧).

الحلبيّ(١)، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن عَمرو الغزّيّ(٢)، وعبداللَّه بن هانئ بن عبدالرحمن(٣)، وعبدالواحد بن شعيب الجبليّ(٤)، وعبدالوهَّاب بن عبدالرحيم الأشْجعِيّ(٥)، وعُثْمان بن خُرَّزاذ(٦)، وعِصَام بن روَّاد بن الجرَّاح العَسْقلانِيّ(٧)، وعطية بن بقيَّة(٨)، وعلي بن سهل الرَّمليّ، وعلي بن عبدالرحمن علاَّن المصريّ(٩)، وعلي بن معبد(١٠)، وأبي حفص عُمر بن حفص الخيَّاط، وعِمران بن بكَّار(١١)، وعَمرو بن ثور القيْسرانِيّ، وعمرو بن عُثْمان القرشيّ(١٢)، وعَمرو بن قتيبة الشَّامي (مكاتبةً)(١٣)، عُبيد(١٦)، وأبي أُمية مُحمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوْسِيّ(١٧)، ومُحمَّد بن إسماعيل بن عُليَّة(١٨)، ومُحمَّد بن جَعْفر بن صَالِح(١٩)، ومُحمَّد بن حفص الوَصَابِيّ(٢٠)، ومُحمَّد بن حمَّاد الطِّهرانِيّ(٢١)، ومُحمَّد بن حمزة بن زياد، ومُحمَّد بن خالد بن خلِيّ الكلاعِيّ(٢٢)، وأبو عبداللَّه مُحمَّد بن خلف الشَّاميّ(٢٣)،

---

(١) شعار أصحاب الحديث (ص٨٩).

(٢) تهذيب الكمال (١٦: ٩٥).

(٣) روضة العقلاء (ص١٧٨).

(٤) معجم البلدان (٢: ١٠٥).

(٥) الثقات (٨: ٤١١)، وفي الكامل (٣: ٢٢١).

(٦) الكامل (١: ١٦٩).

(٧) اللسان برقم (٥٦٨٧).

(٨) الكامل (٣: ١٦٧).

(٩) تهذيب الكمال (٢١: ٥١).

(١٠) مسند الشهاب برقم (٦٩٣).

(١١) شعار أصحاب الحديث (ص١٢٠).

(١٢) الإحسان برقمي (١١٦٣، ٢٨٣١).

(١٣) تهذيب الكمال (٢٢: ١٨٩).

(١٤) الثقات (٧: ٤٢).

(١٥) الإحسان برقم (٨١٥).

(١٦) الإحسان برقم (٣٣٠٤).

(١٧) الكبرى للبيهقي برقم (١١٦٠).

(١٨) الثقات (٩: ١٠٩).

(١٩) اللسان برقم (٧٢٢٠).

(٢٠) الثقات (٩: ١٢٧).

(٢١) الإحسان برقم (٥٩٧١).

(٢٢) تهذيب الكمال (٢٥: ١٣٧).

(٢٣) تهذيب الكمال (٢٥: ١٦٠).

ومُحمَّد بن خلف العسْقلاني ؒ(١)، ومُحمَّد بن سُلَيْمان الشَّطْوي ؒ(٢)، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن علي الجُعفي ؒ(٣)، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم، ومُحمَّد بن عبدالله بن أبي مُسهِر الغسَّانِيِّ، ومُحمَّد بن عبدالله بن مَيْمُون الإسْكندرَانِي ؒ(٤)، ومُحمَّد بن عبدالله بن يزيد القُرشِي ؒ(٥)، ومُحمَّد بن عَمرو بن نصر، ومُحمَّد بن عَمرو السوسي ؒ(٦)، ومُحمَّد بن عُمير بن حِبَّان(٧)، ومُحمَّد بن عَمرو الكلبي ؒ(٨)، ومُحمَّد بن عوف الطَّائِي ؒ(٩)، وأبي الحُسين مُحمَّد بن مُحمَّد بن يعقوب النَّيسابُوْرِي ؒ(١٠)، ومُحمَّد بن هَاشِم بن سعيد الدِّمشْقِي ؒ(١١)، ومُحمَّد بن هشام البعلبكي ؒ(١٢)، وأبي عبدالله مُحمَّد بن الوزير بن قيس السلميِّ الدِّمشْقِي ؒ(١٣)، ومُحمَّد بن الوَزِيْر بن قَيْس العبْدِيِّ الواسِطِي ؒ(١٤)، وأبي هُبيرة مُحمَّد بن الوليد بن هُبَيْرة الدِّمشقي ؒ(١٥)، ومُحمَّد بن يحيى بن فيَّاض الزمَّانِي ؒ(١٦)، وأبي الحسن مَحمُود بن إبراهيم بن مُحمَّد بن عِيْسى بن القَاسِم بن سُميع الدمشقي ؒ(١٧)، ومُسْلِم بن شُعيب الآمِدِي ؒ(١٨)، ومُعاوية بن صَالِح الأشْعريِّ الدمشقي ؒ(١٩)، وأبي عبدالرحمن مُعاوية بن عبدالرحمن الرَّحبي ؒ(٢٠)، ومُعاوية بن عمرو الحِمْصِيِّ، ومنْصُور بن الوليد بن سلمة(٢١)، ومُؤمَّل بن إِهَاب المكِّي ؒ(٢٢)، ومُوْسى

(١) تهذيب الكمال (٢٥: ١٦١).

(٢) تهذيب الكمال (٢٥: ٣١١).

(٣) الثقات (٩: ١١٥).

(٤) تهذيب الكمال (٢٥: ٥٦٤).

(٥) تهذيب الكمال (٢٥: ٢٧١).

(٦) الثقات (٩: ١٣٦).

(٧) الكامل (١: ٢٢).

(٨) تهذيب الكمال (٢٦: ٢٠٦).

(٩) الإحسان برقم (٦٧٧٧)، وانظر الكامل (٢: ٣٦٠).

(١٠) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٤٤).

(١١) الثقات (٩: ١٢٨).

(١٢) الثقات (٩: ١١٨)، سنن الدارقطني (٣: ١٩٤).

(١٣) الثقات (٩: ١٤٢).

(١٤) الإحسان برقم (٤٦٨٧).

(١٥) تهذيب الكمال (٢٦: ٥٩٧).

(١٦) تهذيب الكمال (٢٦: ٦٤٢).

(١٧) تذكرة الحفاظ (٢: ٦١٤).

(١٨) الثقات (٩: ١٥٧، ١٥٨).

(١٩) تاريخ أسماء الثقات برقم (٣١١).

(٢٠) الكامل (٢: ٤٥٣).

(٢١) الإصابة (٥: ٣٥٧).

(٢٢) الثقات (٩: ١٨٨).

بن سهل الرَّمْلِيِّ(١)، ومُوْسى بن عامر بن خُريم المُرِّيِّ(٢)، ومُوْسى بن مُحمَّد الصَّفَّار(٣)، ونصر بن مَرْزوق، ونوح بن عَمرو الشَّامِيِّ(٤)، وهَارُون بن مُحمَّد بن بكَّار الدِّمشْقِيِّ(٥)، وأبي التقيِّ هشام بن عبدالملك(٦)، والهيْثم بن مروان(٧)، ويحيى بن عُثْمان الحِمْصِيِّ(٨)، ويزيد بن مُحمَّد بن عبدالصَّمد(٩)، ويُوسُف بن سعيد بن مُسْلِم(١٠)، ويونس بن عبدالأعلى(١١)، وأبي حُميْد بن سيَّار(١٢)، وأبي زُرْعة بن عَمرو الدِّمشْقِيِّ(١٣)، والنحَّاسِيِّ(١٤).

**روى عنه:** إبراهيم بن أحْمَد(١٥)، وأحْمَد بن عبدالوهَّاب اللَّهْبِيُّ، وأبو بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن إسْحَاق السنِّيُّ، وأبو الفَضْل أحْمَد بن مُحمَّد بن حَمْدون بن بُندار الشَّرمَقَانِيُّ(١٦)، وأبو بكر أحْمَد بن مُوْسى بن السِّمْسَار، وتَبُوك بن الحسن الكِلابِيُّ، وحَامِد بن مُوْسى الأبْزَارِيُّ(١٧)، و(ابنه) الحسن بن أحْمَد بن عُمير(١٨)، وأبو علي الحُسين بن علي النَّيسابُوْرِيُّ، وحَمْزَةَ الكِنانِيُّ الخيَّاط، والزُّبير بن عبدالواحد، وأبو القَاسِم سُلْيمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ، وأبو النضر شافِع بن مُحمَّد الإسْفِرايينِيُّ(١٩)، وعبدالسلام بن مُحمَّد المُخَرِّمِيُّ(٢٠)، وعبدالله بن مُحمَّد بن عبدالغفَّار البعلَبكِّيُّ(٢١)، وأبو أحْمَد عبدالله بن عديٍّ الجُرْجَانِيُّ، وعبدالله بن عُمر بن أيوب بن الجبَّان، وأبو علي عبدالجبَّار بن عبدالله

(١) الإحسان برقم (٥٧٩٦).
(٢) الثقات (٩: ١٦٢)، الكامل (٣: ١٤٥).
(٣) الكامل (٦: ٤٠٢).
(٤) اللسان برقم (٨٩٥٦).
(٥) تهذيب الكمال (٣٠: ١٠٣).
(٦) المعجم الصغير برقم (٢١).
(٧) الكامل (٣: ٣٠٢).
(٨) الثقات (٩: ٢٦٥).
(٩) الثقات (٨: ٣٣٢).
(١٠) الثقات (٦: ٨٥).
(١١) الإحسان برقم (١٤٦٥).
(١٢) الثقات (٩: ١٦٧).
(١٣) المجروحين (١: ٩٤)، وفي الكامل (٣: ٣١٧).
(١٤) روضة العقلاء (ص١٧٤).
(١٥) مسند الشهاب برقم (٥٣٩).
(١٦) معجم البلدان (٣: ٣٣٨).
(١٧) معجم البلدان (١: ٩٢).
(١٨) فتح الباب برقم (٢٠٤٤).
(١٩) تذكرة الحفاظ (٣: ١٠٢٠).
(٢٠) تاريخ بغداد (١١: ٥٦).
(٢١) اللسان برقم (٤٨٥٩).

بن مُحمَّد الخَوْلانِيُّ الدَّارانِيُّ[١]، وعبدالوهَّاب بن الحسن بن الولِيْد الكِلابِيُّ، وأبو مُحمَّد عُبَيْدالله بـن أحْمَد بن مُحمَّد بن فُطيس، وأبو الحسن علي بن عبدالملك بن دهثم الطَرَسُوسِيُّ، وعلي بن عمر بـن سهل الحريريُّ[٢]، وأبو الحسن علي بن عُمر الدَّارقُطنِي، (إجازةً[٣]، و(مكاتبة)[٤]، وأبو حفص عُمر بن علي بن الحسن العَتَكِيُّ[٥]، ومُحمَّد بن إبراهيم المُـؤذِّن اليَمنِـيُّ[٦]، ومُحمَّـد بـن أحْمَـد بـن علـي البرذعيُّ[٧]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن يعقُوب الهَاشِميُّ[٨]، وأبو الفرج مُحمَّد بـن جَعْفـر بـن الحسـن[٩]، ومُحمَّد بن جَعْفر الورَّاق المَعْرُوف بغُندر[١٠]، وأبـو حـاتم مُحمَّـد بـن حِبَّـان التمِيْمِـيُّ السِّجِسْـتَانِيُّ، ومُحمَّد بن سُلَيْمان الرَبَعِيُّ، ومُحمَّد بن صَالِح بن جَعْفر البغْدَادِيُّ[١١]، وأبو بكر مُحمَّد بـن علـي بـن الحُسين التنِّيسِيُّ[١٢]، وأبو علي مُحمَّد بن علي بن الحُسين الإسْفَرايينِيُّ[١٣]، ومُحمَّـد بـن مُحمَّـد بـن عبدالله الجُرْجَانِيُّ[١٤]، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن يعقُوب الحَجَّاجِيُّ[١٥]، وأبو أحْمَـد مُحمَّـد بـن مُحمَّـد الحَـاكِم النيسـابُوْرِيُّ[١٦]،ومُحمَّـد بـن المظفَّـر الحَـافِظ[١٧]، وأبـو العبَّـاس مُحمَّـد بـــن مُوْسـى بـن السِّمسار[١٨]، وأبو بكر مُحمَّد بن يُوسُف بن يعقُوب الصَّوَّاف البغْدَادِيُّ[١٩]، وأبو القَاسِم مَحمُود بن الحسن بن أحْمَد الرَّبَعِيُّ، وأبو بكر بن المُقرئ، وأبو حَازِم الحَافِظ[٢٠]، وأبو الحُسين الـرَّازِيُّ، وأبـو

(١) معجم البلدان (٢: ٤٣٢).
(٢) تاريخ بغداد (١٢: ٢١).
(٣) سنن الدارقطني (٢: ١٩٩).
(٤) سنن الدارقطني (٣: ١٩٤).
(٥) معجم البلدان (١: ٢٦٩).
(٦) تاريخ جرجان (ص٥٤٠).
(٧) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٧١).
(٨) تاريخ بغداد (١: ٣٧٥).
(٩) تاريخ بغداد (٢: ١٥٤).
(١٠) تاريخ جرجان (ص٤٣٤).
(١١) اللسان برقم (٧٥٨٣).
(١٢) معجم البلدان (٢: ٥٤).
(١٣) تذكرة الحفاظ (٣: ١٠٠٢).
(١٤) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٨٤).
(١٥) تاريخ بغداد (٣: ٢٢٣).
(١٦) تاريخ دمشق (٥: ١١١)، وانظر شعار أصحاب الحديث (ص ٥٩).
(١٧) تاريخ بغداد (٣: ٢٦٢).
(١٨) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٨٤).
(١٩) تاريخ بغداد (٣: ٤٠٧).
(٢٠) الكبرى للبيهقي برقم (٦٤٥٣).

سعد الجنْزرُوْذِيُّ[١]، وأبو سُلَيْمان بن زَبْر[٢]، وأبو علي بن أبِي الزّمزام، وأبو علي بن مُهنا، وأبو علي الحَافِظ[٣]، وأبو القَاسِم بن طَعَّان، وأبو مُحمَّد بن ذكْوان البعلَبَكِّيُّ، وأبو هَاشِم اللَّهَبِيُّ.

وآخر أصحابه موتًا عبدالوهاب الكِلابِي[٤].

قال الذَّهبِيُّ[٥]: ((كان من أكابر الدِّمشْقيِّينَ)). قال مرة[٦]: ((صنَّف، وتكلَّم على العلل والرجال...، وحدَّثه شيخٌ عن معروف الخيَّاط الذي رأى واثلة بن الأسقع)).

قلت: أما تصانيفه فلم يبلغنا منها إلا ((**جزء ابن جَوصا**))[٧]. وأما كلامه في علل الأحاديث، خاصةً حديث أهل الشام، أشار لهذا غير واحدٍ من النقاد[٨]. وأما كلامه في الرواة فهو يسير إلا أنه ينبئ عن فهم ودراية[٩].

قال الذَّهبِي[١٠]: ((عنده حديث ثلاثي، عن مُعاوية بن عَمرو، عن حريز بن عُثْمان، عن ابن بُسر، في

(١) تاريخ دمشق (٥: ١١١).

(٢) تهذيب الكمال (٣١: ٩٤).

(٣) تاريخ دمشق (٥: ١١٣).

(٤) السير (١٥: ١٦).

(٥) السير (١٥: ١٥).

(٦) تاريخ الإسلام ((٣١١ - ٣٢٠)) (ص٥٩٦).

(٧) ذكر فؤاد سزكين في (تاريخ التراث العربي): أن له (حديث) مخطوط في الظاهرية مجموع (٦٠: ٥٩أ ـ ٧٤أ)، في القرن السادس الهجري. ومنه صورة بالجامعة الإسلامية برقم (١٥٠٧).

وهذا لعله ((جزء ابن جوصا)) مشهور من مسموعات الحافظ ابن حجر المجمع المؤسس (١: ٣٧٥)، (٢: ١٧٢، ٢٨٠، ٤٧٦). ثم رأيته أشار في هدي الساري (ص٧٠) إلى رواية وقعت له، فقال: ((وقعت لنا بعلوٍ في جزء ابن جَوصا)).

(٨) من ذلك كلامه على حديث ((الأمناء عند اللَّه ثلاثة: جبريل، وأنا، ومعاوية)): يرويه إسماعيل بن عياش، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن واثلة بن الأسقع.

قال الحاكم أبو أحمد ((سألت أحمد بن عُمير، وكان عالماً بحديث أهل الشام، وقلت له إن أبا هارون الجبرينِي حدث عن عبداللَّه بن يوسف، عن إسماعيل بن عياش، عن ثور، فذكرت هذا الحديث، فأنكره جداً، ورأيته يسيء الرأي في أبِي هارون. وقال: عبداللَّه بن يوسف ثقة، لا يحتمل مثل هذا)).

وحديث: ((علّمنا رسول اللَّه ﷺ خطبتين: خطبة الصلاة، وخطبة الحاجة...)) فذكرهما.

رواه ابن جَوصا، ثنا عبدالوهاب بن عبدالرحيم الأشجعي، ثنا الوليد بن مسلم، عن زهير، عن أبِي إسحاق السبيعي، عن أبِي الأحوص، عن عبداللَّه (فذكره).

قال أبو أحمد ابن عدي: ((قال لنا ابن جَوصا: لم أجد أحداً عنده هذا الحديث عن الوليد غير عبدالوهاب)). انظر اللسان (٤: ٢٦٩، ٢٧٠).

(٩) انظر اللسان (١: ٣٤٦)، (٤: ٢٧٠)

(١٠) الميزان (١: ١٢٥).

في الشيب، وحديث آخر ثلاثي))(١).

(١) وحديث الشيب هذا رواه ابن جَوْصا: عن معاوية بن عبدالرحمن الرحبيِّ، سمعت حريز بن عثمان يقول: سألت عبدالله بن بُسر، عن النبي (عليه السلام) فقال: أرأيت النبي (عليه السلام) يوم مات، أشيخًا كان أم شابًا؟ قال: لم يكن بالشَّابِ ولا بالشَّيخِ، كان في عنفُقته شعراتٌ بيضٌ، وكان إذا دهنهنَّ تغيرنَ.

و الحديث يرويه جماعة من أصحاب حَرِيْز بن عثمان عنه، عن عبدالله بن بُسر وهم: عصام بن خالد، وعلي بن عيَّاش، ومعاذ بن معاذ، ومعاوية بن عبدالرحمن الرحبيُّ، والوليد بن هشام القحذمي، ويزيد بن هارون.

فأما حديث معاوية بن عبدالرحمن الرحبي: فأخرجه ابن عدي في (٢: ٤٥٣): عن أحمد بن محمد بن عنبسة، وأحمد بن عُمير بن جَوْصا (كلاهما): عنه به (فذكره) ولفظه (المذكور في المتن) غير محفوظ.

وقد من هذا الوجه وقع لابن جَوْصا بسند ثلاثي (كما سبق) وفيه نظر؛ فإنَّ شيخه معاوية بن عبدالرحمن الرحبي هذا لا يُعرف.

وقد أخرجه الذهبي في السير (١٥: ٢١) وقال: ((هذا حديث غريب بهذا اللفظ. ومعاوية شيخ ابن جَوْصا لا يُعرف، ولا وجدته في كتب الجرح)) اهـ.

وقد أورده ابن عدي في ترجمته حَريز بن عثمان أبي عثمان الحمصي الرحبي، وهو ثقة ثبت إلا أنه رُمي بالنصب كما في الميزان (٢: ٤٧٥)، وهذا يوهم أن العلة فيه من حريز، وذا ليس بجيد منه، خاصةً أنه لم يتعرض لمعاوية هذا، وهو علة الحديث جزمًا حيث تفرد بهذا اللفظ الغريب، ظهر لي هذا جليًا بعد جمعي لطرقه.

وخالفه الآخرون:

فحديث عصام بن خالد: أخرجه البخاري برقم (٣٥٤٦): حدثنا عصام بن خالد، حدثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبدالله بن بسر صاحب النبي ﷺ قال: أرأيت النبي ﷺ كان شيخاً ؟ قال: ((كان في عنفُقتهِ شعراتٌ بيضٌ)).

وأما حديث علي بن عيَّاش: فأخرجه الحاكم برقم (٤٢٠٠): من طريق أبي زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو الدمشقيُّ، عنه به (فذكره) مثل لفظ البخاري. وقال: ((هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)).

وقد وهم الحاكم في استدراك هذا الحديث فإنه من ثلاثيات البخاري (كما ترى).

وأما حديث معاذ بن معاذ: فأخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة (٢: ٦٢٣): عنه، به (فذكره) بلفظ: ((كان في مقدَّم لحيتهِ شعراتٌ بيضٌ)).

وأما حديث الوليد بن هشام القحزمي: فأخرجه ابن عدي في (٢: ٤٥٣): أنا أبو خليفة، عنه به (فذكره) بلفظ: ((سألت عبدالله بن بُسر، أشابَ رسول الله ﷺ فأشارَ إلى عنفُقتهِ)).

قلت: الرواية هذه مختصرة يبينها رواية عند الإسماعيلي كما في الفتح (٦: ٥٦٩) بلفظ: ((إنما كانت شعراتٌ بيضٌ، وأشار إلى عنفقتهِ)).

وأما حديث يزيد بن هارون: فأخرجه ابن شبَّة في تاريخ المدينة (٢: ٦٢٣): عنه به (قرنه بمعاذ بن معاذ) واللفظ سواء.

ولم يذكر الذهبي الحديث الثاني، لكن قال الحافظ ابن حجر في اللسان (١: ٣٤١): ((هو حديثه عن أيوب بن علي، عن زياد بن سفيان، عن أبي قرصافة، في فضل من بنى مسجدًا)) اهـ.

كذا قال ((زياد بن سفيان)) تصحف، وصوابه ((سيَّار))، وهو: زياد بن سيَّار مولى أبي قرصافة كما في الثقات (٤: ٢٥٥).

وهذا الحديث: رواه ابن جَوْصا عن أيوب بن علي بن الهيصم الكِناني، نا زياد بن سيار، عن أبي قِرْصافة أنه سمع النبي ﷺ، يقول: ((ابنوا المساجد، وأخرِجوا القُمَامة منها، فمن بنى للّه مسجداً بنى اللّه له بيتاً في الجنة)).

فقال رجل: يا رسول اللّه وهذه المساجد التي تبنى في الطرق ؟ قال: ((وهذه المساجد التي تُبنى في الطرق)). ←

وقال أبو الحسن الدَّارقُطنِي: ((أحْمَد بن عُمير بن يُوسُف بن مُوْسى بن جَوْصا المحدِّث الدمشقيُّ، يروي عن أبِي التَّقيِّ هشام بن عبدالملك، ومُحمَّد بن وزير الدِّمشقيِّ، وغيرهما من البغْدَاديين، والشَّاميين، والكوفيين؛ وكان قد رحل))[١]. وعن ابن ماكُوْلا[٢]: نحوه.

قلت: ومن البلاد التي رحل إليها مصر، أشار لذلك الذَّهبِي[٣].

ودخل بغْدَاد[٤]، صرح بهذا فيما رواه عبدالغنِي بن سعيد الأزديُّ، قال: ((سمعت حمزة بن مُحمَّد، يقول: سمعت أحْمَد بن عُمير بن جَوْصا، يقول: كنَّا ببغْدَاد فرأيت أصحاب الحديث يتذاكرون بحديث أيوب السختيانِيُّ وأشباهه، فاطلعت لهم رأسي، فقلت لهم: أيش أسند جُنادة عن عبادة ؟ فسكتوا، ثم قلت لهم: أيش أسند عَمرو بن عَمرو بن عَبدة الأحموسيُّ ؟ فلم يجيبوا بشيء))[٥].

← قال: ((وإخراج القُمَامة منها مهور حُور العين)). وهو بهذا الإسناد في تاريخ دمشق في (٥: ١١٠).

وأورده السيوطي في اللآلي المصنوعة (٢: ٤٥٢) عن ابن عدي بهذا الإسناد (ولم أره في الكامل)، وقال صححه الضياء في ((المختارة)). وقال العجلوني في كشف الخفا برقم (٥٧): ((رواه الطبرانِي، وابن النجار، والضياء في المختارة)).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٩).: ((في إسناده مجاهيل)).

قلت: هكذا يبدو من حال بعضهم.

فأيوب بن علي، فهو أبو سليمان الكنانِي روى عنه أبو حاتم الرازي، وقال: ((شيخ)). انظر الجرح (٢: ٢٥٢)

وأما زياد بن سيَّار، فهو مولى أبِي قرصافة الكنانِي، روى عنه اثنان، ذكره ابن حبان في الثقات (٤: ٢٥٥)، وابن أبِي حاتم في الجرح (٣: ٥٣٤).

وأما عزة بنت عياض هو ابن أبِي قرصافة، فذكرها ابن حبان في الثقات (٥: ٢٨٩) وقال: ((روى عنها أهل فلسطين)).

وله وجه آخر رواه الطبرانِي في الكبير برقم (٢٥٢١): ((حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أيوب بن علي، زياد بن سيَّار، حدثتنِي عزَّة بنت عياض، قالت سمعت أبا قرصافة (فذكره)).

وهذا من المزيد في متصل الأسانيد فإنَّ زياد بن سيَّار هذا هو مولى أبِي قرصافة، قال ابن أبِي حاتم الجرح (٢: ٥٣٤): ((سمع أبا قرصافة، روى عن عزة بنت عياض، عن جدها أبِي قرصافة)).

ويحتمل أن هذه علة فإنَّ زياد بن سيار لم يصرِّح بالسماع، وإنما رواه بالعنعنه، فإنْ كان ذلك كذلك، فليس هذا بثلاثي لابن جَوْصا، (والله أعلم).

فظهر بما تقدم من كلام حول الحديثين أن إثبات العلو له بهما فيه نظر، (والله أعلم).

(١) تاريخ دمشق (٥: ١١٣).

(٢) الإكمال (٣: ٢٠٠).

(٣) السير (١٥: ١٦).

(٤) فيعتبر من فوات الخطيب في ((تاريخ بغداد))، إذ لم أجده في المطبوع وهي نسخة سقيمة، فيحتمل أن ترجمته ساقطة.

(٥) تاريخ دمشق (٥: ١١٤).

وقال أبو أَحْمَد الحَاكِم: ((كان علاَّمة بحديث أهل الشام، وأنساب أهلها))[١].

ووصفه أبو القَاسِم ابن عساكر بالحفظ[٢]، وقال: ((شيخ الشَّام في وقته رحل، وصنَّف، وذاكر)).

وكان حافظًا لحديث أهل الشَّام، قلما يغيب عليه شيءٌ منه[٣]. كما أن لـه مُذاكـرات، وسُؤالات، ومُطارحات في الرِّجال والعِلل مع أكابر الدِّمشْقيِّينَ، كإبراهيم بن يعقُوب الجَوزجَانِي[٤]، ومُحمَّد بن عوف الحِمْصِي[٥]، وأبِي زُرْعة الدِّمشقي[٦].

وقال عبدالغنِي الأزديُّ: ((وسألت أبا القَاسِم حمزة عنه، فما قال إلا خيرًا، وقال: هذا رجلٌ يعرف ما عند الناس، ولا يعرفون ما عنده))[٧].

وقال أبو همام مُحمَّد بن إبراهيم الكرخيُّ: ((أحْمَد بن عُمير بن جَوْصا بالشَّام كـأبِي العباس بن عُقدة بالكوفة: يعنِي في الحفظ والتقدُّم))[٨].

وقال أبو علي الحَافِظ: ((سمعت أحْمَد بن عُمير الدِّمشقيَّ، وكان من أركان الحديث يقول: إسناد خمسين سنة[٩] من موت الشيخ إسناد علوٍ))[١٠].

كان أبو أحْمَد النيسابوريُّ الحَافِظ حسن الرأي فيه[١١]، وكذلك كان أبو مسلم بن مُحمَّد البغْدَاديُّ الزَّاهد يحسن الثناء عليه[١٢].

وقال مسلمة بن القَاسِم: ((كان عالِمًا بالحديث، مشهورًا بالرواية، عارفًا بالتصنيف، وكانت الرحلة إليه في زمانه))[١٣]. وقال ابن كثير[١٤]: ((أحد المحدثين الحفاظ، والرواة الأيقاظ)).

---

(١) اللسان (٤: ٢٧٠).

(٢) تاريخه (٥: ١٠٩).

(٣) قال أبو مسعود الدمشقيُّ: ((جاء رجلٌ بغداديٌّ إلى ابن جَوْصا، فقال له ابن جَوْصا كلَّما أغربت عليَّ حديثاً من حديث الشام أعطيتك درهماً. فلم يزل الرجل يُلقي عليه ما شاء اللّه، ولم يُغرب عليه شيئاً. فاغتم الرجلُ، فقال ابن جَوْصا: لا تجزع، وأعطاه بكل حديثٍ ذاكره درهماً، وكان ابن جَوْصا ذا مالٍ كثير)). تاريخ دمشق (٥: ١١٤).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١٣: ٤٩٠)، تهذيب الكمال (١٢: ٣١ ).

(٥) انظر الكامل (٢: ١٠٢)، (٦: ٢٨٨، ٣١٧).

(٦) انظر الكامل (٦: ٣١٧).

(٧) تاريخ دمشق (٥: ١١٤).

(٨) تاريخ دمشق (٥: ١١٤).

(٩) في تاريخ دمشق: ((إسناد بخمسين سند)) وهذا تصحيفٌ عجيب لا يستقيم به المعنى، والمُثبت هو الصواب (التوضيح) وغيره من مصادر ترجمته.

(١٠) تاريخ دمشق (٥: ١١٣).

(١١) اللسان (١: ٣٤١).

(١٢) تاريخ دمشق (٥: ١١٣).

(١٣) اللسان (١: ٣٤١).

(١٤) البداية والنهاية (١١: ١٧١).

وقال الذَّهبي[١]: ((الإمام الحَافِظ النبيل محدِّث الشَّام...، جمع وصنَّف وتكلَّم على العلل والرجال)). وقال مرة[٢]: ((الإمام الحَافِظ الأوحد، محدِّث الشَّام)). وقال ثالثة[٣]: ((الحَافِظ محدِّث الشَّام...، جمع وصنَّف، وتبحَّر في علم الحديث)). وقال رابعة[٤]: ((صدوقٌ له غرائب)).

وقال أبو عبدالرحمن السُّلميُّ[٥]: ((وسألته (يعنِي الدَّارقُطنِي) عن أحْمَد بن عُمير بن جَوْصا، فقال: تفرَّد بأحاديث؛ ولم يكن بالقويِّ. سمعت دعلج بن أحْمَد يقول: دخلت دمشق، فكتب لي عن ابن جَوْصا جزءًا، ولست أحدِّث عنه؛ فإنِّي رأيت في داره جرو كلبٍ صيني، فقلت: روي عن النبي ﷺ أنه نهى عن اقتناء كلب. [وهذا قد اقتنى كلبًا]))[٦].

قال الذَّهبي[٧]: ((الرجل صدوقٌ حافظ وهم في أحاديث مغمورة في سعة ما روى)).

وقال في موضع آخر[٨]: ((ثقة، له غرائب كغيره من مُبادرة الحديث، فما للضَّعف عليه مدخل)).

وقال الخليلي: ((حافظ مشهور))[٩].

وقد شغب عليه جماعة من الغرباء ممَّن لم يعرف قدره لأحاديث زعمُوا أنه ألحقها بخطٍ طريّ بأصوله العِتاق.

قال أبو بكر البيْهَقِي: ((نا أبو عبدالله الحَافِظ قال: انصرف أبو علي الحَافِظ إلى دمشق، وقد لحق أحْمَد بن عُمير من الغرباء مالحق، وأحْمَد بن عُمير إمام أهل الحديث ورئيس الشَّام))[١٠].

وقال الزبير بن عبدالواحد الأسدأباذيُّ: ((ما رأيت لأبِي علي زلَّةً قطُّ إلا روايته عن عبدالله بن وهب الدينوري، وأحْمَد بن عُمير بن جَوْصا))[١١].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٥).

(٢) السير (١٥: ١٥).

(٣) العبر (٢: ١٨٠).

(٤) الميزان (١: ١٢٥).

(٥) سؤالاته برقم (٣٥). والزيادة من تاريخ دمشق (٥: ١١٦).

(٦) وهذا تعنت، فهلاَّ سألت فلعلَّه ليس ملكاً له؟!! أو أُدخل داره بغير علمه، من بعض من لا يعلم الحكم من ذويه أو خاصَّته!! هذا في الواقع مثال على الجرح بأمور ليست في الحقيقة بجارحة. والقاعدة في هذا عدم قبوله. انظر في هذا (الكفاية ص ١١٠ ـ ١١٤)، ومقدمة ابن الصلاح (ص٥١)، فتح المغيث (٢: ٢٢).

(٧) تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٧).

(٨) تاريخ الإسلام ((وفيات ٣٢٠)) (ص٥٩٩).

(٩) الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٦/أ).

(١٠) تاريخ دمشق (٥: ١١٤).

(١١) كان الزُّبير ممن شغب على ابن جَوْصا بالشَّام في جماعة كان هو رئيسهم والنائب عنهم، فكلَّموا فيه أبا علي الحافظ فلم يقبل منهم، وجعل يسكنهم ويقول: لا تفعلوا، هذا إمام من أئمة المسلمين، وقد جاز القنطرة.

قال الحاكم: ((سمعت الزُّبير الأسدأباذيَّ، يقول: حكم الله بيننا وبين أبِي علي الحافظ، قصدناه بدمشق، وصوَّرنا له حال أحمد بن عُمير، وأقمنا فيه الحجج والبراهين، فأخذ عطاءه وخرج. ←

ويبدو أن هذه الأحاديث التي أنكرت عليه ليست من قبله لأنَّها أدخلت عليه وليست من حديثه فحدَّث بها ثم عرف فرجع عنها.

بين ذلك قول مسلمة بن القَاسِم: ((كان لـه ورَّاقٌ يتولى القراءة عليه، وإخراج كتبه، فساء ما بينهما، فاتَّخذ ورَّاقًا غيره، فأدخل الورَّاق الأول أحاديث في روايته، وليست من حديثه، فحدَّث بها ابن جَوْصا، فتكلَّم الناس فيه، ثمَّ وقف عليها، فرجع عنها)) (١).

ولم أقف على هذه الأحاديث التي أُنكرت عليه. كما أنِّي لم أقف على اسم هذا الورَّاق الذي أدخل عليه هذه الأحاديث، وإن كانوا قد ذكروا أن أبا بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن سعيد بن فُطيس القرشي الورَّاق كان ورَّاقًا له، ولكنه ثقة، صاحب خطٍ مشهور (٢)؛ فيبعد أن يكون هو المقصود.

قال أبو عبداللَّه بن منده: ((سمعت حمزة الكنانِيُّ بمصر يقول: عندي عن ابن جَوْصا مئتا جزءٍ ليتها كانت بياضًا. قال: وترك الرواية عنه أصلاً))(٣).

قال الذَّهبِي(٤): ((هذا تعنَّت من حمزة، والظاهر أنَّه تبرَّم بالمئِتي جزء لنزولها عند حمزة، ولا تنفق عنه فإنَّ ابن جَوْصا من صغار شيوخه)).

وقال مرة(٥): ((هو من الشيوخ النوازل عند حمزة الكنانِيِّ، يعنِي أنه من صغار شيوخه لذا زهد في الرواية عنه، فقال ما قال)).

(٤٢) روى حديث: ((إذا أُقِيْمَتِ الصَّلاةُ، فَلاَ صَلاَةَ إلاَّ المَكْتُوبَةَ)).

رواه عن أبِي التقيّ هشام بن عبدالملك، حدَّثنا بقية، عن ورقاء بن عمر، وابن ثوبان، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبِي هريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره) (٦).

هذا الحديث مما نُقم على ابن جَوْصا، وأنكر عليه غير واحد من الحفاظ ذكر ابن ثوبان في إسناده(٧).

---

← قلت للزبير: لو تكتب إلى أبِي علي بِهذا حتى أوصله، فكتب كتابًا بخط يده، وأوصلته إلى أبِي علي فقرأ أبو علي الكتاب ثم قال لي: يا أبا عبداللَّه، لا تشتغل بذا، فإن الزبير طبلٌ)). انظر تاريخ دمشق (٥: ١١٥، ١١٦).

(١) الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٧/ب).

(٢) ترجمته في تاريخ دمشق ٥: ٣٥٩).

(٣) تاريخ دمشق (٥: ١١٦).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٧).

(٥) السير (١٥: ١٧، ١٨).

(٦) أخرجه الطبرانِي في الصغير برقم (٢١).

(٧) رواه أبو بكر ابن المُقرئ، وعبدالوهاب بن الحسن الكلابيُّ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو الحسن علي بن عبدالملك بن دهثم الطرَسُوسيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانِي (كلهم): عن أبِي الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصا، نا أبو التقيِّ هشام بن عبدالملك اليزنِي، نا بقية بن الوليد، نا ورقاء بن عُمر، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبِي هريرة (فذكره). انظر تاريخ دمشق (٥: ١١٠ ـ ١١٢).

قال الطَّبراني[١]: ((لم يروه عن ابن ثوبان إلا بقية، ولا عن بقية إلا أبو التقيّ، تفرد به ابن جَوْصا، وكان من ثقات المسلمين وجِلَّتهم)).

قال الذَّهبي[٢]: أُنكر على ابن جَوْصا ذكر ابن ثوبان في الإسناد، والخطب سهل، فلو كان وهمًا لما ضرَّ، فلعله حفظه.

قال ابن عساكر[٣]: ((وقد أَنكر على ابن جَوْصا ذكر ابن ثوبان في إسناده غير واحد من الحفاظ، وقد وجدت له متابعًا: أخبرنا أبو نصر مُحمَّد بن حمد الكبريتي، أنا أبو مسلم بن مهرَبزاد، أنا أبو بكر ابن المُقرئ، حدَّثِني أبو علي الحُسين بن تقي بن أَبِي التقيِّ الحمصيّ، نا جدي أبو التقي هشام بن عبدالملك، نا بقية، عن ورقاء، وابن ثوبان،[عن عمرو بن دينار] به (مثله).

قال ابن المُقرئ: سقط على الحُسين بن تقيّ: عَمرو)). اهـ.

قلت: وحدَّث به ابن أَبِي زينب الحمصيّ أيضًا مثل ما حدَّث أحْمَد بن عُمير.

أخرجه تمام الرازي[٤]: أخبرنا أبو عَمرو مُحمَّد بن عِيْسى القزوينيُّ الحَافِظ قراءة عليه، وأبو الطيب أحْمَد بن مُحمَّد بن أَبِي زُرْعة بن عَمرو النصريُّ، قالا: ثنا أبو عَمرو أحْمَد بن حمدان بن مُحمَّد بن عنبسة الحمصي (يُعرف بابن أَبِي زينب)، نا أبو التقيّ هشام بن عبدالملك اليزنى، به (مثله).

قال أبو عَمرو القزوينيُّ: ((قال ابن أَبِي زينب: كان هذا الحديث عند أَبِي التقي في موضعين: موضع عن بقية عن ورقاء، وموضع عن بقية، عن ابن ثوبان، فجمعتهما، وهما صحيحان)). اهـ.

فثبت بِهذا أن الحديث مما حفظه ابن جَوْصا، وتخلص بِهذا، وأما أبو التقي فثقة حجة كما قال الذَّهبي[٥]عند كلامه على روايته هذه.

فيكون ذكر ابن ثوبان في الإسناد وعدمه من صنع بقية بن الوليد[٦]، (واللَّه أعلم).

وربما أخطأ في أسماء الرواة كشأن غيره من المكثرين.

أورد الخطيب[٧].بسنده: عن عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال: ((أخبرنا أبو الحسن أحْمَد بن عُمير بن يُوسُف قال: حدَّثِني أحْمَد بن الوضين.

كذا قال لنا، وإنما هو يحيى بن أحْمَد بن الوضين، عن أبيه، يُنسب إلى جده الوضين بن عطاء بن كنانة...)) اهـ.

---

(١) المعجم الصغير برقم (٢١).

(٢) السير (١٥: ١٨).

(٣) تاريخ دمشق (٥: ١١٢).

(٤) فوائده برقم (٢٨٦).

(٥) السير (٥: ١٨).

(٦) وبقية بن الوليد، مع ثقته مدلس شهير، ويسوي كذلك. انظر الميزان (١: ٣٣١).

(٧) تاريخ بغداد (١٣: ٥١٢).

ومثل هذا لا يضر فقد وقع فيه حفاظٌ كبار !!.

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، والطَّبرانِي[٢]، وابن عَـدِي[٣]، والدَّارقُطنِـي[٤]، والحَـاكِم[٥]، والقُضـاعِي[٦]، والبيْهَقِي[٧]، والخطيب البغْدَادي[٨].

من الطبقة الخامسة، (ت٣٢٠هـ)[٩]، وهو في عشر التسعين[١٠].

[٥٥/٥] (حـب) **أحْمَـد[١١] بن عِيْسى بـن السُّكين بـن عِيْسـى بـن فـيروز، أبوالعبـاس، الشَّيبانِيُّ[١٢]، البَلَدِيُّ[١٣]، المَوْصِلِيُّ[١٤].**

---

(١) في ستة عشر موضعاً. كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٨). وله روايات أخرى في الثقـات (٩: ١٦٧)، والمجروحين (١: ٣٣٨، ٣٥١).

(٢) مسند الشاميين برقم (٩٣)، والصغير برقم (٢١).

(٣) الكـــامل (١: ١٦٩)، (٢: ٧٦)، (٣: ١٤٥، ٢٢١، ٣٠٢)، (٤: ١٠٢، ١٤٠، ٢٩٢)، (٥: ١٠،)، (٦: ٢٨٨، ٤٠٢)، (٧: ٥٣، ٢١٢، ٢٨١).

(٤) سننه (١: ٣٣٩)، (٢: ١٩٩)، (٣: ١٩٤)، (٤: ٩٠).

(٥) المستدرك برقمي (١٦٠٥، ٢٠٤٢).

(٦) مسند الشهاب برقمي (٥٣٩، ٦٩٣).

(٧) الكبرى بالأرقام (١١٦٠، ٣٦٤٢، ٦٤٥٣، ٨٣٦٣، ٢٠٩٥٩، ٢١٠٩٣).

(٨) تاريخه (١١: ٥٧)، (١٤ : ٢٤٠).

(٩) قال أبو سليمان بن زبر في تاريخه (٢: ٦٤٨): ((سنة عشرين وثلاث مئة توفي أبـو الحسـن أحمـد بـن عُمـير بـن يوسف بن موسى بن جَوْصا، يوم الأربعاء وقت صلاة الظهر، ودفن يوم الخميس بعـد صـلاة العصـر لثـلاثٍ بقيـن مـن جمادى الأولى)). وذكر غيره أنه صلَّى عليه ابن أخيه أبو القاسم، ودفن في مقابر باب الصغير.

وحفظ هذا التاريخ، عن ابن يونس، وعبدالوهاب بن الحسن الكلابـي، وأبـي الحسـين الـرازي حيـث ذكـره فـي جملـة شيوخه الذين كتب عنهم بدمشق في الكرة الثانية، وقال: ((مات وأنا بدمشق في سنة عشرين وثلاث مئة)). انظر تـاريخ دمشق (٥: ١١٧).

(١٠) قاله الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٨).

(١١) ترجمته في تاريخ بغداد (٤: ٢٨٠)، الأنساب (١: ٣٩٠)، معجـم البلـدان (١: ٤٨١)، تـاريخ الإسـلام وفيـات ((٣٢٣)) (ص١٢٢)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٧/ب).

(١٢) **الشَّيْبانِيُّ**: بالفتح، والسكون، وموحدة، إلى شيبان بن ذُهل قبيلة من بكر بن وائل، وشيبان بـن العـاتك بطـن مـن كندة، وشيبان بن محارب من كنانة، وإلى أحد هذه القبائل ينسب، وقد يكون نسبه لهم ولاءً، فإن اسم ((فيروز)) وهـو جده شائع في العجم، و(اللّه أعلم). انظر الأنساب (٣: ٤٨٣).

(١٣) **البَلَدِيُّ**: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى ((**البَلَد**)) اسم بلـدة تقـارب الموصـل، يقال لها: ((**بَلَدُ الحَطَب**)). انظر الأنساب (١: ٣٨٩).

(١٤) قال ابن حبَّان في الرواية (٨٩٢): ((أخبرنا أبو العَباس أحمد بن عيسى بن السُّكين البلديُّ بواسط....)). وقال في الثقات (٩: ٢١٣): ((حدثنا ابن السُّكين)). وقال أبو القاسم الطبراني في الصغير برقم (٧٦): ((حدثنا أحمد بـن عيسى بن السُّكين الموصليُّ)).

سكن بغْدَاد[١].

**روى عن:** أحْمَد بن زُهير بن أبي خَيْثمة[٢]، وأحْمَد بن سُليْمان بن أبي شيْبة أبي الحُسين الرُّهاويّ[٣]، وأبي عَمرو أحْمَد بن عبدالملك النَّصِيْبيّ[٤]، وأحْمَد بن منْصُور الرَّمادِيّ[٥]، وإسْحَاق بن إبراهيم لُؤْلُؤ[٦]، وإسْحَاق بن زُرَيْق الرَّسْعنِيّ[٧]، وإسْحَاق بن يزيد الخَطَّابيّ[٨]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن اليَمَان[٩]، والزُّبير بن مُحمَّدٍ الرُّهَاوِيّ[١٠]، وزكريا بن الحكم الرَّسْعنِيّ[١١]، وأبي الحسن زيد بن إسماعيل الصَّائغ[١٢]، وسُليْمان بن سيف الحرَّانِيّ، وعبدالحميد بن مُحمَّد بن المُستام[١٣]، وعُبيْداللَّه بن سعد[١٤]، وعُبيْداللَّه بن يحيى الرُّهَاوِيّ[١٥]، ومُحمَّد بن عِيْسى الدَّارِمِيّ[١٦]، ومُحمَّد بن معْدان الحرَّانِيّ، ومُحمَّد بن مُهاجر الطالْقَانِيّ[١٧]، ومُعاذ بن المثنَّى[١٨]، وميمون بن الأَصْبغ[١٩]، وهَاشِم بن القَاسِم بن إسماعيل الحرَّانِيّ[٢٠]، ووهب بن حفص[٢١]، ويزيد بن هَارُون بن عِيْسى[٢٢]، وأخيه[٢٣].

---

(١) قاله الخطيب في تاريخه (٤: ٢٨٠).

(٢) الثقات (٩: ٢١٣، ٢١٤).

(٣) الإحسان برقم (١٧٤).

(٤) الثقات (٨: ٥٠).

(٥) الثقات (٥: ٤٧٦).

(٦) الثقات (٨: ١٢٢)، تاريخ بغداد (٧: ٦١).

(٧) الإحسان برقم (٤٥١٧).

(٨) المجروحين (٢: ٣١).

(٩) تاريخ بغداد (٧: ١٩٤).

(١٠) المعجم الصغير برقم (٧٦).

(١١) الإحسان برقم (٢٣١٢).

(١٢) الثقات (٨: ٢٥٢).

(١٣) الإحسان برقم (١٣١٣)، وانظر روضة العقلاء (ص٢٩).

(١٤) الكامل (٢: ٢٩٤).

(١٥) سنن الدارقطني (٤: ١٢٣).

(١٦) الثقات (٩: ١٧٩).

(١٧) تاريخ بغداد (٣: ٤٣٥).

(١٨) تاريخ بغداد (٦: ٢٧٢).

(١٩) الكامل (٤: ٢١٠).

(٢٠) الكامل (٩: ٢٤٣).

(٢١) الكامل (٧: ٧٠).

(٢٢) تاريخ بغداد (٦: ٢٠٥).

(٢٣) تاريخ بغداد (٦: ٢٠٥).

**روى عنه:** أحْمَد بن إبراهيم بن الحسن(١)، وأبو القَاسِم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجانِيُّ، وأبو الحسن علي بن عُمر الدَّارقُطْنِيُّ، وعلي بن مُحمَّد بن لُؤْلُؤْ الورَّاق(٢)، وأبو حفص عُمر بن أحْمَد بن شَاهِين(٣)، ومُحمَّد بن إبراهيم بن حَمْدان العَاقُولِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم الشَّافِعِيُّ، ومُحمَّد بن إسماعيل الورَّاق، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ويحيى بن مُحمَّد الرَّوزْبهان(٤)، ويُوسُف بن عُمر القوَّاس.

قال ابن حِبَّان(٥): ((كان يحفظُ الحديث ويُذَاكِرُ به)).

وقال الخطيبُ(٦): ((كان ثقةً)).

وقال ياقوت(٧): ((كان ثقة كثير الحديث)).

خرَّج له ابن حِبَّان(٨)، والطَّبرانِي(٩)، وابن عَدِي(١٠)، والدَّارقُطنِي(١١)، والقُضاعِي(١٢)، والخطيب(١٣).

من الطبقة الخامسة، (ت٣٢٣هـ) وقيل: قبل ذلك(١٤).

- (حب كم) **أحْمَد بن المُثنى**، هو: أحْمَد بن علي نُسِب إلى جدِّه [٤٩/٥].

---

(١) وقال: ((قدم علينا في جمادى الأولى سنة خمس عشرة وثلاث مئة)). انظر تاريخ بغداد (٦: ٢٧٢).

(٢) تاريخ بغداد (٦: ٢٠٥).

(٣) تاريخ بغداد (٣: ٤٣٥).

(٤) تاريخ بغداد (١٤: ٢٣٧).

(٥) الإحسان برقم (١٣١٣).

(٦) تاريخ بغداد (٤: ٢٨١).

(٧) معجمه (١: ٤٨١).

(٨) في خمسة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٨). وانظر له روايتان في الثقات (٩: ١٧٩)، والمجروحين (٢: ٣١).

(٩) الصغير برقم (٧٦)، والأوسط برقم (١٥٩٤).

(١٠) الكامل (٤: ٢١٠)، (٦: ٤١٨)، (٧: ٧٠).

(١١) سننه (١: ١٨٦، ٢٦٣، ٢٩٣)، (٢: ٨١)، (٣: ١٠٥، ٢٤٤)، (٤: ١٥٧، ١٣٢، ٢٢٤، ٢٤١).

(١٢) مسند الشهاب برقم (٣١٣).

(١٣) تاريخه (٣: ٤٣٥)، (٤: ٢٨٠).

(١٤) قال عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد: ((توفي أحمد بن عيسى بن السُّكين البلديُّ في رجب سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة)). وقال ابن قانع: ((ابن السُّكين البلديُّ مات بواسط في رجب سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وكان خرج إليها في حاجة له فمات بها)). قال الخطيب: ((وهذا أشبه بالصواب من الأول، والله أعلم)). انظر في هذا كله تاريخ بغداد (٤: ٢٨١).

[٥٦/٥] (حب) **أحْمَد**[١] **بن مُحمَّد بن أحْمَد بن حفص بن مسلم بن يزيد بن علي**[٢] **الحَرَشِيُّ**[٣] **النَّيْسَابُوْرِيُّ أبو عَمرو، الحِيْرِيُّ**[٤].

وهو سِبْط الإمام أحْمَد بن عَمرو الحَرَشِيُّ. وأبو بكر أحْمَد بن الحسن الحِيْرِيُّ شيخ البيْهَقِي هو حفيده[٥].

**روى عن:** وأبِي شيبة أحْمَد بن إبراهيم بن أبِي بكر بن أبِي شيبة، وأحْمَد بن سعيد الدَّارِمِيِّ، وأبِي

---

(١) ترجمته في: مختصر تاريخ نيسابور (ل٢١/ب)، الإكمال لابن ماكولا (٢: ٢٤٠)، الأنساب (٢: ٢٩٨)، المنتظم (١٣: ٢٨٣)، طبقات علماء الحديث (٢: ٥٠٦)، تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٨)، السير (١٤: ٤٩٢)، العبر (١: ٤٧٥)، المُقتنى برقم (٤٧٢٨)، توضيح المُشتبه (٢: ٤٩٤)، طبقات الحفاظ (ص٣٣٥)، شذرات الذهب (٢: ٢٧٥).

(٢) جده الأعلى ((علي)) ذكره السمعانِي في الأنساب(٢: ٢٠٢) في نسب حفيده، فقال: ((أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد بن علي الحرشيُّ الحيريُّ)).

(٣) **الحرشِيُّ**: بفتح الحاء المهملة، والراء، وفي آخرها الشين المعجمة، نسبة إلى بنِي الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس. الأنساب (٢: ٢٠٢).

(٤) قال ابن حبان في الرواية برقم (٦٧٣٥): ((أخبرنا أحمد بن محمد الحِيريُّ أبو عَمرو....)). ولم يصرِّح أين لقيه خلافاً لعادته. ونسبه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٨) فقال: ((أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم النيسابوريُّ)).

لكنه في السير (١٤: ٤٩٢) أسقط ((حفص)) وزاد ((منصور)) والباقي سواء.وهو ثابت في نسبه كما عند ابن الجوزي في (المنتظم)، وغيره. وزاد في العبر (١: ٤٧٥): ((المُزنِي)).

ولست أدري ما وجه هذه النسبة، فالرجل أصله من بنِي الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس.انظر الأنساب (٢: ٢٠٢).

**والحِيريُّ**: بكسر الحاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنين، وفي آخرها الراء، نسبة إلى الحيرة كانت محلة مشهورة بنيسابور، إذا خرجت منها على طريق مرو. (الأنساب ٢: ٢٩٧).

قال ابن ناصر الدين في التوضيح (٢: ٤٩٤): ((وحُكي عنه (يعنِي أبا بكر أحمد بن الحسن الحيري حافد هذا) أنه كان يقول: إنَّ أجداده كانوا من حيرة الكوفة، فجاءوا إلى نيسابور، فاستوطنوها)) اهـ.

وجاء هذا عن سبطه مسعود بن عبدالكريم بن أبِي بكر الحيري. قال أبو موسى محمد بن عمر الأصبهانِي: فعل هذا يحتمل أن يكونوا توطَّنوا محلة نيسابور فنسبت المحلة إليهم كما ينسب بالكوفة والبصرة كل محلة إلى قبيلة نزلوها، (والله أعلم). نقله ياقوت في معجم البلدان (٢: ٣٣١).

تنبيه: أثبت محقق المنتظم (١٣: ٢٨٣): ((الجبري)) وعلَّق بقوله: في الأصول ((أبو عَمرو الحيري))، والذي في (الشذرات٢: ٢٧٥) ((أبو عَمرو الجبَّري))، وقد ضبطها ابن العماد فقال: نسبة إلى جبَّر بالفتح والتشديد، حد.

قلت: هذا غريب من ابن العماد، ولا أعلم له في ذلك سلف، إلا ما وقفت عليه في العبر (١: ٤٧٥) حيث نسبه فقال: ((الجبري))، وهذا تصحيف، وقد يكون اعتماد ابن العماد عليه، إن لم يكن هذا من صنيع المحقق !، والمُثبت هو الصواب جزمًا.

(٥) السير (١٤: ٤٩٣).

يعلى أحْمَد بن المثنّى المَوْصِلِيّ[١]، أحْمَد بن منْصُور الرّمادِيّ، وإسْحَاق بن إبراهيم لُؤْلُـؤ البغـويّ[٢]، وإسْحَاق بن منْصُور الكَوْسج[٣]، وإسْحَاق بن مُوْسى بن أبي عِمْران الإسْفَرايينيّ[٤]، وبَحْـر بـن نصـر الخَوْلانِيّ (لقيه بمكة)، والحسن بن سُفيان النسويّ[٥]، وعبدالرحمن بن بشر، وعبداللّه بن مُحمَّد بن سيَّار الفرَهَذانِيّ[٦]، وعبداللّه بن هَاشِم[٧]، وعبداللّه بن يُوسُف الدُّوَيْريّ[٨]، وأبـي زُرْعـة عُبيْداللّـه بـن عبدالكريم الرَّازِيّ، وعُثْمان بن سعيد الدَّارِمِيّ[٩]، وعِيْسى بن أحْمَد العَسْقلانِيّ، ومُحمَّد بن أحْمَد بن أنس القُرشِيّ[١٠]، و(أبيه) مُحمَّد بن أحْمَد بن حفص الحِيْرِيّ، وأبي حاتم مُحمَّد بن إدريس الـرَّازِيُّ، وأبي قُريش مُحمَّد بن جُمعة الحَافِظ[١١]، ومُحمَّد بـن سـعيد العطَّـار، ومُحمَّـد بـن عبدالرحمـن[١٢]، ومُحمَّد بن عَمرو بن رافِع الذُّهليّ، ومُحمَّد بن مسلم بن وارة، ومُحمَّـد بـن هَـارُون بـن حُميْـد[١٣]، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهليُّ.

**روى عنه:** إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى النيسابُوريّ[١٤]، وأبو منْصُور أحْمَد بن الفَضْل النُعيْميُّ[١٥]، و(شيخه) أحْمَد بن المُبارك المُستملي، وأبو الحُسين أحْمَد بن مُحمَّد الخفَّاف، وأبـو علـي الحُسـين بن يزيد النيسابُوْرِيُّ، ودعلج السِّجْزِيُّ، وعبداللّـه بـن أحْمَـد بـن جَعْفـر النيسـابُوْرِيُّ[١٦]، وأبـو نصـر عبداللّه بن بكر النيسابُوْرِيُّ[١٧]، وعلي بن عِيْسى، ومُحمَّد بن أحْمَد بن عبدوس، وأبـو حـاتم مُحمَّـد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجِسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن العبَّاس العِصْمِيُّ[١٨]، وأبـو سـعيد مُحمَّـد بـن عبدالرحمـن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١: ٢٥٨).

(٢) تهذيب الكمال (٢: ٣٦٦).

(٣) تهذيب الكمال (٢: ٤٧٤).

(٤) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠٢).

(٥) تذكرة الحفاظ (٢: ٤٧٣).

(٦) تذكرة الحفاظ (٢: ٧١٦).

(٧) الإحسان برقم (٨٠٤).

(٨) تذكرة الحفاظ (٢: ٤٩٨).

(٩) تذكرة الحفاظ (٢: ٦٢١).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٤: ٣٥٤).

(١١) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٦٧).

(١٢) تذكرة الحفاظ (٢: ٥٢٢).

(١٣) تذكرة الحفاظ (٢: ٥٢٢).

(١٤) وكان سماعه إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري بمكة. انظر تاريخ بغداد (١: ٢٠٩).

(١٥) تاريخ جرجان (ص١٢٣).

(١٦) تاريخ بغداد (٩: ٣٩١).

(١٧) تاريخ بغداد (٣: ٤٢٣).

(١٨) تاريخ بغداد (٣: ١١٩).

النيسابوريّ الكَنْجَرُوذِيّ(١)، وأبو منْصُور مُحمَّد بن القَاسِم الضُّبَعِيُّ، ويحيى بن منْصُور القاضي، وأبو بكر الإسماعيليُّ، و(ابنه) أبو علي بن أبِي عَمرو الحَرَشِيُّ الحِيْرِيُّ(٢)، وأبو عَمرو بن نُجيد السُّلَمِيُّ.

رحل في طلب الحديث إلى العِراق، والحِجاز، والجِبال، وخُراسان، وارتحل في الكُهولة بالطلبة إلى عُثْمان الدَّارَمِيِّ فقرأ عليه ((المسند)).

وصحب ابن خُزيمة، وأحْمَد بن علي الرَّازي إلى فُرَاوة، وفي طريقهم مرُّوا بالحسن بن سُفيان، فدخلوا عليه، وسمعوا منه(٣).

قال مُحمَّد بن يحيى الذُّهْلي: ((أبو عَمرو حُجَّة))(٤).

وهو صاحب المُحاكمة الشَّهيرة فيما حصل بين ابن خُزيمة وكبار تلامذته: (أبي علي الثَّقَفِي، وأبي بكر بن إسْحَاق الصِّبْغِي، وأبِي بكر بن أبِي عُثْمان، وأبِي مُحمَّد يحيى بن منْصُور، حيث حصلَ بينهُم خلاف في بعض مسائل العقيدة، فتوسط للإصلاح فيما بينهم(٥).

قال ابن الجَوْزيُّ(٦): ((شيخ نيسابُور في عصره في الرياسة والعدالة والثروة والحديث)).

وقال الذَّهبيُّ(٧): ((كان شيخ نيسابُور في الحشمة والثروة والتزكية)). وقال مرة(٨): ((الإمام المُحدِّث العدلُ الرئيس...، وكان صدرًا معظمًا، وعالمًا محتشمًا)). وقال ثالثة(٩): ((من كبار شُيوخ نيسابُور ورؤسائها)).

وقال ابن العِمَاد(١٠): ((كان أحْمَد هذا مزكي من كبار مَشايخ نيسابُور ورؤسائها)).

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢: ٤٧١).

(٢) الأنساب (٢: ٢٠٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠٤).

(٤) في هذا قصة رواها الحاكم، قال: ((سمعت أبا زكريا العنبري، يقول: سمعت محمد بن عبدالسلام، يقول: وقع بين الذهليِّ وبين ولده حيكان خصومة من شيء. فقال أبوه: من ترضى يتوسط بيننا ؟ قال: أبو عَمرو الحِيريُّ، فقال: أبوعَمرو حجَّة، فتوسط بينهما فقضى لحيكان، فقبل ذلك محمد بن يحيى)). انظر تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٨، ٧٩٩).

(٥) اتهمهم ابن خزيمة بالميل للكلابية في بعض ما ذهبوا إليه، وكان سبب ذلك ما حصل من دسٍ ووقيعة بينهم من بعض المعتزلة الذين حسدوهم على مكانتهم، ورفيع منزلتهم في حياة شيخهم، لهذا سعى أبو عَمرو الحيري للتوسط بينهم، فتوصل إلى الجمع بينهم، وكتبوا كتاباً فيه معتقدهم ووافق عليه ابن خزيمة ثم حصل خلاف بعد ذلك، وكان الكتاب في عهدة الحيري، فطلبه منه ابن خزيمة فأبى. والقصة مبسوطة في ترجمة ابن خزيمة في تذكرة الحفاظ (٢: ٧٢٤ - ٧٢٨) وغيرها.

(٦) المنتظم (١٣: ٢٨٣).

(٧) تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٨).

(٨) السير (١٤: ٤٩٢، ٤٩٣).

(٩) العبر (٢: ١٦٩).

(١٠) شذرات الذهب (٢: ٢٧٥).

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، والخَطِيب[٢]، والذَّهبي[٣].

من الطبقة الخامسة، (ت٣١٧هـ)[٤]، وهو في عُشر التسعين[٥].

[٥٧/٥] (تمييز) **أحْمَد[٦] بن مُحمَّد بن أحْمَد بن عَمرو الخفَّاف، أبو عَمرو الحِيْرِيُّ.**

من أهل نيسابُور.

**روى عن:** أبي زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازيِّ.

**روى عنه:** أبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الحَافِظ، وأبو بكر الإسماعِيْلِيُّ، وأبو القَاسِم الآبَنْدُونِيُّ.

قال السهميُّ[٧]: ((ورد جُرْجَان في رجب سنة ثلاث مئة، وحدَّث)).

وقال السَّمعانِيُّ[٨]: ((كان من الحفاظ)).

من الطبقة الخامسة. ذكرته للتمييز بينهما[٩].

[٥٨/٤] (حب) **أحْمَد[١٠] بن مُحمَّد بن أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عُمر، أبو بكر، السَّالِمِيُّ، المَدِيْنِيُّ[١١].**

---

(١) ثلاثة أحاديث بأجمعها عن شيخه عبدالله بن هاشم. انظر فهرس الإحسان (١٨ : ٤٩). وقد تصحف إسناد حديثه الثاني برقم (٩٣٣) بزيادة راو في إسناده، فوقع فيه: ((أخبرنا أحمد بن محمد الحِيري، قال: حدثنا أبو عَمرو، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم...)). وهي كنيته زيدت خطأً.

(٢) انظر تاريخ بغداد (١: ٢٠٩)، (٨: ٧٢).

(٣) انظر التذكرة (١: ٢٥٨)، (٢: ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٩٨، ٧١٦، ٧٦٧).

(٤) قال الحاكم: ((مات أبو عَمرو في القعدة سنة سبع عشرة وثلاث مئة)). انظر تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٩).
وقال ابن الجوزيُّ في المنتظم (١٣: ٢٨٣): ((توفي لستٍ خلون من ذي القعدة من هذه السنة (يعني سنة سبع عشرة وثلاث مئة)).

(٥) قاله الذهبي في السير (١٤: ٤٩٣).

(٦) ترجمته في تاريخ جرجان (ص١٢٤)، الأنساب (٢: ٣٨٦)، توضيح المشتبه (٢: ٤٩٤).

(٧) تاريخ جرجان (ص١٢٤).

(٨) الأنساب (٢: ٣٨٦).

(٩) هذا الراوي يشتبه جدًّا بسابقه، وقد حصل هذا لابن ناصر الدين فجمع بينهما كما في التوضيح (٢: ٤٩٤).
وكذا حصل من محقق السير (١٤: ٤٩٢)، ومحقق طبقات ابن عبدالهادي (٢: ٥٠٦) إذ جعل من مصادر ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحيري (تاريخ جرجان) مع أن المذكور عنده هو الخفاف.
وعمدتي في التفريق بينهما تفريق السمعاني بينهما إذ ترجم للأول فيمن ينسب بالحيري (٢: ٢٩٨)، وللثاني فيمن يلقب بالخفَّاف (٢: ٣٨٦) ثم إن في نسب الخفَّاف ما يدل على المغايرة.

(١٠) لم أجد من ترجمه.

(١١) جده أبو بكر بن سالم، لا يعرف له اسم كما في المُقتنى برقم (٩٠٤)، وهو من رجال البخاري ومسلم. انظر تهذيب الكمال (٣٣: ٩٢). وهذا الراوي ذكره بنسبه هذا المزي في تلاميذ كل من ابن أبي أويس، وابن أبي فُديك. انظر تهذيب الكمال (٣: ١٢٤)، (٢٤: ٤٨٦). وهو مديني كذا وقع منسوباً في تاريخ بغد (٦: ٧١).

**روى عن:** إسماعيل بن أَبِي أُويس[١]، ومُحمَّد بن إسماعيل بن مسلم ابن أَبِي فُدَيْك[٢]، وعبداللَّه بن نافع الصَّائغ[٣]، وأَبِي بكر عبدالحميد بن أَبِي أُويس[٤].

**روى عنه:** إبراهيم بن دَرَسْتُوْيه الفَارِسِيُّ[٥]، وأَحْمَد بن عَمرو[٦]، وأبو بكر أَحْمَد بن مُحمَّد بن هانئ الشَّطْوِيُّ[٧]، وإسْحَاق بن عبداللَّه الكوفِيُّ[٨]، وعبداللَّه بن مُحمَّد العُمَرِيُّ[٩]، ومُحمَّد بن حنيفة الواسِطيُّ[١٠]، ومَحمُود بن علي الأَصْبَهَانِيُّ[١١]، أبو إسْحَاق الوليد بن بُنان الخَلاَّل[١٢].

(٤٣) خرَّج له ابن حِبَّان[١٣]: حديث ((يدْخُلُ الجنَّةَ رجُلٌ، فلا يبقَى أهلُ دارٍ، ولا أهلُ غُرفةٍ، إلاَّ قالُوا: مَرْحَبًا مَرْحَبًا...)) الحديث.

رواه عن ابن أَبِي فُدَيْك، عن رَباح بن أَبِي معْرُوف، عن قيس بن سعد، عن مُجَاهد، عن ابن عبَّاس، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

ومدار هذا الحديث عليه.

قال الهيثميُّ[١٤]: ((رواه الطَّبراني في الكبير[١٥] والأوسط[١٦]، ورجاله رجال الصحيح غير أَحْمَد بن أَبِي بكر السَّالِمِيُّ، وهو ثقة)).

وخرَّج له (كذلك) الطَّبرانِيُّ[١٧]، وابن عَدِي[١٨] غير هذا.

من الطبقة الرابعة.

---

(١) تهذيب الكمال (٣: ١٢٤).

(٢) الإحسان برقم (٦٨٦٧).

(٣) المعجم الكبير برقم (١٣١٥٧).

(٤) المعجم لكبير برقم (١٣١٠٦).

(٥) تاريخ بغداد (٦: ٧١).

(٦) المعجم الأوسط برقم (٤٨٥).

(٧) تاريخ بغداد (٥: ١١٢).

(٨) الكامل (٥: ٢٢٨).

(٩) المعجم لكبير برقم (١٣١٠٦).

(١٠) المعجم الكبير برقم (١١١٦٦).

(١١) المعجم لكبير برقم (١٣١٥٧).

(١٢) الإحسان برقم (٦٨٦٧).

(١٣) الإحسان برقم (٦٨٦٧).

(١٤) مجمع الزوائد (٩: ٤٦).

(١٥) برقم (١١١٦٦).

(١٦) برقم (٤٨٥).

(١٧) الكبير بالأرقام (١١١٦٦، ١٣١٠٦، ١٣١٥٧)، (٢٣ / ٣٠٢)، (٢٤ /١٠٧٥).

(١٨) الكامل (٣: ١٧٠)، (٥: ٢٢٨).

**[٥٩/٥] (حب كم) أحْمَد[(١)] بن مُحمَّد بن الحسن، أبو حامد، النَّيْسَابُوْرِيُّ، المعروف بابن الشَّرْقِيُّ[(٢)].**

كانت ولادته في شهر رجب سنة أربعين ومئتين[(٣)].

وله أخٌ أسنّ منه وهو المُحدِّث المعمَّر: أبو مُحمَّد عبداللّٰه بن مُحمَّد بن الشَّرقي[(٤)].

**روى عن:** إبراهيم بن إسْحَاق بن إبراهيم من ولد حنظلة الغَسِيل[(٥)]، وإبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغْدَاديّ[(٦)]، وإبراهيم بن الحُسين الهمَذَانِي (بهمَذَان)[(٧)]، وإبراهيم بن عبداللّٰه[(٨)]، وأبي الأزهر أحْمَد بن الأزهر النيسابُوريّ[(٩)]، وأحْمَد بن حفص بن عبداللّٰه، وأحْمَد بن أبي خيثمة، وأحْمَد بن سلمة[(١٠)]، وأحْمَد بن الصبَّاح الدَّوْلَابِيّ[(١١)]، وأحْمَد بن علي الإسْفَرايِينِيّ[(١٢)]، وأحْمَد بن مُحمَّد

---

(١) ترجمته في المعجم للإسماعيلي برقم (٨٣)، الأسامي والكنى للحاكم برقم (١٨٦٧)، سؤالات السُّلمي برقم (١٨)، الإرشاد (٣: ٨٣٧)، تاريخ بغداد (٤: ٤٢٦)، الأنساب المتفقة برقم (١٣٩)، الأنساب (٣: ٤١٩)، المُنتظم (١٣: ٣٦٧)، اللباب (٢: ١٧)، طبقات علماء الحديث برقم (٧٧٣)، الإعلام بوفيات الأعلام (ص١٣٨)، تاريخ الإسلام ((٣٢١ - ٣٣٠)) (ص١٦٥)، تذكرة الحفاظ (٣: ٨٢١)، السير (١٥: ٣٧)، العبر (٢: ٢٠٤)، المُعين في طبقات المحدثين (ص١٦٤)، الميزان (١: ١٥٦)، الوافي بالوفيات (٧: ٣٧٩)، طبقات الشافعية لابن السبكي (٣: ٤١)، وفيات الأعيان والمشاهير (ص٢٤٧)، اللسان برقم (٩٣٣)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٣٣/أ)، النجوم الزاهرة (٣: ٢٦١)، طبقات الحفاظ (ص ٣٤٣)، شذرات الذهب (٢: ٣٠٦).

(٢) ذكر نسبه ابن حبان في الرواية (٢١٠)، فقال: ((أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي....)). ومرة (٧٢) قال: ((أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن)). وقال في الثقات (٨: ٤٦٢): ((حدثنا أبو حامد بن الشرقي)). وبهذا عرف واشتهر.

وربما ورد ابن الشرقي كذا مختصراً منسوباً.

**والشَّرقيُّ**: قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في الأنساب المتفقة (ص٨٦): ((لا أدري أهذه النسبة إلى موضع بها (يعني بنيسابور) أو إلى غيره)).

قلت: قال السمعاني: ((ظني أنه إنما قيل له الشرقي لأنه يسكن الجانب الشرقي بنيسابور)). انظر الأنساب (٣: ٤١٩).

(٣) الأنساب (٣: ٤١٩).

(٤) السير (١٥: ٣٩، ٤٠).

(٥) اللسان برقم (٥٣).

(٦) تهذيب الكمال (٢: ٦٥).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (٨٨٠٢).

(٨) الكامل (٣: ٢٣١).

(٩) الإحسان برقم (٢٥٠٤).

(١٠) السير (١١: ٢٠٠).

(١١) الكبرى للبيهقي برقم (٦٩٥٧).

(١٢) الإرشاد (٢: ٥١٦).

بن الصبَّاح الدُّوْلاَبي[١]، وأحْمَد بن منْصُور زاج[٢]، وأحْمَد بن يُوسُف السُّلَمِي[٣]، وإسْحَاق بن إبراهيم العَفْصِي[٤]، وحامد بن مَحمُود المُقرئ[٥]، والحسن بن هَارُون النيسابُوري[٦]، والحُسين بن علي المَعْمَريّ الحَافِظُ، والحُسين بن مُحمَّد القبَّانِي[٧]، وخشْنَام بن الصدِّيق النيسابُوري[٨]، وسالم بن نوح[٩]، وأبِي علي سَخْتُويه بن مَاريا مولى بنِي هَاشِم[١٠]، والعباس بن مُحمَّد الدُّوْرِيّ، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم[١١]، وعبداللَّه بن عبداللَّه الحذاء النيسابُوْري[١٢]، وعبداللَّه علي بن الجارود النيسابُوْري[١٣]، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن شاكر، وعبداللَّه بن مُحمَّد الفرَّاء[١٤]، وعبداللَّه بن مخلد النيسابُوْرِي[١٥]، وعبداللَّه بن هَاشِم (مكاتبةً)[١٦]، وأبِي عمرو عُثْمان بن سعيد الدارِمِي[١٧]، وعلي بن الحسن بن أبِي عِيْسى[١٨]، وأبِي الحسن علي بن سعيد النَّسوي[١٩]، وقطن بن إبراهيم[٢٠]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن أنس القُرشيّ النيسابُوْرِي[٢١]، وأبِي عبداللَّه مُحمَّد بن إبراهيم البُوشَنْجي[٢٢]، وأبِي حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازيّ، وأبِي بكر مُحمَّد بن إسْحَاق بن خُزيمة[٢٣]، ومُحمَّد بن

---

(١) الثقات (٩: ٤١).

(٢) الإحسان برقم (٢١٠).

(٣) الإحسان برقم (٧٢).

(٤) الكامل (٦: ١٦٥).

(٥) الثقات (٩: ٢١٩)، الكامل (٧: ٥٣)، الإرشاد(٣: ٨٢٢).

(٦) الثقات (٩: ١٧٨)، الكامل (٥: ٢٧٥)، الإرشاد (٣: ٨٣٤).

(٧) تهذيب الكمال (٦: ٤٧٦).

(٨) الكامل (٣: ١٨)، الإرشاد (٣: ٨٢٣).

(٩) الكامل (٣: ٣٤٨).

(١٠) الثقات (٨: ٣٠٧).

(١١) الإحسان برقم (٣٨٩٢)، وانظر الثقات (٩: ٣٨٢).

(١٢) تاريخ بغداد (١٠: ٣٣٧).

(١٣) تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٤).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (٥٥٦).

(١٥) تهذيب الكمال (١٦: ١١٢).

(١٦) الإرشاد (٢: ٨١٦).

(١٧) الإرشاد (٣: ٨٧٧).

(١٨) الإرشاد (٢: ٨١٧).

(١٩) الإرشاد (٣: ٨٢٤).

(٢٠) الكبرى للبيهقي برقم (٥٥٦).

(٢١) تهذيب الكمال (٢١: ٣٥٤).

(٢٢) تهذيب الكمال (٢٤: ٣٠٨).

(٢٣) الإرشاد (٣: ٨٣٢).

إسْحَاق بن راهُوْيه[١]، ومُحمَّد بن إسْحَاق الصَّغانِيِّ، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخَـارِيِّ[٢]، ومُحمَّـد بـن الحسن بن طَرْخان[٣]، ومُحمَّد بن عَقِيل النيسـابُوْرِيِّ[٤]، ومُحمَّـد بـن علـي بـن طَرْخَـان البَلْخِـيِّ[٥]، ومُحمَّد بن النضـر بـن سـلمة النيسـابُوْرِيِّ[٦]، ومُحمَّـد بـن يحيـى الذُّهْلِـيِّ[٧]، ومسـلم بـن الحجَّـاج الحَافِظ[٨]، والمسيَّب بن زهير[٩]، ويحيى بن زكريا حيوية النيسـابُوْرِيِّ[١٠]، ويحيـى بـن مُحمَّـد بـن يحيى الذُّهليُّ[١١]، وأبي أحْمَد الفرَّاء[١٢]، وأبي حازم بن أبي غرزة الغِفاريِّ، وأبي داود الخفاف[١٣]، وأبي صَالِح المروزيِّ زاج[١٤]، وأبي يحيى بن أبي ميسرة.

**روى عنه:** أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبو العباس أحْمَـد بـن مُحمَّـد ابـن عُقْـدة[١٥]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن عمر الخفَّاف الزَّاهد[١٦]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن مُحمَّـد البزَّار النيسـابُوْرِيُّ[١٧]، وأبو علي الحسن بن مُحمَّد المَاسَرْجِسِيُّ[١٨]، وأبو عبدالله الحُسين بن أحْمَد الشَّمَّاخي الهَـرَوِيُّ[١٩]، وأبو علي الحُسين بن يزيد النيسابُوْرِيُّ الحَافِظ، وزاهـر بـن أحْمَـد السَّرَخْسِـيُّ، والحسـن بـن أحْمَـد المَخْلَدِيُّ، وطاهر بن مُحمَّد بن سهلُوْيه النيسابُوْرِيُّ[٢٠]، وعبدالله بن مُحمَّد بـن زيـاد السِّـمَّذيُّ[٢١]،

(١) اللسان برقم (٧٠٨٦).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٥٨٩).

(٣) الكامل (٤: ١٣٨).

(٤) تهذيب الكمال (٢٦: ١٢٨).

(٥) الإرشاد (٣: ٩٤٠).

(٦) تهذيب الكمال (٢٦: ٥٥٣).

(٧) الإحسان برقم (٢٩٦٤).

(٨) الإرشاد (٣: ٨٢٦).

(٩) تاريخ بغداد (١٣: ١٤١).

(١٠) تهذيب الكمال (٣١: ٣١٢).

(١١) المستدرك برقم (٨٦٤٩).

(١٢) الكامل (٥: ٢٧٥).

(١٣) الكامل (٤: ١٣٨).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (٨٠٧٥).

(١٥) الأسامي والكنى لأبي أحمد برقم (١٨٦٧).

(١٦) الإرشاد (٣: ٨٦٣).

(١٧) تاريخ بغداد (٥: ٨٧).

(١٨) تذكرة الحفاظ ٣: ٩٥٥).

(١٩) الإرشاد (٣: ٨٨١).

(٢٠) تاريخ بغداد (١٠: ٢٧١).

(٢١) الإرشاد (٢: ٥١٦).

وعبدالصمد بن علي الطِسْتِيُّ[(١)]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجَانِيُّ، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن مُحمَّد بن يحي المُزكِّيُّ[(٢)]، وأبو العباس مُحمَّد بن أحْمَد السَّلِيْطِيُّ، وأبو الحسن مُحمَّد بن الحُسين العلويُّ[(٣)]، ومُحمَّد بن عبدالله بن حمدون الزَّاهد[(٤)]، وأبو بكر مُحمَّد بن عبدالله الجَوْزقِيُّ[(٥)]، وأبو الوفا مُحمَّد بن عبدالواحد البزَّاز، ومُحمَّد بن عُبيد الفقيه[(٦)]، وأبو سَهْل مُحمَّد بن علي المُقرئ[(٧)]، وأبو بكر مُحمَّد بن مُحمَّد البَاغَنْدِيُّ[(٨)]، وأبو الحسن مُحمَّد بن مُحمَّد العدل، وأبو زُرْعة مُحمَّد بن يُوسُف الجُرْجَانِي[(٩)]، وأبو أحْمَد الحَاكِم النيسابُوْريُّ، والقاضي أبو أحْمَد العسَّال، وأبو بكر الصِّبْغِيُّ، وأبو الحُسين بن الحجَّاجيُّ، والرئيس أبو عبدالله بن أبي ذُهْل الهَرَوِيُّ.

عامة حديثه عن مُحمَّد بن يحيى الذُّهْلِيُّ، وأبو الأزهر أحْمَد بن الأزهر، وأحْمَد بن يُوسُف السُّلَمِيُّ[(١٠)].

كان من المُحدِّثين المَشْهورين بالحفظِ والإتقانِ، ودومًا يُنعت بالحَافِظ، لذلك كان له مجالس للإملاء مشهورة، صرح بسماعه يملي مُحمَّد بن الحُسين العلوي مرارًا، وهو آخر من حدث عنه[(١١)].

حجَّ غير مرة[(١٢)]. قال السَّمعانِيُّ[(١٣)]: ((وكان في الحج يكتب في الطريق، ويُكتب عنه)).

---

(١) وذكر أنه سمع منه في مجلس المعمري تاريخ بغداد (٤: ٤٢٧).

(٢) الإرشاد (٣: ٨٦٣).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (٥٥٦).

(٤) السير (٩: ٥٨).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣: ١٠١٣).

(٦) المستدرك برقم (٦١٧٢).

(٧) تاريخ جرجان (ص ٤٤١).

(٨) الأسامي والكنى لأبي أحمد برقم (١٨٦٧).

(٩) تاريخ جرجان (ص ٤٥٤).

(١٠) نقل عنه ابن عدي في الكامل (١: ١٩٢) أنه قال: ((قيل لي: وأنا أكتب الحديث في بلدي، لم لا ترحل إلى العراق، فقلت: وما أصنع في العراق وعندنا من بيادرة الحديث ثلاثة: محمد بن يحيى الذهليُّ، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السلميُّ، فاستغنينا بهم عن أهل العراق)).
ولعله بدا له بعد ذلك فرحل، فقد ذكروا: أنه رحل إلى الريِّ فسمع من أبي حاتم الرازيِّ، وطائفة، وبمكة من أبي يحيى بن أبي ميسرة، وببغداد من محمد بن إسحاق الصَّغانِيِّ، وعبدالله بن محمد بن شاكر، وأحمد بن أبي خيثمة وطبقتهم، وبالكوفة من أبي حازم بن أبي غرزة الغِفاريِّ.

(١١) الكبرى للبيهقي بالأرقام (٧٧٦، ١٥٨٩، ١٨٧٢، ٤٦٩٥، ٦٢٩٦، ٩٢٥٠).

(١٢) السير (١٥: ٣٨).

(١٣) الأنساب (٣: ٤١٩).

يُعدُّ من كبار أصحاب الإمام مُسْلم بن الحجَّاج، وصنف ((**الصحيح**)) على منواله، وله بصرٌ بعلل الأحاديث[١].

وله سؤالات لشيخه مُسلم بن الحجَّاج عن بعض عِلَلِ الأحاديث[٢]. كما أن له هو مُشاركاتٍ في أحوال الرواة[٣]. ونقل لنا شيئًا من أخبار شُيوخِهِ[٤].

قال ابن خُزَيمة ونظر إلى أَبي حامد بن الشَّرقِي فقال: ((حياة أَبي حامد تحجُز بين النَّاس والكذبِ على رسُول اللَّه ﷺ))[٥].

قال الذَّهبي[٦]: ((يعنِي أنه يعرف الصحيح من الموضوع)).

وقال ابن حِبَّان[٧]:((كان من الحفاظ المُتقنِين وأهل الفقه في الدين)). وذكره أبو عبداللَّه الحَاكِم فقال: ((هو واحد عصره حفظًا وإتقانًا ومعرفة))[٨].

وقال: ((سمعت أبا زكريا العنبريَّ، سمعت أبا عبداللَّه البوشنجيَّ يسأل أبا حامد بن الشَّرقي عن شيءٍ من الحديث))[٩].

وقال الخطيب[١٠]: ((كان ثقة ثبتًا متقنًا حافظًا، قدم بغْدَاد وحدَّث بها)).

وقال أبو يعلى الخَلِيْلِي[١١]: ((هو إمام وقته بلا مُدافعة. (وقال): سمعت أَحْمَد بن أَبي مسلم الفارسيَّ الحَافِظ، سمعت أبا أَحْمَد بن أَبي عدي، يقول: لم أر أحفظَ ولا أحسن سردًا من أَبي حامد بن الشرقي، كتب جمعه لحديث أيوب السَّختيانِيِّ فكنت أقرأ عليه من كتابه، ويقرأ معي حفظًا من أوله إلى آخره)).

وقال ابن السمعانِيُّ[١٢]: ((الحَافِظ صاحب الصحيح، وتلميذ مسلم بن الحجَّاج، والمصنِّف لحديث المُكثرين والمُقلِّين من الشيوخ، وواحد عصره في المعرفة)).

---

(١) انظر مثالاً لذلك إعلاله لحديث أَبي الأزهر عن عبدالرزاق في ((فضل علي)). كما في تاريخ بغداد (٤: ٤٢).

(٢) من ذلك قوله ((سألت مسلم بن الحجاج (رحمه اللَّه) عن اختلاف سالم ونافع في قصة العبد؟ فقال: القول ما قال نافع، وإن كان سالم أحفظ منه)). انظر الكبرى للبيهقي برقم (١٠٥٤٣).

(٣) انظر تهذيب الكمال (١٥: ٢١٥).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٣: ٤٤٠)، هدي الساري للحافظ (ص٤٩٠).

(٥) تاريخ بغداد (٤: ٤٢٧).

(٦) السير (١٥: ٣٨).

(٧) الإحسان برقم (٦٤٦٨).

(٨) السير (١٥: ٣٧).

(٩) السير (١٥: ٣٨).

(١٠) تاريخ بغداد (٤: ٤٢٦، ٤٢٧).

(١١) الإرشاد (٣: ٨٣٧).

(١٢) الأنساب (٣: ٤١٩).

وقال ابن الجوزيُّ[١]: ((كان واحد عصره في علم الحديث، وكان كثير الحج)).

وقال الذَّهبِي[٢]: ((الإمام الحَافِظ الحجة...، وكان فريد عصره حفظًا وإتقانًا، ومعرفة)).

وقال ابن السُّبكي[٣]: ((كان قريع زمانه، وحافظ وقته)).

قلت: قد تكلَّم فيه بعض النقَّاد فما ضرَّه ذلك!!

قال أبو عبدالرحمن السُّلميُّ[٤]: ((وسألته (يعنِي الدَّارقُطنِي) عن أبِي حامد بن الشَّرقي فقال: ثقة مأمون إمامٌ.

قلت: فما تكلَّم فيه ابن عُقدة ؟ فقال: سبحان اللَّه ! وترى يؤثر فيه مثل كلامه، ولو كان بدل ابن عُقدة يحيى بن معين. قلت: وأبو علي الحَافِظ كان يقول من ذلك ؟

فقال: وما كان محلُّ أبِي علي وإن كان مُقدَّمًا في الصنعة، أن يُسمع كلامه في أبِي حامد، رحم اللَّه أبا حامد، فإنه صحيحُ الدِّين، صحيحُ الرِّواية)).

وهذا لا يُقبل منهما لأن الرجل ممن اشتهرت عدالته، وثبتت إمامته[٥].

قال ابن السُّبكي[٦]: ((لا عبرة بكلام من تكلَّم فيه، وكان سكوته أولى به)).

خرَّج له ابن حِبَّان[٧]، وابن عَدِي[٨]، والإسماعيلي[٩]، والحَاكِم[١٠]، والخليلي[١١]، والبيْهَقِي[١٢]،

---

(١) المنتظم (١٣: ٣٦٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣: ٨٢١).

(٣) طبقاته (٣: ٤١).

(٤) سؤالاته برقم (١٨).

(٥) وابن عُقدة: فغير مقبول قوله في الجرح والتعديل لاختلاف المذهب، فإنه متشيع معروفٌ بذلك؛ قال حمزة السهميُّ: ((سألت أبا بكر بن عبدان، عن ابن عُقدة إذا نقل شيئاً في الجرح والتعديل، هل يُقبل قوله ؟ قال: لا يُقبل)). انظر السير (١٥: ٣٩).

وأما أبو على الحافظ النيسابوري فلستُ أدري ماله وله!!؛ ولعلَّ ذلك من باب كلام الأقران فإنه بلديه، وقد كان يُشار بالبنان لأبِي علي في حياة ابن الشَّرقي، وهو تلميذه فلعله تكلم فيه، فلما بلغه وقع فيه كذلك، وكلام الأقران في بعضهم غير مقبول كما هو مُقررٌ في قواعد الجرح والتعديل. وهذا إنما قلته بالظنِّ غير جازمٍ به، فإن أكثر ما يقع بين المتعاصرين من هذا الباب.

(٦) طبقاته (٣: ٤١).

(٧) في اثنين وعشرين موضعاً كما في (فهرس الإحسان ١٨: ٤٨، ٤٩). وانظر الثقات (٨: ٤٦٢).

(٨) الكامل (١: ١٩٣، ٣٥٩، ٣٧٨)، (٢: ١٩٦، ٤٠٨)، (٣: ٣٥، ٨٣، ٣٣١، ٣٤٨، ٤١١)، (٤: ١٣٨)، (٥: ١٤٠، ١٤٨، ٢٧٥، ٢٩٠)، (٦: ١٦٥، ٢٥٠)، (٧: ٥٣، ٣٢٨).

(٩) معجمه (رقم ٣٨).

(١٠) المستدرك بالأرقام (٦١٧٢، ٨٠٤٢، ٨٦٤٩).

(١١) انظر الإرشاد (١: ٢١٠، ٣٢٥)، (٢: ٨١٧)، (٣: ٨٣٣).

(١٢) الكبرى بالأرقام (٥٥٦، ٧٧٦، ١٥٨٩، ١٦٨٥، ١٨٧٢، ١٩٦١، ٢٠٤٦، ٢١٣٤، ٢٣٤١، ٢٥٠٩، ٢٦٠٩، ٣٠٠٦، ٣١٥٥، ٣٢٣٠، ٣٧١٥، ٤٦٩٥، ٥٣٠١، ٦٧٩٨، ٦٩٥٧، ٧٤٢٤، ٧٦٣٦، ٧٨٨٢، ٧٩٥٣،

والخطيب البغْدَادي(١).

من الطبقة الخامسة، (ت٣٢٥، وقيل: ٣١٨هـ)(٢).

**ولهم شيخان آخران، هما:**

[٥/٦٠] (تمييز) **أحْمَد(٣) بن مُحمَّد بن الحسن النَّسَوِيُّ(٤).**

**روى عن:** عمَّار بن الحسن.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ(٥).

من الطبقة الخامسة. ذكرته للتمييز(٦).

[٥/٦١] (تمييز) **وأحْمَد(٧) بن مُحمَّد بن الحسن بن أبِي حمزة، أبو بكـر، الذَّهبِي(٨)، البلْخـيُّ، الجرجانِيُّ.**

نزل نيسابور واستوطنها، وبها عقبه(٩).

**روى عن:** أحْمَد بن سعيد الدَّارمِيِّ، وحجَّاج بن الشَّاعر، والحسن بن عرفة، والعبـاس بـن مُحمَّـد الخلاَّل(١٠)، وأبِي حاتم مُحمَّد بن إدريس الحَافِظ(١١)، ومُحمَّد بن بشَّار المعروف بِبُندار، ومسلم بن

---

٧٩٦٥، ٨٠٧٥، ٨٨٠٢، ٩٢٥٠، ٩٤١٦، ٩٤٩٩، ١٠٣٨١، ١٠٤٣٢، ١٠٤٦٤، ١٠٦٩٢ ١٢٦٧٤، ١٣٣٧٢، ١٤٧١٣).

(١) تاريخه (٣: ٤٠٩)، (٥: ٨٧)، (١٠: ٢٧١).

(٢) قال السمعانِي في الأنساب (٣: ٤١٩)، وابن الجوزي فـي المنتظـم (١٣: ٣٦٧): ((توفـي سـنة خمـس وعشـرين وثلاث مئة، في شهر رمضان)). وتابعهم الذهبي فـي التذكـرة (٣: ٨٢٢)، وزاد: ((وتقـدم فـي الصـلاة عليـه أخـوه أبـو محمد عبداللّه بن الشرقي)). وخالفهم الخليلي في الإرشاد (٣: ٨٣٧)، فقال: ((مات سنة ثمان عشرة وثلاث مئة)).

(٣) لم أجد من ترجمه.

(٤) **النَّسويُّ**: بفتح النون والسين، وفي آخرها واو، نسبةً إلى ((نَسَا)). الأنساب (٥: ٤٨٧).

(٥) له عنه رواية واحدة في الثقات (٨: ٥١٧).

(٦) كون هذا الراوي من طبقة أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري، ومن شيوخ ابن حبان ذكرته للتمييز لأنه يحتمل التباسه بابن الشرقي، وذلك أن ابن حبان ربما ذكر ابن الشرقي بدون نسبته المميـزة لـه (كمـا سـبق) لكنـه مكثر عن ابن الشرقي ومُقلٌ عن هذا، وهذا وجه للتمييز بينهما.

(٧) ترجمته في المعجم للإسماعيلي برقم (٤٣)، تاريخ جرجان (ص٧٥)، الإكمال لابن ماكولا (٣: ٣٩٦)، الأنساب (٣: ١٧)، التدويـن (٢: ٢٣٠)، طبقـات علمـاء الحديـث برقـم (٧٥٧)، تذكـرة الحفــاظ (٣: ٨٠٠)، السـير (١٤: ٤٦١)، المغنِي في الضعفاء (١: ٥٤)، الميزان (١: ١٣٤)، اللسان برقم (٨٢٠)، طبقات الحفاظ (ص٣٣٤ ).

(٨) **الذَّهبيُّ**: بفتح الذَّال المعجمة، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى الذهب، وهو تخليصـه مـن النـار وإخراج الغش منه، وبعضهم كان يعمل خيوط الذهب التي لها زرشته. الأنساب (٣: ١٧).

(٩) تذكرة الحفاظ (٣: ٨٠٠).

(١٠) المجروحين (١: ٧٥).

(١١) روضة العقلاء (ص٦٦).

عبدالرحمن البلْخي، وهَارُون الديك(١)، وجماعة.

**روى عنه:** أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسماعيليُّ(٢)، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، وأبو أحْمَد بن الغطريف، في آخرين.

دخل قزوين وحدَّث بها سنة تسعٍ وتسعين ومئتين(٣).

قال الإسماعيليُّ: ((كان مشتهرًا بالشُّرب))(٤). وروى عنه أبو علي الحَافِظ مع سوءرأيه فيه(٥).

وقال الحَاكِم: ((وقع إلي من كتبه بخطه، وفيها عجائب))(٦).

وقال الرافعِيُّ(٧): ((كثير الحديث مشهور، أملى بقزوين ما يعظم قدرًا وحجمًا من الأحاديث والقَصص، والأمثال والحكايات)).

من الطبقة الخامسة، (ت٣١٤هـ)(٨). ذكرته للتمييز(٩).

[٥/٦٢] (حب كم) **أحْمَد(١٠) بن مُحمَّد بن الحُسين بن عِيْسى، أبو العباس، المَاسَرْجِسِيُّ(١١).**

**روى عن:** إسْحَاق بن إبراهيم الحنظليِّ(١٢)،و(جده) الحسن بن عِيْسى(١٣)، والربيع بن ثعلب،

---

(١) المجروحين (١: ٢١٨).

(٢) المعجم برقم (٤٣).

(٣) التدوين (٢: ٢٣٠).

(٤) الذي في المعجم برقم (٤٣): ((مستهتراً بالشرب)). فيكون المراد أنه مولعٌ به لا يُبالي ما قيل فيه. وما أثبته من تاريخ جرجان (ص٧٥) وهو تلميذ الإسماعيلي، وهو كذلك في الميزان (١: ١٣٤)، واللسان (١: ٣٦١).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣: ٨٠٠).

(٦) الميزان (١: ١٣٤).

(٧) تاريخه (٢: ٢٣٠).

(٨) قاله الحاكم كما في السير (١٤: ٤٦٢).

(٩) هذا الراوي من شيوخ ابن حبان في المجروحين (١: ٧٥، ٢١٨)، (٣: ٣٢)، وفي روضة العقلاء في (ص٦٦، ٦٧، ٦٨). وهو من طبقة أحمد بن محمد بن الشرقي، ونزل نيسابور (كذلك) فيحتمل التباسهما؛ لذا ذكرته تمييزاً.

(١٠) ترجمته في تاريخ الإسلام ((٣٠١ - ٣٢٠)) (ص ٤٤٩)، السير (١٤: ٤٠٥)، العبر (٢: ١٥٥)، النجوم الزاهرة (٣: ٢١٥)، شذرات الذهب (٢: ٢٦٦).

(١١) قال ابن حبان في الرواية برقم (٨٥٠): ((أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين نافلة الحسن بن عيسى)). والنافلة هو: ولد الولد، وهو ابن ابنته صرَّح بذلك في روضة العقلاء (ص٢٢٣)، فقال: ((حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن بنت الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس)).

فظهر من هذا أن والده محمد بن الحسين تزوج بابنة عمه الحسن بن عيسى، والحسن والحسين كانا نصرانيين، ثم أسلما، وقيل: بل مات الحسين نصرانياً (والله أعلم). انظر السير (١٢: ٢٧)، وغيره. وقال أبو الوليد الفقيه: ((ثنا الماسرجِسي أبو العباس)). انظر الكبرى للبيهقي برقم (١١٤٥٣).

**والماسَرْجِسِيُّ:** بفتح الميم، والسين المهملة، وسكون الواو، وكسر الجيم، وفي أخرها سين أخرى، هذه النسبة إلى ((ماسَرْجِس)) وهو اسم لجد أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرْجِس النيسابوري، الماسرْجِسيُّ، من أهل نيسابور، أسلم على يدي عبدالله بن المبارك، وكان من أهل بيت الثروة والتقدُّم في النصرانية. انظر الأنساب (٥: ١٦٨).

وأبي شيبة شيبان بن فرُّوخ، وعبداللَّه بن سعيد اليشْكُريِّ[١]، وعُثْمان بن أبي شيبة[٢]، وعمرو بن زُرارة[٣]، ومُحمَّد بن عبدالجبار النيسابُوريِّ[٤]، ومُحمَّد بن يحيى الذُهليِّ[٥]، ووهب بن بقية الواسِطِيِّ.

**روى عنه:** إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى سَخْتُويه النَّيسابُوْريُّ[٦]، و(ابن ابنه) أحْمَد بن مُحمَّد[٧]، وأبو أحْمَد الحُسين بن علي التيمِيُّ[٨]، وعبداللَّه بن أحْمَد بن جَعْفر الشَّيبانِيُّ[٩]، وعلي بن إبراهيم النجاد المُستملي[١٠]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن علي النَّيسابُوريُّ[١١]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن مُحمَّد الأسديُّ[١٢]، وأبو بكر مُحمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيْمة النَّيسابُوريُّ[١٣]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن يعقُوب النَّيسابُوريُّ[١٤]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن مُحمَّد الحَاكِم، وأبو إسْحَاق المُزكِّيُّ، وأبو سهل الصَّعْلُوكِيُّ، وأبو علي النَّيسابُورِيُّ، وأبو يعلى الزُّبيريُّ[١٥].

قال أبو أحْمَد الحَاكِم[١٦]: ((أخبرنا أحْمَد بن مُحمَّد بن الحُسين الحَافِظ)).

وقال الذَّهبِيُّ[١٧]: ((الإمام المُحدث، العالم الثقة...، وكان من وجوه أهل بلده وعلمائهم)).

---

(١٢) شعار أصحاب الحديث (ص٧٧).

(١٣) روضة العقلاء (ص٢٢٣).

(١) شعار أصحاب الحديث (ص٥٩).

(٢) تهذيب الكمال (٦: ٥٥٣).

(٣) سنن الدارقطني (٤: ١٥٢)، المستدرك برقم (٢٤٨٠).

(٤) تهذيب الكمال (٦: ٥٨٧).

(٥) شعار أصحاب الحديث (ص٨٦).

(٦) تاريخ بغداد (٦: ١٦٨).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (١٠٢٨٠).

(٨) المستدرك برقم (٢٤٨٠).

(٩) تاريخ بغداد (٩: ٣٩١).

(١٠) سنن الدارقطني (٤: ١٥٢).

(١١) تاريخ بغداد (١: ٣٢١).

(١٢) تاريخ بغداد (١: ٣٤٢).

(١٣) تهذيب الكمال (٦: ٥٥٣).

(١٤) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٤٤).

(١٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٥٩٣).

(١٦) (ص ٩٦). قال الذهبي في تاريخ الإسلام ((٣٠١- ٣٢٠)) (ص ٤٤٩): ((وقد أكثر عنه أبو أحمد الحاكم)).

(١٧) السير (١٤: ٤٠٥).

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، وأبو أحْمَد الحَاكِم[٢]، الدَّارقُطنِي[٣]، والحَاكِم أبو عبدالله[٤]، والبيْهَقِي[٥]، والمزِّي[٦].

من الطبقة الخامسة، (ت٣١٣هـ)[٧].

[٥/٦٣] (حب) **أحْمَد[٨] بن مُحمَّد بن سعيد بن حازم، أبو بكر، السُّلَمِيُّ، المَرْوَزيُّ[٩].**

**روى عن:** أحْمَد بن منيع[١٠]، وإبراهيم بن عِيْسى القَنْطَرِيِّ، والحسن بن البزَّار[١١]، وشُعيب بن أيوب[١٢]، وطاهِر بن خالد بن نزار الأيليِّ، وفضل بن سهل[١٣]، ومُحمَّد بن إسماعيل الحسَّانِيِّ[١٤]، ومُحمَّد بن الحسن السُّلَمِيِّ[١٥]، ومُحمَّد بن سهل بن عسكر[١٦]، ومُحمَّد بن عبدالرحيم[١٧]، ويُوسُف بن مُوْسى[١٨].

**روى عنه:** أبو بكر أحْمَد بن جَعْفر بن حمْدان بن مالك القَطِيْعِيُّ، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي

---

(١) تسعة أحاديث بأجمعها عن شيبان بن فرُّوخ. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٤٩)، وانظر المجروحين (٣: ٣٢).

(٢) شعار أصحاب الحديث (ص٥٩، ٧٧، ٨٦، ٨٧، ٩٦).

(٣) سننه (٤: ١٥٢).

(٤) المستدرك بالأرقام (٢٤٨٠، ٤٨٣٣، ٥٢٩٣، ٥٤٠٧، ٥٧٦٤، ٥٨٣٤).

(٥) الكبرى بالأرقام (١١٧٦، ٣٢٥٩، ٤٤٠٩، ١٠٢٨٠، ١١٤٥٣، ١٣٥٩٣).

(٦) تهذيبه (٦: ٥٥٣)، (٨: ١٤٩).

(٧) قال الذهبي في السير (١٤: ٤٠٥): «مات في صفر سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، وهو في عشر المئة».

(٨) ترجمته في معجم الإسماعيلي برقم (٣٤)، تاريخ بغداد (٥: ١٣).

(٩) نسبه ابن حبان في الرواية برقم (٧٧)، فقال: «أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزيُّ بالبصرة». وذكر نسبه تامًا الإسماعيلي في معجمه برقم (٣٤)، فقال: «أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد السُّلمي المروزي». وصرَّح بسماعه بالبصرة.

وقال الخطيب في تاريخه (٥: ١٣): «أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم المروزي، قدم بغداد وحدث بها». وأخذه عن شيخه أبو بكر بن مالك القطيعي، فإنه أحد الرواة عنه.

ومما يدلُّ على أنه شيخ الإسماعيلي اتحاد الطبقة، وقول يوسف بن القاسم المَيانجي أنه سمعه بالبصرة.

(١٠) الإحسان برقم (٧١٩).

(١١) الكامل (٤: ٢١٢).

(١٢) الكامل (٦: ٤٠٧).

(١٣) الكامل (٢: ٣١٢).

(١٤) الإحسان برقم (٢٠٨٧).

(١٥) المجروحين (١: ٥٧).

(١٦) الإحسان برقم (٧٧).

(١٧) الكامل (٢: ٢٤).

(١٨) المعجم الإسماعيلي برقم (٣٤).

الجُرْجَانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجستانِيُّ، ويُوسُف بن القَاسِم المَيَانِجيُّ[١].

عدَّله الخطيبُ في جملة رواة[٢].

وخرَّج له ابن حِبَّان[٣]، وابن عَدِي[٤]، والإسماعيلي[٥]، والخطيب البغْدَادي[٦].

(٤٤) له في ((**الصحيح**))[٧] حديث جابر: أنَّ النبي ﷺ كان يَنْهَى عَنْ أَكْلِ الكُرَّاثِ والبَصَلِ.

أخبرنا أحْمَد بن مُحمَّد بن سعيد المروزي بالبصرة، بخبرٍ غريبٍ، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن إسماعيل الحسَّانِي، قال: حدَّثنا يزيد بن هَارُون، عن داود بن أَبِي هند، عن أَبِي الزُّبير، عنه (بهذا).

تابع ابن حِبَّان عليه الطَّبرانِي[٨]، وقال: ((لم يروه عن داود إلا يزيد، تفرد به مُحمَّد بن إسماعيل الأحمسي)). فأبان بهذا عن وجه الغرابة فيه[٩].

من الطبقة الخامسة.

**ولهم شيوخ آخرون، وهم:**

[٥/٦٤] (تمييز) **أحْمَد**[١٠] **بن مُحمَّد بن سعيد بن ذُؤيب.**

**روى عن:** مُحمَّد بن الفرج الأزرق.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ[١١].

من الطبقة الخامسة. ذكرته للتمييز[١٢].

---

(١) وذكر أنه سمع منه بالبصرة.كذا في تاريخ بغداد (٥: ١٣).

(٢) أورد في ترجمته من تاريخه (٥: ١٣) حديثًا طويلاً، من روايته عن إبراهيم بن عيسى القنطري، وحكم عليه بالنكارة، ثم قال عقبه: ((رجال إسناده كلهم معروفون بالثقة إلا إبراهيم بن عيسى القنطري فإنه مجهول)).

(٣) في أربعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٩)، والموضع الرابع برقم (٦٩٣٨) تصحف اسمه فيه إلى ((محمد بن سعيد المروزي)) سقط منه ((أحمد بن)) وصوبته من إتحاف المهرة (١١: ٥٦٦).

(٤) الكامل (٢: ٤٢، ٢١٢)، (٤: ٢١٢)، (٦: ٤٠٧).

(٥) معجمه برقم (٣٤).

(٦) تاريخه (٥: ١٣).

(٧) برقم (٢٠٨٧).

(٨) الصغير برقم (١٤٨).

(٩) ومحمد بن إسماعيل الحسَّاني المذكور صدوق خرج له (ت ق) انظر تقريب التقريب برقم (٥٧٦٦)، وقد وهم الطبرانِي فنسبه لأحمس، وهذا آخر خرج له (ت ق س) ، وهو ثقة. انظر تقريب التهذيب برقم (٥٧٦٩).

(١٠) لم أجد من ترجمه.

(١١) الثقات (٩: ١٤٤).

(١٢) من أوجه الاشتباه اتفاقه مع المروزي في اسمه، واسم أبيه وجده، واتفق معه في الطبقة، وكلاهما من شيوخ ابن حبان .

[٦٥/٥] (تمييز) **وأحْمَد**[١] **بن مُحمَّد بن سعيد بن عبدالرحمن بن إبراهيم، أبو العباس ابن عقدة، الكوفيُّ.**

**روى عن:** أحْمَد بن أبي خيثمة، ويحيى بن أبِي طالب، وأبِي بكر بن أبِي الدنيا، وأبِي يحيى بن أبِي ميسرة المكيِّ، وأمم سواهم.

**روى عنه:** أحْمَد بن مُحمَّد بن الصلت الأهوازيُّ، وأبو القَاسِم سُليْمان بن أحْمَد الطَّبرانِي[٢]، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عدي الجرجانِيُّ[٣]، وعمر بن أحْمَد بن شاهين، وخلائق.

وهو أحد الحفاظ الكبار قال الدَّارقُطنِي: ((أجمع أهل الكوفة أنه لم يُر من زمن ابن مسعود أحفظ من أبِي العباس بن عُقْدة))[٤].

وقال البرقانِي: ((قلت للدَّارقُطنِي أيش أكثر ما في نفسك من بن عقدة؟ قال: الإكثار بالمناكير))[٥].

قال ابن عدي[٦]: ((صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة رأيت مشايخ بغْدَاد يسيئون الثناء عليه)).

ثم قوى ابن عدي أمره، وقال: لولا أنِّي شرطت أن أذكر كل من تكلم فيه يعنِي لا أحابي لم أذكره للفضل الذي كان فيه من الفَضْل والمعرفة ثم لم يسق له بن عدي شيئا منكرا.

قال الذَّهبِي[٧]: ((محدث الكوفة شِيعي متوسط، ضعفه غير واحد وقواه آخرون)).

من الطبقة الخامسة، (ت ٣٣٢هـ) عن أربع وثمانين سنة[٨]. ذكرته للتمييز[٩].

[٦٦/٥] (تمييز) **وأحْمَد**[١٠] **بن مُحمَّد بن سعيد، أبو قُدَامَةَ القُشَيْرِيُّ**[١١].

---

(١) ترجمته في الكامل (١: ٢٠٦)، تاريخ بغداد (٥: ١٤)، تذكرة الحفاظ (٣: ٨٣٩)، الميزان (١: ١٣٦)، اللسان برقم (٨٢٩).

(٢) الصغير برقم (١٠٠).

(٣) أكثر عنه جدًّا في ((الكامل)) في الأحاديث المسندة، والعلل، والكلام في الرواة.

(٤) تاريخ بغداد (٥: ١٦).

(٥) تاريخ بغداد (٥: ٢٢).

(٦) الكامل (١: ٢٠٦).

(٧) الميزان (١: ١٣٦).

(٨) الميزان (١: ١٣٦).

(٩) من أوجه الاشتباه الاتِّفاق في الأسم، واسم الأب والجد، وهما من طبقة واحدة، وهما من شيوخ ابن عدي.

(١٠) لم أجد من ترجمه.

(١١) **القُشيريُّ:** بضم القاف، وفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى ((قُشير بن كعب)) قبيلة كبيرة من بنِي عامر بن صعصعة. الأنساب (٤: ٥٠١).

**روى عن:** علي بن مُحمَّد الطَّنافِسِيِّ.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ[١].

من الطبقة الخامسة. ذكرته للتمييز[٢].

[٦٧/٥] (حب) **أحْمَد[٣] بن مُحمَّد بن عبدالكريم بن البراء، أبو مُحمَّد، الوَزَّانُ[٤]، الجُرْجَانِيُّ، اليَهُوْدِيُّ[٥].**

وهو والد أَبِي القَاسِم عبدالله بن أحْمَد بن مُحمَّد بن عبدالكريم الوزَّان[٦].ووالد فاطمة بنت أحْمَد بن مُحمَّد بن عبدالكريم الوزَّان[٧]. وأخو جَعْفر بن مُحمَّد بن عبدالكريم الوزَّان أبو الحُسين العطَّار(ت بعد ٣٢٤هـ)[٨].

**روى عن:** أحْمَد بن آدم الجُرْجَانِيِّ[٩]، وأحْمَد بن عبدالله بن علي بن سويد بن مَنْجُوف[١٠]،

---

(١) الثقات (٨: ٤٦٧).

(٢) يحتمل اشتباهه بالمروزي، لأنه من شيوخ ابن حبان خارج ((التقاسيم))، واتفق مع المروزي في اسمه، واسم أبِيه وجده، واتفق معه في الطبقة، وكل هذه الأمور من أوجه الالتباس.

(٣) ترجمته في المعجم للإسماعيلي برقم (٣٢)، تاريخ جرجان (ص٧٤)، سؤالات السهمي برقم (١٣٩)، الإكمال لابن ماكولا (٧: ٣٩٩)، الأنساب (٥: ٥٩٧، ٧١٣)، معجم البلدان (١: ٤١٦) (٥: ٤٥٤)، اللباب (٣: ٤٢٢)، اللسان برقم (٨٥٧)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٤١/أ).

(٤) **الوزَّان**: بفتح الواو والزَّاي المُشددة، هذه النسبة إلى وزن الأشياء. الأنساب (٥: ٥٩٦).

(٥) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٤٤٧٤): ((أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالكريم الوزَّان بجرجان)). وهو أحمد بن عبد الكريم الوزَّان الجرجانِي، كذا وقع في المجروحين (٢: ٢٩٠). وقال ابن عدي في الكامل (١: ٣٧٩): ((حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالكريم الجُرجانِي)). وهو ابن عبدالكريم، كذا وقع في مواطن في الكامل (٥: ٢٨٣). وربما اكتفى بنسبته: ((الوزَّان)). انظر الكامل (٤: ١٠٨).

وقال أبو بكر الإسماعيلي في معجمه برقم (٣٢): ((أبو محمد أحمد بن محمد بن عبدالكريم الوزَّان)). فأفادنا بكنيته. ورفع في نسبه بلديه حمزة السهميُّ في تاريخ جرجان (ص٧٤)، فقال: ((أبو محمد أحمد بن محمد بن عبدالكريم بن البراء الوزَّان الجرجانِي، كان منزله بباب اليهود بإزاء أربع أبار ومسجد في صف الغزَّالين والجزَّارين)).

وقال ابن السمعانِي في الأنساب (٥: ٧١٣): ((أبو محمد أحمد بن عبدالكريم بن البراء الوزَّان الجرجانِيُّ اليهوديُّ)).

**واليهوديُّ**: بفتح الياء، وضم الهاء، وسكون الواو، وبعدها الدال المهملة، قيل له هذا: لأن منزله كان بباب اليهود بجرجان. الأنساب (٥: ٧١٣).

(٦) له ترجمة في تاريخ جرجان (ص٢٦٥).

(٧) لها ترجمة في تاريخ جرجان (ص٥٠٥).

(٨) له ترجمة في تاريخ جرجان (ص١٧٥).

(٩) الكامل (٣: ٤٥١).

(١٠) الكامل (٣: ١٧١).

وأحْمَد بن علي بن عِمْران(١)، وأحْمَد بن يحيى السَّابِرِيّ(٢)، وإسْحَاق بن وهب بن زياد العـلاَّف(٣)، والحُسين بن سعد بن بنت علي بن الحُسين بن واقِد(٤)، وزياد بن يحيى(٥)، وزيد بن أخْزَم(٦)، وأبِي السائب سلْم بن جُنادة، وسُلَيْمان بن داود القزَّاز(٧)، وعبداللَّه بن الصبَّاح(٨)، وعبداللَّه بن مُحمَّـد بـن عبدالرحمن الزُّهري(٩)، وعبدالوارث بن عبدالصَّمد البصريّ(١٠)، وعبدة الصفَّار(١١)، وعلي بن مُوْسى الطُّوْسِيّ، وعمَّار بن رجاء(١٢)، والفَضْل بن يعقُوب(١٣)، وقَعْنب بن مُحرر بـن قَعْنـب البصـريّ(١٤)، ومالك بن الخليل أبِي الغسَّان(١٥)، وأبِي حاتم مُحمَّد بن إدريس الـرَّازيّ(١٦)، ومُحمَّـد بـن إسـماعيل الأحْمَسِيّ(١٧)، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخَاريّ(١٨)، وبُنـدار بـن إبراهيـم بـن مُحمَّـد الإسْـتَرَابَاذِيّ(١٩)، ومُحمَّد بن حرب النشَائِيّ(٢٠)، ومُحمَّد بن حُميْد الرازيّ(٢١)، ومُحمَّـد بـن حيويـه(٢٢)، ومُحمَّـد بـن

---

(١) الكامل (٢: ١٩٣).

(٢) الكامل (٥: ٢٢٩).

(٣) الكامل (٥: ٢٨٣).

(٤) الإحسان (١١: ٤٩١٩).

(٥) الكامل (٤: ١٠٨).

(٦) الكامل (٥: ١٤).

(٧) المجروحين (٢: ٢٩٠). ووقع هنـا ((أحمـد بـن عبدالكبير الـوزَّان الجرجـاني)). وهـو تصحيـف، وصوابـه ((ابـن عبدالكريم)) نسبه إلى جده.

(٨) الكامل (٣: ١٩٥).

(٩) الكامل (١: ٤١٥).

(١٠) الكامل (٦: ١٣٧).

(١١) الكامل (٤: ٢٩٨).

(١٢) الكامل (٥: ٢١١).

(١٣) الكامل (٥: ٧).

(١٤) الثقات (٩: ٢٣).

(١٥) الكامل (٢: ١٥، ١٦).

(١٦) الكامل (٣: ٩).

(١٧) الكامل (٧: ٩٧).

(١٨) الكامل (٤: ١٣٧).

(١٩) الكامل (٣: ٥٣)، تاريخ جرجان (ص١٧١).

(٢٠) الكامل (١: ٢٢١)، (٤: ٢٩٥).

(٢١) الكامل (١: ٣٧٩).

(٢٢) الكامل (٤: ١٩٩).

سهل بن عسكر[١]، ومُحمَّد بن عبدالله بن أبي الثَّلج[٢]، ومُحمَّد بن عبدالله بن حفص[٣]، ومُحمَّد بن عُمارة بن صبيح الكوفي[٤]، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن مرزوق[٥]، ومُحمَّد بن ميمون الخيَّاط[٦]، والنَّضْر بن سلمةَ[٧]، وأبي الأشعث العِجْلِيّ[٨].

**روى عنه:** إبراهيم بن مُوْسى السَّهْمِيُّ[٩]، وأبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسماعيليُّ، وأبو الحسن أحْمَد بن مُوْسى بن أبي عِمْران النجَّار[١٠]، وإسماعيل بن سعيد الخيَّاط[١١]، وأبو مُحمَّد عبدالرحيم بن مُحمَّد بن الفَارِسِيُّ[١٢]، و(ابنه) أبو القَاسِم عبدالله بن أحْمَد[١٣]، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وغسَّان بن مُحمَّد بن غسَّان القزَّاز الجُرْجَانِيُّ[١٤]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، وأبو علي مُحمَّد بن علي الوزدوليُّ[١٥]، و(ابنته) فاطمة بنت أحْمَد[١٦].

لم أجد من نصَّ على أنه رحل، لكن وجدت ما يدلُّ على أنه قدم الحجاز وسمع بمكة، فقد أشار لذلك ابن عَدِي[١٧] حيث قال: ((ثنا أحْمَد بن مُحمَّد بن عبدالكريم، ثنا النَّضْر بن سلمةَ شاذان بمكة)).

قال الإسماعيليُّ[١٨]: ((جُرجانِيٌّ صدوقٌ، ضعُف آخر عمره. كتبت عنه في صحته، ثم كنت أمرُّ به يُقرأُ عليه وهو نائمٌ أو شبه النائم)). اهـ.

---

(١) الكامل (٢: ١٢).

(٢) الإحسان برقم (٤٤٧٤).

(٣) الكامل (٦: ٢١٢).

(٤) الثقات (٩: ١١٢).

(٥) الكامل (٥: ٦١).

(٦) الإحسان برقم (٤٦٠٧).

(٧) الكامل (٧: ٣٠).

(٨) الكامل (١: ٤١٥).

(٩) تاريخ جرجان (ص١٣٦).

(١٠) تاريخ جرجان (ص١٠٣).

(١١) تاريخ جرجان (ص١٤٦).

(١٢) تاريخ جرجان (ص٢٧٩).

(١٣) تاريخ جرجان (ص٢٦٥).

(١٤) تاريخ جرجان (ص٣٢٨).

(١٥) تاريخ جرجان (ص٤٢٩).

(١٦) تاريخ جرجان (ص١٥٢).

(١٧) الكامل (٧: ٣٠).

(١٨) معجمه برقم (٣٢)، وسؤالات السهمي برقم (١٣٩). واقتصر في تاريخه (ص ٧٤) على قوله: ((صدوق)). وقال السمعانِي في الأنساب (٥: ٧١٣): ((أثنى عليه أبو بكر الإسماعيلي، وقال: صدوق)). فلم يُشيرا لباقي كلامه.

وذكره الحَافِظ في جملة الضُّعفاء لذلك[١].

وهو مع هذا ربما تكلم في الرواة[٢].

وقال ياقوت[٣]: ((كان صدوقًا)).

خرَّج له ابن حِبَّان[٤]، وابن عَدِي[٥]، والسهمي[٦].

من الطبقة الخامسة، (ت٣٠٧هـ)[٧].

**ولهم شيخٌ آخر، هو:**

[٦٨/٥] (تمييز) **أحْمَد[٨] بن مُحمَّد بن عبدالكريم بن يزيد بن سعيد، أبو طلحة، الفزاريُّ، البصريُّ، المعروف بالوسَاوِسِيُّ[٩]**.

**روى عن:** أحْمَد بن مُحمَّد بن يحيى بن حمزة، والربيع بن سُلَيْمان، وزياد بن يحيى الحسَّانِيِّ، وزيد بن أخزم الطائي، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم.

**روى عنه:** أبو الحسن علي بن عمر الدَّارقُطنِي، وأبو حفص عمر بن شاهين، ومُحمَّد بن إبراهيم بن المقرئ، وآخرون.

رحل في طلب الحديث إلى بغْدَاد، ودمشق، وبيروت، ومصر، وثغر الإسكندرية، وغيرها من البلدان.

قال السَّهميُّ: ((سألت الدَّارقُطنِي عن أبي طلحة أحْمَد بن مُحمَّد بن عبدالكريم البصري

---

(١) اللسان برقم (٨٥٧).

(٢) فنقل عنه ابن حبان في المجروحين (٣: ١٥، ٥٢): تكذيبه للنضر بن سلمة المروزي، حيث قال: ((عرفنا كذبه لأنه كان يُجالسنا فنذكر باباً من العلم ما فيه ويذكر هو ما فيه ثم يزيدنا فيه ما ليس عندنا بأحاديث، ثم نجالسه بعد مُدة فنذكر ذلك الباب بعينه، فنذكر ما فيه، ويذكر هو ما فيه ويزيدنا أشياء غير تلك الأشياء التي زادها في المجلس الماضي، فعلمنا أنه يضع الحديث)) اهـ.

وفي هذا دلالة على أنه كان له بصر بالحديث وأحوال الرواة الضعفاء والوضاعين وطرقهم في وضع الأحاديث.

(٣) في معجمه (٥: ٤٥٤).

(٤) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٩).

(٥) الكامل (١: ٢٢١، ٣٧٩، ٤١٥)، (٢: ١٢، ١٥، ١٩٣)، (٣: ١٤٢، ١٧١، ١٩٥، ٣٤٠، ٤٥١)، (٤: ١٣٧، ١٩٩، ٢٧٥، ٢٩٥)، (٥: ١٤، ٦١، ١٩٣، ٢١١، ٢٢٨، ٢٨٣، ٣٦٩)، (٦: ١٣٧، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥)، (٧: ٣٠، ٩٤، ٢٠٠).

(٦) تاريخه (ص٦٢، ٧٠: ٧٤).

(٧) قال السهميُّ في تاريخه (ص٧٤): ((مات في شهر رمضان في سنة سبعٍ وثلاث مئة)).

(٨) ترجمته في سؤالات السهمي برقم (١٧١)، تاريخ بغداد (٥: ٥٨)، الميزان (١: ١٤٥)، اللسان برقم (٨٥٦).

(٩) **الوساوسِيُّ**: بفتح الواو والسين، وسكون الألف، وكسر الواو الثانية، بعدها سين أخرى مهملة، هذه النسبة إلى ((وساوس)). الأنساب (٥: ٦٠٣)، اللباب (٣: ٣٦٦).

الوساوسي. فقال: تكلموا فيه)).

وقال الخطيب: ((سألت أبا بكر البرقانِي عن أبي طلحة الفزاري، فقال: ثقة)).

من الطبقة الخامسة، (ت٣٢٢هـ)(١). ذكرته للتمييز بينهما(٢).

[٦٩/٥] (حب كم) **أحْمَد(٣) بن مُحمَّد بن عمرو(٤) بن بِسْطام، أبو بكر، البِسْطَامِيُّ(٥)، المَرْوَزِيُّ(٦).**

**روى عن:** أحْمَد بن سيَّار بن أيوب المروزيِّ(٧)، وأبي عُثْمان أحْمَد بن عُثْمان(٨)، وأبي صَالِح أحْمَد بن منْصُور زاج، والحُسين بن سعيد(٩)، وحِصن بن عبدالحليم المروزِيِّ(١٠)، وسعيد بن مسعود(١١)، وسُفيان بن وكيع(١٢)، وسلمة بن شبيب(١٣)، وعبدالله بن مُوْسى بن زياد(١٤)، وعُبَيْدالله بن يُوسُف(١٥)، وعلي بن سهل بن واقد، والفَضْل بن عبدالجبار(١٦)، وأبي حاتم مُحمَّد بن إدريس

---

(١) توفي في المحرم سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. انظر تاريخ بغداد (٥: ٥٨).

(٢) هذا الراوي يُحتمل التباسه مع أحمد بن محمد بن عبدالكريم الوزَّان، وذلك لاتفاقهما في الاسم واسم الأب والجد، وتقارب طبقتهما. وقد روى عنه (كذلك) ابن عدي، والإسماعيلي، وهما من تلاميذ الوزَّان، وهذا جميعه مظنة الاشتباه بينهما.

(٣) ترجمته في الأنساب (١: ٣٥٢)، توضيح المشتبه (١: ٥٠٨).

(٤) في لأنساب (١: ٣٥٢) و التوضيح (١: ٥٠٨) و مواطن في الكامل لابن عدي منها (١: ١٥٩، ٤١١)، (٢: ١٢، ١٧، ١١٦): ((عُمر))، أما المُثبت فورد كذا عند ابن حبان في الصحيح: كما في الإحسان برقم (٧٣٠٩)، والثقات (٦: ٢١٧)، ومواطن في الكامل لابن عدي منها (١: ١٠١، ١٠٣، ١٨٢)، (٥: ٨، ١٨، ٢٦٩)، (٧: ١٠٤)، والمستدرك برقم (٤٨٨٤). ولا أستطيع الجزم أيهما الصواب لاتحاد الرسم، واحتمال التصحيف الوارد في إيهما عن الآخر.

(٥) قال ابن السَّمعانِيُّ: نُسب إلى جده الأعلى. انظر الأنساب (١: ٣٥٢).

(٦) قال ابن حبان في الرواية (٧٣٠٩): ((أخبرنا أحمد بن محمد بن عَمرو بن بِسطام بمرو)). وزاد في نسبه ابن السمعانِيُّ في الأنساب (١: ٣٥٢)، فقال: ((أبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسطام المروزيُّ البِسطاميُّ)). وتبعه ابن ناصر الدين في التوضيح (١: ٥٠٨).

(٧) الكامل (٥: ٨)، المستدرك برقم (٤٨٨٤).

(٨) الكامل (١: ١٨٤).

(٩) الكامل (٥: ٢٦٩).

(١٠) الإحسان برقم (٧٣٠٩).

(١١) الكامل (١: ١٥٩).

(١٢) الكامل (١: ١٨٢).

(١٣) الكامل (٢: ١١٦).

(١٤) الكامل (٥: ٨).

(١٥) الكامل (١: ٤١٦).

(١٦) الكامل (٦: ٤٣٦).

الرازيُّ[1]، ومُحمَّد بن سهل بن أوس بن عبدالله بن بُريدة[2]، ومُحمَّد بن عبدالله العطار[3]، ومُحمَّد بن عبدالله بن قُهْزاذ[4]، ومُحمَّد بن عبدالأعلى[5]، ومُحمَّد بن عبدالكريم[6]، ومَحمُود بن آدم[7]، ويحيى بن أَبي الحجَّاج، ويُوسُف بن سُلَيْمان[8].

**روى عنه:** أحْمَد بن الحُسين القاضي[9]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن سعيد بن أَبي عُثْمان الغازي[10]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن فراشة المروزيُّ[11]، وأبو علي زاهر بن أحْمَد الفقيه، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجَانِي، وأبو الحسن مُحمَّد بن أحْمَد المروزيُّ التُّرابيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجِسْتانِيُّ، وأبو الحسن المَحمُوديُّ[12]، وأبو العباس المعدانِيُّ، وأبو علي الحَافِظ[13].

من أجل شيوخه أحْمَد بن سيَّار محدث ومؤرخ مرو، وقد روى عنه نصوصًا مهمة في أنساب الرواة، وجرحهم وتعديلهم، مما لعله ذكره في ((**تاريخ مرو**))[14].

قال ابن السَّمعانِيُّ[15]: ((مُحدث مرو في عصره، وهو ثقة صدوقٌ مُكثر)).

(٤٥) خرَّج له ابن حِبَّان[16] حديث: ((لوْ كَانَ العِلْمُ بِالثُّريا لتَناولَهُ ناسٌ مِن أبناءِ فارِس)).

رواه عن يحيى بن أَبي الحجَّاج، حدَّثنا عوف، عن ابن سيرين، عن أَبي هريرة: أنَّ رسُول اللّه ﷺ، قال: (فذكره).

وليس له عنده غيره.

---

(١) الكامل (١: ١٠٣).

(٢) الكامل (١: ٤١١).

(٣) الكامل (١: ١٠١).

(٤) الثقات (٦: ٢١٧)، الكامل (١: ٣٧٩)، (٤: ٩).

(٥) الكامل (١: ٤٢٠).

(٦) الكامل (٧: ١٠٤).

(٧) الكامل (٢: ١٧).

(٨) الكامل (٢: ١٢).

(٩) الكبرى للبيهقي برقم (٨٧١٥).

(١٠) تاريخ بغداد (٥: ٢٣).

(١١) تاريخ بغداد (٤: ٣٦٤).

(١٢) تاريخ بغداد (١٠: ٣٢١).

(١٣) المستدرك برقم (٤٨٨٤).

(١٤) من هذه النصوص ما رواه في الكامل (٣: ٢٣٧)، (٥: ٧٦، ٢٦٩)، (٧: ١٩٥)، وتاريخ بغداد (٤: ٣٤٢)، (٦: ١٠١، ١٠٧، ٣٢٧)، (٧: ٢٦٣، ٣٥٥)، (٨: ١٦١، ٢٢٥)، (٩: ١٤٢)، (١٠: ١٣٢، ١٩٤، ٣٢١)، (١١: ١٨٩)، (١٢: ٢٦٣، ٤٦٨)، (١٣: ١٦٣، ٣٢١)، (١٤: ١٥٩)، وتاريخ جرجان (ص٢١٠).

(١٥) الأنساب (١: ٣٥٢).

(١٦) الإحسان برقم (٧٣٠٩).

تابعه عليه عن يحيى بن أبِي الحجَّاج: رزق اللّه بن مُوْسى[1]، عنه به (نحوه).

وتابع عوفًا (هو ابن أبِي جميلة) عليه عن ابن سيرين: عبداللّه بن عون[2].

والحديث له أصلٌ عن أبِي هريرة[3].

وخرَّج له (أيضًا) ابن عَدِي[4]، والحَاكِم[5]، والبيْهَقِي[6]، والخطيب البغْدَادي[7].

من الطبقة الخامسة، (ت بعد ٣٠٠هـ) بمرو[8].

**ولهم شيخٌ آخر، هو:**

[٥/٧٠] (تمييز) **أحْمَد**[9] **بن مُحمَّد بن عَمرو بن مُصْعب، أبو بشـر، الكِنْـدِيُّ، المُصْعَبِـيُّ**[10]، **المَرْوَزِيُّ**:

**روى عن:** إسْحَاق بن إبراهيم الدَّبريِّ، والأمير إسماعيل بن أحْمَد، وخالد بن أحْمَد بن خالد بن حماد، وعبيد الكَِشْوريِّ، وعلي بن خَشْرم، وغيرهم.

**روى عنه:** أبو القَاسِم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِي[11]، وأبو الفتح مُحمَّد بن الحُسين الأزديُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن المُظفَّر، وغيرهم.

هذا هالكٌ رماه بوضع الحديث جماعة من المحدِّثين، وأجمعوا على ترك حديثه: منهم تلميذه ابن حِبَّان،حيث قال: ((وكان من أصلب أهل زمانه في السنة، وأنصرهم لها، وأذبَّهم لحريمها، وأقمعهم لمن خالفها، وكان مع ذلك يضع الحديث ويقلبه، فلم يمنعنا ما علمنا من صلابته في السنة ونصرته

---

(١) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١: ٢٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١: ٢٤).

(٣) فقد تابع ابن سيرين عليه: شهر بن حَوْشب كما عند أخرجه أحمد برقم (٧٩٣٧)، ويزيد الأصم كما عند مسلم برقم (٢٥٤٦).

وغير واحد ذكرهم أبو نعيم في تقدمته لكتابه أخبار أصبهان (١: ٢٠ - ٢٧).مع اختلافٍ في اللفظ عند بعضهم ليس، وهذا محَلُّ تفصيله.

(٤) الكامل (١: ٣٩٧، ٤١١)، (٣: ٨١)، (٤: ٢٧٤)، (٥: ٨، ١٨)، (٧: ١٠٤، ١١٥، ٢٦٢).

(٥) المستدرك برقم (٤٨٨٤).

(٦) الكبرى برقم (٨٧١٥).

(٧) تاريخه (١: ١٨٢)، (٧: ٢٦٣)، (١٣: ٢٩٣).

(٨) قاله السمعاني في الأنساب (١: ٣٥٢).

(٩) ترجمته في المجروحين (١: ١٥٦)، الكامل (١: ٢٠٦)، الضعفاء للدارقطني برقم (٦٠)، تاريخ بغداد (٥: ٧٣)، الضعفاء لابن الجوزي برقم (٢٥١)، الميزان (١: ١٤٩)، اللسان برقم (٨٧٧).

(١٠) **المُصْعبيُّ**: بضم الميم، وسكون الصاد، وفتح العين المهملة، و في آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى جده الأعلى مُصعب بن بشر بن فضالة. الأنساب (٥: ٣١٢).

(١١) الصغير برقم (٢٠٢).

لها أن نسكت عنه))[١].

وقال الدَّارقُطنِي[٢]: ((يضع الحديث عن أبيه، عن جده)).

من الطبقة الخامسة، (ت ٣٢٣هـ) عن ثلاثٍ وسبعين سنة[٣]. ذكرته للتمييز بينهما[٤].

[٥/٧١] (حب) **أحْمَد[٥] بن مُحمَّد بن الفَضْل بن سعيد بن مُوْسى، أبو الحسن، السِّجِسْتانِيُّ[٦].**

**روى عن:** الربيع بن سُلَيْمان[٧]، وعبداللّه بن عبدالرحمن الدَّارميِّ[٨]، وعبداللّه بن مُحمَّد بن عبدالرحمن بن المِسور الزُّهري، وعدي بن سلام، وعلي بن خشْرم[٩]، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخَاريِّ[١٠]، ومُحمَّد بن داود الفُوْعِيِّ[١١]، ومُحمَّد بن عبداللّه بن أبي عبدالرحمن بن المُقرئ[١٢]، ومُحمَّد بن الفَضْل أبي سُلَيْمان البلْخيِّ، ومُحمَّد بن المُثنى العنَزيِّ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ[١٣].

**روى عنه:** جُمح بن القَاسِم، وأبو القَاسِم عبداللّه بن إبراهيم الآبَنْدونيُّ الجُرْجَانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن سُلَيْمان الرَّبَعِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن عبداللّه بن مُحمَّد بن صَالِح الأبْهَرِيُّ، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن مُحمَّد بن إسْحَاق الحَاكِم[١٤]، وأبو بكر بن عبداللّه

---

(١) المجروحين (١: ١٥٦).

(٢) الضعفاء برقم (٦٠).

(٣) توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. انظر تاريخ بغداد (٥: ٧٣).

(٤) هذا الراوي يحتمل التباسه مع أحمد بن محمد بن عَمرو بن بِسطام المروزي، وذلك لاتفاقهما في الاسم، واسم الأب والجد، ولكون ابن حبان روى عن كلٍ منهما.

(٥) ترجمته في مولد العلماء لابن زبر (٢: ٦٤٢)، تاريخ دمشق (٥: ٤٤٥)، تهذيبه (٢: ٧٧)، ديوان الضعفاء برقم (٩٧)، السير (١٤: ٤٢٦)، الميزان (١: ١٤٩)، اللسان (١: ٣٨٨)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٤٣/أ).

(٦) قال ابن حبان في الرواية (١٧٢٠): ((أخبرنا أحمد بن محمد بن الفضل السِّجستاني بدمشق)). ورفع ابن عساكر في تاريخه (٥: ٤٤٥) في نسبه، فقال: ((أحمد بن محمد بن الفضل بن سعيد بن موسى، أبو الحسن السِّجِسْتَانِي، نزل دمشق وحدَّث بها)).

**والسِّجِسْتانِيُّ:** بكسر السين والجيم، وسكون السين الأخرى، وبعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوق، هذه النسبة إلى ((**سِجِسْتان**))، وهي بلاد معروفة، وتقع جنوبي هراة. الأنساب (٣: ٢٢٥)، معجم البلدان (٣: ١٩٠).

(٧) المجروحين (١: ٤١).

(٨) الإحسان برقم (٤٤٦١). وقد تصحفت نسبته في هذا الحديث إلى ((السَّختياني)).

(٩) الإحسان برقم (٢٦٤٦).

(١٠) الإحسان برقم (١٧٢٠).

(١١) الثقات (٨: ٧٦).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٥: ٥٧٠).

(١٣) شعار أصحاب الحديث (ص١٢١).

(١٤) شعار أصحاب الحديث (ص٥٦).

بن أبي دُجانة، وأبو بكر بن المُقرئ، وأبو زُرْعة بن عبداللّه بن أبي دُجانة، وأبو سُلَيْمان بن زَبر.

خرَّج له ابن حِبَّان[١] وحده.

وذكره الذَّهبي في «**الميزان**»[٢] تمييزًا ووثقه، وأقره الحَافِظ في «**اللسان**»[٣].

وقال الذَّهبِي مرةً[٤]: «المُحدِّث الإمام». وذكره ابن قُطْلُوبُغا في «**الثِّقات**»[٥].

من الطبقة الخامسة، (ت٣١٤هـ)[٦].

**ولهم ثلاثة شيوخ آخرين، وهم:**

[٥/٧٢] (تمييز) **أحْمَد**[٧] **بن مُحمَّد بن الفَضْل بن حمَّاد بن عُبيد بن رزين، أبو العبَّاس، الخُزَاعِيُّ، المَرْوَزِيُّ، يلقَّب مِيْران**[٨].

**روى عن:** أبي عمار الحُسين بن حُريث، وعلي بن حُجْر، وغيرهما.

**روى عنه:** أحْمَد بن مُحمَّد بن سعيد الفقيه المروزيِّ، وعبداللّه بن عمر بن علَّك المروزيِّ، ومُحمَّد بن مالك السَّعديِّ المروزيِّ.

ذكره أبو بكر الشِّيرازيُّ في «**الألقاب**»، وأبو القَاسِم بن مَنْده في «**المُسْتخْرَج**».

من الطبقة الخامسة. ذكرته للتمييز[٩].

[٥/٧٣] (تمييز) **وأحْمَد**[١٠]**بن مُحمَّد بن الفَضْل بن عُبَيْداللّه بن عبدالرحمن بن يعلى بن مملك، ويقال: ابن ماملك، أبو العبَّاس، الجُرْجَانِيُّ.**

---

(١) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٩).

(٢) (١: ١٤٩).

(٣) اللسان (١: ٣٨٨).

(٤) السير (١٤: ٤٢٦).

(٥) (ل٤٣/أ).

(٦) قال أبو سليمان بن زبر في تاريخه (٢: ٤٦٢): «سنة أربع عشرة وثلاث مئة توفي... أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفضل في جمادى الأولى».

(٧) ترجمته في كشف النقاب برقم (١٤٨٣)،: تاريخ الإسلام للذهبي وفيات «٣٠١ ــ ٣٢٠» (ص ٢٩٨)، المُشتبه (ص٦٢٤)، توضيح المشتبه (٨: ٣١٩)، نزهة الألباب برقم (٢٧٨٢).

(٨) ذكره بهذا اللقب ابن الجوزي في كشف النقاب برقم (١٤٨٣)، لكنه وقع عنده «ميزان» بالزَّاي، وكذا وقع في تاريخ الإسلام للذهبي (ص٢٩٨)، وجاء على الصواب مُقيداً عند الذهبي في المُشتبه (ص٦٢٤) وغيرهم.

(٩) هذا الراوي من طبقة شيوخ ابن حبان، وهو مظنة للاشتباه مع سابقه، بل قد حصل ذلك من محشي تاريخ الإسلام للذهبي «٣٠١ ـ ٣٢٠» (ص٢٩٨): حيث ترجم له على أنه أحمد بن محمد بن الفضل بن مملك الجرجاني، حيث اتفقا في الاسم، واسم الأب والجد، والكنية، وتقارب رسم اللقب، لكن بالنظر للنسبة، واختلاف التلامذة والشيوخ يظهر الفرق بينهما.

(١٠) ترجمته في المعجم للإسماعيلي برقم (٥١)، تاريخ جرجان (ص٤٣)، الميزان (١٥٠:١)، اللسان برقم (٨٨٠).

**روى عن:** عبدالمُتعال بن إبراهيم بن عِيْسى بن الزُّبير الأنْصَارِيِّ، وعمَّار بن رجاء، وعِيْسى بن مُحمَّد بن عِيْسى، ومُحمَّد بن عبدالمؤمن الجُرْجَانِيِّ.

**روى عنه:** أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسماعيليُّ، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عدي، وأبو أحْمَد الغِطْرِيْفِيُّ، وابن أبي عِمران.

قال الإسماعيليُّ: ((لا شيء))[1]. وأورد له في ((**المعجم**)) خبرًا واتهمه بوضعه.

من الطبقة الخامسة. ذكرته للتمييز[2].

[٥/٧٤] (تمييز) **وأحْمَد[3] بن مُحمَّد بن الفَضْل، أبو بكر، القيسِيُّ، الأُبلِّيُّ.**

نزيل جُنْديسابور.

**روى عن:** نصر بن علي الجَهْضَمِيِّ.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ذكره في ((**المجروحين**))[4]فقال: ((خرجت إليه فكتبت عنه شبيهًا بخمس مئة حديث كلها موضوعة نسخه عن الثِّقات. ثم ساق جملة منها، وقال: وإنما ذكرت هذا الشيخ لِيُعرف اسمه...، ولعلَّ هذا الشيخ قد وضع على الأئمة المرضيين أكثر من ثلاثة آلاف حديث)).

وقال الدَّارقُطنِي: ((أحْمَد بن مُحمَّد بن الفَضْل أبو بكر، عن نصر بن علي وغيره، ضعيف))[5].

وقال الذَّهبي[6]: ((دجَّال كتب عنه ابن حِبَّان)).

من الطبقة الخامسة. ذكرته للتمييز[7].

---

(١) في معجمه (١: ٣٨٠): ((لامي))، وشرحها المحقق على أنها نسبة إلى ((لام الطائي الكوفي)). والذي يظهر أن هذه الكلمة تصحفت عن قول الإسماعيلي فيه ((لا شيء)) كما نقل ذلك عنه السهمي في تاريخ جرجان (ص٧٥)؛ فقد جرت عادته نقل أقواله من (المعجم) سماعًا. ونقل عنه الذهبي في كتاب الميزان (١: ١٥٠) أنه قال فيه: ((ليس بشيء)).

(٢) هذا الراوي أحمد بن محمد بن الفضل الجُرجاني من طبقة شيوخ ابن حبان؛ فيحتمل التباسه مع أحمد بن محمد بن الفضل السِّجِسْتانِي؛ لاتِّفاقِهما في الاسم واسم الأب والجدِّ.

(٣) ترجمته في المجروحين (١: ١٥٥)، الضعفاء للدارقطني برقم (٦٣)، الأنساب (١: ٧٥)، الضعفاء لابن الجوزي برقم (٢٥٥)، ديوان الضعفاء برقم (٩٦)، الميزان (١: ١٤٨)، اللسان (١: ٣٨٨).

(٤) (١: ١٥٥).

(٥) نقله الحافظ في اللسان برقم (٨٧٣)، وليس في (الضعفاء والمتروكين) المطبوع.

(٦) ديوان الضعفاء برقم (٩٦).

(٧) هذا الراوي أحمد بن محمد بن الفضل الأُبلِّي يحتمل اشتباههمع سابقيه وبالأخص أحمد بن محمد بن الفضل السِّجستانِي؛ فكلا هما من مشايخ ابن حبان، إلا أن هذا هالك روى عنه ابن حبان في كتاب ((المجْروحِين)) على سبيل القدح فيه.

[٥/٧٥] (حب) **أحْمَد**(١) **بن مُحمَّد بن المثنى البُسْتانِيُّ**(٢).

**روى عن:** علي بن خشْرم.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

(٤٦) وخرَّج له(٣) حديث: كان رسُول اللَّه ﷺ إذا كبَّرَ، سَكَتَ بينَ التكْبيرِ والقراءةِ... الحديث.

رواه عن علي بن خشْرم، أخبرنا ابن فُضيل، عن عُمارة بن القعقاع، عن أبِي زُرْعة، عن أبِي هريرة (فذكره). وليس له عنده غيره.

وقد تابعه عليه: أبو مُحمَّد عبداللَّه بن علي الجَارُود النَّيْسَابُوْرِيُّ(٤).

من الطبقة الخامسة.

[٤/٧٦] (حب) **أحْمَد**(٥) **بن مُحمَّد بن المُعلَّى الأدْمِيُّ، أبو بكر، البَصْرِيُّ.**

**روى عن:** أحْمَد بن حُمَيْد الكوفي، وإسماعيل بن صَبِيح الكُوفِيِّ(٦)، وجَعْفر بن سلمة(٧)، وحفص

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (١٧٧٥): ((أخبرنا أحمد بن محمد بن المُثنى البُستانِي بدمشق....)). هذا الراوي فيه احتمال تصحف في موطنين، حيث شاركه في الطبقة شيخ الطبراني: أحمد بن محمد بن مهدي السِّينانِي. وذلك في اسمه: ((مهدي)) إلى المثَّنى، والسِّينانِي إلى ((البُستانِي))؛ فهما يشتركان في الشيخ وهو علي بن خشرم، ثم إن طبقته هي طبقة شيوخ ابن حبان، ثم إن الطبراني روى عنه في الصغير برقم (١٨٥)، وذكر أن سماعه منه كان في بغداد، وهذا يدلُّ على أن له رحلة، فهو هروي. وابن حبان سمع منه بدمشق، فلا يبعد لمن له رحلة أن يبلغ دمشق.

أما النسبة ((**البُستانِي**)) فإنِّي بحثتُ فلم أجد ما يُمكن أن يكون نسبةً لهذا الهروي، فلم أجد إلا ((السِّينانِي)) بفتح السين المهملة، وسكون الياء المعجمة باثنين من تحتها، وفتح النون، وبعد الألف نون أخرى، هذه النسبة إلى ((سَينان)) بفتح السين قرية على باب هراة. نقل هذا ابن نقطة من خط عبداللَّه بن أحمد السمرقندي، قال: وهو في غاية الضبط. انظر الاستدراك (٣: ٥٧٧).

أفدت بعض ما تقدم من ((معجم مفهرس لشيوخ ابن حبان)) من عمل أخينا حاتم الشريف برقم (٣٦) والذي عمله لطبعة ((الصحيح)) بتحقيق الحوت وهي طبعة سقيمه.

وهناك احتمال آخر، وهو أن يكون هذا هو ((أحمد بن محمد بن الفضل بن سعيد بن موسى، أبو الحسن، السِّجِسْتانِي)) السابق برقم [٧١] فقد صرح بسماعه بدمشق، ومن شيوخه كذلك ((علي بن خشرم)) شيخ هذا روى بواسطته عنه في ((الصحيح)) كذلك.

ويكون تصحف كذلك في موطنين بقوله ((ابن المثنى)) وإنما هو ((بن موسى)) نُسِب لجدِّه، وبقوله ((البُستانِي))، وإنما هو ((السِّجستانِي)).

(٣) الإحسان برقم (١٧٧٥).

(٤) المنتقى برقم (٣٢٠).

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال (١: ٤٧١)، التهذيب (١: ٤٥)، التقريب برقم (٩٩).

(٦) المعجم الأوسط برقم (٧١٢٣).

(٧) المعجم الكبير برقم (٧٣٩١).

بن عمار المُعلِّم[١]، وزُفر بن هبيرة المازني، وأبي نُعيْم الفَضْل بن دُكين، وأبي غسَّان مالك بن إسماعيل النهدي، وأبي النعمان مُحمَّد بن الفَضْل السدوسي، ومُحمَّد بن كثير العبدي، ومُحمَّد بن محبب أبي همام الدَّلال، وأبي رجاء مسلم بن صَالِح، وأبي الحسن مكي بن قمير العَنبرِيِّ[٢]، وأبي حُذيفة مُوْسى بن مَسْعودٍ النَّهْدِي، ويحيى بن حمَّاد الشَّيبانِيِّ.

**روى عنه**: أحْمَد بن الخليل الجُرَيْرِيُّ[٣]، وأحْمَد بن علي بن الجَارُود الأصْبهَانِيُّ، وأحْمَد بن عَمرو بن عبدالخَالِق البزَّارُ[٤]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد الجَوارِبيُّ الوَاسِطِيُّ، وبكر بن أحْمَد بن مُقْبل البَصْرِيُّ[٥]، وحرب بن إسماعيل الكِرْمَانِي، وأبو عَرُوبة الحُسين بن مُحمَّد الحرَّانِيُّ، وسَلْم بن عِصام الثَّقفيُّ الأصْبهانِيُّ، أبو داود سُليْمان بن الأشعث السِّجِسْتانِيُّ (في القَدَرِ وغيره)، وسهل بن أحْمَد بن عُثْمان الواسِطَيُّ، وأبو بكر عبدالله بن أبي داود وعبدالرحمن بن مُحمَّد بن حمَّاد الطَّبرانِي، وعبدان بن أحْمَد الأهوازي الجواليقِيُّ[٦]، وعلي بن الحسن بن سُليْمان، وعلي بن العباس البجلي المَقَانِعِيُّ، ومُحمَّد بن إسْحَاق بن خُزيمة، ومُحمَّد بن نوح بن حرب[٧]، ومُحمَّد بن يحيى بن منده الأصْبهانِيُّ، ويحيى بن مُحمَّد بن صَاعِد.

قال الذَّهبِيُّ في ((**مُختصَرِه**))[٨]: ((مَحَلُّه الصِّدقُ)).

وقال الحَافِظ في ((**التقريب**))[٩]: ((صدوق)).

(٤٧) خرَّج له ابن حِبَّان[١٠] حديثًا واحدًا، بلفظ: أنَّ النبي ﷺ كانَ إذا خَرَجَ فِي غَزَاةٍ، كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ بفاطِمَةَ، وإِذَا قَدِمَ من غَزَاةٍ، كَانَ أوَّل عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ (رِضْوانُ اللَّهِ عليْها)... الحديث[١١].

وخرَّج له (كذلك) العُقَيْلِيُّ، والطَّبرانِيُّ[١٢]، وابن عَدِي[١٣].

من الطبقة الرابعة.

---

(١) الدعاء للطبراني برقم (٤٤٩).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٤: ٢٥٨).

(٣) الضعفاء للعقيلي (٤: ٢٥٨).

(٤) الدعاء للطبراني برقم (٤٤٩).

(٥) المعجم الكبير برقم (٧٣٩١).

(٦) الدعاء للطبراني برقم (٤٤٩).

(٧) المعجم الأوسط برقم (٧١٢٣).

(٨) نقله الحافظ في التهذيب (١: ٤٥).

(٩) برقم (٩٩).

(١٠) برقم (٦٩٦) وقد سقط اسمه فأصبح ((محمد بن المعلى الأدمي)).

(١١) تقدَّم برقم (٥).

(١٢) الدعاء برقم (٤٤٩)، والكبير برقم (٧٣٩١)، والأوسط برقم (٧١٢٣).

(١٣) الكامل (٤: ٤٣).

- (حب) **أحْمَد بن مُحمَّد بن مُكْرم**، هو: أحْمَد بن مُكرم بن خالد [٥/٨٤].

[٥/٧٧] (حب) **أحْمَد**[١] **بن مُحمَّد بن منْصُور بن أبي مُزاحم، أبو طالب**[٢].

**روى عن:** (جده) منْصُور بن أبي مزاحم.

**روى عنه:** أبو طالب أحْمَد بن نصر بن طالب الحَافِظ[٣]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

(٤٨) وخرَّج له[٤] حديث: ((مَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللَّهِ واليومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِم ضَيْفَهُ...)).

رواه عن منْصُور بن أبي مُزاحم، قال: حدَّثنا أبو الأحوص، عن أبي حُصين، عن أبِي صَالِح، عن أبِي هريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وخرَّج له (كذلك) الدَّارقُطنِي[٥]، والبيْهَقِي[٦].

وهو مقلٌ جدًا، ولم أقف له على رواية عن غير جده.

من الطبقة الخامسة.

**ولهم شيخٌ آخر، هو:**

[٥/٧٨] (تمييز) **أحْمَد**[٧] **بن مُحمَّد بن منْصُور، أبو بكر، السَّرْخَسِيُّ**[٨]، **الحَاسِبُ**[٩]، **الضَّرِيْرُ**.

**روى عن:** الحكم بن مُوْسَى، وعبدالرحمن بن صَالِحِ الأزْدِيِّ[١٠]، ومُحمَّد بن بكَّار بن الريَّان[١١]،

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد (٥: ٩٦).

(٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (٥٠٦): ((أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور....)). وساق نسبه الخطيب في تاريخه (٥: ٩٦)، فقال: ((أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مُزاحم أبو طالب، نزل الرَّافقة)).

**والرَّافقة**: ((الفاء قبل القاف: بلد متصل البناء بالرقة، وهما على ضفة الفرات، بينهما مقدار ثلاث مئة ذراع، وعلى الرافقة سوران، بينهما فصيل، ولهما ربض بينها وبين الرقة، وبه أسواقها؛ وقد كانت الرقة خربت وصارت الرافقة هي المدينة التي تسمى الرقة، وخلت بعد أيام التتر إلى الآن)). اهـ. كذا قال ياقوت في معجمه (٣: ١٥).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (٢٢٢٥).

(٤) الإحسان برقم (٥٠٦).

(٥) سننه (١: ٣٠٦).

(٦) الكبرى برقم (٢٢٢٥).

(٧) ترجمته في سؤالات السهمي (ص١٤٠)، تاريخ بغداد (٥: ٩٧).

(٨) **السَّرْخَسِي**: بالفتح ثم السكون، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة نسبة إلى ((سرْخس))، ويقال: ((سَرَخَس)) بالتحريك، وهي مدينة قديمة، من نواحي خراسان كبيرة، بين نيسابور ومرو. الأنساب (٣: ٢٤٤)، (مراصد الاطلاع ٢: ٧٠٥).

(٩) **الحاسب**: ((بفتح الحاء، وكسر السين المهملة، وفي آخرها الباء الموحدة، هذه اللفظة لمن يعرف الحساب)). اللباب (١: ٣٣٠).

(١٠) الكامل (٢: ٣١٣).

(١١) الكامل (١: ١٥٢).

وأبي عِمْران مُحمَّد بن جَعْفر الوَرْكَانِيِّ[(١)].

**روى عنه:** أبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجَانِيُّ[(٢)]، وعلي بن هَارُون السِّمسار، ومُحمَّد بن عمر الجِعَابِيُّ، ومخْلَد بن جَعْفر الدقَّاق، وأبو بكر بن مالك القَطِيْعِيُّ.

قال السَّهمِيُّ[(٣)]: ((سألت الدَّارقُطنِي عن أبي بكر أحْمَد بن منْصُور الحَاسِب، فقال: ثِقَةٌ)).

وقال أحْمَد بن كامل القاضي: ((مات سنة تسعين ومئتين، وكان شيخًا صَالِحًا))[(٤)].

من الطبقة الخامسة (ت٢٩٠هـ)[(٥)]. ذكرته للتمييز بينهما[(٦)].

- (حب) **أحْمَد بن مُحمَّد بن هلال**، في: مُحمَّد بن أحْمَد [٥/٥١٧].

[٥/٧٩] (حب) **أحْمَد[(٧)] بن مُحمَّد[(٨)] بن يحيى بن زُهير، أبو جَعْفر، التُسْتَرِيُّ[(٩)]**.

**روى عن:** إبراهيم بن بِسْطام الأُبُلِّيِّ[(١٠)]، وإبراهيم بن جَعْفر بن مِهران السبَّاك[(١١)]، وإبراهيم بن

---

(١) الكامل (١: ٣٥٥).

(٢) الكامل (١: ١٥٢).

(٣) سؤالاته (ص١٤٠).

(٤) تاريخ بغداد (٥: ٩٧).

(٥) تاريخ بغداد (٥: ٩٧).

(٦) هذا الراوي من طبقة شيوخ ابن حبان، وقد يشتبه مع سابقيه.

(٧) ترجمته في الأنساب (١: ٤٦٥)، طبقات علماء الحديث برقم (٧٢٧)، تاريخ الإسلام وفيات ((٣٠١- ٣١٠ (ص٢٦٥)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٥٧)، السير (١٤: ٣٦٢)، العبر (٢: ١٤٥)، النجوم الزاهرة (٣: ٢٠٥)، طبقات الحفاظ (ص٣٢١)، شذرات الذهب (٢: ٢٥٨)، معجم المؤلفين (٢: ٢٠٣).

(٨) زاد هذا الاسم ابن حبان في مواضع من كتابه الثقات (٩: ١٣٨)، فقال: ((سمعت أحمد بن محمد بن يحيى...)). وزاد وضوحاً بقوله في (٩: ١٦٤) (ترجمة موسى بن عبدالرحمن بن مسروق الكندي): ((حدثنا عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير)). وهذه الزيادة في نسخة الأروي من كتاب الثقات (٤ / ق ٢٩٩) كذلك.
ثم وجدته قال في روضة العقلاء (ص٢٦): ((أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير بتستر...)) فجزمت بأن هذا ليس تصحيفًا، كما أنه ليس من باب الاشتباه بغيره من الرواة كسميه أحمد بن محمد بن يحيى الشحام من شيوخ ابن حبان، ثم لما وجدته صرح بسماعه له بتُستر زال هذا الهاجس، فإن هذه قرينة بأن المقصود هو التُستري.

(٩) هو ابن زهير، كذا سماه ابن حبان في مواضع كثيرة من مصنفاته. كما في الإحسان برقم (٣٠) وغيره، وانظر الثقات (٨: ٤٧٣ و٣٧٦)، المجروحين (١: ٤٨).
وهو أحمد بن يحيى التُستري، كذا نسبه لجده في الثقات (٨: ٢١٥)، وكذا وجدته مطابقًا في مخطوطة الأروي لكتاب الثقات (٤: ق ٨٧). وفي غالب ((الصحيح)) سماه: ((أحمد بن يحيى بن زهير)).
ونسبه الطبراني إلى جده الأعلى، فقال: ((حدثنا أحمد بن زهير التستري)). وذلك في جميع ما روى عنه، وهي أحاديث كثيرة. وقال في الصغير برقم (١٥٢): ((حدثنا أحمد بن زهير التستري أبو حفص)). كذا قال في كنيته، ولعله تصحَّف.
وسماه غير واحد بأبي جعفر بن زهير التُسْتري (كما سيأتي).

(١٠) الإحسان برقم (١٦٩)، وانظر الثقات (٨: ٨٥).

(١١) الكامل (١: ٢٣٩).

راشد الأدَمِيِّ[١]، وإبراهيم بن عبدالله بن أبي شيْبة العَبْسِيِّ[٢]، وإبراهيم بن هانئ[٣] وأحْمَد بن إبراهيم بن سعد الزُّهري[٤]، وأحْمَد بن داود الواسِطِيِّ[٥]، وأحْمَد بن سعيد بن أبي مريم[٦]، وأحْمَد بن سنان القطَّان[٧]، وأحْمَد بن عُثْمان بن جابر الأوْدِيِّ[٨]، وأبي عتبة أحْمَد بن الفرج الحِمْصِيِّ[٩]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن أبي بكر المُقَدَّمِيِّ[١٠]، وأحْمَد بن المِقْدام العِجْلِيِّ[١١]، وأحْمَد بن منْصُور[١٢]، وأحْمَد بن الوليد الكرْخِيِّ[١٣]، والأزهر بن جميل[١٤]، وإسْحَاق بن إبراهيم البغَوِيِّ[١٥]، وأبي يعقُوب إسْحَاق بن إبراهيم الصوَّاف الباهِلِيِّ[١٦]، وإسْحَاق بن شاهين[١٧]، وإسْحَاق بن الضَّيف[١٨]، وإسْحَاق بن أبي عمران[١٩]، وإسماعيل بن بشر بن منْصُور السَّلِيْمِيِّ[٢٠]، وإسماعيل بن حيان بن واقِد الثَّقفِيِّ[٢١]، وبسطام بن الفَضْل[٢٢]، وبشر بن آدم الضَّرير البغْدَادِيِّ[٢٣]، وبشر بن خالد العسكريِّ[٢٤]، وبكر بن

---

(١) الإحسان برقم (٣٤٧٦).

(٢) الكامل (٥: ٣٥١).

(٣) المجروحين (٣: ١٠٨).

(٤) الثقات (٨: ٤٠)، الكامل (٥: ١٦٦) وسماه ((أحمد بن سعد الزهري)).

(٥) الثقات (٨: ٤٨)

(٦) الكامل (٢: ١٨٧).

(٧) الإحسان برقم (٣٨١٨).

(٨) المعجم الكبير برقم (٥٧٨).

(٩) مسند الشاميين برقم (٨٢٩).

(١٠) الثقات (٨: ٥٤).

(١١) الإحسان برقم (٦٤٥).

(١٢) الإحسان برقم (١٠٢٣).

(١٣) الإحسان برقم (٣٦٣٨).

(١٤) الثقات (٨: ١٣٢).

(١٥) المجروحين (٣: ٦٤).

(١٦) الثقات (٨: ١٢١).

(١٧) المجروحين (٢: ١٨٢).

(١٨) الكامل (٥: ٢٧٥).

(١٩) الإحسان برقم (١٥٧٢).

(٢٠) الثقات (٨: ١٠٣).

(٢١) تهذيب الكمال (٣: ٦٠).

(٢٢) الثقات (٨: ١٥٥).

(٢٣) المعجم الكبير برقم (٦٠)، الكامل (٣: ١٦٥).

(٢٤) المعجم الكبير برقم (١٠٧٦).

مُحمَّد بن عبدالوهاب[١]، والجرَّاح بن مخلد العِجْلِيّ[٢]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن الهُذيْل الكُوفِيّ[٣]، وجَعْفر بن مُحمَّد الورَّاق المَفْلُوج[٤]، وجميل بن الحسن العَتَكِيّ[٥]، وحِبَّان بن هلال الباهليّ[٦]، والحسن بن أحْمَد بن أبِي شُعيب[٧]، والحسن بن عُبيْدالله الكوفيّ[٨]، والحسن بن عَرفة بن يزيد العبدِيّ[٩]، والحسن بن علي بن بحر البريّ[١٠]، والحسن بن مُحمَّد بن الصبَّاح[١١]، والحسن بن ناصح الخلاَّل[١٢]، والحسن بن يحيى بن هشام الرُّزِّيّ[١٣]، والحسن بن يحيى الأزْدِيّ[١٤]، والحسن بن يونس بن مِهران، والحُسين بن بحر البَيْرُوتِيّ[١٥]، والحُسين بن أبِي زيد الدبَّاغ[١٦]، والحُسين بن منْصُور الكِسَائِيّ[١٧]، والحُسين بن يحيى الأزْدِيّ[١٨]، والحكم بن يحيى[١٩]، وحمَّاد بن الحسن الورَّاق[٢٠]، وحُميْد بن الربيع[٢١]، وحَوْثرة بن مُحمَّد المِنْقَرِيّ[٢٢]،وداود بن سُليْمان العَسْكرِيّ[٢٣]،

(١) الثقات (٨: ٣٦٨).

(٢) الإحسان برقم (١٧٤٦).

(٣) تهذيب الكمال (٥: ١٠١).

(٤) المعجم الكبير برقم (٦٦٦٦).

(٥) الإحسان برقم (٨٨٠).

(٦) المعجم الكبير برقم (٦٢٠٣).

(٧) الكامل (٥: ٢٠٩).

(٨) المعجم الكبير برقم (٣٥٠).

(٩) روضة العقلاء (ص٢٣٥).

(١٠) الإحسان برقم (٥٧٢٥).

(١١) الإحسان برقم (٦٠٣٤).

(١٢) الإحسان برقم (٤٣٨٨).

(١٣) المعجم الكبير برقم (٦٩٧٢).

(١٤) الإحسان برقم (٦٠٢١).

(١٥) المعجم الكبير برقم (٨٨٩).

(١٦) الإحسان برقم (٥٣٣٠)، وانظر الثقات (٨: ١٩١).

(١٧) المعجم الكبير برقم (١٥٣٣)، ووقع عنده «الحسن»، ولعل المثبت هو الصواب تهذيب الكمال (٦: ٤٨٥).

(١٨) المجروحين (٢: ٢٥٣).

(١٩) الكامل (٥: ١٢٧).

(٢٠) المعجم الكبير برقم (٥٥١٢).

(٢١) الإحسان برقم (٤٥١٨).

(٢٢) المعجم الكبير برقم (٨٦١٦).

(٢٣) تهذيب الكمال (٨: ٣٩٧).

وراشد بن سلام البصْرِيّ[1]، وزهير بن مُحمَّد بن قمير المروزيّ[2]، وزيـاد بـن أيـوب[3]، وزيـاد بـن عُبَيْداللَّه القرشيّ[4]، وزياد بن يحيى الحسَّانِيّ[5]، وزيد بن أخزم[6]، وسعدان بـن نصـر المُخَرِّمِـيّ[7]، وسُفيان بن زياد العُقيليّ البصريّ[8]، وسهل بن بحر[9]، وسويد بن سعدان الطحَّـان[10]، وصَـالِح بـن مُحمَّد بن يحيى القطان[11]، وطاهر بـن خـالد بـن نـزار الأيْلـيّ[12]، وعبَّـاد بـن الوليـد العنْبريّ[13]، والعباس بن مُحمَّد[14]، وعبدالرحمن بن سعيد البصري[15]، وعبدالرحمن بن مُحمَّد بن منْصُـور[16]، وعبدالقدُّوس بن مُحمَّد بن عبدالكبير[17]، وعبداللَّه بن أيوب المُخرِّمِيّ[18]، وأبي سعيد عبداللَّه بـن سعيد الأشجّ[19]، وعبداللَّه بن الصبَّـاح العطَّـار[20]، وعبداللَّـه بـن مُحمَّـد بـن يحيى بـن أبِـي بُكـير الكِرْمانِيّ[21]، وعبداللَّه بن مُحمَّد بـن يزيـد بـن البراء الغَنَـوِيّ[22]، وعبداللَّـه بـن مُحمَّـد السقَّا[23]،

---

(١) الثقات (٨: ٢٤١).

(٢) تهذيب الكمال (٩: ٤١١).

(٣) الإحسان برقم (٤٩٧١).

(٤) المعجم الكبير برقم (٣٤٨٤).

(٥) الإحسان برقم (٦٩٢٢).

(٦) الإحسان برقم (١٥٨١).

(٧) المعجم الكبير (٢٢ / برقم ٣٥٢).

(٨) الثقات (٨: ٢٨٩).

(٩) الكامل (٥: ١١).

(١٠) الثقات (٨: ٢٩٥).

(١١) تهذيب الكمال (١٣: ٨٩).

(١٢) الإحسان برقم (٩٩١).

(١٣) المعجم الكبير برقم (٦٢٠٢).

(١٤) المجروحين (٢: ١٩٧).

(١٥) الكامل (٤: ٣١٢).

(١٦) المعجم الكبير (٢٣ / برقم ٧٠٣).

(١٧) الإحسان برقم (١٠٧٠).

(١٨) المجروحين (٢: ٢٨٧).

(١٩) المعجم الكبير (٢٢ / برقم ٣٣٩).

(٢٠) الإحسان برقم (١٩٢٣).

(٢١) الإحسان برقم (٢٠٠٦).

(٢٢) الإحسان برقم (٦٧٢٨).

(٢٣) تاريخ بغداد (١٠: ١٣٠).

وعبدالله بن مُحمَّد العبَّادي[(١)]، وعبدالله بن أبي يعقُوب الكِرْمَانِي[(٢)]، وعبدة بن عبدالله الصفَّار[(٣)]، وعُبيْدالله بن سعد الزُّهري[(٤)]، وأبي زُرْعة عُبيْدالله بن عبدالكريم الرازي[(٥)]، وعُبيْدالله بن مُحمَّد الحارثيِّ أبي الربيع[(٦)]، وعُثْمان بن حفص التومنِي[(٧)]، وعُثْمان بن أبي شيبة[(٨)]، وعلي بن أشْكاب[(٩)]، وعلي بن حرب الجُنْديْسَابُوْري[(١٠)]، وعلي بن الحسن بن بكير الحضرمي[(١١)]، وعلي بن الحُسين بن مطر الدِّرهمِي[(١٢)]، وعلي بن داود القَنْطَرِي[(١٣)]، وعلي بن المثنى الطَّهْوِي[(١٤)]، وعلي بن مُحمَّد بن حفص المُقرئ[(١٥)]، وعلي بن مَسْروق المَسْروقِي[(١٦)]، وعلي بن شعيب[(١٧)]، وعلي بن عمرو الأنصاري[(١٨)]، وعلي بن مسلم الطُّوسي[(١٩)]، وعلي بن المنذر الطريقي[(٢٠)]، وعلي بن نصر بن علي الجَهضَمِي[(٢١)]، وأبي حفص عمر بن الخطاب السِّجسْتاني[(٢٢)]، وعُمر بن شبَّة[(٢٣)]، وعَمرو بن عبدالله

---

(١) المعجم الكبير (٢٣/ برقم ٥٥٢).

(٢) الثقات (٨: ٣٦٨).

(٣) المجروحين (٢: ٢٥٢).

(٤) الكامل (٢: ٣٠٢).

(٥) الإحسان برقم (٦٨٥٩).

(٦) الإحسان برقم (١٩٨٠).

(٧) الكامل (٣: ٣٠٣).

(٨) المعجم الكبير برقم (٥٩٦٨).

(٩) المعجم الكبير (٢٢/ برقم ٣٧٣).

(١٠) الكامل (٦: ١٠٠).

(١١) المعجم الكبير برقم (١٠٤٧٤).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٠: ٤٠٤).

(١٣) الثقات (٨: ٤٧٣).

(١٤) الثقات (٨: ٤٧٥).

(١٥) المعجم الكبير (٢٢/ برقم ٣٩٢).

(١٦) الثقات (٨: ٤٧٥).

(١٧) الإحسان برقم (٣٣١٩).

(١٨) الثقات (٨: ٤٧٣).

(١٩) الإحسان برقم (٣٣٧٥).

(٢٠) المعجم الكبير برقم (٦٥٨٣).

(٢١) تهذيب الكمال (٢١: ١٥٩).

(٢٢) الثقات (٨: ٤٤٧)، المجروحين (٢: ٢٢).

(٢٣) الإحسان برقم (٤٠٣).

بن حنش الكوفيّ(١)، وعَمرو بن عبدالله الأوْدِيّ(٢)، وعَمرو بن علي الفلاَّس(٣)، وعَمْرو بن عِيْسى الضُّبعِي، والعلاء بن مَسْلمة الروَّاس(٤)، وعِيْسى بن أَبي حرب الصفَّار(٥)، وعِيْسى بن شَاذان البصريّ القطَّان(٦)، وعِيْسى بن عبدالله الطَّيالِسِيّ(٧)، والفَضْل بن سهل الأعرج(٨)، والفَضْل بن يعقُوب الرُّخَامِيّ(٩)، ومُحمَّد بن أحْمَد بن زيد المَذَاريّ(١٠)، ومُحمَّد بن إسْحَاق الصَّغَانِيّ(١١)، ومُحمَّد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ(١٢)، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرازي(١٣)، ومُحمَّد بن بشَّار المعرُوف ببُندار(١٤)، ومُحمَّد بن حرب النَّشَائِيّ(١٥)، وأبو جعفر مُحمَّد بن الحُسين بن إشْكاب البغْدادِيّ(١٦)، ومُحمَّد بن حفص بن عُمر الضرير(١٧)، ومُحمَّد بن سعيد بن يزيد التُسْترِيّ(١٨)، ومُحمَّد بن سُفيان بن أَبي الرزد الأُبُلِّي(١٩)، ومُحمَّد بن سهل بن عسكر التميميّ(٢٠)، ومُحمَّد بن صَالِح بن الوليد النرسيّ(٢١)، ومُحمَّد بن صَالِح القنَّاد(٢٢)، ومُحمَّد بن أَبي صفوان الثقفي(٢٣)، ومُحمَّد بن عباد

---

(١) تهذيب الكمال (٢٢: ٩٨).

(٢) المعجم الكبير برقم (١٢٨٢٨).

(٣) الإحسان برقم (٦٥٥٤).

(٤) المجروحين (٢: ١٨٦).

(٥) المجروحين (١: ٢٨٣).

(٦) المجروحين (١: ٤٧).

(٧) الثقات (٩: ٤٩٥).

(٨) المعجم الكبير برقم (٨٦٢٣).

(٩) المعجم الكبير (١٧/ برقم ٩٠٥).

(١٠) الإحسان برقم (٤٠٤٦).

(١١) المجروحين (٢: ٢١٧).

(١٢) الكامل (٢: ١٨١).

(١٣) المجروحين (١: ٤٩)، الكامل (٧: ١٨٣)، المعجم الكبير برقم (٨٣١٢).

(١٤) الإحسان برقم (١٨٦٧).

(١٥) المجروحين (١: ١٠١).

(١٦) الإحسان برقم (٣٠).

(١٧) المعجم الكبير برقم (١٠٣٦٢).

(١٨) الثقات (٩: ١٤٠).

(١٩) المجروحين (٢: ٦٦).

(٢٠) الثقات (٩: ١٢٧).

(٢١) المعجم الكبير (١٧/ برقم ٨١٠).

(٢٢) المجروحين (٢: ٢٩٧).

(٢٣) الإحسان برقم (١٠٥٣).

البختريّ[١]، ومُحمَّد بن عبادة[٢]، ومُحمَّد بن عبدالرحيم صَاعِقة[٣]، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل[٤]، ومُحمَّد بن عبدالله المُخرميّ[٥]، ومُحمَّد بن عبدالملك الدَّقِيْقِيّ[٦]، ومُحمَّد بن عبيد بن مُحمَّد بن ثعلبة الحمانِيّ[٧]، ومُحمَّد بن عُثْمان العِجْلِيّ[٨]، ومُحمَّد بن عُثْمان العُقيليّ[٩]، ومُحمَّد بن عفان بن كرامة[١٠]، ومُحمَّد بن عمار الرازي، ومُحمَّد بن عمر بن حنان [١١]، ومُحمَّد بن العلاء بن كريب[١٢]، و مُحمَّد بن المُثنَّى[١٣]، ومُحمَّد بن مسكين اليمَامِيّ[١٤]، ومُحمَّد بن منْصُور الطُّوسِيّ[١٥]، ومُحمَّد بن مُوْسى القطَّان الواسِطِيّ[١٦]، ومُحمَّد بن المؤمل بن الصباح القَيْسِيّ[١٧]، ومُحمَّد بن المُعلَّى الأدَمَيّ[١٨]، ومُحمَّد بن مَعْمر البَحْرانِيّ[١٩]، ومُحمَّد بن الوليد البُسْريّ[٢٠]، ومُحمَّد بن يحيى الأزْدِيّ[٢١]، ومُحمَّد بن يحيى القُطَعِيّ[٢٢]، ومعْمر بن سهل الأهْوازيّ[٢٣]،

(١) تهذيب الكمال (٢٥: ٤٤٧).

(٢) الكامل (٥: ٦٤).

(٣) المعجم الكبير برقم (٦٦٥٦).

(٤) الكامل (٧: ١٩٣).

(٥) الإحسان برقم (٣١١٨).

(٦) الكامل (٧: ١٢٥).

(٧) تهذيب الكمال (٢٦: ٦٩).

(٨) الإحسان برقم (٢٥٦٨).

(٩) الإحسان برقم (٣٩٧٦).

(١٠) الكبير للطبراني برقم (١٣٧٦).

(١١) الثقات (٩: ١٣)، الكامل (٦: ٤٥٨)، ووقع في الأخير ((حبان)) وهو تصحيف.

(١٢) الإحسان برقم (١٩٦).

(١٣) الإحسان برقم (٧٨٦).

(١٤) الإحسان برقم (٢٨٩٩).

(١٥) المعجم الكبير برقم (٨٤٧٦).

(١٦) الثقات (٩: ١١٧).

(١٧) تهذيب الكمال (٢٦: ٥٣٤).

(١٨) الإحسان برقم (٦٩٦).

(١٩) الإحسان برقم (٤١٩).

(٢٠) الإحسان برقم (٢٤٨٣).

(٢١) المجروحين (١: ١٩٩).

(٢٢) المعجم الكبير برقم (١٠١٥٥).

(٢٣) الإحسان برقم (٥٥٢٨).

والمُنذر بن الوليد العَبْدي[(١)]، ومُوْسى بن سُفيان الجُنْدِيْسَابُوري[(٢)]، ومُوْسى بن عبدالرحمن المَسْروقِي[(٣)]، ومُوْسى بن عبدالله بن مُوْسى الخُزَاعِي[(٤)]، ونصر بن علي الجَهْضَمِي[(٥)]، ووهب بن يحيى بن زِمَام[(٦)]، ويحيى بن حبيب بن عربي البصري[(٧)]، ويحيى بن أبي طالب[(٨)]، ويحيى بن معلى بن منْصُور[(٩)]، ويعقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِي[(١٠)]، وأبي يُوسُف يعقُوب بن إسْحَاق القُلُوسي[(١١)]، ويُوسُف بن مُوْسى القطَّان[(١٢)]، وأبي شيبة بن أبي بكر[(١٣)]، وأبي كَرامة[(١٤)]، وأبي يُوسُف الفَارسي[(١٥)]، وأبي يُوسُف القُلُوسِي[(١٦)].

**روى عنه:** أبو مُحمَّد جَعْفر بن مُحمَّد المَرَاغِي[(١٧)]، وأبو علي الحُسين بن علي الحَافِظ[(١٨)]، وأبو القَاسِم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبراني، وأبو الشَّيخ عبدالله بن مُحمَّد بن حيَّان الأصْبهانِي[(١٩)]، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرجانِي[(٢٠)]، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن المُقرئ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجِسْتانِيُّ، وأبو إسْحَاق بن حمزة، وأبو عَمرو بن حمدان.

قال الذَّهبِي[(٢١)]: ((كانت رحلته قبل الخمسين ومئتين)).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٨: ٥١٤).

(٢) المعجم الكبير (٢٠/ برقم ٩٠٥).

(٣) الإحسان برقم (٤٥٧٧).

(٤) تهذيب الكمال (٢٩: ٩٣).

(٥) الإحسان برقم (٤٨٢٢).

(٦) الإحسان برقم (٧٢٩٤).

(٧) الإحسان برقم (١٩٨٨).

(٨) الكامل (١: ٢٣٩).

(٩) الكامل (٦: ٤٦).

(١٠) الإحسان برقم (١٤٩٢).

(١١) المجروحين (١: ٢٣٧)، الكامل (٥: ٦٠).

(١٢) الإحسان برقم (٦١٢٣).

(١٣) المعجم الكبير (٢٠/ برقم ٥٠٦).

(١٤) الكامل (٢: ٩٩).

(١٥) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٦٣).

(١٦) المعجم الكبير (٢٢/ برقم ٦٤٦).

(١٧) معجم البلدان (٥: ٩٥).

(١٨) تاريخ بغداد (٤: ٤١).

(١٩) طبقات أبي الشيخ (٢: ٢٢).

(٢٠) في مواطن كثيرة في كتابه (الكامل).

(٢١) السير (١٤: ٣٦٣).

وصفه ابن حِبَّان بالحَافِظ في عِدَّة مواطن من ((**صحيحه**))[١]، ومرة قال: ((الحَافِظ السرَّاد))[٢]، ومرةً قال: ((كان أسود من رأيت))[٣].

وقال ابن المُقرئ في ((**معجمه**))[٤]: ((أخبرنا أحْمَد بن يحيى بن زُهير الشيخ الصَالِح، الحَافِظ، تاج المُحدثين)).

قال أبو عبداللّه بن منده[٥]: ((ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي إسْحَاق بن حمزة، وسمعته يقول: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جَعْفر بن زُهير التُسْتري، وقال أبو جَعْفر: ما رأيت أحفظ من أبي زُرْعة)).

وقال أبو عبداللّه الحَاكِم[٦]: ((سمعت جَعْفر بن أحْمَد المَراغي، يقول: أنكر عبْدان الأهْوَازي حديثًا مِمَّا عُرض عليه لأبي جَعْفر بن زُهير، فدخل عليه، وقال: هذا أصلي، ولكن من أين لك أنت: ابن عون، عن الزُّهري، عن سالم (فذكر حديثًا)؟.

فما زال عبدان يعتذر إليه، ويقول: يا أبا جَعْفر إنَّما استغربت الحديث)).

قال السمعانِي[٧]: ((كان مُكثرًا من الحديث معروفًا بالطلب)).

وقال الذَّهبي[٨]: ((الإمام الحجة المُحدث البارع، علم الحفَّاظ، شيخ الإسلام،... الزاهد،... جمع وصنف، وعلل، وصار يضرب به المثل في الحفظ)).

وقال مرة [٩]: ((الحَافِظ الحجة الزاهد،... أحد الأعلام، سمع... فأكثر، وجود، وصنف، وقوى وضعف، وبرع في هذا الشأن)).

خرَّج له ابن حِبَّان [١٠] وصرَّح بسماعه منه ببلده تُستر[١١]، وربما ذكر أن ذلك من كتابه[١٢].

---

(١) الإحسان برقم (١٩٦).

(٢) الإحسان برقم (٤١٩).

(٣) انظر الإحسان برقم (١٨٦٧).

(٤) برقم (٥٣١).

(٥) السير (١٤: ٣٦٣).

(٦) السير (١٤: ٣٦٣).

(٧) الأنساب (١: ٤٦٥).

(٨) السير (١٤: ٣٦٢، ٣٦٣).

(٩) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٥٧).

(١٠) في أربعة وسبعين موضعاً كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٩).

(١١) الإحسان برقم (١٩٦).

(١٢) الإحسان برقم (٤٠٣).

وخرَّج له (كذلك) الطَّبرانِي[١]، والبيْهَقِي[٢].

من الطبقة الخامسة، (ت٣١٠هـ) وبلغ الثمانِين من عمره[٣].

[٥/٨٠] (حب) **أحْمَد[٤] بن مُحمَّد بن يحيى، أبو العباس، الشحَّام[٥]**.

**روى عن:** أحْمَد بن الحُسين بن عباد البغْدَادي[٦]، وسُليْمان بن داود القزاز، وعلي بن عبدالمؤمن الزعفرانِي، ومُحمَّد بن عبدالرحمن الهَرَوِيِّ، ومُحمَّد بن مسلم بن وَارة[٧]، ووهب بن إبراهيم القاضي[٨].

**روى عنه:** مُحمَّد بن إسْحَاق الكَيْسانِي[٩]، أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميْمِي السِّجِسْتانِيُّ، وأبو الحسن القطان، وأبو داود الفَامِي، وأبو القَاسِم بن عُمر، وأبو مُوْسى الجِيانِي.

(٤٩) وخرَّج له[١٠] حديث أَبِي صَالِح مولى آل طلحة بن عُبيْدالله، عن أمِّ سلمة: ((يا رباح تَرِبَ وجْهُكَ)). ... في قصة[١١].

قال الخليلي[١٢]: ((ثقةٌ كبير المحل بالرَّي ... ورد قزوين قبل الثلاثمئة فكتب عنه أبو الحسن القطان والأحداث في ذلك الوقت، ثم في سنة سبع عشرة وثلاثمائة خرج شيوخ قزوين أبو مُوْسى الجيانِي، وأبو الحسن القطان، وأبو القَاسِم بن عُمر، وأبو داود الفَامي، فسمعوا منه مع أبنائهم، سمعت من أدركت من أصحابه (جدِّي وغيره يثنون عليه)، ومات في هذه السنة)).

من الطبقة الخامسة (ت٣١٧هـ).

---

(١) في معجمه الكبير في أكثر من أربعين ومئتي موضع، وفي الصغير برقم (١٥٢)، وفي مسند الشاميين برقم (٤٤٠، ٨٢٩).

(٢) انظر الكبرى برقم (٣٤٧٦).

(٣) قال السمعاني في الأنساب (١: ٤٦٥): ((توفي بعد سنة عشر وثلاث مئة)). وجزم بهذا الذهبي في السير (١٤: ٣٦٣) حيث قال: ((توفي أبو جعفر في سنة عشرٍ وثلاث مئة، وكان من أبناء الثمانين)).

(٤) الإرشاد (٢: ٦٨٨)، التدوين (٢: ٢٥٥)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٤٦/ب).

(٥) قال أبو حاتم ابن حبان في الرواية (١٩١٣): ((أخبرنا أحمد بن محمد بن يحي الشحَّام بالري)). وقال الرافعي في التدوين (٢: ٢٥٥): ((رأيت بخط أبي الحسن القطان: حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى الشحام الرازي بقزوين....)).

**والشَّحَّام**: ((بفتح الشين المعجمة، وتشديد الحاء المهملة، هذه النسبة إلى بيع الشَّحم)). الأنساب (٣: ٤٠٦).

(٦) المجروحين (٢: ٧٥).

(٧) الإحسان برقم (١٩١٣).

(٨) المجروحين (١: ١٧٧).

(٩) التدوين (١: ٢١٩).

(١٠) الإحسان برقم (١٩١٣). وانظر المجروحين (١: ١٧٧)، (٢: ٧٥).

(١١) يأتي برقم (٣٨٩).

(١٢) الإرشاد (٢: ٦٨٨).

[٨١/٥] (حب) **أحْمَد[1] بن مَحمُود بن مُقاتل بن صَبيح، أبو الحسن، الفقيه، الهَرَوِيُّ[2]**.

**روى عن:** أبي بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن أبي بكر السَّالمي المَدنِيِّ، والحسن بن علي الحُلْوانِي، وزكريا بن يحيى السِّجْزِيِّ، وسلمة بن شبيب[3]، وشَيْبان بن فَرُّوخ الأُبلِّي، والعباس بن عبدالعظيم[4]، وعبدالأعلى بن حمَّاد النَّرسِيِّ، وعبدالجبَّار بن العلاء[5]، وعبدالرحمن بن يحيى الحرانِيِّ، وأبو زُرْعة عُبيْدالله بن عبدالكريم الرازيُّ[6]، وعُثْمان بن سعيد الدَّارمِيِّ[7]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن مِسْعر[8]، ومُحمَّد بن حُميْد الرازي، ومُحمَّد بن داود بن صَبيح المِصِّيْصِيُّ[9]، وأبو بكر مُحمَّد بن عتاب الأعين، ومُحمَّد بن علي الصَّنعانِي، ومُحمَّد بن أبي عُمر العَدَنِيِّ[10]، ومُحمَّد بن عوف، ومُحمَّد بن منْصُور الجوَّز[11]، ومُحمَّد بن يحيى بن الطَّريش الفَنْديِّ، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْليِّ[12]، وهَنَّاد بن السَّري الكُوفِيِّ، ويزيد بن سِنان، ويُونس بن عبدالأعلى المِصريِّ، وابن المعمر الصَّنعانِي[13] (كذا).

**روى عنه:** أحْمَد بن كامل القاضي، وأحْمَد بن مُحمَّد بن يونس الهَروِيُّ البزَّار، وجَعْفر بن مُحمَّد الكنديُّ، وأبو علي الحسن بن حبيب الحَصَائِرِيُّ، وأبو القَاسِم علي بن يعقُوب بن أبي العَقَب، وأبو

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد (٥: ١٥٦)، تاريخ دمشق (٦: ٤)، مختصر تاريخ دمشق (٣: ٢٩٦)، تهذيبه (٢: ٩٠)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل ٤٨/ب).

(٢)كذا قال في نسبه الخطيب في تاريخه (٥: ١٥٦). أما ابن عساكر فقال في تاريخه (٦: ٤): ((أحمد بن محمود بن صبيح بن مقاتل أبو الحسن الهروي)). وقال ابن حبان في الرواية (٣٨٦٥): ((أخبرنا أحمد بن محمود بن مقاتل)). وكذا قال في اسمه أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزار الهروي، وهو تلميذه، ومن أهل بلده. انظر تاريخ دمشق (٦: ٦).

وقال العقيلي في الضعفاء (٣: ١٠٩): ((حدثنا أحمد بن محمود أبو الحسن الهرويُّ)).

**والهروِيُّ**: بفتح الهاء، والراء المهملة، هذه النسبة إلى بلدة ((هَرَاة))، وهي مدينة عظيمة مشهورة من أمات مدن خراسان، وقد خربها التتر. انظر الأنساب (٥: ٦٣٧)، مراصد الاطلاع (٣: ١٤٥٥).

(٣) الضعفاء للعقيلي (١: ٣٠٣).

(٤) الضعفاء للعقيلي (٣: ١٠).

(٥) الإحسان برقم (٥٥٨٩).

(٦) الضعفاء للعقيلي (٣: ١٠٩).

(٧) الضعفاء للعقيلي (١: ١٢٨).

(٨) الضعفاء للعقيلي (٢: ١٤٠).

(٩) تهذيب الكمال (٢٥: ١٧٥).

(١٠) الإحسان برقم (٦٠٤٥).

(١١) الإحسان برقم (٣٨٦٥).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٦: ٦٢١).

(١٣) الضعفاء للعقيلي (٣: ٧٩).

الهَيْدام غيلان بن زُفَر بن جبر المَازِنِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ، وأبو عبدالله مُحمَّد بن سعيد بن عُقبة، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عمرو بن مُوْسى العُقَيليُّ، وأبو علي مُحمَّد بن مُحمَّد بن آدم، وأبو علي مُحمَّد بن هَارُون بن شُعيب، وأبو الحسن بن جَوْصَا، وأبو عبدالله بن مروان، وأبو المَيمُون بن راشد.

كان جوالاً في طلب الحديث؛ قال أبو إسْحَاق أحْمَد بن مُحمَّد بن يونس البزَّار (الهَرَوِيُّ): ((رحل في طلب الحديث ثلاثًا وثلاثين مرة))(١).

قال الخطيب(٢): ((قدم بغْدَاد، وحدث بها،... وذكر أحْمَد بن كامل القاضي أنه سمع منه سنة خمس وتسعين ومئتين)).

وقال ابن عساكر(٣): ((قدم دمشق سنة تسع وسبعين ومئتين)).

قال أبو إسْحَاق أحْمَد بن مُحمَّد بن يونس البزار الهروي: ((أحْمَد بن مَحمُود بن مقاتل الشيخ الصَالِح، أبو الحسن...))(٤).

وقال أبو القَاسِم علي بن أبِي العَقَب(٥): ((نا أبو الحسن أحْمَد بن مَحمُود الهروي الشَّيخ الصَالِح)).

وأثنى عليه ابن حِبَّان(٦) فقال: ((الشَّيخ الصَالِح))، ومرة(٧)قال: ((الشَّيخ الفاضل الصَالِح)).

وقال داود بن يحيى: ((قلَّ من رأيت من هؤلاء الغرباء خيرًا منه))(٨).

ووصفه الخطيب بالفقه(٩). وكان ذا معرفة ودراية بأحوال الرواة فقد أخذ عن عُثْمان بن سعيد الدارمي، كلام ابن معين في الرواة(١٠). فلعله من رواة تاريخه من الهرويين.

---

(١) تاريخه (٦: ٦).

(٢) تاريخ بغداد (٥: ١٥٦).

(٣) تاريخه (٦: ٦).

(٤) تاريخه (٦: ٤).

(٥) تاريخه (٦: ٥، ٦).

(٦) الإحسان برقمي (٣٨٦٥، ٦٠٤٥).

(٧) الإحسان برقم (٥٥٨٩).

(٨) تاريخ بغداد (٥: ١٥٦).

(٩) تاريخ بغداد (٥: ١٥٦).

(١٠) مادة العقيلي في كتابه ((الضعفاء)) عنه، روى عنه في قرابة الستين موضعًا، انظر: (١: ١٢٨، ١٤٦، ١٨٤، ١٨٦، ٢٩١، ٣٠٨)، (٢: ١١، ١٢٧، ٢٣٥، ٢٥٨، ٢٧٠، ٢٧٢، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣٠١، ٣٢٦، ٣٣٤)، (٣: ١٤، ١٧، ٥٥، ٧٢، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٩، ١٤٥، ١٧٧، ٢٢١، ٢٤٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٩، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٧٧، ٤١٠، ٤٣٠، ٤٦٧، ٤٧٢)، (٤: ٥، ١٢، ٤٢، ٤٤، ٥٨، ٨٨، ١١٥، ١٢٥، ٢٤٤، ٣١٢، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٠٤، ٤١٦، ٤٣٤، ٤٦٤).

وروى عن الحَافِظ الكبير أبي بكر الأعين مُحمَّد بن عتاب بعض الأقوال في أحوال الرواة وجرحهم وتعديلهم(١) كذلك.

وذكره ابن قُطْلُوبُغا في ((**الثِّقات**))(٢).

خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصحيح**))(٣).

من الطبقة الخامسة، (ت١ ٠ ٣هـ)(٤).

**ولهم شيخُان آخران، هما:**

[٥/٨٢] (تمييز) **أحْمَد**(٥) **بن مَحمُود بن الصبَّاح، أبو عِيْسى اللَّخْمِيُّ**(٦)**، الأَنْبَارِيُّ**(٧).

**روى عن:** أبي عتبة أحْمَد بن الفرج الحِمْصِيِّ، وعلي بن حرب المَوْصِلِيِّ، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا.

**روى عنه:** إبراهيم بن سعيد الزُّهرِيُّ، وأبو حفص بن شاهين.

من الطبقة الخامسة، (ت٣٢١هـ)(٨). ذكرته للتمييز(٩).

[٥/٨٣] (تمييز) **أحْمَد**(١٠) **بن مَحمُود بن صبيح بن سهل، أبو العباس، المَدِيْنِيُّ، الثَّقفِيُّ، الوَذَنْكَابَاذِيُّ**(١١).

---

(١) انظر الضعفاء للعقيلي (١: ١٩٤)، (٢: ١٢٠، ١٥٩، ٢٢٥)، (٣: ٣٦٧، ٣٧٠).

(٢) (ل ٤٨/ب).

(٣) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٩). بل في أربعة حيث تصحف اسمه في رقم (٣٧٥٦) إلى ((محمد بن محمود بن مقاتل)) وأفرد في الفهرس (١٨: ٧٧). والتصويب من الإتحاف (٨: ١٠٩).

(٤) ذكر ذلك أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن الهروي: أنه مات سنة إحدى وثلاث مئة. انظر تاريخ دمشق (٦: ٦).

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد (٥: ٣٥، ١٥٦). وسماه البعض أحمد بن محمد بن الصباح، وقد ترجمه الخطيب في الموضعين.

(٦) **اللخمِيُّ:** بفتح اللام المشدَّدة، وسكون المعجمة، هذه النسبة إلى ((لخم)) أبو قبيلة من اليمن، من اليمن نزلت الشَّام. الأنساب (٥: ١٣٢).

(٧) **الأنباريُّ:** بفتح الألف، وسكون النون بعده، وفتح الباء المنقوطة بنقطة من تحتها، والراء بعد الألف، هذه النسبة إلى ((**الأنبار**)) بلدة قديمة على الفرات، غرب بغداد، بينهما عشرة فراسخ. الأنساب (١: ٢١٢)، مراصد الاطلاع (١: ١٢٠).

(٨) قال ابن شاهين: ((مات أبو عيسى أحمد بن محمود اللخميُّ في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة)). انظر تاريخ بغداد (٥: ١٥٧).

(٩) هذا الراوي من طبقة شيوخ ابن حبان، ويحتمل اشتباهه مع الهروي للاتفاق في الاسم واسم الأب.

(١٠) ترجمته في طبقات أبي الشيخ (٤: ٢٠)، ذكر أخبار أصبهان برقم (١٤٩)، الأنساب (٥: ٥٨٢).

(١١) **الوذنكاباذيُّ:** بفتح الواو والذال المعجمة، وسكون النون، وفتح الكاف والباء المنقوطة بواحدة المفتوحة بين الألفين، وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى ((**وَذَنْكاباذ**))، وهي قرية من قرى أصبهان. الأنساب (٥: ٥٨٢).

**روى عن:** أَحْمَد بن سعيد بن جرير، والحجَّاج بن يُوسُف الهَمَذَانِي، وعبدالله بن عُمر، وأبي مسعود، وغيرهم.

**روى عنه:** أبو القَاسِم سُلَيْمان بن أَحْمَد الطَّبراني، وأبو الشيخ عبدالله بن مُحمَّد بن جَعْفر بن حيان الأصبهاني، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن المُقرئ، ومُحمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم، وغيرهم.

قال أبو الشيخ[١]: ((شيخٌ ثقة...، صاحب أصول)).

وقال أبو نُعيْم الأصْبهاني[٢]: ((صاحب أصول ثقة، يروي عن الأصبهانيين، صاحب أصول، وفوائد)).

من الطبقة الخامسة، (ت ٣١٠هـ)[٣]. ذكرته للتمييز[٤].

[٥/٨٤] (حب) **أحْمَد**[٥] **بن مُكْرم بن خالد بن صَالِح، أبو الحسن، اليَشْكُرِيُّ**[٦]**، البِرْتيُّ**[٧].

**روى عن:** أحْمَد بن المبارك البغْدَاديِّ[٨]، وعلي بن المَدِينيِّ.

**روى عنه:** وأبو الشَّيخ عبدالله بن مُحمَّد بن جَعْفر بن حيَّان الأصْبهانيُّ في ((**معجمه**))[٩]،

---

(١) طبقاته (٤: ٢٠).

(٢) ذكر أخبار أصبهان برقم (١٤٩).

(٣) طبقات أبي الشيخ (٤: ٢٠)، ذكر أخبار أصبهان برقم (١٤٩).

(٤) هذا الراوي من طبقة شيوخ ابن حبان، فيخشى التباسه مع أحمد بن محمود الهروي، للاشتراك في الاسم، والطبقة.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد (٥: ١٧٠)، معجم البلدان (١: ٣٧٢)، التكملة لابن نقطة (١: ٣٧٩)، توضيح المشتبه (١: ٤١٥)، تبصير المُنتبه (١: ١٣٣)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل ٤٩/ب).

(٦) **اليشْكُريُّ**: بفتح الياء باثنتين المنقوطة من تحتها، وسكون الشين المعجمة، وضم الكاف، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى يَشْكُر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة . ذكر نسبه هذا ابن الكلبي وأبو عبيد والمُبرد. الأنساب (٥: ٦٧٩) ، اللباب (٣: ٤١٣).

(٧) قال ابن حبان في الرواية برقم (٥): ((أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البِرتي)). وصرح أن سماعه له كان في بغداد. برقم (٣٣٩٤). وقال في ثقاته (٦: ٤٩١): ((حدثنا أحمد بن مكرم بن خالد اليشْكُري)).

قلت: لم يظهر لي هل نسبته إلى بني يشْكُر، أصليبة هو، أم بالولاء.

وذكر نسبه الخطيب في تاريخه (٥: ١٧٠)، فقال: ((أحمد بن مكرم بن خالد بن صالح، أبو الحسن، البِرتي)).

وذكره ابن ناصر الدين في توضيحه (١: ٤١٥) مخالفًا في نسبه، فقال: ((أبو الحسن أحمد بن محمد بن مكرم بن خالد البِرتي)). ثم وجدت سلفه في ذلك وهو ياقوت في معجمه (١: ٣٧٢)، وابن نقطة في التكملة (١: ٣٧٩). فنسبوه للجدِّ.

**والبرتيُّ**: بكسر الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء، وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنين، هذه النسبة إلى ((**برت**)) قرية بنواحي بغداد. انظر الأنساب (١: ٣٠٨)، مراصد الاطلاع (١: ١٧٧).

(٨) الثقات (٨: ٣٧).

(٩) معجم البلدان (١: ٣٧٢)، وله رواية عنه في الكبرى للبيهقي برقم (١٣٨٣٦).

وعبدالعزيز بن جَعْفر الخِرَقِيُّ، ومُحمَّد بن إبراهيم بن نيطرا، ومُحمَّد بن إسماعيل الورَّاق، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجِسْتانِي، ومُحمَّد بن المظفر الحَافِظ، وأبو مُحمَّد بن زياد العدل[١].

قال الخطيب[٢]: ((روى عنه عبدالعزيز بن جَعْفر الخِرَقِيُّ،... أحاديث مستقيمة)).

وذكره ابن قُطْلُوبُغا في ((**الثِّقات**))[٣].

خرَّج له ابن حِبَّان[٤]، والبيْهَقِي[٥]، والخطيب البغْدَادي[٦]، والمزي[٧].

وهي بأجمعها عن شيخه علي بن المدينِي !!.

من الطبقة الخامسة.

**ولهم شيخٌ آخر، هو:**

[٥/٨٥] (تمييز) **أحْمَد**[٨] **بن مُحمَّد بن خالد بن يزيد بن غَزْوان، أبو العباس، البغْدَادِيُّ، البَرَاثِيُّ**[٩]**، المُقرِئُ.**

**روى عن:** أحْمَد بن إبراهيم المَوْصِلِيِّ، والحسن بن حمَّاد سجَّادة، وسُريج بن يونُس، وعبداللَّه بن عون الخزَّاز، علي بن الجَعْد، و(أبِيه) مُحمَّد بن خالد، وغيرهم.

**روى عنه:** أحْمَد بن جَعْفر بن سلم، وإسماعيل بن علي الخطبيُّ، ومُحمَّد بن عمر بن الجِعَابِيُّ، ومُحمَّد بن مَخْلد، ومخْلَد بن جَعْفر، وأبو حفص بن الزيَّات، وغيرهم.

قال حمزة السَّهمِيُّ[١٠]: ((سألت أبا الحسن الدَّارقُطنِي عن أبِي العباس أحْمَد بن مُحمَّد بن خالد؟ فقال: ثقةٌ مَأمُون)).

---

(١) الكبرى للبيهقي برقم (٥٣٤١).

(٢) تاريخه (٥: ١٧١).

(٣) (ل٤٩/ب).

(٤) في ستة عشر موضعاً. كما في فهرس الإحسان (١٨: ٤٩). وانظر ثقاته (١: ٤) وهو أول حديث رواه في كتابه، (٦: ٤٩١).

(٥) الكبرى برقمي (٥٣٤١، ١٣٨٣٦).

(٦) تاريخه (٥: ١٧٠).

(٧) تهذيبه (١٣: ٤٦٠)، (٢١: ٢٥١).

(٨) ترجمته في سؤالات السهمي برقم (١٢٣)، تاريخ بغداد (٥: ٣)، طبقات الحنابلة (١: ٦٤)، (الأنساب (١: ٣٠٣)، غاية النهاية برقم (٥١٨)، السير (١٤: ٩٢)، النجوم الزاهرة (٣: ١٨١).

(٩) **البَرَاثِيُّ**: بفتح الباء الموحدة والراء في آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى ((براثا))، محلة كانت في طرف ببغداد متصلة بالكرخ. انظر الأنساب (١: ٣٠٣)، مراصد الاطلاع (١: ١٧٤).

(١٠) سؤالاته برقم (١٢٣).

وقال الذَّهبي[١]: ((الإمامُ المُقرئُ، المُحدِّث المُجوِّد)).

من الطبقة الخامسة، (ت٣٠٠هـ)، وقيل: بعد ذلك[٢]. ذكرته للتمييز بينهما[٣].

[٨٦/٥] (حب) **أحْمَد**[٤] **بن مُوْسى بن الفَضْل بن مَعْدان، الحرَّانِيُّ**[٥].

**روى عن:** أحْمَد بن سُلَيْمان[٦]، والحسن بن مرزوق[٧]، وزكريا بن دويد[٨]، وعبدالسَّلام بن عبدالحميد الإمام[٩]، وعبدالسَّلام بن عبدالرحمن بن صَخْر[١٠]، وعلي بن حرب[١١]، وعَمْرو بن هِشَام[١٢].

**روى عنه:** أبو أحْمَد عبداللَّه بن عدي الجُرْجانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجِسْتانِيُّ.

(٥٠) وخرَّج له[١٣] حديث: ((إذا صَلَّيْتُمْ عَلَى المَيِّتِ فأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ)). وليس له عنده غيره.

رواه عن عَمرو بن هشام، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن سَلَمة، عن ابن إسْحَاق، عن مُحمَّد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن رسُول اللَّه ﷺ قال: (فذكره).

الحديث مستقيم، معروف من رواية أبي سلمة وغيره، عن أبي هريرة[١٤].

وخرَّج له (كذلك) ابن عَدِي[١٥].

---

(١) السير (١٤: ٩٢).

(٢) قال ابن قانع: ((مات سنة ثلاث مئة)). وهكذا ذكره أبو مزاحم الخاقاني، وزاد في المحرم)). وقيل: ((سنة اثنتين وثلاث مئة)). انظر لما سبق تاريخ بغداد (٥: ٣)

(٣) هذا الراوي يشتبه مع ابن مُكرم، لاتحاد الطبقة، وللخلاف الحاصل في اسم ابن مُكرم (كما سبق)، وكذا التقارب في رسم نسبتيهما. وقد حصل الجمع بينهما من الأستاذ عداب الحمش في ترجمته لابن مُكرم في معجم شيوخ ابن حبان برقم (٩٥)، وهو أحد ملاحق رسالته ((ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل)).

(٤) لم أجد من ترجمه.

(٥) نسبه ابن حبان وبين مكان سماعه له برقم (٣٠٧٦)، فقال: ((أخبرنا أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان بحرَّان)). ونسبه ابن عدي في الكامل (٥: ٢٢٤)، فقال: ((أحمد بن موسى بن معدان الحرانيُّ)).

(٦) الكامل (٤: ١٩٤).

(٧) الكامل (٥: ٢٢٤).

(٨) المجروحين (١: ٣١٥).

(٩) الكامل (٦: ١٢٥).

(١٠) الكامل (٤: ١٠٩).

(١١) الكامل (٢: ١٤٢).

(١٢) الإحسان برقم (٣٠٧٦).

(١٣) الإحسان برقم (٣٠٧٦).

(١٤) أخرجه أبو داود برقم (٣١٩٩)، وابن ماجه برقم (١٤٩٧)، وابن حبان برقم (٣٠٧٧).

(١٥) انظر الكامل (٢: ١٤٢)، (٤: ١٠٩، ١٩٤)، (٥: ١١٠، ٢٢٤)، (٦: ١٢٥، ١٨٢).

روى نسخة موضوعة لزكريا بن دويد، قاله ابن حِبَّان في «**المجروحين**»[١].

من الطبقة الخامسة.

- (حب) **أحْمَد بن مُوْسى بن معدان**، هو: أحْمَد بن مُوْسى بن الفَضْل نُسِب أبوه إلى جدِّه [٥/٨٦].

[٤/٨٧] (حب) **أحْمَد**[٢] **بن الوليد الكَرْخِيُّ**[٣].

**روى عن:** الحسن بن الصباح[٤]، وعتيق بن يعقُوب الزُّبيري[٥]، وعفَّان بن مسلم الصفَّار[٦]، وأبي نُعيْم الفَضْل بن دُكين، وأبي هشام الرِّفاعيِّ.

**روى عنه:** أحْمَد بن يحيى بن زُهير[٧]، وحاجب بن أرْكِيْن، ومُحمَّد بن إسْحَاق الثَّقفِيُّ.

وذكره ابن حِبَّان في «**الثِّقات**»[٨].

(٥١) وخرَّج له[٩] حديث: «يا عبداللَّه بن عَمرو، بلَغَنِي أنَّكَ تَصُومُ النَّهارَ وتَقُوْمُ اللَّيلَ، فَلاَ تَفْعَلْ...» الحديث. وليس له عنده غير هذا.

رواه عن عفَّان، حدَّثنا سليم بن حيَّان، حدَّثنا سعيد بن مِيناء، قال: سمعتُ عبداللَّه بن عَمرو، يقول: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

حديث صحيح مشهور من حديث عبداللَّه بن عَمرو[١٠].

من الطبقة الرابعة.

**ولهم شيخٌ آخر، هو:**

---

(١) انظر (١: ٣١٥).

(٢) ترجمته في الثقات (٨: ٤٥)، الأنساب (٥: ٥٠)، اللباب (٣: ٩١)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل ٥٢/ب).

(٣) نسبه ابن حبان في ثقاته (٨: ٤٥)، فقال: «أحمد بن الوليد الكرخِيُّ، من أهل سامُرَّاء».

**والكرخيُّ**: بفتح أوله، وسكون الراء، وفي آخرها خاء معجمة، هذه النسبة إلى «**الكرخ**» بلد بسامراء، كان يقال له: كرخ فيروز، وهو أقدم من سامراء، فلما بنيت سامراء اتصلت به. الأنساب (٥: ٥٠)، مراصد الاطلاع (٣: ١١٥٦).

**وسامَرَّاء**: لغة في سُرَّ من رأى، وهي المدينة التي أنشأها المعتصم، بين بغداد، وتكريت، ويقال على عدة وجوه: سامَرَّا (بالقصر)، وسامَرَّاء (بالمد)، وسُرَّ من راء (مهموز الآخر)، وسُرَّ من را (مقصور الآخر)، وساء من رأى، وسامرة (بالهاء). وهي على دجلة من شرقيها تحت تكريت. معجم البلدان (٣: ١٧٣).

(٤) المجروحين (٣: ٧٣).

(٥) المجروحين (٢: ٥٤).

(٦) الإحسان برقم (٣٦٣٨).

(٧) الإحسان برقم (٣٦٣٨).

(٨) (٨: ٥٤). وروى من طريقه قصة طريفة في مناظرة وقعت بين ابن المبارك وأبي حنيفة، في رفع اليدين.

(٩) الإحسان برقم (٣٦٣٨).

(١٠) صحيح مسلم (٢: ٨١٢).

[٤/٨٨] (تمييز) **أحْمَد**[١] **بن الوليد المُخرِّميُّ**[٢].

**روى عن:** أبي اليمَان الحكم بن نافع.

**روى عنه:** مُحمَّد بن مخلد العطار.

ترجمه الخطيب في ((**تاريخه**))، وذكر له حديثًا غريبًا، وقال: ((قال أبو عبدالله بن مخلد: هذا أحْمَد بن الوليد المخرميُّ يسوى فلسًا)).

قلت: كأنه يضعفه بهذا، لذا أورده الحَافِظ الذَّهبِي في ((**الميزان**))[٣].

من الطبقة الرابعة. ذكرته للتمييز[٤].

[٤/٨٩] (حب) **أحْمَد**[٥] **بن يحيى بن حُميْد بن أبِي حُميْد تيرُوية الطَّويل، الخُزَاعِيُّ، البَصْرِيُّ**.

جده حُميْد الطويل صاحب أنس، مولى طلحة الطلحات.

**روى عن:** حمَّاد بن سلمة، و(أبيه) يحيى بن حُميْد الطويل[٦].

**روى عنه:** أحْمَد بن داود المكيُّ[٧]، وأبو خليفة الفَضْل بن الحُباب.

وقال ابن أبِي حاتِم[٨]: ((روى عن حمَّاد بن سلمة، يعدُّ في البصريين، سمعتُ أبِي وأبا زُرْعة يقولان ذلك، ويقولان: أدركناه ولم نكتب عنه)).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٩].

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد (٥: ١٨٧)، الميزان (١: ١٦٢)، اللسان برقم (٩٨٥).

(٢) **المُخَرِّميُّ**: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وتشديد الراء المكسورة، لعله منسوب إلى ((المُخرِّم)) وهي محلة ببغداد نزلها ولد يزيد بن المُخرم. الأنساب (٥: ٢٢٢).

(٣) وعنده: ((لا يسوي فلسًا)).

(٤) قال الحافظ ابن حجر في اللسان برقم (٩٨٥): ((ذكره ابن حبان في الثقات، فقال: أحمد بن الوليد الكرخي، من أهل سامراء، يروي عن أبي نُعيم والعراقيين...، فيحتمل أن يكون هذا)).

كذا قال ابن حجر، ولست أدري ما وجه احتماله هذا، بل: أرجو أن يكون من أهل بغداد؛ فإن ابن مخلد العطار من أهلها كما في تاريخ بغداد (٣: ٣١٠).

ثم إن هذا مقل، فلو وجد له الخطيب غير هذا الحديث الذي رواه لأورده، ولذكر بعض شيوخه وتلاميذه؛ ولكون التفريق أرجح أُورده تمييزاً، حتى يثبت الجمع، (والله أعلم).

(٥) ترجمته في الجرح (٢: ٨١)، الثقات (٨: ١٠)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل ٥٢/ب).

(٦) الثقات (٧: ٦١٤).

(٧) المعجم الكبير برقم (٣٣٥٩).

(٨) الجرح (٢: ٨١).

(٩) (٨: ١٠).

وخرَّج له في ((**الصحيح**))[١]، وخرَّج له (كذلك) الطَّبرانِي[٢]، والحَاكِم[٣].

من الطبقة الرابعة، (ت في حدود ٢٥٢هـ)[٤].

- (حب) **أحْمَد بن يحيى**، هو: أحْمَد بن مُحمَّد نُسِب إلى جدِّه [٥/٧٩].

⌘⌘⌘

(١) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان(١٨: ٩٧).

(٢) الكبير (١ / برقم ١١٥)، (٣ / برقم ٣٣٥٩)، (٨ / برقم ٨٠٣٤، ٨١٣٥)، (٢٠ / برقم ٢٢٧).

(٣) المستدرك برقمي (٤٨، ٦٢٣٤).

(٤) قال ابن حبان في الثقات (٨: ١٠): ((مات سنة خمس وعشرين ومئتين، أو قبلها أو بعدها بقليل)).

**(من اسمه إدريس)**

[٤/٩٠] (حب كم) **إدريس[١] بن يحيى بن إدريس بن يحيى، أبو عَمرو، الخَوْلانِيُّ، المِصْرِيُّ[٢].**

**روى عن:** بكر بن مُضر[٣]، وحبيب بن إبراهيم مولى سعيد بن عبدالملك[٤]، وحرملة بن عِمران، والحكم بن عبدة البصريِّ[٥]، وحيوة بن شريح[٦]، وخالد بن حُمَيْد المهريِّ[٧]، وأبي الأشيم رجاء بن أبي عطاء[٨]، وسُلَيْمان بن أبي داود الأفطس[٩]، وعبدالله بن عيَّاش بن عباس[١٠]، والفَضْل بن المختار[١١]، والليث بن سعد[١٢]، وليث بن عاصم الخَوْلانِيِّ[١٣]، والمُعافى بن عمران الحِمْصِيِّ[١٤]، و(أبيه) يحيى بن إدريس الخَوْلانِيِّ، ويحيى بن أزهر المصريِّ[١٥].

**روى عنه:** إبراهيم بن مُنقِذ[١٦]، وأحْمَد بن عبدالمؤمن المصريُّ[١٧]، وأبو الطاهر أحْمَد بن عَمرو بن السرح، وإسْحَاق بن كامل[١٨]، وإسماعيل بن مسلمة القعنبيُّ[١٩]، وحرملة بن يحيى

---

(١) ترجمته في الجرح (٢: ٢٦٥)، الثقات (٨: ١٣٣)، مغاني الأخيار (١: ٣٥)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٥٦/ب)، كشف الأستار للسِّندهي (ص٨)، تراجم الأحبار (١: ٩).

(٢) وقع اسمه في الرواية برقم (٦٧٣٤): إدريس بن يحيى، ونسبه ابن أبي حاتم في الجرح (٢: ٢٦٥)، فقال: ((إدريس بن يحيى الخولانِيُّ المصريُّ أبو عَمرو)). ورفع في نسبه أبو محمد بدرالدين محمود بن أحمد بن موسى العينيُّ في المغاني (١: ٣٥)، فقال: ((إدريس بن يحيى بن إدريس بن يحيى الخولانيُّ)).

(٣) المستدرك برقم (١٢١٤).

(٤) الثقات (٤: ١٤٣).

(٥) تهذيب الكمال (٧: ١١٢).

(٦) المستدرك برقم (١١٩٦).

(٧) تهذيب الكمال (٨: ٣٩).

(٨) المستدرك برقم (٧١٧٢).

(٩) تهذيب الكمال (٩: ٢٨٣).

(١٠) الإحسان برقم (٦٧٣٤).

(١١) المستدرك برقم (٧٣١).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٢: ٥٣٣).

(١٣) تهذيب الكمال (٢٤: ٢٩٠).

(١٤) تهذيب الكمال (٢٨: ١٥٦).

(١٥) تهذيب الكمال (٣١: ١٩٣).

(١٦) الإحسان برقم (٦٧٣٤).

(١٧) الجرح (٢: ٦١).

(١٨) المستدرك برقم (١١٩٦).

(١٩) تهذيب الكمال (٣: ٢٠٨).

المصريُّ[1]، والربيع بن سُلَيْمان، وزكريا بن يحي الوقَار، وسعيد بن أسد بن مُوْسى، وأبو الربيع سُلَيْمان بن داود بن سعيد بن أخي رِشْدين[2]، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم[3]، وعبدالعزيز بن عِمران، وفرج بن سهيل المصريُّ[4]، والفَضْل بن يعقُوب الرخاميُّ، ومُحمَّد بن روح بن عمران الكنديُّ[5]، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم، ومُحمَّد بن عبدالله البرقيُّ[6].

قال العينِي[7]: ((يروي عن أبيه، عن جده))[8].

قال ابن أبي حاتم[9] (في ترجمة فرج بن سهيل المِصْرِيِّ): ((كان من أصحاب إدريس بن يحيى الخولانِيُّ الزاهد)).

وقال يعقُوب بن الفَضْل الرُّخَامِيُّ: ((كان يُقال إنه من الأبدال))[10]. وسئل أبو زُرْعة عنه، فقال: ((رجلٌ صَالِحٌ من أفاضل المُسلمين))[11].

وقال ابن أَبِي حاتم: ((وهو صدوقٌ))[12].

وذكره ابن يونس في علماء مِصْر، وقال: ((كانت له عبادة وفضل))[13].

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**))[14]وقال: ((من أهل مصر من العباد المتجردين للعبادة،... مستقيم الحديث إذا كان دونه ثقة وفوقه ثقات)).

(٥٢) وخرَّج له[15]حديث: ((إنَّ اللَّه وملائِكَتَهُ يُصلُّوْنَ على المُتسحِّرِينَ)).

رواه عن عبدالله بن عيَّاش بن عبَّاس، عن عبدالله بن سُلَيْمان الطَّويل، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

---

(١) المعجم الأوسط (٢: ١٨٩٥).

(٢) الجرح (٤: ١١٤).

(٣) الجرح (٥: ٢٥٧).

(٤) الجرح (٧: ٨٦).

(٥) الجرح (٧: ٢٥٥).

(٦) الجرح (٧: ٣٠١).

(٧) المغاني (١: ٣٥).

(٨) هذه السلسلة من فوات ابن قطلُوبُغا في كتابه ((من روى عن أبيه عن جده)).

(٩) الجرح (٧: ٨٦).

(١٠) الجرح (٢: ٢٦٥).

(١١) الجرح (٢: ٢٦٥).

(١٢) الجرح (٢: ٢٦٥).

(١٣) الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧١/ب).

(١٤) (٨: ١٣٣).

(١٥) برقم (٣٤٦٧). وقد تقدمت الإشارة له في ترجمة إبراهيم بن منقذ برقم (٢٦).

والحديث خرَّجه الطَّبراني في ((**الأوسط**))[١]، وقال: ((لم يرو هذا عن نافع إلا عبدالله بن سُلَيْمان، ولا عن عبدالله بن سُلَيْمان إلا عبدالله بن عيَّاش، تفرَّد به إدريس بن يحيى الخولاني، ولا يُروى عن ابن عُمر إلا بهذا الإسناد)).

وهو عند الرُّوياني[٢] : (بهذا).

وخرَّج له (كذلك) الطَّحاوي[٣]، والطَّبراني[٤]، وابن عَدِي[٥]، والدَّارقُطني[٦]، والحَاكِم[٧]، والبيْهَقِي[٨].

من الطبقة الرابعة، (ت٢٤٩هـ)[٩].

⌘⌘⌘

(١) برقم (٦٤٣٤).

(٢) مسنده برقم (١٤٣٢).

(٣) معاني الآثار (١: ١٥، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٣١)، (٤: ١٨٦).

(٤) الأوسط برقم (١٨٩٥)، والكبير بالأرقام (٣٩٤١، ٤٢٦٦، ٥٣٧٤، (١٧ /٤٩٩، ٥٠٠)، (١٩ /٤٤٦).

(٥) الكامل (٤: ٢٥)، (٦: ١٥، ١٦).

(٦) سننه (١: ١٥١، ٣٦٧)، (٣: ٩٣).

(٧) المستدرك بالأرقام (٧١٣، ١١٩٦، ١٢١٤، ٧١٧٢).

(٨) الكبرى بالأرقام (٥٦٧، ٣٦٦٨، ١٠٧١٥، ١٨٧٤٦).

(٩) قال ابن يونس: ((توفي في جمادى الآخرة سنة تسعٍ وأربعين ومئتين)). المغاني (١: ٣٦).

## (من اسمه الأزرق)

[٤/٩١] (حب كم) **الأزرق**[١] **بن علي بن مُسلم، أبو الجَهْم، الحنَفِيُّ**[٢]**، الكُوْفِيُّ**[٣].

**روى عن:** حجَّاج بن عِمران[٤]، وحسَّان بن إبراهيم الكِرْمَانِي (خد)، وروح بن حاتم الجُذُوعـيُّ[٥]، وعُمر بن يونس اليمامي[٦]، ومُحمَّد بن أيوب[٧]، ويحيى بن أبي بكير[٨].

**روى عنه:** إبراهيم بن أحْمَد بن عُمر الوكيعيُّ[٩]، وإبراهيـم بـن فهـد بـن حكيـم السَّـاجيُّ البصـريُّ، وإبراهيم بن هَاشِم البغويُّ[١٠]، وأبو بكر أحْمَد بن إبراهيم العطار الأُبليُّ، وأحْمَد بن علي بن المُثنَّى، وأبو بكر أحْمَد بن عَمرو بن أبي عاصم، وأحْمَد بن مُحمَّد بن إبراهيم[١١]، وإسْحَاق بن إبراهيـم بـن مُحمَّد بن عرعرة، وإسماعيل بن الفَضْل البلْخِيُّ، وجَعْفر بن مُحمَّد بن خـالد البـردعيُّ، والحسـن بـن مُحمَّـد بـن الصبَّـاح الزعفرانِي (خـد)، والحُسين بـن إسْحَاق التسـتريُّ[١٢]، وحمـدون بـن أحْمَـد السمسار، وروح بن حاتم الجُذُوعِي[١٣]، وصَالِح بن مُحمَّد جزرة، وعبداللّـه بـن أحْمَـد بـن إبراهيـم الدَّورَقِيُّ، وعبداللَّه بن أحْمَد بن حنبل[١٤]، وأبـو زُرْعـة عُبيْداللّـه بـن عبدالكريـم الـرازيُّ، وعلـي بـن الحُسين بن الجُنيد الرازيُّ، ومُحمَّد بن أحْمَد بـن هَـارُون العَـوْذيُّ، ومُحمَّـد بـن عبداللّـه الحضرمـيُّ المعروف بمُطيَّن[١٥]، وأبو جَعْفـر مُحمَّـد بـن عبدالملـك الدقيقـيُّ الواسـطيُّ[١٦]، ومُحمَّـد بـن يزيـد

---

(١) ترجمته في الجرح (٢: ٣٣٩)، المعجم لأبي يعلى برقم (١١٤)، الثقات (٨: ١٣٦)، تهذيب الكمال (٢: ٣١٧)، التهذيب (١: ١٠٣)، التقريب برقم (٣٠٣).

(٢) **الحنفيُّ**: بفتح الحاء المهملة، والنون، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة لعلها إلى بني حنيفة، وهم حنيفة بن لجيم بن صعب من ربيعة بن نزار، قوم أكثرهم نزلوا اليمامة. الأنساب (٢: ٢٨٠).

(٣) ذكر نسبه ابن حبان في ثقاته (٨: ١٣٦)، فقال: ((الأزرق بن علي بن مسلم الحنفيُّ، أبو الجهم)).ونسبه المزي إلى الكوفة. تهذيب الكمال (٢: ٣١٧).

(٤) الضعفاء للعقيلي (٣: ١١١).

(٥) المعجم الكبير برقم (٨٣١).

(٦) تهذيب الكمال (٢١:٥٣٤).

(٧) المستدرك برقم (٤٥٧٧).

(٨) مسند أبي يعلى برقم (٣٤٢٩).

(٩) المعجم الكبير برقم (٣٦٤٨).

(١٠) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٣٨٣).

(١١) الضعفاء للعقيلي (٢: ٦)، وتهذيب الكمال (١: ٤٢٨).

(١٢) المعجم الكبير برقم (٥٨٦٤).

(١٣) المعجم الكبير برقم (٨٣١).

(١٤) المعجم الكبير برقم (١٣٣٦١).

(١٥) المعجم الكبير برقم (١٣٣٦١).

(١٦) الكامل (٥: ٣٣٦).

الأسْفاطيُّ[١]، ومُعاذ بن سهل ومُعاذ بن المثنى[٢]، ومُوْسى بن زكريا التُسْتريُّ[٣].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**))[٤]، وقال: ((يُغرب)). واعتمده الحَافِظ في ((**التقريب**))[٥]، فقال: ((صدوقٌ يُغرب)).

ووثقه نور الدين الهيثميُّ[٦].

خرَّج له ابن حِبَّان[٧]، والبُخَاري[٨]، وأبو داود[٩]، وأبو يعلى[١٠]، والعُقيلي[١١]، والطَّبراني[١٢]، وابن عَدِي[١٣]، وأبو الشيخ[١٤]، والحَاكِم[١٥].

من الطبقة الرابعة.

⌘⌘⌘

---

(١) تهذيب الكمال (١٧: ٢٢).

(٢) المعجم الكبير برقم (٩٨٦١).

(٣) المعجم الكبير برقم (١٢٣٢٨).

(٤) (٨: ١٣٦).

(٥) برقم (٣٠٣).

(٦) مجمع الزوائد (١٠: ٢٨٢).

(٧) في أربعة مواضع. بأجمعها عن شيخ واحد، هو حسَّان بن إبراهيم، رواها عنه أبو يعلى، وعامة حديثه عن هذا الشيخ.انظر فهرس الإحسان (١٨: ٩٧). تنبيه: تحرف اسمه برقم (٧٨٠) إلى ((الأزرق بن علي بن جهم)). وانظر المجروحين (١: ٣٨١).

(٨) في ((الأدب)) كما في تهذيب الكمال (٢: ٣١٧). وليس في المطبوع.

(٩) في ((الناسخ والمنسوخ)) كما في تهذيب الكمال (٢: ٣١٧).

(١٠) مسنده بالأرقام (٤٥٧٧، ٣٤٢٥، ٣٤٢٩، ٤٠٣٨، ٤٢٩٩، ٧٥٥٤).

(١١) الضعفاء (٣: ١١١)، (٤: ٧٩).

(١٢) الكبير بالأرقام (٤٢٥، ٨٣١، ٢٣٨٥، ٣٦٤٨، ٣٨٣٢، ٥٨٦٤، ٩١٥٢، ٩٨٦١، ١٠٠٨٦، ١٢٣٢٨، ١٣٣٦١، ٣٨٣، ١١٣).

(١٣) الكامل (٢: ١٠، ٣٧٤)، (٣: ١٨٧)، (٥: ١٣٠، ٣٣٦)، (٦: ٧٩، ٢١٦)، (٧: ٥٤).

(١٤) طبقاته (١: ٤٤٧).

(١٥) المستدرك برقم (٤٥٧٧).

## (من اسمه أسامة)

[٢/٩٢] (حب) **أُسَامةُ**[١] **بن خُرَيْم**[٢] **البَصْرِيُّ**[٣].

**روى عن:** مُرَّة بن كعب البَهْزِيِّ.

**روى عنه:** عبدالله بن شقيق العُقيليُّ.

قال العِجْلِيُّ[٤]: ((تابعي ثقة)). وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٥]. وكذا ابن قُطْلُوبُغا في ((**ثقاته**))[٦].

ذكره البعض في الصحابة، وأورده لهذا ابن عبدالبر في ((**الاستيعاب**))[٧]، وقال: ((لا تصح له صحبه)).

قال العِراقِيُّ[٨]: ((وأما ذكره في الصَّحابة فغلطٌ صريح، وسبب الغلط فيه أن بعض المتقدِّمين[٩] لما ترجم له قال: روى عن مُرَّة البَهْزي وله صحبة يريد مرة، فربَّما ظن بعض من رآه أنه يريد لصاحب الترجمة، وهذا يقع الغلط فيه كثيرًا)).

(٥٣) خرَّج له ابن حِبَّان[١٠] حديث: ((كيفَ تصنعُونَ فِي فِتْنةٍ تثُورُ في أَقْطَارِ الأرْضِ كأنَّها صَيَاصِي البَقَرِ...)) الحديث. وليس له عنده غيره.

وهو من رواية كَهْمس، عن عبدالله بن شَقِيق، حدَّثني هَرْمِي بن الحارث وأُسامة بن خُرَيْم، قال: كانا يُغَازِيان، فَحدَّثاني ولا يَشْعُر كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما أنَّ صاحِبَهُ حدَّثنيه، عن مُرَّة البَهْزِيِّ قال بينما نحن مع رسُول الله ﷺ في طريق من طرق المدينة، قال: (فذكره).

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٢: ٢١)، معرفة الثقات كما في ترتيبه برقم (٥٩)، الجرح (٢: ٢٨٣)، الثقات (٤: ٤٤)، الاستيعاب برقم (٢٥)، ذيل الميزان برقم (١٦٨)، تجريد أسماء الصحابة (١: ١٣)، الإصابة برقم (٨٨)، اللسان برقم (١٠٦٩)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٢/أ).

(٢) خُريم: بالخاء المعجمة المضمومة، ثم راء مفتوحة. وهو الصواب الإكمال (٣: ١٣٢، ١٣٣)، ووقع في بعض (مصادره) ((خزيم)) بالزاي، وهو تصحيف.

(٣) قال أبو حاتم الرازيُّ: ((شاميٌّ)). الجرح (٢: ٢٨٣). وقال العجلي في الثقات برقم (٥٩): ((بصريٌّ)).ولعل قوله أرجح، وذلك أن الراوي عنه ابن شقيق بصريٌّ معروف، أما شيخه مرة بن كعب، أو كعب بن مرة، فإنه كان بالبصرة، ثم نزل الأردنّ بعد ذلك، ولعل هذا وجه قول أبي حاتم: إنه شاميّ.

(٤) الثقات برقم (٥٩).

(٥) (٤: ٤٤)

(٦) (ل٧٢/أ).

(٧) الاستيعاب برقم (٢٥).

(٨) ذيل الميزان برقم (١٦٨).

(٩) هو ابن حبان في ثقاته ٤: ٤٤)، جزم بهذا الحافظ في الإصابة (١: ٢٠٢).

(١٠) الإحسان برقم (٦٩١٤).

والحديث من الأفراد الصحيحة، مداره من هذه الطريق على عبدالله بن شقيق العقيلي، رواه عنه جماعة، وأما من دونه فقد توبعوا[(١)].

وفي كلام عبدالله بن شقيق ما يدل على أن أسامة كان من المشتغلين بالغزو في سبيل الله، ولعلَّ هذا يفسر لنا قلة حديثه[(٢)].

من الطبقة الثانية.

[٢/٩٣] (حب) **أُسامة**[(٣)]**بن سلمان النخعِيُّ**[(٤)].

**روى عن:** أبي ذر الغفاريِّ[(٥)]، وابن مسعود (رضي الله تعالى عنهما).

**روى عنه:** عُمر بن نُعيْم[(٦)]، ومكحول الشَّاميُّ[(٧)].

ذكره ابن حِبَّان[(٨)]، وابن قُطْلُوبُغا[(٩)] في ((**الثِّقات**)). ووثقه الهيثمي[(١٠)].

(٥٤) وخرَّج له ابن حِبَّان[(١١)] حديث: ((إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الحِجَابُ))، قيل: وما يقعُ

---

(١) وهو عند أحمد برقمي (٢٠٣٦٨، ٢٠٣٨٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد برقم (١٣٨٠)، السنة برقم (١٢٩٦)، والطبراني في الكبير (٢٠ / برقمي ٧٥١،٧٥٢).

وأخرجه أحمد في (٥: ٣٣): من طريق أبي هلال الراسبي، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، عن مرة البهزي (فذكره) مختصراً. وهذا منقطعٌ جزماً، والواسطة معلومة.

وأخرجه أحمد في (٤: ٢٣٦)، والترمذي برقم (٣٧٠٤): من طر يق أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني: أن خطباء قامت بالشام، وذكر فيهم مرة بن كعب (وذكر حديثه) بنحو هذا. وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)).

وأخرجه أحمد في (٤: ٢٣٥): من طريق أيوب، عن أبي قلابة (فذكره)، غير أنه لم يقل فيه: ((عن أبي الأشعث)). أعني أنه قصر في الإسناد، ومثل هذا لا يضر.

وأخرجه أحمد في (٤: ٢٣٦): من طريق سليم بن عامر، عن جبير بن نفير، عن كعب بن مرة البهزي (فذكره).

(٢) هذا الراوي من شرط ((الإكمال))، و((تعجيل المنفعة))، ولم يذكراه.

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير (٢: ٢١)، الجرح (٢: ٢٨٤)، المعرفة والتاريخ (٢: ٣٥٨)، الثقات (٤: ٤٥)، تاريخ دمشق (٨: ٨٧)، ذيل ديوان الضعفاء برقم (٥٥)، الإكمال للحسيني برقم (٢٥)، ذيل الكاشف (ص٣٨)، ذيل الميزان برقم (١٦٩)، تعجيل المنفعة برقم (٣٣)، اللسان برقم (١٠٧١)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٢/أ).

(٤) قال ابن عساكر في تاريخه (٨: ٨٧): ((ويقال العنسيُّ، من أهل دمشق)). نسبه ابن حبان في الثقات (٤: ٤٥)، فقال: ((أُسامة بن سلمان النخعيُّ، عداده في أهل الشام)).

(٥) الإحسان برقم (٦٢٧).

(٦) الإحسان برقم (٦٢٧).

(٧) الإحسان برقم (٦٢٦).

(٨) (٤: ٤٥).

(٩) (ل٧٢/أ).

(١٠) مجمع الزوائد (١٠: ١٩٨).

(١١) في موضعين برقمي (٦٢٦، ٦٢٧).

الحِجَابُ ؟ قال: ((أَنْ تَمُوْتَ النَّفسُ وَهِي مُشْرِكَةٌ)).

وفي رواية: قالوا يا رسُول اللَّه: وما وقُوع الحِجاب؟. والباقي (مثله).

هو متن واحد أورده بإسنادين، رواه عن أبِي ذرٍ الغفاري، عن رسُول اللَّه ﷺ قال: (فذكره).

والحديث وقع فيه اختلاف ضُعِّف هذا الراوي بسببه، وهذا الاختلاف على وجهين:

**الأول:** عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبِيه، عن مكحول، عن عُمر بن نُعيْم، عن، أسامة بن سلمان، عن أبِي ذر.

وهو من رواية أبِي داود سُلَيْمان بن داود[١]، وعصام بن خالد[٢]، وعلي بن عياش[٣]، وعلي بن عاصم[٤]، وعلي بن الجعد[٥]، والهيثم بن جميل[٦]، وعُثْمان بن سعيد الحمصي[٧]، وعبداللَّه بن مسلم العجلي[٨]، وزيد بن الحباب[٩] (تسعتهم) عنه بِهذا.

**والثانِي:** رواه الوليد بن مسلم، قال: حدَّثنا ابن ثوبان، عن أبِيه عن مكحول، عن أسامة بن سلمان، قال حدَّثنا أبو ذر (فذكره).

رواه الوليد بن عتبة[١٠]، عنه (بِهذا).

وقال ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١١] في ترجمته: ((روى عنه عُمر بن نُعيْم من حديث مكحول، منهم من قال: عن مكحول، عن أُسامة بن سلمان، عن أبِي ذر، ومنهم من قال: عن مكحول، عن عُمر بن نُعيْم، عن أُسامة بن سلمان)).

واعتمد كلتا الروايتين في ((**صحيحه**))، فأورده من الوجه الثانِي. ثم عقب بالوجه الأول وبوب له بقوله: ((ذكر البيان بأنَّ مكحولاً سمع هذا الخبر من عُمر بن نُعيْم، عن أسامة كما سمعه من أسامة سواء)).

وهذا الظاهر فالوجه الأول مشهور رواه جماعة (كما سبق).

---

(١) مسند أحمد في (٥: ١٧٤)، والبزار كما في كشف الأستار برقم (٣٢٤١).

(٢) مسند أحمد في (٥: ١٧٤).

(٣) مسند أحمد في (٥: ١٧٤).

(٤) البخاري في التاريخ الكبير (٢: ٢١).

(٥) الجعديات برقم (٣٤٠٢).

(٦) البزار كما في كشف الأستار برقم (٣٢٤٢).

(٧) الإحسان برقم (٦٢٧).

(٨) المستدرك برقم (٧٦٦٠).

(٩) تاريخ دمشق (٨: ٨٧).

(١٠) الإحسان برقم (٦٢٦).

(١١) (٤: ٤٥).

وعبدالرحمن بن ثابت، حسن الحديث[١]، وعُمر بن نُعيْـم[٢] ففيـه جهالـة إلا أنـه توبـع[٣]، وبقيـة الإسناد ثقات.

أما الوجه الثانِي: فمدارُه على الوليد بن مسلم وهو ثقة مشهور[٤]، وهو أعلم بحديـث أهـل بلـده، بل يعدَّ من أعلم الناس بحديث أهل الشَّام، كما أنه واسع الروايـة، فـلا يبعـد أن يتفـرد بالشـيء بعـد الشيء، وقد صرَّح بالسَّماعِ فأُمِن تدليسه، وكم قد قبل الأئمة أمثال هذه الأفراد.

فظهر بما تقدم أن الحديث حسن من الوجهين الآنفين ولا أثر للاختلاف عليه.

وقد صححه ابن حِبَّان، والحَاكِم[٥]، والضياء[٦]. فلم يعتبروا هذا الاختلاف مؤثِّرًا.

وممن خطأ الوليد في هذا ابن عساكر[٧]، والذَّهبِي[٨]، وتبعه العراقي[٩]، وابن حجر[١٠].

والذي يظهر أن هذه لا تعتبر علة قادحة، وقد ارتفعت جهالة عينه برواية اثِنيـن عنـه، وتخريـج بعـض من شرط الصحة له نافعٌ في تقوية حاله (كما سبق).

من الطبقة الثانية.

⌘⌘⌘

---

(١) وثقه دُحيم، وأبوحاتم الرازي، والفلاَّس، في آخرين، وقال أحمـد: أحاديثـه منـاكير، وضعفـه النسـائي، ولينـه ابـن عدي، وغيرهما. واختلف قول ابن معين غيه فمرة ضعفه، ومرة قال: لا بأس به. انظر الميزان (٢: ٥٥١). وقال الحافظ في التقريب برقم (٣٨٤٤): ((صدوقٌ يخطئ، ورُمي بالقدر، وتغير بآخره)). فيُخشى من وهمه، لكن مثلـه يُحسـن لـه بعض أهل العلم.

(٢) ثقات ابن حبان (٧: ١٧٩).

(٣) تابعه مكحول الشامي وهو ثقة مشهور كما في التقريب برقم (٦٩٢٣).

(٤) تقريب برقم (٧٥٠٦).

(٥) التلخيص (٤: ٢٥٧).

(٦) نقله السيوطي في الجامع الكبير برقم (٦٩٢٦).

(٧) تاريخه (٨: ٨٧).

(٨) ذيل الديوان برقم (٥٥).

(٩) ذيل الميزان برقم (١٦٩).

(١٠) اللسان برقم (١٠٧١).

**(من اسمه إسحاق)**

[٥/٩٤] (حب) **إسْحَاق**[١] **بن إبراهيم بن إسْحَاق التاجر المَروزِيُّ**[٢].

**روى عن:** حُصين بن المُثنَّى المَروزِيِّ[٣]، وسُلَيْمان بن معبد أبوداود السِنجِيِّ[٤]، وعبدالكريم بن عبدالله السُّكريِّ[٥]، و علي بن حُجْر[٦]، ويُوسُف بن عِيْسى[٧].

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجِسْتانِي، والقاضي مُحمَّد بن الحُسين، وقال: ((أخبرنا إسْحَاق بن إبراهيم التاجر العدل))[٨].

خرَّج له ابن حِبَّان[٩]، والذَّهبِي[١٠].

من الطبقة الخامسة.

[٥/٩٥] (حب) **إسْحَاق**[١١] **بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار بن فروة بن ضبة بن وداع، أبو مُحمَّد البُسْتيُّ**[١٢]**، القاضي**[١٣].

**روى عن:** أحْمَد بن عبدالرحمن بن وهب المصريِّ[١٤]، وأحْمَد بن عبدالله بن الحكم

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) كذا نسبه في الرواية برقم (٤٨٦١) وصرَّح بسماعه بمرو.

(٣) الإحسان برقم (٤١٠).

(٤) الإحسان برقم (٥٣٩٦).

(٥) الإحسان برقم (٢٨٣٧).

(٦) الإحسان برقم (٤٨١٦).

(٧) تذكرة الحفاظ (٣: ١١١٢).

(٨) تذكرة الحفاظ (٣: ١١١٢).

(٩) في خمسة مواضيع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٠).

(١٠) تذكرة الحفاظ (٣: ١١١٢).

(١١) ترجمته في الإكمال لابن ماكولا (١: ٤٣١)، الأنساب (١: ٣٤٨)، معجم البلدان (١: ٤١٥)، تاريخ الإسلام ((٣٠١ - ٣١٠)) (ص٢٠٤)، السير (١٤: ١٤٠)، تاريخ دمشق (٨: ١٠١)، مختصره لابن منظور (٤: ٢٦٥)، تهذيبه لابن بدران ٢: ٤٠٩)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٣/ب)، شذرات الذهب (٢: ٢٤٢).

(١٢) **البُسْتيُّ**: هذه النسبة إلى ((**بُسْت**))، بضم الباء المعجمة، وسكون السين المهمالة، والتاء المنقوطة بنقطتين في آخرها، وهي من إقليم سجستان، وتقع بين هراة، وغزنة، وقد كانت من أعمال كابول عاصمة أفغانستان اليوم. انظر الأنساب (١: ٣٤٨)، مراصد الاطلاع (١: ١٩٦).

(١٣) نسبه ابن حبان في الرواية برقم (١٧) وبين مكان سماعه له، فقال: ((أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، بُسْت)). ورفع في نسبه في الثقات (٨: ١٢٢)، فقال: ((إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار بن فروة بن ضبة بن وداع، أبو محمد، من أهل بُست)). وذكره السمعانِي في الأنساب (١: ٣٤٨)، فقال: ((القاضي إسحاق بن إبراهيم البُسْتيُّ)).

(١٤) تهذيب الكمال (١: ٣٨٧).

الكُردي[(١)]، وأحْمَد بن عبدة الضَّبي[(٢)]، وأبِي الطَّاهر أحْمَد بن عمرو بن السَّرح[(٣)]، وأحْمَد بن المِقدام العِجلي[(٤)]، وإسْحَاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري[(٥)]، وإسْحَاق بن راهوَيْه المروزيّ، وإسْحَاق بن منْصُور الكوسج[(٦)]، وإسماعيل بن إبراهيم البالسي[(٧)]، و إسماعيل بن مسعُود الجحدري[(٨)]، وبشر بن آدم البصري[(٩)]، وبشر بن هلال الصَّوَّاف[(١٠)]، والجراح بن مخلد القزاز البصري[(١١)]، والحارث بن مسكين المصري[(١٢)]، وحبيش بن مبشر بن الورد البغْدَادي[(١٣)]، والحسن بن علي الحُلواني[(١٤)]، والحسن بن قَزَعة البصري[(١٥)]، والحسن بن مُحمَّد بن الصبَّاح[(١٦)]، والحسن الزعفرانيّ، والحُسين بن حُريث المَروزي[(١٧)]، والحُسين بن الحسن المَروزي[(١٨)]، وحسين بن مهدي الأبلي[(١٩)]، وحمَّاد بن يحيى بن حمَّاد[(٢٠)]، وخالد بن يُوسُف بن خالد السمتي[(٢١)]، وداود بن مِخراق الفريابي[(٢٢)]، وأبي بكر سعيد بن يعقُوب الطَّالقاني[(٢٣)]، وأبِي داود سُليْمان بن الأشعث

---

(١) الإحسان برقم (٤٨٢١).

(٢) الإحسان برقم (٥٩٨١).

(٣) الإحسان برقم (١٦٩٥).

(٤) الإحسان برقم (٢٥٢).

(٥) الثقات (٨: ١١٧).

(٦) الإحسان برقم (٧٣٢٣).

(٧) الإحسان برقم (٤٨٥٧).

(٨) الإحسان برقم (٧٣٣٧).

(٩) الثقات (٨: ١٤٤).

(١٠) الإحسان برقم (٣٨٢٥).

(١١) الثقات (٨: ١٦٤).

(١٢) روضة العقلاء (ص٣٨).

(١٣) الثقات (٨: ٢١٧).

(١٤) الإحسان برقم (١٤٠).

(١٥) الإحسان برقم (٦٩٨).

(١٦) روضة العقلاء (ص١٠٢).

(١٧) الإحسان برقم (٧٤٥٣، ٧٤٨٢).

(١٨) الإحسان برقم (٤٥١٣).

(١٩) الإحسان برقم (١٦٠٣).

(٢٠) الإحسان برقم (٦٤٦٢).

(٢١) الثقات (٨: ٢٢٦).

(٢٢) الثقات (٨: ٢٣٦).

(٢٣) الإحسان برقم (٣٤٨٠).

السجِسْتانِي[(١)]، وأبي داود سُلَيْمان بن سلم البلْخيّ المَصاحِفِيّ[(٢)]، وسهل بن مُحمَّد أبي حاتم[(٣)]، وسويد بن نصر[(٤)]، والعباس بن عبدالعظيم العنبري[(٥)]، والعباس بن الفرج الرياشي[(٦)]، وعبدالجبار بن العلاء[(٧)]، وعبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي[(٨)]، وعبدالقدوس بن عبدالكبير بن شعيب بن الحبحاب البصري[(٩)]، وعبداللَّه بن إسْحَاق الجوهري[(١٠)]، وعبداللَّه بن وهب[(١١)]، وعبدالوارث بن عُبَيْداللَّه العتكي[(١٢)]، وعبيد بن آدم بن أبي إياس[(١٣)]، وعتبة بن عبداللَّه اليحمدي[(١٤)]، وعلي بن حُجْرٍ السَّعدي[(١٥)]، وعلي بن خشرم[(١٦)]، وعَمرو بن علي الفلاَّس[(١٧)]، وعَمرو بن مالك النكري[(١٨)]، وقتيبة بن سعيد[(١٩)]، ومُحمَّد بن إبراهيم صدران[(٢٠)]، ومُحمَّد بن إسماعيل بن البختري[(٢١)]، ومُحمَّد بن أيوب الصيرفي[(٢٢)]، ومُحمَّد بن بشَّار المعروف ببُنْدار[(٢٣)]، ومُحمَّد بن أبي حزم القطعي[(٢٤)]،

---

(١) المجروحين (٢: ١٧٧).

(٢) الإحسان برقم (٧٤٥٥).

(٣) الإحسان برقم (٧٢٠٠).

(٤) الإحسان برقم (١٣٨٤).

(٥) تهذيب الكمال (١٤: ٢٢٢).

(٦) تهذيب الكمال (١٤: ٢٣٤).

(٧) تهذيب الكمال (١٦: ٣٩٠).

(٨) الإحسان برقم (٣٤٨٤).

(٩) الثقات (٨: ٤١٩).

(١٠) تهذيب الكمال (١٤: ٣٠٤).

(١١) الإحسان برقم (١٠٦١).

(١٢) الإحسان برقم (١٢٥٩).

(١٣) الإحسان برقم (١٤٠٥).

(١٤) تهذيب الكمال (١٩: ٣١١).

(١٥) الإحسان برقم (٥١٩٥).

(١٦) المجروحين (١: ١٠٧).

(١٧) تهذيب الكمال (٢٢: ١٦٢).

(١٨) الثقات (٨: ٤٨٧).

(١٩) الإحسان برقم (١٧).

(٢٠) تهذيب الكمال (٢٤: ٣١٦).

(٢١) الثقات (٩: ١١٨).

(٢٢) الثقات (٩: ١١٤).

(٢٣) الإحسان برقم (٣٢٦٦).

(٢٤) تهذيب الكمال (٢٦: ٦٠٨).

ومُحمَّد بن رافع[١]، ومُحمَّد بن الصباح البزار، ومُحمَّد بن عبدالأعلى[٢]، ومُحمَّد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة المروزيِّ[٣]، ومُحمَّد بن عبدالله بن بزيع[٤]، ومُحمَّد بن عبدالله بن يزيد المُقرئ[٥]، ومُحمَّد بن أبي عمر العدنيِّ[٦]، وأبي مُوْسى مُحمَّد بن المُثنَّى[٧]، ومُحمَّد بن المُصفَّى الحمْصيِّ[٨]، ومُحمَّد بن مهدي الأبليِّ[٩]، ومُحمَّد بن الوليد البُسريِّ[١٠]، ومُحمَّد بن يحيى بن عبدربه القصريِّ[١١]، وهشام بن خالد الأزرق[١٢]، وهِشام بن عمَّار[١٣]، ويحيى بن المغيرة المخزوميِّ[١٤]، ويحيى بن مُوْسى بن ختٍّ[١٥]، وابن أخي الأصمعيِّ[١٦]، وابن أخي ابن وهب.

**روى عنه:** أبو حاتم أحْمَد بن عبدالله بن سهل بن خشنام البُستيُّ، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن إبراهيم بن جناح بن حسون الأصم البُستيُّ، وأبو العباس مُحمَّد بن أحْمَد بن زياد البُستيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميْمِي السِّجِسْتانِيُّ، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن صَالِح بن هانئ النيسابوري.

وهو (يرحمه الله) واسِعُ الرحلة، فشيوخه من أقطار شتى[١٧]، وقد صرح ابن عساكر بدخوله دمشق، وسماعه لجماعة بها[١٨].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٩]، وقال: ((أحد النبلاء من المُحدِّثين، والعُقلاء من

---

(١) تهذيب الكمال (٢٥: ١٩٢).

(٢) الإحسان برقم (١٦٤٠).

(٣) الثقات (٩: ٩٥).

(٤) الإحسان برقم (٧٢٠٤).

(٥) تهذيب الكمال (٢٥:٥٧٠).

(٦) الإحسان برقم (١٢٨٨).

(٧) الإحسان برقمي (٣٢٦٦، ٦٠١٥).

(٨) تهذيب الكمال (٢٦: ٤٦٥).

(٩) الثقات (٩: ٩٩).

(١٠) الإحسان برقم (٣٣٢٢).

(١١) الثقات (٩: ٩٤).

(١٢) الإحسان برقم (٣٢٣٨).

(١٣) الإحسان برقم (٦٣٤).

(١٤) الثقات (٩: ٢٦٦).

(١٥) الإحسان برقم (٥١٠٨).

(١٦) روضة العقلاء (ص٢٢١).

(١٧) ولم أر الخطيب ذكره في من ورد بغداد، والذي يبلغ دمشق، ومصر، والحجاز للطلب، فلابد من دخوله بغداد، إذ هي حاضرة الخلافة وهي محط رحال المحدثين بالعراق. مع العلم أن نسخة (التاريخ) المطبوعة سقيمة وبها سقط.

(١٨) تاريخ دمشق (٨: ١٠١).

(١٩) (٨: ١٢٢).

المتقنين[1] روى عن قتيبة، عن حبيب بن إبراهيم، عن أنس، وعلي بن حُجر، عن معروف الخياط، عن واثلة)).

يعنِي أن بينه وبين النبي ﷺ ثلاثة أنفس؛ فيكون من كبار شيوخه الذين لهم أسانِيد عالية، كابن خزيمة، وأبِي يعلى.

قال الذَّهبي[2]: ((محدثٌ رحال)). وقال مرة [3]: ((كان متقنًا، نبيلاً، عاقلاً)).

وذكروا أنه صنف ((**المسند**))[4]، و((**السنن**))[5].

خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصحيح**))[6]. وربما روى عنه في بعض مصنفاته الأخرى، ولم أر أحاديثه منتشرة عند غير ابن حِبَّان، فهو يعدُّ راوية له خاصة أنه من أهل بلده، وهو الذي شهره في الرواية، واللَّه أعلم.

من الطبقة الخامسة (ت٣٠٧هـ)[7].

**ولهم شيخٌ آخر، يقال له:**

[٥/٩٦] (تمييز) **إسْحَاق[8] بن إبراهيم بن نصر، أبو يعقُوب، النيسابوريُّ، المعروف بالبُشْتِيُّ[9].**

**روى عن:** إبراهيم بن يُوسُف، وإسْحَاق بن راهوْيه، وحمبن مسعدة، وعبداللَّه بن عمران العابدي، وقتيبة بن سعيد، ومُحمَّد بن رافع، وأبِي كُريب مُحمَّد بن العلاء، ومُحمَّد بن مصفَّى، وهشام بن عمار، وابن أبِي عُمر العدنِي، وخلق كثير.

**روى عنه:** أبو الفَضْل مُحمَّد بن إبراهيم الهَاشِمي، ومُحمَّد بن أحْمَد بن يحيى، ومُحمَّد بن صَالِح

---

(١) في الثقات (٨: ١٢٢): ((من المتقين))، والصواب المُثبت.

(٢) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠٢)، وكان ذكره تمييزاً للآتي.

(٣) تاريخ الإسلام ((٣٠١ - ٣١٠)) (ص٢٠٤).

(٤) الإكمال لابن ماكولا (١: ٤٣١).

(٥) الأنساب (١: ٣٤٨).

(٦) في ثمانِية وستين موضعاً كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٠)، وقد سقط من هذا الفهرس حديث واحد وهو برقم (٧٠٤٧)، فيستدرك.

(٧) أرخه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن الهروي. انظر تاريخ دمشق (٨: ١٠٢). وقيل سنة (٣٠٣هـ) كذا ذكره. الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٣/ب). ولعله اشتبه عليه بألآتي.

(٨) ترجمته في الإكمال لابن ماكولا (١: ٤٣٣)، الأنساب (١: ٣٥٩)، تاريخ الإسلام ((٣٠١ - ٣١٠)) (ص١١٣)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠١)، السير (١٤: ١٣٩)، شذرات الذهب (٢: ٢٤١).

(٩) **البُشْتِيُّ**: هذه النسبة إلى ((**بُشْت**)) ( بضم الباء الموحدة، والشين المعجمة، والتاء المنقوطة من فوقها بنقطتين)، وهي ناحية بنيسابور عامرة، كان بها مئتين وست وعشرين قرية. انظر الأنساب (١: ٣٥٨)، معجم البلدان (١: ٤٢٥).

بن هانئ، وآخرون.

صنف المسند وغير ذلك.

وقال الذَّهبي[١]: ((كان ثقة حافظًا، صنف المسند، وغير ذلك)).

من الطبقة الخامسة (ت بعد ٣٠٣هـ)[٢]. ذكرته للتمييز بينهما[٣].

[٤/٩٧] (حب كم) **إسْحَاق[٤] بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزُّبيديُّ، أبو يعقُوب بن أَبِي إسْحَاق، الحِمْصِيُّ، المعروف أبُوه بِزِبْرِيق[٥].**

**روى عن:** أبِي مُحمَّد إسماعيل بن يُوسُف بن صدقة الأزديِّ الحِمْصِيِّ، وبشر بن شُعيب بن أبِي حمزة، وبقية بن الوليد، وزيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمشقي[٦]، وعبداللّه بن بكار، وأبِي مُسْهِر عبدالأعلى بن مُسْهِر الغسَّانِي، وأبِي المُغيرة عبدالقدوس بن الحجَّاج الخَوْلانِي، وعَمرو بن الحارث الحِمْصِيِّ[٧]، ومُحمَّد بن إسماعيل بن عيَّاش[٨]، ومُحمَّد بن حِميرٍ[٩].

---

(١) تاريخ الإسلام ((٣٠١ - ٣١٠)) (ص١١٣).

(٢) قال الذهبي في التذكرة (٢: ٧٠١): ((ما أدري متى توفي إلا أنه بقي إلى سنة ثلاث وثلاث مئة)).

(٣) هذا الراوي يشتبه مع السابق، لاتفاق الاسم واسم الأب، والاشتباه في النسبة، حتى أن ابن ماكولا خلطهما في الإكمال (١: ٤٣٣)، وميزهما الذهبي في التذكرة (٢: ٧٠١، ٧٠٢)، والسير (١٤: ١٣٩، ١٤٠)، إلا أنه في تاريخ الإسلام ((٣٠١ - ٣١٠)) (ص١١٣) ذكر هذا ونسبه إلى بُست (بالمهملة)، ثم قال: ((وذكر ابن ماكولا إبراهيم بن إسحاق البُشْتي (بالمعجمة) ....)). وقد وهم ابن ماكولا في هذا، كما قال ابن عساكر في تاريخه (٨: ١٠٢).

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٣٨٠)، الجرح (٢: ٢٠٩)، الثقات (٨: ١١٣)، سؤالات الآجُري برقم (١٦٨٢)، تاريخ دمشق (٨: ١٠٨)، تهذيب الكمال (٢: ٣٦٩)، الإكمال لِمُغْلَطاي (تـ. العماش) برقم (١٠٥)، الخلاصة (ص٢٦)، الميزان (١: ١٨١)، ذيل الكاشف برقم (٤٧)، التهذيب (١: ١١١)، التقريب برقم (٣٣٢)، تحرير التقريب برقم (٣٣٠).

(٥) قال البخاريُّ في تاريخه (١: ٣٨٠): ((إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، أبو يعقوب الزُّبيديُّ، الحمصيُّ، يقال له: ابن زبريق)). ورفع المزيُّ في تهذيبه (٢: ٣٦٩) في نسبه، فقال: ((إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن بن زيد الزُّبيديُّ، أبو يعقوب بن أبي إسحاق الحمصيُّ، المعروف أبوه بزبريق)). لكن ابن يونس ذكره في ((تاريخ الغرباء الذين حدثوا بمصر)) فجعل بين العلاء والضحاك ((ابن زبريق)) والباقي سواء، فلعله لم يضبط اسمه، ومما يدلُّ على ذلك أنه نسبه دمشقياً. وتبعه ابن عساكر: إلا أنه قال: ((وقيل: إنه دمشقي)). فكأنه يضعِّف ذلك. انظر تاريخ دمشق (٨: ١٠٨، ١٠٩).

وقال الحافظ في نزهة الألباب برقم (١٣٤٦): ((زبريق: هو العلاء بن الضحاك الشامي، وحفيده إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، ويقال: إن أباه يُلقب به، وقال العقيليُّ: هو لقب العلاء فقط)). فلعل هذا هو الصواب خلافاً لما ذكر ابن يونس، وابن عساكر من جعلهما له اسماً مستقلاً.

(٦) تهذيب الكمال (١٠: ١١٨).

(٧) الإحسان برقم (١٨٠٦).

(٨) المعجم الكبير (٢٥/ برقم ٤٥٦).

(٩) الإحسان برقم (١٤٦٣).

**روى عنه:** إبراهيم بن يعقوب الجَوْزجَانِيُّ، وثوابة بن عون التَّنوخِيّ[1]، والحسن بن علي الخلَّال، وأبو القَاسِم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ[2]، وعبداللَّه بن رجاء بن صَبيح الشَّامِيّ[3]، وعُثْمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ، وعُمارة بن وَثِيْمة بن مُوْسى المِصْرِيُّ، وعُمر بن الخطَّاب السِّجسْتانِيُّ، وعُمر بن أبِي عمر العَبْدِيُّ البَلْخِيُّ، و(ابنه) عَمرو بن إسْحَاق بن إبراهيم[4]، وعِمران بن بكَّار البَرَّاد الحِمْصِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخَارِيُّ (ونسبه إلى جده)، وأبو إسماعيل مُحمَّد بن إسماعيل التِّرْمِذِيُّ[5]، ومُحمَّد بن الهَيْثم القاضي[6]، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهلِيُّ، ويحيى بن عُثْمان بن صَالِح السَّهمِيُّ، ويحيى بن مُحمَّد بن عَمرو المعروف بابن عَمْروس المِصْرِيُّ، ويعقُوب بن سُفيان الفَارِسِيُّ.

كان عنده نسخة لعبداللَّه بن سالم، يرويها عن عَمرو بن الحارث[7]، وربما نسبها البعض له[8].

قال ابن أبِي حَاتِمٍ[9]: ((كتب عنه أبي، سمعت أبي يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين وأثنى على إسْحَاق بن الزِّبْريق خيرًا، وقال: الفتى لا بأس به ولكنهم يحسدونه.

(قال): وسئل أبي عن إسْحَاق بن إبراهيم بن العلاء فقال: شيخ))[10].

وقال النَّسائِيُّ: ((أبو يعقُوب إسْحَاق بن إبراهيم بن العلاء، يقال له: ابن زبريق، ليس بثقة، عن عَمرو بن الحارث))[11].

---

(1) الجرح (2: 470).

(2) المعجم الكبير (20/ برقم 456).

(3) تهذيب الكمال (14: 504).

(4) الكبرى للبيهقي برقم (16437).

(5) المستدرك برقم (4504).

(6) المستدرك برقم (812).

(7) انظر قصتها في الجرح (6: 8).

(8) تهذيب الكمال (61: 408).

(9) الجرح (2: 209).

(10) وقع في هذه الرواية تداخل عند المزي مع عبارة ابن معين الآنفة حيث قال: ((قال أبو حاتم: شيخٌ لا بأس به، ولكنهم يحسدونه، سمعت يحيى بن معين أثنى عليه خيراً)). انظر تهذيب الكمال (2: 370).

(11) كذا ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق (8: 109)، وأطلق المزي ذلك فقال: ((قال النسائي: ليس بثقة)).، وتابعه الذهبي في الميزان (1: 181)، وتعقبهما بشار عواد في تعليقه على تهذيب الكمال (2: 370) فقال: ((هكذا نقل عن النسائي، وأطلق القول في مجمله، وتابعه الإمام الذهبي، وما أظنه (واللَّه أعلم) صواباً فقد قيده براويته عن عَمرو بن الحارث الحمصي، قال ابن عساكر في تاريخه: قال النسائي: إسحاق ليس بثقة إذا روى عن عَمرو بن الحارث. انظر تهذيب ابن بدران (2: 407)، ولعل مما يقوي هذا الذي ذهبنا إليه أن النسائي لم يذكره في (الضعفاء))). اهـ ←

وقال الآجُري[١]: ((سُئل أبو داود عنه، فقال: ليس هو بشيء. قال أبو داود: قال لي ابن عوف: ما أشكُّ أنَّ إسْحَاق بن إبراهيم بن زُريق يكذب)). وابن عوف هذا، هو: مُحمَّد بن عوف بن سُفيان الحِمْصِيُّ.

وذكره بن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٢].

وقال مُغْلَطاي[٣]: ((قال مسلمة: ثقة، كذا ألفيته في نسخة، وفي أخرى ذكره ولم يتعرض لحاله، فاللَّه أعلم)).

قال الحَافِظ[٤]: ((علق البُخَاري في قيام الليل حديثًا للزُّبيدي هو من رواية إسْحَاق هذا عن عمرو بن الحارث الحمصي وصله الطَّبراني وغيره)).

وقال في ((**التقريب**))[٥]: ((صدوقٌ يهم كثيرًا، وأطلق مُحمَّد بن عوف أنه يكذب)).

وهذا قول يناسب حال الرجل[٦].

---

←قلت: العبارة اختصرها ابن بدران فأوهم !! وما في ((التاريخ)) ظاهر المعنى، فمراده أنه يروي عن عَمرو بن الحارث، فكأنه يُعرف به، أو أنه ذكره به لأنه أشهر شيخٍ له، وهذه عادة كثير من النقاد، وبالأخص البخاري.

وقد قاده هذا إلى تضعيف هذا الراوي في عمرو بن الحارث خاصة، وتقوية حاله في غيره وهو ضعيف (كما سيأتي).

أما ترجيحه لما ذهب إليه بعدم ذكر النسائي له في ((الضعفاء)) فلا حجة له في ذلك؛ فليس كل راوٍ ضعفه يلزمه أن يدخله في كتابه، فربما لم يستحضره عند تصنيفه، أو يكون كلامه هذا فيه قد قاله في وقت متأخر، بعد ما تبين له حاله ونحوه هذا.

(١) سؤالاته برقم (١٦٨٢).

(٢) (٨: ١١٣).

(٣) الإكمال لِمُغْلَطاي (تـ. العماش) برقم (١٠٥).

(٤) تهذيب التهذيب (١: ١١١).

(٥) برقم (٣٣٢).

(٦) وقع في تحرير التقريب برقم (٣٣٠): ((بل صدوق يُضعَّف في روايته عن عَمرو بن الحارث الحمصي، فقد أثنى عليه يحيى بن معين خيراً، وقال: الفتى لا بأس به، ولكنهم يحسدونه. وقال النسائي: ليس بثقة إذا روى عن عَمرو بن الحارث. فقيد تضعيفة بهذه الرواية فقط، لذلك لم يذكره في كتابه الضعفاء، ووثقه مسلمة بن القاسم الأندلسي، وابن حبان، ونقل أبو داود عن عوف أنه يكذب، ولم يُتابع على ذلك، فقد روى عنه من الكبار: البخاري، والجوزجاني، وعثمان الدارمي، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن يحيى الذهلي، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم، فلا يشك أحدٌ أن هؤلاء لا يروون عن الكذابين)) اهـ.

قلت: أما ثناء ابن معين عليه، فهذا أبو حاتم الرازي الناقل لهذا الخبر، وهو الناقد الفذ لم يعتمده، بل: قال فيه: شيخ، وهذه العبارة لا تدل على تعديل، فالذي يقول فيه أبو حاتم الرازي شيخٌ يعني أنه يُعتبر بروايته، علم هذا من حاله.

وأشار لهذا الذهبي في ترجمة العباس بن الفضل العدني من كتاب الميزان (٢: ٣٨٥)، فقال: ((قوله: هو شيخ ليس هو بعبارة جرح، لهذا لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك، ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق، وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة)) اهـ. ←

خرَّج له ابن حِبَّان[(١)]، والطَّبراني[(٢)]، والحَاكِم[(٣)]، والبيْهَقِي[(٤)]، والمزي[(٥)].

من الطبقة الرابعة (ت٢٣٨هـ)[(٦)].

[٤/٩٨] (حب) **إسْحَاق**[(٧)] **بن إبراهيم، أبو علي، السَّمرقَندِيُّ، القَاضِي**[(٨)].

**روى عن:** الحُسين بن واقد، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج[(٩)].

**روى عنه:** أحْمَد بن منْصُور زاج المروزيُّ[(١٠)]، ورجاء بن مُرجَّى المروزيُّ الحَافِظ[(١١)]، وعَبدة بن سُلَيْمان[(١٢)].

---

←وأما قول النسائي هذا فقد قدمت ما حصل في هذه العبارة من لبس، وأن الصواب فيها ما نقل المزي، وتابعه عليه الحافظان ابن حجر، والذهبي: من إطلاق القول بتضعيفه.

أما احتجاجهما برواية جماعة من الكبار عنه، فليس من شرط أحد من هؤلاء المذكورين أن لا يروي إلا عن ثقة عنده، وإنما محِلُّ الاحتجاج برواية هؤلاء الأئمة عند من عري من تعديل، ولم يجرح، أما من جرحه أحد من النقاد، فإن جرحه له زيادة يؤخذ بها.

وأما انتقاد ابن عوف في تكذيبه له، وتفرده بهذا، فالرجل من الحفاظ الكبار، وقوله يؤخذ به كغيره من النقاد، خاصة وأنه من أهل بلده، فيكون أعرف به من غيره، ولعله قال هذا لكثرة ما رأى من المناكير في روايته.

والمحرران لم يتعرضا لتضعيف أبِي داود له. واحتجا بتوثيق مسلمة له، ولا يُسلَّم لهما، للشكِّ في ثبوت ذلك عنه (كما سبق).

والخلاصة: أن قول الحافظ بوهمه الكثير في محله، ولا يعني هذا نزوله عن درجة الصدق خاصة فيما لم يتفرَّد به. (واللَّه أعلم).

(١) في ثمانية مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٩٧). جميعها من رواية ابن عَمْروس، وهو آخر من حدَّث عنه بمصر.

(٢) الكبير (٢٥/ برقم ٤٥٦).

(٣) المستدرك برقمي (٨١٢، ٤٥٠٤).

(٤) الكبرى برقمي (٤٨٤٢، ١٦٤٣٧).

(٥) تهذيبه (١٦: ١٦٣).

(٦) قال أبو سعيد بن يونس: ((عن أحمد بن علي بن رازح، عن عمارة بن وثيمة توفي بمصر يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان سنة ثمان وثلاثين ومئتين)). تاريخ دمشق (٨: ١١٠).

(٧) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٣٧٨)، الجرح (٢: ٢٠٧)، الثقات (٨: ١٠٩)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٤/ب).

(٨) قال البخاري في تاريخه (١: ٣٧٨): ((إسحاق بن إبراهيم، يقال: قاضي خوارزم، أبو علي السمرقنديُّ)). قال ابن أبِي حاتم في الجرح (٢: ٢٠٧) عن أبِي زُرعة: ((يُعدُّ في الخُراسانيين، وزاد أبِي قاضي سمرقند، وبلْخ)). وقال ابن حبان في الثقات (٨: ١٠٩): ((كان على قضاء سمرْقَند، وبُخارى)).

(٩) الإحسان برقم (٦٩٤٦).

(١٠) الإحسان برقم (٦٩٤٦).

(١١) الإحسان برقم (٦٣٠٢).

(١٢) تهذيب الكمال (٦: ٤٠٦).

قال البُخَاري[١]: ((معروف الحديث)). وذكره ابن حِبَّان[٢]، وابن قُطْلُوبُغا في ((**الثِّقات**))[٣].

(٥٥) روى حديث: كانَ خاتَمُ النُّبوَّةِ في ظَهْرِ رسُول اللَّه ﷺ مِثل البُندُقَةِ مِنْ لَحْمٍ عليه مَكْتُوبٌ مُحمَّد رسُول اللَّه)).

يرويه عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عُمر، قال: (فذكره).

فوهل حيث خلط بين خاتم النبوة، وخاتمه، الذي يختم به الكتب، والذي ثبت أنه مكتوبٌ فيه ((مُحمَّد رسُول اللَّه))[٤]، أما خاتم النبوة، فلم يذكر أحدٌ، قطُّ أن فيه كتابه.

وهو أحد الحديثين اللذان خرَّجهما ابن حِبَّان[٥]، وقد انتُقِد لذلك[٦].

قال الهيثمي[٧]: ((اختلط على بعض الرواة خاتم النبوة بالخاتم الذي كان يختم به الكتب)).

وحشَّى الحَافِظ ابن حجر على هذا الموضع (من نسخته) قائلاً: ((البعض هو إسْحَاق، فهو ضعيف))[٨].

ولم يُسبق بهذا فكأنه أخذ من وهمه في هذا الحديث أنه ضعيف، وللكلام علي الحديث بقية[٩].

خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصحيح**))[١٠].

من الطبقة الرابعة.

[٥/٩٩] (حب) **إسْحَاق**[١١] **بن أحْمَد بن جَعْفر، أبو يعقُوب، القطَّان** [١٢]، **الكَاغَذِيُّ**[١٣]،

---

(١) التاريخ الكبير (١: ٣٧٨).

(٢) (٨: ١٠٩).

(٣) (ل٧٤/ب).

(٤) صحيح البخاري برقم (٣١٠٦)، وصحيح مسلم برقم (٢٠٩٢).

(٥) برقم (٦٣٠٢).

(٦) فقال الحافظ في الفتح (٦: ٥٦٣): أما ما ورد من أنها (يعني صورة الخاتم) كانت كأثر محجم، أو كالشامة السوداء، أو الخضراء، أو مكتوب عليها ((محمدٌ رسول اللَّه))، أو ((سر فأنت منصور))، أو نحو ذلك، فلم يثبت منها شيء، ولا تغتر بما وقع منها في ((صحيح ابن حبان))، فإنه غفل حيث صحح ذلك، واللَّه أعلم.

(٧) موارد الظمآن برقم (٢٠٩٧).

(٨) ومع هذا لم يذكره في ((اللسان)).

(٩) تأتي في ترجمة راويه شيخ ابن حبان نصر بن الفتح برقم (٦٤٥).

(١٠) في موضعين برقمي (٦٣٠٢، ٦٩٤٦).

(١١) ترجمته في سؤالات السهمي برقم (١٩٤)، تاريخ بغداد (٦: ٣٩٣)، اللسان برقم (١١٠١).

(١٢) **القطَّان**: بفتح القاف، وتشديد الطاء المهملة، وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى بيع القطن. انظر الأنساب (٤: ٥١٩).

(١٣) **الكاغَذِيُّ**: بفتح الغين، وكسر الذال المعجمتين، هذه النسبة إلى عمل الكاغَذ (وهو الورق) الذي يكتب عليه، وبيعه، وهو لايُعمل في المشرق إلا بسمرقند. انظر الأنساب (٥: ١٨).

البغْدَادِيُّ، ثم التنِّيْسِيُّ[١].

**روى عن:** جَعْفر بن مُحمَّد بن الهذيل[٢]، وأبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج[٣]، ومُحمَّد بن إشْكاب[٤]، ومُحمَّد بن سعيد بن غالب[٥]، ومُحمَّد بن سهل بن عسكر[٦]، وعباس بن مُحمَّد الدُّوْرِيِّ[٧]، ومُحمَّد بن النعمان بن بشير المَقْدِسِيِّ[٨]، ويزيد بن عبدالصَّمد[٩]، ويعقُوب بن إبراهيم الدَّورقِيِّ[١٠]، ويُوسُف بن مُوْسى القطَّان[١١].

**روى عنه:** أبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

قال حمزة بن يُوسُف[١٢]: ((سألت الدَّارقُطنِي عن إسْحَاق بن أحْمَد بن جَعْفر أبي يعقُوب الكَاغِذِيُّ البغْدَادِيُّ، حدَّث بمصر، فقال: رأيتهم يثنون عليه، وفي حديثه أوهام))[١٣].

---

(١) ذكر نسبه ابن حبان في الرواية برقم (٧٤١٠)، فقال: ((إسحاق بن أحمد القطان))، وصرح بسماعه منه في تنيس. وقال أبو سعيد بن يونس في ((تاريخ الغرباء الذين حدثوا بمصر)): ((إسحاق بن أحمد بن جعفر القطان بغدادي، قدم الى مصر وحدث)). انظر تاريخ بغداد (٦: ٣٩٣).

وقال ابن عدي في الكامل (٢: ٣٠٠): ((ثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر بغدادي، كتبت عنه بمصر، وتِنِّيس، وهو إمام تِنِّيس)). وقال الخطيب في تاريخه (٦: ٣٩٢): ((إسحاق بن أحمد بن جعفر أبو يعقوب الكاغدىُّ، حدث بمصر وتِنِّيس، واستوطن تِنِّيس، وكان إمام الجامع بها)).

**والتنِّيسيُّ**: بكسر التاء المنقوطة باثنين من فوق، وكسر النون المشددة، والياء المنقوطة باثنين من تحتها، والسين غير معجمة، نسبةً إلى ((**تِنِّيس**)) بلدة من بلاد ديار مصر، بقرب دمياط، في وسط البحر، والماء بها محيط. انظر الأنساب (١: ٤٨٧)، مراصد الاطلاع (١: ٢٧٨).

(٢) الثقات (٨: ١٦١).

(٣) الإحسان برقم (٧٤١٠).

(٤) الإحسان برقم (١٤٣٣). وقد تصحف اسمه في هذا الموطن إلى ((إسحاق بن محمد القطان))، وصوابه ابن أحمد.

(٥) المجروحين (١: ٢٩).

(٦) المجروحين (١: ٥٠).

(٧) المجروحين (١: ٢٠٨).

(٨) المجروحين (٢: ١٤٩).

(٩) المجروحين (١: ٢٨٦).

(١٠) الكامل (٢: ٣١٠).

(١١) المجروحين (٢: ١٢٢).

(١٢) سؤالاته برقم (١٩٤).

(١٣) ولأجل هذا ذكره الحافظ في اللسان برقم (١١٠١) من زوائده على ((الميزان)).ولم أجد من تابع الدارقطني على هذا وهو إمامٌ ناقد، وقد يكون الوهم ممن دونه، فقد أورد ابن عدي عنه جملة من الأحاديث متفرقة في تراجم عدة ولم يحمل عليه في شيءٍ منها

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، وابن عَدِي[٢].

من الطبقة الخامسة، (ت٣١٥هـ)[٣].

**[٤/١٠٠] (حب) إسْحَاق[٤] بن بُهْلول بن حسان بن سنان التَّنُوخِيُّ[٥]، أبو يعقوب، الأنْبَارِيُّ[٦].**

**روى عن:** أزهر السمان، وأسباط بن مُحمَّد، وإسْحَاق بن يُوسُف الأزرق[٧]، وإسْحَاق بن عِيْسى بن نجيح البغْدَاديِّ[٨]، وإسْحَاق بن عِيْسى القشيريِّ[٩]، وإسماعيل بن أبان الورَّاق الأزديِّ[١٠]، وإسماعيل بن عُلية البصريِّ، وأبي ضمرة أنس بن عياض[١١]، و(أبيه) البهلول بن حسان[١٢]، وجَعْفر بن عون، والحُسين بن الحسن بن عطية[١٣]، وحسين بن عِيْسى الحنفيِّ[١٤]، وحسين بن علي الجُعْفِيِّ، وحشرج بن عبدالله بن حَشْرج المُرِّيِّ[١٥]، وحمَّاد بن خالد الخيَّاط القُرَشِيِّ[١٦]، وأبي

---

(١) في موضعين برقمي (١٤٣٣، ٧٤١٠). وله في المجروحين (١: ٢٨٦)، (٢: ١٢١ ــ ١٢٣، ١٤٩)، (٣: ١٥٦) روايات أُخر.

(٢) الكامل (١: ٢٤٤)، (٢: ٣٠٠)، (٣: ٢٨٣)، (٤: ٢٧١)، (٥: ١١٢)، (٦: ٢٥١)، (٧: ١٨٩).

(٣) قال أبو سعيد بن يونس: ((توفي بدمياط في رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة)). تاريخ بغداد (٦: ٣٩٣).

(٤) ترجمته في طبقات ابن سعد (٧: ٣٨٣)، الجرح (٢: ٢١٤)، الثقات (٨: ١١٩)، تاريخ بغداد (٦: ٣٦٦)، تذكرة الحفاظ (٢: ٥١٨)، السير (١٢: ٤٨٩)، العبر (٢: ٣)، الوافي بالوفيات (٨: ٤٠٨)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٥/ب)، طبقات الحفاظ (ص٢٣٠)، شذرات الذهب (٢: ١٢٦).

(٥) **التنُوخيُّ**: بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنين، وضم النون المخففة، وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى ((تنُوخ))، وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين، وتحالفوا على التوازر والتناصر، وأقاموا هناك فسموا تنوخاً، والتنُوخ الإقامة. (الأنساب ١: ٤٨٤).

(٦) ذكر نسبه ابن أبي حاتم في الجرح (٢: ٢١٤)، فقال: ((إسحاق بن بهلول الأنباريُّ، أبو يعقوب)). وقال ابن حبان في الثقات (٨: ١١٩): ((إسحاق بن بهلول بن حسان الأنباريُّ، أبو يعقوب من الأنبار)). ورفع الخطيب في نسبه في تاريخه (٦: ٣٦٦)، فقال: ((إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان أبو يعقوب التنوخي من أهل الأنبار)).

(٧) المعجم الكبير برقم (١٢١١).

(٨) تهذيب الكمال (٢: ٤٦٢).

(٩) تهذيب الكمال (٢: ٤٦٤).

(١٠) تهذيب الكمال (٣: ٥).

(١١) الزوائد على فضائل الصحابة لأحمد برقم (٥٣٠).

(١٢) المعجم الكبير (٢٤/ برقم ١٠٥٩).

(١٣) تاريخ بغداد (٨: ٢٩).

(١٤) الكامل (٢: ٣٥٥).

(١٥) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٢٤).

(١٦) تهذيب الكمال (٧: ٢٣٣).

أُسامة حمَّاد بن أُسامة[١]، وحمَّاد بن يحيى الأبح السُّلَمِيّ[٢]، وزيد بن الحباب[٣]، وسالم بن نوح[٤]، وسمرة بن حجر[٥]، وسُفيان بن عُيَيْنة[٦]، وسعيد بن سالم القدَّاح[٧]، وسويد بن عَمرو الكلبيّ[٨]، وشعيب بن حرب، وأبي عاصم الضحَّاك بن مَخْلد النبيل، وطلْق بن غنَّام[٩]، وعباءَةَ بن كليب[١٠]، وعبدالأعلى بن أبي المُسَاور[١١]، وأبي يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّانِي، وأبي بحر عبدالرحمن بن عُثْمان البكْرَاوِيّ، وعبدالرحمن بن مهدى، وعبداللّه بن داود الخُرَيبيّ، وعبداللّه بن أبي روَّاد[١٢]، وعبداللّه بن نافع المَخْزُوْمِيّ[١٣]، وعبداللّه بن نُمير، وأبي عبدالرحمن عبداللّه بن يزيد المُقرئ، وعبدالعزيز بن أبان[١٤]، وأبي عامر عبدالملك بن عَمرو العَقَدِيّ، وعبدة بن سُلَيْمان البصْريّ[١٥]، وعُبَيْداللّه بن مُوْسى[١٦]، وعُثْمان بن عبداللّه بن خُرَّزاذ[١٧]، وعفَّان بن مُسْلم، وعلي بن يزيد الصُّدَائِيّ[١٨]، وأبي داود عُمر بن سعد الحَفَرِيّ، وعَمرو بن عبدالرحمن[١٩]، وأبي قَطَن عمرو بن الهيثم، وعلى بن عاصم، وعلي بن يزيد الصُّدَائِيّ الأكْفَانِيّ[٢٠]، وعِيْسى بن يحيى بن دِيْنار الأشْجَعِيّ[٢١]، وأبي نُعيْم الفَضْل بن دُكين، وقَبِيْصة بن عُقبة السُّوائيّ، وأبي سُحيم المُبارك بن

---

(١) الكبرى للبيهقي برقم (٣٤٦٨).

(٢) تهذيب الكمال (٧: ٢٩٢).

(٣) سنن الدارقطني (٢: ٣٤).

(٤) سنن الدارقطني (١: ٢٧٣).

(٥) الكامل (٢: ٣٧٧).

(٦) سنن الدارقطني (٣: ٢٩٩).

(٧) تهذيب الكمال (١٠: ٤٥٤).

(٨) المعجم الصغير برقم (١١٤).

(٩) سنن الدارقطني (٣: ١١٨).

(١٠) الهم والحزن لابن أبي الدنيا برقم (١٧٦).

(١١) المعجم الكبير برقم (١٥).

(١٢) سنن الدارقطني (٣: ٢٩٨).

(١٣) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٧٤٤).

(١٤) مسند الشهاب برقم (١١٨٨).

(١٥) تهذيب الكمال (١٨: ٥٣٦).

(١٦) سنن الدارقطني (٢: ٣٩).

(١٧) تهذيب الكمال (١٩: ٤١٧).

(١٨) الكامل (٥: ٢١٢).

(١٩) سنن الدارقطني (٣: ١٢٨).

(٢٠) تهذيب الكمال (٢١: ١٧٥).

(٢١) تهذيب الكمال (٢٨: ٣٣٦).

سُحيم[١]، ومُحمَّد بن إدريس الشَّافعيِّ[٢]، ومُحمَّد بن إسماعيل بن أبى فُديك[٣]، ومُحمَّد بن جَعْفر غُنْدر، ومُحمَّد بن الحسن بن هلال محبُوب البصريِّ[٤]، وأبي مُعاوية الضَّرير مُحمَّد بن خازم، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن طلحة القُرشِيِّ[٥]، وأبي جَعْفر مُحمَّد بن عبداللَّه الحَذَّاء[٦]، ومُحمَّد بن عبيد، ومُحمَّد بن عِيْسى[٧]، ومُحمَّد القَاسِم الأسدي، ومُحمَّد بن يعلى السلميِّ[٨]، والمُسيَّب بن شَريك[٩]، ومعن بن عِيْسى[١٠]، ومُعاوية بن هشام، ومُوْسى بن داود الضبِّيِّ[١١]، وأبي النضر هَاشِم بن القَاسِم، والهَيْثم بن مُوْسى[١٢]، ووكِيع بن الجرَّاح[١٣]، والوليد بن صَالِح الضبِّيِّ[١٤]، والوليد بن القَاسِم الهَمْدانِيِّ[١٥]، ووهب بن جرير، ويحيى بن آدم، ويحيى بن المُتوكِّل[١٦]، ويحيى القطَّان[١٧]، ويزيد بن هَارُون، ويعلى بن عبيد[١٨]، ويُوسُف بن عطية[١٩]، وابن فضيل.

**روى عنه**: إبراهيم بن مُحمَّد بن أبِي الشُّيوخ[٢٠]، وإبراهيم الحربي، و(ابنه) أحْمَد بن إسْحَاق بن البهلول، وأحْمَد بن الحسن بن هَارُون[٢١]، وأحْمَد بن فرح المقرئ[٢٢]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن

(١) سنن الدارقطني (٤: ٢٨٥).
(٢) سنن الدارقطني (٢: ٢٦٥).
(٣) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٤٩٢).
(٤) تهذيب الكمال (٢٥: ٧٤).
(٥) الكامل (٦: ١٩٣).
(٦) تاريخ بغداد (٥: ٤١٤).
(٧) سنن الدارقطني (٣: ١١٤).
(٨) المعجم الكبير برقم (١٠٢٥٧).
(٩) سنن الدارقطني (١: ٦٨).
(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (٣٠٧٢٢).
(١١) تاريخ بغداد (١٣: ٣٣).
(١٢) مسند الشهاب برقم (٣٦٤).
(١٣) سنن الدارقطني (٤: ١٧٢).
(١٤) تهذيب الكمال (٣١: ٢٨).
(١٥) تهذيب الكمال (٣١: ٦٥).
(١٦) سنن الدارقطني (١: ٣٦٧).
(١٧) الإحسان برقم (٢٤٥٨).
(١٨) المعجم الكبير برقم (١٣٦٢٩).
(١٩) تهذيب الكمال (٣٢: ٤٤٣).
(٢٠) تاريخ بغداد (٦: ١٥٤).
(٢١) تاريخ بغداد (٤: ٨٧).
(٢٢) تاريخ بغداد (٤: ٣٤٥).

الجعد[١]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن عبدالله بن صَالِح بن شيخ عميرة [٢]، وأحْمَد بن وهبان بن هشام[٣]، وإسماعيل بن عبَّاد القطان[٤]، و(ابنه) البهلول بن إسْحَاق بن البهلول التَّنوخيُّ، وجَعْفر بن مُحمَّد الفِرْيابيُّ، والحسن بن سُفيان النَّسَوِيُّ[٥]، والحسن بن الصبَّاح البزَّار[٦]، والحسن بن علي المَعمريُّ[٧]، والحُسين بن إسْحَاق التُّسْتريُّ[٨]، والحُسين بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ[٩]، وسعيد بن عبدالله بن أبي رجاء الأنْبارِيُّ[١٠]، وسهل السُّكَّريِّ[١١]، وصَالِح بن أحْمَد بن يونس الهرويُّ[١٢]، وصَالِح بن مُحمَّد أبو علي الجلاَّب[١٣]، وعبدالله بن أحْمَد المَارِسْتانِيُّ[١٤]، وعبدالله بن جَعْفر ابن وجه الشَّاه التغلبيُّ[١٥]، وعبدالله بن الصقر[١٦]، وأبو بكر عبدالله بن مُحمَّد بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن مُحمَّد بن ناجية[١٧]، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرازي، والفَضْل بن عبدالله بن مخلد[١٨]، والقَاسِم بن زكريا المُطرِّز، والقَاسِم بن عباد الخطَّابِيُّ[١٩]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن هلال الشَّطْوِيِّ[٢٠]، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرازي[٢١]، ومُحمَّد بن الحسن بن مُحمَّد الأنْبَارِيُّ[٢٢]، ومُحمَّد بن

---

(١) الكامل (٢: ٢١٢).

(٢) الكامل ٣: ٥٠).

(٣) تاريخ بغداد (٥: ١٩١).

(٤) تاريخ بغداد (٦: ٢٩٨).

(٥) الإحسان برقم (٢٤٥٨).

(٦) الإخوان لابن أبي الدنيا برقم (٥٢).

(٧) المعجم الكبير برقم (١٣٦٢٩).

(٨) المعجم الكبير برقم (١٠٢٥٧).

(٩) سنن الدارقطني (٣: ١٩٥)، تاريخ بغداد (٨: ١٩).

(١٠) تاريخ بغداد (٩: ١٠٢).

(١١) الكامل (٤: ١١٧).

(١٢) الكامل (٦: ١٩٣).

(١٣) تاريخ بغداد (٩: ٣٢٨).

(١٤) مسند الشهاب برقم (١١٨٨).

(١٥) تاريخ بغداد (٩: ٤٢٧).

(١٦) الزوائد على فضائل الصحابة لأحمد برقم (٥٣٠).

(١٧) مسند الشهاب برقم (٣٦٥).

(١٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٧٤٤)، الكامل (٤: ١٣٦).

(١٩) المعجم الكبير برقم (١٢١١).

(٢٠) الكامل (٢: ٣٥٥).

(٢١) الهم والحزن لابن أبي الدنيا برقم (١٧٦).

(٢٢) تاريخ بغداد (٢: ١٨٩).

عبدالرحيم صاعِقَة، ومُحمَّد بن مُوْسى النَّهرتِيْرِيُّ، ويحيى بن صاعد[١]، و(ابن ابنه) يُوسُف بن يعقُوب بن إسْحَاق[٢]، والقاضي أبو عبدالله المَحَامِلِيُّ.

قال الخَطِيبُ[٣]: ((رحل في الحديث الى بغْدَاد، والكوفة، والبصرة، والمدينة، ومكة)).

كان (رحمه الله) مُحْسِنًا، جَوَادًا كَرِيْمًا[٤].

قال ابن أبي حَاتِمٍ[٥]: ((سألت أبي عن إسْحَاق بن بهلول الأنْبَارِيِّ، فقال: صدوق)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٦]، وقال: ((ثنا عنه شيوخنا العراقيون والغرباء)).

وقال الخَطِيبُ[٧]: ((وكان ثقة صنف المسند وحدث ببغْدَاد... وذكر أهله انه كان فقيها حمل الفقه عن الحسن بن زياد اللُّؤْلُؤِي وعن الهيثم بن مُوْسى صاحب أبي يُوسُف القاضي، وله مذاهب اختارها ينفرد بها، ويقال: كان حسن العلم باللغة، والنحو والشعر، وصنف كتابًا في الفقه سماه المتضاد، وكتابًا في القراءات، وصنف في غير ذلك من أنواع العلم)).

وقال الذَّهبيُّ[٨]: ((الحَافِظ الناقد الإمام)).

وكان مشهورًا بسعة الحفظ[٩]، وقد حفظ عليه بعض الأفراد والغرائب كما يحصل لكبار

---

(١) الكامل (٥: ٢٨).

(٢) سنن الدارقطني (١: ٣٦٧).

(٣) تاريخه (٦: ٣٦٦).

(٤) قال يوسف بن الأزرق: ((أخبرني عمي إسماعيل، قال حدثني: عمي البهلول، قال: كان أبي سمحاً سخياً، وكان يأخذ من أرزاقه بمقدار القوت، ويفرق ما يبقى بعد ذلك على ولده وأهله والأباعد، ويفرق في أيام كل فاكهة شيئاً منها كثيراً، وكان له غلام وبغل يستقى الماء ويصبه لقراباته إرفاقاً بهم)). تاريخ بغداد (٦: ٣٦٨).

(٥) الجرح (٢: ٢١٤).

(٦) (٨: ١١٩).

(٧) تاريخ بغداد (٦: ٣٦٦).

(٨) تذكرة الحفاظ (٢: ٥١٨).

(٩) قال البهلول بن إسحاق: ((استدعى المتوكل أبي إلى سُرّ من رأى حتى حدثه، وسمع منه، وقرئ له عليه حديث كثير، ثم أمر فنصب له منبر، وكان يحدث عليه في المسجد الجامع بسر من رأى....

(قال): وانحدر إلى بغداد عجلاً ولم يحمل معه شيئاً من كتبه فطالبه محمد بن عبدالله بن طاهر أن يحدث فحدث ببغداد من حفظه بخمسين ألف حديث لم يخطئ في شيءٍ منها)).

وقال ابن الأزرق: ((حدثني القاضي أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول، قال: تذاكرت أنا وأبو محمد بن صاعد ما حدث به جدي ببغداد، فقلت له: قال لي أنيس المستملي: حدث أبو يعقوب إسحاق بن البهلول ببغداد من حفظه بأربعين ألف حديث، فقال لي أبو محمد بن صاعد: لا يدرى أنيس ما قال ! حدث إسحاق بن البهلول من حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألف حديث)).

وقال أبو طالب: ((قال لي أبي: كنت ببغداد مع. أبي وأنا جالس على باب داره فخرج من عنده جماعة من أصحاب الحديث وهم يقولون: قد حدث بالحديث الفلاني عن سفيان بن عيينة فاخطأ فيه قال: كذا وإنما هو كذا، ←

الحفاظ:

(٥٦) منها حديث: ((إنَّ اللَّه لَيُدخِلُ بالسَّهْمِ الوَاحِدِ الجَنَّةَ ثَلاثَة: صَانِعَهُ مُحْتسِبًا صُنْعَتَهُ، والمُقْـوِي بِهِ، والرَّامِي بِهِ)).

رواه عن يحيى بن المُتوكِّل الباهلى، عن عَنْبسة بن مِهْران، عن الزُّهري، عن أبى سـلمة، عـن أبـى هُرَيْرَة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

قال أبو الحسن الدَّارقُطنِيُّ: ((تفرد به عَنْبسة، عن الزُّهري، ولم يرو عنه غير يحيى بـن المُتوكِّـل، تفرَّد به إسْحَاق بن بهلول عنه))[1].

(٥٧) وحديث: ((لا تَرْفِعِ العَصَا عَنْ أهْلِكَ، وأخِفهُم في اللَّهِ عزَّ وَجَلَّ))

رواه عن سويد بن عَمْرو الكلبي، عن الحسن بن صَالِح، عن عبداللَّه بن دينار، عن ابن عُمَر، قـال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ[2]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن عبداللَّه بن دينار إلا الحسن، ولا عن الحسن إلا سويد، تفرَّد به إسْحَاق بن البُهْلُول)).

قال الهيثمي[3]: ((فيه الحسن بن صَـالِح بـن حي، وثَّقـه أحْمَـد وغـيره، وضعَّفـه النَّـووي وغـيره، وإسناده على هذا جيد)).

(٥٨) وخرَّج له ابن حِبَّان[4] حديث: ((الرَّكْعَتَانِ قَبلَ الفَجْرِ أحَبُّ إليَّ مِنَ الدُّنيا ومَا فَيْها)).

رواه عن يحيى القطَّان، حدَّثنا سُلَيْمان التيمي، وسعيد بن أبِي عَرُوبة، عن قَتادة، عن زُرارة بن أبِي أَوْفى، عن سعدِ بن هِشامٍ، عن عائشةَ أنَّ النبي ﷺ قال: (فذكره).

والحديث صحيح مشهور من حديث قتادة بن دِعامة السَّدُوسي[5].

←لم يقم أبو طالب على ذكر الحديث قال أبو جعفر: فدخلت على أبى فأعلمته مـا قـالوا: فقـال يـا غـلام: أرددهـم فردهم، فقال لهم: حدثنِي سفيان بن عيينة بهذا الحديث كما حدثتكم به، وحدثنِي به سفيان بن عيينة مرة أخرى بكيت وكيت فذكر الوجه الذي ذكره، ثم قال: وأنا فيما حدثتكم به أثبت مـن يـدي علـى زنـدي)). انظـر تـاريخ بغـداد (٦: ٣٦٨، ٣٦٩).

(١) تاريخ بغداد (٦: ٣٦٧).

(٢) برقم (١٨٩٠)، وهو في الصغير برقم (١١٤).

(٣) مجمع الزوائد (٨: ١٠٦).

(٤) الإحسان برقم (٢٤٥٨).

(٥) أخرجه أحمد (٦: ٥٠، ٥١)، ومسلم برقم (٧٢٥) (٩٧)، والترمذي برقم (٤١٦)، وابن خزيمة برقم (١١٠٧).

وخرَّج له (كذلك) أبو بكر ابن أبي الدنيا[(١)]، والطَّبراني[(٢)]، والدَّارقُطني[(٣)]، والبيْهَقي[(٤)]، والقُضاعِي[(٥)].

من الطبقة الرابعة (ت٢٥٢هـ) عن ثمانيةٍ وثمانين عامًا[(٦)].

[٤/١٠١] (حب) **إسْحَاق[(٧)] بن زُريق[(٨)] الرَّسْعني[(٩)].**

**روى عن:** آدم (لعله ابن أبي إياس العسقلاني)[(١٠)]، وإبراهيم بن خالد الصَّنعاني[(١١)]، وإبراهيم بن سُليْمان الزيَّات البلْخي[(١٢)]، وخالد بن عبدالرحمن المخزومي[(١٣)]، وعبدالكريم بن إبراهيم الجُرْجَاني[(١٤)]، وعبدالله بن رجاء[(١٥)]، وعبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي[(١٦)]، وعُثْمان بن عبدالرحمن

---

(١) الإخوان برقم (٥٢)، التواضع برقم (٣١)، والهم والحزن برقم (١٧٦).

(٢) الكبير بالأرقام (١٥، ١٢١١، ١٠٢٥٧، ١٣٦٢٩)، (١٨/ ٢٤)، (١٩/ ٤٩٢، ٤٩٣)، (٢٣/ ٣١٤)، الأوسط (رقم ١٨٩٠)، الصغير (رقم ١١٤).

(٣) سننه (١: ١٧٣، ١٧٥، ٣٧٦، ٤١٦)، (٢: ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٩٧، ١٢٠، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٦)، (٣: ٣٥، ١١٣، ١١٨، ١٢٠، ١٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩)، (٤: ١٧٢، ٢٨٥).

(٤) الكبرى بالأرقام (٣٤٦٨، ١٠٤٦٢، ١٣٧٤٤، ١٥٧٩١).

(٥) مسند الشهاب بالأرقام (٣٦٤، ٣٦٥، ١١٨٨).

(٦) قال ابن حبان في الثقات (٨: ١١٩): ((مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين)). وقال أحمد بن يوسف الأزرق (حفيده): ((أخبرني أبي وعمي إسماعيل أن إسحاق بن البهلول ولد بالأنبار سنة أربع وستين ومئة ومات بها في سنة اثنتين وخمسين ومئتين، فصلى عليه بحونة بن قيس الشيباني أمير الأنبار إذ ذاك، وصلى الناس عليه خلفه)). وذكر عبد الباقي بن قانع أن وفاته كانت في ذي الحجة. انظر لهذا تاريخ بغدد (٦: ٣٦٩).

(٧) ترجمته في الثقات (٨: ١٢١)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢: ١٠٢٠)، الإكمال لابن ماكولا (٤: ٥٧)، الأنساب (٢: ٦٤)، المشتبه (ص٣١٥)، توضيحه (٤: ١٨٠)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٦/ب).

(٨) تنبيه: تصحف في ((الثقات))، و((الأنساب)) إلى ((رُزيق)) بالراء، والمثبت من ((الصحيح))، وانظر توضيح المشتبه (٤: ١٨٠)، وغيره من كتب المشتبه، حيث ذكره الجميع بتقديم الزاي بالمعجمة.

(٩) قال ابن حبان في الثقات (٨: ١٢١): ((إسحاق بن زُريق الرَّسْعني من رأس العين)).

**والرسْعنيُّ:** بفتح الراء المهملة، وسكون السين، وفتح العين المهملة، وكسر النون، هذه النسبة إلى بلدة من ديار بكر يقال لها ((**رأس عين**))، وأصله ((رأس عين الخابور))، وكانت مدينة كبيرة بين حرَّان، ودُنيسر، وفيها عيون كثيرة، يجري منها نهر الخابور، والنسبة إليها رسْعني. الأنساب (٢: ٦٤)، مراصد الاطلاع (٢: ٥٩٣).

(١٠) الكامل (١: ٣٤٩).

(١١) الإحسان برقم (٥٨٦).

(١٢) الكامل (٥: ٣٣٣).

(١٣) المعجم الكبير برقم (١٠٣٠٧).

(١٤) تاريخ جرجان (ص٢٤١).

(١٥) اللسان برقم (٤٦٣٣ ).

(١٦) المعجم الكبير (٢٣/ برقم ٢٧٢).

الطرائفيِّ[١]، وأبي نُعيْم الفَضْل بن دُكين، ومُحمَّد بن سُلَيْمان بن داود الحرَّانِيِّ[٢]، والفِريـابِيِّ مُحمَّـد بن يُوسُف[٣]، والمغيرة بن سقلاب[٤]، وأبي جابر[٥].

**روى عنه:** أحْمَد بن الحُسين الجَرَادِيُّ[٦]، وأحْمَد بن عامر بن عبدالواحد[٧]، وأحْمَـد بـن عِيْسى بن السُّكين[٨]، وأحْمَد بن النضر العسْكَرِيُّ[٩]، والحسن بن مُوْسى بن خلف الرسْـعِنِيُّ[١٠]، وعبداللّه بن إبراهيم الرسْعِنِيُّ[١١]، وعلي بن سعيد الرَّازِيُّ[١٢]، ومُحمَّد بن الحُسين بن أبِي شـيخ[١٣]، ومُحمَّـد بن الحُسين بن يونس بن أبِي مَعْشر المعروف با بن أبي عَروبة[١٤]، ومُوْسـى بـن هَـارُون بـن عبداللّه الحمَّال[١٥].

ذكره ابن حِبَّان[١٦]، وابن قُطْلُوبُغا[١٧] في ((**الثِّقات**)).

وقال أبو الحسن الدَّارقُطنِي[١٨]: ((يروي عـن خـالد بـن إبراهيـم الصنعـانِي، عـن الثـوري الجـامع الكبير)).

وقـال محمـد ابـن نـاصرالدين[١٩]: ((ويـروي كتـاب ((**المبتـدأ**)) عـن عبدالكريـم بـن إبراهيـم الجُرْجَانِيِّ)).

---

(١) المعجم الكبير (٢٥/ برقم ٥٩).

(٢) تهذيب الكمال (٢: ٣٠٣).

(٣) الإحسان برقم (١٨٥٠).

(٤) المعجم الكبير برقم (١٠٥٠١).

(٥) الكامل (٤: ٨١).

(٦) الإحسان (٢/ برقم ٥٨٦).

(٧) الكامل (٧: ١٩٩).

(٨) الإحسان برقم (٤٥١٧).

(٩) المعجم الكبير (٢٥/ برقم ٥٩).

(١٠) الكامل (١: ٣٤٩)، (٤: ٨١).

(١١) الكامل (٣: ٤٦٥).

(١٢) المعجم الكبير (٢٣/ برقم ٢٧٢).

(١٣) الكامل (٧: ٩٧)، وانظر (٣: ٣٨).

(١٤) الإحسان (٥/ برقم ١٨٥٠).

(١٥) المستدرك (١/ برقم ٢٢٨).

(١٦) (٨: ١٢١).

(١٧) (ل٧٦/ب).

(١٨) المؤتلف (٢: ١٠٢٠)

(١٩) توضيحه (٤: ١٨٠).

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، والطَّبراني[٢]، وابن عَدِي[٣]، والدَّارقُطنِي[٤]، والحَاكِم[٥].

من الطبقة الرابعة (ت٢٥٩هـ)[٦].

[٤/١٠٢] (حب عل) **إسْحَاق[٧] بن زيد بن عبد الكبير بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطَّاب، الخطَّابيّ[٨].**

**روى عن:** (عمه) سعيد بن عبدالكبير، وعبدالغفَّار بن الحكم[٩]، وعبدالله بن جَعْفر[١٠]، وعُثْمان بن عبد الرحمن الطَّرائِفِيّ[١١]، وعون بن عبدالرحمن[١٢]، وفُدَيْك بن سُلَيْمان القَيْسَرانِيّ[١٣]، وأبي نُعيْم الفَضْل بن دُكين[١٤]، ومُحمَّد بن سليم[١٥]، ومُحمَّد بن المُبارك الصُّوْريّ[١٦]، ومُحمَّد بن يُوسُف الفِريابِيّ[١٧]، ومُحمَّد بن سُلَيْمان بن أَبِي داود[١٨]، وأبي جَعْفر بن نُفَيْل[١٩]، وأبي قتادة[٢٠].

---

(١) في أربعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٠٠).

(٢) الكبير بالأرقام (١٠٣٠٧، ١٠٥٠١)، (٢٣/٢٧٢)، (٢٥/ ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩)، مسند الشاميين بالأرقام (١٧٢، ١٧٥، ٢١٢).

(٣) الكامل (١: ٢٦٦، ٣٤٩)، (٣: ٣٨، ٤٦٥)، (٤: ٨١، ٣٣٦)، (٥: ١١، ١٧٤، ٣٣٣)، (٦: ٣٥٩)، (٧: ٩٧، ١٩٩).

(٤) سننه (٢: ٨١ )، (٣: ١٠٥).

(٥) المستدرك برقم (٢٢٨).

(٦) قاله ابن حبان في الثقات (٨: ١٢١).

(٧) ترجمته في الجرح (٢: ٢٢٠)، الثقات (٨: ١٢٢)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٦/ب).

(٨) نسبه ابن حبان في الثقات (٨: ١٢٢)، فقال: ((هو إسحاق بن زيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب سكن حران)). وقال عبدالله بن أبي زياد الموصلي: ((كان يسكن حرَّان)). الكبرى للبيهقي (٩: ١٦٢).

(٩) الكامل (٣: ٣٦٨).

(١٠) الإحسان برقم (٢٠٤٦).

(١١) الكامل (٤: ١٣٦).

(١٢) الكامل (١: ٢٢٩).

(١٣) تهذيب الكمال (٢٣: ١٤٥).

(١٤) الإحسان برقم (٥٨٩٦).

(١٥) الضعفاء للعقيلي (٢: ٩٢).

(١٦) الكبرى للبيهقي برقم (١٨٢٩٦)، وقد تصحف هنا اسمه إلى ((إسحاق بن زياد)).

(١٧) الإحسان برقم (١٣٧٢).

(١٨) المعجم الكبير برقم (١١٤٨٧)

(١٩) التعديل والتجريح (٢: ٦٠٨).

(٢٠) الكامل (٥: ١٤).

**روى عنه:** أحْمَد بن عِيْسى بن السُّكين البَلَدِيّ[١]، وأحْمَد بن مُحمَّد النَّصِيْبِيُّ[٢]، وأحْمَد بن النَّضْر العَسْكَرِيُّ[٣]، والحُسين بن إسْحَاق التُّسْتَرِيُّ[٤]، والحُسين بن مُحمَّد بن أبِي مَعْشر أبِي عَرُوبة[٥]، و(ابنه) عبدالكبير بن إسْحَاق بن زيد، وعبدالله بن أبي زياد الموصلي[٦]، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرازي، ومُحمَّد بن عبدالله الحضْرمِيُّ[٧]، ومُحمَّد بن يحيى بن منده الأصْبهانِيُّ[٨].

ذكره ابن حِبَّان[٩]، وابن قُطْلُوبُغا[١٠] في ((**الثِّقات**)).

خرَّج له ابن حِبَّان[١١]، والطَّبرانِي[١٢]، وابن عَدِي[١٣]، والإسماعيلي[١٤]، والقُضاعِي[١٥]، والبَيْهَقِي[١٦].

له روايات في وفيات جماعة من الرواة الحرانِيين[١٧].

من الطبقة الرابعة.

[٢/١٠٣] (حب) **إسْحَاق**[١٨] **بن سهل بن أبي حثمة، الأنصاري، المَدنِيُّ.**

**روى عن:** أبيه سهل بن أبي حثمة.

**روى عنه:** مُحمَّد بن إبراهيم بن الحارث التيميُّ.

---

(١) الإحسان برقم (٥٨٩٦).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢: ٩٢).

(٣) المعجم الأوسط برقم (١٦٦٢).

(٤) المعجم الكبير برقم (١١٤٨٧).

(٥) الإحسان برقم (١٣٧٢).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (١٨٢٩٦).

(٧) مسند الشاميين برقم (٦٥٢).

(٨) المعجم الكبير (٢٢/ برقم ٣٦٥).

(٩) (٨: ١٢٢).

(١٠) (ل٧٦/ب).

(١١) في أربعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٠٠).

(١٢) الكبير برقم (١١٤٨٧)، (٢٢/ بالأرقام ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧)، والأوسط برقم (١٦٦٢)، ومسند الشاميين برقمي (٦٥٢، ١٥٩٢).

(١٣) الكامل (١: ٢٩٩)، (٢: ٣٥٠، ٤٢١)، (٣: ٢٠٥، ٣٦٨)، (٥: ١٠، ١٤، ٩٢).

(١٤) انظر هدي الساري (ص٢٢٩).

(١٥) مسند الشهاب برقم (٦٥٥).

(١٦) الكبرى برقم (١٨٢٩٦).

(١٧) نقلاً عن أبي جعفر عبدالله بن محمد النفيليِّ وهم بخاصة جماعة من الحرانيين؛ مما يدلُّ على أن له دراية بأحوال الرواة. انظر التعديل والتجريح (٢: ٦٠٨، ٩٩٣)، تهذيب الكمال (١٦: ٤٤٩)، تهذيب التهذيب (٣: ٤٨).

(١٨) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٣٩٠)، الجرح (٢: ٢٢٣)، الثقات (٤: ٢٢)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٦/ب).

وذكره ابن حِبَّان(١)، وابن قُطْلُوبُغا(٢) في ((**الثقات**)).

(٥٩) وخرَّج له(٣) حديث: عن عائشة، قالت: كان في حِجري جارية من الأنصار، فزوجتها قالت: فدخل علي رسُول اللّه ﷺ يوم عرسها فلم يسمع غناء ولا لعبًا، فقال: ((يَا عِائِشَةُ هَلْ غَنَّيتُمْ عَلَيْهَا ؟ أوْ ألا تُغنُّونَ عَلَيْهَا، ثم قال: إنَّ هذَا الحَيَّ مِنَ الأنْصَارِ يُحِبُّونَ الغِنَاءَ)).

رواه عُبيْداللّه بن سعد الزُّهري، قال: حدَّثنا عمي، حدَّثنا أبِي، عن ابن إسْحَاق، حدَّثنِي مُحمَّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن إسْحَاق بن سهل بن أبِي حثمة، عن أبِيه، عنها (بهذا).

وأخرجه أحْمَد(٤)(كذلك) كذلك: من طريق يعقُوب بن إبراهيم، عن أبِيه، (بهذا).

وذكره البُخَاري في ((**التاريخ**))(٥)، فقال: ((عن أبِيه عن عائشة في النكاح. قاله يعقُوب بن إبراهيم: عن أبِيه، عن ابن إسْحَاق، حدَّثنا مُحمَّد بن إبراهيم بن الحارث، عن إسْحَاق.

وتابعه حسين بن منْصُور قال: حدَّثنا مبشر، قال: حدَّثنا ابن إسْحَاق، عن مُحمَّد.

وتابعه حفص: حدَّثنا إبراهيم بن طهمان، عن ابن إسْحَاق)).

قال ابن أبِي حاتم(٦): ((روى عن أبِيه عن عائشة، روى عنه مُحمَّد بن إسْحَاق يعدُّ في المدينيين، سمعت أبي وأبا زُرْعة يقولان ذلك)).

كذا قال ولعلها وقعت لهما رواية مدلَّسة، والصواب أنَّ بينهما رجلاً.

وهذا الراوي من فوات الحَافِظ في ((**تعجيل المنفعة**))(٧).

من الطبقة الثانية.

[٤/١٠٤] (حب) **إسْحَاق**(٨) **بن سيَّار بن مُحمَّد بن مسلم، أبو يعقُوب، النَّصِيْبِيُّ**(٩).

---

(١) (٤: ٢٢).

(٢) (ل٧٦/ب).

(٣) الإحسان برقم (٥٨٧٥).

(٤) مسنده برقم (٢٦٣٥٦).

(٥) الكبير (١: ٣٩٠).

(٦) الجرح (٢: ٢٢٣).

(٧) له رواية عند أحمد (كما سبق).

(٨) ترجمته في الجرح (٢: ٢٢٣)، الثقات (٨: ١٢١)، الأنساب (٥: ٤٩٦)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٦/أ).

(٩) ذكر نسبه ابن أبِي حاتم في الجرح (٢: ٢٢٣)، فقال: ((إسحاق بن سيَّار بن محمد بن مسلم النصِيبيُّ، أبو يعقوب)). وسمَّاه في موطن آخر (٤: ٣٨): ((إسحاق بن سيَّار بن عُبيد النصِيبيُّ)).

**والنصِيبيُّ**: بفتح النون، وكسر الصاد المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى ((**نصِيبين**)): وهي بلدة عند آمد، وميَّافارقين، من ناحية ديار بكر. الأنساب (٥: ٤٩٦)، مراصد الاطلاع (٣: ١٣٧٤).

**روى عن:** إبراهيم بـن عبدالرحمـن بـن مَهْـدي البصـريّ[١]، وإبراهيـم بـن مَهْـدي المِصِّيصِـيّ[٢]، وإبراهيـم بـن مُوْسى النجَّـار[٣]، وإسْحَاق بـن عبدالواحـد القرشـيّ[٤]، وأسـيد بـن زيـد الجمَّـال الهَاشِميّ[٥]، وثابت بن مُحمَّد الكوفي[٦]، جُنادة بـن مُحمَّـد المُرِّيّ، وحـر بـن مـالك بـن الخطـاب العنبريّ[٧]، وحسان بن عبداللَّـه الكنـديّ[٨]، والحسـن بـن عَمـرو السدُوسـيّ[٩]، وحمـزة بـن سـعيد المروزيّ[١٠]، وزكريا بن يحيى بن صَبيح الواسطيّ[١١]، وسعيد بن عبداللَّـه الطَّيالِسِـيّ[١٢]، وسُـلَيْمان بن كران[١٣]، وسيف بن عبداللَّه الجرميّ[١٤]، وأبي عاصم الضحَّاك بـن مَخْلَـد[١٥]، وعبدالجبـار بـن سعيد[١٦]، وعبدالرحمن بن شُعيث الشُعيثيّ[١٧]، وأبي نُعيْم عبدالرحمن بـن هـانئ[١٨]، وعبدالرحمـن بن واقد العطَّار البصريّ[١٩]، وعبداللَّه بن إسماعيل الجَهْضَمِيّ[٢٠]، وعبداللَّه بن مُوْسى، وعبداللَّـه بـن يُوسُـف التِّنيسِيّ[٢١]، وعبدالمجيـد بـن أيـوب الوَاشِـجيّ[٢٢]، وعبدالملـك بـن زيـاد النَّصِيبِـيّ[٢٣]،

---

(١) الجرح (٢: ١١٢).
(٢) تهذيب الكمال (٢: ٢١٤).
(٣) الجرح (٢: ١٣٧).
(٤) تاريخ بغداد (٨: ١٩٠)، وعند المزي في تهذيبه (٢: ٤٥٤).
(٥) اللسان (٥: ٣٨٢).
(٦) تهذيب الكمال (٤: ٣٧٤).
(٧) تهذيب الكمال (٥: ٥١٥).
(٨) تهذيب الكمال (٦: ٣١).
(٩) تهذيب الكمال (٦: ٢٨٦).
(١٠) تهذيب الكمال (٧: ٣٢٧).
(١١) الكامل (٥: ٢٣٨).
(١٢) الجرح (٤: ٣٨).
(١٣) الكامل (٣: ٢٩١).
(١٤) تهذيب الكمال (١٢: ٣٢٣).
(١٥) الإيمان لابن منده برقم (١١٦).
(١٦) اللسان (٣: ٨٩).
(١٧) تهذيب الكمال (١٧: ٦٩).
(١٨) الكامل (٤: ٣١٦).
(١٩) الجرح (٥: ٢٩٦).
(٢٠) الجرح (٥: ٣).
(٢١) فتح الباري (٧: ١٣٠)، وعند المزي في تهذيبه (١٦: ٣٣٣).
(٢٢) الجرح (٦: ٦٥).
(٢٣) اللسان برقم (٥٣٦٤).

وعبدالملك بن قُريب الأَصْمَعِيّ[١]، وعُثْمان بن رُقاد العُقَيْلِيّ[٢]، وعلي بن قادِم، وعَمرو بن الربيع بن طارق الكوفيّ[٣]، وعَمرو بن عاصم الكِلَابِيّ[٤]، وعون بن عُمارة القَيْسِيّ[٥]، والفَضْل بن المُوفَّق الثَّقفِيّ[٦]، وفهْد بن حيَّان، وقَبيصة بن عُقبة[٧]، وأَبِي غسَّان مالك بن إسماعيل النهديّ[٨]، وأَبِي جابر مُحمَّد بن عبدالملك بن جابر[٩]، ومُحمَّد بن عُثْمان التَّنوخِيّ[١٠]، ومُحمَّد بن عَرعَرة بن البِرِنْد[١١]، ومخْلَد بن مالشك الحرَّانيّ[١٢]، ومسلم بن إبراهيم[١٣]، ومُعلَّى بن أسد العَمِيّ[١٤]، ومُوْسى بن إسماعيل[١٥]، وأَبِي النضر هَاشِم بن القَاسِم، ويحيى بن حمَّاد بن أَبِي زياد الشيبانِي[١٦]، ويحيى بن عبداللّه بن الضحَّاك الحرَّانِيّ[١٧]، ويعلى بن عبَّاد[١٨]، ويُوسُف بن عديِ الكوفيّ[١٩]، وأَبِي مُسْهِر[٢٠].

**روى عنه:** أحْمَد بن عَامِر بن عبدالواحد[٢١]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن مُحمَّد الباغنديُّ[٢٢]، وأبو

(١) الكامل (٢: ٢٣٦).

(٢) الجرح (٦: ١٥٠).

(٣) تهذيب الكمال (٢٢: ٢٣).

(٤) تهذيب الكمال (٧: ٢٦٣)، (٢٢: ٨٧).

(٥) تهذيب الكمال (٢٢: ٤٦١).

(٦) تهذيب الكمال (٢٣: ٢٥٩).

(٧) تهذيب الكمال (٢٣: ٤٨١).

(٨) تهذيب الكمال (٢٧: ٨٦).

(٩) تذكرة الحفاظ (٣: ١٠٠٠).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٦: ٩٧).

(١١) تهذيب الكمال (٢٦: ١٠٨).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٧: ٣٤٢).

(١٣) الكامل (٣: ١٦٣).

(١٤) الكامل (٥: ٥٩)، وعند المزي في تهذيبه (٣١: ٢٧٦).

(١٥) الكامل (٥: ٨٢).

(١٦) العلل للدارقطني (٥: ٨٣).

(١٧) تهذيب الكمال (٣١: ٤٩).

(١٨) الثقات (٩: ٢٩١).

(١٩) تهذيب الكمال (٣٢: ٤٣٨).

(٢٠) تهذيب الكمال (١٨: ١٧٧).

(٢١) الكامل (٣: ١٦٣).

(٢٢) تاريخ بغداد (٥: ٨٦).

بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن هَارُون الخلاَّل[١]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن المُغلّس [٢]، وحامد بن حمَّاد بن المبارك[٣]، وخيثمة بن سُلَيْمان[٤]، والعباس بن عبدالله أبو الفَضْل المزنِي الشافعيُّ[٥]، وأبو مُحمَّد عبدالرحمن بن أَبِي حاتم الرازيُّ، وعبدالرحمن بن سعيد البلديُّ[٦]، وعبدالرحمن بن عبدالله بن هَارُون الأنباريُّ[٧]، وعبدالملك بن مُحمَّد بن إبراهيم أبو الوليد[٨]، وعلي بن الحسن بن هَارُون[٩]، وعُمر بن أحْمَد بن بشر ابن السُّنِي[١٠]، ومُحمَّد بن جَعْفر الفريابِيُّ[١١]، ومُحمَّد بن منِير[١٢]، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد[١٣].

(٦٠) خرَّج له ابن حِبَّان[١٤] حديث: ((ستُنْتقَّونَ كمَا يُنقَّى التمرُ مِنْ حُثَالتِهِ)).

أخبرنا عبدالملك بن مُحمَّد بن إبراهيم أبو الوليد بصيدا، حدَّثنا إسْحَاق، حدَّثنا جنادة بن مُحمَّد المري، حدَّثنا ابن أَبِي العشرين، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب، عن أَبِي هريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

مدارُ هذا الحديث على الزُّهري[١٥].

قال ابن أَبِي حاتم[١٦]: ((أدركناه وكتب إلي ببعض حديثه، وكان صدوقًا ثقة)).

ووثقه مسلمة بن القَاسِم[١٧].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣: ٧٨٥).

(٢) تاريخ بغداد (٧: ٢١١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣: ١٠٠٠).

(٤) الإيمان لابن منده برقم (١١٦).

(٥) تاريخ بغداد (١٢: ١٥٥).

(٦) الكامل (٣: ٢٩١).

(٧) تاريخ بغداد (١٠: ٢٨٩).

(٨) الإحسان (رقم ٦٨٥١).

(٩) الكامل (٤: ٣١٦).

(١٠) تاريخ بغداد (١١: ٢١٧).

(١١) تاريخ بغداد (٢: ١٤١).

(١٢) الكامل (٥: ٥٩)، تاريخ بغداد (٣: ٣٠٩).

(١٣) الكامل (٥: ٨٢).

(١٤) برقم (٦٨٥١).

(١٥) يأتي برقم (٩٠).

(١٦) الجرح (٢: ٢٢٣).

(١٧) الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٦/أ).

وذكره ابن حِبَّان[١]، وابن قُطْلُوبُغا[٢] في ((**الثِّقات**)).

و خرَّج له (كذلك) ابن منده[٣]، وابن عَدِي[٤].

وكان محدث نصيبين ومن العارفين بأحوال الرواة في زمانه[٥]. كما أنه روى أخبارًا في أحوال الرواة عن: إبراهيم بن مهدي[٦]، وعَمرو بن عاصم[٧]، وأبِي نُعيْم[٨]، وأبِي مُسْهِر[٩].

من الطبقة الرابعة (ت٢٧٣هـ)[١٠].

**ولهم شيخٌ آخر بِهذا الاسم، هو:**

[٣/١٠٥] (تمييز) **إسْحَاق[١١] بن سيَّار، أبو النضر الدِّمَشْقِيُّ**[١٢].

**روى عن:** عُبيْداللَّه بن عُبيد الكلاعيِّ الشاميِّ[١٣]، ويزيد بن يزيد بن جابر[١٤]، ويونس بن ميسرة بن حَلْبس الشَّاميِّ[١٥].

**روى عنه:** عبدالرحمن بن عَمرو الأوزاعيُّ، والوليد بن مسلم الدمشقيُّ.

وقال أبو حاتم الرازي[١٦]: ((ليس بالمشهور، لم يرو عنه إلا الوليد بن مسلم)).

من الطبقة الثالثة. ذكرته للتمييز[١٧].

---

(١) الثقات (٨: ١٢١).

(٢) (ل٧٦/أ).

(٣) الإيمان برقم (١١٦).

(٤) الكامل (٢: ٢٣٦)، (٣: ١٦٣، ٢٩١)، (٤: ٣١٦)، (٥: ٥٩، ٢٣٨).

(٥) انظر تاريخ بغداد (١٢: ٤٧٣)، تاريخ دمشق (١٦: ١٢٠)، تهذيب الكمال (٢: ٣٨٩)، (٧: ٧٠)، (١٤: ٢٥٨)، (١٩: ٣٩٩).

(٦) انظر تاريخ بغداد (٨: ١٩٠).

(٧) انظر تهذيب الكمال (٧: ٢٦٣).

(٨) انظر تهذيب الكمال (٢١: ٣٣٩).

(٩) انظر تهذيب الكمال (٨: ١٧٧)، (١٩: ٣٩٨).

(١٠) قال ابن حبان في الثقات (٨: ١٢١): ((مات في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ومئتين)).

(١١) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٣٩٠)، الجرح (٢: ٢٢٢)، تاريخ دمشق (٨: ٢١٨)، اللسان برقم (١١٣٨).

(١٢) قال الوليد بن مسلم: ((كنيته أبو النضر)). تاريخ دمشق (٨: ٢١٩). وقال أبو زُرعة: ((يُعدُّ في الشَّاميين)). انظر الجرح (٢: ٢٢٢).

(١٣) تهذيب الكمال (١٩: ١١١).

(١٤) تهذيب الكمال (٣٢: ٢٧٣).

(١٥) تهذيب الكمال (٣٢: ٥٤٤).

(١٦) علل الحديث (١: ٣٩).

(١٧) هذا الراوي يحتمل الاشتباه مع النصيبيِّ لاشتراكهما في الاسم، ولتقارب الطبقة، لكن هذا مجهول ومُقلٌّ، بخلاف النصيبيِّ فإنه معروفٌ، وهذا وجه للتمييز.

[٢/١٠٦] (حب) **إسْحَاق**(١) **مولى المُغِيرة بن نَوْفل.**

**روى عن:** المُغيرة بن نَوْفل.

**روى عنه:** مُحمَّد بن مسلم بن شِهاب الزُّهري.

ذكره ابن حِبَّان(٢)، وابن قُطْلُوبُغا(٣) في ((**الثّقات**)).

(٦١) وخرَّج له ابن حِبَّان(٤) حديث ((لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسُرَ الفُرَاتُ عن تَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَيَقْتَتِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ، فُيقْتَلُ تِسْعَةُ أعْشَارِهِمْ)).

من رواية مُحمَّد بن مسلم، قال: أخبرني إسْحَاق مولى المغيرة بن نوفل، أنَّ المغيرة بن نَوفل أخبره، عن أُبي بن كعب، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره)(٥).

جعل البُخَاري في ((**التاريخ**)) إسْحَاق بن سالم مولى بنِي نوفل بن عدي، وهذا واحد، وأشار لهذا الحديث في ترجمته، وقال: ((وسمع بكر بن مبشر وعن أبِي هريرة. روى عنه: أنيس بن أبِي يحيى.

وقال لي قيس بن حفص: قال: حدَّثنا خالد بن الحارث، سمع عبدالحميد بن جَعْفر، سمع أباه عن سُلَيْمان بن يسار، عن عبداللَّه بن الحارث بن نوفل، سمع أبي بن كعب عن النبي ﷺ نحوه.

وقال لي مُحمَّد بن بشار: حدَّثنا عبداللَّه بن حمران، سمع عبدالحميد، عن أبيه، عن سُلَيْمان، عن عبداللَّه بن الحارث بن نوفل، قال: قال الحارث بن نوفل: سمعت أبِي عن النبي ﷺ نحوه)).

قال الخطيب في ((**الموضح**))(٦): ((قال البُخَاري إسْحَاق بن سالم مولى بنِي نوفل بن عدي وساق إثر هذا القول حديثا لمُحمَّد بن مسلم بن شهاب الزُّهري عن إسْحَاق مولى المغيرة بن نوفل عن المغيرة بن نوفل ثم قال وسمع، بكر بن مبشر، وعن أبِي هريرة، روى عنه أنيس بن أبِي يحيى.

فوهم في ذلك؛ لأنَّ إسْحَاق مولى المغيرة بن نوفل غير إسْحَاق بن سالم، فأما مولى المغيرة فلا أعلم حدث عنه غير الزُّهري.

ومولاه المغيرة بن نوفل هو ابن الحارث بن عبدالمطلب بن هَاشِم بن عبدمناف، والمغيرة هو الذي تزوج أمامة بنت أبِي العاص بن الربيع بعد علي بن أبِي طالب، وكانت أم أمامة زينب بنت رسُول اللَّه ﷺ...

وأما إسْحَاق بن سالم فهو مولى عدي بن نوفل بن عبدمناف بن قصي بن كلاب.

يروى عن: أبِي هريرة والسائب بن خبَّاب صاحب المقْصُورة وبكر بن مبشر حدث عنه أُنيس

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٣٨٨)، الجرح (٢: ٢٢٢)، الثقات (٦: ٤٦)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٨/أ).

(٢) (٦: ٤٦).

(٣) (ل٧٨/أ).

(٤) برقم (٦٦٩٦).

(٥) يأتي برقم (٦٩٣).

(٦) (١: ٦٠، ٦١).

ومُحمَّد ابنا أَبِي يحيى)).

وجاء نحوه عن الحَافِظ عبدالغنِي بن سعيد[١].

قال ابن أَبِي حاتم[٢]: ((إسْحَاق بن سالم مولى بنى نوفل بن عدى روى عن المغيرة بن نوفل عن أبى بن كعب روى عنه أنيس بن أبى يحيى سمعت أبى يقول ذلك)).

فتبع البُخَاري في الجمع، والتفريق هو الراجح، وهو ما صار إليه ابن حِبَّان حيث فرَّقهما[٣].

من الطبقة الثانية.

[٢/١٠٧] (تمييز) **إسْحَاق[٤] بن سالم مولى بنِي نوفل بن عدي.**

**روى عن:** بكر بن مبشر الأنصاري، وزيد بن علي بن الحُسين بن علي بن أَبِي طالب، وسالم أَبِي الغيث مولى بن مطيع، وعامر بن سعد بن أَبِي وقاص، وأَبِي هريرة.

**روى عنه:** أُنيس بن أَبِي يحيى الأسلمي، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن عمر بن على بن أَبِي طالب، ومُحمَّد بن يحيى الأسلمي.

قال الحَافِظ في ((**التقريب**)): ((مجهول الحال)).

من الطبقة الثانية (د). ذكرته للتمييز بينهما.

⌘⌘⌘

(١) تهذيب الكمال (٢: ٤٢٦).

(٢) الجرح (٢: ٢٢٢).

(٣) الثقات (٦: ٤٦، ٤٧).

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال (٢: ٤٢٦)، التهذيب (١: ١١٩)، التقريب برقم (٣٥٧).

**(من اسمه أسماء)**

[١/١٠٨] (حب كم) **أسماء**(١) **بن حارثة**(٢) **بن سعيد**(٣) **بن عبدالله بن غِياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفْصَى، أبو هند، الأسْلَمِيُّ**(٤).

**روى عن**: النبيِّ ﷺ.

**روى عنه**: سعيد بن المُسيّب، ويحيى بن هند بن حارثة(٥).

قال الواقدي: ((كان محتاجًا من أهل الصفة))(٦).

قيل: بعثه النبي ﷺ، وأخاه إلى أسلم يقولان لهم: إن رسُول اللَّه ﷺ يأمركم أن تحضروا رمضان بالمدينة وذلك حيث أراد رسُول اللَّه ﷺ أن يغزو مكة(٧).

وقال أبو هريرة: ((ما كنت أرى هندًا وأسماء ابنِي حارثة إلا خادمين لرسُول اللَّه ﷺ من طُولِ لزُومِهِمَا بَابَهُ وخِدْمَتِهِما إيَّاهُ، وكانَا مُحْتَاجِيْنِ))(٨).

وقيل: إنهم ثمانية اخوة شهدوا بيعة الرضوان، وهم: أسماء، وهند، وخِراش، وذؤيب، وحمران،

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٤: ٣٢١)، طبقات خليفة (ص ١٠٩)، الجرح (٢: ٣٢٥)، الثقات (٣: ١٧)، مشاهير علماء الأمصار (ص٢٢)، حلية الأولياء (١: ٣٤٨ )، الاستيعاب برقم (٣٨)، تلقيح فهوم أهل الأثر (ص٣٧٨)، الوافي بالوفيات (٩: ٥٨)، تجريد أسماء الصحابة (١: ١٧)، الإكمال للحسيني برقم (٣٤)، ذيل الكاشف (ص٤١)، الإصابة برقم (١٣٧)، تعجيل المنفعة برقم (٤٦).

(٢) قال ابن حبان في الثقات (٣: ١٧، ١٨): ((وقد قيل: أسماء بن خارجة والأول أصح)).

(٣) في الطبقات لابن سعد (٤: ٣٢١): ((سعد))، والصواب المُثبت كما في بقية مصادر الترجمة الأخرى.

(٤) ذكر نسبه هذا ابن الكلبي كما في الإصابة (١: ٢١٧). وبه قال ابن سعد في طبقاته (٤: ٣٢٣). واقتصر خليفة في طبقاته (ص١٠٩) من نسبه على ((أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبدالله)). وقال بن عبد البر في الاستيعاب (١: ٨٦): ((أسماء بن حارثة بن هند بن عبد اللَّه ....))، والباقي مثله. قال الحافظ في الإصابة (١: ٢١٧): ((وذكر هند في نسبه غلط، وإنما هند أخوه)).

وقال الحسيني في الإكمال (ص٢٦) في اسمه: ((أسماء بن حارثة بن هند الأسلمي، أبو محمد، ويقال: أبو هند)).

قال الحافظ في تعجيل المنفعة (١: ٣٠٢): ((وتبع الحسيني أبا عُمر بن عبد البر في تسمية جده وأما ابن الكلبي، فقال: أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد اللَّه، وهذا أثبت)).

وقال محمد بن عُمر الواقديُّ: ((مولى بني حارثة)). يكنى أبا هند، ذكر هذا ابن حبان في الثقات (٣: ١٧)، وغيره.

(٥) المعجم الكبير برقم (٨٦٩).

(٦) طبقات ابن سعد (٤: ٣٢٢).

(٧) رواه ابن سعد في طبقاته (٤: ٣٢٢) من طريق الواقدي متروك مع سعة علمه. قال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: لا يكتب حديثه. وقال البخاري، وأبو حاتم: متروك الحدث. واتهمه البعض بالوضع. ومع هذا فهو حجة عندهم في المغازي. انظر الميزان (٣: ٦٦٢).

(٨) تعجيل المنفعة (١: ٣٠٢).

وفضالة، وسلمة، ومالك، بنو حارثة بن سعيد[١].

(٦٢) خرَّج له ابن حِبَّان[٢] حديثه: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ بعثه الى قومه قال: ((مُـرْ قَومَـكَ فليصُومُـوا هَذَا اليومَ))، قلت: فإن وجدْتُهُم قَدْ طَعِمُوا، قال: ((فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ)).

رواه عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، عنه: (بهذا)

ورواه عبداللَّه بن أحْمَد[٣]، والطَّبرانِي[٤]: من طريق يحيى بن هند بن حارثة.

وأخرجه ابن سعد[٥]، والحَاكِم[٦]: من طريق سعيد بن عطاء بن أبِي مروان، عن أبِيه، عن جده.

ثلاثتهم (سعيد بن المسيب، ويحيى بن هند، وأبو مروان) عنه به (فذكره).

وقال الحَاكِم: ((هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)).

وقال الهيثمي في ((المجمع))[٧]: ((رجاله رجال الصحيح)).

وقد ذكره ابن الجوزي في ((**التلقيح**))[٨] في أصحـاب الواحـد، وابـن حـزم فـي كتـاب ((**أسـماء الصَّحابة الرُّواة وما لكل واحدٍ من العدد**))[٩]، وفق ما ذكر بقي بن مخلد في ((**مسنده**)).

من الطبقة الأولى، (ت٦٦هـ)، وقيل: (٥٣هـ)، عن ثمانين سنة[١٠].

- (حب كم) **أسماء بن خارجة**، في: أسماء بن حارثة [١/١٠٨].

⌘⌘⌘

(١) الاستيعاب (٤: ١٥٤٤).

(٢) الإحسان برقم (٣٦١٨).

(٣) زوائده في المسند (٣: ٤٨٤).

(٤) الكبير برقم (٨٦٩).

(٥) طبقاته (٤: ٣٢٢).

(٦) (٣: ٥٢٨).

(٧) (٣: ١٥٨).

(٨) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص٣٧٨).

(٩) برقم (٨١١).

(١٠) وقال ابن سعد في طبقاته (٤: ٣٢٢): ((قال: محمد بن عمر وتوفي أسماء بن حارثة سنة ست وستين، وهو يومئذ ابن ثمانين سنة. وسمعت غيره من أهل العلم يقول: توفي أسماء بالبصرة في خلافة معاوية بن أبِي سفيان في ولاية زياد عليها وأخوه)). وكانت وفاة زياد بن أبِي سفيان سنة (٥٣هـ). الإصابة (١: ٢١٧).
وبالأول قال ابن حبان في ثقاته (٣: ١٨)، وأبو نعيم في المعرفة (١/ ق٨٦) وذكرا مبلغ عُمره.

**(من اسمه إسماعيل)**

- (خز حب) **إسماعيل بن إسْحَاق بن سهل**، هو: إسماعيل بن إسْحَاق بن إسماعيل نُسِب أبوه إلى جدِّه[٤/١٠٩].

[٤/١٠٩] (خز حب) **إسماعيل**(١) **بن إسْحَاق بن إسماعيل بن سهل، أبو إسْحَاق، الكوفيُّ، ثم المصري، المعروف بتُرنجة، مولى قريش**(٢).

**روى عن:** أحْمَد بن بحر العسكريّ(٣)، وإسْحَاق بن منْصُور السلولي، وإسماعيل بن أبي أُويس(٤)، وجَعْفر بن عون، خالد بن مخلد القَطَوانِيّ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وصفوان بن صَالِح(٥)، وطلق بن غنام النَّخَعِيّ، وعبدالجبار بن سعيد بن سُلَيْمان بن نوفل بن مساحق(٦)، وعُبَيْداللَّه بن مُوْسى العَبْسِيّ(٧)، وأبي نُعيْم الفَضْل بن دُكين(٨)، ومُحمَّد بن علي بن غُراب الكوفيّ(٩)، ومُحمَّد بن القَاسِم الأسدي.

**روى عنه:** أبو جَعْفر أحْمَد بن مُحمَّد الطَّحَاويُّ، وأبو مُحمَّد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، وأبو بكر مُحمَّد بن إسْحَاق بن خُزيمة النيْسابُوريُّ(١٠)، وأبو بكر عبداللَّه بن مُحمَّد بن زياد

---

(١) ترجمته في الجرح (٢: ١٥٨)، تاريخ ابن زبر (٢: ٥٨٨)، تاريخ دمشق (٨: ٣٧٣)، السير (١٣: ١٥٩)، مغاني الأخيار (١: ٤٨)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٦/ب)، كشف الأستار اللسِّندهي (ص١١)، تراجم الأحبار (١: ١٧).

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٢: ١٥٨): ((إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفى، نزيل مصر، أبو إسحاق)). وزاد ابن يونس (واعتمده ابن عساكر) في بيان نسبه إذ قال في تاريخه (٨: ٣٧٣): ((إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن سهل، أبو إسحاق، الكوفيُّ، المعروف بتُرنجة، مولى قريش، نزيل مصر)). وبين عبدالعزيز بن أبي طاهر التميمي (ت٤٦٦هـ) لمن يكون ولاؤه فذكره في (أسماء من أخذ عنه أبو جعفر الطحاوي العلم)، فقال: ((أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي مولى بشر بن مروان بن الحكم، وكان مولده بالكوفة، وخرج منها في سنة إحدى عشرة ومئتين)).نقله ابن عساكر في تاريخه (٨: ٣٧٤).

ووقع في رواية عند ابن عساكر تاريخه (٨: ٣٧٤): من طريق إبراهيم بن عبداللَّه بن خُرشيد قُوله، ((أنا عبداللَّه بن محمد بن زياد، نا إسماعيل بن إسحاق بن سهل بن نصر...)). ولم أر من ذكر نصر في نسبه ! قال ابن خزيمة في الصحيح برقم (٦٥٤): ((سكن الفسطاط)).

(٣) الجرح (٢: ٤٢).

(٤) السنن للدارقطني (٢: ٢١٠).

(٥) صحيح ابن خزيمة برقم (٦٦٥).

(٦) سنن الدارقطني (١: ٣٧٢).

(٧) معاني الآثار (٢: ١٢٣).

(٨) معاني الآثار (١: ٢٣).

(٩) الكبرى للبيهقي برقم (٥٥٠٢).

(١٠) الإحسان برقم (١٩٣٣).

النيسابُوري[١].

قال ابن أَبي حاتم[٢]: ((كتبت عنه وهو صدوق)).

وذكر الطَّحَاويُّ في بعض حديثه: أنه سمعه منه إملاءً[٣].

وذكره ابن قُطْلُوبُغا[٤] في ((**الثِّقات**)).

(٦٣) خرَّج له ابن حِبَّان[٥]: حديث عائشة قالت: فقدْتُ رسُول اللَّه ﷺ وكانَ معِي على فِراشِي، فوجدْتُهُ ساجدًا، راصًّا عَقِبيْهِ... الحديث.

تابعه عليه: حسين بن نصر[٦]، ومُحمَّد بن عِيْسى الطَّرسُوسُي[٧] (كلاهما) عن سعيد بن أَبي مريم، (بِهذا).

وخرَّج له (كذلك) ابن خُزيمة[٨]، والطَّحَاوي[٩]، والدَّارقُطِني[١٠]، والبيْهَقِي[١١].

من الطبقة الرابعة، (ت٢٧٠هـ)[١٢].

**ولهم شيخان آخران بِهذا الآسم، وهما:**

[٤/١١٠] (تميز) **إسماعيل[١٣] بن إسْحَاق بن إبراهيم، أبو مُحمَّد الثقفي، السرَّاج، النَّيْسَابُوْرِيُّ.**

استوطن بغْدَاد.

---

(١) سنن الدارقطنِي (٢: ١٨٧).

(٢) الجرح (٢: ١٥٨).

(٣) انظر معانِي الآثار (٢: ١٢٣).

(٤) (ل٧٦/ب).

(٥) الإحسان برقم (١٩٣٣)، وليس له عنده غيره.

(٦) معانِي الآثار (١: ٢٣٤).

(٧) الكبرى للبيهقي (٢٥٥٢).

(٨) الصحيح برقمي (٦٥٤، ٦٦٥).

(٩) معانِي الآثار (١: ٢٣، ٣٠٣، ٤٧٠، ٤٩٥)، (٢: ١٢٣)، (٤: ٣٧٧، ٣٨٢).

(١٠) سننه (١: ٣٠٥)، (٢: ١٨٧، ٢١٠).

(١١) الكبرى برقم (٥٥٠٢).

(١٢) قال أبو سليمان بن زبر في تاريخه (٢: ٥٨٨): ((قال أبو جعفر الطحاوي: فيها (يعنِي سنة سبعين ومئتين) مات إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي، في جمادى الأولى)). قال عبدالعزيز بن أَبي طاهر التميمي: في (أسماء من أخذ عنه أبو جعفر الطحاوي العلم): ((وتوفي منهم في سنة سبعين ومئتين أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي...، وكانت وفاته في جُمادى الأولى منها)). تاريخ دمشق (٨: ٣٧٤).

وقال ابن يونس: ((توفي بمصر ليلة الخميس سلخ جمادى الآخرة سنة سبعين ومئتين، وكان قد فُلِج، وثقُل لسانه قبل موته بيسير)). تاريخ دمشق (٨: ٣٧٥).

(١٣) ترجمته في طبقات الحنابلة (١: ١٠٣)، السير (١٣: ٤٩٠).

**روى عن:** أحْمَد بن حنبل، وإسْحَاق بن راهُوْيه، وعَمرو بن زُرَارة، ويحيى بن يحيى، وجماعة.

**روى عنه:** إسماعيل بن علي الخطبيُّ، و(أخوه) مُحمَّد بن إسْحَاق السرَّاج، ومُحمَّد بن مخلد، وأبو سهل بن زياد القطَّان، وغيرهم.

كان مختصًا بالإمام أحْمَد كثيرًا(١). وقال الدَّارقُطنِي: ((ثقة))(٢).

من الطبقة الرابعة، (ت٢٨٦هـ)، ويقال (٢٩٣هـ)(٣). ذكرته للتمييز.

[٤/١١١] (تميز) **وإسماعيل(٤) بن إسْحَاق بن إسماعيل بن حمَّاد بن زيد بن درهم الأزْدِيُّ، أبو إسْحَاق، مولاهم البَصْرِيُّ.**

قاضي بغْدَاد.

**روى عن:** إسماعيل بن أبِي أُويس، وسُلْيمان بن حرب، وعلي بن المَدَينِيِّ، ومُحمَّد بن عبدالله الأنصاريِّ، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، ومسلم بن إبراهيم، ويحيى الحِمَّانِيِّ، وجماعة.

**روى عنه:** إسماعيل بن عُبيد الصفَّار، والحسن بن مُحمَّد بن كيسان، وعبدالله بن مُحمَّد البغويُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن عبدالله الشافعيُّ، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد، وعددٌ كثير.

أخذ الفقه عن أحْمَد بن المُعذَّل، وطائفة، وصناعة الحديث عن علي بن المدينِي، وفاق أهل عصره في الفقه(٥).

ونشر مذهب مالك بالعراق، وتفقه به خلقٌ لايُحصون.

قال أبو بكر الخطيب(٦): ((كان إسماعيل فاضلاً عالمًا مُتقنًا فقيهًا، على مذهب مالك بن أنس شرح مذهبه، ولخصه، واحتجَّ له، وصنف المسند، وكتبًا عده في علوم القرآن، وجمع حديث مالك، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السختيانِي)).

قال المبرِّد: ((إسماعيل القاضي أعلم منِي بالتصريف))(٧).

قال الذَّهبِي(٨): ((ولي قضاء بغْدَاد ثنتين وعشرين سنة، وولي قبله قضاء الجانب الشرقي، في سنة ست وأربعين ومئتين، وكان وافر الحرمة، ظاهر الحِشْمة، كبير الشَّأن، يقع حديثه عاليًا في الغيلانيات)).

---

(١) السير (١٣: ٤٩٠).

(٢) تاريخ بغداد (٦: ٢٩٣).

(٣) قال الذهبي في السير (١٣: ٤٩٠): ((والأول أصح)).

(٤) ترجمته في الجرح (٢: ١٥٨)، تاريخ بغداد (٦: ٢٨٤)، تذكرة الحفاظ (٢: ٦٢٥)، السير (١٣: ٣٣٩).

(٥) السير (١٣: ٣٣٩).

(٦) تاريخه (٦: ٢٨٤).

(٧) تاريخ بغداد (٦: ٢٨٦).

(٨) السير (١٣: ٣٤١).

من الطبقة الرابعة، (ت٢٨٢هـ)[١]. ذكرته للتمييز[٢].

- (حب كم) **إسماعيل بن ثابت**، هو: إسماعيل بن مُحمَّد نُسِب إلى جدِّه [٢/١١٤].

[٥/١١٢] (حب) **إسماعيل[٣] بن داود بن وردان بن نافع، أبو العباس، البزَّاز، المِصْرِيُّ**[٤].

**روى عن:** الحارث بن مِسكين[٥]، وزكريا بن يحيى الوقَّار[٦]، وزكريا بن يحيى كاتب العُمَرِيِّ[٧]، وسلمة بن شبيب، ومُحمَّد بن رُمح[٨]، ومُحمَّد بن رَوح القُشَيْرِيِّ[٩]، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم[١٠]، وهَارُون بن سعيد الأَيْلِيِّ[١١]، ويونس بن عبدالأعلى[١٢]، وأبي الطَّاهِر.

**روى عنه:** أبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، ومُحمَّد بن أحْمَد الإخْمِيْمِيُّ[١٣]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، وأبو بكر بن المُقرئ، وأبو سعيد بن يونس.

قال مَسْلَمَةُ بن القَاسِم: ((مِصْرِيٌّ ثقة، كتبت عنه، وكان حسن الكتاب مؤديًا لِما روى))[١٤].

قال الذَّهبِيُّ[١٥]: ((الشَّيخُ العَالِمُ المُسند)).

---

(١) قال أحمد بن كامل: ((توفي إسماعيل بن إسحاق، وهو قاض على الجانبين جميعاً، وقت صلاة العشاء الآخِرة ليلة الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة، سنة اثنتين وثمانين ومئتين)). انظر تاريخ بغداد (٦: ٢٩٠).

(٢) يشتبه إسماعيل بن إسحاق القاضي مع، إسماعيل بن إسحاق الكوفي، خاصة أنهما من طبقة واحدة، وكثيرًا ما يردان في أسانيد الروايات بدون تمييز. ومن أوجه التمييز بينهما، اختلاف التلاميذ، فإن الكوفي كان قد نزل مصر، فحمل عنه أهلها وبعض الغرباء بخلاف القاضي.

(٣) ترجمته في السير (١٤: ٥٢١)، العبر (٢: ١٧٢)، حسن المحاضرة (١: ٣٦٨)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٨٢/ب)، شذرات الذهب (٢: ٢٧٧).

(٤) قال ابن حبَّان في الرواية برقم (٢٠٢): ((أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط)).وزاد في رقم (٣٣٣٧): ((البزاز)). وقال ابن عدي في الكامل (١: ٣٢٨): ((حدثنا إسماعيل بن داود بن وردان المصري)). ورفع في نسبه ابن قطلوبُغا في ثقاته (ل٨٢/ب)، فقال: ((إسماعيل بن داود بن وردان بن نافع أبو العباس البزاز)).

(٥) الكامل (١: ٥٤).

(٦) الإحسان برقم (١٨٠).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (٣٠٥٣).

(٨) الكامل (١: ٣٢٨).

(٩) الكامل (٥: ٢١٠).

(١٠) الكامل (٢: ٢٢٣).

(١١) تهذيب الكمال (١٥: ٤٦٦).

(١٢) المجروحين (١: ٤٣).

(١٣) تهذيب الكمال (١٥: ٤٦٦).

(١٤) الثقات لابن قطلوبُغا (ل٨٢/ب).

(١٥) السير (١٤: ٥٢١).

وكان ذا دراية بأحوال الرجال[١].

خرَّج له ابن حِبَّان[٢]، والطَّبرانِي[٣]، وابن عَدِي[٤]، والمزي[٥].

من الطبقة الخامسة، (ت ٣١٨هـ)[٦]عن اثنتين وتسعين سنة[٧].

[٣/١١٣] (حب) **إسماعيل[٨]بن سِنان، أبو عبيدة، العُصْفُرِيُّ، البَصْرِيُّ[٩].**

**روى عن:** الحكم بن عطية، وعبدالواحد بن زيد، وعكرمة بن عمَّار[١٠]، ومالك بن مِغْول[١١]، وأبي الزَّاهرية[١٢].

**روى عنه:** أحْمَد بن عبدالله بن الحكم بن الكُردي[١٣]، والحسن بن علي بن عفَّان العَامِرِيُّ[١٤]، وخليفة بن خيَّاط، وعلي بن عيَّاش[١٥]، وعلي بن المدينِي، وعمرو بن علي الفلَّاس، ومُحمَّد بن الحُسين بن إِشْكاب، ومُحمَّد بن أبِي بكر المُقدَّميُّ[١٦]، ومُحمَّد بن يونس الكُديْمِيُّ[١٧].

(٦٤) خرَّج له ابن حِبَّان[١٨]: حديث ((لا يَقْعُدِ الرَّجُلانِ عَلَى الغَائِطِ يَتَحَدَّثَان...)) الحديث.

رواه عن عكرمة بن عمَّار، قال: حدَّثنا يحيى بن أبي كثير، عن عياض بن هلال الأنصاري، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبي ﷺ: (فذكره).

---

(١) فقد روى لنا جملة من ذلك أوردها ابن عدي عنه في الكامل من ذلك (٢: ٢٢٣، ٤٤٤)، (٣: ١٥٠)، (٥: ٩٦).

(٢) في تسعة وعشرين موضعاً، عامتها عن عيسى بن حمَّاد. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٥٠).

(٣) الكبير (رقم ٣٠٥٣).

(٤) الكامل (١: ٣٢٨)، (٢: ٣٥٨)، (٣: ٥٨، ١٥٠، ١٥٥)، (٤: ٣٠٠)، (٥: ٢١٠)، (٦: ٥٤).

(٥) تهذيبه (١٥: ٤٦٦).

(٦) قال مسلمة: ((مات بمصر لعشرين خلت من ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وثلاث مئة)). الثقات لابن قطلوبُغا (ل٨٢/ب).

(٧) حسن المحاضرة (١: ٣٦٨).

(٨) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٣٥٨)، الجرح (٢: ١٧٦)، الثقات (٦: ٣٩)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٨٣/ب).

(٩) كذا نسبه ابن أبي حاتم في الجرح (٢: ١٧٦)، وابن حبان في الثقات (٦: ٣٩).

(١٠) الإحسان برقم (١٤٢٢).

(١١) فضائل الصحابة برقم (٦٠٣).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٥٥٩٨).

(١٣) تهذيب الكمال (١: ٣٦٥).

(١٤) تهذيب الكمال (٢: ٢٥٧).

(١٥) الكبرى للبيهقي برقم (٥٥٩٨).

(١٦) الإحسان برقم (١٤٢٢).

(١٧) فضائل الصحابة برقم (٦٠٣).

(١٨) الإحسان برقم (١٤٢٢)، وليس له عنده غيره.

تابعه عليه: عبدالرحمن بن مَهْدي[١]، وعبدالله بن رجاء[٢]، وسَلْم بن إبراهيم الورَّاق[٣]. ومداره على عِكْرمة بن عمَّار.

وخرَّج له (كذلك) البُخَاريُّ[٤]، والقَطِيْعِيُّ[٥]، والطَّبرانِيُّ[٦]، وأبو نُعيْم[٧]، والبيْهَقِيُّ[٨].

قال ابن أبي حاتم[٩]: ((وسألت أبى عنه، فقال: ما بحديثه بأس)).

وذكره ابن حِبَّان[١٠]وابن قُطْلُوبُغا[١١] في ((**الثِّقات**)).

قال أبو بكر البرقاني[١٢]: ((سألته (يعنِي الدَّارقُطنِي) عن إسماعيل بن سنان، فقال: بصريٌّ صَالِح الحديث، عن عكرمة بن عمَّار)).

(٦٥) ومن حديثه: ((أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِي ومُؤنِسِي فِي الغَارِ، سُدُّوا كَلَّ خُوْخَةٍ فِي المَسْجِدِ إلاَّ خُوْخَة أَبِي بَكْرٍ)).

رواه عن مالك بن مِغْول، عن طلحة بن مُصرِّف، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

الحديث أخرجه أبو بكر بن أحْمَد القَطِيعي[١٣]، ومن طريقه أبو نُعيْم[١٤]، ومن وجه آخر عن أَبِي بكر بن خلاَّد[١٥].

(كلاهما): عن مُحمَّد بن يونس بن مُوْسى، ثنا إسماعيل بن سنان أبو عُبيدة العُصْفُريُّ، به (فذكره).

قال أبو نُعيْم: ((غريب من حديث سعيد وطلحة ومالك، لم نكتبه إلا من حديث أَبِي عُبيدة)).

---

(١) أخرجه أحمد (٣: ٣٦)، وأبو داود برقم (١٥).

(٢) أخرجه ابن ماجه برقم (٣٤٢)

(٣) أخرجه ابن خزيمة برقم (٧١).

(٤) التاريخ الكبير (١: ٢١٤).

(٥) انظر زياداته على الفضائل لأحمد برقم (٦٠٣).

(٦) انظر الكبير برقم (٥٥٩٨).

(٧) انظر الحلية (٤: ٣٠٣)، (٥: ٢٥).

(٨) انظر الكبرى برقم (٥٥٩٨).

(٩) الجرح (٢: ١٧٦).

(١٠) (٦: ٣٩).

(١١) (ل٨٣/ب).

(١٢) سؤالاته برقم (٨).

(١٣) زياداته على فضائل الصحابة برقم (٦٠٣).

(١٤) الحلية (٥: ٢٥).

(١٥) الحلية (٤: ٣٠٣) مقرونًا بالقطيعي.

وقال في (مرة): ((ثابت من حديث يعلى بن حكيم، عن سعيد، عن ابن عباس.

وحديث طلحة غريبٌ تفرد به إسماعيل، عن مالك)).

قلت: أما رواية يعلى بن حكيم فهي عند (البُخَاري)، و الغرابة المشار إليها هنا هي زيادة: ((أَبو بَكْرٍ صَاحِبِي ومُؤنِسِيْ فِي الغَارِ)).

أما بقية اللفظ فحديث صحيح مشهور[1].

وهذه الزيادة مُريبة فلم أرها وردت في حديث ابن عباس، والذي يتجه في إعلاله أن فيه راويًا ضعيفًا، وهو: مُحمَّد بن يونس بن مُوْسى الكُديمي، أحد المتروكين، قال أبو عبيد الآجري: ((رأيتُ أبا داود يُطْلِقُ في الكُديْمِيِّ الكَذِبَ)). وقال الدَّارقُطنِيُّ: ((يُتهم بوضْعِ الحديث، وما أحسن فيه القول إلا من لم يخبر حاله)).

وقد حُفظ عليه النكارة في الألفاظ، حتى قال ابن حِبَّان: ((لعله قد وضع أكثر من ألف حديث))[2].

أما قوله:لم نكتبه إلا من حديث أبي عُبيدة وهو إسماعيل بن سنان كما صرح به بعد ذلك، فلا يؤخذ منه توهين إسماعيل لأن مطلق التفرد لا يدل على الضعف، إلا إذا عُرف به واشتهر، فقد لا يحتمل الأئمة التفرد من مثل إسماعيل هذا؛ لأنه ليس في مرتبة الثِّقات الذين يقبل عنهم ما تفردوا به، (والله أعلم).

من الطبقة الثالثه.

[٢/١١٤] (حب كم) **إسماعيل[3] بن مُحمَّد بن ثابت بن قيس بن شماس، الأَنْصَارِيُّ، المَدَنِيُّ[4].**

**روى عن:** أنس بن مالك، وثابت بن قيس الأنصاريِّ[5]، و(أبيه) مُحمَّد بن ثابت[6].

---

(١) من رواية أبي سعيد الخدري: أخرجه البخاري برقم (٣٦٩١)، ومسلم برقم (٢٣٨٢)، وابن عباس: أخرجه أحمد برقم (٢٤٣٢)، والبخاري برقم (٤٥٥)، وأبو يعلى برقم (٢٥٨٤)، وابن حبان برقم (٦٨٦٠)، وابن عُمر: أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٣٨٣)، وعائشة: أخرجه أبو يعلى برقم (٤٦٧٨)، والقطيعي في زياداته على الفضائل لأحمد برقم (٦٢٩).

(٢) الميزان (٤: ٧٤).

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٣٧١)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (١٢٢)، الجرح (٢: ١٩٥)، الثقات (٤: ١٦)، تعجيل المنفعة (١: ٣٠٨)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٧٦/ب)، إسعاف المبطأ (ص٥).

(٤) وقع في الرواية برقم (٧١٦٧) منسوبًا لجده. وكذا ترجمه ابن حبان في الثقات (٤: ١٥)، فقال: ((إسماعيل بن ثابت، يروي عن ثابت بن قيس، وعنه الزهري)). ثم أعاده، وقال: ((إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري المدني...)). وقال الحافظ في تعجيل المنفعة (١: ٣٠٨): ((نُسِب إسماعيل إلى جده فظنهما اثنين فوهم)).

(٥) الإحسان برقم (٧١٦٧).

(٦) المستدرك برقم (٢٨٣٨).

**روى عنه**: مُحمَّد بن شِهاب الزُّهري[١]، وأبو ثابت (من ولد ثابت بن قيس)[٢].

قال ابن حجر[٣]: ((ولم يدرك إسماعيل جده فإنه قتل باليمامة))[٤].

ذكره ابن حِبَّان[٥] وابن قُطْلُوبُغا[٦] في ((**الثِّقات**)).

(٦٦) وخرَّج له[٧] حديث: أنَّ ثابت بن قيس الأنصاري، قال: يا رسُول اللّه، واللّه لَقَدْ خَشِيتُ أنْ أكونَ قَدْ هَلَكْتُ، قال: ((ولِمَ)) ؟ قال: قَدْ نَهَانا اللَّهُ عَنْ أنْ نُحِبَّ أنْ نُحْمَدَ بِمَا لَمْ نَفْعَل... الحديث.

---

(١) الإحسان برقم (٧١٦٧).

(٢) الثقات (٤: ١٦). وصرح عند ابن جرير في جامع البيان (٢٦: ١١٨) أن إسماعيل عمه، وفي الإصابة (٦: ١٩٥): في رواية لزيد بن الحباب سماه ((زيد بن إسحاق بن إسماعيل بن محمد بن ثابت، من ولد ثايت بن قيس بن شماس)).

(٣) تعجيل المنفعة (١: ٣٠٩).

(٤) وقال في تهذيبه (١: ١٦٦): ((د ـ إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، يأتي بيانه في عبد الخبير بن قيس)).

وفي ترجمة عبد الخبير بن قيس هذا المذكور من تهذيبه (٢: ٤٨٠)، قال: ((وقع عند أبي داود عبدالخبير بن ثابت بن قيس بن شمَّاس، والصواب ما ذكره المؤلف (يعنِي عبدالخبير بن قيس بن ثابت بن شمَّاس الأنصاري) فإن قيس بن شمَّاس لا صحبة له، وجزم الدمياطي بأنه عبدالخبير بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس، فاللّه أعلم)).

وقال المزي في تهذيبه (٢٤: ٥٦) ترجمة: قيس بن شماس: ((روى أبو داود من حديث فرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه، عن جده حديثاً.

والصواب: عن عبد الخبير بن قيس بن شماس، وثابت جد عبدالخبير لا أبوه، وهو الصحابِي، وأما قيس فلا يُدرى أدرك الإسلام أم لا)) اهـ.

وقال الحافظ في تهذيبه (٣: ٤٤٤) ترجمة: قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري: ((ثابت بن قيس أبوه قتل يوم اليمامة بعد النبي ﷺ بقليل، فإما أن يكون رواية قيس عنه منقطعة، وإلا لزم أن يكون لقيس إدراك)).

وقال في تعجيل المنفعة (١: ٣٠٩): ((ولم يدرك إسماعيل جده فإنه قتل باليمامة وقرأت بخط الدمياطي في انساب الخزرج انه روى عنه ابنه عبد الخبير والذي قال غيره أن عبد الخبير هو بن قيس بن ثابت بن قيس فلعل هذا آخر)).

فتبين بِهذا أن الدمياطي لم يتابع على هذا، وإلا كان اعتمده الحافظان المزي، والذهبي في جعل هذا من رجال أبِي داود.

وقد جزم ابن قطلوبُغا في كتاب من روى عن أبيه عن جده برقم (٣٥) بأنه ليس من رجال الكتب الستة. ولم يترجم له الذهبي في ((الكاشف)) والذي خصه برجال الكتب الستة.

وعليه فيكون هذا الراوي من شرطي في هذا الكتاب، واللّه أعلم بالصواب.

(٥) (٤: ١٦).

(٦) (ل٨٦/ب).

(٧) الإحسان برقم (٧١٦٧).

وهو من رواية مُحمَّد بن شِهاب الزُّهري، عن إسماعيل بن ثابت، بهذا[(١)].

وخرَّج له (كذلك) ابن جرير[(٢)]، الطَّبراني[(٣)]، والحَاكِم[(٤)].

من الطبقة الثانية.

**[٤/١١٥] (حب كم) إسماعيل[(٥)] بن يزيد حُريث بن مَرْدانبه، أبو أحْمَد، القطَّان، الأصْفَهَانِيُّ[(٦)].**

**روى عن:** أنس بن عياض، وبشر بن السَّريِّ، والحُسين بن حفص[(٧)]، وسُفيان بن عُيينة[(٨)]، وأبي داود سُليْمان بن داود الطيالسيِّ[(٩)]، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن الزبير الحُميْديِّ، وأبو الحسن علي بن جَعْفر بن مُحمَّد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب[(١٠)]، وغالب بن فرقد[(١١)]، وقُتيبة بن مِهران الأزاذاني[(١٢)]، وأبي جابرمُحمَّد بن عبدالملك[(١٣)]، ومعن بن عِيْسى[(١٤)]،

---

(١) هذا الحديث فيه إشكال مفاده: أنه يرويه عن جده ثابت: رواه عنه الزهري وهو في موطأ سعيد بن عُفير ولم يرو له مالك غيره. قال ابن حجر المنفعة (١: ٣٠٩).: ((إنما تفرد سعيد بن عفير بقوله: عن ثابت وإلا فقد تابعه سعيد بن أبي أويس وجويرية بن أسماء، لكن قالا: عن مالك، عن الزهري، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت: أن ثابت بن قيس قال يا رسول الله فذكره مرسل)).

قلت: وهذا هو الصواب كما جزم به البخاري في الكبير (١: ٣٧١)، فقال: ((روى عنه الزهري مرسلا)). وانظر ما سبق تفصيله.

(٢) تفسيره (٢٦: ١١٨).

(٣) الكبير برقمي (٢٨٣٨، ٥٠٣٤).

(٤) المستدرك برقمي (١٣١٢، ١٣١٥).

(٥) ترجمته في طبقات المحدثين لأبي الشيخ (٢: ٢٧٠)، ذكر أخبار أصبهان برقم (٤١٠)، الوافي بالوفيات (٩: ٢٤١)، العبر (٢: ١٨٧)، اللسان برقم (١٣٩٤)، معجم المؤلفين (٢: ٣٠١).

(٦) وقع اسمه في الرواية برقم (٦٦٠٦): ((إسماعيل بن يزيد بن حُريث القطان)). وقال عبدالوهاب بن أبي عصمة:((حدثنا أبو أحمد إسماعيل بن يزيد الأصبهانيُّ)). الكامل (١: ٣٢٨)، (٧: ١٣٤). وقال أبو الشيخ في طبقاته (٢: ٢٧٠): ((إسماعيل بن يزيد بن مردانبه أبو أحمد القطان)). ورفع في نسبه أبو نُعيم في تاريخه (١: ٢٥٢)، فقال: ((إسماعيل بن يزيد حُريث بن مَرْدانبه القطَّان أبو أحمد)).

(٧) طبقات أبي الشيخ (١: ٣٩٥).

(٨) طبقات أبي الشيخ (٣: ٥٤٢).

(٩) الإحسان برقم (٤٤٩).

(١٠) الكامل (٧: ١٣٤).

(١١) طبقات أبي الشيخ (٤: ٥٩).

(١٢) طبقات أبي الشيخ (٢: ٨٦).

(١٣) الصغير للطبراني برقم (١١٧٥).

(١٤) سنن الدارقطني (١: ٢٧٦).

ووكيع بن الجرَّاح، والوليد بن مسلم، وأبي عبدالرحمن هشام بن عُبيْداللّه[١]، ويحيى بن سُليم، ويحيى بن الضريس[٢].

**روى عنه:** إبراهيم بن مالك القطان[٣]، وأحْمَد بن الحُسين الأنصاري، وأبو العباس أحْمَد بن مُحمَّد بن عبداللّه الجمَّال[٤]، والحسن بن إسْحَاق الأصبهانِي[٥]، والحسن بن مُحمَّد بن الحُسين المقرئ الأشعريُّ[٦]، والحسن بن مُحمَّد بن أبِي هريرة[٧]، وسلم بن عصام، والعباس بن الفَضْل الأسفاطيُّ[٨]، وأبو صَالِح عبدالرحمن بن سعيد بن هَارُون الأصبهانِي[٩]، وعبدالوهاب بن أبِي عصمة[١٠]، وعلي بن الحسن بن سلم الأصبهانِي[١١]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن عَمرو، ومُحمَّد بن أحْمَد بن يزيد الزُّهري[١٢]، ومُحمَّد بن حُميْد الرازي (مع تقدمه)، ويحيى بن عبداللّه أبو زكريا القسام الأصبهانِي[١٣]، ابن صبيح[١٤].

له معرفة بأحوال الرواة وأخبارهم[١٥].وله مسند معروفٌ عندهم بأصبهان[١٦].

قال أبو الشيخ[١٧]: ((يروي عن ابن عُييْنة وسمع منه، وسمع من الحُميْدي، عن ابن عُييْنة فاختلط حديثه، ولم يتعمد الكذب...، وكان خيرًا فاضلاً كثير الفوائد والغرائب)).

وقال أبو نُعيْم الأصْبهانِيُّ[١٨]: ((اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيامِه، يُذكر بالزُّهد والعِبادة،

---

(١) الكامل (١: ٣٢٨).

(٢) المستدرك برقم (٢٢٥١).

(٣) طبقات أبِي الشيخ (٢: ١٠٢).

(٤) طبقات أبِي الشيخ (٢: ٨٦).

(٥) الإحسان (٢: ٤٤٩).

(٦) طبقات أبِي الشيخ (٤: ١٥٣).

(٧) طبقات أبِي الشيخ (٤: ١٢١).

(٨) المستدرك برقم (٢٢٥١).

(٩) سنن الدارقطنِي (٢: ٢٧٦).

(١٠) الكامل (٦: ٦١).

(١١) تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٩).

(١٢) الصغير للطبرانِي برقم (١٠٦٦).

(١٣) الصغير للطبرانِي برقم (١١٧٥).

(١٤) طبقات أبِي الشيخ (١: ٣٩٥).

(١٥) انظر طبقات أبِي الشيخ (١: ٣٩٥، ٤٠٥)، (٤: ١٢٦).

(١٦) قال أبو الشيخ في طبقاته (٤: ٢٦٦) في ترجمة: أبِي محمد عبداللّه بن محمد بن نصر بن عبدة: ((كان عنده مسند إسماعيل بن يزيد القطان)).

(١٧) طبقاته (٢: ٢٧٠).

(١٨) تاريخه (١: ٢٥٢، ٢٥٣).

حسن الحديث، كثير الغرائب والفوائد، صنف المسند، والتفسير)).

(٦٧) روى حديث ((مَنْ منعَ فَضْلَ مائِهِ فِي الدُّنيا مَنَعَ اللَّه فَضلَهُ يومَ القِيامَةِ، فقال: اليَوْمَ أمنعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضَلَ مَا لَم تَعْمَل يَدَاكَ)).

ذكره أبو الشَّيخ (في غرائبه)[١]، فقال: حدَّثنا سَلْم بن عصام، قال: ثنا إسماعيل بن يزيد، قال: ثنا مُحمَّد بن عبدالملك، قال: ثنا الحسن بن أَبِي جَعْفر، عن عمرو بن دينار، عن أَبِي صَالِح، عن أَبِي هريرة، قال: قال: رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

والحسن بن أَبِي جَعْفر. ضعيف، قال الفلاس: ((صدوق منكر الحديث)). وقال علي بن المدينِي: ((ضعيف، ضعيف)). وقال البُخَاري: ((منكر الحديث))[٢].

لكن الحديث توبع عليه: فرواه الشافعي[٣]: أخبرنا مالك، عن أَبِي الزناد، عن الأعرج، عن أَبِي هريرة رضي اللَّه تعالى عنه أن رسُول اللَّه ﷺ قال: ((مَنْ مَنَعَ فَضلَ الماءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الكَلأَ، مَنَعَهُ اللَّه فَضْلَ رَحْمَتِهِ يَوْمَ القِيامَةِ)).

وهذا إسنادٌ صحيحٌ كالشَّمس.

ولعل وجه الغرابه ما زيد في لفظه عن هذا الحديث الثابت، خاصة أن الحديث ورد عند البُخَاري في ((**الصحيح**))[٤]: (من هذا الوجه باختلاف في المعنى) من حديث الأعمش، قال: سمعت أبا صَالِح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسُول اللَّه ﷺ: ((ثلاثَةٌ لا يُكلِّمُهُمُ اللَّه يومَ القِيامَةِ،... ورجلٌ منعَ فضلَ مَائِهِ، فيقولُ اللَّه: اليومَ أمنعُكَ فضْلِي كمَا منعْتَ فضلَ مَا لَمْ تعْمَلْ يداكَ))[٥].

(٦٨) وذكر له حديث زر بن حُبيش قال: سألت عائشة، فقالت: أعن ميراث رسُول اللَّه ﷺ تسألُ ؟ مَا تركَ رسُول اللَّه صَفْراءَ وَلا بيضَاءَ، وَلا شَاةً وَلا بعِيرًا، وَلا عبْدًا وَلا وليدَةً، وَلا ذهبًا وَلا فضَّةً.

قال أبو الشَّيخ[٦]: حدَّثنا سلم، ومُحمَّد بن أحْمَد بن عَمرو، وغيرهما، قالوا: ثنا إسماعيل بن يزيد، قال: ثنا أبو داود، عن شعبة، عن مِسْعر، عن عاصم، عن زر، قال: (فذكره).

---

(١) الطبقات برقم (٢٣٧)

(٢) الميزان (١: ٤٨٢).

(٣) مسنده (ص٣٨٢).

(٤) برقم (٢٣٥٨).

(٥) والحديث خرجه الألباني (رحمه اللَّه) في الصحيحة برقم (١٤٢٢) لكنه صححه لغيره بمجموع طرقه، فلم يطلع على رواية الشافعي، ولم يشر للرواية الواردة في ((الصحيح)).

(٦) طبقاته برقم (٢٣٨).

والحديث أخرجه الحُمَيْدي[١]، وأحْمَد[٢]، وابن حِبَّان[٣]:(كلهم) من طريق عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش قال سألت: عائشة عن ميراث رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

فالحديث مداره على عاصم، وهو مشهورٌ عنه ؛ فلا وجه لاستغرابه، من حديث إسماعيل هذا.

(٦٩) وذكر له حديث ((إنَّ اللَّه قَدْ أَكْرَمَ أُمَّتِي بِالأَلْوِيَةِ)).

قال أبو الشيخ[٤]: حدَّثنا أبو العباس الجمَّال، قال: ثنا إسماعيل بن يزيد، قال: ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا عنبسة بن عبدالرحمن، عن خالد بن كلاب، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: (فذكره).

وهو حديث موضوع، فيه خالد بن كلاب مدرا الحديث عليه، وهو تالف. أورد العقيلي[٥] في الحديث في ترجمته: من طريق صفوان بن صَالِح، حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا عنبسة بن عبدالرحمن، عنه به.

وقال مجهولٌ: ((بالنقل، وحديثه غير محفوظ لا أصل له))[٦].

وقال الذَّهبِي[٧]: ((له حديث منكر، وتركه الأزدي)).

وعنبسة بن عبدالرحمن الأموي واهٍ. قال ابن معين: ((متروك)). قال البُخَاري: ((تركوه)). وقال أبو حاتم: ((كان يضع الحديث))[٨].

وأورده ابن الجوزي في ((الموضوعات))[٩]: من طريق العقيلي، به.

وأقره السُّيوطي في ((**اللآلي**))[١٠]، وابن عراق في ((**تنزيه الشريعة**))[١١].

(٧٠) ومما استغرب الطَّبرانِي حديث: ((خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ)).

رواه عن أَبِي داود الطيالسي، حدَّثنا سلام بن مسكين، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

---

(١) برقم (٢٧١).

(٢) برقم (٢٥٥٥٩).

(٣) برقمي (٦٣٦٨، ٦٦٠٦).

(٤) طبقاته برقم (٢٣٩).

(٥) الضعفاء (٢: ١٣).

(٦) كذا نقل الحافظ في اللسان برقم (٣١٤٦)، وابن الجوزي في الموضوعات برقم (١١٨٧) والذي وقع في (المطبوع): ((مجهول المصاحبة، غير محفوظ)).

(٧) الميزان (١: ٦٩٣).

(٨) الميزان (٣: ٣٠١).

(٩) برقم (١١٨٧).

(١٠) (٢: ١٣٥).

(١١) (٢: ١٧٧).

خرَّجه الطَّبراني في ((الصَّغِير))[١]، وقال: ((لم يروه عن قتادة إلا سلام، تفرد به إسماعيل بن يزيد)).

وأخرجه من طريقه القُضاعِي[٢]، والخطيب[٣].

والحديث من هذا الوجه فيه علتان:

الأولى: مُحمَّد بن أحْمَد الزُّهري الأصبهانِي فيه ضعف، قال أبو الشيخ: ((لم يكن بالقوي في الحديث)). وقال أبو نُعيْم: ((كان كثير الخطأ))[٤].

والثانِية: قَتادة هو ابن دِعامة السَّدُوْسِيُّ، ثقةٌ حافِظٌ، لكنه مدلس مشهور، وفي مثل هذا الحديث الفرد لا تحتمل عنعنته.

والحديث توبع عليه قتادة عن أنس، تابعه مُحمَّد بن شهاب الزُّهري: أخرجه ابن عَدِي[٥]: من طريق سعيد بن هَاشِم بن صَالِح المخزومي، حدَّثِني ابن أخي الزُّهري وعبداللَّه بن عامر، عن الزُّهري، عن أنس (فذكره).

وسعيد بن هَاشِم بن صَالِح المَخْزُومِيُّ، قال ابن عَدِي: ((ليس بمستقيم الحديث))، وعد هذا في مناكيره، وقال الخطيب: ((حدث عن مالك ونافع بن أبِي نُعيْم أحاديث مناكير))[٦].

وأخرجه ابن عبدالبر[٧]: من طريق أبِي عبداللَّه العُذريِّ، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهري، عن أنس (فذكره) بزيادة.

وأبو عبداللَّه العُذْري، هو عبدالرحمن بن يحيى.

قال العُقيليُّ: ((مجهول لا يقيم الحديث من جهته)). وقال الأزدي: ((متروك، لا يحتج بحديثه))[٨].

وعده الذَّهبي[٩] في مناكيره.

وقوله: ((وَخَيْرُ العِبَادَةِ الفِقَه)) زيادة منكرة ليس لها ما يشهد لها من حديث أنس.

فتنصرف الغرابة فيه لأحد العلل المذكورة آنفًا (واللَّه أعلم).

---

(١) برقم (١٠٦٦).

(٢) مسند الشهاب برقم (١٢٢٥).

(٣) الفقيه والمتفقه برقم (١٢١٨).

(٤) اللسان برقم (٧٠١٠).

(٥) الكامل (٣: ٤٠٧).

(٦) اللسان برقم (٣٨٢٢).

(٧) جامع بيان العلم (١: ١٠٠).

(٨) اللسان برقم (٥١٦٠).

(٩) الميزان (٤: ٥٤٥).

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، والطَّبراني[٢]، وابن عَدِي[٣]، وأبو الشَّيخ[٤]، والدَّارقُطني[٥]، والحَاكِم[٦]، والقُضاعِي[٧].

من الطبقة الرابعة. (ت في حدود ٢٦٠هـ)[٨].

**ولهم شيخٌ آخر، هو:**

[٣/١١١٦] (تمييز) **إسماعيل**[٩] **بن يزيد**[١٠].

**روى عن:** إسْحَاق بن سُلَيْمان، وخلاد بن يحيى بن صفوان السلمي[١١]، وعُثْمان بن سعيد بن مرة الدمشقيّ[١٢].

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرازيُّ.وسئل عنه، فقال: ((صدوق)).

قال الحَافِظ في ترجمة الآنف من ((**اللسان**))[١٣]: ((أظن أنه هو القطان)).

قلت: الظاهر خلافه؛ فقد صرح ابن أبي حاتم: أنَّ هذا عم أبي زُرْعة، وليس في نسب أبي زُرعه ما يدل على أنَّ القطَّان من أقاربه.

كما أنَّ ليس في شيوخه وتلاميذه ما يدلُّ على أنه من أهل الرَّي، سوى رواية مُحمَّد بن حُمَيْد الرازي عنه. فهو أصبهاني جزمًا، وهذا رازي كما هو ظاهر، وقد صرح بذلك المزي. ثم إن طبقة هذا أقدم من طبقة القطَّان، فتأمَّل.

من الطبقة الثالثة.

---

(١) في موضعين برقمي (٤٤٩، ٦٦٠٦).

(٢) الصغير برقمي (١٠٦٦، ١١٧٥).

(٣) الكامل (١: ٣٢٨)، (٦: ٦١)، (٧: ١٣٤، ٢٨٠).

(٤) طبقاته (٢: ١١٥، ٢٧٠)، (٣: ٥٤٢)، (٤: ١٣، ٥٩، ٢٦٦).

(٥) سننه (١: ٢٧٦).

(٦) المستدرك برقم (٢٢٥١).

(٧) مسند الشهاب برقم (١٢٢٥).

(٨) قال أبو الشيخ في طبقاته (٢: ٢٧٠): ((تو في قبل الستين ومئتين)). وقال أبو نُعيم في تاريخه (١: ٢٥٢): ((توفي سنة الستين ومئتين، أو قبلها بقليل))

(٩) ترجمته في الجرح (٢: ٢٠٥)..

(١٠) نسبه المزي في تهذيبه (٨: ٣٥٩). وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٢: ٢٠٥): ((خال أبي وعم أبي زُرعة)).

(١١) تهذيب الكمال (٨: ٣٥٩).

(١٢) تهذيب الكمال (١٩: ٣٨٠).

(١٣) (٢: ١٣٩٤).

[٤/١١٧] (حب) **إسماعيل**[١] **بن يونس**[٢].

**روى عن:** حمَّاد بن زيد.

**روى عنه:** عِمران بن مُوْسى بن مُجاشع.

(٧١) خرَّج له ابن حِبَّان[٣] حديث: أنس، قال: لما تغشَّى رسُول اللَّه ﷺ الكَرْب كـان رأسُـهُ فـي حِجر فاطمة، فقالت فاطمة: واكَرْباه لِكَربكَ اليوم يا أبتَاهُ، فرفَعَ رأسَـهُ ﷺ، وقـال: ((لاَ كَـرْبَ عَلَـى أبِيْكِ بَعْدَ اليَوْمِ يا فَاطِمَةُ))... الحديث.

وهو من رواية حمَّاد بن زيد، عن ثابت، عنه (بهذا).

وهو حديثٌ صحيحٌ مشهورٌ من هذا الوجه[٤].

من الطبقة الرابعة.

- (م) **أنس بن أبي أنس**، هو: أنس بن مالك بن أبي عامر [٣/١١٨].

⌘⌘⌘

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) ذكر المزي في تهذيبه (٥: ٣٨٩) في الرواة عن حبيب بن محمد العجمي البصري: إسماعيل بن يونس، أبو زكريا الصائغ، فأظنه هذا فإنه من طبقته.

(٣) برقم (٦٦٢٢).

(٤) أخرجه أحمد في (٣: ٢٠٤)، والبخاري برقم (٤١٩٣)، وابن ماجه برقم (١٦٣٠).

**(من اسمه أنس)**

[١١٨/٣] (م) **أنس[١] بن مالك بن أَبي عامر بن عَمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عَمرو الأَصْبَحِيُّ[٢].**

**روى عن:** (أبيه) مالك بن أَبي عامر.

**روى عنه:** (ابنه) مالك بن أنس، ومُحمَّد بن مسلم بن شِهاب الزُّهري[٣].

(٧٢) خرَّج له ابن حِبَّان[٤]: ((إذا كانَ رمضانُ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ الجَنَّةِ وغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ)).

رواه ابن شهاب، عن أنس بن أَبي أنس: أنَّ أباه حدَّثه أنَّه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

هذا الحديث فيه إشكال، فإنما هو معروفٌ من رواية الزُّهري: عن ابن أَبي أنس، عن أَبيه.

كذا أبهمه، ووقع التصريح في بعض طرقه أنه نافع بن أَبي أنس.

قاله: عُقيل بن أَبي خالد[٥]، وشُعيب بن أَبي حمزة[٦]، ومعمر بن راشد[٧]: (كلهم) عن الزُّهري، به (مثله).

ورواه ابن حِبَّان (هنا): عن شيخه مُحمَّد بن الحسن بن قتيبة، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شِهاب، فقال: أنس بن أَبي أنس مُصرِّحًا باسمه.

وهذا خطأ؛ فقد رواه مسلم[٨]،فقال: حدَّثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس،

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٢: ٣٠)، الجرح (٢: ٢٨٦)، الثقات (٦: ٧٥)، مشاهير علماء الأمصار برقم (١٠٤٠)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٩١/أ).

(٢) وقع اسمه في الرواية برقم (٣٤٣٤): ((أنس بن أَبي أنس)).قال ابن حبان عقيبه: ((أنس بن أَبي أنس هذا والد مالك بن أنس، واسم أَبي أنس مالك بن أَبي عامر من ثقات أهل المدينة، وهو مالك بن أَبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو من ذي أصبح من أقيال اليمن)). وذكر نحوه في الثقات (٦: ٧٥)، وقال: ((حليف عثمان بن عبيداللَّه القرشي التيمي، من أهل المدينة)).

وقال البخاري في الكبير (٢: ٣٠): ((أنس بن مالك بن أَبي عامر الأصبحيُّ، حليف عثمان بن عبيداللَّه التيمي القرشي المدني)).

**والأصبحِيُّ**: بفتح الألف، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء المنقوطة بنقطة، في آخرها حاء مهملة، هذه النسبة إلى ((أصبح)) واسمه الحارث بن عوف .... صارت قبيلة مشهورة. الأنساب (١: ١٧٤).

(٣) الإحسان برقم (٣٤٣٤).

(٤) برقم (٣٤٣٤).

(٥) روايته عند البخاري برقم (١٨٠٠).

(٦) روايته عند النسائي برقم (٢١٠٠).

(٧) روايته عند أحمد برقم (٧٧٦٧).

(٨) برقم (١٠٧٩).

عن ابن شهاب، عن ابن أبي أنس: أنَّ أباه... الحديث.

وتابع حرملة عليه، عن ابن وهب: الربيع بن سُلَيْمان[١]، به (مثله).

وتابع ابن وهب عليه عن يونس بن يزيد: عبدالله بن المُبارك[٢]، به (مثله).

كلهم يقول: ابن أبي أنس (كذا على الإبهام).

فتكون زيادة أنس، بياناً للإبهام من ابن حِبَّان أو شيخه، والأظهر أنه ابن حِبَّان بدليل قوله في ((**الثِّقات**))[٣] في ترجمته: ((وهو الذي يروي الزُّهري عنه، فقال: حدَّثنا أنس بن أبى أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة: في فضل رمضان)).

وهذا خلاف ما رجح الأئمة في أنه نافع بن أبي أنس.

كذا وقع في رواية صَالِح بن كَيْسان[٤]: عن ابن شهاب، حدَّثني نافع بن أبي أنس، أنَّ أباه حدَّثه (فذكره).

وجزم به البُخَاري[٥]، فقال: ((حدَّثني يحيى بن بُكير، قال: ثنا اللَّيث، عن عُقيل، عن ابن شِهابٍ، قال حدَّثني ابن أبي أنس مولى التيميين.

قال مُحمَّد (يعي البُخَاري): هو أبو سُهيل نافع بن مالك بن أبي عامر...)).

ومما يدلُّ على أن أنس ليس صاحب هذا الحديث، أن البُخَاري ترجم له في ((الكبير))[٦]، فقال: ((عن أبيه كنت اكتب المصاحف سمع منه ابنه مالك)). فلو أنَّ الزُّهري روى عنه لذكر ذلك.

وقال الحَافِظ في ((**الفتح**))[٧]: (في بيانه لرواية البُخَاري من طريق عُقيل) ((قوله: حدَّثني بن أبي أنس: هو أبو سهيل نافع بن أبي أنس مالك بن أبي عامر شيخ إسماعيل بن جَعْفر، وهو من صغار شيوخ الزُّهري بحيث أدركه تلامذة الزُّهري، وهو أصغر منهم كإسماعيل بن جَعْفر، وهذا الإسناد يُعدُّ من رواية الأقران، وقد تأخر أبو سهيل في الوفاة عن الزُّهري، وقد بين النَّسائِيُّ أن مراد الزُّهري بابن أبي أنس نافع هذا فأخرج من وجه آخر: عن عُقيل، عن ابن شهاب: أخبرني أبو سهيل، عن أبيه، وأخرجه من طريق: صَالِح، عن بن شهاب، فقال: أخبرني نافع بن أبي أنس)).

وهذا ظاهر في أن الحَافِظ لم يطَّلع على رواية ابن حِبَّان هذه، ولا على قول البُخَاري في ((**الأوسط**))، ولا على رواية مسلم المُصرِّحه، وإنما اعتمد في بيان الإبهام على رواية النَّسائِيّ.

---

(١) روايته عند النسائي برقم (٢١٠١).

(٢) روايته عند أحمد برقم (٩١٩٣).

(٣) (٦: ٧٥).

(٤) روايته عند مسلم (٢: ٧٥٨).

(٥) الأوسط (١: ٣٠٢).

(٦) (٢: ٣٠).

(٧) (٤: ١١٥).

وخلاصة القول: أنَّ أنس بن أبي أنس لم يذكر أحدٌ روايته لهذا الحديث سوى ابن حِبَّان، وقد ورد ما يُعارضه من ذلك الوجه فمداره على رواية ابن وهب، عن يونس بن يزيد، ورواية ((صحيح مسلم)) من ذات الوجه، وهي تردُّ رواية ابن حِبَّان إذ ليس فيها التصريح، كما أن هناك من تابع ابن وهب على الإبهام (كما سبق) فترجَّح رواية يزيد التي ذكر فيها الراوي مبهمًا على هذه الراوية التي ذكر فيها الراوي مُصرَّحًا باسمه.

وهناك احتمال وهو بعيد أن يكون الحديث محفوظًا من الوجهين، ولو كان كذلك لذكره الأئمة عند ذكرهم الاختلاف على الزُّهري في روايته، وخاصَّة النَّسائِيّ.

والمُترجم ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[1]. وقال في ((**المشاهير**))[2]: ((من جلة المدنِيين ومتقنِيهم)).

وذكره ابن قُطْلُوبُغا في ((**الثِّقات**))[3].

من الطبقة الثالثة، ذكرته لبيان الوهم[4].

⌘⌘⌘

(١) الثقات (٦: ٧٥).

(٢) برقم (١٠٤٠).

(٣) (ل٩١/أ).

(٤) هذا الراوي في الواقع مسوق مساق رواة الأوهام ممن ذكرتهم في هذا الكتاب، إذ ليس له في ((الصحيح)) سوى هذا الحديث، وهو في الحقيقة حديث أخيه نافع عم مالك بن أنس، وهو من رجال الجماعة، وترجمته في تقريب التهذيب برقم (٧١٣١).

**(من اسمه أيمن)**

[2/119] (حب) **أيمن**[1] **بن مالك الأشْعَرِيُّ**[2].

**روى عن:** أبي أُمامة، وأبي هريرة (رضي الله عنهما).

**روى عنه:** قَتادة بن دِعامة السَّدُوْسِي.

(73) خرَّج له ابن حِبَّان[3] حديث: ((طُوبى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَطُوْبَى (يكررها سبع مرات) لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي)).

رواه أبو عامر العقدي، حدَّثنا همَّام بن يحيى، عن قتادة بن دِعامة ، عن أيمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ (فذكره).

ورواه عن أبي أُمامة بلفظ ((طُوْبَى لِمَنْ رَآنِي ثُمَّ آمَنَ بِي...)) والباقي سواء.

وهو من رواية عُبَيْدالله بن مُوْسى، عن همَّام، عن قتادة بن دِعامة، عن أيمن، عن أبي أمامة: أنَّ النبي ﷺ قال: (فذكره).

وقال عقبه: ((سمع هذا الخبر أيمن، عن أبي هريرة، وأبي أُمامة معًا)).

وهو بهذا قد اعتمد صحة الطريقين، وعدَّ هذا البعض اختلافًا.

قال الحَافِظ[4]: ((اختُلف على همام في هذا الحديث، فقال عُبَيْدالله بن مُوْسى، وأبو داود الطيالسي في ((مسنده))[5]، وغير واحد، عنه، عن قتادة، عنه، عن أبي أُمامة. وقال أبو عامر العَقَديُّ، عن همام، عن قتادة، عن أيمن، عن أبي هُريرة، والله أعلم)).

فممن رواه عن همام، عن قتادة، عن أيمن، عن أبي أمامة: سهل بن بكَّار، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وعفان بن مسلم[6]، ومُوْسى بن داود[7]، ويزيد بن هَارُون[8].

---

(1) ترجمته في التاريخ الكبير (2: 27)، الجرح (2: 319)، الثقات (4: 48)، ذيل الكاشف (ص 46)، تعجيل المنفعة (1: 329)، اللسان برقم (1477)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل93/أ).

(2) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (7233): ((أيمن هذا هو: أيمن بن مالكٍ الأشعري)).

**والأشْعريُّ**: بفتح الألف، وسكون الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وكسر الراء، هذه النسبة إلى ((أشعر))، وهي قبيلة مشهورة من اليمن. والأشعر، هو نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، وسُمي بذلك لأن أمه ولدته، وهو أشعر، والشعر على كل شيء منه فسمي الأشعر. انظر الأنساب (1: 166).

(3) برقمي (7232، 7233).

(4) اللسان (2: 170).

(5) برقم (1132).

(6) أخرجه أحمد برقم (22331).

(7) أخرجه أحمد برقم (22192).

(8) أخرجه أحمد برقم (22268).

وتوبع عليه همام، عن قتادة، عن أَبِي أُمامة: من رواية حمَّاد بن الجعد[١]، عنه به.

وأشار في ((**الثِّقات**))[٢] إلى روايته الحديث (أيضًا) عن أَبِي هريرة، ولم يذكر هذا له غيره.

فالبُخَاري[٣]، وابن أَبِي حاتم[٤]إنما ذكرا روايته عن أَبِي أُمامة.

قال الحَافِظ[٥]: ((وأكثر ما يقع في الروايات عن أيمن غير منسوب)). وقال شيخه العراقي في آخر أربعينه العُشارية: ((لا أعرفه))[٦].

فهو مجهول العين ؛ إذ لم يرو عنه إلا قتادة، فإذا اعتبرنا تخريج ابن حِبَّان له بمثابة التوثيق مَشَى حاله.

وقد ذكره (كذلك) ابن قُطْلُوبُغا في ((**الثِّقات**))[٧].

من الطبقة الثانية

⌘⌘⌘

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٠١٠).

(٢) (٤ : ٤٨).

(٣) في الكبير (٢: ٢٧).

(٤) في الجرح (٢: ٣١٩).

(٥) تعجيل المنفعة (١: ٣٢٩).

(٦) نقله في اللسان (٢: ١٧٠).

(٧) (ل٩٣/أ).

**(من اسمه أيوب)**

[٢/١٢٠] (حب) **أيوب**[١] **بن مَيْسرة بن حَلْبس**[٢] **الجُبْلانيُّ**[٣]**، الشَّامِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ**[٤].

**روى عن:** بُسر بن أرطأة[٥]، وخُريم بن فاتِك الأسديِّ، ومُعاوية بن أبي سُفيان[٦].

**روى عنه:** خالد بن يزيد بن صَبيح[٧]، و(ابنه) مُحمَّد بن أيوب بن مَيْسرة بن حَلْبس[٨]، والهَيْثم بن عِمْران.

(٧٤) خرَّج له ابن حِبَّان[٩] حديث: ((اللَّهُمَّ أحْسِنْ عَاقِبتَنَا فِي الأُمُوْرِ كُلِّهَا...)) الحديث.

رواه مُحمَّد بن أيوب بن مَيْسرة بن حَلْبس، قال: سمعتُ أبي، يقول سمعتُ بُسْر بن أرطَأة، يقول: سَمعتُ رسُول اللَّه ﷺ، يقول: (فذكره).

وخرَّج له (كذلك) والبُخَاري[١٠]، وأحْمَد[١١]، وابن أبي حاتم[١٢]، والطَّبراني[١٣]، وابن عَدِي[١٤]، والخطيب البغْدَادي[١٥]، وابن عساكر[١٦].

---

(١) ترجمته في الكبير (١: ٤٢١)، الجرح (٢: ٢٥٧)، الثقات (٤: ٢٧)، المؤتلف للأزدي (ص٤٢)، الإكمال لابن ماكولا (٢: ٤٩٨)، تاريخ دمشق (١٠: ١٣٢)، مختصره لابن منظور (٥: ١٢٧)، تهذيبه لابن بدران (٣: ٢١٦)، الإكمال للحسيني (ص٤٠)، ذيل الكاشف (ص٤٧)، تعجيل المنفعة (١: ٣٣٤)، اللسان برقم (١٥٢٦)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٩٦/أ).

(٢) **حَلْبس**: قال عبد الغني بن سعيد في المؤتلف (ص٤٢): ((بالحاء غير معجمة مفتوحة، وباء معجمة بواحدة))، وكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٢: ٤٩٨).

(٣) **الجُبْلانِي**: بضم الجيم، والباء الساكنة المنقوطة بواحدة، ولام ألف، وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى ((جُبْلان))، وهو بطن من حمير، وهو جُبْلان بن سهل بن عَمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك. انظر الأنساب (٢: ٢٢).

(٤) قال البخاريُّ في الكبير (١: ٤٢١): ((أيوب بن ميسرة بن حلبس الجبلانِي الشاميُّ،... هو أخو يونس)).

(٥) الإحسان برقم (٩٤٩).

(٦) الكبير للطبراني (١٩/ برقم ٩٠٢).

(٧) الكبير للطبراني (١٩/ برقم ٩٠٢).

(٨) الإحسان برقم (٩٤٩).

(٩) برقم (٩٤٩)، وانظر الثقات (٤: ٢٧).

(١٠) التاريخ الكبير (١: ٣٠)، (٢: ١٢٣).

(١١) المسند برقم (١٧٦٦٥).

(١٢) تقدمة المعرفة (ص٢٨٨).

(١٣) الكبير بالأرقام (١١٩٦، ٤١٦٣، (١٩/ ٩٠٢).

(١٤) الكامل (٢: ٥).

(١٥) تاريخه (١٤: ٢٣٧).

(١٦) تاريخه (١٠: ١٣٢، ١٣٣).

قال البُخَاري[١]: ((كان أكبر من أخيه يونس ومات قبله بقليل)).

وقال عبدالأعلى بن مُسْهِر الغسَّاني الدِّمَشْقِيُّ: ((كان عامل عمر بن عبدالعزيز على ديوانه))[٢].

وقاله (كذلك) الهَيْثم بن عِمْران الطَّائِي[٣].

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقِيُّ: ((أيوب ويونس أخوان، ابنا مَيْسرة بن حَلْبس، أيوب أكبرهما، وأقدمُهما موتًا))[٤].

وقال أبو مُسْهِر: ((كان أكبر من يونس بيسير، كان يفتي في الحلال والحرام، مات قبل يونس بيسير، وقد أدرك بُسر بن أرطأة، ومُعاوية.

(وقال في رواية): كان أيوب بن حلْبس أكبر من يونس، وأفقه، وكان يفتي في الحلال والحرام، ومات قبل أخيه يونس بقليل))[٥].

قال الحَافِظ[٦]: ((رأيت له ما ينكر)).

(٧٥) روى حديث: ((أَهْلُ الشَّامِ سَوْطُ اللّه في أَرْضِهِ يَنْتَقِمُ بِهِم مِمَّن يَشَاءُ مِنْ عِبادِهِ، وحَرَامٌ عَلَى مُنَافِقِيهم أن يَغْلِبوا عَلَى مُؤمِنِيهِم وَلاَ يَمَوْتُوا إلاَّ غَمًّا وهمًّا)).

خرَّجه ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٧]: أنبأ أبو يعلى، قال: ثنا داود بن رشيد، قال: ثنا الوليد بن مسلم، عن مُحمَّد بن أيوب بن ميسرة بن حَلْبس، عن أبيه قال: سمعت خُريم بن فاتِك الأسدي، يقول: (فذكره) موقوفًا[٨].

فلعله قصد هذه الرواية. وقد يكون مراده حديثه عن بُسْر والذي يرويه يزيد مولى بُسر[٩].

وهذا متابعٌ لأيوب بن ميسرة، وقد رواه جماعة عن أيوب، وهو أشهر مروياته.

وأورده ابن عَدِي[١٠]: من طريقه، وقال: ((لا أرى بإسناده بأسًا)).

وقال ابن كثير[١١]، وقال: ((هذا حديث حسنٌ وليس في شيء من الكُتُب الستَّة وليس لصحابيه

---

(١) التاريخ الكبير (١: ٤٢١)

(٢) تعجيل المنفعة (١: ٣٣٥).

(٣) تاريخ دمشق (١٠: ١٣٥).

(٤) تاريخ دمشق (١٠: ١٣٣).

(٥) تاريخ دمشق (١٠: ١٣٥).

(٦) اللسان (٢: ١٨٣).

(٧) (٤: ٢٧).

(٨) وقد رفعه الطبراني في الكبير برقم (٤١٦٣): من وجهين عن الوليد بن مسلم، به (مثله).وفيه الوليد بن مسلم مدلسٌ مشهور، ولم يصرِّح. انظر تقريب التهذيب برقم (٧٥٠٦).

(٩) رواه الطبراني في الكبير برقمي (١١٩٦، ١١٩٧)، والحاكم في المستدرك برقم (٦٥٠٨).

(١٠) الكامل (٢: ٦).

(١١) تفسيره (١: ١٥٨).

وهو بُسر بن أرطأة، ويقال: ابن أبي أرطأة حديثٌ سواه، وسوى حديث لا تُقطع الأيدي في الغزو)).

وقال الهيثمي(١): ((رواه أحْمَد والطَّبرانِي، وأحد أسانِيد الطَّبرانِي ثقات)).

وعلى كلِّ حال فليس محط تضعيف من أجل هذين الحديثين. وإن بقي مكان للشك ففي الرواية الأولى، وقد تكون النكارة فيها ليست من قبله، فلا وجه لإيراده في الضُّعفاء من أجل هذه الرواية !.

فالرجُلُ عدلٌ؛ فقد كان عامل عمر بن عبدالعزيز على ديوانه، وناهيك بمن يكون محط ثقة عُمر بن عبدالعزيز فلا تسأل عن عدالة مثله !.

وقد اشتهر أنَّ كل عُمَّال عُمر بن عبدالعزيز ثقات، لِما كان يتحرَّى فيهم من الصدق والثقة وكمال المروءة.

وهذا ابن أبِي حاتم لم يذكر فيه جرحًا(٢). وذكره ابن حِبَّان(٣)، وابن قُطْلُوبُغا(٤) في ((**الثِّقات**)).

من الطبقة الثانية (ت ١٣٢هـ)(٥).

**وسميُّه:**

[٢/١٢١] (تمييز) **أيوب**(٦) **بن مَيْسرة، مولى الخُطْمِيِّينَ**(٧).

**روى عن:** النبي ﷺ مرسل، وأبِي هريرة (رضي اللَّه عنه).

**روى عنه:** هشام بن عروة.

ذكره ابن حِبَّان في (**الثِّقات**).

من الطبقة الثانية. ذكرته للتمييز بينهما.

⌘⌘⌘

---

(١) المجمع (١٠: ١٧٨).

(٢) الجرح (٢: ٢٥٧).

(٣) (٤: ٢٧).

(٤) (ل٧٦/ب).

(٥) قال الهيثم بن عِمران الطائي: ((رأيت أيوب بن حَلْبس أعمى، وكان يكثر أن يدعو: اللَّهُـمَّ ارزقنِي الشَّهادة (وهو أعمى) فيقول له أهله: كذا وكذا، قال: فقُتِل يوم عبداللَّه بن علي)). انظر تاريخ دمشق (١٠: ١٣٥).

وقال ابن حبان في الثقات (٤: ٢٧): ((قُتل أيوب بن ميسرة بعد أن عمي، سنة اثنتين وثلاثين ومئة، مدخل عبداللَّه بن علي دمشق)).

(٦) ترجمته في التاريخ الكبير(١: ٤٢٢)، الجرح (٢: ٢٥٧)، الثقات (٤: ٢٧)، اللسان برقم (١٥٢٧) تمييزاً.

(٧) قال البخاري في تاريخه (١: ٤٢٢): ((هو مولى الأنصار عداده في أهل المدينة)). وقال أبو حاتم الرازي في الجرح (٢: ٢٥٧)، وابن حبان في ثقاته (٤: ٢٧): ((مولى الخُطميين)).

وبنو خطمة: بطن من الأنصار، وهو خُطمة بن جُشم بن مالك بن الأوس بن حارثة. اللباب (١: ٤٥٣).

# باب الباء

**(من اسمه بحر)**

[٤/١٢٢] (جا خز حب كم) **بحر**[(١)] **بن نصر بن سابق، أبو عبدالله، الخَوْلانِيُّ، المِصْرِيُّ**[(٢)].

قال أبو جعفر الطَّحَاوي: ((ولد سنة أربع وسبعين ومئة))[(٣)].

وذكر أبو عُمَر الكندي عن عاصم بن رازح أنه ولد سنة ثمانين أو إحدى وثمانين ومئة))[(٤)].

**روى عن:** إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة (المُتكلِّم)، وإسحاق بن الفُرات المِصْريّ[(٥)]، وإسحاق بن مُحمَّد بن واصِل العُقَيْليّ، وأسد بن مُوْسى الأُمُويّ[(٦)]، وأشْهَب بن عبدالعزيز[(٧)]، وأيوب بن سُويد الرَّمْلِيّ[(٨)]، وبشر بن أحْمَد المَحبُوبيّ[(٩)]، وبشر بن بكر التِّنِّيسِيّ[(١٠)]، وخالد بن عبدالرحمن الخُراسانيّ[(١١)]، والخَصِيْب بن نَاصِحٍ الحارثيّ البصْريّ[(١٢)]، وشَريك بن بكر[(١٣)]، وشُعيب بن اللَّيث[(١٤)]، وضَمْرة بن ربيعة، وعَافية بن أيوب، وعبدالله بن الحارث[(١٥)]، وعبدالله بن وهب[(١٦)]، وعبدالرحمن بن زياد الرَّصَاصِيّ[(١٧)]، وعلي بن مَعْبد بن شدَّاد الرقِّيّ، ومُحمَّد بن إدريس الشَّافعي[(١٨)]، ومؤمل بن عبدالرحمن الثقفِيّ[(١٩)]، و(أبيه) نصْر بن سَابِق الخَوْلانِي، ووهب أبي اليَسَع،

---

(١) ترجمته في الجرح (٢: ٤١٩)، تهذيب الكمال (٤: ١٦)، الإكمال لِمُغْلَطاي (تـ. الحرثي) برقم (١٣٤)، التهذيب (١: ٢١٣)، التقريب برقم (٦٤٥)، برقم (٦٢١)، تحرير التقريب برقم (٦٣٩).

(٢) قال أبو حامد بن بلال: ((ثنا بحر بن نصر أبو عبدالله المصري)). انظر الكبرى للبيهقي برقم (٩٨٥١). ورفع أبو العباس الأصم في نسبه، فقال: ((بحر بن نصر بن سابق الخولاني)). انظر الكبرى للبيهقي برقم (١٢٤٤). وقال تلميذه محمد بن بشر القراطيسيُّ: ((ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني بفسطاط مصر)).فلعله كان يسكن الفُسطاط من أرض مصر. وقال أبو الحجاج المزي في تهذيبه (٤: ١٦): ((مولى بني سعدٍ من خولان)).

(٣) تهذيب الكمال (٤: ١٩).

(٤) تهذيب الكمال (٤: ١٩).

(٥) الجرح (٢: ٢٣١).

(٦) المستدرك برقم (٧٦١٥).

(٧) المعجم الصغير برقم (٩٣٥).

(٨) المستدرك برقم (٢٦١٧).

(٩) المستدرك برقم (٤٧٠٧).

(١٠) صحيح ابن خزيمة برقم (٥٠٧).

(١١) السنن للدارقطني (٣: ٢٦٣).

(١٢) تهذيب الكمال (٨: ٢٥٥).

(١٣) المستدرك برقم (٧٧٦٩).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (٥٥٢).

(١٥) المستدرك برقم (٧٥١٠).

(١٦) الإحسان برقم (٥٣٩).

(١٧) معاني الآثار (٤: ٨).

(١٨) المُنتقى لابن الجارود برقم (٦٢٦)، الكبرى للبيهقي برقم (١٣٤٤٦).

(١٩) الجرح (٨: ٣٧٤).

ويحيى بن حسَّان التنيسيِّ(١)، ويحيى بن سلاَّم(٢).

**روى عنه:** إبراهيم بن مَيْمُون الصوَّاف، وأحْمَد بن إبراهيم بن أبي أيوب المِصْريُّ، وأحْمَد بن بَهْزاد بن مِهْران(٣)، وأحْمَد بن الحُسَين بن الجُنيد(٤)، وأحْمَد بن عبدالله بن مُحمَّد العطَّار البهْنَسِيُّ، وأحْمَد بن علي بن الحَسَن المَدائِنِيُّ(٥)، وأحْمَد بن علي بن شُعيب المدينِي، وأبو الحَسَن أحْمَد بن عُمير بن يوسُف بن جَوْصَا الدِّمشقِيُّ، وأبو أُسَيد أحْمَد بن مُحمَّد بن أُسَيد الأصْبهَانِيُّ(٦)، وأبو رَوْق أحْمَد بن مُحمَّد بن بكر الهزَّانِي(٧)، وأحْمَد بن مُحمَّد بن الحارث بن عبدالوارث بن القبَّاب المِصْريُّ، وأبو جعفر أحْمَد بن مُحمَّد بن سلامَةَ الطَّحَاوي الفقيه(٨)، وأحْمَد بن مُحمَّد بن شاهين، وأبو علي أحْمَد بن مُحمَّد بن فَضَالة الصفَّار الحِمْصِيُّ، وأبو حامد أحْمَد بن مُحمَّد بن يحيى بن بلال البزَّاز النيسابُوريُّ(٩)، وأبو طاهر أحْمَد بن مُحمَّد القاضي(١٠)، وأبو بكر أحْمَد بن مَسعُود بن عَمْرو بن إدريس بن عِكْرِمة الزَّنبريُّ، وأحْمَد بن يوسُف بن تميم البصريُّ، وأبو قُمامة جبلة بن مُحمَّد الصَّدَفيُّ المِصْريُّ، وجعفر بن مُحمَّد بن حرب بن الحَسَن الطحَّان الكوفيُّ، والحَسَن بن صالح بن سعيد البَهْنَسِيُّ، وأبو علي الحَسَن بن يوسُف بن مليح الطرائفيُّ(١١)، وزكريا بن يحيى السِّجْزيُّ، وزيد بن مُحمَّد بن خلف المِصْريُّ(١٢)، وعاصم بن رَازَح بن رحب الخَوْلانِي المِصْريُّ، وعبَّاس بن الحُسَين(١٣)، وأبو الفَضْل العبَّاس بن يوسُف بن عَدِي، وعبدالرحمن بن أحْمَد الزُّهْريُّ، وعبدالرحمن بن أبِي حاتم الرَّازيُّ(١٤)، وعبدالله بن أحْمَد بن أُسَيْد الأصْبَهَانِيُّ، وأبو مُحمَّد عبدالله بن عبدالسَّلام المِصْريُّ(١٥)، وأبو مُحمَّد عبدالله بن علي الجَارُود النَّيسابُورِيُّ(١٦)، وعبدالله بن

(١) الإحسان برقم (١٩٦٦).

(٢) معانِي الآثار (١: ٢١٨).

(٣) مسند الشهاب برقم (٩٥٨).

(٤) سنن الدارقطنِي (٣: ٢٦٣).

(٥) الكامل (١: ٣٦٢).

(٦) طبقات أبِي الشيخ (٣: ٥١٧).

(٧) سنن الدارقطنِي (٢: ٥٧).

(٨) معانِي الآثار (١: ١٢٨).

(٩) الكبرى للبيهقي برقم (١٤٩٣٠).

(١٠) مسند الشهاب برقم (٨٥٢).

(١١) مسند الشهاب برقم (٦٧٩).

(١٢) اللسان برقم (٣٦٢٥).

(١٣) تاريخ بغداد (٢: ٦٤).

(١٤) الجرح (٥: ٣١٩).

(١٥) طبقات أبِي الشيخ (٣: ٥١٢).

(١٦) المُنتقى برقم (٧).

مُحمَّد بن الحَسَن الأصْبَهَانِيُّ[١]، وأبو بكر عبدالله بن مُحمَّد بن زياد النَّيسابُوريُّ[٢]، وعبدالله بن مُحمَّد بن عبدالكريم الرَّازيُّ ابن أخي أبي زُرْعة، وعبدالله بن مُحمَّد بن المِنْهال الأسْترابَاذِيُّ، وعبدالملك بن أحْمَد بن نصر الدقَّاق[٣]، وأبو مُحمَّد عُبَيْدالله بن الحُسَين القاضي الأنْطاكِيُّ المعروف بالصَّابُونِيُّ، وأبو الحَسَن علي بن مُحمَّد بن علي الأزْدِيُّ القطَّان المعروف بابن الخُرَاسَانِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن أحْمَد بن رَاشِد بن مَعْدان الأصْبهانِيُّ، ومُحمَّد بن أحْمَد بن عِيْسى الورَّاق المرُّوروْذِيُّ[٤]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن أبي يوسُف الخلاَّل المِصْريُّ[٥]، ومُحمَّد بن إدريس بن الأسود الصَّدفِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمَة النيسابُوريُّ[٦]، وأبو بكر مُحمَّد بن بشر بن مروان القَراطِيْسِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن بشر الزَّنْبريُّ[٧] المِصْريُّ، ومُحمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة[٨]، ومُحمَّد بن صالح الخَوْلانِي[٩]، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبدالسَّلام مَكْحُول البَيرُوتِيُّ، وأبو جعفر مُحمَّد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن بن عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن أبي خِدَاش بن عبدالمطَّلِب بن هَاشِم الهاشِمِي (إمام المسجد الحرام)، ومُحمَّد بن المُسيَّب[١٠]، ومُحمَّد بن المُنذر بن سعيد الهَرَوِيُّ شكر، وأبو العبَّاس مُحمَّد بن يعْقُوب الأصمّ (فأكثر)[١١]، ومَنصُور بن إسماعيل الفقيه، ومُوْسى بن العبَّاس[١٢]، ومُوْسى بن هارُون الحَافِظ، ويحيى بن مُحمَّد بن صَاعِد[١٣]، وأبو عَوَانَة يعْقُوب بن إسحاق الإسْفَرَائِينِي.

قال الذهبيُّ[١٤]: ((مُسند أهل مصر)).

رحل إلى المَشْرق في طلب الحديث[١٥]، واستوطن مِصْر، وعامَّةُ حديثه عن أهلها.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠: ١١٠).

(٢) سنن الدارقطني (١:٥٠).

(٣) سنن الدارقطني (١:٥٠).

(٤) الكامل (٦: ٢٩٧).

(٥) المعجم الصغير برقم (٩٣٥).

(٦) الإحسان برقم (١٩٦٦).

(٧) الزنبري: بفتح الزاي، وسكون النون، بعدها موحدة، كذا قيده الحافظ في اللسان برقم (٧١٧٩). وعند المزي في تهذيبه (٤: ١٨): ((الزُّبيريُّ))، فهو تصحيف.

(٨) الإحسان برقم (٥٣٩).

(٩) تاريخ بغداد (٤: ٩١).

(١٠) المجروحين (٢: ١٤٧).

(١١) وحديثه عنه في ((المستدرك)) للحاكم، و((الكبرى)) للبيهقي، وغيرها من مصنفاته.

(١٢) الكامل (٧: ٢٦٥).

(١٣) سنن الدارقطني (٣: ٣٨).

(١٤) تذكرة الحفاظ (٢: ٥٦٦).

(١٥) أورد الحاكم في مستدركه برقم (٤٧٠٧): من طريقه حديثاً، قال فيه: ((ثنا بشر بن أحمد المحبوبيُّ بمرو)).

وله أسانيد تفرَّد بعلوها[١].

قال ابنُ فَضَالة: ((إنما كتبت أنا العلم لأني كنت أصحبُ ابنُ هَرِم (يعني بَحْرًا) وكان كل محدِّثٍ يقدُم ينزِلُ عليه فكنتُ أكتبُ معه، وكنتُ كثير اللُّزومِ له، وبُليتُ حتَّى حُبِستُ مدةً من ضمانٍ ضمِنته، فهو كان سبب ماكتبتُ)) [٢].

وثَّقه يونس بن عبدالأعلى[٣]، وابن خُزيْمَة[٤]، والبيْهقِي[٥]. واختار ذلك الحَافِظ في ((**التقريب**))[٦].

قال ابن أبي حاتم[٧]: ((كتبنا عنه بمصر وهو صدوق ثقة)).وقال أبو سعيد بن يونس: ((كان من أهل الفضل))[٨].

وقال مُسلمة بن قاسم الأندلُسِيُّ: ((كان ثقةً فاضِلاً مَشْهورًا، حدَّثنا عنه غير واحدٍ...، وكان كثير الحديث))[٩].

وقال الحاكم في ((فضائل الشَّافعي)): ((بحر بن نصر بن سابق الخَوْلاني الثقة المأمون الزاهد الورع المُجتهد في العِبادة))[١٠].

وروى له النسائي في ((**حديث مالك**)) حديثًا واحدًا[١١].

---

(١) فهو آخر من روى عن عافية بن أيوب كما في اللسان (٤: ٢٢٧). وروى عن الكبار: محمد بن إدريس الشافعي، وأسد السُّنة، وابن وهب، وأكثر عنه جدًّا، وعامة ما رواه عنه سماعاً وغيره يقرأ، ويعبر عن ذلك بصيغة: ((قُرئَ على ابن وهبٍ أخبرك... (فلان)) (١). انظر الكبرى للبيهقي برقم (١٦٤٨).

وقد يستخدم مثل هذه الصيغة عن بعض شيوخه الآخرين مثل: أسد بن موسى كما في الكامل (٤: ١٨٣)، وشعيب بن الليث كما في الكبرى للبيهقي برقم (١٤٠٣).

(٢) الإكمال لِمُغْلَطاي (تـ. الحارثي) برقم (١٣٤).

(٣) قال أبو جعفر الطحاوي: ((سمعت يونس بن عبد الأعلى وذكر بحر بن نصر فوثقه، وقال: الأُصيفرُ، رأيته عند ابن وهب)). انظر تهذيب الكمال (٤: ١٨).

(٤) صرح مُغْلَطاي في الإكمال (تـ. الحارثي) برقم (١٣٤) أنَّ ذلك القول في ((الصحيح)) وليس في المطبوع، وهو ناقص.

(٥) الكبرى برقم (٢٢٥).

(٦) برقم (٦٢١).

(٧) الجرح (٢: ٤١٩).

(٨) تهذيب الكمال (٤: ١٨).

(٩) الإكمال لِمُغْلَطاي (تـ. الحارثي) برقم (١٣٤).

(١٠) الإكمال لِمُغْلَطاي (تـ. الحارثي) برقم (١٣٤).

(١١) أخرجه المزي بعلوٍ في تهذيبه (٤: ١٩).

(٧٦) ومن حديثه: ((مَانِعُ الزَّكَاةِ يومَ القِيامَةِ فِي النَّارِ)).

رواه عن أشْهَب بن عبدالعزيز، حدَّثنا اللَّيث بن سعد، عن يزيد بن أَبِي حبيب، عن سعد بن سِنَان، عن أنس بن مالك قال: قال رسُول اللَّه ﷺ : (فذكره).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في ((**الصَّغير**))[١]، وقال: ((لم يروه عن الليث إلا أشْهَب الفقيه، تفرَّد به بحر بن نصر)).

وهو غريبٌ كما قال، وفي إسناده مقال، فسعد بن سِنَان (ويقال: سِنَان بن سعد)، قال أحْمَد: ((لم أكتب حديثه لأنهم اضطربُوا فيه، وفي حديثه)). وقال النسائيُّ: ((منكر الحديث)) ومشَّاه غيرهما[٢].

قال الهيثميُّ[٣]: ((فيه سعد بن سِنَان وفيه كلام كثير، وقد وثِّق )).

وقد تجوز العَجلُوني[٤]، فقال: ((رواه الطَّبرانِيُّ في الصَّغير بسند حسن)). وأنَّى له الحُسْن !!

خرَّج له ابن حِبَّان[٥]، وابن الجارُود[٦]، وابن خُزيْمَة[٧]، والحاكم[٨]، والبيْهقِيُّ، وأكثر عنه في ((**السنن الكبرى**))، وكل ما رواه فبواسطة أبِي العباس الأصم، وأبِي حامد بن بلال.

---

(١) برقم (٩٣٥).

(٢) الميزان (٢: ١٢١).

(٣) المجمع (٣: ٦٤).

(٤) كشف الخفا برقم (٢٢٥٣).

(٥) برقمي (٥٣٩، ١٩٦٦).

(٦) المنتقى بالأرقام (٧، ٥٦، ٧٣، ١٣٢، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٤٩، ٢٧٠، ٢٩٤، ٣٢٢، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٦، ٥٣٨، ٥٥٢، ٦٢٦، ٦٨٧، ٧٧٦، ٧٩٢، ٨٠٥، ٩٥٦، ١٠٢٣، ١٠٥٧).

(٧) صحيحه بالأرقام (٢٢٢، ٤٦٤، ٥٠٧، ٥٨٤، ٦١٣، ٦٧٣، ٧٢٣، ٨٩٢، ١٠٨١، ١١٦٠، ١٢٠٢، ١٦٤٤، ١٩٨٦، ٢٠٧٧، ٢١٣٣، ٢٤٢٣، ٣٠١٨، ٣٠٧٩، ٣٠١٩).

(٨) المستدرك بالأرقام (٢١، ١١٩، ٢٢١، ٤٤٦، ٦٤١، ٧٣٥، ٧٧٠، ٨٦٢، ٨٨٣، ٨٩٠، ٩٥٢، ٩٧٩، ١١٦٢، ١١٦٧، ١٣٠٠، ١٣٦٨، ١٤٣٦، ١٤٤٠، ١٥٣٨، ١٥٦٨، ١٥٨٥، ١٦٢٧، ١٦٣٤، ١٧٤٦، ١٧٤٨، ١٨٢٤، ١٩٢٦، ٢٠٩٧، ٢٢٢٣، ٢٢٥٨، ٢٢٧٥، ٢٣٥٥، ٢٦١٧، ٢٦٧١، ٢٨٠١، ٢٨٤٥، ٣٢١٠، ٣٢١١، ٣٢٩٢، ٣٦١٥، ٣٦٢٤، ٣٧٠٠، ٤٠٣٧، ٤١٧٨، ٤٤١٩، ٤٥٣٢، ٤٦٧٥، ٤٧٠٦، ٤٧٠٧، ٥٠٣٦، ٥٠٦٨، ٥١٨٦، ٥٢٣٩، ٥٣٨٢، ٥٧٤١، ٥٧٤٢، ٥٨١٤، ٦٠٤٨، ٦٠٥٨، ٦٠٥٩، ٦٨٢٨، ٦٩٠٢، ٦٩٧٢، ٧١٢٤، ٧٢٣٧، ٧٢٨٥، ٧٢٩٩، ٧٣٠٠، ٧٣٥٣، ٧٣٧٠، ٧٣٨٠، ٧٤٠٢، ٧٤٠٣، ٧٤١٢، ٧٤٣٢، ٧٤٣٤، ٧٤٦٦، ٧٤٨٧، ٧٤٩٥، ٧٥٠١، ٧٥٠٧، ٧٥٠٨، ٧٥١٠، ٧٥٤٩، ٧٦١٥، ٧٦٦٩، ٧٦٨٤، ٧٧٦٩، ٧٨٤٤، ٧٩٤٩، ٧٩٥٥، ٧٩٥٩، ٧٩٦١، ٧٩٦٨، ٧٩٨٢، ٨٠٠٠، ٨٠٠٧، ٨١٥٦، ٨١٦٢، ٨١٧٢، ٨٢٩٩، ٨٣٠٣، ٨٣٠٦، ٨٣٥٥، ٨٣٨٧، ٨٤٠٩، ٨٤١٢، ٨٤٢٥، ٨٤٣٠، ٨٥٤٨، ٨٥٥٦، ٨٥٨١، ٨٥٩٦، ٨٦١٤، ٨٦٢٥، ٨٦٨٩، ٨٦٩١، ٨٧٥٤، ٨٧٥٦، ٨٧٦١، ٨٧٦٤، ٨٧٧١، ٨٧٧٣، ٨٧٧٥، ٨٧٧٧، ٨٧٧٩، ٨٧٨٦، ٨٧٩٠، ٨٧٩٥، ٨٧٩٩، ٨٨٠١).

من الطبقة الرابعة. (ت ٢٦٧هـ)، وله سبع وثمانون سنة[١].

[١٢٣/٥] (تمييز) (م) **بحر**[٢]**بن نصر بن حَاجِب قُرَشِيٌّ.**

**روى عن:** وَرْقاء بن عُمَر، وهِلال بن خبَّاب، ويونس بن يزيد.

**وروى عنه:** مُحمَّد بن صالح الأشجُّ.

وذكره أبو الفضل عُبيْدالله بن عبدالله الهروي في ((**المتَّفِق والمُفْترِق**))[٣].

قال مُغْلَطاي في ((**الإكمال**))[٤]: ((ومن خطِّ الحَافِظ أبِي مُحمَّد الرُّشاطي نقلتُ)).

قال الحَافِظ في ((**التهذيب**))[٥]: ((وروى ابن حِبَّان في ((**صحيحه**)) من طريق يحيى بن نصر بن حاجب عن أبِيه حديثًا، فلعله أخو هذا إن لم يكن هو، فإني أخشى أن يكون أحد الموضعين تصحَّف)). اهـ.

وما خشيه الحَافِظ واقع فالذي في ((**المتَّفِق**)) للهروي واسمه ((**المعجم في مشتبه أسامي المحدِّثين**))[٦]: ((أبو عبدالله يحيى بن نصر بن حاجب القرشي...)). فثبت بِهذا الوهم في ذكره تمييزًا لبحر بن نصر بن سابق.

من الطبقة الخامسة. ذكرته لبيان الوهم[٧].

⌘⌘⌘

---

(١) قال أبو سعيد بن يونس: ((توفي بمصر ليلة الاثنين لثمان خلون من شعبان سنة سبع وستين ومئتين وصلى عليه أخوه إدريس بن نصر بن سابق الخولانِي )). وأرخه كذلك مسلمة كما في الإكمال لِمُغْلَطاي (تـ. الحارثي) برقم (١٣٤). وكذلك قال أبو جعفر الطحاوي في تاريخ وفاته إلا أنه لم يذكر ليلة الاثنين. وقال الحافظ في التقريب برقم (٦٢١): ((مات سنة سبع وستين، وله سبع وثمانون سنة)).

(٢) ترجمته في الإكمال لِمُغْلَطاي (تـ. الحارثي) برقم (١٣٥)، التهذيب (١: ٢١٣).

(٣) برقم (٩٥).

(٤) (تـ. الحارثي) برقم (١٣٥).

(٥) قال الحافظ في التهذيب (١: ٢١٣).

(٦) برقم (٩٥).

(٧) والقرشي ستأتي ترجمته برقم [٦٩٩].

**(من اسمه بدل)**

[٥/١٢٤] (حب) **بَدَلُ**[١] **بن الحُسَين بن بحر الخضْرَانِيُّ الإِسْفَرَايِيْنِيُّ**[٢].

**روى عن:** حُميد بن زنجُويه.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ[٣].

(٧٧) وخرَّج له حديث عُمر بن الخطَّاب: ((وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلاَثٍ...)). ووصفه بالحِفْظِ. وهذه فائدة عزيزة.

وحديثه هذا صحيحٌ مَشْهورٌ[٤].

من الطبقة الخامسة.

⌘⌘⌘

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) كذا ساق اسمه ونسبه ابن حبان في صحيحه برقم (٦٨٩٦).

**والإِسْفَرَايِيْنيُّ**: بكسر الألف، وسكون اسين المهملة، وفتح الفاء والراء، وكسر الياء المنقوطة باثنين من تحتها. قال السُّيوطي: ((بلا همز))، هذه النسبة إلى ((إِسْفَرايين))، وقيل: ((**أَسْفَرايين**)) (بالفتح)، وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان. انظر الأنساب (١: ١٤٣)، مراصد الاطلاع (١: ٧٣).

(٣) الإحسان برقم (٦٨٩٦).

(٤) أخرجه البخاري برقم (٣٩٣)، ومسلم (٤: ١٨٦٥). وقد استوعبت تخريجه في كتابي مرويات حميد عن أنس برقم (٥٠).

## (من اسمه البراء)

[٣/١٢٥] (عو حب ضياء) **البَرَاءُ**[١] **بن نوْفَلٍ أبو هُنيْدة**[٢].

**روى عن:** والان العَدَوِيّ[٣]، وابن عُمَر.

**روى عنه:** سُلَيْمان التيميُّ، وأبو نَعَامَة حريث بن مالك العَدَوِيُّ[٤].

قال ابن سعد[٥] (في البراء بن نوفل): ((كان معروفًا قليل الحديث)).

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٧: ٢٢٦)، التاريخ لابن معين (٢: ٥٥)، التاريخ الكبير (٢: ١١٨)، والكنى للبخاري (ص٨٤)، الكنى للدولابي (٢: ٨٩٦)، الجرح (٢: ٣٩٩ )، الثقات (٦: ١١٠)، ثقات ابن شاهين (ص٤٦)، الإكمال للحسيني (ص٥٥٩)، ذيل الكاشف (ص٣٤٨)، تعجيل المنفعة (١: ٣٤٠)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٩٩/ب).

(٢) قال البخاري في تاريخه (٢: ١١٨): ((ويُقال: اسمه حُريث بن مالك)). قلت: يبدوا أن هذا الذي ذكر آخر، وبيان ذلك يطول لا كن لا مانع من إيراده: قال الحافظ في تعجيل المنفعة (٢: ٥٥٩): ((فرَّق ابن حبان بين أبي هُنيدة المازني، فسمَّاه حريث بن مالك، وبين شيخ داود فلم يسمه)).

قال ابن حبان في الثقات (٦: ١١٠): البراء بن نوفل أبو هُنيدة: ((يروي عن: والان العدوي، عن حذيفة، روى عنه: سليمان التيمى، وأبو نعامة حريث بن مالك العدوى)). وقال في موضعٍ آخر (٧: ٦٦٨): ((أبو هُنيدة يروي عن أبي ماوية، روى عنه داود بن هند)).

قلت: يظهر أن ابن حبان لم يضبط اسم أبي نعامة العدوي، وقد تنبه الحافظ في تهذيبه (٤: ٥٩٨) لهذا (مع أنه لم يُشر له في التعجيل) فقال (في ترجمة أبي نعامة العدوي): ((وذكر ابن حبان في أتباع التابعين حريث بن مالك البصريُّ، قيل: إنه يكنى أبا نعامة العدوي، ولم أره لغيره بل أطبق الأئمة على أن أبا نعامة العدوي يُسمى عَمرو بن عيسى، واللّه تعالى أعلم)).

وأما القول بالتفريق بين أبي هُنيدة البراء بن نوفل، وأبي هُنيدة شيخ داود بن أبي هند، فتابع ابن حِبَّان عليه: يحيى بن معين: كما في تاريخه (٢: ٧٣٠) حيث قال: ((أبو هُنيدة حريث بن مالك)). ولم يذكر الرواة عنه

وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٢: ٣٩٩ ): ((أنا ابن أبى خيثمة فيما كتب إلي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو هنيدة البراء بن نوفل بصري ثقة)). وعند الدوري في التاريخ (٢: ٥٥) عنه: ((البراء يحدث عنه البصريون ثقة)).

وممن قال بالتَّفريق البخاري: في الكنى (ص٨٤) حيث قال: ((أبو هُنيدة اسمه البراء بن نوفل، عن والان)). وقال في موضعٍ آخر (ص٨١): ((أبو هُنيدة عن أبي ماوية.روى عنه: داود بن هند)).

وممن قال به (كذلك) ابن أبي حاتم الرازي: حيث ترجم للبراء بن نوفل أبي هُنيدة في الجرح (٢: ٣٩٩)، وقال: ((روى عن: ابن عُمر، وعن والان. روى عنه: أبو نعامة العدوي، والتيمي. سمعت أبي يقول ذلك)).

وقال في موضعٍ ثان (٣: ٢٦٣): ((حريث بن مالك المازني أبو هنيدة، ويقال: البراء بن نوفل. روى عن: ابن عمر، وأبي أمامة (كذا)، ووالان. روى عنه: داود بن أبي هند وأبو نعامة السعدي سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: والصحيح أن أبا هنيدة اسمه البراء بن نوفل فيما حدثنا علي بن الحسن عن أحمد بن حنبل أنه قاله)).

وقال في موضعٍ ثالث (٩: ٤٥٥): ((أبو هُنيدة روى عن: أبي ماوية، روى عنه: داود بن هند)). اهـ.

فانفصل الخلاف على أنهما راويان: أحدهما: البراء بن نوفل أبو هُنيدة. وثانيهما: أبو هُنيدة، شيخ داود بن أبي هند. ولعل هذا الآخير هو حُريث بن مالك المازني، بدليل أخذ ابن معين بالتفريق، وذكره لاسم كل واحد منهما صريحاً.

(٣) الإحسان برقم (٦٤٧٦).

(٤) الإحسان برقم (٦٤٧٦).

(٥) الطبقات (٧: ٢٢٦).

وذكره ابن حِبَّان(١)، وابن قُطْلُوبُغا(٢) في ((**الثقات**)).

(٧٨) خرَّج له ابن حِبَّان(٣): حديث حُذَيْفة بن اليمان عن أبي بكر الصدِّيق (رضي اللَّه عنه)، قال: أصْبَحَ رسُول اللَّه ﷺ ذاتَ يومٍ فصلَّى الغداةَ ثُمَّ جلس (فذكر حديث الشَّفاعة الطَّويل).

والذي ذكر فيه فزع النَّاس في المَحْشر إلى الأنبياء ليشفعُوا لهم، وكلهم يأبى حتى يبلغوا إلى مُحمَّد ﷺ فيشفع لهم إلى اللَّه (عزَّ وجل).

أخبرنا عبداللَّه بن مُحمَّد الأزدي بخبرٍ غريب، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدَّثنا النضر بن شُميل، حدَّثنا أبو نَعَامَة العَدَوِيُّ، حدَّثنا أبو هُنَيْدة البراء بن نوفل، عن والان العدَوِيِّ، عنه (بهذا).

ولا أثر للغرابة على إسناده فرواته موثَّقون، فهذا ابن حِبَّان استغربه وخرجه في ((**صحيحه**)).

قال البُخاري(٤): قال على، نا رَوح بن عُبادة، قال نا عَمْرو بن عِيْسى، قال نا البراء بن نوفل أبو هُنيْدة، عن والان، عن حُذيْفة، عن أبِي بكر عن النبي ﷺ في الشَّفاعة: ((ربِّ جَعَلْتنِي سَيد ولِدِ آدَمَ ولا فَخر)).

وقال الحَافِظ أبو بكر الخَطِيْبُ(٥): ((حديث والان رواه النَّضْر بن شُميل ورَوح بن عُبادة، عن أبي نَعَامَة العَدِويِّ، عن أبِي هُنَيْدة البراء بن نوفل، عن والان العَدَوِيِّ، عن حُذيْفة بن اليَمَان، عن أبِي بكر الصدِّيق، عن النبي ﷺ، وهو حديث طويل في الشَّفاعة، وليس يعرف لوالان حديث غيره، وقال يعْقُوب بن شيبة: قال لي علي بن المديني: ما سمع هذا الحديث من رَوْح غيري، وغير سهل بن أبي خدويه، وهو من أفراد أبي هُنَيْدة عن والان)).

ورواه البزار(٦)، وقال: ((وهذا الحديث فيه رجلان لا نعلمهما رويا إلا هذا الحديث: أبو هُنيْدة البراء بن نوفل، فإنَّا لا نعلم حديثًا رواه غير هذا، وكذلك والان لا نعلم روى إلا هذا الحديث، على أنَّ هذا الإسناد مع ما فيه من الإسناد الذي ذكرنا فقد رواه جماعة من جلَّة أهل العلم بالنقل واحتملوه)).

وسئل الدَّارقُطْنِيُّ(٧) عن حديث حُذيْفة بن اليَمَان: عن أبِي بكر عن النبي ﷺ حديث الشفاعة، فقال: ((يرويه أبونَعَامَة عَمْرو بن عِيْسى العَدَوِي، عن أبِي هُنَيْدة البراء بن نوفل، عن والان العَدَوِي، عن أبِي بكر حدث به عنه: النَّضْر بن شُميل، ورَوْح، والحَسَن بن عَمْرو بن يوسُف.

ورواه الجُرَيْرِيُّ عن أبِي هُنَيْدة، وأسنده عن حُذيْفة، عن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه أبا بكر.

---

(١) (٦: ١١٠).

(٢) (ل٧٦/ب).

(٣) برقم (٦٤٧٦).

(٤) تاريخه (٨: ١٨٥).

(٥) تاريخه (٥: ٣٤٥).

(٦) مسنده برقم (٧٦).

(٧) العلل برقم (١٤).

ووالان غير مشهور إلا في هذا الحديث والحديث غير ثابت)).

ووالان، هو: ابن قِرْفة، ويقال: ابن بَيْهس العَدَوِي وثَّقه ابن معين[(١)].

وأورد زين الدين عبدالرحيم بن الحُسَين العِراقِي قول الدَّارَقُطْنِي في ((**ذيل الميزان**))[(٢)]، وقال: ((قال ابن معين بصري ثقة.

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))، وروى له في ((**صحيحه**)) هذا الحديث محتجًا به)).

وأقره الحَافِظ في ((**اللسان**))[(٣)]، وزاد: ((وكذا أخرجه أبو عَوَانة[(٤)]، وهو من زياداته على مُسلم)).

وأزيد: أخرجه ابن خُزيْمَة في ((**التوحيد**))[(٥)].

وقال الضياء في ((**المُخْتارة**))[(٦)]: ((أبو نَعامَةَ اسمه عَمْرو بن عِيْسى بِصْريٌّ، وثَّقه يحيى بن معين، وقال أحْمَد بن حنبل: هو ثقة إلا أنه اخْتلَط قبل موتِهِ، ووثق يحيى بن معين البراء بن نوفل ووالان بن قِرْفة، وقيل: ابن بَيْهس. وروى هذا الحديث علي بن المَدينِي، عن رَوْح بن عُبادة، عن أبِي نَعامَة. ورواه الإمام أبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمَة في كتابه ((**التوحيد**)) عن أحْمَد بن سعيد الدَّارمي، وأحْمَد بن مَنصُور البزار (كلاهما): عن النَّضْر بن شُميل. وكان قال في أول الحديث: إنْ صح الخبر، ثم قال في آخره إنما استثنيتُ صِحَّة الخبر في الباب لأنِّي في الوقت الذي ترجمت الباب لم أكن أحفظ في ذلك الوقت عن والان خبرًا غير هذا الخبر، ولم أحفظ له راويًا غير والان بن نوفل، ثم وجدتُ له خبرًا ثانيًا وراويًا آخر، قد روى عنه مالك بن عُمير الحنفي غير أنه العِجْلي لا العَدَوِي: حدَّثناه علي بن سعيد بن مَسْروق الكندي، ثنا عبدالرحيم يعنِي ابن سُلَيْم، عن إسماعيل بن سميع الحَنَفِي، عن مالك بن عُمير الحَنَفِي، عن والان العِجْلي...)).

قال ابن حِبَّان[(٧)]: قال إسحاق (هو ابن راهويه): ((هذا من أشْرفُ الحديث)).

وقد روى هذا الحديث عِدَّةٌ من الصَّحابة: عن النبي ﷺ نحو هذا، منهم: حُذَيْفة، وابن مَسعُود، وأبو هُريرة، وغيرهم[(٨)].

من الطبقة الثالثة.

- (حب كم) **بُسْر السُّلَمِي**، في: بِشر أبو رافع السُّلميُّ [١٣٠/١].

⌘⌘⌘

---

(١) الجرح (٩: ٤٣).

(٢) (ص ٤٤٣).

(٣) (٧: ٢٨٢).

(٤) مسنده (١: ١٧٥ - ١٧٨).

(٥) (ص ٣١٠ - ٣١٢).

(٦) (١: ١٢٤، ١٢٥).

(٧) (١٤: ٣٩٦).

(٨) خرجته بتوسعٍ عن خمسة عشر صاحابيًا في كتابِي مرويات حميد عن أنس برقم (٨٥).

**(من اسمه بسَّام)**

[٤/١٢٦] (حب) **بسَّام**[1] **بن يزيد بن صغير، أبو الحُسَين، النقَّال**[2]**، البَصْرِيُّ، ثم البَغْدَادِيُّ**[3].

**روى عن:** حَمَّاد بن سلمة[4].

**روى عنه:** إبراهيم بن راشِد الأدَمَيُّ، وأبو يعلى أحْمَد بن علي بن المثنَّى[5]، وأبو جعفر أحْمَد بن مُحمَّد بن بُلبُل المزين البَرْبَرِيِّ[6]، وأبو القاسم عبدالله بن مُحمَّد البَغَوِيُّ (وهو آخر من حدث عنه)، وعلى بن الحُسَين بن الجُنيد (حافظ حديث الزهرى)، ومالك بن أنس، (وقال: كتبت عنه ببَغْدَاد)، ومُحمَّد بن علي بن شُعيب السِّمسار، ويزيد بن الهَيْثم البادا.

ذكر له ابن حِبَّان[7]، وابن قُطْلُوبُغا[8] في ((**الثِّقات**)).

(٧٩) خرَّج له ابن حِبَّان[9] حديث: ((لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تُمْطِرَ السَّماءُ مَطَرًا لا يكُنَّ مِنْهُ بِيُوتُ المَدَرِ...)) الحديث.

يرويه عن حَمَّاد بن سلمة، عن سُهيل بن أَبِي صالح، عن أبيه، عن أَبِي هُريرة (فذكره).

تابعه عليه: أبو كامل، وعفَّان بن مُسلم[10].

وخرَّج له (كذلك) أبو يعْلى[11]، وابن عَدِي[12]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[13].

قال أبو الفتح مُحمَّد بن الحُسَين بن أحْمَد الأزْدِيُّ: ((يتكلَّم فيه أهل العراق))[14].

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[15].

---

(١) ترجمته في الجرح (٢: ٤٣٤)، الثقات (٨: ١٥٥)، تاريخ بغداد (٧: ١٢٧)، الميزان (١: ٣٠٨)، اللسان برقم (١٥٨٣)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٠٠/ب).

(٢) **النقَّال:** نسبة إلى نقل الأشياء. قاله ابن الأثير كما في اللباب (٣: ٣٢٢).

(٣) نسبه ابن حبان في الثقات (٨: ١٥٥)، فقال: ((بسام بن يزيد النقال أبو الحسين، من أهل البصرة)). ورفع في نسبه الخطيب في تاريخه (٧: ١٢٧)، فقال: ((بسام بن يزيد بن صغير أبو الحسين النقال)).

(٤) الإحسان برقم (٦٧٧٠).

(٥) الإحسان برقم (٦٧٧٠).

(٦) تاريخ بغداد (٤: ٤٠٠).

(٧) الثقات (٨: ١٥٥).

(٨) (ل١٠٠/ب).

(٩) الإحسان برقم (٦٧٧٠).

(١٠) أخرجه أحمد (٢: ٢٦٢).

(١١) مسنده برقمي (٣٣٤٦، ٣٧٤٦).

(١٢) الكامل (٢: ٢٦٢).

(١٣) تاريخه (٤: ٤٠٠)، (٧: ١٢٧).

(١٤) تاريخ بغداد (٧: ١٢٨).

(١٥) (٨: ١٥٥).

قال الذهبي[١]: ((هو وسط في الرواية)).

(٨٠) ومن مروياته حديث عن ابن عبَّاس: أنَّ أَرْبَعَةَ أعبُدٍ وثَبُوْا عَلَى رسُولِ اللَّه ﷺ زَمَنَ الطَّائِفِ من سُور الطَّائِفِ فَأَعْتَقَهُم[٢] رسُول اللَّه ﷺ.

رواه الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سهل أحْمَد بن مُحمَّد بن عبداللَّه بن زياد القطَّان، حدَّثني يزيد بن الهَيْثم البادا، قال: حدَّثنا بسَّام بن يزيد، حدَّثنا حَمَّاد بن سلمة، حدَّثنا الحجَّاج، عن الحكم بن عُتيبة، عن مِقْسم، عنه (بهذا).

أورده الخَطِيْبُ في ترجمته، كأنه استغربه من حديثه، ولم يتفرَّد به؛ تابعه حجَّاج بن مِنْهال، وسُلَيْمان بن حرب[٣].

من الطبقة الرابعة.

⌘⌘⌘

(١) الميزان (١: ٣٠٨).

(٢) تصحفت في (التاريخ هذه اللفظة إلى ((فاعتقلهم))، وهذا من سؤ فهم المعنى.

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (١٨٦٢١).

## (من اسمه بشر)

[٤/١٢٧] (حب) **بِشر**[١] **بن علي الكَرْمَانِيُّ**[٢].

**روى عن:** حسَّان بن إبراهيم[٣].

**روى عنه:** عبدالكبير بن عُمَر الخطَّابِيُّ[٤].

(٨١) خرَّج له ابن حِبَّان[٥] حديث عبدالله بن عُكَيم، قال: كتب إلينا رسُول اللّه ﷺ قبلَ موتِهِ بشهْرٍ: ((أنْ لا تنتفِعُوا مِنَ المَيتةِ بإهَابٍ ولا عَصَبٍ)).

أخبرنا عبدالكبير بن عُمَر الخطَّابِيُّ بالبصرة بخبرٍ غريبٍ، قال: حدَّثنا بشر بن علي الكرمانِي، قال: حدَّثنا حسان بن إبراهيم، قال: حدَّثنا أبان بن تَغْلِب، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عنه (بهذا).

الحديث مشهور من رواية ابن أبي ليلى عن عبدالله بن عُكيم[٦].

من الطبقة الرابعة.

[٤/١٢٨] (حب كم) **بشر**[٧] **بن الوليد، أبو الوليد، الكِنديُّ**[٨]، **البَغْدَاديُّ**[٩].

**روى عن:** إبراهيم بن سعد الزُّهريِّ[١٠]، وأحْمَد بن الحَسَن الصُّوفيِّ[١١]، وإسحاق بن سـعيد[١٢]،

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) **الكَرْمانِيُّ**: بالفتح، ثم السكون، وآخره نون، وربما كسِرت، والفتح أشهر بالصحة، إلـى ((**كرْمـان**)) ولايـة كبيرة بين فارس ومُكران، وسجِستان وخراسان. الأنساب (٥: ٥٨)، مراصد الاطلاع (٣: ١١٦٠).

(٣) الإحسان برقم (١٢٧٧).

(٤) الإحسان برقم (١٢٧٧).

(٥) برقم (١٢٧٧). ولم أقف له على سواه.

(٦) وقد أعله الحافظ في التلخيص (ص ١٧) بالإرسال، ودفعه الألباني فـي إرواء الغليـل (١:٧٨) ويؤيـده تخريـج ابـن حِبَّان له من هذا الوجه. ولعل الغرابة فيه نسبية في أحد طبقات السند المتأخرة، (والله أعلم). وسـوف أورده مـع زيـادة بيان برقمي (٢٩٥) (٣٠٣)

(٧) ترجمتـه فـي طبقـات ابـن سـعد (٧: ٣٥٥)، الجـرح (٢: ٣٦٩)، الثقـات (٨: ١٤٣)، تـاريخ بغـداد (٧: ٨٠)، الكواكب النيرات برقم (١٠)، اللسان برقم (١٦٦١)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٠٣/ب).

(٨) **الكِنديُّ**: بكسر الكاف، وسكون النون، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلـى ((كِنـدة)) قبيلـة مشـهورة مـن اليمن، تفرقت في البلاد. انظر الأنساب (٥: ١٠٤).

(٩) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٢: ٣٦٩): ((بشر بن الوليد، صاحب أبي يوسف يعقوب قاضي القضاة)). وقال ابـن حبان في الثقات (٨: ١٤٣): ((بشر بن الوليد الكندي، أبو الوليد، بغدادي)). فزاد ذكر كنيته، وموطنه. ورفع الخطيـب في تاريخه (٧: ٨٠) في نسبه، فقال: ((بشر بن الوليد بن خالد، أبو الوليد، الكندي)).

(١٠) الإحسان برقم (٥٤٩٠).

(١١) مسند الشهاب برقم (٩٩٦).

(١٢) مسند أبي يعلى برقم (٦٦٣١).

وإسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي[(١)]، وإسماعيل بن عيَّاش[(٢)]، وحِبَّان بن علي العنَزِي[(٣)]، والحُسَين بن عازب[(٤)]، وحشْرج بن نباتة[(٥)]، والحكم بن عبدالملك البَصْرِي[(٦)]، وحَمَّاد بن زيد[(٧)]، وزكريا بن حكيم الحَبَطَيِّ الكُوفِي[(٨)]، وسعيد بن زَرْبيِّ الخُزَاعِي[(٩)]، وسلمةَ بن صالح الجُعْفِي[(١٠)]، وسلمة الأحْمر[(١١)]، وسُلَيْمان بن داود اليَمَامِي[(١٢)]، وسُهيل بن أبي حزم القُطعي[(١٣)]، وأبي الأحْوص سلاَّم بن سُليم، وشُريك بن عبداللّه النخَعِي[(١٤)]، وصالح بن بشير المُرِّي[(١٥)]، وعَامِر بن يَسَاف[(١٦)]، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد[(١٧)]، وعبدالرحمن بن سُلَيْمان بن الغَسِيْل[(١٨)]، وعبدالعزيز بن عبداللّه بن أبي سلمةَ[(١٩)]، وعبدالعزيز بن مُحمَّد الدَّراوَرْدي[(٢٠)]، وعبداللّه بن دُكين الكوفي[(٢١)]، وعبداللّه بن واقد الهروي[(٢٢)]، وعُثْمان بن مطر الشَّيباني[(٢٣)]،وعُمر بن حفص[(٢٤)]،وعُمر بن سُلَيْمان الشَّيباني[(٢٥)]،

---

(١) سنن الدارقطني (١: ١٧٤).
(٢) مسند الشاميين للطبراني برقم (٤٠٤).
(٣) الإحسان برقم (٥٦٤٦).
(٤) المعجم الكبير (٢٤/ برقم ٥٣٢).
(٥) الكامل (٢: ٤٤٠).
(٦) الكامل (٢: ٢١٢).
(٧) الإحسان برقم (٢٩٦٢).
(٨) تاريخ بغداد (٨: ٤٥١).
(٩) الكامل (٣: ٣٦٧).
(١٠) تاريخ بغداد (٩: ١٣٠).
(١١) الكفاية (ص٢٦١).
(١٢) المعجم الصغير برقم (٨٠٧).
(١٣) مسند أبي يعلى برقم (١٥٢٠).
(١٤) الإحسان برقم (٤٤١٠).
(١٥) الكامل (٤: ٦١).
(١٦) المستدرك برقم (١٨٣٢).
(١٧) مسند أبي يعلى برقم (٦٢٨٤).
(١٨) مسند أبي يعلى برقم (٢١٠٠).
(١٩) سنن الدارقطني (١: ٣٧١).
(٢٠) مسند أبي يعلى برقم (٥٦٤٠).
(٢١) الكامل (٤: ٢٨).
(٢٢) تهذيب الكمال (١: ٤٨٩).
(٢٣) الكامل (٢: ٣٠٤).
(٢٤) المعجم الكبير (٢٣/ برقم ٧٦).
(٢٥) مسند أبي يعلى برقم (٤٦٢٦).

وفُليح بن سُلَيْمان[١]، وقزَعةَ بن سُويد[٢]، ومالك بن أنس، ومُحمَّد بن أحْمَد بن سَمَاعة[٣]، ومُحمَّد بن راشد الخُزاعيّ[٤]، ومُحمَّد بن طلحة[٥]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن المُجبِّر المُرِّيّ[٦]، ومُحمَّد بن عَمْرو الأنصاريّ[٧]، ومُسلم بن خالد الزِّنْجيّ[٨]، ومِسْور بن الصَّلْت[٩]، وكثير بن عبدالله النَّاجيّ[١٠]، وأبِي عَقِيْل يحيى بن المُتوكِّل[١١]، ويزيد بن عطاء[١٢]، ويزيد بن يوسُف الصَّنعانِيّ[١٣]، ويعْقُوب بن إبراهيم[١٤]، وأبِي سهل يوسُف بن عَطِيَّة الصفَّار[١٥]، ويوسُف بن يعْقُوب بن أبِي سلامة المَاجِشُون[١٦]، وأبي مَعْشَر نَجِيْح بن عبدالرحمن السِّنْدِيِّ المدنِيّ[١٧]، وهُشيم بن بشير، ويحيى بن العلاء الرازيّ[١٨]، ويحيى بن عَمْرو بن مالك النُّكْرِيّ[١٩]، وأبِي بكر بن أبِي الدُّنيا[٢٠].

**روى عنه:** أبو إسحاق إبراهيم بن أَسْباط البزَّاز[٢١]، وإبراهيم بن مُوْسى التوَّزيّ[٢٢]، وإبراهيم الحربيّ[٢٣]، وأحْمَد بن الحَسَن بن عبدالجبَّار الصُّوفيّ[٢٤]، وأحْمَد بن الحُسَين الصُّوفيّ[٢٥]، وأحْمَد

---

(١) الإحسان برقم (٣٩٧٧).
(٢) مسند أبِي يعلى برقم (٦٢٢٢).
(٣) اللسان (١: ٣٧١).
(٤) تهذيب الكمال (٢٥: ١٨٦).
(٥) مسند أبِي يعلى برقم (١٠٢١).
(٦) مسند أبِي يعلى برقم (٦٦٩١).
(٧) تهذيب الكمال (٢٦: ٢٢١).
(٨) مسند أبِي يعلى برقم (١١٣٥).
(٩) مسند أبِي يعلى برقم (٢٠٤٠).
(١٠) الكامل (٦: ٦٥).
(١١) مسند أبِي يعلى برقم (٤٦٢٥).
(١٢) مسند أبِي يعلى برقم (١٤٤٣).
(١٣) المعجم الأوسط برقم (١٦٢٤).
(١٤) الإحسان برقم (٤٩٥٠).
(١٥) مسند أبِي يعلى برقم (٣٧١٧).
(١٦) تهذيب الكمال (٣٢: ٤٧٩).
(١٧) مسند أبِي يعلى برقم (٦٢٩٢).
(١٨) مسند أبِي يعلى برقم (٥٩٢٩).
(١٩) الكامل (٧: ٢٠٥).
(٢٠) المستدرك برقم (١٨٣٢).
(٢١) تاريخ بغداد (٦: ٤٤).
(٢٢) تاريخ بغداد (٦: ١٨٧).
(٢٣) سنن الدارقطنِي (١: ١٧٤).
(٢٤) تاريخ بغداد (٨: ٧٨).
(٢٥) الكامل (٦: ٢٣٧).

بن زَنجُويه المُخرِّمي ؒ[١]، وأحْمَد بن سُلَيْمان بن عُمر العطَّار[٢]، وأحْمَد بن سهل الأشْنانِي ؒ[٣]، وأبو يعْلى أحْمَد بن علي بن المُثنَّى المَوصِلِي ؒ[٤]، وأحْمَد بن علي الأبَّار[٥]، وأحْمَد بن أبي عِمران[٦]، وأحْمَد بن القاسم الطَّائيُّ البرْتِي ؒ[٧]، وأحْمَد بن مُحمَّد البَرَاثِي ؒ[٨]، وأحْمَد بن المُغلِّس الحِمَّانِي ؒ[٩]، وأحْمَد بن النُّعمان بن مِهران القزَّاز[١٠]، وأحْمَد بن الوليد بن أبان، وإسماعيل بن مُوْسى الحاسِب[١١]، وإسماعيل بن مُوْسى الفزَارِي ؒ[١٢]، وبشر بن مُوْسى[١٣]، وجعفر بن أحْمَد[١٤]، وجعفر بن مُحمَّد الفِرْيَابي ؒ[١٥]، وحامد بن مُحمَّد بن شُعيب البَلْخِي ؒ[١٦]، والحَسَن بن إسماعيل بن سُلَيْمان المِصِّيْصِي ؒ[١٧]، والحَسَن بن علويه القطَّان، والحَسَن بن علي أبو مُحمَّد القطَّان[١٨]، والحُسَين بن إسحاق التُسْتَري ؒ[١٩]، والحُسَين بن أحْمَد بن أبي بشر السرَّاج[٢٠]، والحكم بن عبدالملك القُرَشِي ؒ[٢١]، وأبو القاسم حَمَّاد بن أحْمَد بن حَمَّاد المَرْوزي ؒ[٢٢]، وخالد بن مُحمَّد بن خالد الصفَّار الخُتَّلِي ؒ[٢٣]، وزكريا بن يحيى بن إياس السِّجْزِيُّ المعروف بخيَّاط السُّنة[٢٤]، وشُعيب بن مُحمَّد

---

(١) تاريخ بغداد (٤: ١٦٤).

(٢) تاريخ بغداد (٤: ١٧٧).

(٣) سنن الدارقطني (٤: ١٨٥).

(٤) الإحسان برقم (٣٩٧٧).

(٥) مسند الشاميين برقم (٤٠٤).

(٦) معاني الآثار (٣: ١٢١).

(٧) المعجم الكبير برقم (١١٤٠٣).

(٨) الكامل (٥: ١٦٣).

(٩) تاريخ بغداد (٤: ٢٠٧).

(١٠) تاريخ بغداد (٥: ١٨٥).

(١١) تاريخ بغداد (٦: ٢٩٦).

(١٢) تهذيب الكمال (٣: ٢١٠).

(١٣) الضعفاء للعقيلي (٤: ٤٤٤).

(١٤) معاني الآثار (٣: ٣١٠).

(١٥) المعجم الكبير (٢٤/ برقم ٥٣٨).

(١٦) الثقات (٨: ١٤٣).

(١٧) تهذيب الكمال (٦: ٥٦).

(١٨) تاريخ بغداد (٧: ٣٧٥).

(١٩) مسند الشاميين برقم (٤٠٥).

(٢٠) تاريخ بغداد (٨: ٣).

(٢١) تهذيب الكمال (٧: ١١٠).

(٢٢) تاريخ جُرجان (ص٢٠٢).

(٢٣) تاريخ بغداد (٨: ٣١٧).

(٢٤) تهذيب الكمال (٩: ٣٧٤).

الذَّارِع[١]، والعبَّاس بن الوليد[٢]، وعبداللَّه بن حفص الوكيل[٣]، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن عبدالرحمن بن فَهْم[٤]، وأبو القاسم عبداللَّه بن مُحمَّد البَغَوِيّ[٥]، وعُبَيْداللَّه بن جعفر بن أعين[٦]، وعُبَيْد بن مُحمَّد بن خلف أبو مُحمَّد البزَّار[٧]، وعُبَيْد العِجْلِيُّ[٨]، وعلي بن إسحاق بن زَاطِيا[٩]، وعلي بن إسماعيل بن الحَسَن[١٠]، وعلي بن الحَسَن بن أحْمَد بن أبِي العنْبر[١١]، وعلي بن سعيد[١٢]، وعلي بن عبدالحميد الغَضَائِرِيُّ[١٣]، وعلي بن عبدالملك الطَّائِيُّ[١٤]، وعِمران بن مُوْسى بن مُجَاشِع[١٥]، وعِيْسى بن سُلَيْمان القُرْشِيُّ[١٦]، وقيس بن إبراهيم الطَّوابِيْقِيُّ المؤدِّب[١٧]، وأبو الحَسَن مُحمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن بن خِرَاش[١٨]، ومُحمَّد بن الحَسَن بن مُكْرم[١٩]، ومُحمَّد بن الحَسَن اليَحْمُدِيُّ[٢٠]، ومُحمَّد بن السَّري بن سهل القَنْطَرِيُّ[٢١]، ومُحمَّد بن سلمة بن قرباء البَغْدَادِيُّ[٢٢]، ومُحمَّد بن صالح بن ذُرَيْح[٢٣]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن بكر السرَّاج العَسْكَرِيُّ[٢٤]، ومُحمَّد بن

---

(١) الكامل (٢: ٤٤٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٢: ١٥١).

(٣) الكامل (٤: ٢٦٤).

(٤) تاريخ بغداد (١٠: ٨٦).

(٥) الجعديات برقم (٢١٦٥).

(٦) تاريخ بغداد (١٠: ٣٤٥).

(٧) تاريخ بغداد (١١: ٦٠٠).

(٨) المعجم الكبير برقم (١٠٠٨٣).

(٩) الكامل (٢: ٢٧٤).

(١٠) تاريخ بغداد (١١: ٣٤٣).

(١١) تاريخ بغداد (١١: ٣٧٦).

(١٢) الكامل (٣: ٤٥٠).

(١٣) الكامل (٢: ٣٠٤).

(١٤) تاريخ بغداد (١٢: ٢٧).

(١٥) الإحسان برقم (٢٩٦٢).

(١٦) الكامل (٤: ٢٢٨).

(١٧) تاريخ بغداد (١٢: ٤٦٢).

(١٨) تاريخ بغداد (١: ٢٨٨).

(١٩) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٣٥).

(٢٠) تاريخ بغداد (٢: ٢٣٠).

(٢١) المعجم الكبير (٢٣/ برقم ٧٦).

(٢٢) الكامل (٥: ٨٥).

(٢٣) الإحسان برقم (٥٦٤٦).

(٢٤) المعجم الكبير برقم (٦٤٩٤).

عبدالله الحضْرمِيُّ[١]، ومُحمَّد بن الفضل السَّقَطِيُّ[٢]، ومُحمَّد بن القاسم بن هاشم السِّمْسَار[٣]، ومُحمَّد بن مالك بن داود الشَّعْيْرِيُّ[٤]، ومُحمَّد بن النَّضْر الأزْدِيُّ البَغْدَادِيُّ[٥]، ومُحمَّد بن هارون بن حُميد ابن المُجدَّر[٦]، ومُحمَّد بن هشام بن أَبِي الدَّمِيْك[٧]، ومُحمَّد بن هشام المُسْتملِي[٨]، ومُحمَّد بن يحيى بن سُلَيْمان المَرْوزيُّ[٩]، ومُوْسى بن إسحاق الأنصاريُّ، وأبو الوليد هشام بن عبدالملك الطَّيالِسِيُّ، والهَيْثم بن خلف الدُّوْرِيُّ[١٠]، ويعْقُوب بن أبِي شيبة[١١]، ويوسُف بن الحكم دُبَيْس الخيَّاط[١٢].

كان قاضي بَغْدَاد بالجانبين: الشَّرقي، والغربي[١٣]. وتفقَّه بأَبِي يوسُف القاضي، وتخرَّج به، وروى عنه كتبه وأماليه[١٤].

قال أبو حازم القاضي: ((ما رأيت لأهل بَغْدَاد أذكى من عِيْسى بن أبان وبشر بن الوليد))[١٥].

وقال الخَطِيْبُ[١٦]: ((كان بشر أحد أصحاب أَبِي يوسُف أخذ عنه الفقه،... وكان جميل المذهب حسن الطريقة)).

وقال أحْمَد بن الصَّلت: ((سمعت بشر بن الوليد القاضي، يقول: كُنَّا نكون عند ابن عُيَيْنة، فكان إذا وردت عليه مسألة مُشْكِلة، يقول: هاهُنا أحدٌ من أصحابِ أَبِي حنيفةَ، فيُقال: بِشْر فيقُول: أجِبْ

---

(١) المعجم الكبير برقم (٧١٤).

(٢) المعجم الكبير برقم (١٠٠٨٣).

(٣) تاريخ بغداد (٣: ١٨٠).

(٤) تاريخ بغداد (٣: ٣٠٧).

(٥) المعجم الأوسط برقم (١٨٦٥).

(٦) سنن الدارقطني (٣: ٣٥٧).

(٧) المعجم الكبير (٢٠/ برقم ٨٧٨).

(٨) المعجم الكبير (١٠/ برقم ١٠٥٤٧).

(٩) تهذيب الكمال (٢٦: ٦١٢).

(١٠) المعجم الكبير برقم (٤٠٢٢).

(١١) سنن الدارقطني (١٣: ٣٢٨).

(١٢) تاريخ بغداد (١٤: ٣١٢).

(١٣) قال ابن سعد في طبقاته (٧: ٣٥٥): ((ولي القضاء ببغداد في الجانبين جميعاً)).وقال الخطيب في تاريخه (٧: ٨١): ((وولي القضاء بعسكر المهدي من جانب بغداد الشَّرقي لما عزل عنه محمد بن عبد الرحمن المخزومي وذلك في سنة ثمان ومائتين فأقام على ولايته سنين، ثم عزل، وولي قضاء مدينة المنصور في سنة عشر فلم يزل يتولاه إلى أن صرف عنه في سنة ثلاث عشرة ومئتين)).

(١٤) طبقات ابن سعد (٧: ٣٥٥). وصرح بسماعه إملاءً في مواطن منها في معانِي الآثار (٣: ٣١٠).

(١٥) تاريخ بغداد (١١: ١٥٩).

(١٦) تاريخ بغداد (٧: ٨٠، ٨١).

فيها فأُجيب فيقول: التَّسلِيْمُ للفُقهاءِ سلامةٌ في الدِّين))(١).

ومِمَّن أخذ عنهُ الفِقْهَ ولازمَهُ أبو يعلى المَوْصِلِي(٢).

قال طلحة بن مُحمَّد بن جعفر: ((كان بشر عَلَمًا من أعلام المُسلمين، وكان عالمًا دينًا خَشِنًا في باب الحكم واسع الفقه، وهو صاحب أبِي يوسُف ومن المقدمين عنده، وحمل الناس عنه من الفقه والمسائل مالا يمكن جمعه))(٣).

وله مواقف قوية في باب القضاء، وقول الحق(٤).

ومع أنه كان ممن تولى لبنِي العبَّاس، وكان ذا مكانةَ من المأمُون، إلا أنَّه لم يسلم من الفتنة بالقول بخلق القرآن، وقد كان ممن لا يقول بخلقه من مشاهير قضاة ذلك العصر(٥).

ولم يُعِنْ على أحْمَد بن حنبل في الفِتنة(٦). إلا أنه بعد ذلك قال بالوقْف فَأمْسَكَ عنه أصْحَابُ الحَدِيثِ وتَركُوه.(٧)

وذكروا فيه صلاحًا وعبادة، فقال: أحْمَد بن عطية: ((كان بشر (يعنِي ابن الوليد) يصلي كل يوم مائتي ركعة وكان يصليها بعد ما فُلِج))(٨).

وقال أبو عُبَيْد مُحمَّد بن علي الآجُرِّيُّ(٩): ((سألت أبا داود سُلَيْمان بن الأشعث، قلت له: بشر بن الوليد ثقة؟ قال: لا)).

---

(١) تاريخ بغداد (٧: ٨٢).

(٢) انظر ترجمته برقم [٤٩].

(٣) تاريخ بغداد (٧: ٨١).

(٤) قال عبد الباقي بن قانع، عن بعض شيوخه: أن يحيى بن أكثم شكى بشر بن الوليد الى المأمون، وقال إنه لا ينفذ قضائي، وكان يحيى قد غلب على المأمون حتى كان عنده أكبر من ولده، فاقعده المأمون معه على سريره، ودعا بشر بن الوليد، فقال له: ما ليحيى يشكوك ويقول: إنك لا تنفذ أحكامه، قال يا أمير المؤمنين: سألت عنه بخراسان فلم يحمد في بلده ولا في جواره، فصاح به المأمون، وقال: أخرج، فخرج بشر فقال يحيى: يا أمير المؤمنين قد سمعت فاصرفه، فقال: ويحك هذا لم يراقبني فيك كيف أصرفه ولم يفعل)). تاريخ بغداد (٧: ٨١).

(٥) قال ابن سعد في الطبقات (٧: ٣٥٥): ((كان يحدِّث ويفتي الناس ببغداد، وسعى به رجل، فقال: إنه لا يقول القرآن مخلوق، فأمر به أمير المؤمنين أبو إسحاق (يعنِي المعتصم) أن يحبس في منزله، فحبس في منزله ووكل ببابه الشرط، ونهي أن يفتي أحداً بشيء، فلما ولي جعفر بن أبِي إسحاق الخلافة أمر بإطلاقه، وأن يفتي الناس ويحدِّثهم، فبقي حتى كبرت سنه)).

(٦) قال عبدالله بن جعفر بن خاقان المروزي السلمي، عن أبِي قدامة: ((لا أعلم ببغداد رجلا من أهل الأهواء من أهل الرأي والرافضة إلا كانوا معينين على أحمد بن حنبل ما خلا بشر بن الوليد الكندي رجل من العرب)). انظر تاريخ بغداد (٧: ٨٣).

وقال الحافظ في اللسان (٢: ٢٢٣): ((كان ممن امتُحِن)).

(٧) الطبقات لا بن سعد (٧: ٣٥٦)

(٨) تاريخ بغداد (٧: ٨٢).

(٩) برقم (١٨٦٧).

وقال عبدالمؤمن بن خلف النَّسَفِيُّ: سألت أبا علي صالح بن مُحمَّد عن بشر بن الوليد، فقال: ((صدوق إلا أنه من أصحاب الرأي))(١).

وقال أبو أحْمَد علي بن مُحمَّد الحبيبي: ((سألت أبا علي صالح بن مُحمَّد جزرة الحَافِظ عن بشر بن الوليد القاضي، فقال: ((صدوق، ولكنه لا يعقل ما يحدث به، كان قد خرف))(٢).

فأورده ابن الكيال لهذا في المُختلِطِيْنَ(٣).

وقال البرقانِي: ((ليس هو من شرط الصحيح))(٤). وقال السُلَيْمانِيُّ: ((مُنكر الحديث))(٥).

قلت: بل وثَّقه مُسلمة بن القاسم(٦)، والدَّارقُطْنِي مُطلقًا(٧). وكان أحْمَد يثنِي عليه(٨).

ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحًا(٩)، وذكره ابن حِبَّان(١٠)، وابن قُطْلُوبُغا(١١) في ((**الثِّقات**)).

(٨٢) روى حديث: أنس: أنه أبصر على النبي ﷺ خاتم ورق يومًا واحدًا، فصنع الناس خواتيمهم من ورق فلبسوها، فطرحَ النبي ﷺ خاتمه، فطرح الناس خواتيمهم، ورأى في يد رجل خاتمًا، فضرب أُصْبعه حتى رمى به.

أورده الذهبي في ((**الميزان**))(١٢): أخبرنا أحْمَد بن إسحاق، أنا الفتح بن عبدالله الكاتب، أنا هبة الله بن الحُسَين الكاتب، أنا أحْمَد بن مُحمَّد بن النقُّور، ثنا عِيْسى بن علي املاء، ثنا أبو القاسم عبدالله بن مُحمَّد، ثنا بشر بن الوليد الكندي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عنه (بهذا).

وقال: ((هذا حديث صالحُ الإسناد غريبٌ)).

وأخرجه أحْمَد(١٣)، والبُخَارِي(١٤)، ومُسلم(١٥)، وأبو يَعْلى(١٦): (كلهم) من طريق الزُّهري، عنه به

---

(١) تاريخ بغداد (٧: ٨٣).

(٢) تاريخ بغداد (٧: ٨٤).

(٣) الكواكب النيرات برقم (١٠).

(٤) اللسان (٢: ٢٢٣).

(٥) الميزان (١: ٣٢٧).

(٦) اللسان (٢: ٢٢٣).

(٧) سننه برقم (٧١).

(٨) اللسان (٢: ٢٢٣).

(٩) الجرح (٢: ٣٦٩).

(١٠) الثقات (٨: ١٤٣).

(١١) (ل١٠٣/ب).

(١٢) (١: ٣٢٧).

(١٣) برقمي (١٣١٦٣، ١٣٣٥٤).

(١٤) برقم (٥٥٣٠).

(١٥) برقم (٢٠٩٣).

(١٦) برقم (٣٥٦٥).

(فذكره).

وفيه زيادة غريبة وهي: ((ورأى في يدِ رجُلٍ خاتمًا، فضَرَبَ أُصْبعه حتى رَمَى به...)). وهو ثابت عن الزُّهري من غير وجه إلى قوله ((فطَرَحَ النَّاسُ خَواتِيْمَهُم)).

والزيادة ذكرها أبو يعلى فقط، وحذفها ابن حِبَّان ولم يذكرها أرباب ((**الصَّحيح**)) في حديث الزهري.

وظهر أنها من قبل بشر بن الوليد الكِنْدي الراوي عن إبراهيم بن سعد، فلم يذكرها غيره من أصحاب إبراهيم بن سعد. فلعلَّ الذَّهبي أراد هذه الزيادة.

وقد ينصرف استغراب الذَّهبي لأصل الحديث، فقد خالف فيه الزُّهري غيره.

فالحديث رواه مُسلم[١]: من حديث عبدالرحمن بن مهدي: ثنا حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان خاتم النبي ﷺ في هذه وأشار إلى خنصره من يده اليسرى. وهذا اللفظ هو المحفوظ عن أنس.

قال البيْهقِيُّ[٢]: ((ويشبه أن يكون هذا أصح من رواية الزهري عن أنس في الخاتم الذي اتخذه من ورق؛ فقد روى الزُّهري، عن أنس: أنه رأى رسُول اللَّه ﷺ في يده خاتم من ورق يومًا واحدًا، ثم إنَّ الناس اصطنعُوا الخواتِيمَ من ورقٍ ولبسُوها فطرَحَ رسُول اللَّه ﷺ خاتَمه فطرحَ النَّاسُ خواتِيمَهُم.

ويشبه أن يكون ذكر الورِق في هذه القِصَّة وهمًا سبق إليه لسان الزُّهري فحُمل عنه على الوهم فالذي طرحه هو خاتمه من ذهب، ثم اتخذ بعد ذلك خاتمه من ورق، ورواية ابن عُمَر تدل على أن الذي جعله في يمينه هو خاتمه من ذهبٍ ثم طرحه.

فيشبه أن يكون الغلط في رواية يونس عن الزُّهري عن أنس وقع في هذا فيكون أنس بن مالك إنما ذكر اليمين في الذي جعله من ذهب كما بينه عبداللَّه بن عُمَر فسبق لسان الزُّهري إلى الورِق ووقع الوهم في رواية من روى عن الزُّهري ذكر اليمين في الوَرِق (واللَّه أعلم). وقد روى سُليْمان بن بلال عن جعفر بن مُحمَّد عن أبيه ما دل على صحة هذا الجمع وهو أن الذي جعله في يمينه خاتمه من ذهب والذي جعله في يساره خاتمه من فضة واللَّه أعلم)).

قلت: رواية ابن عُمَر التي ذُكِرتفي ((**الصَّحيحين**))[٣].

وقال الحَافِظ في ((**الفتح**))[٤]: ((هكذا روى الحديث الزُّهري عن أنس، واتفق الشَّيخان على تخريجه من طريقه، ونُسب فيه إلى الغلط، لأن المعروف أن الخاتم الذي طرحه النبي ﷺ بسبب اتخاذ الناس مثله، إنما هو خاتم الذَّهب، كما صرَّح به في حديث ابن عُمَر، وقال النَّووي تبعًا لعياض: قال جميع أهل الحديث: هذا وهم من ابن شِهَاب، لأن المَطْروح ما كان إلا خاتم

---

(١) برقم (٢٠٩٥).

(٢) الكبرى (٤: ١٤٢).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٥٢٩)، ومسلم (٣ / برقم ٢٠٩١).

(٤) (١٠: ٣١٩، ٣٢٠).

الذَّهب)).

(٨٣) وروى حديث: ((الولاءُ لُحمَةٌ كلُحْمَةِ النَّسَبِ، لا يُباعُ ولا يُوْهَبُ)).

خرَّجه ابن حِبَّان[١]: عن أَبِي يعلى، قال: قُرئَ على بشر بن الوليد، عن يعْقُوب بن إبراهيم، عن عُبَيْداللَّه بن عُمَر، عن عبداللَّه بن دينار، عن ابن عُمَر، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وهذا الحديث فيه غرابة من قبله.

فالمحفُوظُ ما رواه البُخَارِي[٢]: من طريق سفيان الثوري، عن عبداللَّه بن دينار، عن ابن عُمَر (رضي اللَّه عنهما)، قال: نهى النبي ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته.

وبين الحَافِظ ابن حَجَر وجه هذا الخِلاف في ((الفتح))[٣]، فقال: ((اشتهر هذا الحديث عن عبداللَّه بن دينار حتى قال مُسلم لما أخرجه في ((صحيحه)): الناس في هذا الحديث عيال عليه، وقال التِّرمذي بعد تخريجه: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبداللَّه بن دينار رواه عنه: سعيد، وسفيان، ومالك. ويروى عن شُعبة أنه قال: وددت أن عبداللَّه بن دينار لمَّا حدث بهذا الحديث أذن لي حتى كنت أقوم إليه فأقبل رأسه....

وقد اعتنى أبو نُعَيْم الأصْبهانِي بجمع طرقه عن عبداللَّه بن دينار فأورده عن خمسة وثلاثين نفسًا ممن حدث به عن عبداللَّه بن دِيْنار منهم من الأكابر: يحيى بن سعيد الأنْصاري، ومُوْسى بن عُقْبة، ويزيد بن الهَاد، وعُبَيْداللَّه العُمَري (وهؤلاء من صِغار التَّابعين)، وممن دونهم: مِسْعر، والحَسَن بن صالح بن حَي، ووَرْقَاء، وأيوب بن مُوْسى، وعبدالرحمن بن عبداللَّه بن دِيْنار، وعبدالعزيز بن مُسْلم، وأبو أُويس. وممَّن لم يقع: له ابن جُرَيْج وهو عند (أَبِي عَوَانة)، وسُلَيْمان بن بلال وهو عند (مُسلم)، وأحْمَد بن حَازِم المَعَافِري في (جزء الهَرَوي) من طريق الطَّبرانِيِّ...

وأتَّفقَ جميع من ذكرنا على هذا اللَّفظ وخالفهُم أبو يوسُف القاضي فرواه عن عبداللَّه بن دِيْنار عن بن عُمَر بلفظ: ((الولاءُ لُحْمَةٌ كلُحْمَةِ النَّسَبِ)).

أخرجه الشَّافعي[٤]: ومن طريقه الحاكم[٥]، ثم البيْهقِي[٦]، وأدخل بشر بن الوليد بين أَبِي يوسُف وبين بن دِيْنار عُبَيْداللَّه بن عُمَر أخرجه أبو يَعْلى في ((مُسنده)) عنه، وأخرجه ابن حِبَّان في ((صحيحه)) عن أَبِي يعلى، وأخرجه أبو نُعَيْم من طريق عبداللَّه بن جعفر بن أعْين، عن بشر فزاد في المتن: ((لا يُبَاعُ وَلاَ يُوهَبُ)).

ومن طريق عبداللَّه بن نافع، عن عبداللَّه بن دِيْنار: إنَّما الولاءُ نَسَبٌ لا يَصِحُّ بيعُهُ ولا هِبَتُهُ.

---

(١) برقم (٤٩٥٠).

(٢) برقم (٦٣٧٥).

(٣) (١٢: ٤٢).

(٤) مسنده (ص٣٣٨).

(٥) المستدرك برقم (٧٩٩٠).

(٦) الكبرى برقم (٢١٢٢٢).

والمحفُوظ في هذا ما أخرجه عبدالرزّاق[١]: عن الثّوري عن داود بن أبي هِنْد عن سعيد بن المُسيَّب موقوفًا عليه: ((الوَلاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ)).

وكذا ما أخرجه البزّار، والطَّبرانِيُّ[٢]: من طريق سُلَيْمان بن علي بن عبدالله بن عبَّاس، عن أبيه عن جدِّه رفعه: ((الولاءُ لَيْسَ بِمُنْتَقِلٍ وَلاَ مُتَحَوِّلٍ)). وفي سنده المُغيرة بن جميل وهو مجْهُول.

نعم عن ابن عبَّاس من قوله: الولاء لمن أعتق لا يجوز بيعه ولا هبته...)). انتهى كلامه.

فظهر بهذا أن الحديث فيه خلاف من وجهين:

الوجه الأول: مُخَالفة أبِي يوسُف القاضي في متن هذا الحديث، حيث لم يُتابع على هذا اللّفظ. ولا شكَّ في تقديم ما رواه الجماعة لأنَّ هذه مُخالفة قادِحة لاتّحاد المخرج.

وقد أشار البيْهقِيُّ[٣]: إلى ضعف هذه الرِّواية. ونقل عن أبِي بكر النَّيسابُوْري، أنه قال: ((هذا خطأ لأنَّ الثِّقات لم يرووه هكذا، وإنما رواه الحَسَن مرسلاً)).

ثم أخرجه من طريق: يزيد بن هارون، أنا هِشَام بن حسَّان، عن الحَسَن، قال: قال رسُول اللّه ﷺ: ((الولاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ، لا يُباعُ ولا يُوْهَبُ)).

قال: ((وروي هذا مَوْصُولاً من وجه آخر عن ابن عُمَر، وليس بصَحِيْح، وروي عن عُمَر بن الخطَّاب، وعلي بن أبِي طالب (رضي اللّه تعالى عنهما) من قولهما))[٤]

وأخرجه في موطن آخر[٥]: بهذا، وقال: ((قد روي من أوجه أخر كلها ضعيفة)).

قلت: وجاء كذلك عن ابن مَسعُود قوله، خرجه الدَّارمي[٦].

والوجه الثانِي: مخالفة بشر بن الوليد بزيادة في الإسناد وهي ما يسميه النُّقّاد بالمزيد في مُتَّصِل الأسانِيد، وهي ضعيفة إذا كان الذي لم يزدها أوثق وأتقن ممَّن زادها[٧].

وقد تحمل عند حصول التصريح بالسَّماع في موضع الزِّيادة على أنَّ الرَّاوي سمع من كلَيْهما. والذي يترجَّح هنا أنَّ هذه الزِّيادة في الإسْناد ضعيفة فإنَّ بشر بن الوليد تكلم في حفظه بآخره؛ فلعله وهم في هذه الزِّيادة، وقد خالفه مُحمَّد بن الحَسَن الفقيه، فرواه بدونها خرجه الشّافعي، والحاكم، والبيْهقِي (كما سبق).

---

(١) المصنف برقم (١٦١٤٩).

(٢) الكبير برقم (١٠٦٨٤).

(٣) الكبرى برقم (١٢١٦١).

(٤) الكبرى برقم (٢١٢٢٣).

(٥) الكبرى برقم (٢١٢٢٤).

(٦) سننه برقم (٣١٥٩).

(٧) انظر في هذا شرح نخبة الفكر (ص١٢٦).

وقال الحاكم[١]: ((صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

(٨٤) وروى عن: شَريك بن عبدالله عن أبِي إسحاق، عن فَرْوة بن نوفل، عن خارِجَة بن جَبَلة في قِراءة قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُوْنَ.

وقد ترجم الحَافِظ أبو نُعَيْم الأصْبهانِي في ((**معرفة الصَّحابة**))[٢] لخارِجة هذا، فقال: ((ذكره بعض المُتأخرين، وحكم أنه وهم، وأخرج له حديث شريك، فقال: خَارِجة بن جَبَلة، وإنَّما هو جَبَلة بن حَارِثة...)).

وقال الحَافِظ[٣]: ((ذكره ابن حِبَّان وغير واحد في الصَّحابة وهو وهم نشأ عن تصحيف وانقلاب فأخرجوا: من طريق شَريك، عن أبِي إسحاق، عن فَرْوة بن نَوْفل، عن خَارِجَة بن جَبَلة في قراءة قل هو الله أحد (كذا؟).

هكذا قال بشر بن الوليد: عن شَريك، وقال سعيد بن سُلَيْمان: عن شَريك عن جَبَلة بن خَارِجة وهو الصَّواب، وهكذا قال أصحاب أبِي إسحاق.

قال البَاوَرْدِي أخاف أن يكون شَريك أخطأ فيه لما حدَّث به بشرًا أو أخطأ فيه بشر على شَريك)). اهـ.

فهذا ممَّا يحتمل أنه أخطأ فيه بِشر بن الوليد، فالعله مما حدَّ ث به بعد اختلاطه.

خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٤].

من الطبقة الرابعة (ت٢٣٨هـ)وبلغ سبعًا وتسعين سنة[٥].

## ولهم شيخٌ آخر:

**[٤/١٢٩] (تمييز) بشر[٦]بن الوليد، أبو حوالة.**

**روى عن:** الحَسَن بن صالح.

**روى عنه:** الحَسَن بن على بن عفَّان.

ذكره ابن أبِي حاتم في ((**الجرح**))[٧]، ولم يذكر فيه جرحًا.

من الطبقة الرابعة.

---

(١) المستدرك برقم (٧٩٩٠).

(٢) (١: ل٢١٤/ أ، ب).

(٣) الإصابة برقم (٢٣٥٣).

(٤) في سبعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٠٨).

(٥) قال ابن حبان الثقات (٨: ١٤٣) ((مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين)). وعن ابن قانع مثله. وقال الخطيب تاريخ بغداد (٧: ٨٤): ((قرأت على الحسن بن أبِي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: مات بشر بن الوليد الكندي القاضي المفلوج صاحب أبِي يوسف في سنة ثمان وثلاثين، وبلغ سبعاً وتسعين سنة، ودفن في مقابر باب الشام)).

(٦) لم أجد من ترجمه.

(٧) الجرح (٢: ٣٦٩).

[١/١٣٠] (حب كم) **بِشْر**[١]، **أبو رافع، الأنْصارِيُّ، السّلَمِيُّ**[٢].

**روى عن:** النبيِّ ﷺ.

**روى عنه:** (ابنه) رافع بن بِشْر السّلَمِيُّ.

(٨٥) خرَّج له ابن حِبَّان[٣]: حديث ((يُوْشِكُ أنْ تَخرُجَ نَارٌ مِنْ حُبْس تَسِيْرُ سَيْر بَطِيئةِ الإبِلِ، تَسِير بالنَّهَارِ وتَكْمُنُ بَاللَّيلِ...)) الحديث.

رواه عُثْمان بن عُمَر، قال: حدَّثنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبي جعفر (مُحمَّد بن علي) عن رافع بن بشر السّلَمِيِّ، عن أبيه أنَّ رسُول اللّه ﷺ، قال: (فذكره).

والحديث هذا حديثٌ فَرْدٌ، مداره على رافِع بن بشر السَّلَمِيِّ، عن أبيه.

رواه عنه عِيْسى بن علي[٤]، وأبو جعفر مُحمَّد بن علي[٥].

قال ابن الجُنيد[٦]: ((ذُكِر ليحيى بن معين وأنا شاهد حديث عن عبدالحميد بن جعفر، ((تَخرُجُ نَارٌ مِنْ حِبْسُ سَيْل)). فقال: رواه عُثْمان بن عُمَر، فقال: كذا، ورواه أبو عاصم، ورواه علي بن ثابت. فقال يحيى: علي بن ثابت أثبت هؤلاء وأكْيَس)).

وقال الهَيْثَمِيُّ[٧]: ((ورجال أحْمَد رجال الصحيح غير رافع، وهو ثقة)).

وبشير معدودٌ في الوحدان[٨]، لم أقف له على سوى هذا الحديث.

ذكره ابن حِبَّان في ثقاته[٩] في التابعين، وقال: ((يروى المراسيل، روى عنه: ابنه رافع بن بشير،

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٢: ١٣١)، الجرح (٢: ٣٩٤)، الثقات (٤: ٧٣)، المعجم الكبير برقم (١١٧)، معرفة الصحابة برقمي (٢٨٦، ٢٩٨)، الاستيعاب برقم (١٨٨)، برقم (٤٢٦)، تجريد أسماء الصحابة (١: ٥٠)، الإكمال للحسيني (ص٤٦)، الإصابة (١: ٤٣٩)، تعجيل المنفعة (١: ٣٤٥)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٠٥/ب).

(٢) وقع اسمه في الرواية برقم (٦٨٤٠): ((بِشْر السُّلَمِيُّ)). واعتمده الحافظ ابن حجر وغيره في الترجمة له. وقيل: بَشِير، (بفتح أوله، وزيادة ياء). انظر المعرفة لأبي نُعيم (٣: ٩٠).

وقال أبو حاتم الرازي في الجرح (٢: ٣٩٤): ((بُشَير السّلمي)). وبه جزم ابن السَّكن كذلك. كما في الإصابة (١: ٤٣٩). وقال أبو نُعيم في المعرفة (٣: ٩٠): ((ذكره القاضي أبو أحمد فيمن اسمه: بُسر، وقال: هو أصح)). يعني (بالضم، ومهملة ساكنة).

وقيل غير ذلك. انظر الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٠٥/ب).

(٣) الإحسان برقم (٦٨٤٠).

(٤) أخرجه البخاري في الكبير (٢: ١٣١)، الطبراني في الكبير برقم (١٢٢٩).

(٥) أخرجه أحمد برقم (١٥٦٩٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد برقم (١٤١٤)، وأبو يعلى برقم (٩٣٤)، ومن طريقه ابن حبان برقم (٦٨٤٠)، والحاكم برقم (٨٣٦٧)، وأبو نعيم في المعرفة برقم (١١٨٥).

(٦) سؤالاته برقم (١٨٤).

(٧) المجمع (٨: ١٢).

(٨) ذكر ابن حزم ((بشر)) برقم (٦٤٢)، و ((بشير)) برقم (٧٨١) في أصحاب الحديث الواحد ولم ينسبه، فلعله أحدهما.

(٩) (٤: ٧٣)

ومن زعم أن له صحبةً فقد وهم)).

فما بالك (يرحمك اللّه) خرَّجته في ((**الصَّحيح**))[١] !!. وقد خرَّجه الحاكم[٢]: من هذا الوجه (كذلك).

والمُعتمد أنه صَحَابِي، كما ذكره المُصنِّفُون في الصَّحابة: الطَّبرانِي، وابن السَّكن، وأبو نُعيْم، وابن عبدالبرِّ، وابن الأثِيْر، والذَّهبي، والحَافِظ، وغيرهم من غير نكير، على خلاف في اسمه (كما سبق).

من الطبقة الأولى.

⌘⌘⌘

(١) انظر تعجيل المنفعة (١: ٣٤٥).

(٢) (٤: ٤٤٢).

**(من اسمه بشير)**

[٣/١٣١] (حب كم) **بشير**[١] **بن أبي عَمْرو، أبو الفتح، الخَوْلانِيُّ، المِصْرِيُّ**[٢].

**روى عن:** أبي علي ثُمامة بن شُفَي الهَمْدَانِي، وعكرمة مولى بن عبَّاس، والوليد بن قَيْسٍ التُّجيْبِيِّ[٣]، وأبي فِرَاس يزيد بن رَبَاح المِصْرِيِّ.

**روى عنه:** حَيْوة بن شُريح[٤]، وسعيد بن أَبِي أيوب، وعبدالله بن لَهِيْعَةَ، واللَّيث بن سعد، وابن حُجَيْرة.

قال ابن أبي حاتم[٥]((سُئل أبو زُرْعة عن بشير بن أبى عَمْرو، فقال: مِصْرى ثقة)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٦].

(٨٦) روى حديث: ((يكونُ خلْفٌ بعدَ سِتِّينَ سنةً ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾[٧]...)) الحديث.

رواه عبدالله بن يزيد المُقرئ، قال: حدَّثنا حَيْوة بن شُريح، قال: حدَّثني بشير بن أَبِي عَمْرو الخَوْلاني أنَّ الوليد بن قيس التُّجِيْبِيَّ حدَّثه: أنه سَمِعَ أبا سعيدٍ الخُدْرِيَّ يقُول سَمِعتُ رسُول الله ﷺ يقول: (فذكره).

خرَّجه له ابن حِبَّان[٨]، والحاكم[٩]، وقال: ((هذا حديث صحيح رواته حجازيون، وشاميون أثبات ولم يخرجاه)).

واختار الحَافِظ في ((**التقريب**))[١٠] توثيقه.

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٢: ١٠٠)، الجرح (٢: ٣٧٧)، الثقات (٦: ٩٩)، تهذيب الكمال (٤: ١٧١)، تهذيب التهذيب (١: ٢٣٥ )، تقريب التهذيب برقم (٧٢٥).

(٢) قال البخاري في الكبير (٢: ١٠٠): ((يعدُّ في المصريين)). وقال ابن حبان في الثقات (٦: ٩٩): ((بشير بن أبى عَمرو الخولاني من أهل مصر)). ورفع في نسبه المزي في تهذيبه (٤: ١٧١)، فقال: ((بشير بن أَبِي عَمرو الخولاني ثم من بني معاذ بن ربيعة أبو الفتح المصري)).

(٣) الإحسان برقم (٧٥٥).

(٤) الإحسان برقم (٧٥٥).

(٥) الجرح (٢: ٣٧٧).

(٦) الثقات (٦: ٩٩).

(٧) مريم: آية (٥٩).

(٨) برقم (٧٥٥).

(٩) المستدرك برقم (٣٤١٦).

(١٠) برقم (٧٢٥).

خرَّج له أحْمَد[١]، والبُخَاري[٢]، وابن حِبَّان[٣]، والحاكم[٤].

من الطبقة الثالثة.

- (حب كم) **بَشِير السّلَمِيُّ**، في: بِشر أبو رافع السّلَمِيُّ [١/١٣٠].

⌘⌘⌘

(١) مسنده برقم (١١٣٥٨).

(٢) التاريخ الكبير (٨: ١٥١)، وخلق أفعال العباد (ص١١٧).

(٣) برقمي (٧٥٥، ٢٧٧١).

(٤) المستدرك برقمي (٣٤١٦، ٨٦٤٣).

## (من اسمه بكر)

- (حب) **بكر بن أحْمَد بن سَعْدويه**، هو: بكر بن أحْمَد بن سعيد [٥/١٣٢].

[٥/١٣٢] (حب) **بكر**[١] **بن أحْمَد بن سعيد، العَائِذِيُّ**[٢]**، الطَّاحِيُّ**[٣].

**روى عن:** إبراهيم بن عَزْرة الشَّامِيِّ[٤]، وأبي الخَطَّاب زياد بن يحيى[٥]، وأبي بحر عبدالواحد بن غِيَاث البَصْرِيِّ[٦]، ومُحمَّد بن يحيى الأَزْدِيِّ، و نصر بن علي بن نصرٍ الجَهْضَمِيِّ، ونمر بن قادم البَصْرِيِّ[٧].

**روى عنه:** أبو القاسم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ[٨]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو جعفر مُحمَّد بن عَمْرو العُقيليُّ[٩]، وابن خلاَّد[١٠].

وصفه ابن حِبَّان بالعابد في عدة مواطن[١١].

وهو من فواته في كتاب ((**الثِّقات**)).

وقال السَّهميُّ في ((**سُؤالاته**))[١٢] للدَّارقُطْنِيِّ: ((وسألته عن بكر بن أحْمَد بن سَعْدويه ؟ فقال: ثقة فاضل زاهد)).

---

(١) ترجمته في المعجم الصغير برقم (٣٠٧)، سؤالات السهمي برقم (٢١١)، الأنساب (٤: ٢٧).

(٢) **العَائِذِيُّ**: بالتحتية، والمعجمة إلى ((عائذ)) وهو اسم بطن في قبائل عدة، ولم يذكروا أحد منهم في (الأزد)، أحد بهذا لاسم، (والله أعلم). انظر اللباب (٣: ٣٠٧).

(٣) سماه ابن حبان في الرواية برقم (٣١٥): ((بكر بن أحمد بن سعيد الطَّاحِيُّ)). وصرَّح بسماعه بالبصرة. وسماه في الثقات (٩: ٢١٢) في معرض الرواية عنه: ((بكر بن أحمد بن سعيد، العائذيُّ، الطَّاحِيُّ)). ووقع اسمه في الأنساب (٤: ٢٧): ((بكر بن أحمد بن سعدويه الطاحي)). وكذا وقع اسمه عند العقيليِّ في الضعفاء (١: ٢٤٢)، والطبرانيِّ في الصغير برقم (٣٠٧)، فإما أن يكون لقب لسعيد، أو يكون اسم لأحد أجداده، (والله أعلم).

**والطَّاحِيُّ**: بفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى بني طاحية، وهي محلة بالبصرة، وطاحية قبيلة من الأزد نزلت هذه المحلة، فنسبت إليهم. انظر الأنساب (٤: ٢٧).

(٤) روضة العقلاء (ص٣١).

(٥) المعجم الكبير برقم (٦٨١٥).

(٦) تهذيب الكمال (١٨: ٤٦٦).

(٧) الثقات (٩: ٢٢١).

(٨) المعجم الصغير برقم (٣٠٧).

(٩) الضعفاء (١: ٢٤٢).

(١٠) مسند الشهاب برقم (٥٢٧).

(١١) منها رقم (٣١٥).

(١٢) برقم (٢١١).

خرَّج له ابن حِبَّان في «**الصَّحيح**»(١)، والعُقيلي(٢)، والطَّبرانِيُّ(٣)، والقُضَاعِيُّ(٤).

من الطبقة الخامسة.

- (حب) **بكر بن عبدالوهَّاب القزَّاز**، هو: بكر بن مُحمَّد نُسِب إلى جدِّه [٥/١٣٣].

[٥/١٣٣] (حب) **بكر**(٥) **بن مُحمَّد بن عبدالوهَّاب، أبوعَمْرو، القزَّاز**(٦).

**روى عن:** أحْمَد بن عَبدة الضَّبيِّ(٧)، وأحْمَد بن المِقْدام(٨)، وإسحاق بن إبراهيم بن غالب السّلميِّ(٩)، وأبِي بشر إسماعيل بن إبراهيم الهرَويِّ(١٠)، وبشر بن مُعاذ العقَديِّ(١١)، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن أبِي بكر الكَرْمَانِيِّ(١٢)، وعبداللَّه بن مُعاوية الجُمَحِيِّ(١٣)، وعبداللَّه بن أبِي يعْقُوب الكَرْمَانِيِّ(١٤)، ومُحمَّد بن عبدالأعلى(١٥)، ومُحمَّد بن عبدالملك بن أبِي الشَّوارِب(١٦)، و مُحمَّد بن

---

(١) في ثلاثة عشر موضعاً. انظر الإحسان (١٨: ٥٠). وهي، بأجمعها عن نصر بن عليٍ عدا حديث رقم (٢٨٧) فعن محمد بن يحيى الأزديِّ. وانظر الثقات (٧: ١٧٤)، (٨: ١٥٠).

تنبيه: سقط من فهارس (الإحسان) حديث رقم (٥٤٠٥). وتصحف اسمه في حديث: رقم (٢٢٩٧) إلى «بكر بن أحمد بن سعد».

(٢) انظر الضعفاء (١: ٢٤٢).

(٣) المعجم الصغير برقم (٣٠٧).

(٤) انظر مسنده برقم (٥٢٧)

(٥) ترجمته في المعجم الصغير برقم (٣٠٦)، المعجم للإسماعيلي برقم (٢١٥)، سؤالات السهمي برقم (٢١٠).

(٦) نسبه ابن حبان في الرواية برقم (٥٣١)، وبين أين سمع منه، فقال: «أخبرنا بكر بن محمد بن عبدالوهَّاب القزَّاز بالبصرة...». وقال في بعض المواطن الأخرى برقم (٥٢٦): «أخبرنا بكر بن محمد بن عبدالوهَّاب القزَّاز، أبو عَمرو...». فكناه أبا عَمرو، لكن في المعجم الصغير برقم (٣٠٦): «أبو عُمر»، وكذلك في المعجم للإسماعيلي برقم (٢١٥) نقلاً عن حاشية الأصل، وأرجح أنه تصحيف، فكل المواطن الأخرى في بقية المصنفات ذكرت المُثبت، (واللَّه أعلم).

ويكنى أبا محمد (كذلك) ذكره بها السهميُّ في سؤالاته برقم (٢١٠) للدارقطنيِّ.

وهو بكر بن عبدالوهاب القزاز، كذا سماه ابن حبان في الثقات (٨: ٣٦٦) في معرض الرواية عنه.

**والقزَّاز**: نسبة إلى بيع القز. انظر الأنساب (٤: ٤٩٢).

(٧) الإحسان برقمي (٢٣٢، ٥٣١).

(٨) الإحسان برقم (٤٩٣٤).

(٩) المعجم الكبير برقم (٦١٦٣).

(١٠) الثقات (٨: ١٠١).

(١١) الإحسان برقم (٦٤١٦).

(١٢) الثقات (٨: ٣٦٦).

(١٣) الإحسان برقم (٢١٩١).

(١٤) الإحسان برقم (٩٣٩).

(١٥) الإحسان برقم (٥٢٦).

(١٦) الإحسان برقم (٥١٨٨).

المُثنَّى(١)، ومُحمَّد بن مُعاوية الزِّيادِيِّ(٢)، ومَعْمَر بن سهل(٣)، ويحيى بن حبيب بن عَرَبِي(٤).

**روى عنه**: أبو القاسم سُليْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ(٥)، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ.

خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))(٦)، والطَّبرانِيُّ(٧)، ووصفاه بالمُعدِّل(٨).

قال السَّهمِيُّ(٩): ((سألت الدَّارقُطْنِيَّ عن أبِي مُحمَّد بكر بن مُحمَّد بن عبدالوهاب القـزَّاز البصري ؟ فقال: صالح ما علمت منه إلاَّ خيرًا إن شاء اللَّه، ولكن ربما أخطأ في الحديث.

سألت أبا مُحمَّد الحَسَن بن علي البصري، عن بكر بن عبدالوهاب القزَّاز، فقال: ما سمعت فيه إلاَّ خيرًا)).

وقوله: ((ربما أخطأ في الحديث)) هذا لا يعدُّ جرحًا شديدًا، ولا أثر له إلا فيما تفرد به.

(٨٧) روى حديث: ((اللَّهمَّ أنتَ السَّلامُ ومنكَ السَّلامُ تباركتَ ياذَا الجَلالِ والإِكْرامِ)).

يرويه بكر بن مُحمَّد القزَّاز أبو عُمَر البصري المُعدِّل حدَّثنا عبداللَّه بن مُعاوية الجُمَحِيُّ، حدَّثنا وهُيب بن خالد، عن هِشَام بن عُروة، عن أبيه، عائشة (رضي اللَّه تعالى عنها)، قالت: كان رسُول اللَّه ﷺ يجلس بعدما يُسلِّم حتى يقول: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في ((**الصَّغير**))(١٠)، وقال:((لم يروه عن هشام إلا وهيب، تفرد به عبداللَّه بن مُعاوية وما كتبناه إلا عن أبِي عَمْرو القزَّاز من أصل كتابه)).

وهو صحيح مشهور من حديث عائشة(١١). فالغَرابةُ إنَّما هي في سنده.

من الطبقة الخامسة.

⌘⌘⌘

---

(١) الإحسان برقم (٤٨٥٥).

(٢) الثقات (٩: ٩٨).

(٣) الكامل (٦: ١٥٠).

(٤) المعجم الكبير برقم (٤٥٢٩).

(٥) المعجم الصغير برقم (٣٠٦).

(٦) في عشرة مواضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٥٠).

(٧) الكبير بالأرقام (٨٥١، ٣٠٣٦، ٤٥٢٩، ٦١٦٣، ٩٩٤٢)، (١٧/ ٣٩٣)، الصغير برقم (٣٠٦).

(٨) انظر الإحسان برقمي (٤٨٥٥،٤٩٣٤)، وقد تصحف في الموطن الأول إلى ((العدل)). وانظر (كذلك) المعجم الصغير برقم (٣٠٦).

(٩) في سؤالاته برقم (٢١٠).

(١٠) برقم (٣٠٦).

(١١) أخرجه أحمد برقم (٢٦٠٢١)، والدارمي برقم (١٣٤٧)، ومسلم برقم (٥٩٢)، وأبو داود برقم (١٥١٢)، وابن ماجه برقم (٩٢٤)، والنسائي برقم (١٣٣٨).

**(من اسمه بلال)**

[٢/١٣٤] (حب كم) **بلال**[١] **بن أبي هُريرة عبدالرحمن بن صَخْرٍ الدَّوْسِيُّ**[٢].

وهو ابْنُ الصَّحابيِّ الجليل أبِي هُريرة، وأخو مُحرَّر بن أبِـي هُريـرة، ولـه مـن الأبنـاء عبدالرحمـن، ومُحرَّر.

**روى عن**: أبيه.

**روى عنه**: عَامِر بن شَراحِيْل الشَّعبِيُّ، و(ابنه) عبدالرحمن بن بلال بـن أبِي هُريـرة، ويعْقُـوب بـن مُحمَّد بن طحْلاء المَدِيْنِيُّ.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٣]، وقال: ((يروي عن أبيه قصة الدجَّال، روى عنه الشعبيُّ)).

وتبعه في هذا ابن قُطْلُوبُغا[٤] في ((**ثقاته**)).

(٨٨) خرَّجه له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٥]حديث: ((يخـرُجُ الدجَّـالُ مـن هاهُنـا)) وأشـار نحـو المَشْرِقِ.

رواه عامِر بن شراحيل الشَّعبيُّ، عن بلال بن أبِي هُريرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: (فذكره).

وهو عند الحاكم[٦]: بلفظ ((يخرُجُ الدجَّالُ مِنْ هَاهُنـا، أو مِـنْ هَاهُنـا، أو مـن هاهنـا، بـل يَخْـرُج هاهُنا يعني المَشْرِق)).

وقال هذا حديث صحيحٌ الإسناد، ولم يُخرِّجاه.

وقد تابعه عليه أخوه مُحرَّر بن أبِي هُريرة[٧].

(٨٩) وروى حديث: ((اللَّهمَّ لا تُطْعِمْنا نارًا، إنَّ اللَّه لم يُطعِمْنا نارًا)).

---

(١) ترجمته في الثقات (٤: ٦٥)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١١٠/ب).

(٢) **الدَّوْسِيُّ**: بفتح الدال المهملة، وسكون الواو، وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى دوس بن حدثان بن عبداللّـه بن زهران بن كعب بن الحارث بن نصر بن الأزد، بطن كبير من الأزد. انظر الأنساب (٢: ٥٠٦).

(٣) وهو من زوائده على ((التاريخ الكبير)) للبخاري، و((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم.

(٤) (ل١١٠/ب).

(٥) الإحسان برقم (٦٧٩٢).

(٦) المستدرك (٤: ٥٢٨).

(٧) أخرجه البزار في ((مسنده)) كشف الأستار برقم (٣٣٨٣).

لكن قال الحافظ في التهذيب (٤: ٣٢): عن ابن يونس في ((تاريخ الغرباء)): ((مُحرَّر بن بلال بن أبي هريرة، وذكر أنه روى عن أبي هريرة...)).

وهذا له أحد احتمالين:

**الأول**: أن يكون نسبه البزار إلى جده فيكون هو مُحرَّر بن بـلال بـن أبي هريـرة، يـروي عـن أبيـه، عـن جـده، وعليـه فالإسناد منقطع، أو حصل فيه سقط بلال.

**والثاني**: أن يكون إسناد البزار على وجهه فيكون محرر متابعًا لأبيه عن جده أبي هريـرة، ويؤيـده مـا ذكـر ابـن يونـس، وهذا ما أرجحه، (واللّه أعلم).

يرويه يعْقُوب بن مُحمَّد بن طحلاء المديني، حدَّثنا بلال بن أَبي هُريرة، عن أَبي هُريرة، قال: أن النبي ﷺ أُتى بصفحة تفور فرفع يده منها، فقال: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في ((**الصَّغير**))[1]، وقال: ((لم يروه عن بلال بن أَبي هُريرة إلا يعْقُوب بن مُحمَّد، ولا عنه إلا عبداللَّه بن يزيد، تفرد به هشام. وبلال قليل الرواية عن أبيه)).

فأفدنا زيادة راوٍ، وهو يعْقُوب بن مُحمَّد بن طحلاء.

وقال ابن أَبي حاتم[2]: في ترجمة ابنه عبدالرحمن بن بلال بن أَبي هُريرة: ((روى عن أبيه)).

فاستفدنا له تلميذاً ثالثًا، وبروايتهم ارتفعت عنه جهالة العين، (والحمد للَّه).

من الطبقة الثانية

⌘⌘⌘

(١) برقم (٩٣٤).

(٢) الجرح (٢: ٢١٦).

# باب الثاء

**(من اسمه ثابت)**

[١٣٥/٥] (حب) **ثابت**[١] **بن إسماعيل بن إسحاق.**

**روى عن:** مُحمَّد بن الوليد البُسريِّ.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستيُّ.

(٩٠) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[٢] حديث: ((لاَ يحْتكِرُ إلاَّ خَاطِئٌ)).

أخبرنا ثابت بن إسماعيل بن إسحاق (ببغداد عند قبر معروف الكرخيِّ)، قال حدثنا مُحمَّد بن الوليد البُسْري، قال: حدثنا مُحمَّد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن مُحمَّد بن إسحاق، عن مُحمَّد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن المُسيَّب، عن مَعْمر بن عبدالله العَدَوِيِّ، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وهو حديث مشهور عن سعيد[٣].

ولم أقف لهذا الراوي على رواية أخرى عند ابن حِبَّان في مصنفاته الأخرى.

من الطبقة الخامسة.

⌘⌘⌘

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) الإحسان برقم (٤٩٣٦).

(٣) أخرجه مسلم برقم (١٦٠٥).

**(من اسمه ثعلبة)**

- (حب) **ثَعْلبة بن الحكم**، في: ثعلبة بن عاصم [٢/١٣٦].

[٢/١٣٦] (حب) **ثَعْلبة**(١) **بن عاصم (أو مالك) أبو بحر، الكُوفيُّ، ثُمَّ البَصْرِيُّ**(٢).

**روى عن:** أنس بن مالك (رضي اللّٰه عنه).

**روى عنه:** أشعث (ولعله الحدَّانيُّ)، وحجَّاج بن أرطأة، والحسن بن عبيداللّٰه، ورقبة بن مَصْقَلة، وشُعبة بن الحجاج، وعبدالرحمن بن عبداللّٰه المَسْعُودي، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وعاصم الأحول، والقاسم بن شُرَيْح، ومِسْعر بن كِدَام.

قال ابن أبي حاتم(٣): ((روى عن: أنس روى عنه: الحسن بن عُبَيْداللّٰه، والقاسم بن شُرَيْح، وحجَّاج، وابن أبى ليلى، ورقبة، وشُعبة، والمَسْعُودي، سمعت أبى يقول ذلك. سألت أبى عن ثَعْلبة أبى بحر الذي روى عنه: مِسْعر والحسن بن عُبَيْداللّٰه، فقال: صالح الحديث)).

(٩١) قال ابن حِبَّان في ((**الثقات**))(٤): وهو الذي يروى عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: ((مَا قَضَى اللّٰهُ لِمُسْلِمٍ قَضَاءً إلاَّ كَانَ خَيْرًا لَهُ))

وخرجه له في ((**الصَّحيح**))(٥): وهو من رواية عاصم الأحول، عن ثعلبة بن عاصم، عنه: (بهذا).

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٢: ١٧٤)، الجرح والتعديل (٢: ٤٦٣)، الثقات (٤: ٩٩، ١٠٠)، الإكمال للحسيني (ص: ٦١)، التذكرة له (١: ٢١٦)، ذيل الكاشف (ص ٥٩)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١١٤/ب).

(٢) اختُلِف في اسم أبيه، فقال ابن حِبَّان في الثقات (٤: ٩٩): ((ثعلبة بن مالك، أبو بحر البصريُّ مولى أنس بن مالك، سكن الكوفة...، وقد قيل ثعلبة بن عاصم ويقال إنه ثعلبة بن الحكم)). ثم أعاد ترجمته في (٤: ١٠٠) إشارة فيمن اسمه: ثعلبة بن عاصم.

وفصل لنا البخاري في تاريخه (٢: ١٧٤) الخلاف ولم يرجِّح، فقال: ((قال لي مُحمَّد، ثنا سعيد بن سليمان، حدثنا منصور، قال ثنا الحسن بن عبيداللّٰه، عن ثعلبة البصري، قال لنا أنس: كنا عند النبي ﷺ فضحك.

حدثنا أحمد، حدثنا معاوية بن يزيد، حدثنا حفص بن غياث، عن الحسن، عن ثعلبة بن مالك.

وعن أشعث، حدثنا ثعلبة بن مالك، عن أنس سمع النبي ﷺ.

وقال لنا عبد الواحد بن عمرو: قال ثنا عبد الرحيم، عن الحسن بن عبيداللّٰه عن ثعلبة بن الحكم)). اهـ.

والظاهر أنه اشتُهر بكنيته، لذا وقع الخلاف في اسم أبيه، وله نظائر.

لذا قال أبو عبداللّٰه البخاريُّ: ((ثعلبة أبو بحر. يقال أنه مولى أنس نزل البصرة أصله كوفي...)). فلم يسم أبيه للخلاف في ذلك.

وقال ابن أبي حاتم في (٢: ٤٦٣): ((ثعلبة أبو بحر أصله كوفى نزل البصرة ويقال أنه مولى لأنس بن مالك...)).

وخالفا ابن حِبَّان في ذكر أصله (كما ترى).

(٣) الجرح (٢: ٤٦٣).

(٤) الثقات (٤: ٩٩).

(٥) الإحسان برقم (٧٢٨).

وأخرجه أحمد[١]، والبُخاري[٢]، وأبي يَعْلى[٣]، والقُضَاعِي[٤].

والحديث لم يتفرد به فله شواهد صحيحة[٥].

قال الهيثمي[٦]: ((رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد ثقات، وأحد أسانيد أبي يعلى، ورجاله رجال الصَّحيح، غير أبي ثَعْلبة، وهو ثقة)). وذكره وابن قُطْلُوبُغا[٧] في ((**ثِقَاته**)).

من الطبقة الثانية.

- (حب) **ثَعْلبة بن مالك**، في: ثَعْلبة بن عاصم [٢/١٣٦].
- (حب) **ثَعْلبة أبو بحر**، في: ثَعْلبة بن عاصم [٢/١٣٦].
- (حب) **ثَعْلبة البصري**، في: ثَعْلبة بن عاصم [٢/١٣٦].

⌘⌘⌘

(١) مسنده بالأرقام (١٢١٨١، ١٢٩٢٩، ٢٠٢٩٨).

(٢) التاريخ الكبير (٢: ١٧٤).

(٣) مسنده برقم (٤٢١٨).

(٤) مسنده برقم (٥٩٦).

(٥) من رواية سعد بن أبي وقاص أخرجه الطيالسي برقم (٢١١)، وأحمد في (١: ١٧٣، ١٧٧، ١٨٢). وصُهيب الرومي (رضي اللّه عنه): وروايته عند أحمد في (٤: ٣٣٢، ٣٣٣)، (٦: ١٥، ١٦)، ومسلم في (٣: برقم ٢٩٩٩)، والطبراني في الكبير برقم (٨٣١٧).

(٦) المجمع (٧: ٢٠٩، ٢١٠).

(٧) (ل٧٦/ب).

**(من اسمه ثور)**

[٤/١٣٧] (حب) **ثَوْر**[١] **بن عَمرو، أبو عَمرو القَيْسَرانيُّ**.

**روى عن:** سفيان بن عُيَيْنة، والوليد بن مُسلم.

**روى عنه:** مُحمَّد بن الحسن بن قُتيبة اللَّخميُّ.

ذكره ابن حِبَّان[٢]، وابن قُطْلُوبُغا[٣] في ((**الثِّقات**)).

(٩٢) وخرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٤] حديث: ((يَا جابر، أَنَكَحْتَ)). قلت: نعم. قال: ((اتَّخَذْتُم أَنْمَاطًا[٥])). قلت: أنَّى لنا أَنْمَاطٌ. قال: ((أَمَا إنَّها سَتَكُونُ)).

أخبرنا ابن قُتيبة، حدثنا ثَوْر بن عمرو القَيْسَرانِيُّ، حدثنا سُفيان عن مُحمَّد بن المُنكدِر، سمع جابر بن عبداللَّه، يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وهذا حديث مشهورٌ عن سُفيان بن عُيَيْنة رواه عنه: إسحاق بن راهُويه[٦]، وعبدالرحمن بن مهدي[٧]، وعبدالرزاق بن همَّام[٨]، وعَمرو النَّاقِد[٩]، وقُتيبة بن سعيد[١٠]، ووكِيْع بن الجرَّاح[١١]، والحُمَيْدي[١٢]، وابن السَّرح[١٣].

وقد وافق هؤلاء الثِّقات جميعًا، مما يدلُّ على ضبطه.

وله عنده حديثٌ آخر في ((**المَجْروحين**))[١٤]. وهذا كل ما وقفت عليه من حديثه.

من الطبقة الرابعة (ت ٢٣٢هـ)[١٥].

⌘⌘⌘

---

(١) ترجمته في الثقات (٨: ١٥٨).

(٢) (٨: ١٥٨) وهو من أفراده ؛ فلم يذكره البخاري، ولا ابن أبي حاتم.

(٣) (ل٧٦/ب).

(٤) الإحسان برقم (٦٦٨٣).

(٥) قوله: ((أنماطًا)): الأنماط ضربٌ من البُسْط لها خمْلٌ رقيق، واحدها نَمَط. النهاية (٥: ١٩٩).

(٦) أخرجه مسلم (٣ / برقم ٢٠٨٣).

(٧) أخرجه البخاري برقم (٣٤٣٢).

(٨) أخرجه أحمد برقم (١٤١٦٤).

(٩) أخرجه مسلم (٣ / برقم ٢٠٨٣).

(١٠) أخرجه البخاري برقم (٤٨٦٦).

(١١) أخرجه مسلم في (٣ / برقم ٢٠٨٣).

(١٢) أخرجه برقم (١٢٢٧).

(١٣) أخرجه أبو داود برقم (٤١٤٥).

(١٤) المجروحين (٢: ٩٣).

(١٥) الثقات (٨: ١٥٨).

# باب الجيم

**(من اسمه جَارِية)**

[١٣٨/١] (م) جَارِية[١] بن قُدامة، أبو أيوب، السَّعديُّ[٢]، التميميُّ، البصريُّ[٣].
لقبه مُحرِّق[٤].

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٧: ٥٦)، طبقات خليفة (ص ٤٤، ١٧٩)، التاريخ الكبير (٢: ٢٣٧)، ثقات العجلي: كما في ترتيبه برقم (٢٠٧)، الجرح (٢: ٥٢٠)، الثقات (٣: ٦٠)، مشاهير علماء الأمصار (ص٤١)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١: ١٣٦ / أ)، الاستيعاب برقم (٣٠٢)، تهذيب الكمال (٤: ٤٨٠)، (٥: ١٧٤)، التهذيب (١: ٢٨٧، ٣٢١) التقريب برقمي (٨٩٣، ٩٩٦).

(٢) **السَّعْدِيُّ**: بفتح السين، وسكون العين، وفي آخرها الدال مهملات، إلى عدة قبائل، ومنها سعد تميم ومنهم جارية هذا. انظر الأنساب (٣: ٢٥٥).

(٣) وقال البُخاريُّ في تاريخه (٢: ٢٣٧): ((جارية بن قُدامَة السَّعدي ثم التميمي عم الأحْنَف)). وقال أبو حاتم: ((جارية بن قُدامَة السَّعدِيُّ، البَصْرِيُّ، أبو أيوب، عم الأحْنَف بن قيس...)). انظر الجرح (٢: ٥٢٠).

ورفع في نسبه ابن حبان في الثقات (٣: ٦٠)، فقال: ((وهو جارية بن قُدامَة بن مالك بن زهير بن حصن بن رباح بن سعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كنيته أبو أيوب)).

وهو في هذا موافق لما عند خليفة بن خياط في طبقاته (ص ٤٤)، عن أبي عُبيدة معمر بن المثنى، حيث قال: ((جارية بن قُدامَة بن مالك بن زهير بن حصين بن رِزاح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد نسبه أبو عبيدة)). غير أنه قال ((رباح)) بدلاً من ((رِزاح)).

المُثبت في طبقات خليفة (ص ٤٤) في الأصل ((رباح))، كما عند ابن حبان، لكن صوبه المحقق الفاضل كما يقول تبعاً لما جاء عند ابن سعد، وابن عبد البر.

وخالفهما ابن سعد في طبقاته (٧: ٥٦)، فقال: ((جارية بن قُدامَة السعدي بن زهير بن الحصين بن رزاح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم)).

أما كنيته، فنقل خليفة في طبقاته (ص٤٤) عن أبي اليقظان (سُحيم بن حفص): ((يكنى أبا أيوب وأبا يزيد)).

وجزم في موضعٍ آخر (ص ١٧٩) به، فقال: ((يكنى أبا أيوب، وأبا يزيد جميعاً)).

وأشار لهذا الخلاف المزي في تهذيبه (٤: ٤٨٠): ((أبو أيوب، وقيل: أبو قُدامَة، وقيل: أبو يزيد)). وزاد قولاً ثالثاً.

قال الحافظ في الكنى من الإصابة برقم (٩٥٧٢): ((أبو أيوب جارية بن قُدامَة التميمي تقدم في الأسماء وهو باسمه أشهر)). فكأنهما رجحا قول ابن حبان.

أما في سياق النسب، فقال المزي في تهذيبه (٤: ٤٨٠): ((جارية بن قُدامَة بن زهير، ويقال بن مالك بن زهير بن الحصين بن رذاح بن أبي سعد واسمه أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي)). فكأنه قدم قول ابن سعد.

قال خليفة في طبقاته (ص٤٤): ((له دار بالبصرة في معترض بين سكة اصطفانوس وسكة البخارية)).

(٤) أفرده المزي في الألقاب في كتابه تهذيب الكمال (٣٥: ٥٥)، و ذكره الحافظ في نزهة الألباب برقم (٢٥٢٧). وسببه تحريقه عبدالله بن عامر بن الحضرمي قال ابن سعد في طبقاته (٧: ٥٦): ((كان علي بن أبي طالب عليه السلام بعثه إلى البصرة وبها عبدالله بن عامر بن الحضرمي خليفة عبدالله بن عامر بن كريز، فحاصره في دار سنبيل رجل من بني تميم، وكان مُعاوية بعثه إلى البصرة يبايع له)). ←

وجزم ابن حِبَّان بأنه عمّ الأحْنَف بن قيس[١]، وفي هذا خلاف[٢].

**روى عن:** النبيِّ ﷺ، وعلي بن أبي طالب.

**روى عنه:** الأحْنَف بن قيس، والحسن البصريُّ.

قال العِجْلِيُّ[٣]: ((جَارية بن قُدامة التَّمِيْمِيُّ، بَصْرِيٌّ تابعيٌّ ثقة)).

وأورده العلائي لهذا في ((**جامع التحصيل**))[٤]، وقال: ((قيل إنه عم الأحْنَف بن قيس، له عن النبيِّ ﷺ ، وهو مختلفٌ في صحبته)).

قلت: جزم بصُحبتِهِ ابن سعد[٥]، وأبو حاتم الرَّازي[٦]، وابن حِبَّان[٧]، وأبو أحْمَد العسكري[٨]،

---

←وقال أبو أحمد العسكري: ((كان يقال له: محرِّق ؛ لأنه أحرق بن الحضرمي بالبصرة، وكان ابن الحضرمي وجه به مُعاوية إلى البصرة ينعى قتل عثمان، واستنفر أهل البصرة على قتال علي، فوجه علي جارية بن قُدامَة إليه، فتحصن عنه بن الحضرمي بدار يُعرف بدار سينيل فأضرم جارية الدار عليه، فاحترقت بمن فيها، وكان جارية شجاعا مقداماً فاتكاً)).

كذا في تهذيب الكمال (٤: ٤٨١)، وفي طبقات ابن سعد (٧: ٥٦): ((سنيبل))، الذي عند الزبيدي في تاج العروس (١٤: ٣٦١): ((ابن سنبل)).والقصة وردت الإشارة إليها في صحيح البخاري برقم (٦٦٦٧) كما سيأتي.

(١) قال في الثقات (٣: ٦٠): ((جارية بن قُدامَة السَّعدِيُّ التَّمِيْمِيُّ عم الأحْنَف بن قيس عِداده في أهل البصرة)).

(٢) قال الطبرانيُّ في الكبير (٢: ٢٦١): ((ليس بعم الأحْنَف أخي أبيه، ولكنه كان يدعوه عمه على سبيل الإعظام له)). قال ابن عبدالبر في الاستيعاب (١: ٢٢٦): ((عسى أن يكون عمه لأمه، وإلا فما يجتمعان إلا في سعد بن زيد مناة)).

وقال مُغْلَطاي: ((وفي قول المزي: " أنه عمُّ الأحْنَف بن قيس" نظرٌ لِما ذكره ابو عُمر... وقال أبو نُعيم الأصبهاني: " إنَّما سمَّاه عم توقيرًا. وهو أوجه. وفي كتاب الصريفيني): " جارية بن قُدامَة، ويُقال: اسمه جُويرية فيما قاله أبو جمْرة. وفي كتاب العسكري: " وجدتُ بعض الشيُّوخ قد أخرجه جارية بن قدامة في تصنيفٍ له في موضعين أنه عم الأحْنَف، وإنما اعتبر بحديثٍ رواه ابن ابي خَيْثمة: عن أبي سلمة، عن حمَّاد، عن هِشَام، عن أبيه، عن الأحْنَف، عن عمه. وجعله في مسند جارية وهذا وهمٌ، وإنما هو ابن عمّه، وإنما عمُّ الأحْنَف صَعصَعة بن مُعاوية، وليس يلتقي الأحْنَف مع جارية إلا في كعب بن سعد بن زيد مناة ". ثم ذكر حديثًا من جهة الأحْنَف، عن ابن عمٍ له، وهو جارية بن قُدامَة. انتهى. وهو يبين لك أنَّ الشَّيخ ما ينقل من كتاب العسكري إلا بواسطة، ؛ وذلك أنه نقل منه في هذه الترجمة شيئًا وأغفل ما ذكرناه ممَّا هو ردٌّ لقوله، فلو نقل من أصلٍ لَما أغفله، ولسلِمَ من الإيراد)). الإكمال لِمُغْلَطاي (تـ. الحارثي) برقم (٣٩٦).

(٣) معرفة الثقات برقم (٢٠٧).

(٤) (ص١٥٣).

(٥) الطبقات (٧: ٥٦).

(٦) الجرح (٢:٥٢٠).

(٧) الثقات (٣: ٦٠).

(٨) تهذيب الكمال (٤: ٤٨٠).

وأبو نُعَيْم الأصْبهاني[١]، وابن عبدالبر[٢]، وغيرهم.

ورجَّحه الحَافِظ[٣] . أمَّا المِزِّي[٤] فأشار للخلاف، ولم يرجِّح.

(٩٣) خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٥] حديثًا واحدًا، من وجهين: ومداره على هِشَام بن عُروة، عن أبيه، عن الأحْنَف بن قيس، عنه أنه قال لرسُول اللَّه ﷺ: يارسُول اللَّه قل لي قولاً ينفعُني اللَّه به، واقْلِل لعلِّي لا أغفله.

قال: ((لاَ تَغْضَبْ)). فعاد مِرارًا، كل ذلك يرجع إليه رسُول اللَّه ﷺ: ((لاَ تَغْضَبْ)).

والحديث اختُلِف فيه على هِشَام بن عُروة، وهذا الاختلاف يمكن حصره في ستة أوجه:

**الوجه الأول**: رواه: يحيى بن سعيد، وابن نُمير[٦]: عنه به، وفيه قال: عن عم له يُقال له: جَارِية بن قُدامة (فذكره).

وفي رواية ليحيى[٧]: عن جَارِية بن قُدامة: أن رجلاً (فذكره).

وتحمل هذه الرِّواية على أن جَارِية بن قُدامة ورَّى عن نفسه، أو أنَّ أحد الرواة لم يشأ ذكر اسمه.

ورواه زُهير بن مُعاوية[٨]، وعبدالرحمن بن أبِي الزِّناد، عن أبيه[٩]: (كلاهُما)، عنه به، فقال: عن عمٍّ له (فذكره). ولم يسمه.

ورواه وهُيب بن خالد[١٠]: عنه به، فقال: عن بعض عمُومته (فذكره). ولم يسمِّه.

وفي رواية ليحيى[١١]، ومَسْلمة بن قَعْنب[١٢]، عنه به، قال: عن جَارِية بن قُدامة (فذكره).

وليس فيه إشارة لقرابته منه.

ورواه حَمَّاد بن سَلمة[١٣]: عنه به، فقال: عن عمِّه، أو غيره ذكر جَارِية بن قُدامة (فذكره).

---

(١) المعرفة (١/ ل ١٣٦ / أ).

(٢) الاستيعاب برقم (٣٠٢).

(٣) تقريب برقم (٨٩٣ ).

(٤) تهذيب الكمال (٤: ٤٨٠).

(٥) الإحسان برقم (٥٦٨٩، ٥٦٩٠).

(٦) أخرجه أحمد برقمي (١٦٠٠٦، ٢٠٣٧٢).

(٧) أخرجه ابن حبان في برقم (٥٦٩٠).

(٨) أخرجه أحمد برقم (٢٣٢١١).

(٩) أخرجه أحمد برقم (٢٣١٨٦)، والطبراني في الكبير برقم (٢١٠٠).

(١٠) أخرجه البخاري التاريخ الكبير (٢: ٢٣٧).

(١١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢: ٢٣٧).

(١٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٠٩٤)، والحاكم برقم (٦٥٧٨).

(١٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير برقم (٢٠٩٣).

**والوجه الثاني**: في رواية عن أَبِي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة[١]، وعَمْرو بن الحارث[٢]: عنه به، فقال: عن ابن عمّ له وهو (يُدعى) جَارِية بن قُدامة (فذكره).

**والوجه الثالث**: في رواية لابن نُمير[٣]، قال: عن ابن عمّ له، من بني تميم، عن جَارِيـة بـن قُدامـة (فذكره).

**الوجه الرابع**: في رواية عن عَبيدة بن سَلْمان[٤]: عنه به، فقال: عن جَارِية بن قُدامة، عن ابـن عـمّ له.

**الوجه الخامس**: وقع في رواية علي بن مُسْهر[٥]، ويحيى بن زكريـا الغَسَّـانيِّ، وسـعيد بـن يحيى اللَّخْمِيِّ[٦]، عنه به، فقال: عن جَارِية بن قُدامة (فزادوا)، عن عمه (فذكره).

وهذا وجه ثالث عكس سابقه، ولعل مردهما إلى التصحيف والقلب.

**الوجه السادس**: عند الطَّبرَانِيِّ فـي ((**الكبير**))[٧] وفيه زيـادة رجـل، وهـو مـن روايـة مُحمَّـد بـن عبدالرحمن الطُّفَاوي، عن هِشَام بن عُروة، عن أبيه، عن طَلْحة بن قيس، عن جَارِية، عن ابن عمّ لـه، قال، قلت (فذكره).

ولخَّص هذا الخلاف الحَـافِظُ فـي ((**الإصابـة**))[٨]، فقـال: ((وروى أَحْمَـد: عـن يحيـى بـن سـعيد وغيره، عن هِشَام بن عُروة، عن أبيه، عن الأَحْنَف، عن جَارِية بن قُدامة، قال: قلـت: يـا رسُـول اللَّه أوصني وأَقْلِل قال: لاَ تَغْضَبْ.

وهو بعلُوٍ في المعرفة لابن منده، وفيه اختلافٌ على هِشَام، رواه أكثر أصحابـة عنـه (كمـا تقـدم) وصحَّحه بن حِبَّان من طريقه.

ورواه أبو مُعاوية، ويحيى بن أَبِي زكريا الغسَّاني، وسعيد بن يحيى اللَّخْمِي، عن هِشَـام فـزاد فيـه: عن جَارِية، عن عمِّه.

ورواه‌ابن أَبِي شيبة: عن عَبْدة بن سُليْمان، عن هِشَام على عكس ذلك قال: عن الأَحْنَف، عن عـمّ له، عن جَارِية.

ووقـع في روايـة لأَبِي يعلى: عن جَارِية بـن قُدامة، عن عمٍّ أبيه، فذكـر الحديث والأول أولى فـقد

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير برقم (٢١٠٦).

(٢) أخرجه ابن حبان برقم (٥٦٨٩).

(٣) أخرجه ابن أَبِي عاصم في الآحاد برقم (١١٦٧).

(٤) أخرجه ابن أَبِي عاصم في الآحاد برقم (١١٦٨).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير برقم (٢٠٩٧).

(٦) الأصابة (٢: ٥٥٦).

(٧) برقم (٢٠٩٩).

(٨) (٢: ٥٥٦).

رواه الطَّبرَانِيُّ: من طريق بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عُروة. ومن طريق مُحمَّد بن كُرَيْب، عن أبيه شهدت الأحْنَف يُحدِّث عن عمِّه جَارِية (وعمِّه جَارِية بن قُدامـة) وهـو عنـد ابـن عبَّـاس أنَّـه قـال يـا رسُول اللَّه: قُلْ لي قَولا يَنفَعُني وأقْلِل. الحديث)). اهـ

وهو قليلُ الرِّواية لانشغاله بالحروب، ورِئَاسة قبائل تميم. وكان (رضي اللَّه عنه) فيه غِلْظةٌ، وشِدَّة بَطْشٍ[1].

شَهِد مع علي بن أبي طالب (رضي اللَّه عنه) صِفِّين أميرًا على بني تميم، ثم بعد وفـاة علـي وبيعـة مُعاوية بايعهُ ودخل عليه، وله معه مُحاورات طريفة تدلُّ على هِمَّتِه العالية[2].

(٩٤) ورد له رواية عند البخاري في ((**صحيحه**))[3]: حدَّثَنا آدم بن أبي أياس، حدَّثَنا شُعبة، حدَّثَنا أبو جَمْرة، قال سمعت جُوَيْرية بن قُدامة التميمي، قال: سمعت عُمَر بن الخطاب (رضي اللَّـه عنـه): قلنا أوْصِنا يا أمير المُؤمنين، قال: ((أُوْصِيْكُم بِذِمَّةِ اللَّه، فإنه ذِمَّةُ نبيِّكُم، ورِزْقُ عِيالِكُم)).

---

(١) قال أبو بكر بن الأنباري: ((أخبرني أبي عن أحمد بن عبيد، قال: بينا الأحْنَف بن قيس في الجامع بالبصرة إذا رجل قد لطمه، فأمسك الأحْنَف يده على عينيه، وقال: ما شأنك فقال: اجتعلت جعلاً على أنَّ ألطِم سيد بنـي تميـم، فقـال: لست سيدهم إنما سيدهم جارية بن قُدامَة، وكان جارية في المسجد فذهب الرجـل فلطمـه، قـال: فـأخرج جاريـة مـن خفه سكينا فقطع يده وناوله، فقال له الرجل ما أنت قطعت يدي إنما قطعها الأحْنَف بن قيس)). انظر تهذيـب الكمـال (٤: ٤٨١، ٤٨٢). وقصته في تحريق عبداللَّه بن الحضرمي مشهورة.

(٢) قال أبو بكر بن أبي الدنيا: ((حدثني أبو عثمان القرشي، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثنا محمد بـن سعيد، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير، قال: قدم جارية بـن قُدامَـة السعدي علـى مُعاويـة، ومـع مُعاويـة علـى سـريره الأحْنَف بن قيس والحباب المجاشعي، فقال له مُعاوية: من أنت ؟ قال: جارية بن قُدامَة، قال: وكـان قليـلاً، قـال: ومـا عسيت أن تكون هل أنت إلا نحلة. قال: لا تفعل يا أمير المؤمنين، فقد شبهتني بها حامية اللسعة حلـوة البسـاق، واللَّـه ما مُعاوية إلا كلبة تعاوي الكلاب، وما أمية إلا تصغير أمة، قال مُعاوية: لا تفعل. قال: إنك فعلـت. قـال: أدن فـاجلس معي على السرير. قال: لا. قال: لم. قال: رأيت هذين قد أماطاني عن مجلسك، فلم أكن لأشركهما. قال: أدن أسارك فدنا. قال: إني اشتريت من هذين دينهما. قال: ومني فاشتر يا أمير المؤمنين. قال: لا تجهر.

قال: وأخبرني محمد بن صالح القرشي، عن علي بن محمد القرشي، عـن مسـلمة وهـو بـن محـارب، عـن الفضـل بـن سويد، قال: وفد الأحْنَف بن قيس، وجارية بن قُدامَة، والحباب بن يزيد المجاشعي على مُعاوية، فقال لجارية: يا جارية أنت الساعي مع علي بن أبي طالب والموقد النار في شعلك، تجوس قرى عربية تسفك دماءهم، قال جارية: يـا مُعاويـة دع عنك علياً فما أبغضنا علياً مذ أحببناه ولا غششناه مذ نصحناه. قال: ويحك يا جارية ما كان أهونك على أهلـك إذ سموك جارية. قال: أنت يا مُعاوية كنت أهون على أهلك إذ سموك مُعاويـة. قـال: لا أمَّ لـك قـال: أمٌّ مـا ولدتنـي، إن قوائم السيوف التي لقيناك بها بصفين في أيدينا. قال: إنك لتهددني. قال: أنك لم تملكنا قسرة ولم تفتحنا عنوة، ولكن أعطيتنا عهوداً ومواثيق ؛ فإن وفيت لنا وفينا لك، وإن نزعت إلى غير ذلك فقد تركنا وراءنا رجالاً مداداً وأذرعـاً شـداداً وأسنةً حداداً، فإن بسطت إلينا فتراً من غدر دلفنا إليك بباع من ختر، قال مُعاوية: لا كثر اللَّه في النـاس أمثـالك. قـال: قل معروفاً يا أمير المؤمنين، فقد بلونا قُريشاً فوجدناك أوراها زنداً وأكثرها رِفداً فارعِنا رويداً فإنَّ شر الرِّعاء الحطمـة)). انظر تهذيب الكمال (٤: ٤٨١، ٤٨٢).

(٣) برقم ( ٢٩٩١).

ورد له ذكر في ((**صحيح البخاري**))(١) كذلك في قصة تَحْريقه لابن الحَضْرمي.

قال الحَافِظُ في ((**الفتح**))(٢): ((جُويْرِية بن قُدامة بالجيم مصغر ماله في البُخَاري سوى هذا الموضِع، وهو مُختصر من حديث طويل في قصة مقتل عُمَر...، وقيل: إن جُويْرية هذا هو جَارِية بن قُدامة الصَّحابِي المَشْهور، وقد بينت في كتابي في الصَّحابة ما يقويه، فإن ثبت وإلا فهو من كِبار التَّابعين)).

وقال في ((**الإصابة**))(٣): ((يؤيد أنَّهُما واحد ما رواه ابن عَسَاكِر من طريق سعيد بن عَمْرو الأُمَوي قال: قال مُعَاوية لآذنه ائذن لجَارِية بن قُدامة، فلما دخل قال له: إيهًا يا جُويْرية(٤) فذكر القِصَّة)).

وقال في ((**التهذيب**))(٥): ((لا يبعد أن يكون جَارِية بن قُدامة، (واللّه أعلم)، ثم وجدتُ ذلك صَرِيحًا. قال ابن أبِي شيبة في ((**مصنفه**))(٦): حدَّثَنا ابن إدريس، حدَّثَنا شُعبة، عن أبِي جَمْرة، عن جُويْرية بن قُدامة السَّعدي، فذكر الحديث بتمامه)). اهـ.

وأصرحُ مِمَّا ذكر الحَافِظُ قول ابن سعد(٧): ((جَارِية بن قُدامة فيمن شهِدَ قتل عُمَر بن الخطَّاب، قال وكنا من آخر من دخل عليه فسألناه وصيةً ولم يسألها إياه أحدٌ قبلنا...)).

فإنَّ هذه الرِّواية فيها دليلٌ على أنه شَهِد قتله، وهو ما روى طرف منه البُخاري في ((**الصَّحيح**))، بخلاف ما ذكر ابن أبِي شيبة.

فثبتَ بِهَذا أنهما واحد، فربما ذكر باسم ((جُويْرية)) مُصغرًا كما عند ابن أبِي شيبة، وابن سعد، وربما ذكر مكبرًا كما عند البُخاري.

لكن أفرده ابن أبِي حاتم، وابن حِبَّان(٨)عن سابقه. وصرَّح أبو حاتم الرَّازي(٩) بالفرق، فقال:

---

(١) في حديث ابن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول اللّه ﷺ خطب الناس... وفيه قال: ((لا ترجعُوا بعدِي كفَّاراً يضرب بعضكُم رقابَ بعضٍ))

فلما كان يوم حرق بن الحضرمي حين حرقه جارية بن قُدامَة قال: أشرفوا علي أبي بكرة، فقالوا: هذا أبو بكرة يراك، قال عبد الرحمن فحدثتني أمي، عن أبي بكرة: أنه قال: لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة. انظر الصحيح برقم (٦٦٦٧).

(٢) (٦: ٢٦٧).

(٣) برقم (١٣١٢).

(٤) هذا من مُعاوية (رضي اللّه عنه) على سبيل التقليل من شأنه، فالتصغير من استعمالاته: تحقير شأن ما يتوهم عظمه، كسُبيع، وكجُبيل وغير ذلك. انظر حاشية الأشموني على ابن عقيل (٢: ١٦٣).

(٥) (١: ٣٢١).

(٦) برقم (٣٠٥٢٠)، وفيه قال: حدثنا عبداللّه بن إدريس عن شعبة عن أبي حمزة عن جويرية بن قُدامَة السعدي قال حججْتُ العام الذي أُصيبَ فيه عُمر، قال فخطب، فقال: ((إنِّي رأيتُ كأنَّ ديكاً نقرني نقرتين أو ثلاثاً)).

(٧) (٧: ٥٦).

(٨) الثقات (٤: ١١٦).

(٩) الجرح (٢: ٥٣٠).

((ليس هو عمُّ الأحْنَف بن قيس))[1].

وعلى الوجهين يلزمُني ترجمته: فإن كانت النتيجة القولُ بالإفْراد فجَارِية بن قُدامة على شَرْطِي في ((**الزَّوائد**))، وجُويْرية بن قُدامة تمييز له، وإن كانت النتيجة القول بالجَمْعِ فهو إذًا من رجال البُخاري، لكنه يرِدُ علي في كتابِي هذا لبيان الوهْم في القول بالإفراد وهو ما اعتمده أئمة.

وإن كنتُ أرجِّح الآن جازمًا القول بالجمع وفق ما سقت من حُججٍ آنفة، فيكون هذا الراوي هو جَارِية بن قُدامة السَّعدي، يُصغَّرُ اسمه في الأحيان جُويْرية على عادة العرب.

وما ذهبتُ إليه من القول بالجمعِ هو الذي ينبغي أن يُصار إليه خلافًا لنكول الحَافِظ في ((**التقريب**))[2] عن الترجيح، بقوله: ((جُويْرية بن قُدامة التَّمِيْمِي، ثقة، من الثانية، مُخضرم (خ). وقيل: هو جَارِية بن قُدامة الذي تقدَّم))[3].

وكان قال قبل: ((جَارِية بن قُدامة التميمي السَّعدي، صحابِيٌّ على الصَّحيح، مات في ولاية يزيد. عس)).

مع أنه في ((**التهذيب**)) قوى القول بالإفراد (كما سبق) مفصلاً (واللَّه أعلم).

قال ابن حِبَّان[4]: ((مات في ولاية يزيد بن مُعاوية)).

من الطبقة الأولى.

⌘⌘⌘

---

(١) وقد يحمل قول أبي حاتم هذا على تصحيح الوهم الوارد في بعض الآحاديث من أنه عمَّ الأحْنَف، لا أنه شخص آخر سوى جارية، لكن يُشكِل على هذا صنيع ابنه.

(٢) برقم (٩٩٦).

(٣) في تحرير التقريب برقم (٩٨٩) تعقيباً على الحافظ: ((إن لم يكن هو جارية بن قُدامَة التميمي السعدي الصحابي، فإنه مجهول: فقد تفرد بالرواية عنه أبو حمرة نصر بن عِمران الضُّبعي، ولم يوثقه سوى ابن حبان)). اهـ

أقول: فأين تخريج البخاري له في ((الصحيح)) أليس بمثابة التوثيق ؟!، وفي الصحيحين أمثال هذا، واعتبر الأئمة ذلك في حالهم. نعم هذه القاعدة في مجهول العين لكنها لا تطرد في كلِّ حال. انظر تدريب الراوي (١: ٣٧٦، ٣٧٧).

(٤) الثقات (٣: ٦٠).

## (من اسمه جعفر)

[١٣٩/٥] (حب) **جَعْفر**[١] **بن أحْمَد بن سِنان بن أَسَد القطَّان، الوَاسِطِيّ**[٢].

والده هو الحَافِظ أبو جَعْفر أحْمَد بن سِنَان القطَّان الواسِطِيُّ مشْهورٌ[٣].

**روى عن:** إبراهيم بن المُسْتمِر العُرُوقِيّ[٤]، وأبيه (أحْمَد بن سِنان القطَّان)[٥]، وأحْمَد بن المِقْدام[٦]، وأزْهَر بن جميل[٧]، وإسحاق بن إبراهيم الشَّهيد[٨]، وإسماعيل بن مَسْعود الجَحْدريّ[٩]، وتميم بن المُنتصر[١٠]، والحسن بن مُكرم[١١]، وسَلْم بن جُنادة السُّوائِيّ[١٢]، وسُلَيْمان بن عُبَيْداللّه الغيلانى، و العبَّاس بن مُحمَّد بن حاتم الدُّوريّ[١٣]، وعبدالحميد بن بيان السُّكريّ[١٤]، وعلي بن مُسْلم الطُّوْسِيّ[١٥]، وعلي بن المُنذر[١٦]، وعلي بن نَصْر الجَهْضَمِيّ[١٧]، وعَمْرو بن علي الفلاَّس[١٨]، وعَمْرو بن عِيْسى الضُّبعيّ[١٩]، والقَاسِم بن دِيْنار[٢٠]، ومُحمَّد بن حُميد الرَّازيّ[٢١]، ومُحمَّد بن

---

(١) ترجمته في تذكرة الحفاظ (٢: ٧٥٢)، السير (١٤: ٣٠٨)، طبقات علماء الحديث برقم (٧٢١)، طبقات الحفاظ برقم (٧٢٥).

(٢) نسبه الطبرانيُّ في الصغير برقم (٣٣٢)، فقال: ((جعفر بن أحمد بن سنان الواسِطِيُّ)). وقال ابن حبان في الرواية برقم (١٣٧): ((جعفر بن أحمد بن سنان القطَّان، وصرَّح بسماعه بواسط. وقال مرة برقم (١٣٧): ((أخبرنا جعفر بن سنان القطان)). فنسبه إلى جدِّه.

(٣) التقريب برقم (٤٤).

(٤) الكبير للطبراني برقم (٦٥٦٠).

(٥) الإحسان برقم (٣٢٤).

(٦) الإحسان برقم (٣٧٣٧).

(٧) المعجم الكبير برقم (١٣١٤٣).

(٨) المعجم الكبير برقم (٦٥٧٨).

(٩) الإحسان برقم (٢٧٨٦).

(١٠) المعجم الكبير برقم (١٠٥٢٧).

(١١) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٦٦٤).

(١٢) المعجم الكبير (رقم ٢٤٤٤).

(١٣) الإحسان برقم (١٣٧).

(١٤) الإحسان برقم (٣٢٥١).

(١٥) المعجم الكبير برقم (١٠١٥١).

(١٦) المعجم الكبير (٢٤/ برقم ٣٩١).

(١٧) المعجم الكبير (١٠/ برقم ١٠٧٠٩).

(١٨) الإحسان برقم (٢٢٧٦).

(١٩) الثقات (٨: ٤٨٨).

(٢٠) المعجم الكبير (٢٢/ برقم ٩٨٠).

(٢١) الإحسان برقم (٥٠١٥).

عَمْرو البَحْراني[1]، وأبي كُريب مُحمَّد بن العلاء بن كُريب الهمْدانِي[2]، وأبي مُوْسى مُحمَّد بن المُثنَّى العنَزِي[3]، وهنَّاد بن السَّرِيّ، ومُحمَّد بن بشَّار بُندار[4]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن بَزِيْع البَصْري[5]، ويحيى بن داود[6]، ويعْقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِي[7]، ويُوسُف بن مُوْسى[8]، وابن أبي عُمَر[9].

**روى عنه:** أبو علي الحُسيْن بن علي الحَافِظ[10]، وأبو القَاسِم سُليْمان بن أحْمَد الطَّبرَانِي[11]، وأبو الشَّيخ عبداللَّه بن جَعْفر بن حيَّان الأصْبهاني[12]، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عدي الجُرجاني[13]، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن المُقرئ، وأبو حاتم مُحمَّد بن بن حِبَّان البُستيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن داود بن سُليْمان الزَّاهد[14]، والقاضي يُوسُف بن القَاسِم بن يُوسُف المَيَانِجيُّ، وأبو عَمْرو بن حَمْدان.

وكان رُبَّما أملى على عادة المُحدِّثين الحفَّاظ الكبار[15].

وصفه مُحمَّد بن أحْمَد الحِيْرِيُّ[16]، وأبو عبداللَّه الذَّهبي[17] بالحفظ.

ومرة قال الذَّهبيُّ[18]: ((الحَافِظ الثقة)).

---

(١) المعجم الكبير برقم (١٠٣٧).

(٢) الإحسان برقم (٣٠٥٦).

(٣) الإحسان برقم (١٣٤٨).

(٤) الإحسان برقم (١٧٨٧).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٠٨٤٨).

(٦) الإحسان برقم (٢٥٨).

(٧) المستدرك برقم (٨٣٩).

(٨) الكامل (٦: ٤٢٤).

(٩) الكبرى للبيهقي برقم (٩٥٩٠).

(١٠) المستدرك برقم (١٤٥٧).

(١١) الصغير برقم (٣٣٢). الكبرى للبيهقي برقم (٩٥٩٠).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٩٥٩٠).

(١٣) الكامل (٥: ١٩٣).

(١٤) المستدرك برقم (٣٨٩).

(١٥) الإحسان برقم (٢٧٨٦).

(١٦) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٥٢).

(١٧) السير (١٤: ٣٠٨).

(١٨) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٥٢).

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، والطَّبَرَانِيُّ[٢]، وابن عدي[٣]،و الحَاكِم[٤]، والبيْهقِي[٥].

من الطبقة الخامسة (ت٣٠٧هـ)[٦].

[٥/١٤٠] (حب) **جَعْفر**[٧] **بن أحْمَد بن صُلَيح الواسِطِيُّ**[٨].

**روى عن:** أحْمَد بن المِقْدام، وعبدالحميد بن بيان السُّكَّرِيِّ.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ.

خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٩] ووصفه بالعابد[١٠].

من الطبقة الخامسة.

[٥/١٤١] (حب) **جَعْفر**[١١] **بن أحْمَد بن عَاصِم، ابن الروَّاس، أبو مُحمَّد، البزَّاز، الأنْصَارِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ**[١٢].

ولده أبو الفتح عُبَيْدالله بن جَعْفر بن أحْمَد بن عاصم، من تلاميذ النسائيِّ[١٣].

**روى عن:** أبي الحسن، أحْمَد بن أبِي الحَوَارِيِّ[١٤]، وأحْمَد بن زيد الرَّمْليِّ، ومُحمَّد بن مُصَفَّى

---

(١) في تسعة عشر موضعاً عامتها عن أبيه. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٥٠).

(٢) الكبير بالأرقام (٢٩٧٥، ٣٣٤٩، ٤١١٠، ٢٤٤٤، ٥٠١٥، ٥١٣٧، ٦٥٦٠، ٦٥٧٨، ١٠٠٦٠، ١٠٥٢٧، ١٠٧٠٩، ١٣١٤٣، (١٩/ ٦٧، ٦٦٤)، (٢٠/ ١٠٣٧)، (٢٢/ ١٩٣، ٩٨٠)، (٢٣/ ١٠١٥)، (٢٤/ ٣٩١)، والصغير برقم (٣٣٢).

(٣) انظر (٦: ٤٢٤)، (٧: ٤٢).

(٤) المستدرك برقمي (٨٣٩، ١٤٥٧).

(٥) الكبرى (بالأرقام ٧٢٦٥، ٩٥٩٠، ١٠٨٤٨).

(٦) السير (١٤: ٣٠٨).

(٧) لم أجد من ترجمه.

(٨) قال ابن حبان في الرواية برقم (٢٩٠٣): ((أخبرنا جعفر بن أحمد بن صُلَيح بواسط)).

(٩) في موضعين برقمي (٢٩٠٣، ٣٣٦٤).

(١٠) الإحسان برقم (٣٣٦٤).

(١١) ترجمته في تاريخ مولد العلماء لابن زبر (٢: ٦٣٨)، سؤالات السهمي برقم (٢٤٠)، تاريخ بغداد (٧: ٢٠٤).

(١٢) قال السهميُّ في سؤالاته برقم (٢٤٠): ((جعفر بن أحمد بن عاصم أبو محمد البزَّاز)). وقال ابن زبر في تاريخه (٢: ٦٨٣): ((أبو محمد جعفر بن الروَّاس)). وقال ابن حبان في الرواية برقم (١٩٠٥): ((أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاريُّ، بدمشق)). وقال ابن عدي في الكامل (١: ٥): ((حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقيُّ)).
ورفع في نسبه الخطيب في تاريخه (٧: ٢٠٤)، فقال: ((جعفر بن أحمد بن عاصم أبو محمد البزاز الدمشقي المعروف بابن الرواس)). وقال العقيليُّ: ((جعفر بن أحمد بن عاصم الأنطاكيُّ)).
فخالف فنسبه أنطاكياً، ويمكن أن يحمل على أنه لقيه بها ؛ فظنه من أهلها خاصة أنه لم يكثر عنه، فلم يرو عنه في الضعفاء (٣: ٢١) إلا حديثاً واحداً.

(١٣) تهذيب الكمال (١: ٣٣٢).

(١٤) الإحسان برقم (١٩٠٥).

الحِمْصِيّ[١]، ومَحمُود بن خالد[٢]، وهِشَام بن خالد الأزْرق[٣]، وهِشَام بن عمَّار[٤]، ويونُس بن عبدالأعلى[٥]، ودُحيْم[٦].

**روى عنه:** أحْمَد بن عُبيْد[٧]، وجَعْفر الخَالِدِيُّ، وعبدالصَّمد بن علي الطِسْتيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو العُقيليُّ[٨]، ومُحمَّد بن مَخْلَد الدُّوْرِيُّ، وأبو علي بن الصوَّاف، وأبو مُحمَّد بن مَاسِي.

قال حمزة لسَّهمِيُّ[٩]: ((سألت الدَّارقُطنِي عن جَعْفر بن أحْمَد بن عاصم أبِي مُحمَّد البزَّاز فقال: ثقة)).

خرَّج له ابن حِبَّان[١٠]، والعُقيلي[١١]، وابن عدي[١٢]، والبيْهقِي[١٣].

من الطبقة الخامسة (ت٣٠٧هـ)[١٤]، بدمشق[١٥].

- (حب) **جَعْفر بن الروَّاس،** هو: جَعْفر بن أحْمَد بن عاصم [٥/١٤١].

- (حب) **جَعْفر بن سِنَان القطَّان،** هو: جَعْفر بن أحْمَد نُسِب إلى جدِّه [٥/١٣٩].

[٤/١٤٢] (حب) **جَعْفر[١٦] بن عَامِر بن هَاشِم بن يحيى، أبو يحيى، العَسْكَرِيُّ، السِّمْسَارُ[١٧].**

---

(١) الكامل (١: ١٨٧).

(٢) الإحسان برقم (٦٦٩٩).

(٣) الكامل (٣: ١٢).

(٤) الإحسان برقم (٤٥٩٤).

(٥) الكامل (١: ٣٢٧).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (١٩٠٢٨).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٤٥).

(٨) الضعفاء (٣: ٢١).

(٩) سؤالاته برقم (٢٤٠).

(١٠) في أربعة مواضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٥٠)، وانظر المجروحين (١: ٢٥٧).

(١١) انظر (٣: ٢١).

(١٢) انظر الكامل (١: ٥، ١٨٧، ٣٢٧)، (٢: ٣٤، ٧٠، ١٦١، ٢٤١، ٢٧٥، ٣٨٥، ٤٢٢)، (٣: ١٢، ٣٩، ٤٩، ١٤٥، ٣٢٢، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨٨، ٣٨٩)، (٤: ٣٢٣)، (٥: ١٦، ٥٠، ١٦٥، ٢٧٦، ٣٨٠)، (٦: ٧١، ٢٦٢، ٣٥٤، ٣٦٩، ٤٠٣)، (٧: ١٤٥).

(١٣) انظر الكبرى بالأرقام (١٣٤٥، ٤٢١٠، ٤٥٥٦، ٦٨٥٣، ١١٨٧٩، ١٢٢٧٨، ١٧٣٣٧، ١٩٠٢٨).

(١٤) قاله ابن زبر في تاريخه (٢: ٦٣٨).

(١٥) قاله الخطيب في تاريخه (٧: ٢٠٤).

(١٦) ترجمته في الثقات (٨: ١٦٢)، تاريخ بغداد (٧: ١٨٣)، اللسان برقم (٢٠٢٦).

(١٧) سماه المزي في تهذيبه (١: ٤١٨): ((جعفر بن هاشم بن يحيى العسكريُّ)). وقال أبو سهل بن زياد القطَّان: ((ثنا أبو يحيى جعفر بن هاشم السِّمسار)).

ورفع الخطيب في تاريخه (٧: ١٨٣) في نسبه، وبيَّن موطنه، فقال: ((جعفر بن هاشم بن يحيى، أبو يحيى ←

**روى عن:** أحْمَد بن عِيْسى بن حسَّان المِصْري[١]، وأيوب بن سُلَيْمان الحَبَطِي[٢]، وبشر بن الحارث[٣]، وحفص بن عُمَر أبو عُمَر الضَّرير[٤]، والرَّبيع بن يحيى الأشْنَاني[٥]، وسهل بن عُثْمان العسكريِّ، والعبَّاس بن بكَّار[٦]، وعبداللَّه بن رجاء[٧]، وعبداللَّه بن مَسْلمة القَعْنَبي[٨]، وعلي بن بحر القطَّان البَغْدَادي[٩]، وقَبيصة بن عُقبة[١٠]، ومُسْلم بن إبراهيم، ومُعلَّى بن أسد[١١]، وهِشَام بن عبدالملك الطَّيالِسي[١٢]، وأبي عاصم.

**روى عنه:** حَاجِب بن أرْكِيْن، والحُسَيْن بن مُحمَّد السِّنجيُّ، وحمزة بن مُحمَّد بن العبَّاس[١٣]، وسهل بن مُحمَّد بن الزُّبير العسكري[١٤]، وشُعيب بن مُحمَّد الذَّارع[١٥]، وعبدالصَّمد بن علي الطِّسْتِيُّ، وعَمْرو بن أحْمَد العُثْماني[١٦]، ويعْقُوب بن إبراهيم البزّار[١٧]، وأبو سهل بن زياد القطَّان[١٨]، وأبو العبَّاس السرَّاج[١٩]، وأبو عَمْرو بن السمَّاك، وأبو عِيْسى التُّخَارِيُّ البزَّاز[٢٠]، وابن

---

← العسكريُّ، سكن بغداد في دار كعب)).

وقال ابن حبان في الثقات (٨: ١٦٢): ((جعفر بن عامر بن هاشم العسكريُّ، من أهل بغداد، كنيته أبو يحيى)).

فخالف في اسم أبيه، و يُحمل هذا على أنه اشتهر بنسبته إلى جده، فلا يكاد يذكر إلا به، وعرف ابن حبان أباهُ فنسبه إليه.

(١) تهذيب الكمال (١: ٤١٧).

(٢) الثقات (٨: ١٢٨).

(٣) تاريخ بغداد (١١: ٣٥١).

(٤) الكفاية (ص ٣٤٢).

(٥) تهذيب الكمال (٩: ١٠٦).

(٦) تاريخ بغداد (٣: ٧٨).

(٧) في مسنده المبوب كما في الفتح (٧: ٤٢١).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٩٦٠٨).

(٩) تهذيب الكمال (٢٠: ٣٢٥).

(١٠) علل الدارقطني (٦: ١٥٧).

(١١) الكامل (٥: ٦١).

(١٢) تهذيب الكمال (٣٠: ٢٢٦).

(١٣) الكفاية (ص ٣٤٢).

(١٤) تهذيب الكمال (١٢: ٢٠٠).

(١٥) الكامل (٥: ٦١).

(١٦) تاريخ بغداد (١٢: ٢٢٦).

(١٧) علل الدارقطني (٦: ١٥٧).

(١٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٩٦٠٨).

(١٩) في ((مسنده)) كما في الفتح (٧: ٤٢١).

(٢٠) تاريخ بغداد (٣: ٧٨).

مَخْلد.

قال ابن حِبَّان في «**الثِّقات**»[١]: «ربَّما أغرب». وأطلق الخطِيبُ القول بثقته[٢]. وهذا القول معتبرٌ في حاله، ولا يضرُّ إغْرابه.

(٩٥) خرَّج له ابن حِبَّان[٣] حديث: «إذَا أَتَى أَحَدَكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَدَ أنْ يَعُوْدَ فَلْيَتَوضَّأ...» الحديث.

يرويه عن مُسْلم بن إبراهيم، حدَّثَنا شُعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي المُتوكِّل، عن أبي سعيد الخُدْري (فذكره)

تابعه عليه أبو يحيى مُحمَّد بن عبدالرَّحيم البزَّاز[٤]، وعلي بن عبدالعزيز البغَوِي[٥]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن عِيْسى القاضي[٦].

وخرج له (كذلك) أبو العبَّاس السرَّاج[٧]، وابن عدي[٨]، والبيْهقِي[٩]، والخطِيبُ البَغْدَادي[١٠].

من الطبقة الرابعة (ت٢٧٧هـ)[١١].

**ولهم شيخٌ آخر:**

[١٤٣/٥] (تمييز) **جَعْفر[١٢] بن عَامِر البَغْدَاديُّ.**

**روى عن:** أحْمَد بن عمَّار بن نُصير.

**روى عنه:** علي بن أحْمَد بن حَمَّاد المُقرئ.

قال الذهبي: «جَعْفر بن عامر البَغْدَادِيُّ: عن أحْمَد بن عمار أخي هِشَام بخبرٍ كَذِبٍ اتَّهمه به ابن

---

(١) الثقات (٨: ١٦٢).

(٢) تاريخ بغداد (٧: ١٨٣).

(٣) برقم (١٢١١).

(٤) أخرجه ابن خزيمة برقم (٢٢١).

(٥) أخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٢٧١).

(٦) أخرجه الحاكم برقم (٥٤٢).

(٧) انظر الفتح (٧: ٤٢١).

(٨) الكامل (٥: ٦١).

(٩) الكبرى برقم (١٩٦٠٨).

(١٠) تاريخه (٣: ٧٨).

(١١) قال الخطيب في تاريخه (٧: ١٨٣): «قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن عثمان بن أحمد الدقيق، وأخبرنا السمسار، أخبرنا الصفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قالا: توفي جعفر بن هاشم في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن العباس، قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع: أن جعفر بن هاشم مات لثلاثٍ خلون من ربيع الأول سنة سبعٍ وسبعين».

(١٢) ترجمته في الميزان (١: ٤١١)، الكشف الحثيث برقم (١٩٥)، اللسان برقم (٢٠٢٥).

الجُوزي)).

قلت: الحديث ذكره في ترجمة أحْمَد بن عمَّار الدِّمشْقِي من كتابه ((**المِيْزان**))[(١)]، وقال: ((وهـذا مُنكر)).

من الطبقة الخامسة. ذكرته للتمييز[(٢)].

- (حب) **جَعْفر بن مُحمَّد بن إسحاق الأزْرَق**، هو: جَعْفر بن مُحمَّد نُسِـب أبـوه إلـى جـدِّه لأمِّـه [٤/١٤٢].

[٤/١٤٤] (حب) **جَعْفر**[(٣)] **بن مُحمَّد ابن بنت إسحاق الأزرق**[(٤)].

**روى عن:** حفص بن غِياث.

**روى عنه:** الحسن بن علي بن هُذيل القصبيُّ.

(٩٦) خرَّج له ابن حِبَّان[(٥)] حديث: أنس: أنَّ النبي ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلاةِ إلى القُبُورِ.

يرويه عن جَعْفر بن مُحمَّد بن بنت إسحاق الأزْرَق، حدَّثَنا حفص بن غِياث، عن أشْعث وعِمْـران بن حُدير، عن الحسن عنه (بهذا).

---

(١) (١: ١٢٣).

(٢) ذكره الحافظ في اللسان برقم (٢٠٢٥)، وذكر له جعفر بن عامر العسكري الآنف تمييزاً.

(٣) لم أجد من ترجمه.

(٤) كذا وقع اسمه في الرواية برقم (٢٣٢٣)، ولم أقف على أحد بهـذا الاسـم (أعنـي كمـا وقـع هنـا)، ووقفـت علـى راويين يحتمل أنه أحدهما، وهما: جعفر بن النضر الضرير أبو الفضل الواسطي، وجعفر بن محمد بن إسحاق الأزرق.
فالأول قال عنه ابن أبي حاتم في (٢: ٤٩٢): ((جعفر بن النضـر الضريـر أبـو الفضـل الواسـطي روى عـن: أبـى قطـن، ومحمد بن عبيد، وإسحاق الأزرق، وعلى بن عاصم. سمعت منه مع أبي، وهو صدوق. سئل أبى عنه فقال: صدوق)).
له رواية في سنن الدارقطني (٤: ٢٩٧): عن إسحاق الأزرق.
وسماه الطبراني في الصغير برقم (٣٣٩): له عن زكريا بـن فرُّوخ: ((جعفـر بـن النضـر بـن بنـت إسـحاق بـن يوسـف الأزرق)).
وهذا محل الإشكال، حيث اتفق مع الذي خرج له ابن حبان في: الاسم، والطبقة، وفي كونه ابن بنت إسحاق الأزرق.
فيكون ما وقع في ((الصحيح)) من قبيل الوهم في اسم أبيه (وهذا يحصل للكثير من الحفاظ) ؛ فلعل ابن حبان أو شيخه وهم في اسمه.
ويحتمل أن اسم أبيه حصل له تصحيف.
والثاني: هو جعفر بن محمد بن إسحاق الأزرق حدث عنه بحشل في تاريخه (١٥٢) فقال: ((ثنا جعفر بن محمـد بـن إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا محمد بن جعفر... الحديث)). وانظر (ص١٤١) من تاريخه (كذلك).
وهذا يدلنا على أن هناك راوياًواسطياً بهذا الاسم الذي ذكر ابن حبان، بقي الإشكال ؛ هل هو ابن بنت إسحاق، أم لا.
ولا يزول الإشكال إلا بمعرفة الفرق بينهما، وهذا ما لم يظهر لي الآن، وعليـه فـإني أتوقـف، لحيـن حصولـي علـى مـا يرجح الخروج من هذا الإشكال.

(٥) برقم (٢٣٢٣).

مداره على حفص بن غِياث: رواه عنه حسين بن يزيد الطحَّان(١)، سهل بن عُثْمان العسكري، ومُحمَّد بن المثنى(٢).

وأشار البزار إلى إعلاله من هذا الوجه، فقال: ((قد رواه غير حفص عن أشْعث، عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً، ولم يذكر أنسًا إلا حفص)).

يعني من حديث الحسن، وإلا فقد تابعه على الرفع: عاصم بن سُلَيْمان الأحْول، وثُمامة: (كلاهما) عن أنس(٣).

وهذه مُتابعة قاصِرة، وله شواهد(٤)

من الطبقة الرابعة.

[٤/١٤٥] (ك) **جَعْفر(٥) بن مِهْران السبَّاك، أبو النضْر، أو أبو سَلَمَة، البَصْرِيُّ**(٦).

حفيده مُوْسى بن إبراهيم بن جَعْفر بن مِهْران السبَّاك، حدَّث عنه ابن عدي(٧).

**روى عن:** ثابت بن مُوْسى الكوفيِّ العابد(٨)، وسليم بن مُسلم المكيِّ الخشَّاب(٩)، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامِي(١٠)، وعبدالرحيم بن زيد العَمِّيِّ(١١)، وعبدالوارث بن سعيد(١٢)، وعلي بن عابس المُلائيِّ الكُوفيِّ(١٣)، وفُضيل بن عِيَاض(١٤)، وأبي مُحمَّد مَسْلمة بن عَلقَمة المَازِنيِّ(١٥).

---

(١) وروايته عند البزار كشف الأستار برقم (٤٤٢).

(٢) وروايتهما عند ابن حبان برقم (١٦٩٨).

(٣) وروايتهما عند البزار كشف الأستار برقمي (٤٤١، ٤٤٣).

(٤) وله شواهد عن: أبي مرثد الغنوي، رواه مسلم في (٢/ برقم ٩٧٢). وأبي سعيد الخدري، رواه ابن حبان برقم (١٦٩٨).

(٥) ترجمته في الجرح (٢: ٤٩١)، الثقات (٨: ١٦٠)، الميزان (١: ٤١٨)، الإكمال (ص ٦٧)، ذيل الكاشف (ص ٦٣)، تعجيل المنفعة (١: ٣٨٩)، اللسان برقم (٢١٠٢)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٢٢/أ).

(٦) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٢: ٤٩١): ((جعفر بن مهران السبَّاك، البصري، أبو النضر)). وقال ابن حبان في الثقات(٨: ١٦٠) ((جعفر بن مهران، أبو سلمة، السبَّاك، من أهل البصرة...، وقد قيل إنَّ كنيته أبو النضر)).
فزاد وجهاً آخر في كنيته.

(٧) الكامل ١: ٢٥٧).

(٨) تهذيب الكمال (٤: ٣٧٧).

(٩) اللسان برقم (٤٠٢٥).

(١٠) الإحسان برقم (٤٧٧٤).

(١١) الكامل (٥: ٢٨٢).

(١٢) الإحسان برقم (٧٣٨).

(١٣) مسند أبي يعلى برقم (٥٤٠٩).

(١٤) الإحسان برقم (٦٣٧).

(١٥) الجرح (٨: ٢٦٧).

**روى عنه**: إبراهيم بن نَائِلة الأَصْبهانيُّ[١]، وإبراهيم بن هَاشِم البَغَوِيُّ[٢]، وأحْمَد بن علي بن المُثَنّى[٣]، وأحْمَد بن عَمْرو بن أبي عاصم[٤]، وبكر بن أبى القَاسِم، والحسن بن سُفيان[٥]، وداود بن مُحمَّد بن صالح المَرْوَزِيُّ[٦]، وعبداللَّه بن أحْمَد بن حنبل[٧]، وأبو زُرعة عُبَيْداللَّه بن عبدالكريم الرَّازي.

ذكره ابن حِبَّان[٨]، وابن قُطْلُوبُغا[٩] في ((**الثّقات**)).

وقال الذَّهبيُّ[١٠]:((موثق له ما يُنكر. قال الحسن بن سُفيان في ((**مُسنده**)): حدَّثَنا جَعْفر بن مِهْران، ثنا عبدالوارث بن سعيد، ثنا عَوْف، عن الحسن، عن أنس قال: صليتُ مع رسُول اللَّه ﷺ يزلْ يقنُتُ في صلاةِ الغَدَاةِ حتَّى فَارقْتُهُ.

فهذا غلطٌ من جَعْفر، رواه أبو مَعْمر[١١] وأبو عَمْرو الحَوْضِي: عن عبدالوارث، فقال عَمْرو بدل عَوْف، وعَمْرو هو ابن عُبَيْدٍ ضعيفٌ))[١٢].

ورواية عبدالوارث هي الصَّواب جزمًا، فقد توبع عبدالوارث بن سعيد على ذلك، عند الدَّارقُطنِي في ((**سننه**))[١٣]: من رواية عبدالرزَّاق بن همَّام، عن عَمْرو بن عُبَيْد، عن الحسن، به (فذكره).

ثم إنَّ خطأه في حديث واحد لا يجعله مُنكر الرِّواية، وخاصة أنَّ الخطأ مُحتمل ؛ وذلِكَ أنه جعل رجُلاً مكان رجُلٍ، ومثل هذا يحصل من جماعاتٍ من الثِّقات.

وهذا الحَافِظُ[١٤]، عقَّب على الذَّهبيُّ بقوله: ((ذكرهابن أبِي حاتم، وقال: روى عنه أبو زُرعة، ولم يذكر فيه جرحًا)).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني برقم (٢٧٨).

(٢) كما في الكبير للطبراني برقم (١١٨٦٦).

(٣) الإحسان برقم (٢٠٦٥).

(٤) الآحاد برقم (١٧١١).

(٥) الإحسان برقم (٦٣٧).

(٦) المعجم الكبير للطبراني برقم (٢٧٨).

(٧) رواياته في المسند برقم (٢١٢١٥). ووقع فيه: من رواية أحمد عنه، وليس بصواب بل الصواب المُثبت، فإن هذا الراوي من شيوخ عبداللَّه ، وله رواية عنه عند الطبراني في الكبير برقم (٥٣٥).

وانظر معجم شيوخ الإمام أحمد (ص٩٨): فقد عده المؤلف في الأوهام والأخطاء المطبعية، وهو كما قال.

(٨) (٨: ١٦٠).

(٩) (ل١٢٢/أ).

(١٠) الميزان (١: ٤١٨).

(١١) معاني الآثار (١: ٢٤٣)

(١٢) الميزان (٥: ٣٢٩).

(١٣) (٢: ٤٠).

(١٤) اللسان برقم (٢١٠٢).

خرَّج لـه ابـن حِبَّـان(١)، وابـن أبـي عـاصم(٢)، وعبداللَّـه بـن أحْمَـد(٣)، وأبـو يعلـى المَوْصِلِيُّ(٤)، والطَّبرَانِيُّ(٥)، وابن عدي(٦)، والإسْماعِيلِيُّ(٧)والبيْهقِيُّ(٨).

وهذا الرَّاوي ورد له لفظة عند البُخارِيِّ(٩)، ولم يصرِّح باسمه لأنه ليس فيما يبدو على شرطه.

وهنا يتبادر هذا التساؤلُ: هل يعُّد مثل جَعْفر هذا من رواة البُخارِيِّ ؟ فيلزم مـن ترجـم لرجالـه أن يذكر مثله ؟

فالذي يظْهر أنه كان ينبغي أن يُترجم له في المُبهمات لأنه لم يذكر عرضًا بل ذكر له رواية، وينبه على سبب الإبْهام في أنه ليس علـى شَرْطه، وإنمـا ذكـر روايتـه علـى سَبيل التفسير لا علـى سبيل الاحتجاج، وهذا أولى ممن ذُكر عرضًا بدون رواية وقد ترجم المِزِّيُّ والحَافِظُ لبعض من كان على هذه الشَّاكِلة.

وهو داخل في شَرْطِي من وجهين: أي أنَّهـم لـم يذكـروه فـي رجـال الستة فيـلزمُني ذكـره فـي ((**الزَّوائد**)) ، أو أنه ممَّن ورد له رواية في صحيح البُخـاري، فيـلزمُني ذكـره علـى سـبيل الاسْتدراك (واللَّه أعلم).

من الطبقة الرابعة (ت٢٣١ أو٢٣٢هـ)(١٠).

- (حب) **جَعْفر بن هاشم**، هو: جَعْفر بن عامر نُسِب إلى جدِّه [٤/١٤٤].

⌘⌘⌘

(١) في سبعة مواضع انظر فهرس الإحسان (١٨: ١١٢)، وانظر المجروحين (١: ١٨٨)، (٢: ١٦٢).

(٢) انظر الآحاد برقم (١٧١١).

(٣) رواياته في المسند برقم (٢١٢١٥).

(٤) مسنده بالأرقـام (٢٢، ١٨٦٠، ١٨٦١، ١٨٦٢، ٢٨٠٤، ٣٨٩٤، ٣٩١٣، ٣٩١٦، ٣٩١٧، ٣٩٢٤، ٣٩٩٤، ٤١٧٩، ٤١٨٠، ٤٥٧٧، ٤٥٧٨، ٤٥٧٩، ٤٥٨٠، ٤٥٨٤، ٤٥٨٥، ٤٥٨٦، ٥٤٠٩).

(٥) المعجم الكبير بالأرقام (٥٣٥، ١٧٢٦، ١١٨٦٦)، (١٨/ ٨٧٢).

(٦) (٢: ٣٤٩)، (٣: ٣١٩)، (٥: ١٨٩).

(٧) ((المستخرج)) انظر الفتح (٦: ٧٨)، (٨: ٥٣٠).

(٨) الكبرى برقمي (١٧٦٦٨، ١٩١١٦).

(٩) قال: حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز، عن أنس (رضي اللَّه تعالى عنه)، قال: لمَّـا كـان يـوم أحدٍ أنهزمَ النَّاسُ عن النبي ﷺ قال: ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر، وأمّ سُليم وإنَّهما لمشمِّرتان، أرى خـدم سُوقِهما تنقُزانِ القِرب. وقال غيره: تنقُلان القِرب على متونهما ثم تُفرغانـه فـي أفـواهِ القـومِ ثـم ترجِعـان فتملآنِهـا، ثـمَّ تجيئـان فتُفرغانِها في أفواهِ القومِ)). انظر الصحيح برقم (٢٧٢٤).

قال الحافظ في الفتح (٦: ٧٨): ((وقوله: ((وقال غيره: تنقُلان القِرب)): يعني باللام دون الزاي، وهي رواية جعفـر بـن مِهران، عن عبدالوارث. أخرجها الإسماعيلي)).

(١٠) قاله ابن حبان في الثقات (٨: ١٦٠).

## (من اسمه جميل)

[٢/١٤٦] (حب) **جميل**[١] **النَّجْرَانِيّ**.

**روى عن**: جُنْدب بن عبداللَّه البَجَلِيّ، وحُذيفة بن اليَمَان (رضي اللَّه عنهما).

**روى عنه**: عبداللَّه بن الحارث.

ذكره ابن حِبَّان[٢]، وابن قُطْلُوبُغا[٣] في ((**الثِّقات**)).

(٩٧) وخرَّج له ابن حِبَّان[٤] حديث جُنْدب، قال: سمعت رسُول اللَّه ﷺ قبل أنْ يُتوفَّى بخمس ليال، خَطَبَ النَّاس فقال: ((أيُّها النَّاسُ، إنَّه قَدْ كَانَ فِيْكُمْ إخوَةٌ وأَصْدِقَاءُ، وإنِّي أبْرأُ إلى اللَّهِ أنْ أتَّخِذَ مِنْكُم خَلِيْلاً، ولَوْ أنِّي اتَّخَذْتُ مِنْ أُمَّتِي خَلِيْلاً لاتَّخَذْتُ أبَا بَكْرٍ خَلِيْلاً، إنَّ اللَّه اتَّخَذَنِي خَلِيْلاً كَمَا اتَّخَذَ إبْرَاهِيْمَ خَلِيْلاً، وَإنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وصَالِحِيْهِمْ مَسَاجِدَ، فَلا تَتَّخِذُوا قُبُورَهُم مَسَاجِدَ، فإنِّي أنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ)).

وهو عنده من طريق: أبي عبدالرَّحيم، حدثني زيد بن أبي أُنَيْسة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبداللَّه بن الحارث، عن جميل النَّجْرَانِيِّ، عنه: (بهذا).

وأعله بعض الأئمة، فقد عُورض برواية مُسلم[٥]: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لأبي بكر، قال: إسحاق: أخبرنا، وقال أبو بكر: حدَّثنا زكريا بن عدي، عن عبيداللَّه بن عَمْرو، عن زيد بن أبي أُنيْسة، عن عَمْرو بن مُرة، عن عبداللَّه بن الحارث النَّجْرَانِيِّ، قال حدثني جُنْدب، قال: سمعت النبي ﷺ (فذكره).

ورواه أحْمَد[٦]: عن زكريا بن عدي، به (مثله).

ووجه العلة: أن عُبيْداللَّه بن عَمْرو رواه عن زيد، عن عَمْرو بن مُرة، عن عبداللَّه بن الحارث، عن جُنْدب.

وخالفه أبو عبدالرَّحيم خالد بن أبي يزيد، فرواه عن زيد، عن عَمْرو، عن عبداللَّه بن الحارث، عن جميل النَّجْرَانِيِّ، عن جُنْدب.

فهل هذا يدخل في المَزِيْد في مُتَّصِل الأسانيد؛ خاصَّةً أنَّ شَرْطَهُ تحقَّق حيثُ وقع التصريْحُ بالسَّماعِ في مَوْضِعِ الزِّيادة من الإسْنادِ المَزِيْد عليه، لأنَّهُ لو كان مُعَنْعنًا لرجَّحنا الزِّيادة، وهذا مُمْكِن

---

(١) ترجمته في الثقات (٤: ١٠٨)، الأنساب (٥: ٤٦٢)، الإصابة برقم (١١٩٨) ذيل اللسان برقم (٣١)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٢٣/أ).

(٢) (٤: ١٠٨) وهو من زوائده على البخاري، وابن أبي حاتم.

(٣) (ل١٢٣/أ).

(٤) برقم (٦٤٢٥).

(٥) برقم (٥٣٢).

(٦) الفضائل برقم (٧١).

لو كان من زاده أوثق، لكن الإشْكال في أنهما ثِقَتان من رجال ((التَّقريب))، فيُحتمَلُ أنَّ الحديث ثابت من الوجْهين لذا خرجه ابن حِبَّان من الطريق الأخرى في كتابه، مع شُهرة رِواية مُسْلم.

لكن الحديث أعلَّه أبو حاتم الرَّازيُّ، والدَّارقُطنِيُّ:

فأمَّا أبو حاتم: فقال ابنه في ((العلل))(١): ((سألت أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن أبي عُبَيْد بن أبي كَرِيْمة: قال: قرأت في كتاب أبي عبدالرَّحيم بخطِّه. وأخبرني مُحمَّد بن سَلمة أنه خط أبي عبدالرَّحيم، عن زيد بن أبي أُنيْسة... (فذكره).

قال أبي: رواه عُبَيْدالله بن عَمْرو، عن زيد، عن عَمْرو، عن عبدالله بن الحارث، قال: حدَّثنا جُنْدب، وهو أشبه، وهو عندي عبدالله بن الحارث المُكْتِب الكُوفي، وقد أدرك جُنْدبًا)).

وأما الدَّارقُطنِيُّ فأورده في ((التتبُّع))(٢): متعقبًا على رواية مُسْلم، فقال: ((خالفه أبو عبدالرَّحيم، قال فيه: عن جميل النَّجْرَانِيِّ، عن جُنْدب، [وجميل] رجلٌ مَجْهول))(٣).

فهو (رحمه اللَّه) يتعقَّب بهذا على مُسْلم فكأنه يعلُّ حديثه بهذه الرِّواية.

لكن نقل عنه الحَافِظ في ((النكت الظِّراف))(٤)ما يُخالف هذا، وأن أبا بكر البرْقَاني سأله، فقال: ((رواية عُبَيْدالله بن عَمْرو، عن زيد أشبه بالصَّواب)). قلت: وهي رواية مُسْلم.

فلم يبق معنا إلاَّ قول أبي حاتم والذي قدَّم فيه رواية مسلم على رواية ابن حِبَّان، ولعل وجه تقديمه لها: أن عبدالله معروف بالرواية عن جُندب، وقد صرَّح في هذه الرواية بالسَّماع.

لكن لا مانِعَ أنْ يكون عنده الحديث نازلاً أيضًا عن جميل هذا.

وحكمَ الدَّارقُطنِيُّ على جميلٍ هذا بالجهَالة(٥). ونقل هذا السَّمعاني(٦)، ثم كرر الترجمة وقال: ((جميل النَّجْرانِيُّ من القُدماء))(٧).

وذكره (على سبيل الوهم) في الصَّحابة جماعة(٨).

من الطبقة الثانية.

⌘⌘⌘

(١) (١: ٣٨٨).

(٢) (ص ٢٥٣، ٢٥٤).

(٣) النص في ((التتبع)) محرف على هذا النحو ((حريث النجراني، عن حريث رجل مجهول)).

(٤) (٢: ٤٤٣).

(٥) وفق القاعدة المشهورة في مجهول العين؛ حيث لم يذكروا في الرواة عنه إلا عبدالله بن الحارث الزُّبيدي الكوفي.

(٦) الأنساب (٥: ٤٦٢).

(٧) ولم يذكر فيه شيء، وهذا ظاهر في أنه ظنه آخر! وهو هو.

(٨) أورده الحافظ في القسم الأول من الإصابة برقم (١١٩٨) تبعاً لابن الأثير، وابن فتحون، فقال: ((جميل النجراني استدركه ابن فتحون، وأخرج من طريق يعقوب بن شيبة بإسناده إلى جميل النجراني، قال: شهدت رسول اللَّه ﷺ وهو يقول: قبل موته بعام...)). قلت كذا وقع الإسناد لهؤلاء الحفاظ، وهو وهم فقد سقط من الإسناد جندب.

**(من اسمه جُنادة)**

[٣/١٤٧] (حب) **جُنادة**[١] **بن أبى خالد أبو الخطَّاب الدِّمَشْقِيُّ، ثمَّ الرُّهَاوِيُّ**[٢].

**روى عن:** حكيم بن كَيْسان، وأبى شيبة المَهْري، ومَكْحول الشَّامِيِّ.

**روى عنه:** زيد بن أبى أُنَيْسة.

يقال: كان على الطِّراز مع هِشَام بن عبدالملك، واسمه على الرقم[٣].

وذكره أبو عَرُوبة الحرَّاني في الطبقة الثانية من التَّابعين من أهل الجزيرة، فقال: ((جُنَادة بن أبي خالد كان ينزل الرُّهَا))[٤].

(٩٨) خرَّج له ابن حِبَّان[٥] حديث: ((مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيلِ إِلَى المَسَاجِدَ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ القِيامَةِ)).

أخبرنا الحُسيْن بن مُحمَّد بن أبي مَعْشر أبو عَرُوبة بحرَّان، حدَّثَنا إسحاق بن زيد الخطَّابيُّ، وأيوب بن مُحمَّد الوزَّان، قالا: حدَّثَنا عبداللَّه بن جَعْفر، حدَّثَنا عُبَيْداللَّه بن عَمْرو، عن زيد بن أبي أُنيْسة، عن جُنادة بن أبي أُمية، عن مَكْحول، عن أبي إدريس الخَوْلانيِّ، عن أبي الدَّرداء، عن النبي ﷺ (فذكره).

قال ابن حِبَّان عقبه: ((هكذا حدَّثَنا أبو عَرُوبة، فقال: جُنادة بن أبي أُمية، وإنما هو جُنادة بن أبي خالد، وجُنادة بن أبي أُمية من التابعين أقدم من مَكْحول، وجُنادة بن أبي خالد من أتباع التابعين، وهما شاميان ثقتان)).

فاستفدنا من ابن حِبَّان تصحيحه لهذا الوهم، والتصريح بتوثيق الرجلين (والحمد للَّه).

والحديث فعند غيره على الصَّواب: خرجه الدَّارمي[٦]، وأبو يعلى في ((**مُسنده الكبير**))[٧]،

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٢: ٢٣٤)، الجرح (٢: ٥١٥)، الثقات (٦: ١٥٠)، الإكمال لابن ماكولا (٢: ١٥٢)، تاريخ دمشق (١١: ٢٨٩)، الميزان (١: ٤٢٤)، اللسان برقم (٢١٥٤)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٢٤/ب).

(٢) قال ابن عساكر في تاريخه (١١: ٢٨٧): ((جنادة بن أبي خالد أبو الخطاب، قيل: إنه دمشقي سكن الرُّها)). قلت: جزم بأنه دمشقي أبو حاتم الرازي كما في الجرح (٢: ٥١٥). وقال أبو الحسن علي بن بشر بن علان الحراني: ((جُنادة بن أبي خالد يكنى بأبي الخطاب رُهاوي... وخُطَّة جُنادة بالرُّها معروفة، وله عقب لهم صلاحٌ وسير)). تاريخ دمشق (١١: ٢٩٠).

**والرُّها**: ((بضم أوله، ويمد ويقصر: مدينة بالجزيرة فوق حران، بينهما ست فراسخ، قيل اسمها: بالرومية: أذاسا)). مراصد الاطلاع (٢: ٦٤٤).

(٣) الإكمال لابن ماكولا (٢: ١٥٢)، تاريخ دمشق (١١: ٢٨٩).

(٤) تاريخ دمشق (١١: ٢٨٩).

(٥) برقم (٢٠٤٦).

(٦) برقم (١٤٢٢).

(٧) إتحاف الخيرة برقم (١٤٣٠).

والطَّبرَانِيُّ في ((**الكبير**))[1]، والقُضَاعِيُّ[2]: من طريق عُبَيْدالله بن عَمْرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسة، عن جُنادة بن أبي خالد، عن مكحول، به (مثله).

قال البُوصِيري[3]: ((رواه الطَّبرَانِيُّ في الكبير بإسناد حسن، وابن حِبَّان في ((**صحيحه**)): من طريق عُبَيْدالله بن عَمْرو، به)).

وقد تابع جُنادة بن أبي خالد عليه عن مَكْحول: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر[4].

إلاَّ أنه أسقط التابعي.

وقد وقع في إسناد الدَّارمي: ((جُنادة)) غير منسوب، ولعله كذا وقع لبعض الجزريِّين كأبي عَرُوبة فظنوه ابن أبي أمية لشهرته فنسبوه بيانًا. والحديث ليس له بل هو مشهور بابن أبي خالد.

وعليه فهذا الراوي على شرطي، لأنه صاحب الحديث أصلاً، كما بينت، وما حصل في الرِّواية فسوف أذكره عقبه تمييزًا.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[5]، وقال: ((وهو الذي يُخطىء أهل الجزيرة في روايته فيقولون: عن زيد بن أبي أُنيْسة، عن جُنادة بن أبي أمية، عن مَكْحول، إنما هو جُنَادة بن أبي خالد، جُنَادة بن أبي أمية من التابعين)).

وقال الذهبي[6]: ((لا يُعرف))[7]. قلت: لا يضرّه هذا فقد عرفه مثل أبي عَرُوبة الحرَّاني، وابن حِبَّان، ووثقه صراحة وخرج له في ((**الصَّحيح**))، وحسن له البُوصيري[8].

وترجمته في ((تاريخ دمشق)) موسعة ومفيدة. وذكره ابن قُطْلُوبُغا[9] في ((**الثِّقات**)).

خرَّج له (كذلك) ابن عَسَاكِر[10]، والبُخاري[11].

من الطبقة الثالثة.

⌘⌘⌘

---

(١) كما في جامع المسانيد برقم (١١١٦١).

(٢) مسنده برقم (٤٣٨، ٤٣٩).

(٣) إتحاف الخيرة برقم (١٤٣٠).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده كما في المطالب العالية المسندة برقم (٥٦٣)، والحارث في مسنده كما في البغية برقم (٢٠١) وابن أبي عُمر في مسنده كما في إتحاف البوصيري برقم (١٤٢٨).

(٥) (٦: ١٥٠).

(٦) الميزان (١: ٤٢٤).

(٧) يعني أراد أنه مجهول العين لأنه لم يرو عنه إلا زيد بن أبي أُنيسه.

(٨) إتحاف الخيرة برقم (١٤٣٠).

(٩) (ل١٢٤/ب).

(١٠) تاريخه (١١: ٢٨٨، ٢٨٩).

(١١) تاريخه (١: ٦٣).

[٣/١٤٨] (تمييز) **جُنادة**[١] **بن أبي أُمية، الشَّاميُّ.**

**روى عن:** عُبادة بن أبي الصَّامت.

**روى عنه:** عُمير بن هانئ، وغيره.

قال الحَافِظ في ((**التقريب**))[٢]: ((جُنَادة بضم أوله ثم نون بن أبي أُمية الأزْدِيُّ أبو عبداللَّه الشَّاميُّ، يقال: اسم أبيه كبير مختلفٌ في صحبته، وقال العِجْلي: تابعي ثقة، والحقُّ أنهما اثنان: صحابي وتابعي متفقان في الاسم وكنية الأب، وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة، ورواية جُنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سُنن النَّسائِيِّ، ورواية جُنادة بن أبي أمية، عن عُبادة بن الصَّامت في الكتب السِّتة)).

قلت: وصاحِبُنا الذي حصل فيه الالتباس مع ابن أبي خالد السَّابق، هو التَّابعي، وقد وقع اسمه هذا صريحًا في الرِّواية عند ابن حِبَّان (كما سبق) على سبيل الخطأ، ولذلك أوردته تميزًا لسابقه، (واللَّه أعلم).

من الطبقة الثانية (ع) (ت ٦٧هـ)[٣].

[٣/١٤٩] (حب) **جُنادة**[٤]**بن مُحمَّد بن أبي يحيى المُرِّيُّ**[٥] **الدِّمَشْقِيُّ**[٦].

**روى عن:** بقيَّة بن الوليد، وجَرْول بن جَيْفَل النُّميْريِّ، وسُفيان بن عُيَيْنة، وعِيْسى بن يونُس المَخْلدِيِّ، ومَخْلد بن الحُسيْن، ومُحمَّد بن الحارث الأبْرش، ومُحمَّد بن حرب، ومسْمع بن مُحمَّد الأشْعَرِيِّ[٧]، ومُنصُور بن عمَّار، ويحيى بن حَمْزة، وعبدالحميد بن حبيب ابن أبي العِشْرين.

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال (٥: ١٣٣)، التهذيب (١: ٣١٧)، التقريب برقم (٩٨٠).

(٢) برقم (٩٨٠).

(٣) قاله ابن حبان الثقات (٤: ١٠٤).

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير (٢: ٢٣٤)، الكنى لمسلم برقم (١٩٨١)، الجرح (٢: ٥١٦)، الثقات (٨: ١٦٥)، مشتبه النسبه للأزدي (ص٧٣)، الإكمال لابن ماكولا (٢: ١٥٢)، الأنساب (٥: ٢٦٩ )، تاريخ دمشق (١١: ٣٠٠)، السير (١١: ٣٩)، التوضيح (٨: ١٣٠)، تهذيب التهذيب (١: ٣١٧)، زوائد التهذيب برقم (٥٥).

(٥) **المُرِّي**: بضم الميم، والراء المكسورة المشددة، هذه النسبة إلى جماعة بطون من قبائل عدة، من مضر، وطيء، وجُهينة، وهمْدان، وفي قضاعة، وفي غطفان، وفي تميم، ولم يذكر السمعاني، أو أحد ممن ترجم له إلى أيها ينسب. الأنساب (٥: ٢٦٨).

(٦) نسبه البخاري في التاريخ (٢: ٢٣٤)، فقال: ((جُنادة بن محمد بن أبي يحيى، أبو عبداللّه، المُرِّي، الدمشقيُّ)). وقال مسلم بن الحجاج في الكنى برقم (١٩٨١): ((أبو عبداللّه جُنادة بن محمد بن أبي يحيى الدِّمشقيُّ)). وقال ابن أبي حاتم الجرح (٢: ٥١٦): ((جُنادة بن محمد أبو يحيى الدمشقيُّ، القرشيُّ، وهو ابن أبى يحيى)). فخالف في ذكر النسبة.

وانظر تعليق المعلمي على الجرح (٢: ٥١٦)، وفيه أفاد أن ذلك في الأصل، وذكر أنَّ لذلك وجهًا، وهو أن أصل بني مُرَّة من قريش كما ذكر النسَّابون. وهو بعيد فهذه نسبة مهجورة، فما أكثرالقرشيينمن الصحابة فمن بعدهم، ولم نر من عُرف بهذا.

(٧) الضعفاء للعقيلي (٤: ٢٤٦).

**روى عنه**: إبراهيم بن يعْقُوب الجَوزجانِيُّ، وأحْمَد بن مُحمَّد بن عمَّار بن إسحاق بن يعْقُوب، وإسحاق بن سيَّار، وسُفيان بن عُيَيْنة (وهو من أقرانه)، وشُعيب بن شُعيب بن إسحاق، وعبدالحميد بن مَحمُود بن خالد بن مَعْن، وعبدالرحمن بن عبدالصَّمد بن البرزوز، وأبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمْرو النَّصْرِيُّ، وعُثْمان بن خُرَّزاذ، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازيُّ، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخارِيُّ، ومُحمَّد بن الوليد، ومَحمُود بن سُميع، ومَعْن بن الوليد بن هِشَام، وهِشَام بن عمَّار، ويزيد بن مُحمَّد بن عبدالصَّمد، ويعْقُوب بن سفيان، وأبو هُبيرة الدِّمشقيُّ.

ذكره عبدالغني في ((**مشتبه النسبة**))[1] في (باب: المُرِّي)، فقال: ((جُنادة بن مُحمَّد المُرِّي له غرائب[2]، عن ابن أبي العِشْرين)). وبمثْلِهِ قال السَّمعاني[3].

قلت: لا يضرُّه هذا، فابن أبي العِشْرين فيه كلام[4]، فما كان في حديثه من نكارةٍ وغرابةٍ، فهو عنه:

(٩٩) خرَّج له ابن حِبَّان[5] بلفظ: ((ستُنْتقَونَ كَمَا يُنقَّى التَمْرُ مِنْ حُثَالَتِهِ)).

رواه عن ابن أبي العِشْرين، عن الأوْزَاعي، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيَّب، عن أبي هُرَيْرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

مدارُ هذا الحديث على الزُّهري: فرواه مرة عن سعيد (كما هنا)، ومرة عن أبي حُميد مولى مُسافِع[6]، ومرةً عن أبي جميل (إنْ لم يكُن تحرَّف عن سابقه)[7].

وهو من أفراد ابن أبي العِشْرين.

قال البُخاريُّ في ((**الكُنى**))[8]: ترجمة أبي حُميد مولى مُسَافِع، فقال: ((نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، قال حدثني سُلَيْمان بن بلال، عن يُونس، عن بن شِهَاب، عن أبي حُميد، أنه سمع أبا هُريرة، يقول: قال رسُول اللَّه ﷺ: ((لَتُنتقَوْنَّ كَمَا تُنتقَى التَّمْرَةُ مِنْ الحقبة، ولَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُم وليبْقَيَنَّ شِرارُكُم فمُوتُوا إنِ استَطَعتُم)).

---

(١) (ص٧٣).

(٢) وقع في تاريخ دمشق (١١: ٣٠٢): نسبة هذا القول لابن ماكولا، وتبعه عليه الذهبي في السير (١١: ٣٩)، وليس في الإكمال (٢: ١٥٢) من ذلك شيء.

(٣) الأنساب (٥: ٢٦٩).

(٤) قال البخاري: ((ربما يخالف في حديثه)). وقال ابن عدي في الكامل (٥: ٣٢٣): ((وعبدالحميد كما ذكره البخاري، تفرد عن الأوزاعي بغير حديث لا يرويه غيره، هو ممن يُكتب حديثه)). وقال النسائي: ((ليس بالقوي)). انظر الميزان (٢: ٥٣٩).

(٥) برقم (٦٨٥١).

(٦) أخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٣٨)، والحاكم بالأرقام (٨٣٣٧، ٨٣٣٨، ٨٣٣٩).

(٧) أخرجه الحاكم برقم (٧٨٨٦).

(٨) (ص٢٥).

وقال عُثْمان بن مُحمَّد: نا طلحة بن يحيى الأنْصَاري، عن يُونس، عن ابن شِهَاب (مثله).

وقال جنادة بن مُحمَّد: نا عبدالحميد بن أبي العِشْرين، نا الأوْزَاعي، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيَّب، عن أبي هُريرة مثله ولم يرفعه)). اهـ. فكأن البُخاريَّ يُشير إلى إعلاله.

وسئل عنه الدَّارقُطنِيُّ[1]، فقال: ((يرويه الزُّهري، واختُلِفَ عنه: فرواه عبدالحميد بن أبي العِشْرين، عن الأوْزَاعي، عن الزُّهري، عن سعيد، عن أبي هُريرة، قاله جُنادة بن مُحمَّد بن أبي يحيى المُرِّي عنه.

وتابعه هِشَام بن خالد الأزرق، عن الوليد، عن الأوْزَاعي، ووهما فيه.

ورواه إسماعيل بن عبدالله بن سَمَاعة وعُمَر بن عبدالواحد، عن الأوْزَاعي، عن يُونس بن يزيد، عن الزُّهري، عن أبي هُريرة مُرسلا مَوْقُوفًا.

ورواه طلحة بن يحيى الأنْصَاريُّ، عن يُونس، عن الزُّهري، عن أبي حُميد، عن أبي هُريرة، قال ذلك عُثْمان بن أبي شيبة، عن طلحة بن يحيى)). اهـ

وخُلاصة القول في هذا الحديث أنه يُعَدُّ مما انتُقِد على عبدالحميد بن أبي العِشْرين فيما رواه عن الأوْزَاعي، وأن جُنادة بريءٌ من عُهدته.

(١٠٠) وروى حديث: ((قَلْبُ ابن آدَمَ شَابٌّ فِي حُبِّ اثْنَتَين: حُبّ المَالِ، وَطُولُ الأمَلِ)).

رواه عن ابن أبي العِشْرين، عن الأوْزَاعي، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيَّب وأبي سَلمة، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ (فذكره).

خرَّجه تمَّام الرَّازي[2]، وذكره ابن عَسَاكِر من طريقه في ترجمة جُنادة[3].

ولم أقف على مُتابع له عليه عن الأوْزَاعي. وهو ثابت من حديث الزُّهري، عن سعيد بن المُسيَّب[4].

فهذا بعض ما ذكروا من حديثه عن ابن أبي العِشْرين، وقد قال أبو زُرْعة الدِّمشقي في أهل الفتوى بدمشق: ((جُنادة بن مُحمَّد المُرِّي))[5]. وقال البُخاري[6]: ((كتبنا نحن عن جُنادة)) ولم يذكره بجرح.

وقال: ابن أبي حاتم[7]: ((سألت أبى عنه، فقال صدوقٌ)). وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[8].

---

(١) العلل (٩: ١٥٧).

(٢) فوائدة برقم (١٤٥١).

(٣) تاريخه (١١: ٣٠٠).

(٤) أخرجه البخاري برقم (٦٠٥٧)، ومسلم (٢: ٧٢٤).

(٥) تاريخ دمشق (١١: ٣٠١).

(٦) التاريخ الكبير (٢: ٢٣٤).

(٧) الجرح (٢: ٥١٦).

(٨) (٨: ١٦٥).

وقال الذهبي[١]: ((مفتي دمشق)).ولم يُشِر أحدٌ منهم لإغرابه.

يوجد حديثه عند البُخَارِيُّ في ((**الكُنى**))[٢]، والعُقَيْلي[٣]، وتمَّام الرَّازي[٤]، وابن عَسَاكِر الدِّمَشْقِي[٥].

من الطبقة الثالثة (ت٢٢٦هـ)[٦].

أشار له الحَافِظ في ((**التهذيب**))، وليس على شرطه[٧].

⌘⌘⌘

---

(١) السير (١١: ٣٩).

(٢) (ص ٢٥).

(٣) الضعفاء (٤: ٢٤٦).

(٤) فوائده بالأرقام (١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣).

(٥) تاريخه (١١: ٣٠٠).

(٦) قال عَمرو بن دُحيم: ((جُنادة بن محمد المُرّي، مات يوم الخميس لأحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومئتين)). انظر تاريخ دمشق (١١: ٣٠٢).

(٧) (١: ٣١٧) ذكره فيمن اسمه جنادة، وليس على شرطه حتى في التمييز، لذا لم يذكره في ((التقريب)).

[٢/١٥٠] (حب) **جَهْم**[١] **بن أبي الجَهْم، القُرَشِيُّ، الجُمَحِيُّ، مَوْلاهم**[٢].

**روى عن:** عبداللَّه بن جَعْفر، والمِسْوَر بن مَخْرمة، وأبي بُردة بن نَيَّار.

**روى عنه:** عبداللَّه العُمَرِيُّ، ومُحمَّد بن إسحاق، والوليد بن عبداللَّه بن جُميْع.

(١٠١) خرَّج له ابن حِبَّان[٣]حديث عبداللَّه بن جَعْفر عن حَليْمة السَّعْدية أم رسُول اللَّه ﷺ التي أرْضَعتهُ، ذكرت فيه قصة أخذها لرسُول اللَّه ﷺ ، وما حصل من مواقف مباركة له معها طيلة مقامه معها في بني سعد.

رواه: من طريق زكريا بن أبي زَائِدة، عن مُحمَّد بن إسحاق، عن جَهْم بن أبي جَهْم، عنه به (فذكر).

ثم ذكر له إسنادًا آخر من طريق جرير بن حازم، عن مُحمَّد بن إسحاق، حدَّثَنا جَهْم بن أبي جَهْم (نحوه).

وهو من هذا الوجه عند أبي يعلى[٤]، وابن عَسَاكِر[٥]، وقال (عقب سياقه له)[٦]: ((كذا قال ابن أبي زَائِدة، ولم يذكر بين جَهْم وابن جَعْفر أحدًا.

وكذا رواه أبو عِصْمة نُوح بن أبي مريم، عن ابن إسحاق.

ورواه يُونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، فقال: حدثني من سمع عبداللَّه بن جَعْفر)).اهـ.

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٢: ٢٢٩)، الجرح والتعديل (٢: ٥٢١)، الثقات (٤: ١١٣)، الميزان (١: ٤٢٦)، الإكمال للحسيني (ص ٧١)، ذيل الكاشف (ص٦٤)، تعجيل المنفعة (١: ٣٩٨ )، اللسان برقم (٢١٦٩)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٢٥/ب).

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٢: ٥٢١): ((جهم بن أبى الجهم، ويقال له: ابن الجهم مولى الحارث بن حاطب القرشيُّ، الجمحيُّ)). وقال ابن حبان في الثقات (٤: ١١٣): ((جهم بن أبي الجهم...، وهو مولى الحارث بن حاطب القرشي)). وقال ابن إسحاق: ((جهم بن أبي جهم مولى لامرأة من بني تميم، كانت عند الحارث بن حاطب)). انظر دلائل النبوة للبيهقي (١: ١٣٢).

والجمع بين هذا وما ذكر ابن أبي حاتم وابن حبان ظاهر، ففي عبارتيهما تجوز، وقد تكون المرأة وهبته له.

وقد فرق البخاري في تاريخه (٢: ٢٢٩) بين جهم بن أبي الجهم الراوي عن عبداللَّه بن جعفر، وبين جهم بن أبي الجهم مولى الحارث بن حاطب القرشي، وذكر في رواته روايته عن ابن نيَّار، ورواية الوليد، عنه. وكان قد ذكرهما في روا ة السابق.

والجمع أولى كما صنع ابن أبي حاتم، وابن حبان. وجرى عليه الحافظ في تعجيل المنفعة (١: ٣٩٨ ).

(٣) برقم (٦٣٣٥).

(٤) مسنده برقم (٧١٦٣).

(٥) تاريخه (٣: ٨٨).

(٦) تاريخه (٣: ٩١).

وهو عند ابن إسحاق[١] على الشكِّ، حيث قال: ((حدثني جَهْـم بـن أبـي جَهْـم، عـن عبدالله بـن جَعْفر (أو عمَّن سمعه) عن حليمة)).

وعند البيْهقِيِّ في ((**الدَّلائِل**))[٢]: من طريق يُونس بن بُكير، قال: حدَّثنا ابن إسحاق، قال: حدثنـي جَهْم بن أبي جَهْم مولى لامرأةٍ من بني تميم كانت عند الحارث بن حَاطِب، قال: حدَّثني من سَـمِعَ عبدالله بن جَعْفر، يقول: حدِّثت عن حليْمة بنت الحارث... (فذكره).

وهو عند ابن عَسَاكِر[٣]من هذا الوجه.

وهذا ظاهرٌ في أنه منقطعٌ في موضِعين: قال ابن عَسَاكِر بعد سياقه له ((رواه بكر بـن سُـليْمان أبـو يحيى الأسْوارِي البصري، عن ابن إسحاق، فقال عن ابن جَعْفر أو عمَّن حدثه عنه، بالشكِّ)).

وهو حديث مشهورٌ: قال ابن كثير[٤]: ((هو من الأحاديث المشهورة المُتداولـة بيـن أهـل السير والمغازي)).

وخـرَّج لـه هــذه القصــة (أيضًــا): أحْمَــد[٥]، والبُخــارِيُّ[٦]، وأبــو يعلــى[٧]، والطَّــبرَانِيُّ[٨]، والبيْهقِيُّ[٩]،وابن عَسَاكِر[١٠]: من هذا الوجه.

وذكره بن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١١]. وقال الذهبيُّ في ((**الميزان**))[١٢]: ((لا يعرف، له قصة حليمـة السَّعديه)).

عقب الحَافِظ في ((**اللسان**))[١٣]بقوله: ((ذكرهابن أبي حاتم...، ولم يذكر فيه جرحًا وذكـره بـن حِبَّان في الثِّقات)).

قلت: لكنه عاد في ((**التعجيل**))[١٤] فحكـم بِجَهالتـه، إذ قـال: ((مجْهـولٌ، وذكـرهابـن حِبَّـان فـي

(١) السيرة (١: ١٦٢).

(٢) (١: ١٣٢ ـ ١٣٦).

(٣) تاريخه (٣: ٩١).

(٤) البداية (٢: ٢٧٥).

(٥) المسند برقم (١٥٨٦٩).

(٦) التاريخ الكبير (٢: ٢٢٩).

(٧) مسنده برقم (٧١٦٣).

(٨) الكبير (٢٤/ برقم ٥٤٥).

(٩) دلائل النبوة (١: ١٣٢ ـ ١٣٦).

(١٠) تاريخه (٣: ٨٨ ـ٩٤).

(١١) (٤: ١١٣).

(١٢) الميزان (١: ٤٢٦).

(١٣) برقم (٢١٦٩).

(١٤) (١: ٣٩٨ ).

الثِّقات)).

وقال الهيثميُّ[١]: ((رواه أبو يعلى والطَّبرَانِيُّ، ورجالهُما ثقاتٌ)). وذكـره كذلـك وابـن قُطْلُوبُغـا[٢] في ((**الثِّقات**)).

من الطبقة الثانية.

- (ك) **جُويْرِية بن قُدامة،** هو: جَارِية بن قُدامة [١/١٣٨].

⌘⌘⌘

---

(١) المجمع (٨: ٢٢٠).

(٢) (ل١٢٥/ب).

# باب الحاء

**(من اسمه حاجِب)**

- (حب) **حَاجِب بن أبي بكر**، هو: حَاجِب بن مالك [٥/١٥١].

[٥/١٥١] (حب) **حَاجِب**(١) **بن مَالِك بن أبي بكر أَرْكِيْن، أبو العبَّاس، الفَرْغَانِيُّ**(٢)**، التُّرْكِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ**(٣).

**روى عن:** إبراهيم بن عَتِيْق الدِّمَشْقِيِّ(٤)، وإبراهيم بن مُنْقذ المِصْرِيِّ، وأحْمَد بن إبراهيم بن فِيْل البَالِسِيِّ، وأحْمَد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ(٥)، وأحْمَد بن بُدَيْل القُرَشِيِّ(٦)، وأحْمَد بن الحسن بن عبَّاد(٧)، وأحْمَد بن حَمْدون، وأحْمَد بن عبدالرحمن بن بكَّار البُسْرِيِّ(٨)، وأحْمَد بن عبدالرحمن بن مُفضَّل الحرَّانِيِّ(٩)، وأحْمَد بن أبي عبدالله بن أبي السَّفر الكُوفِيِّ(١٠)، وأحْمَد بن عُثمان بن حكيم الأَوْدِيِّ(١١)،وأحْمَد بن أبي عُمَر الدُّوْرِيِّ(١٢)، وأحْمَد بن مُحمَّد الصَّيْرَفِيِّ(١٣)، وأحْمَد بن الوليد

---

(١) ترجمته في سؤالات السَّهْمِي برقم (٢٨١)، طبقات أبي الشيخ (٣: ٥٠٢)، ذكر أخبار أصبهان برقم (٦٥٣)، تاريخ بغداد (٨: ٢٧١)، الأنساب (٤: ٣٦٨)، المنتظم (١٣: ١٨٤)، تاريخ دمشق (١١: ٣٨٣)، تهذيبه (٣: ٤٢٩)، السير (١٤: ٢٥٨)، شذرات الذهب (٢: ٢٤٩).

(٢) **الفَرْغَانِيُّ**: بفتح الفاء، وسكون الراء، وفتح الغين المعجمه، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ((**فَرْغَانَة**)) وهي ولاية وراء الشاش من بلاد المشرق وراء نهر جيحون وسيحون، وإلى قرية بفارس، قال السمعاني، ظني أنه من فرغانة ماوراء النهر. الأنساب (٤: ٣٦٧).

(٣) سماه ابن حبان برقمي (٥٩١، ٤٦٤٨): ((حاجب بن أركين أبو العبَّاس الفَرْغَانِيُّ)). وصرح بسماعه بدمشق. وقال أبو الشيخ طبقاته (٣: ٥٠٢): ((حاجب بن أبي بكر، ويسمى أركين كان ضريرًا، يكنى أبا العباس)). وزاد في بيان نسبه الخطيب في تاريخه (٨: ٢٧١)، فقال: ((حاجب بن مالك بن أَرْكِيْن أبو العباس الفَرْغَانِيُّ الضرير)).

وزاد الذهبي في السير (١٤: ٢٥٨) في نسبته، فقال ((أبو العباس حاجب بن مالك بن أركين الضَّرير الفَرْغَانِيُّ التُّرْكِيُّ، نزيل دمشق)). فتبين أن ابن حبان وأبا الشَّيخ نسباه لجده لأنه عُرف بهذا.

وقد ذكره بنسبته لأبيه ابن عدي انظر الكامل (٢: ١٨)، (٢: ٣١). وقال أبو نعيم ذكر أخبار أصبهان برقم (٦٥٣): ((كان ضريراً، قدم أصبهان على بدر الحمامي، وحاجب يكنى أبا العباس)). وقال السمعاني في الأنساب (٤: ٣٦٨): ((أبو العباس حاجب بن مالك بن أَرْكِيْن الفَرْغَانِيُّ الضَّرير الدمشقيُّ، ويقال حاجب بن أبي بكر)).

(٤) الكامل (١: ٢٩٩).

(٥) الإحسان برقم (٥٩٢).

(٦) الثقات (٨: ٣٩).

(٧) الكامل (٦: ٧٨).

(٨) الإحسان برقم (٢١٥٨).

(٩) المعجم الكبير برقم (٤١٦١).

(١٠) الإحسان برقم (٣٩٣٥).

(١١) الكامل (٢: ٣١).

(١٢) تاريخ بغداد (٤: ١٢٣).

(١٣) الكامل (٣: ٢٠٨).

الكَرْخِيّ[١]، وأحْمَد بن يحيى الكُوفيّ[٢]، وإسحاق بن الحسن الصوَّاف[٣]، وبركة بن نَشِيْط لقبه عَثْكل[٤]، وبشر بن مَطَر الورَّاق[٥]، وجَعْفر بن عامر بن هَاشِم العَسْكريّ[٦]، والحسن بن عَرَفة[٧]، وحُسَين بن علي بن الأسْود العِجْليّ[٨]، وأبي عُمَر حَفْص بن عُمَر الدُّوريّ الأصغر[٩]، والرَّبيع بن سُلَيْمان[١٠]، ورزق الله بن مُوْسى النَّاجيّ البَغْدَادِيّ الإسْكافِيّ[١١]، وسُلَيْمان بن حبيب الكِسَائِيّ، وسُلَيْمان بن سيف الطَّائِيّ الحرَّانِيّ[١٢]، وسيَّار بن نَصْر[١٣]، وعبَّاد بن الوليد الغُبَرِيّ[١٤]، وعبدالرحمن بن بشر، وعبدالرحمن بن وَاقِد[١٥]، وعبدالرحمن بن يُونس السرَّاج الرقِّيّ[١٦]، وعبدالصَّمد بن عبدالوهاب الحِمْصِيّ، وأبي سعيد عبدالله بن سعيد الكِنْدي الأشجّ[١٧]، وأبو حُمَيْد عبدالله بن مُحمَّد بن تميم، وعُثمان بن أبي أحْمَد وهو ابن خُرَّزاذ[١٨]، وعُمَر بن شبَّة النُّمَيْرِيّ[١٩]، وأبي الجَهْم عَمْرو بن حازم القُرَشِيّ، وعَمْرو بن علي الفلاَّس[٢٠]، وعلي بن عبدالله بن صالح الدهَّان[٢١]، وعلي بن المُثنى[٢٢]، وعلي بن هِشَام، والفَضْل بن العبَّاس بن عُمَيْرة الكُوفِيّ[٢٣]، وأبي

---

(١) الثقات (٨: ٤٥).

(٢) الثقات (٩: ٢٥٨).

(٣) الكامل (٣: ١٧).

(٤) الكامل (٤: ١٨٢).

(٥) الثقات (٨: ١٤٥).

(٦) الثقات (٨: ١٦٢).

(٧) الإحسان برقم (٢٤٠٣).

(٨) الثقات (٨: ١٩٠).

(٩) تهذيب الكمال (٧: ٣٤).

(١٠) الإحسان برقم (٤٥٧٢).

(١١) الإحسان برقم (٤٧٩٥).

(١٢) الكامل (١: ٣٥٨).

(١٣) الكامل (٤: ٢١٧).

(١٤) الكامل (٦: ٧٠).

(١٥) الثقات (٨: ٣٨٣).

(١٦) الثقات (٨: ٣٨٢).

(١٧) الإحسان برقم (٥٨٣٤).

(١٨) الكامل (٤: ١٨٣).

(١٩) الثقات (٨: ٤٤٦).

(٢٠) الإحسان برقم (٣٠٩٦).

(٢١) الكامل (٦: ٤١١).

(٢٢) الكامل (٦: ٣٩٧).

(٢٣) الثقات (٩: ٨).

حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازيِّ[١]، ومُحمَّد بن إسماعيل بن سَمُرة، ومُحمَّد بن جابر المُحَارِبيِّ، ومُحمَّد بن حَفْص الدُّوْرِيِّ[٢]، وأبي قُرَّة مُحمَّد بن حُميد الرُّعَيْنِيِّ[٣]، ومُحمَّد بن رزق اللَّه الكَلْوذَانِيِّ[٤]، ومُحمَّد بن عبدالعزيز الدِّيْنَوَرِيِّ[٥]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن عبدالحكم، ومُحمَّد بن عَوْف[٦]، وأبي مُوْسى مُحمَّد بن المُثنَّى[٧]، ومُحمَّد بن مَسْعُود العَجْمِيِّ[٨]، ومُحمَّد بن المُظفَّر، ومُحمَّد بن نصر البَغْدَادِيِّ[٩]، ومُوْسى بن عبدالرحمن المَسْرُوْقِيِّ، ومَيمُون بن الأَصْبغ، وهارون بن إسحاق الهَمْدَانيِّ، وهلال بن العلاء، ويحيى بن عُثمان بن صالح[١٠]، ويعْقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ[١١]، وأبي أمية الطَّرَسُوْسِيِّ، وأبي جَعْفر العُجَيْمِيِّ[١٢]، وأبي عَقِيْل بن حبيب بن أبي ثابت[١٣].

**روى عنه:** أحْمَد بن إسحاق الأصْبهانيُّ، وأبو مُحمَّد أحْمَد بن مُحمَّد بن زياد ابن الأعْرابيُّ[١٤]، وأبو عَمْرو أحْمَد بن مُحمَّد بن علي بن مُزاحِم الصُّوْرِيُّ، وأبو القَاسِم سُليْمان بن أحْمَد بن أيوب الطَّبَرانِي، وعبدالرحمن بن مُحمَّد بن أحْمَد بن سِيَاه، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عدي الجُرْجَانِيُّ، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن عَمْرو الأصْبهَانِيُّ، وأبو الشَّيخ عبداللَّه بن مُحمَّد الأصْبهَانِيُّ، وأبو مُحمَّد عبداللَّه بن مَحْمُود بن أحْمَد بن عبداللَّه بن الحُسَين الأصْبهانِيُّ، والقَاسِم بن علي الدُّوْرِيِّ[١٥]، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن المُقرئُ، وأبو بكر مُحمَّد بن الحارث بن أبيض، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، ومُحمَّد بن سُليْمان الرَّبَعِيُّ، وأبو النَّمِر مُحمَّد بن العبَّاس بن الحُسَين الغسَّانِيُّ الخشَّاب، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن الفَضْل الأصْبهانيُّ، ومُحمَّد بن القَاسِم بن شعبان الفقيه القُرَظِيُّ، وأبو الفتح مُحمَّد بن هارون بن نَضْر بن السُّدِّيُّ، ويُوسُف بن القَاسِم المَيَانِجِيُّ، وأبو أحْمَد

---

(١) الكامل (١: ٣٧٣).

(٢) تاريخ بغداد (٢: ٢٨٥).

(٣) الكامل (٣: ٤٤٤).

(٤) الثقات (٩: ١٢٤).

(٥) الكامل (٦: ٢٩٠).

(٦) الكامل (٤: ٢٧٥).

(٧) الإحسان برقم (٤٧٧٦).

(٨) الثقات (٩: ١٢٦).

(٩) الثقات (٩: ١٢).

(١٠) المَجْرُوحِين (٣: ٨٢).

(١١) الإحسان برقم (٥٣٠٥).

(١٢) الكامل (٣: ٣٥٣).

(١٣) المَجْرُوحِين (١: ٣٥٤).

(١٤) معجمه برقم (١٥١٤).

(١٥) تاريخ بغداد (١٢: ٤٥٠).

بن النَّاصح المُفسِّر، وأبو بكر بن أبي دُجَانة، وأبو عبدالله بن مَرْوان، وأبو علي بن شُعيْب، وأبو علي بن هارون، وأبو عَمْرو بن فَضَالة، وأبو القَاسِم بن أبي العَقَب.

وصفه ابن حِبَّان بالحَافِظ(١). وقال الدَّارقُطنِي ((ليس به بأس))(٢). وقال الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ(٣): ((وكان ثقةً)).

وقال أبو الشَّيخ(٤): ((قَدِمَ علينا...، سنة ست وتسعون ومئتين، وكان حَافِظًا ذكيًا كثير الفوائد، ومن حِسَان حديثه...)). ثم ذكر جملة من حديثه.

وقال السَّمعانِيُّ(٥): ((كان حافظًا مكثرًا جليل القدر سكن دمشق)).

وله ((**جزء حديثي**)) فيه أحاديث رواها(٦). ولمُحمَّد بن مظفَّر ((حديثه عن حَاجب بن أرْكِيْن))(٧).

خرَّج له ابن حِبَّان(٨)، وابن الأعْرابيِّ(٩) والطَّبَرانِي(١٠)، وابن عدي(١١)، وأبو الشَّيخ(١٢)، والمِزِّي(١٣).

من الطبقة الخامسة (ت٣٠٦هـ)(١٤).

⌘⌘⌘

(١) انظر الإحسان برقمي (٢١٥٨، ٤٧٩٥).

(٢) سؤالات السَّهْمِي برقم (٢٨١).

(٣) تاريخ بغداد (٨: ٢٧١).

(٤) طبقات أبي الشيخ (٣: ٥٠٢).

(٥) الأنساب (٤: ٣٦٨).

(٦) محفوظ بمكتبة الزيتونة برقم [١٤/ ٥٠٣٢] ضمن مجموع من (١٧١ - ١٧٩ب).

(٧) محفوظ بالظاهرية مجموع [٥٦] في جزئين ضمن مجموع (ق/ ٢٣٤ - ٢٦٢).

(٨) في عشرين موضعاً كما فهرس الإحسان (١٨: ٥٠، ٥١). وله روايات أخرى في الثقات (٩: ١٢، ١٨٧، ٢٥٨)، والمَجْرُوحِين (١: ٣١٣، ٣٥٤، ٣٥٦)، (٢: ٩٩)، (٣: ٨٢).

(٩) معجمه (رقم ١٥١٤).

(١٠) الكبير برقمي (٤١٦١)، (١٧/ ٦٣٩)، والصغير (رقم ٤١٥).

(١١) الكامل (١: ٢٩٩، ٣٥٨، ٣٧٣)، (٢: ١٨، ٣١، ٣٩٢)، (٣: ١٧، ١٣١، ٢٠٦، ٢٣٩، ٣٥٣، ٤٤٤)، (٤: ٢٠، ١٨٢، ١٨٣، ٢١٧)، (٥: ٨١)، (٦: ٧٠، ٨٧، ١٢١، ٢٨٩، ٣٩٧، ٤١١)، (٧: ٧، ٥٦، ١٩٧).

(١٢) (١: ٢٠٠)، (٣: ٥٠٢).

(١٣) تهذيبه (٢٤: ٦).

(١٤) قال أبو نعيم ذكر أخبار أصبهان برقم (٦٥٣): ((حدث ببغداد، وتوفي بدمشق سنة ستٍ وثلاث مئة)).

**(من اسمه الحارث)**

[١/١٥٢] (حب) **الحارث**[١] **بن زياد الأنْصَارِيُّ، السَّاعِدِيُّ**[٢].

**روى عن:** النبيِّ ﷺ.

**روى عنه:** حَمْزة بن أبي أُسيد.

وقال أبو عُمَر بن عبدالبر[٣]: ((كان شاعرًا)).

وقال الطَّبَراني[٤]: ((الحارث بن زياد الأنْصَارِيُّ، ثم السَّاعِدِيُّ، بدريٌّ)).

وحكاه الحَافِظ في ((**الإصابة**))[٥].

وقال المِزِّيُّ[٦]: ((قيل: إنه بَدْريٌّ)).

وأقرَّه الحَافِظ في ((**التهذيب**))[٧]

والصَّواب أنه ليس بَدْريًّا، وإنما ذُكِر ذلك في بعض طرق حديثه على سبيل الوهم من بعض الرُّواة (كما سيأتي).

وممَّا يؤيدُ هذا أنه لم يذكره أحد ممن ذكر البَدْرِيِّينَ من أهل المَغازي وغيرهم.

(١٠٢) خرَّج له ابن حِبَّان[٨] حديث: ((مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ، أحبَّهُ اللَّه يومَ يلْقاهُ، ومَنْ أَبغَضَ الأَنْصَارَ، أَبْغَضَهُ اللَّه يَوْمَ يَلْقَاهُ)).

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٦: ١٨)، التاريخ الكبير (٢: ٢٥٩)، طبقات خليفة (ص١٠٦)، الجرح (٣: ٧٤)، الثقات (٣: ٧٥)، معجم الصحابة لابن قانع برقم (١٩٤)، أسماء الصحابة الرواة برقم (٣٦٠)، الاستيعاب (١: ٢٨٩)، تلقيح فهوم أهل الأثر (ص٣٧٤)، تهذيب الكمال (٥: ٢٢٨)، الخلاصة (ص٦٧)، تجريد أسماء الصحابة (١: ٩٩)، ذيل الكاشف (ص٦٧)، الإصابة برقم (١٤١٣)، تهذيب التهذيب (١: ٣٢٩)، تقريب التهذيب برقم (١٠٢٨).

(٢) قال أبو حاتم الرازيُّ ((الحارث بن زياد الساعديُّ، أحد بني ساعدة، له صحبة، يعدُّ في الكوفيين)). انظر الجرح (٣: ٧٤). وذكره خليفة بن خياط في طبقاته (ص١٣٦): فيمن نزل الكوفة من الصحابة. وقال ابن سعد في طبقاته (٦: ١٨): ((نزل الكوفة وابتنى بها دارا في الأنصار)). وقال أبو عُمر بن عبدالبر في الاستيعاب (١: ٢٨٩): ((الحارث بن زياد الأنصاريُّ السَّاعِديُّ، مدنيٌّ)). فلعله نظر لنسبه وأصله. وقال الحَافِظ في تهذيبه (١: ٣٢٩): ((وزعم بن قانع أنه خال البراء بن عازب، وهو من أوهامه، وإنما خال البراء هو الحارث بن عَمرو)).

**والسَّاعِدِيُّ**: بفتح السين، وبعد الألف عين ودال مهملتان، نسبة إلى ساعدة بن كعب بن الخزرج من الأنصار، ينسب إليه كثير من الصحابة. اللباب (٢: ٩٢).

(٣) الاستيعاب (١: ٢٨٩).

(٤) المعجم الكبير (٣: ٢٦٣).

(٥) (١: ٦٦٩).

(٦) تهذيبه (٥: ٢٢٩).

(٧) (١: ٣٢٩).

(٨) برقم (٧٢٧٣) وليس له عنده غيره.

يرويه حَمْزة بن أبي أُسيْد، قال: سمعت الحارث بن زياد صاحب رسُول اللّه ﷺ، يقول: (فذكره).

وقد قَصَرهُ ابن حِبَّان، وهو عند غيره بأطْول من هذا.

رواه مُحمَّد بن بشر(١): نا مُحمَّد بن عَمْرو، نا سعيد بن المُنذر، عن حَمْزة بن أبي أُسيد الأنصاري، عن الحارث بن زياد من أصحاب بدر....

ورواه يزيد بن هارون(٢)، وعبداللّه بن إدريس(٣) (كلاهما): عن مُحمَّد بن عَمْرو، عن سعد بن المُنذر بن أبي حُمَيْد السَّاعِدِي، عن حمزة بن أبي أُسيْد، قال: سمعت الحارث بن زياد....

ولم يذكر في نسبته شيئًا.

ورواه يُونس بن مُحمَّد(٤)، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن(٥)، ويحيى الحِمَّاني(٦)، ويحيى بن زكريا بن زائدة(٧) (أربعتهم): عن عبدالرحمن بن سُلَيْمان بن الغَسِيل، حدثني حَمْزة بن أبي أُسَيْد، وكان أبوه بَدْرِيًا، قال: أخبرني الحارث بن زياد....

وهذا الصَّواب، فالمُخالفةُ انحصرت في حديث مُحمَّد بن بشر، وهو ثقةٌ حافظٌ معروفٌ(٨).

ولا يلزم من هذا عدم وهمه (رحمه اللّه).

وهو حديثٌ مشهورٌ عندهم ذكره المِزِّي(٩) في ترجمته، وقال: ((روى له أبو داود في ((**فضائل الأنصار**)) حديثًا واحدًا أخبرنا به أبو إسحاق بن الدرجي...)).

ذكره مُسلم في ((**المُنفردات والوحدان**))(١٠)، فقال: ((الحارث بن زياد الأنصاري لم يرو عنه إلا حمزة بن أبي أُسيْد)).

وقال أبو القَاسِم البغوي(١١): ((لا أعلم له غيره)).

من الطبقة الأولى.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد برقم (١٩٦٩)، والطبراني الكبير برقم (٣٣٥٧).

(٢) أخرجه أحْمَد في فضائل الصحابة برقم (١٤٥٤)، وابن حبان برقم (٧٢٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير برقم (٣٣٥٨).

(٣) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١: ١٧٨).

(٤) أخرجه أحْمَد في المسند برقم (١٥٥٧٩).

(٥) أخرجه البُخاري في الكبير (٢: ٢٥٩).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير برقمي (٣٣٥٦، ٣٦٠١).

(٧) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١: ١٧٧).

(٨) ترجمته في تقريب التهذيب برقم (٥٧٩٣).

(٩) تهذيبه (٥: ٢٢٩).

(١٠) برقم (٤٥).

(١١) تهذيب التهذيب (١: ٣٢٩).

[٤/١٥٣] (حب) **الحارث**[١] **بن سُريج، أبو عُمر، الخُوارَزْمِيُّ**[٢]**، ثم البَغْدَاديُّ، النقَّال**[٣].

**روى عن:** إبراهيم بن هَاشِم البَغَوِيِّ، وأحْمَد بن أبي خَيْثمة، وأبي صالح بكر بن خداش[٤]، وحَمَّاد بن زيد، وحَمَّاد بن سلمة، وسُفْيان بن عُيَيْنة[٥]، وعبدالرحمن بن مَهْدي[٦]، وعبداللَّه بن إدريس، وعبداللَّه بن الحارث المَخْزُوْمِيِّ[٧]، وعبداللَّه بن رجاء المَكِّيِّ[٨]، وعبداللَّه بن المُبارك[٩]، وعبداللَّه بن نافع[١٠]، ومَرْوان بن مُعاوية الفزَارِيِّ[١١]، والمطَّلب بن زياد[١٢]، ومُعتمِر بن سُلَيْمان

---

(١) ترجمته في سؤالات ابن الجنيد بالأرقام (١١٤، ٣٠٨، ٣٠٩)، العلل لعبداللَّه بن أحْمَد برقم (٣٨٨٤)، ضعفاء العقيلي (١: ٢١٩)، الجرح (٣: ٧٦)، الثقات (٨: ١٨٣)، الكامل (٢: ١٩٦)، الضعفاء للدارقطني برقم (١٥٧)، والمؤتلف له(٣: ١٢٧١)، المؤتلف لعبدالغني (ص٧٦)، تاريخ بغداد (٨: ٢٠٩)، الإكمال لابن ماكولا (٤: ٢٧٤)، الأنساب (٥: ٥١٩)، التكملة لابن نقطة برقم (٢٩٩٢)، اللباب (٣: ٣٢٢)، المشتبه (ص٨٧)، توضيحه (٥: ٣٢٤، ٥٧٤)، التبصير (١: ١٦٥)، (٢: ٣٩٥)، الميزان (١: ٤٣٣)، اللسان برقم (٢٢١٦)، ثقات ابن قطلوبُغا (ل١٢٨/أ).

(٢) **الخُوارزميُّ**: أوله بين الضمة والفتحة مسترقة مختلسة ليست بألف صحيحة، هكذا يتلفظون به. وأصلها فيم قيل: ((خوارِرَزم)) فخففت، وقيل: ((خوارَزم)) استثقالاً لتكرير الراء. وقد جاء بها بعض العرب على الأصل، فقال الأسدي:

وخافت من جبال السُّغد نفسي ⌘ وخافت من جبال خُوَارِرَزم

ولها ذكر في الفتوح، فتحها قتيبة بن مسلم الباهليُّ، وهي تقع على نهر سيحون. الأنساب (٢: ٤٠٨)، معجم البلدان (٢: ٣٩٥)، اللباب (١: ٤٦٦).

(٣) ذكر كنيته أبو يعلى في مسنده برقم (٤)، فقال: ((حدَّثنا الحارث بن سُريج أبو عُمر)). وقال أحْمَد بن الحسن الصوفي ((ثنا الحارث بن سُريج الخُوارَزميُّ)). انظر الكامل (٦: ١٣).

وهو أشهر بلقبه النقَّال: قال ابن حبان في الثقات (٨: ١٨٣): ((الحارث بن سريج النقَّال، أصله من خوارزم، سكن بغداد)). وبمثله قال ابن عدي في الكامل (٢: ١٩٦).وقال الخطيب في تاريخه (٨: ٢٠٩): ((الحارث بن سريج أبو عُمر النقَّال، خوارزمي الأصل)).

**والنقَّالُ**: نسبة إلى نقل الأشياء. اللباب (٣: ٣٢٢). لكن كأن اللقب هنا لنقل شيءٍ مخصوص، قال الذهبي في المشتبه (ص٨٧): ((لقب النقَّال؛ لأنه نقل رسالة الشافعي إلى ابن مَهْدي)).

والقصة عند ابن حبان في الثقات (٨: ١٨٣)، قال: ((سمعت الحسن بن سُفْيان، يقول سمعت الحارث بن سريج النقَّال، يقول: أنا حملت الرسالة للشافعي إلى عبدالرحمن بن مهدى، فجعل يتعجب، ويقول: لو كان أقل لتفهم، لو كان أقل لتفهم)).

(٤) الثقات (٢: ٥٠).

(٥) مسند أبي يعلى برقم (٤).

(٦) مسند أبي يعلى برقم (٦١٤٤).

(٧) الكامل (٣: ٤٣٨).

(٨) تهذيب الكمال (١٤: ٥٠٠).

(٩) مسند أبي يعلى برقم (٥٨٥٠).

(١٠) مسند أبي يعلى برقم (١١٠٣).

(١١) الإحسان برقم (٦٢٧٠).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٦: ٣٥٠).

التَّيْمِيِّ[١]، والنَّضْر بن شُمَيل[٢]، ويزيد بن زُرَيْع[٣]، ويحيى بن زكريا[٤]، ويحيى بن اليمَان[٥].

**روى عنه:** أحْمَد بن الحسن بن عبدالجبَّار الصُّوفيُّ[٦]، وأحْمَد بن علي بن سعيد المَروزيُّ[٧]، وأحْمَد بن علي بن المُثنَّى[٨]، وأحْمَد بن مَنصُور الرَّمَادِيُّ، وأبو زُرْعة عُبَيْداللَّه بن عبدالكريم الرازيُّ، وعلي بن الحسن الهِسنْجانيُّ[٩]، ومُحمَّد بن إبراهيم بن سعد البُوشَنْجِيُّ[١٠]، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

قال الدَّارقُطنِيُّ[١١]: ((آخر من حدث عنه أبو عبداللَّه أحْمَد بن الحسن بن عبدالجبَّار الصُّوفي)).

وتبعه ابن مَاكُولا[١٢].

وتعقبه ابن نُقْطة[١٣] بقوله: ((هذا القول وهم منه؛ لأن أحْمَد بن الحسن الصُّوفي توفي في رجب من سنة ست وثلاث مئة، وقد حدث عن الحارث أبو يعلى المَوصِليِّ، وكانت وفاته في سنة سبعٍ وثلاث مئة)).

وصوَّبه العِراقِيُّ في كتابه ((**رجال صحيح ابن حِبَّان**))[١٤]. قال الحَافِظ[١٥]: ((ويجوز أن تُقيَّد هذه الأجُوبة بأهل بَغْدَاد)).

كان مَشهورًا بجانب طلبه للحديث بالفقه، حتى عدًّا من فقهاء بَغْدَاد.

قال ابن عدي[١٦]: ((هو أحد من لزم أصحاب الشافعي لما قدم بَغْدَاد، ويعدُّ من أصحاب الشَّافعي الذين كانوا ببَغْدَاد الذين صحبوه)).

---

(١) الإحسان برقم (٣٠٠٩).

(٢) الإحسان برقم (٦٢٤٧).

(٣) مسند أبي يعلى برقم (٤٨٨٣).

(٤) مسند أبي يعلى برقم (٢٤٥٣).

(٥) الإحسان برقم (٨٤٧).

(٦) الإحسان برقم (٦٧٤٠).

(٧) تهذيب الكمال (١: ٤٠٧).

(٨) الإحسان برقم (٨٤٧)، وانظر مسند أبي يعلى برقم (٤).

(٩) الجرح (٤: ١٧١).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٤: ٣٠٨).

(١١) المؤتلف (٣: ١٢٧٢).

(١٢) الإكمال (٤: ٢٧٤).

(١٣) تكملة الإكمال (٣: ١٦٢).

(١٤) هذا أول كتاب علمته صنف في رجال ابن حبان، وقد ذكره الحَافِظ في اللسان (٢: ٣٦٠) في ترجمة سريج هذا.

(١٥) اللسان (٢: ٣٦٠).

(١٦) الكامل (٢: ١٩٧).

وقال الذهبي[١]: ((أحد الفقهاء)).

كان ذا معرفة، وبصر بالحديث، وكان كثير الامتحان للشيوخ[٢].

قال أبو بكر الخطيب في ((**الجامع**))[٣]: ((قرأت على مُحمَّد بن أبي القاسم الأزرق، عن دَعْلج بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن علي الأبَّار، قال: سمعت مُجاهدًا (وهو بن مُوْسى)، يقول: دخلنا على عبدالرحمن بن مَهْدي في بيته، فدفع إليه (يعني حارثًا النقَّال) رقعة فيها حديث مقلوب، فجعل يحدثه حتى كاد أن يفرغ، ثم فطن، فنقده فرمى به، وقال: كادت واللّه تمضي ! كادت واللّه تمضي!)).

وقد وُصِف بكثرة الشغب قال أبو حذيفة بن مَرْوان ليحيى بن مَعِيْن: ((حارث كان طالب حديث ؟ قال: كان يطلب الحديث. فقال أبو خيثمة: كان صاحب شغب))[٤].

ويؤيد هذا أنه حصل بينه وبين ابن أبي روَّاد شيء فحمل عليه النعل، فيما رواه يحيى بن مَعِيْن[٥].

قال أبو مَعْمر القَطِيْعِيُّ: ((لو كان الحارث بن سريج في مَطْبخٍ امتلأ ذبابًا))[٦].

(١٠٣) روى حديث: وائل ابن حُجر: أتيتُ النبي ﷺ وَلي شَعْرٌ، فقال: ((ذُباب))، فذهبتُ وأخذتُ من شعْرِي ثمَّ جِئته، فقال لي: ((لِمَ أخَذْتَ مِنْ شَعْرِكَ)) ؟ قلتُ: سَمِعتُكَ تقولُ: ذُبَابٌ، فَظننْتُ أنَّكَ تَعنِيني، فقال: ((مَا أعنِيكَ، وهذَا أحْسَنُ))[٧].

قال عبداللّه بن أحْمَد بن حنبل[٨]: ((قلت ليحيى بن مَعِيْن: إنَّ حارثًا النقَّال يحدث عن ابن عُيينة، عن عاصم بن كُليب حديث وائل بن حجر: أتيت النبي ﷺ وَلي شَعْرٌ.

قال: كل من حدث بحديث عاصم بن كُليب عن ابن عُيينة، فهو كذَّابٌ خبيث. ليس حارث بشيء)).

وروى العُقَيْلي القصة عنه بهذا[٩].

والقصَّة عند ابن عدي[١٠] بلفظ ((حديثُ حارثٍ ليسَ بشيءٍ))[١١].

---

(١) الميزان (١: ٤٣٣).

(٢) وقعت القصة في الميزان (١: ٤٣٤) مصحفه ((... ثم فطن فنقده، ورمى به، قال: كاذب واللّه، كاذب واللّه))!!.

(٣) برقم (١٥٧).

(٤) تاريخ بغداد (٨: ٢١١).

(٥) سؤالات ابن الجنيد برقم (٣٠٨).

(٦) الضعفاء للعقيلي (١: ٢٢٠).

(٧) أخرجه العقيلي (١: ٢١٩).

(٨) العلل برقم (٣٨٨٤).

(٩) الضعفاء (١: ٢١٩).

(١٠) الكامل (٢: ١٩٦).

(١١) وهذا تصحيف أحال المعنى.

وعنه خلاف هذا، فقد روى ابن الجُنيد في ((سؤالاته))[١] أنه سئل يحيى بن مَعِيْن وهو يسمع، عن حارث النقَّال، وأحْمَد بن إبراهيم المَوْصِلي ؟

فقال: ((ثقتان صَدُوقان))[٢] !!.

والحديث المَذْكُور أخطأ فيه الحارث، حيث اشتبه عليه راوي الحديث سُفْيان بن قَبِيْصة، مع سُفْيان بن عُيينْة، ولعله تصحَّف عليه في كتابه فحدث به، لأن أكثر ما يقع في الخلط بين الرواة من هذا الباب.

بيّن هذا العُقيْلي[٣] بقوله: ((هذا الحديث ليس من حديث ابن عُيينْة، إنما هو من حديث الثَّوري، وهو من حديثه أيضًا ليس بالمَشْهور أيضًا.

رواه عنه: يحيى بن سعيد القطَّان، ومُعاوية بن هِشَام[٤]، وسُفْيان بن عُقْبة[٥] أخو قَبيصة بن عُقْبة، وأبو حُذيفة، ولعل الحارث إنما رواه من حديث سُفْيان بن عُقبة فظنه سُفْيان بن عُيينْة، فحدث به عن سُفْيان بن عُيينْة)).

قلت: ورواه (أيضًا) من حديث الثَّوري: حُميد بن خوار[٦]، وقَاسِم بن يزيد الجرْمِي[٧].

وقال ابن أبي حاتم[٨]: ((أنا ابن أبي خَيْثمة فيما كتب إلي، قال: سمعت يحيى بن مَعِيْن يقول وألقي عليه حديثٌ عن الحارث النقَّال، فقال: تُرِكَ حديثه، وضعفه)).

وقال الخطيب[٩]: ((اختلف قول يحيى بن مَعِيْن فيه (فذكر بعض ما تقدم وزاد) بسنده عن علي بن الحُسَين بن حيَّان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا: حارث النقَّال قد سمع. ما هو من أهل الكذب، ولكن ليس له بخت.

وبسنده عن أحْمَد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِيْن، وألقى عليه حديث الحارث النقَّال، فأنكره وقال فيه قولاً سمجًا قبيحًا)).

وقال ابن أبي حاتم[١٠]: ((كتب عنه أبو زُرْعة، وترك حديثه، وامتنع أن يحدِّثنا عنه)).

---

(١) برقم (١١٤).

(٢) وهذا يحمل على أنه قاله أولاً، ثم لما كثرت المناكير في روايته، وتركه بعض أهل الحديث المشهورين وتكلموا فيه، تركه ابن معين.

(٣) الضعفاء (١: ٢٢٠).

(٤) أخرجه أبو داود برقم (٤١٩٠)، ابن ماجه برقم (٣٦٣٦)، والنسائي برقم (٥٠٥٢).

(٥) أخرجه أبو داود برقم (٤١٩٠)، ابن ماجه برقم (٣٦٣٦)، والنسائي برقم (٥٠٥٢).

(٦) أخرجه أبو داود برقم (٤١٩٠).

(٧) أخرجه النسائي برقم (٥٠٦٦).

(٨) الجرح (٣: ٧٦).

(٩) تاريخ بغداد (٨: ٢١٠).

(١٠) الجرح (٣: ٧٦).

وقال النسائيُّ: ((ليس بثقة))[١]. وقال مُوْسى بن هارون: ((متهم في الحديث))[٢].

وخالفهما أبو الفتح الأزْدِي فقال: ((تكلَّمُوا فيه حَسَدًا))[٣]. وتعقَّبوه في هذا !

فقال ابن الجوزيِّ: ((هذا قبيحٌ من الأزدي لأنا متى قلنا أنهم يتكلمون بالهوى لم يجز قبولهم في شيء)).

وقال الذهبيُّ: ((كذا قال الأزدي بجهل))[٤].

لكن قال الحَافِظ[٥]: ((ما تفرَّد الأزدي بتقويته، لا سِيما وقد قال إبراهيم بن الجُنيد: سألت بن مَعِيْن عنه وعن أحْمَد بن إبراهيم المَوْصِلي فقال: ثقتانِ صدُوقان، وقال مرَّةً: ما هو من أهل الكذب.

نعم قال بن أبي حاتم: كتب عنه أبو زُرْعة وترك حديثه وامتنع أن يحدَّثنا عنه)).

وذكره ابن حِبَّان[٦]، وابن قُطْلُوبُغا[٧] في ((**الثِّقات**)).

وقال ابن عدي[٨] ((ضعيفٌ، يسرق الحديث)).

(١٠٤) وأورد من حديثه: ((أيُّما صَبيٍ حُجَّ به فإذا بلغَ فعليهِ حَجَّةٌ أُخرى، وأيُّما عبدٍ حُجَّ بهِ، فإذا بلغَ فعليهِ حَجَّةٌ أُخرى، وأيُّما عبدٍ حُجَّ به فإذا أُعتِق فعليهِ حَجَّةٌ أُخرى، وإذا حَجَّ الأعرابي ثم هاجرَ فعليهِ حجَّةٌ أُخرى)).

رواه عن يزيد بن زُرَيْع، ثنا شُعبة، عن الأعْمَش، عن أبي ظبيان، عن ابن عبَّاس، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

قال ابن عدي[٩]: ((وهذا الحديث معروف بمُحمَّد بن المنهال الضرير، عن يزيد بن زُرَيْع وأظن أن الحارث بن سُريج هذا سرقه منه.

وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن يزيد بن زُرَيْع غيرهما. ورواه بن أبي عدي وجماعة معه عن شُعبة مَوقوفًا)).

وأخرجه البيْهقِيُّ[١٠]: من طريق إسماعيل القاضي، ثنا مُحمَّد بن المنهال، ثنا يزيد بن زُرَيْع، ثنا شُعبة، عن سُلَيْمان الأعْمَش، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عبَّاس (فذكره).

---

(١) تاريخ بغداد (٨: ٢١١).

(٢) تاريخ بغداد (٨: ٢١١).

(٣) الميزان (١: ٤٣٣).

(٤) الميزان (١: ٤٣٣).

(٥) اللسان (٢: ٣٥٩).

(٦) (٨: ١٨٣).

(٧) (ل٧٦/ب).

(٨) الكامل (٢: ١٩٦).

(٩) الكامل (٢: ١٩٧).

(١٠) برقمي (٨٣٩٦، ٩٦٣٠).

قال القاضي: حدَّثنا مرفوعًا.

تابعه عليه أبو يُوسُف القاضي، عن ابن مِنْهال (مثله).

رواه البيْهقِيُّ كذلك، وقال: ((تفرد برفعه مُحمَّد بن المِنْهال، عن يزيد بن زُرِيْع، عن شُعبة.

ورواه غيره: عن شُعبة موقوفًا. وكذلك رواه سُفْيان الثَّوري: عن الأعْمَش موقوفًا، وهو الصواب)).

ومع ضعفه في الحديث، فقد اتهم بالقول بالوقف في القرآن الكريم، ولعل هذا هو السبب الرئيس في ترك جماعات من المحدثين له.

قال مُوْسى بن هارون الحمَّال: ((كان واقفيًا يُتَّهم في الحديث))[١]. وفي رواية عنه: ((كان واقفيًا شديد الوقف))[٢].

وقال الخطيب: ((كان الحارث يذهب إلى الوقف في القرآن))[٣].

خرَّج له أبو يعلى[٤]، والعُقَيْلِي[٥]، وابن حِبَّان[٦]، وابن عدي[٧]، والمِزِّيُّ[٨].

وله روايات في أحوال الرواة عن القطَّان، وعبدالرحمن بن مَهْدي، وغيرهما[٩].

من الطبقة الرابعة (ت ٢٣٦هـ)[١٠].

⌘⌘⌘

---

(١) الكامل (٢: ١٩٦).

(٢) تاريخ بغداد (٨: ٢١١).

(٣) وروى بسنده عن أبي عبدالله يعني السلمي، قال سألت حارثاً النقَّال، ما تقول في القرآن ؟ فقال: كلام الله لا أقول غير هذا، فقلت له: إن أبا عبدالله بن حنبل يقول: هو كلام الله غير مخلوق فقال لي إن أبا عبدالله لثقة عدل)). انظر تاريخ بغداد (٨: ٢١١).

(٤) مسنده بالأرقام (٤، ١١٠٣، ١٧٧٦، ٢٤٥٣، ٢٤٥٤، ٤٨٨٠، ٤٨٨٣، ٥٨٥٠، ٥٨٥١، ٥٩٠١، ٥٩١٠، ٦١٤٤، ٦١٧٦، ٦١٧٧، ٦١٨٥، ٦٢٤٤).

(٥) الضعفاء (١: ٢١٩).

(٦) في سبعة مواضع بواسطة أبي يعلى، وأحْمَد بن الحسن الصُّوفيِّ. انظر فهرس الإحسان (١٨: ١١٣).

(٧) الكامل (٢: ١٩٦، ٤٥٤)، (٦: ١٣).

(٨) تهذيبه (٢٦: ٣٥٠).

(٩) الجرح (٤: ١٧٠)، (٩: ١١٥، ١٤٤). والكامل (٧: ١٣٤). وتاريخ بغداد (٦: ٢٠)، الكفاية (ص ١١٠، ٤٣٣). تهذيب الكمال (١٩: ٤٠١).

(١٠) قال ابن عدي في الكامل (٢: ١٩٦): ((حدَّثنا إبراهيم بن مُحمَّد بن عِيْسى، قال: سمعت موسى بن هارون الحمَّال، يقول: مات حارث النقَّال سنة ست وثلاثين ومائتين)).

(من اسمه حامد)

- (حب) **حامد بن شُعَيْب**، هو: حامد بن مُحمَّد نُسِب إلى جدِّه [٥/١٥٤].

[٥/١٥٤] (حب) **حامد**(١) **بن مُحمَّد بـن شُعيْب بـن زُهير، أبـو العبَّاس، البلْخِيُّ، البَغْدَاديُّ، المؤدِّبُ**(٢).

ولد سنة ست عشرة ومئتين(٣).

**روى عن:** إسماعيل بن إبراهيم الترجمانيِّ(٤)، وبشر بن الوليد الكنـديِّ(٥)، والحُسَين بـن حُريـث الخُزاعيِّ(٦)، وحَفْص بن عُمَر الدُّوريِّ(٧)، والحكم بن مُوْسى القَنْطَرِيِّ(٨)، والرَّبيع بن ثَعْلب(٩)، وأبـي خيثمة زُهيْر بن حرب(١٠)، و سُريج بن يونُس البَغْدَاديِّ(١١)، وشجاع بن مَخْلَد الفلَّاس(١٢)، وشُـعيْب بن سلمة الأنصاري، والصَّلت بن مَسْعُود الجَحْدَرِيِّ(١٣)، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسِيِّ(١٤)، وعبدالله بن عُمَر بن أبان الكوفيِّ(١٥)، وعُبيْدالله بن عُمَر القَوَارِيْرِيِّ(١٦)، وعُثمـان بـن أبـي شـيبة العَبْسِيِّ(١٧)،

---

(١) ترجمته في سؤالات السمي برقم (٢٤٧)، تاريخ بغداد (٨: ١٦٩).

(٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (٦٠٦): ((أخبرنا حامد بن مُحمَّد بن شـعيب البلْخِيُّ ببغـداد)). رفـع الخطيـب فـي تاريخه (٨: ١٦٩) في نسبه، فقال: ((حامد بن مُحمَّد بن شعيب بن زهير، أبو العباس، البلْخيُّ المـؤدِّب، سـكن بغـداد وحدث بها)). وهو حامد بن شُعيب. نسب إلى جده، سماه بذلك مُحمَّد بن أحْمَد بن الحُسَين الصوَّاف كما في سـنن الدارقطني (١: ٢٨)، والعقيليُّ في الضعفاء (٤: ٣٦٠)، وابن حبان في الثقات (٨: ١٤٣)، وابن عدي في الكامل (٢: ٦٩). وقال الطبرانيُّ في الصغير برقم (٤٣١): حامد بن شعيب البغداديُّ.

(٣) قال الخطيب في تاريخه (٨: ١٦٩): ((أنبأنا علي بن مُحمَّد بن الحسن المالكي، قال سمعت علي بن عمر الحربي يقول سمعت حامد بن مُحمَّد بن شعيب البلخي يقول مولدي سنة ست عشرة ومائتين)).

(٤) ضعفاء العقيلي (٤: ٣٦٠).

(٥) الثقات (٨: ١٤٣).

(٦) تهذيب الكمال (٦: ٣٥٨).

(٧) المُسْتدرك برقم (٣٠٠٦).

(٨) الإحسان برقم (٦٥٥٩).

(٩) الإحسان برقم (٧٢٠٢).

(١٠) الكامل (٦: ١٩٣).

(١١) الإحسان برقم (٤١٥).

(١٢) تاريخ بغداد (٩: ٢٥١).

(١٣) الكبرى للبيهقي برقم (٥٢٧٨).

(١٤) تهذيب الكمال (١٦: ٣٤٨).

(١٥) زوائد القطيعي على فضائل الصحابة برقم (٤٩٩).

(١٦) الإحسان برقم (٢٣٣٦).

(١٧) تهذيب الكمال (١٩: ٤٧٨).

ومُحمَّد بن إسحاق المُسيِّبي[١]، ومُحمَّد بن بكَّار بن الرَّيان[٢]، ومُحمَّد بن سُلَيْمان لُوَيْن[٣]، ومُحمَّد بن الفَرَج الفَرَّاء البَغْدَادِي[٤]، ومُحمَّد بن كثير بن مَرْوان الفِهْري[٥]، ومَحْمُود بن خِدَاش الطَّالْقَاني[٦]، ومَنصُور بن أبي مُزاحِم[٧]، ويحيى بن أيوب المَقَابِري[٨]، ويحيى بن مَعِين[٩]، وأبو بكر بن أبي شيبة[١٠].

**روى عنه**: أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسماعِيْلِيُّ (صاحِبُ المُستخْرج)، وأحْمَد بن جَعْفر بن سَلْم، وأبو بكر أحْمَد بن جَعْفر القَطِيْعِي[١١]، وأحْمَد بن شُعَيْب بن صالح الورَّاق[١٢]، وأبو العلاء أحْمَد بن عُبَيْدالله بن الحُسَين شُقَيْر النَّحْوي[١٣]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن إسحاق بن نباته الدقَّاق[١٤]، وجَعْفر بن أحْمَد الضَّرير الفَرَضِي[١٥]، والحُسَين بن عُمَر بن عِمران بن حُبَيْش الضرَّاب[١٦]، وعبدالباقي بن قَانِع البغْدادِي[١٧]، وعبدالعزيز بن جَعْفر بن أحْمَد غُلام خليل[١٨]، وعبدالعزيز بن جَعْفر بن مُحمَّد الخرَقِي[١٩]، وأبو الشَّيخ عبدالله بن جَعْفر بن حيَّان الأصْبَهَاني[٢٠]، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجَاني[٢١]، وعبدالله بن مُوسى الهَاشِمي[٢٢]، وعُبَيْدالله بن عبدالله

(١) تهذيب الكمال (٢٤: ٤٠٠).

(٢) الإحسان برقم (٧٠٩٦).

(٣) تهذيب الكمال (٢٥: ٢٩٧).

(٤) تهذيب الكمال (٢٦: ٢٧٤).

(٥) الكامل (٦: ٢٥٥).

(٦) الإحسان برقم (٣٢٢).

(٧) الإحسان برقم (٦٠٦).

(٨) الإحسان برقم (٦٥٦).

(٩) الكامل (٢: ٢٥٤).

(١٠) تهذيب الكمال (١٦: ٣٤).

(١١) زوائده على فضائل الصحابة برقم (٤٩٩).

(١٢) تاريخ بغداد (٤: ١٩٣).

(١٣) تاريخ بغداد (٤: ٢٥٤).

(١٤) تاريخ بغداد (٤: ٣٦٦).

(١٥) تاريخ بغداد (٧: ٢٣٢).

(١٦) تهذيب الكمال (١٠: ١٢٦).

(١٧) الكبرى للبيهقي برقم (١١٠١٦).

(١٨) تاريخ بغداد (١٠: ٤٥٩).

(١٩) تاريخ بغداد (١١: ١٤٩).

(٢٠) الكبرى للبيهقي برقم (١٥٠٦٥)، وانظر طبقاته (١: ٢٨١).

(٢١) الكامل (٢: ٢٥٤).

(٢٢) تاريخ بغداد (١٠: ١٥٠).

البُنْدارِيُّ[١]، وعطاء بن أَحْمَد[٢]، وعلي بن إبراهيم بن عِيْسى النجَّاد[٣]، وعلي بن أَحْمَد بن علي الأَنْصَارِيُّ[٤]، وعلي بن الحسن بن جَعْفر البزَّاز ابن العطَّار[٥]، وعلي بن الحسن الجَرَّاحِيُّ القاضي[٦]، وعلي بن عُمَر بن مُحمَّد الحربيُّ[٧]، وأبو الحسن علي بن عُمَر السُّكريُّ[٨]، وعلي بن مُحمَّد بن أبي الفَهْم التنوخِيُّ[٩]، وعلي بن مُحمَّد بن لُؤلُؤ، وعُمَر بن أَحْمَد بن مُحمَّد الخلال[١٠]، وعُمَر بن جَعْفر بن عبداللَّه الورَّاق[١١]، وعُمَر بن مُحمَّد بن السَّري الورَّاق[١٢]، وعُمَر بن مُحمَّد بن يُوسُف الكاتب[١٣]، وفارس بن مُحمَّد بن مَحْمُود الغُوْرِيُّ[١٤]، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن المُقرئ[١٥]، ومُحمَّد بن أَحْمَد بن الحسن الصوَّاف[١٦]، ومُحمَّد بن أَحْمَد بن حَمَّاد بن المتيم[١٧]، ومُحمَّد بن أَحْمَد بن مُوْسى الأَهْوَازِيُّ[١٨]، وأبو الحُسَين مُحمَّد بن أَحْمَد البَرْذَعِيُّ[١٩]، ومُحمَّد بن إسماعيل الورَّاق[٢٠]، ومُحمَّد بن جَعْفر بن أَحْمَد بن عِيْسى الورَّاق[٢١]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجِسْتانيُّ، و مُحمَّد بن حُميد بن سُهيل المَوصِليُّ[٢٢]، ومُحمَّد بن خلف الخلال المُقرئ[٢٣]،

---

(١) تاريخ بغداد (١٠: ٣٥٨).

(٢) سنن الدارقطني (١٢: ٢٩٦).

(٣) تاريخ بغداد (١١: ٣٣٨).

(٤) تاريخ بغداد (١١: ٣٢٣).

(٥) تاريخ بغداد (١١: ٣٨٥).

(٦) تاريخ بغداد (١١: ٣٨٧).

(٧) تاريخ بغداد (٨: ٢٠٨).

(٨) تذكرة الحفاظ (٤: ١٢٧٧).

(٩) تاريخ بغداد (١٢: ٧٧).

(١٠) تاريخ بغداد (١١: ٢٥٠).

(١١) تاريخ بغداد (١١: ٢٤٤).

(١٢) تاريخ بغداد (١١: ٢٦٢).

(١٣) تاريخ بغداد (١١: ٢٥٩).

(١٤) تاريخ بغداد (١٢: ٣٩١).

(١٥) تاريخ بغداد (٩: ٢٢٠).

(١٦) سنن الدارقطني (٢: ١٠٨).

(١٧) تاريخ بغداد (١: ٣٤٤).

(١٨) تاريخ بغداد (١: ٣٥٨

(١٩) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٧١).

(٢٠) تاريخ بغداد (٢: ٥٣).

(٢١) تاريخ بغداد (٢: ١٤٩).

(٢٢) الكبرى للبيهقي برقم (٥٢٧٨).

(٢٣) تاريخ بغداد (٥: ٢٣٩).

ومُحمَّد بن زيد بن علي الأبْزَارِيُّ[١]، ومُحمَّد بن علي بن عِيْسى الخَرَّاز[٢]، ومُحمَّد بن عُمَر بن عفَّان البَغْدَادِيُّ[٣]، ومُحمَّد بن عُمَر بن الجعَابيُّ، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو العُقَيْلِي[٤]، ومُحمَّد بن كثير بن مَرْوان الفِهْرِيُّ[٥]، ومُحمَّد بن المُظفَّر بن مُوْسى البزَّاز[٦]، وأبو علي الحَافِظ[٧]، وأبو عُمَر بن مَطَر[٨]، وأبو عَمْرو بن أبي جَعْفر الحِيْرِيُّ[٩]، وأبو الوليد[١٠].

خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[١١]، والإسماعيلي[١٢].

وكان له مجلس حديث ببَغْدَاد، فقد ذكر أبو بكر بن المُقرئ: أنه سمع من مُحمَّد بن الحُسَين بن السكن في مجلسه[١٣]. وربما روى عن ابن مَعِيْن بعض أقواله في الجرح والتعديل[١٤].

قال الخطيب[١٥]: أنبأنا أحْمَد بن مُحمَّد العَتِيْقِي، قال: سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجرَّاحِي يقول: ((حامد بن مُحمَّد بن شُعَيْب البلْخي ثقة صدوق)).

قال السَّهْمِيُّ في ((**سؤالاته**))[١٦] للدَّارقُطْني: ((وسألته عن حامد بن مُحمَّد بن شُعيْب البلْخِيُّ، فقال: ثقة)).

من الطبقة الخامسة (ت٣٠٩هـ)[١٧].

---

(١) تاريخ بغداد (٥: ٢٨٩).

(٢) تاريخ بغداد (٣: ٨٧).

(٣) تاريخ بغداد (٣: ٣١).

(٤) الضعفاء (٤: ٣٦٠).

(٥) تاريخ بغداد (٣: ١٩٣).

(٦) تاريخ بغداد (٣: ٢٦٢).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (١٨٤٥١).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (٦٤٩٢).

(٩) المُسْتدرك برقم (٣٠٠٦).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (١٠٠٧٨).

(١١) في أربعة وخمسين موضعاً، عامَّتُها عن سُريج بن يونس، وهو معروف بصحبته وملازمته. قال الأسماعيليُّ في معجمه برقم (٢٦٢): ((أخبرني حامد بن مُحمَّد بن شُعيب البلْخيُّ، أبو العباس صاحب سُريج ببغداد)). وقد سقط اسمه في حديث رقم (٣٠٧٢) حيث وقع اسمه في الإسناد ((أخبرنا مُحمَّد بن شُعيب البلخي، قال حدَّثنا مَنصُور بن أبي مُزاحم)). الحديث. والتصويب من الإتحاف (٧: ٣٠٧).

(١٢) المعجم برقم (٢٦٢).

(١٣) تاريخ بغداد (٢: ٢٣٣).

(١٤) الكامل (٢: ٥٤).

(١٥) تاريخه (٨: ١٦٩).

(١٦) برقم (٢٤٧).

(١٧) قال القاضي الحسن بن علي الجراحيُّ: ((مات يوم الخميس لثلاث خلون من المحرم سنة تسع وثلاثمائة)).وقال بن المنادى: ((مات يوم الخميس لخمس خلون من المحرم)). انظر تاريخ بغداد (٨: ١٦٩، ١٧٠).

## (من اسمه الحُباب)

[٤/١٥٥] (حب) **الحُباب**[١] **بن مُحمَّد بن صخر بن عبدالرحمن الجُمَحِيُّ**[٢].

وجده صخر بن عبدالرحمن الجُمَحِيُّ، حدَّث[٣].

**روى عن:** سلمة بن سعيد البصري[٤]، وعَرعَرة بن البِرِنْد[٥]، ويزيد بن هارون.

**روى عنه:** (ابنه) أبو خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحيُّ.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٦].

(١٠٥) وخرَّج له ابن حِبَّان[٧] حديث أنس بن مالك، قال: كان خاتم النبي ﷺ ثلاثة أسطُر: مُحمَّد سطرٌ، ورسُول سطرٌ، واللَّه سطرٌ.

رواه عن عَرْعَرة بن البِرِنْد، قال: حدَّثنا عزْرة بن ثابت، عن ثُمامة، عنه (بهذا).

أخرجه البُخاري[٨]: من طريق ثُمامة، به.

من الطبقة الرابعة.

**ولهم شيخٌ آخر، هو:**

[٤/١٥٦] (تمييز) **الحُباب**[٩] **بن مُحمَّد بن الحُباب، أبو علي، التُسْتَرِيُّ**[١٠].

**روى عن:** مَحْمُود بن مُحمَّد الحَلَبِيِّ.

**روى عنه:** أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الأسماعِيليُّ.

---

(١) ترجمته في الثقات (٨: ٢١٧).

(٢) نسبه ابن حبان في الثقات (٨: ٢١٧): ((الحُباب بن مُحمَّد بن صخر بن عبدالرحمن الجُمحِيُّ، من أهل البصرة)). وهو عَمرو بن مُحمَّد... قال ابن حبان في الثقات (٩: ٨): ((اسم أبيه عمرو، والحباب لقبه)). .

**والجُمحيُّ:** بضم الجيم، وفتح الميم، وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى بني جُمح بطن من قريش، وهو جُمح بن عَمرو يُنسب لمالك بن النضر. الأنساب (٢: ٨٥).

(٣) الثقات (٨: ٣٢٢).

(٤) تهذيب الكمال (١١: ٢٨١).

(٥) الإحسان برقم (٥٤٩٦).

(٦) (٨: ٢١٧).

(٧) برقمي (٥٤٩٦، ٦٣٩٣).

(٨) برقم (٢٩٣٩).

(٩) ترجمته في المعجم برقم (٢٦٧)، سؤالات السَّهْمِي برقم (٢٨٢).

(١٠) كان يكون بالبصرة. نسبه الإسماعيليُّ وذكر كنيته وموطنه في معجمه برقم (٢٦٧).

قال السَّهْمِيُّ في ((سُؤالاته))[١] للدَّارقُطْنِي: ((وسألته عن الحُباب بن مُحمَّد بن الحُباب التُسْـتريُّ بالبصرة ؟ فقال: ليس به بأس)).

من الطبقة الرابعة. ذكرته للتمييز[٢].

⌘⌘⌘

(١) برقم (٢٨٢).

(٢) هذا الراوي، يتفق مع سابقه في الاسم واسم الأب، والطبقة، والبلد، فهو مظنة للالتباس به، لذا ذكرته تمييزاً.

## (من اسمه حِبَّان)

[٥/١٥٧] (حب) **حِبَّان**[١] **بن إسحاق**[٢].

**روى عن:** الفَضْل بن يعْقُوب الرُّخامِيِّ.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستِيُّ.

(١٠٦) وخرَّج له[٣] حديث ((الإِيْمَانُ بِضْعٌ وسَبْعُوْنَ بَابًا وَالحَيَاءُ مِنَ الإِيْمَانِ)).

رواه عن يعْقُوب الرُّخَامي، قال حدَّثنا أبو عامر العَقَدِيُّ، قال: حدَّثنا سُلَيْمان بن بلال، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

أخرجه البُخاري[٤]، ومُسلم[٥]: من طريق أبي عامر العَقَدِي، به. ولفظ البُخاري: ((بِضْعٌ وسِتُّوْنَ)). أمَّا لفظ مُسلم فمثل هذا.

من الطبقة الخامسة.

**ولهم شيخٌ آخر، يقال له:**

[٥/١٥٨] (تمييز) **حِبَّان**[٦] **بن إسحاق بن حِبَّان، أبو بكر، البَلْخِيُّ، الكَرابِيْسِيُّ**[٧].

**روى عن:** إسحاق بن مُحمَّد البلْخيِّ، يعرف بابن ناجويه[٨]، وحَم بن نوح البلْخِيِّ، ومُحمَّد بن الحُسَين بن مَندُويه التِّرمِذِي[٩]، ومُحمَّد بن الفُضيْل البلْخيِّ.

**روى عنه:** مُحمَّد بن علي بن حُبيش البَغْدَادِيُّ، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو العُقَيْلِي[١٠]، ويُوسُف بن القاسم المَيَانَجِيُّ.

من الطبقة الخامسة. ذكرته للتمييز[١١].

⌘⌘⌘

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) كذا ذكر ابن حبان في الرواية برقم (١٩٠): اسمه، وصرح بسماعه في البصرة.

(٣) برقم (١٩٠) وليس له عنده غيره.

(٤) برقم (٩).

(٥) برقم (٣٥).

(٦) ترجمته في المؤتلف للدارقطني (١: ٤٢٣)، المؤتنف للخطيب (ص٢١٣).

(٧) قال الدارقطني في المؤتلف (١: ٤٢٣): ((حِبَّان بن إسحاق))، ولم يزد. وعقب الخطيب في المؤتنف (ص٢١٣): هذا رجل من أهل بلْخ، وهو أبو بكر حبَّان بن إسحاق بن حِبَّان الكرابيسيُّ...)).

**والكرابيسيُّ:** بفتح الكاف والراء، هذه النسبة إلى بيع الكَرابيس، وهي الثياب. انظر الأنساب (٥: ٢).

(٨) الضعفاء للعقيلي (١: ١٩١، ٢٧٧).

(٩) تهذيب الكمال (٢٤: ٣٤٦).

(١٠) الضعفاء (١: ١٩١).

(١١) هذا الراوي من طبقة سابقه، ويتفق معه في الاسم واسم الأب، وعندي احتمال في أنه هو، وذلك لاتفاق الطبقة، لكن تصريح ابن حبان بأنه سمعه بالبصرة جعلني لا أجزم بذلك، لذا أفردته تمييزاً لحين حصول اليقين، بوجه مرجح.

**(من اسمه حبيب)**

[٢/١٥٩] (حب) **حبيب**[١] **بن حِمَاز**[٢]، **أبو كثير، الأسَدِيُّ، الحِمَازيُّ**[٣].

**روى عن:** أبي سَرِيْحة حُذيفة بن أُسيد، وعلي بن أبي طالب، وأبي ذرّ[٤] (رضي اللّه عنهم).

**روى عنه:** سِماك بن حرب، وعبداللّه بن الحارث[٥].

قال العجليُّ[٦]: ((حبيب بن حماز كوفى تابعي ثقة)).

وذكره ابن حِبَّان[٧]، وابن قُطْلُوبُغا[٨] في ((**الثّقات**)).

وذكره (كذلك) في التابعين: البُخاري[٩]، وأبو حاتم[١٠]، والدَّارقُطِني[١١]، وغيرهم.

(١٠٧) خرَّج له ابن حِبَّان[١٢]حديث أبي ذر، قال: أقبلنا مع رسُول اللّـه ﷺ ، فنزلنا ذا الحُليفة، وتعجَّلت رجال إلى المدينة، فباتُوا بِهَا، فلمَّا أصْبح سأل عنهُم، فقيل: تعجَّلوا إلى المَدينة، فقال:

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٦: ٢٣٢)، التاريخ لابن معين (٣: ٢٩٨)، الثقات للعجلي برقم (٢٥٨)، التاريخ الكبير (٢: ٣١٥)، الجرح (٣: ٩٨)، الثقات (٤: ١٣٩)، المؤتلف للدارقطني (٢: ٧٣٧)، المؤتلف لعبدالغني (ص٣٤)، الإكمال لابن ماكولا (٢: ٥٤٧)، الأنساب (٢: ٢٥٣)، اللباب (١: ٣٨٤)، المشتبه (ص١٧١)، توضيحه (٢: ٤٠٧)، التبصير (١: ٢٦٠)، الإكمال للحُسَيني (ص٨١)، ذيل الكاشف (ص٧٠)، الإصابة برقم (١٥٨٠، ٢٠٦٧)، تعجيل المنفعة (١: ٤٢٢)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٣٣/أ).

(٢) **حِمَاز**: بحاء مهملة مكسورة، وميم مخففة، وزاي. انظر الأنساب (٢: ٢٥٣)، المشتبه (ص ١٧١)، توضيحه (٢: ٤٠٥).

(٣) قال بن سعد في طبقاته (٦: ٢٣٢): حبيب بن حِماز بالزاي، كذا قال عُبيْدُاللّه بن موسى، عن إسرائيل، عن سماك. وأما أبو عوانة، فقال: عن سماك: حبيب بن حمان بالنون. وقال العباس الدوري تاريخه (٣: ٢٩٨) عن ابن معين: ((سمعت يحيى، يقول: قد سمع سماك من حبيب بن حِماز، وسمع حبيب بن حِماز من على بن أبى طالب)).
وقال ابن حبان في الثقات (٤: ١٣٩): ((حبيب بن حماز الأسدي...، كنيته أبو كثير)). أما البُخاري في تاريخه (٢: ٣١٥) فقد قدم قول أبي عوانة، ولم يشر للخلاف، فقال: ((حبيب بن حِمان الأسديُّ)).
فلا يبعد أنه وهم من أبي عَوانة، فقد قاله عبداللّه بن الحارث كذلك: ((حِماز)) بالتخفيف كما في الإحسان برقم (٦٨٤١)، واعتمده الدارقطني في المؤتلف (٢: ٨٣٧، ٧٣٨). ونسبه السمعانيُّ في (الأنساب ٢: ٢٥٣) إلى جده، فقال: ((حبيب بن حِماز الحِمازيُّ)).

(٤) الإحسان برقم (٦٨٤١).

(٥) الإحسان برقم (٦٨٤١).

(٦) الثقات للعجلي برقم (٢٥٨).

(٧) (٤: ١٣٩).

(٨) (ل٧٦/ب).

(٩) التاريخ الكبير (٢: ٣١٥).

(١٠) الجرح (٣: ٩٨).

(١١) المؤتلف للدارقطني (٢: ٧٣٧).

(١٢) برقم (٦٨٤١).

((تعجَّلوا إلى المَدِينة والنِّساء، أما إنَّهم سيتركُونها أحسنَ مَا كَانَتْ !)). وقال للَّذِيْن تخلَّفوا معه مَعْرُوفًا، ثم قال: ((ليتَ شِعْرِي ! مَتَى تَخرُجُ نارٌ مِنَ اليَمَنِ، مِنْ جَبَلِ الوَرَّاق تُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الإِبِلِ، وَهِيَ تَنْزِلُ بِبُصْرَى كَضَوءِ النَّهَارِ)).

رواه علي بن المَدِيْني، قال حدَّثنا وهب بن جرير، قال حدَّثنا أبي، قال سمعت الأعْمَش، يحدث عن عَمْرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث، عن حبيب بن حِمَاز، عنه: (بهذا).

تابع علي بن المَدِيْني عليه: أَحْمَد بن حنبل[١]،وتابع جرير بن حَازِم عليه: زائدة بن قُدامة[٢].

ووقع هذا الحديث لأبي مُوْسى: عن عبدان (يعني عبدالله بن عُثمان)، ليس فيه ذكر أبي ذر فعد حبيب لذلك في الصحابة[٣].

وذكره في الحَافِظ في ((**الإصابة**))[٤] في الصَّحابة، ثم أعاده في قسم الأوهام[٥] مُستدركًا على عبْدان.

قال: ((وله ذكر في ترجمة خالد بن عُرْفُطة يأتي))[٦].

من الطبقة الثانية.

[١٦٠/١] (تمييز) **حبيب**[٧] **بن حِمَاز بن عامر بن عبد قيس، أبو رِمْثة**[٨] **التَّمِيْمِيُّ، البَلَوِيُّ**[٩].

---

(١) مسنده برقم (٢١٣٢٧).

(٢) أخرجه الحاكم برقم (٨٣٦٦)، وقال: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

(٣) انظر الإصابة (٢: ١٥، ١٦).

(٤) برقم (١٥٨٠).

(٥) برقم (٢٠٦٧).

(٦) ذكر في ترجمة خالد من كتاب الإصابة (٢: ٢٠٩، ٢١٠) ما يدلُّ على أنه شارك في قتال الحُسَين بن علي، فقال ((وذكر ابن المعلم المعروف بالشيخ المفيد الرافضي في ((مناقب علي)) من طريق ثابت الثُّمالي، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، قال: جاء رجل إلى علي، فقال إني مررت بوادي القُرى فرأيت خالد بن عرفطة بها مات، فاستغفر له، فقال: إنه لم يمت، ولا يموت حتى يقود جيش ضلالة ويكون صاحب لوائه حبيب بن حمار (كذا)، فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين إني لك محب، وأنا حبيب بن حمار، فقال: لتحملنها وتدخل بها من هذا الباب، وأشار إلى باب المقبل، فاتفق أنَّ ابن زياد بعث عُمر بن سعد إلى الحُسَين بن علي، فجعل خالداً على مقدمته وحبيب بن حمار صاحب رايته، فدخل بها المسجد من باب المقبل)). ويكفي في التشكيك في هذه الرواية مذهب المصنف.

(٧) ترجمته في طبقات ابن سعد (٧: ٤٩٩)، الثقات (٣: ٨١)، المشاهير برقم (١٠٨)، التقريب برقم (٨١٦٢).

(٨) قال الحَافِظ في التقريب برقم (٨١٦٢): ((بكسر الراء)).

(٩) اشتهر بكنيته، واختلف في اسمه ونسبه، ورجح ابن حبان في الثقات (٣: ٨١) هذا فقال: ((حبيب بن حِماز، وقد قيل: حَماز، ويقال: حَمَّاز بن عامر بن عبد قيس أبو رمثة، التميمي، البلوى، وقد قيل: إن اسم أبى رمثة رفاعة بن يثربى، والأول أصح)). وقال في المشاهير برقم (١٠٨): ((أبو رمثة البلوى اسمه: حبيب بن حِماز بن عامر)).
**والبلويُّ**: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، واللام، في آخرها الواو، هذه النسبة إلى بَلِي بن عَمرو بن الحاف بن قضاعة. الأنساب (١: ٣٩٥).

**روى عن**: النبي ﷺ.

**روى عنه**: إياد بن لَقِيْط، وثابت بن أبي مُنقِذ.

وقال ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١]: ((سكن الرَّملة ومات بها)).

لكنه خالف في ((**المَشاهير**))[٢]، فقال: ((كان من جلة أهل المدينة من الغزَّائين برًا وبحرًا، وتوفى بالمدينة)). وهذا يدل على أنه لم يضبط، موطن وفاته.

أما ابن سعد، فقال في ((**الطبقات**))[٣]: ((مات بأفريقية)).

روى له أبو داود، والتِّرمِذِي، والنسائي.

من الطبقة الأولى. ذكرته للتمييز بينهما[٤].

- (حب) **حبيب بن حمان،** في: حبيب بن حِماز [٢/١٥٩].

⌘⌘⌘

(١) (٣: ٨١).

(٢) برقم (١٠٨).

(٣) تنبيه: تصحف اسمه في الطبقات (٧: ٤٩٩) إلى: ((أبو زمعة البلوي)).

(٤) وهو وإن كان صحابياً إلا أنه مقارب لطبقة السابق، وهو مظنة للالتباس معه، وقد ذكر الحَافِظ في تعجيل المنفعة (١: ٤٢٣) طرفاً من ترجمته مع السابق منبهاً للفرق بينهما، معقباً على الحُسَيني الذي خلطهما في الإكمال (ص٨١) في ترجمته لحبيب بن حمان الأسديّ، فبعد أن نقل كلام ابن حبان في ((الثقات))، قال: ((الأول هو بعينه)).

## (من اسمه حُبيش)

[٥/١٦١] (حب كم) **حُبيش**[١] **بن عبداللَّه بن هارون، أبو بكر الطَّرَازِيُّ**[٢]**، الوَاسِطِيُّ، النَّيْلِيُّ**[٣].

**روى عن:** إبراهيم بن ثابت الجَنْدَانِيِّ الوَاسِطِيِّ[٤]، وأحْمَد بن سِنان القطَّان[٥]، وأحْمَد بن سُهيل الورَّاق[٦]، وعمار بن خالد، ومُحمَّد بن حرب النَّشَائِيُّ.

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو بكر الأبْهَرِيُّ، وابن لُؤلؤ.

(١٠٨) خرَّج له ابن حِبَّان[٧] حديث ((لَيْسَ المُعَايِنُ كالمُخْبِرِ؛ أخبَرَ اللَّه مُوْسى أنَّ قَوْمَهُ فُتِنُوا فَلَمْ يُلقِ الألْوَاحَ؛ فَلمَّا رآهُم أَلْقَى الألْوَاحَ)).

يرويه عن أحْمَد بن سِنان القطَّان، حدَّثنا أبو داود، حدَّثنا أبو عَوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

والحديث لم يتفرد به، فقد تابعه عليه متابعة تامَّة: الحافظ أبو بكر البزَّار[٨]، عن أحْمَد بن سنان القطَّان.

وأخرجه الطَّبَرانِيُّ[٩]، والحَاكِمُ[١٠]: من طريق أبي عَوانة.

---

(١) ترجمته في الإكمال لابن ماكولا (٢: ٣٣١)، الأنساب (٥: ٥٥٢)، توضيح المشتبه (٣: ٤٥٩).

(٢) **الطَّرازيُّ**: بكسر الطاء المُهملة، وفتح الراء، وفي آخرها الزَّاي بعد الألف، لعل ضبطها هكذا، وهي نسبة إلى من يعمل الثياب المُطرزة، أو يستعملها، أما بفتح الطاء، فهي إلى ((**طَرَاز**)): بلدة على حد ثغر الترك، وأنا أستبعد أن يكون نسبته إليها لأنه معروف بأنه من قرية النِّيل على الفُرات، ثم استوطن واسط فيما يبدوا، وبها حدث. انظر الأنساب (٤: ٥٥، ٥٦).

(٣) قال ابن حبان في الرواية برقم (٦٢١٤): ((أخبرنا حُبيش بن عبداللَّه النِّيلي بواسِط)). وقال ابن ماكولا في الإكمال (٢: ٣٣١): ((حُبيش بن عبداللَّه الطِّرَازيُّ، الواسِطيُّ، النِّيلِيُّ)). فزاد في نسبته. وقال السمعانيُّ في الأنساب (٥: ٥٥٢): ((أبو بكر حُبيش بن عبداللَّه بن هارون النِّيلِيُّ، واسِطيٌّ)). فأفادنا كنيته.

**والنِّيلِيُّ**: بكسر النون، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنين، هذه النسبة إلى ((**النِّيل**)) بليدة على الفُرات بين بغداد والكوفة. الأنساب (٥: ٥٥١).

(٤) الثقات (٨: ٨٥).

(٥) الإحسان برقم (٦٢١٤).

(٦) الثقات (٨: ٥١).

(٧) برقم (٦٢١٤).

(٨) كشف الأستار برقم (٢٠٠).

(٩) الكبير برقم (١٢٤٥١).

(١٠) المُسْتدرك برقم (٣٤٣٥).

وأخرجه أحْمَد[١]، وابن حِبَّان[٢]، والطَّبرانِي[٣]، والحاكم[٤]، والقُضَاعِي[٥]: من طريق هُشيم (هو ابن بشير).

كلاهما (أبو عَوانة، وهُشيم) عن أبي بشر، به (مثله).

وقال الهَيْثَمِيُّ[٦]: ((رواه أحْمَد، والبزار، والطَّبرانِيُّ في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصَّحيح، وصحَّحه ابن حِبَّان)).

من الطبقة الخامسة.

⌘⌘⌘

(١) مسنده برقم (١٨٤٢).

(٢) برقم (٦٢١٣).

(٣) الأوسط برقم (٢٥).

(٤) المُسْتدرك برقم (٣٢٥٠).

(٥) مسنده برقم (١١٨٢).

(٦) المجمع (ا: ١٥٣).

## (من اسمه حَجَّاج)

[٤/١٦٢] (ك) **حَجَّاج**[(١)] **بن أبي منيع يُوسُف (وقيل: عُبَيْدُاللَّه) بن أبي زياد الرَّصَافِيُّ**.

**روى عن:** جده عُبَيْدُاللَّه بن أبي زياد الرصافي، عن الزُّهري نسخة كبيرة، وعن مُوْسى بن أَعْيَن.

**روى عنه:** أَحْمَد بن زياد الحذَّاء، والحُسَين بن الحسن المَرْوزِيُّ، وعَمْرو بن مُحمَّد النَّاقد، ومُحمَّد بن مُسلم بن وَارة الرَّازي، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهلي، وغيرهم.

وقال هِلَال بن العلاء: ((شيخٌ ثقة)). وقال مُحمَّد بن يحيى الذُّهلي: (في ترجمة عُبَيْد اللَّه بن أبي زياد الرصَّافِي): ((لم أعلم له رواية غير ابن ابنه، يقال له: حَجَّاج ابن أبي منيع، أخرج إلي جزءًا من أحاديث الزُّهري فنظرت فيها فوجدتها صحاحًا، فلم أكتب منها إلا يسيرًا)).

وقال الحَافِظُ في ((**التقريب**))[(٢)]: ((ثقة)).

قال البُخاريُّ[(٣)] في الطلاق: (عَقيب حديث الأوْزَاعي: عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة في قِصَّة ابنة الجَوْن) ورواه حَجَّاج بن أبي منيع، عن جده عن الزُّهري: أنَّ عروة أخبره أن عائشة قالت))[(٤)].

(١٠٩) خرَّج له ابن حِبَّان[(٥)] حديث المِسْور بن مَخْرمة: أنَّ عليًا خطَبَ بنت أبي جَهْل فبَلَغَ ذَلِكَ فَاطِمَةَ فأتَتْ رسُول اللَّه ﷺ ...الحديث.

رواه عن جدِّه عُبَيْدُاللَّه بن أبي زياد، عن الزُّهري: أنَّ علي بن حُسَين أخبره، عنه: (بهذا)

وهو حديث مخرج في ((**الصَّحيحين**))[(٦)]: من حديث شُعيْب بن أبي حَمْزة، عن الزُّهري.

ذكره أبو عَرُوبة الحرَّاني في الطبقة الخامسة من أهل الجزيرة.

من الطبقة الرابعة (خت)[(٧)].

⌘⌘⌘

(١) ترجمته في تهذيب الكمال (٥: ٤٦٠)، التهذيب (١: ٣٦١)، التقريب برقم (١١٤٧).

(٢) برقم (١١٤٧).

(٣) الصَّحيح برقم (٤٩٥٥).

(٤) تهذيب الكمال (٥: ٤٦٠).

(٥) برقم (٦٩٥٧).

(٦) أخرجه البُخاري برقم (٣٥٢٣)، ومسلم برقم (٤: ١٩٠٣/ برقم ٢٤٤٩).

(٧) هذا الراوي على شرط الذهبي في ((الكاشف)) وفاته ذكره، فذكرته من باب الاستدراك. وما يدلُّ على أنه على شرطه أنه ترجم جدَّه برقم (٣٥٤٦) وليس له راوٍ غيره وليس لهما سوى التعليق المذكور عند البُخاري. وانظر تعليق المحقق على ترجمة الجد ففيها تأكيد دخول هذا النوع من التراجم في شرط الكتاب.

(من اسمه الحُر)

[٥/١٦٣] (حب) **الحُرُّ**[١] **بن سُلَيْمان بن حَيْدرة، أبو شُعَيْب الأَطْرَابُلُسِيُّ**[٢].

**روى عن:** سعد بن عبدالله بن عبدالحكم[٣]، وأبي عَمْرو عِيْسى بن أبي عِمران، ومُحمَّد بن أحْمَد بن أبي الحَناجر الأَطْرَابُلُسِيِّ[٤].

**روى عنه:** أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجستاني، وأبو بكر مُحمَّد بن سُلَيْمان الرَّبَعيُّ.

(١١٠) خرَّج له ابن حِبَّان[٥] حديث: ((الشُّفْعَةُ فِيْمَا لَمْ يُقسَمْ فَإذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ وصُرِفَتِ الطُّرُقُ، فَلا شُفْعَةَ)).

رواه عن سعد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: حدَّثنا المَاجشُون، عن مالك، عن الزُّهري، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ (فذكره).

ولم يتفرَّد به الحُرّ بن سُلَيْمان، فقد تابعه عليه الطحَّاوي[٦]: عن سعد بن عبدالله بن عبدالحكم.

وهو حديث مشهور أخرجه أبو داود[٧]، ابن ماجه[٨]: من طريق الزُّهري، به.

وهو عند مالك[٩]: عن سعيد وأبي سلمة (مرسلاً).

قال ابن حِبَّان[١٠]: ((رفع هذا الخبر عن مالك أربعة أنفس: المَاجشُون، وأبو عاصم، ويحيى بن أبي قتيلة، وأشْهب بن عبدالعزيز.

وأرسله عن مالك سائر أصحابه، وهذه كانت عادة لمالك، يرفع في الأحايين الأخبار ويوقفها مرارًا ويرسلها مرة، ويسندها أخرى على حسب نشاطه، فالحكم أبدًا لمن رفع عنه وأسند، بعد أن يكون ثقة حافظًا متقنًا...)).

من الطبقة الخامسة.

---

(١) ترجمته في تاريخ دمشق (١٢: ٣٥٥)، تهذيبه (٤: ١١٨).

(٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (٥١٨٥): ((أخبرنا الحُرُّ بن سليمان بأطرابُلس)). ورفع في نسبه ابن عَسَاكِر في تاريخه عن (١٢: ٣٥٥): مُحمَّد بن سُليمان الرَّبَعيُّ، قال: ((نا أبو شُعيب الحُرُّ بن سُليمان بن حيْدرة الأطْرابُلسيُّ)).
**والأطرابُلسِيُّ**: بالفتح، فالسكون، وضم الموحدة، واللام، ثم مهملة، إلى ((**أطرابلس**)) وقيل بغير همز ((**طرابلس**)) وهو الشائع اليوم وهي مدينة تقع على ساحل بحر الشام، وهي ميناء هام في شمال لبنان اليوم. الأنساب (١: ١٨٣)، مراصد الاطلاع (١: ٩١).

(٣) الإحسان برقم (٥١٨٥).

(٤) الثقات (٩: ١٤٦).

(٥) الإحسان برقم (٥١٨٥).

(٦) معاني الآثار (٤: ١٢١).

(٧) برقم (٣٥١٥).

(٨) برقم (٢٤٩٧).

(٩) الموطأ (٢: ٧١٣).

(١٠) (١١: ٥٩١).

**(من اسمه حرب)**

[٣/١٦٤] (خز حب) **حرب**[(١)] **بن قيس المَدَنِي**ّ[(٢)].

**روى عن:** عبدالله بن أبي سلمة المَاجشُون، وعبدالله بن مُحيْرِيْز المكّيِّ،[(٣)] ومُحمَّد بن قيس المَدَنِيّ[(٤)]، ومُحمَّد بن كعب، ونافع مولى ابن عُمَر[(٥)]، وأبي الدرداء (مرسلاً)[(٦)].

**روى عنه:** عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفَزَارِيُّ[(٧)]، وعُمارة بن غَزِيَّة [(٨)]، ومُوْسى بن عُقبة[(٩)]، وأبو معشر نَجِيْح بن عبدالرحمن المدنيُّ[(١٠)]، ويحيى بن العلاء.

قال البُخاري[(١١)]: ((قال ابن أبي مريم عن بكر بن مُضَر، قال: زعم عمارة بن غَزِيَّة أنَّ حربًا كان رضىً))[(١٢)].

وذكره ابن حِبَّان[(١٣)]، وابن قُطْلُوبُغا[(١٤)] في ((**الثِّقات**)).

(١١١) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[(١٥)] حديث: ((إنَّ الله يُحبُّ أن تُؤتَى رُخصُهُ كما يُكْرهُ أن تُؤتى مَعصِيتُه)).

وهو من رواية عُمارة بن غَزِيَّة، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عُمَر، عن رسُول الله ﷺ، قال: (فذكره).

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٣: ٦١)، الجرح (٣: ٢٤٩)، الثقات (٦: ٢٣٠)، جامع التحصيل (ص١٦١)، الإكمال للحُسَيني (ص٩١)، ذيل الكاشف (ص٧٣)، تعجيل المنفعة (١: ٤٣٩)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٣٩/أ).

(٢) وقال البُخاري في تاريخه (٣: ٦١): ((قال عبدالله، حدثني اللَّيث، حدثني يزيد، عن جَعْفر: أنَّ ابن حرب بن قيس أو حرب بن قيس مولى يحيى بن طلحة)). وقال ابن حبان في الثقات (٦: ٢٣٠): ((حرب بن قيس مولى طلحة، من أهل المدينة)). وقال العلائي في جامع التحصيل (ص١٦١): ((وهو في سن مالك بن أنس)).

(٣) تهذيب الكمال (١٦: ١٠٦).

(٤) تهذيب الكمال (٢٦: ٣٢٣).

(٥) الإحسان برقمي (٢٧٤٢، ٣٥٦٨).

(٦) مسند أحْمَد برقم (٢١٧٧٧). ونص على إرساله أبو حاتم الرازي. انظر الجرح (٣: ٢٤٩).

(٧) مسند أحْمَد برقم (٢١٧٧٧).

(٨) الإحسان برقمي (٢٧٤٢، ٣٥٦٨).

(٩) الأوسط للطبراني برقم (٥٢٩٨).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٩: ٣٢٢).

(١١) تاريخه (٣: ٦١).

(١٢) هذا القول عند ابن خُزيمة برقم (٢٠٢٧) كذلك في سياق رواية حديث عُمارة عنه الآتي عند ابن حبان وغيره.

(١٣) (٦: ٢٣٠).

(١٤) (ل١٣٩/أ).

(١٥) برقمي (٢٧٤٢، ٣٥٦٨).

أخرجه أحْمَد[١]، والبزَّار[٢]، والطَّبَرانِي[٣]: به (نحوه).

قال الهَيْثَمِيُّ[٤]: ((رواه أحْمَد ورجاله رجال الصَّحيح، والبزار، والطَّبَرانِي في الأوسط وإسناده حسن)).

وخرَّج له أحْمَد[٥]، وابن خُزيمة[٦]، والطحَّاوي[٧]، والطَّبَرانِيُّ[٨]، والقُضَاعي[٩]، والبيْهقِيُّ[١٠]، والخطيب[١١].

من الطبقة الثالثة.

- (عو حب ضياء) **حُرَيث بن مالك**، في: البراء بن نوفل [٣/١٢٥].

⌘⌘⌘

(١) برقم (٥٨٦٦).

(٢) برقمي (٩٨٨، ٩٨٩).

(٣) الأوسط برقم (٥٢٩٨).

(٤) المجمع (٣: ١٦٢).

(٥) المسند بالأرقام (٥٨٧٣، ٢١٧٧٧، ٢١٧٧٨).

(٦) الصَّحيح برقمي (٩٥٠، ٢٠٢٧).

(٧) معاني الآثار (١: ٣٦٧).

(٨) الأوسط برقم (٥٢٩٨).

(٩) مسند الشهاب برقم (١٠٧٨).

(١٠) الكبرى برقم (٥١٩٩).

(١١) تاريخه (١٠: ٣٤٧).

## (من اسمه حسان)

[٢/١٦٥] (حب) **حسَّان**[١] **بن مُخارِق، أبو العوَّام، الشَّيْبانِيُّ**[٢].

**روى عن:** سعيد بن جُبير، وأبي عبدالله الجَدَلِيِّ، وأمِّ سلمة (رضي الله عنها)[٣].

**روى عنه:** جابر بن يزيد بن رِفَاعة، وحُصين بن عبدالرحمن السُّلميُّ[٤]، وأبو إسحاق سُلَيْمان بن أبي سُلَيْمان الشَّيبانيُّ[٥].

(١١٢) خرَّج له ابن حِبَّان[٦] حديث: اشتكتْ ابنةٌ لي فَنَبَذْتُ لهَا فِي كُوزٍ فدخلَ النبي ﷺ وهو يغْلِي، فقال: ((مَا هَذَا ؟)). فَقَالت: إنَّ ابْنَتِي اشْتَكَتْ فنبذْنا لها هَذَا، فقال ﷺ : ((إنَّ اللَّه لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِي حَرَامٍ)).

رواه جرير بن عبدالحميد الضبِّي، عن أبي إسحاق سُلَيْمان بن أبي سُلَيْمان الشَّيبانيِّ، عن حسَّان بن مُخارق، قال: قالت أم سلمة: (فذكره)

والحديث رواه ابن حِبَّان عن أبي يعلى، وهو في ((**مسنده**))[٧]: (بهذا).

وأخرجه أحْمَد[٨]، والطَّبَرانِيُّ[٩]، والبيْهقِيُّ[١٠]: من طريق جرير، (بهذا الإسناد).

وقال الهَيْثَمِيُّ[١١]: ((رجال أبي يعلى رجال الصَّحيح، خلا حسَّان بن مُخارق، وقد وثقه ابن حِبَّان)).

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٣: ٣٣)، الجرح (٣: ٢٣٥)، الثقات (٤: ١٦٣)، (٦: ٢٢٣)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٤١/أ).

(٢) سماه جابر بن يزيد، فقال ((حسان بن مُخارق أبي العوَّام)).وسماه حصين بن عبدالرحمن، فقال ((حسان بن أبي المُخارِق)).وكلاهما رويا عنه، كما في التاريخ الكبير للبخاري (٣: ٣٣). وقال: ((أُراه الشيباني)). وتابع جابر بن يزيد على قوله هذا: أبو إسحاق الشيباني، في الرواية برقم (١٣٩١). واعتمد هذا في اسمه مترجموه.

وقد فرق ابن حبان في ثقاته (٤: ١٦٣) بين الراوي عن أم سلمة، فسماه: ((إسحاق بن مُخارق الكوفي))، فهذا جعله في طبقة التابعين. وبين الراوي عن سعيد بن جبير (٦: ٢٢٣)، فقال فيه ((حسان بن مخارق الشيبانيُّ، وقد قيل حسان بن أبي المخارق كنيته أبو العوَّام))، وهذا جعله في طبقة الأتباع.

وخالفه في هذا أبو حاتم الرازي، فقال بالجمع كما في الجرح (٣: ٢٣٥).

(٣) الإحسان برقم (١٣٩١).

(٤) تهذيب الكمال (٦: ٥١٩).

(٥) الإحسان برقم (١٣٩١).

(٦) برقم (١٣٩١).

(٧) برقم (٦٩٦٦).

(٨) الأشربة برقم (١٥٩).

(٩) الكبير برقم (٧٤٩).

(١٠) الكبرى برقم (١٩٤٦٣).

(١١) المجمع (٥: ٨٦).

وذكره وابن قُطْلُوبُغا[١] في ((**ثقاته**)). كذلك.

من الطبقة الثانية.

- (حب) **حسَّان بن أبي المُخارِق**، هو: حسَّان بن مُخارق [٢/١٦٥].

⌘⌘⌘

(١) (ل١٤١/أ).

**(من اسمه الحسن)**

[٥/١٦٦] (حب) **الحسن**(١) **بن إبراهيم بن تَوْبة، أبو علي، الخَلاَّل**(٢).

**روى عن**: أبو بكر أحْمَد بن مُحمَّد المرُّوذِيِّ، وشُعيْب بن أيوب الصَّرِيفِينِيِّ(٣)، ومُحمَّد بن أيوب بن إسماعيل الوَاسِطِيِّ(٤)، ومُحمَّد بن مَنصُور الطُّوسِيِّ.

**روى عنه**: أحْمَد بن جَعْفر بن حمدان القَطِيْعِيُّ، وعُمَر بن مُحمَّد بن علي النَّاقد، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو حَفْص بن الزيَّات.

(١١٣) خرَّج له ابن حِبَّان(٥) حديث علي بن أبي طالب، قال: جهَّزَ رسُول اللَّه ﷺ فَاطِمَةَ في خَمِيْلةٍ وَوِسَادَةِ أدَمٍ حَشْوُها لِيْف.

رواه عن شُعيْب بن أيوب الصَّرِيفِينيُّ، حدَّثنا أبو أُسامة، عن زائدة، عن عطاء بن السَّائب، عن أبيه، عنه (بهذا).

والحديث أصله ثابت، فقد توبع عليه الخلاَّل متابعاتٍ قاصرة.

أخرجه أحْمَد(٦)، وابن ماجه(٧)، والنسائيُّ(٨)، والحاكم(٩): من حديث عطاء بن السَّائب: (بهذا).

وقال الحاكم: ((هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه)).

وروى الخَطِيْب(١٠) بسندٍ قوي، عن أحْمَد بن جَعْفر القَطِيْعِيِّ، قال: سمعت الحسن بن إبراهيم أبا علي الخلاَّل، يقول: ((ما هَمَّني أمر فقصدتُ قبر مُوْسى بن جَعْفر، فتوسَّلتُ به إلا سهل اللَّه تعالى لي ما أُحِب))(١١).

من الطبقة الخامسة.

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد (٧: ٢٨٢).

(٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (٦٩٤٧): ((أخبرنا الحسن بن إبراهيم الخلاَّل بواسِط)). وقال الخطيب في تاريخه (٧: ٢٨٢): ((الحسن بن إبراهيم بن توبة، أبو علي، الخلاَّل)).

(٣) الإحسان برقم (٦٩٤٧).

(٤) الثقات (٩: ١٤٨).

(٥) الإحسان برقم (٦٩٤٧).

(٦) مسنده برقم (٦٤٣)، والفضائل برقم (١١٩٤).

(٧) السنن برقم (٤١٥٢).

(٨) المجتبى برقم (٣٣٨٤).

(٩) المُسْتدرك برقم (٢٧٥٥).

(١٠) تاريخ بغداد (١: ١٢٠).

(١١) ولعل هذا يحمل على الدعاء عند قبره، وهذا حاصل من كثير من أرباب العلوم قديماً وحديثاً، مع ما فيه من مخالفة، وأمّا إن كان مقصوده أنه يتوسل به ميتاً، فهذا هو الشرك بعينه وهو التوسل المحرم.

ومما يلزم التنبيه عليه هنا أنَّ المحقق (رحمه اللّه) عنون (هو أو غيره) لهذه الحكاية في هامش ((التاريخ)) بقوله: ((توسل شيخ الحنابلة الخلال بالكاظم)). وهذا وهم كبير على الخلال واسمه أحْمَد بن مُحمَّد بن هارون (ت٣١١هـ).

[٥/١٦٧] (حب) **الحسن**[١] **بن أحْمَد بن إبراهيم بن فِيْل أبوطاهر، البَالِسِيُّ**[٢]**، الأنْطَاكِيُّ**[٣]**، الأسَدِيُّ**[٤].

والده محدث معروف[٥]، وابنه أبو بكر مُحمَّد بن الحسن الأنْطَاكِيُّ الفِيْلِيُّ حدَّث[٦].

وابن عمه أبو علي الحُسَين ين إبراهيم بن فِيْل الأنْطَاكِي، حدَّث[٧].

**روى عن**: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيُّ[٨]، وأحْمَد بن عبداللّه البزِّيِّ، وأحْمَد بن المُبارك البَغْدَادِيِّ[٩]، وإسحاق بن مُوْسى الخَطْمِيِّ، والحُسَين بن الحسن المَروزيِّ[١٠]، وسعيد بن عَمْرو بن سعيد الحِمْصِيِّ[١١]، وسعيد بن نَضِيْر البَغْدَادِيِّ الدَّوْرَقِيِّ (ببالِس)[١٢]، وسُفْيان بن وكيعْ بن الجرَّاح، وسهل بن صالح الأنْطَاكِيِّ[١٣]، وعامر بن إسماعيل البَغْدَادشيِّ[١٤]، والعبَّاس بن إسماعيل بن حَمَّاد

---

(١) ترجمته في سؤالات السَّهْمِي برقم (٢٥٩)، الأنساب (١: ٢٦٨)، (٤: ٤١٩)، اللباب (٢: ٤٥٣)، السير (١٤: ٥٢٦).

(٢) **البالِسيُّ**: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر اللام والسين المهملة، هذه النسبة إلى ((**بالِس**))، كانت مدينة مشهورة بين الرقَّة وحلب، على الفرات من الجانب الغربي. انظر الأنساب (١: ٢٦٧)، مراصد الاطلاع (١: ١٥٦).

(٣) **الأنطاكيُّ**: بفتح الألف، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى مدينة ((**أنطاكية**)) مدينة مشهور، ولازالت، وهي من ثغور الشام، وكانت عاصمة مملكة الرُّوم، وتقع اليوم ضمن حدود تركيا شمال غرب سوريا. الأنساب (١: ٢٢١)، مراصد الاطلاع (١: ١٢٤).

(٤) قال ابن حبان في الرواية برقم (٢٤٩٥): ((أخبرنا الحسن بن أحْمَد بن إبراهيم بن فيل البالِسيُّ أبو الطَّاهر، إمام مسجد الجامع بأنطاكية)).

وقال السمعاني في الأنساب (١: ٢٦٨) في نسبة البالِسيّ ((أبو الطاهر الحسن بن أحْمَد بن إبراهيم بن فيل البالِسيُّ، أصله من الكوفة، وكان يتنقل في بلاد الشَّام، سكن بالِس مدة، وأنطاكية مدة، حتى سكن قرقيسيا)).

وقال في الأنساب (٤: ٤١٩) (أيضًا) في نسبة الفِيلِيّ: ((لجد أبي طاهر الحسن بن أحْمَد بن إبراهيم بن فِيل البالِسيِّ، ثم الأنطاكيِّ الفيليِّ الأسديِّ، من أهل أنطاكية، وأصله من بالس، وكان قديماً من الكوفة)).

وهو أبو الطاهر بن فيل كذا وقع في بعض الروايات عنه. انظر مسند الشهاب برقمي ( ٧٦٦، ١٠٩٥)، تاريخ بغداد (١١: ٦).

(٥) تهذيب الكمال (١: ٢٤٧).

(٦) الأنساب (٤: ٤١٩).

(٧) تهذيب الكمال (٢٤: ٣٩١).

(٨) تهذيب الكمال (٢: ٥١٥).

(٩) تاريخ بغداد (٥: ١٥٨).

(١٠) مسند الشهاب برقم (١٣٥٥).

(١١) تهذيب الكمال (١١: ٧١).

(١٢) تاريخ بغداد (٩: ٩٢).

(١٣) (١٢: ١٩٠).

(١٤) تاريخ بغداد (١٢: ٢٣٨)، وفي الكامل (٥: ١٦١): ((عامر بن سيار)).

البَغْدَادِيّ(١)، وعبدالجبار بن العلاء المكّيّ، وعبدالواحد بن عبدالملك بن صالح(٢)، وعُقبة بن مُكْرم، وعلي بن ميمون العطّار بالرقّة(٣)، وكثير بن عُبَيْد الحِمْصِيّ(٤)، ومالك بن سُلَيْمان الحِمْصِيّ، ومُحمَّد بن عبدالله بن سَابُور الرقّيّ الوَاسِطِيّ(٥)، ومُحمَّد بن عَمْرو بن العبَّاس البَاهِلِيّ(٦)، ومُحمَّد بن عَمْرو البَصْرِيّ(٧)، ومُحمَّد بن عُمَر بن هيَّاج الهَمْدَانِيّ(٨)، ومُحمَّد بن العلاء بن كُرَيب(٩)، ومُحمَّد بن قُدامة المِصِّيصِيّ، ومُحمَّد بن مصفّى الحِمْصِيّ(١٠)، ومُؤمَّل بن إِهَاب المَكّيّ(١١)، ونصر بن عبدالرحمن بن بكّار الوشّاء(١٢)، ونُوح بن حبيب القوْمَسِيّ، ويحيى بن عُثمان الحِمْصِيّ(١٣)، وأبو طالب الهَرَوِيّ(١٤).

**روى عنه:** الحُسَين بن أيوب بن عبدالعزيز بن العبَّاس(١٥)، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبَرانِيُّ، وشاكر بن عبدالله المِصِّيصيُّ(١٦)، وعبدالله بن أحْمَد اليربُوعِيُّ الكوفيُّ(١٧)، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجَانيُّ(١٨)، وعبدالله بن مُحمَّد بن اليَسَع الأنْطَاكِيُّ(١٩)، وعلي بن بكّار المِصِّيصِيُّ(٢٠)، وعلي بن الحُسَين بن بُندار (قاضي أدنة)(٢١)، وعلي بن مُحمَّد بن أبي الفهم

(١) تاريخ بغداد (١٢: ١٤٠).

(٢) تاريخ بغداد (١١: ٦).

(٣) مسند الشهاب برقم (١١٥٠).

(٤) تهذيب الكمال (٢٤: ١٤٠).

(٥) تهذيب الكمال (٢٥: ٤٨٥).

(٦) الإحسان برقم (٢٤٩٥).

(٧) مسند الشهاب برقم (١٠٩٥).

(٨) تهذيب الكمال (٢٦: ١٧٨).

(٩) الإحسان برقم (٢٥٣).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٦: ٤٦٥).

(١١) مسند الشهاب برقم (٧٦٦).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٩: ٣٥٠).

(١٣) المَجْرُوحِين (١: ٢٠٨).

(١٤) مسند الشهاب برقم (١٢٧).

(١٥) تاريخ بغداد (٨: ٢٣).

(١٦) تاريخ بغداد (١٢: ١٤٠).

(١٧) تهذيب الكمال (١٤: ٢٨٤).

(١٨) الكامل (٥: ١٦١).

(١٩) تاريخ بغداد (١٠: ١٣٤).

(٢٠) تهذيب الكمال (٢٠: ٣٣٢).

(٢١) مسند الشهاب برقمي (١٢٧، ١٩٠٥).

التنوخيُّ(١)، وعُمَر بن علي العتكيُّ الأنْطَاكِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو بكر بن المُقرئ الأصْبَهَانِيُّ(٢).

قال الذَّهبيُّ(٣): ((ارتحل بعد الأربعين ومئتين)).

قلت: ذكر سماعه من سعيد بن نَصِيْر البَغْدَاديِّ الدَّوْرقِيِّ ببالِس، وسماعه من علي بن ميمون العطَّار بالرقَّة، وعامة شيوخه من العراق، والشام.

خرَّج له ابن حِبَّان(٤)، وابن عدي(٥)، والقُضَاعِي(٦)، والخَطِيبُ البَغْدَادي(٧)، والمزِّي(٨).

قال السَّهْمِيُّ في ((**سُؤالاته**))(٩) للدَّارقُطْني: ((وسألته عن أبي الطَّاهر الحسن بن أحْمَد بن إبراهيم بن فِيْل البَالِسِي بأنْطَاكِيةَ ؟ فقال: ثقة)).

وقال الذَّهبيُّ(١٠) ((ما علمتُ فيه جرحًا، وله جزءٌ مشهورٌ فيه غرائب)).

قلت: قد كفانا الدَّارقُطني توثيقه. أما الجزء المذكور فهو جزء معروف(١١): يرويه عنه قاضي أدنة علي بن الحُسَين بن بُندار.

وهو من مرويات الحَافِظ كما في ((**المجمع المؤسِّس**))(١٢).

أما قوله: فيه غرائب، فلا يؤخذ منه الطعن فيه كما هو معلوم(١٣).

من الطبقة الخامسة (ت ٣١١هـ)(١٤).

---

(١) اللسان برقم (٥٩٨٩).

(٢) تهذيب الكمال (٨: ٢٧٥).

(٣) السير (١٤: ٥٢٦).

(٤) في أربعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥١)، وانظر له رواية في المَجْرُوحِين (١: ٢٠٨).

(٥) الكامل (٥: ١٦١).

(٦) مسند الشهاب بالأرقام (١٢٧، ٤٦٦، ٧٦٦، ٩٩٢، ١٠٩٥، ١١٥٠، ١٣٥٥).

(٧) تاريخه (١٢: ١٤٠، ٢٣٨).

(٨) تهذيبه (٨: ٢٧٥).

(٩) برقم (٢٥٩).

(١٠) السير (١٤: ٥٢٦).

(١١) تاريخ سزكين (١/ ١: ٣٣٨)، ومحفوظ في دار الكتب المصرية، ضمن مجموع برقم (١٥٥٨) حديث.

(١٢) (١: ١٣٨، ٦٠٦).

(١٣) وذلك أنَّ هذه الغرائب هي ما يدور عليه عامة الرويات، وسماع المحدثين بعد عصر الرواية، الذي ينتهي بحدود الثلاث مئة، وتتبع مثل هذه الأحاديث الغريبة وسماعها وروايتها، كان معروفاً عندهم، وربما جمعوها في أمثال هذه الجزء، أو أكبر وسموها بالفوائد، من ذلك: ((فوائد تمام الرازي))، و((فوائد المخلص))، وغير ذلك، ومنها ما هو غريب في إسناده، أو متنه، وغرائب المتون قلَّما يصحُّ منها شيء.

(١٤) قال عُمر بن علي العتَكيُّ الأنطاكيُّ في فوائده: ((...كان إمام جامعنا، وتوفي سنة إحدى عشرة وثلاث مئة)). السير (١٤: ٥٢٧). وقال السمعاني في الأنساب (١: ٢٦٨): ((توفي بعد سنة عشر وثلاث مئة)).